

الفهرست لائحة المؤلفات

سنة ١٣٤٨ هـ

يطلب من المكتبة البخارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لصاحبها : مصطفى محمد

المطبعة الرحمانية بمصر
لصاحبها عبد الرحمن موسى شريف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رب يسر برحمتك النفوس اظال الله بقاءك تشراب إلى التأمج دونه
المقدمات وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل في العبارات فلذلك اقتصرنا
على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا إذ كانت دالة على ما قصدناه في تأليفه
إن شاء الله فنقول وبالله نستعين وإياه نسأل الصلاة على جميع أنبيائه وعباده
المخلصين في طاعته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة
العرب وقلمها في أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم
وتاريخ مواليدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأما كنب بلدانهم ومناقبهم
ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين
وثلاثمائة للهجرة

اقتصاص

ما يحتوي عليه الكتاب وهو عشر مقالات

المقالة لأولى وهى ثلاثة فنون : -

الفن الأول : فى وصف لغات الامم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها : -

الفن الثانى : فى أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ومذاهب أهلها

الفن الثالث : فى نعمت الكتاب الذى لا يأتىه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأسماء الكتب المصنفة فى علومه وأخبار القراء وأسماء روايتهم والشواذ من قرأتهم

المقالة الثانية : وهى ثلاثة فنون فى النحويين واللغويين : -

الفن الأول : فى ابتداء النحو وأخبار النحويين البصريين وفصحاء الاعراب وأسماء كتبهم

الفن الثانى : فى أخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم

الفن الثالث : فى ذكر قوم من النحويين خاطوا المذهبين وأسماء كتبهم

المقالة الثالثة : وهى ثلاثة فنون فى الاخبار والآداب والسير والانساب :

الفن الأول : فى أخبار الاخباريين والرواة والنسابيين وأصحاب السير

والاحداث وأسماء كتبهم

الفن الثانى : فى أخبار الملوك والكتاب والمترسلين وعمال الخراج وأصحاب

الدواوين وأسماء كتبهم

الفن الثالث : فى أخبار الندماء والجلساء والمغنيين والصفادمة والصفاعنة

والمضحكين وأسماء كتبهم

المقالة الرابعة : وهى فنان فى الشعر والشعراء : —
الفن الأول : فى طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين ممن لحق
الجاهلية وصناع دواوينهم وأسماء رواتهم
الفن الثانى : فى طبقات شعراء الاسلاميين وشعراء المحدثين إلى
عصرنا هذا

المقالة الخامسة : وهى خمسة فنون فى الكلام والمتكلمين : —
الفن الأول : فى ابتداء أمر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة
وأسماء كتبهم
الفن الثانى : فى أخبار متكلمى الشيعة والامامية والزيدية وغيرهم من الغلاة
والاسماعيلية وأسماء كتبهم

الفن الثالث : فى أخبار متكلمى المجبره والحشوية وأسماء كتبهم
الفن الرابع : فى أخبار متكلمى الخوارج وأصنافهم وأسماء كتبهم
الفن الخامس : فى أخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة والمتكلمين
على الوسوس والخطرات وأسماء كتبهم

المقالة السادسة : وهى ثمانية فنون فى الفقه والفقهاء والمحدثين : —
الفن الأول : فى أخبار مالك وأصحابه وأسماء كتبهم
الفن الثانى : فى أخبار أبى حنيفة النعمان وأصحابه وأسماء كتبهم
الفن الثالث : فى أخبار الامام الشافعى وأصحابه وأسماء كتبهم
الفن الرابع : فى أخبار داود وأصحابه وأسماء كتبهم
الفن الخامس : فى أخبار فقهاء الشيعة وأسماء كتبهم
الفن السادس : فى أخبار فقهاء أصحاب الحديث والمحدثين وأسماء كتبهم
الفن السابع : فى أخبار أبى جعفر الطبرى وأصحابه وأسماء كتبهم
الفن الثامن : فى أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم

المقالة السابعة : وهي ثلاثة فنون في الفلسفة والعلوم القديمة : —
الفن الأول : في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم
ونقوؤها وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم
الفن الثاني : في أخبار أصحاب التعاليم والمهندسين والارثماطيقين والموسيقين
والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات
الفن الثالث : في ابتداء الطب وأخبار المتطبيين من القدماء والمحدثين
وأسماء كتبهم ونقوؤها وتفاسيرها
المقالة الثامنة : وهي ثلاثة فنون في الاسمار والخرافات والعزائم والسحر
والشعوذة : —

الفن الأول : في أخبار المسامرين والمخرفين والمصورين وأسماء الكتب
المصنفة في الاسمار والخرافات
الفن الثاني : في أخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة وأسماء كتبهم
الفن الثالث : في الكتب المصنفة في معاني شتى لا يعرف مصنفوها
ولا مؤلفوها

المقالة التاسعة : وهي فنان في المذاهب والاعتقادات
الفن الأول : في وصف مذاهب الحرائية الكلدانيين المعروفين في
عصرنا بالصابئة ومذاهب التنوية من المنائية والديصانية والحرمية والمرقيونية
والمزدكية وغيرهم وأسماء كتبهم
الفن الثاني : في وصف المذاهب الغريبة الطريفة كمذاهب الهند والصين
وغيرهم من أجناس الامم
المقالة العاشرة : تحتوي على أخبار الكيميائيين والصنعويين من الفلاسفة
القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم

الفن الاول من المقالة الاولى

﴿ في وصف لغات الامم من العرب والعجم ﴾

« ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها »

﴿ الكلام على القلم العربي ﴾

اختلف الناس في أول وضع الخط العربي فقال هشام الكلبى أول من صنع ذلك قوم من العرب العاربة نزلوا في عدنان بن أد وأسماءهم: أبو جاد، هواز، حطى، كلون، صغفص، قريسات . هذا من خط ابن الكوفى بهذا الشكل والاعراب وضعوا الكتاب على أسماءهم ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسماءهم وهى الشاء والحاء والذال والظاء والشين والغين فسموها الروادف قال وهؤلاء ملوك مدين وكان مهلكهم يوم الظلة فى زمن شعيب النبى عليه السلام وأنشد
لا تـخـتـ كلون تـرثـيه

كلونٌ هـد ركنى هـلكت وسط الحلة
سيد القوم أناه الحثفُ ثاو وسط ظلّه
جعلت ناراً عليهم دراهم كالضمحاه

قرأت بخط ابن أبى سعد على هذه الصورة وبهذا الاعراب أ بجاد، هواز، حاطى، كلان، صاع فض، قرست. قالوا هم الجبيلة الأ خيرة وكانوا نزولا في عدنان ابن أد وأشباهه فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربى والله أعلم وقال كعب وأنا أبرأ إلى الله من قوله أن أول من وضع الكتابة العربية والفارسية وغيرها من الكتابات آدم عليه السلام وضع ذلك قبل موته بثامائة سنة فى الطين وطبخه فلما أصاب الارض الطوفان سلم فوجد كل قوم كتاباتهم فكتبوا بها وقال ابن عباس أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال من بولان وهى قبيلة سكنوا الانبار

وأنتهم اجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعةً وموصولةً وهم مرامر بن مرة، وأسلم بن سدره، وعامر بن جذرة. ويقال مروة وجدلة فاما مرامر فوضع الصور وأما سلم ففصل ووصل، وأما عامر فوضع الاعجام. وسئل أهل الحيرة ممن أخذتم العربي؟ فقالوا من أهل الانبار، ويقال إن الله تعالى أنطق اسماعيل بالعربية المبينة وهو ابن أربع وعشرين سنة قال محمد بن اسحق فأما الذي يقارب الحق وتكاد النفس تقبله فذكر الثقة أن الكلام العربي بلغة حمير، وطسم، وجديس، وأرم وحويل. وهؤلاء هم العروب العاربة وأن اسماعيل لما حصل في الحرم ونشأ وكبر تزوج في جرهم آل معاوية بن مضاض الجرهمي فهم أخوال ولده فتعلم كلامهم ولم يزل ولد اسماعيل على مر الزمان يشتقون الكلام بعضهم من بعض ويصنعون للأشياء أسماء كثيرة بحسب حدوث الأشياء الموجودات وظهورها فلما اتسع الكلام ظهر الشعر الجيد الفصيح في العدنانية وكثر هذا بعد معد بن عدنان، ولكل قبيلة من قبائل العرب لغة تنفرد بها وتتخذ عنها وقد اشتركوا في الأصل قال: وان الزيادة في اللغة امتنع العرب منها بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لأجل القرآن ومما يصدق ذلك روى مكحول عن رجاله إن أول من وضع الكتاب العربي نفيس، ونضر، وتيما، ودومة، هؤلاء ولد اسماعيل وضعوه مفصلاً وفرقه قادور بنت بن هميسع بن قادور قال وإن نفرا من أهل الانبار من اياد القديمة وضعوا حروف ألف ب ت ث وعنه أخذت العرب قرأت في كتاب مكة لعمر بن شبة وبخطه أخبرني قوم من علماء مضر قالوا الذي كتب هذا العربي الجزم رجل من بني مخلد بن النضر بن كنانة فكتبت حينئذ العرب وعن غيره الذي حمل الكتابة إلى قريش بمكة أبو قيس بن عبد مناف ابن زهرة وقد قيل حرب بن أمية وقيل أنه لما هدمت الكعبة قريش وجدوا في ركن من أركانها حجراً مكتوباً فيه السلف بن عبقر يقرأ على ربه السلام من رأس ثلاثة آلاف سنة وكان في خزانة المأمون كتاب بخط عبدالمطلب

ابن هاشم في جلد آدم فيه ذكر حق عبد المطالب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل وذل صنعا عليه ألف درهم فضة كيلا بالحديدة ومتى دعاه بها أجابه شهد الله والملائكة قال : وكان الخط شبه خط النساء ومن كتاب العرب أسيد بن أبي العيص أصيب في حجر بمسجد السور عند قبر المرين وقد حسم السيل عن الأرض فيه أنا أسيد بن أبي العيص ترحم الله على بني عبد مناف لم سميت العرب بهذا الاسم من خط ابن أبي سعد ذكروا أن ابراهيم عليه السلام نظر إلى ولد اسماعيل مع أخوالهم من جرهم فقال له يا اسماعيل ما هؤلاء فقال نبي وأخوالهم جرهم فقال له ابراهيم باللسان الذي كان يتكلم به وهو السريانية القديمة أعرب له يقول أخطبهم به والله أعلم

* الكلام على القلم الحميري *

زعم الثقة أنه سمع مشايخ من أهل اليمن يقولون أن حمير كانت تكتب بالمسند على خلاف أشكال ألف وباء وتاء ورأيت أن جزءاً من خزانة المأمون ترجمته ما أمر بنسخه أمير المؤمنين عبد الله المأمون أكرمه الله من التراجم وكان في جملة القلم الحميري فثبت مثاله على ما كان في النسخة

قال محمد بن اسحق فأول الخطوط العربية الخط المكي وبعده المدني ثم البصري ثم الكوفي فأما المكي والمدني ففي ألفاته تعويج إلى يمينه اليدواًعلا الأصابع وفي شكاه انضجاع يسير وهذا مثاله

الذي صلى الله عليه وسلم بالذهب من والشمس وضحاها الى آخر القرآن ويقال ان عمر بن عبد العزيز قال : أريد أن تكتب لي مصحفا على هذا المثال فكتب له مصحفا تنوق فيه فأقبل عمر بقلبه ويستحسنه واستكثر ثمنه فرده عليه ومالك بن دينار مولى اسامة بن لؤى بن غالب ويكنى أبا يحيى وكان يكتب المصاحف بأجرة ومات سنة ثلاثين ومائة

﴿ ومن كتاب المصاحف ﴾

خشنام البصرى ومهدى الكوفى . وكانا فى أيام الرشيد ولم ير مثلهما الى حيث انتهينا وأن خشنام كانت ألفاته ذراعا شقا بالقلم ومنهم أبو حدى وكان يكتب المصاحف اللطاف فى أيام المعتصم من كبار الكوفيين وخذاقهم وبعد هؤلاء من الكوفيين ابن أم شيبان والمسحور وأبو حميرة وابن حميرة وأبو الفرج فى زماننا فأما الوراقون الذين يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شاكل ذلك فمنهم ابن أبى حسان وابن الحضرمى وابن زيد والفريابي وابن أبى فاطمة وابن مجالد وشراشير المصرى وابن سير وابن حسن المليح والحسن بن النعالى وابن حديدة وأبو عقيل وأبو محمد الاصفهائى وأبو بكر احمد بن نصر وابنه أبو الحسين ورأيتهما جميعا

﴿ نسخة ما نسخ من خط أبى العباس ابن ثوابة ﴾

أول من كتب فى أيام بنى أمية قطبة وهو استخراج الاقلام الأربعة واشتق بعضها من بعض وكان قطبة أكتب الناس على الأرض بالعربية ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب فى أول خلافة بنى العباس فزاد على قطبة فكان بعده أكتب الخلق ثم كان بعده اسحق بن حماد الكاتب فى خلافة المنصور والمهدى فزاد على الضحاك ثم كان لاسحق بن حماد عدة تلامذة منهم يوسف الكاتب الملقب بلقوة الشاعر وكان أكتب الناس ومنهم ابراهيم بن

المحسن زاد على يوسف ومنهم شقير الخادم وكان مملوك مؤدب القاسم بن المنصور ومنهم ثناء الكاتبة جارية ابن فيوما ومنهم عبد الجبار الرومي ومنهم الشعرائي والابرش وسليم الخادم الكاتب خادم جعفر بن يحيى وعمرو بن مسعدة واحمد ابن أبي خالد واحمد الكلابي كاتب المأمون وعبد الله بن شداد وعثمان ابن زياد العايل ومحمد بن عبد الله الملقب بالمدني وأبو الفضل صالح بن عبد الملك التميمي الحراساني هؤلاء كتبوا الخطوط الاصلية الموزونة التي لا يقوى عليها أحد

﴿ تسمية الاقلام الموزونة وصفة ما يكتب بكل قلم منها ﴾

(مما لا يقوى عليه أحد فمن ذلك قلم الجليل)

وهؤلاء الاقلام كلها لا يقوى عليه أحد الا بالتعليم الشديد وفيه يقول يوسف لقوة قلم الجليل يدق صاب السكاتب يكتب به عن الخلفاء الى ملوك الارض في الطوامير الصحاح يخرج منه قلمان السجلات والديباج قلم السجلات الأوسط يخرج منه قلمان السميع وقلم الأشرية وقلم الديباج يكتب به في الطوامير يخرج به قلم الطومار الكبير الذي يعمل به في الطوامير المستخرج من الديباج ويخرج منه الخرفاج قلم الثلثين الصغير الثقيل المستخرج من الطومار يكتب به عن الخلفاء الى العمال والأمرء في الآفاق يخرج منه ثلاثة اقلام قلم الزنبور ويستخرج من الثلثين ويكتب به في الانصاف لا يخرج منه شيء وقلم المفتاح يخرج منه وقلم الحرم يكتب به في الانصاف إلى الملوك مستخرج من الثقيل وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به في الانصاف بين الملوك يخرج من هذين القلمين أربعة أقلام وهم : قلم الحرم قلم المؤامرات قلم العهود المستخرج من الحرم يكتب به في ثلثي طومار لا يخرج منه شيء وقلم أمثال النصف يخرج منه قلمان خفيف ومفتح وقلم القصص المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به في النصف لا يخرج منه شيء وقلم الأجوبة المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به في الاثلاث لا يخرج منه شيء

فذلك إثنا عشر قلما يخرج منها إثنا عشر قلما منها قلم الخرفاج الثقيل وهو حفيف الطومار الكبير ومخرجه منه يكتب به في الطوامير ويخرج منه قلم الخرفاج الحفيف ومنها قلم السميعي وهو شبه خط السجلات مخرجه من السجلات الأوسط يكتب به في الطوامير وغيرها ومنها قلم يقال له قلم الأثرية مخرجه من خط السجلات الأوسط يكتب به عتق العبيد وأثرية الأرضين والدور وغير ذلك ومنها قلم يقال له المفتاح مخرجه من قلم الثقيل النصف الممسك يكتب به في الانصاف مخرجه منه ويخرج منه ثلاثة أقلام قلم يقال له المدور الكبير مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسميه كتاب هذا الزمان الرياسي يكتب به في الانصاف يخرج منه قلم يقال له المدور الصغير وهو قلم جامع يكتب به في الدفاتر والحديث والاشعار ومنها قلم يقال له خفيف الثلث الكبير يكتب به في الانصاف مخرجه من خفيف النصف الثقيل يخرج منه قلم يسمى خط الرقاع مخرجه من خفيف الثلث الكبير يكتب به التوقيعات وما أشبه ذلك ومنها قلم يقال له مفتاح النصف مخرجه من النصف الثقيل ومنها قلم الترجس يكتب به في الاثلاث مخرجه من خفيف النصف فذلك أربعة وعشرون قلما مخرجا كلها من أربعة أقلام قلم الجليل وقلم الطومار الكبير وقلم النصف الثقيل وقلم الثلث الكبير الثقيل ومخرج هذه الأربعة الاقلام من القلم الجليل وهو أبو الاقلام

﴿ ومن غير خط ابن ثوابة ﴾

لم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم الذي ذكرناه إلى أول الدولة العباسية فحين ظهر الهاشميون اختلفت المصاحف بهذه الخطوط وحدث خط يسمى العراقي وهو المحقق الذي يسمى وراقي ولم يزل يزيد ويحسن حتى انتهى الأمر إلى المأمون فأخذ أصحابه وكتابه بتجويد خطوطهم فتفاخر الناس في ذلك وظهر رجل يعرف بالأحول المحرر من صنائع البرامكة عارف بمعاني

الخط وأشكاله فتكلم على رسومه وقوانينه وجعله أنواعا وكان هذا الرجل محرر الكتب النافذة من السلطان الى ملوك الاطراف في الطوامير وكان في نهاية الحرقه والوسخ ومع ذلك سمحا لا يليق على شيء فلما رتب الاقلام جعل أولها الاقلام الثقال فمنها قلم الطومار وهو أجلها يكتب به في طومار شام بسعفة وربما كتب بقلم وكانت تنفذ الكتب إلى الملوك به ومن الاقلام قلم الثلثين قلم السجلات قلم اليهود قلم المؤامرات قلم الامانات قلم الديباج قلم المدمج قلم المرصع قلم النساخ فلما نشأ ذو الرياستين الفضل بن سهل اخترع قلاما هو أحسن الاقلام ويعرف بالرياسي ويتفرع إلى عدة أقلام فمن ذلك قلم الرياسي الكبير قلم النصف من الرياسي قلم الثلث قلم صغير النصف قلم خفيف الثلث قلم المحقق قلم المنشور قلم الوشي قلم الرقاع قلم المكاتبات قلم غبار الحلبة قلم الترجس قلم البياض

﴿ اخبار البربري المحرر وولده ﴾

اقتضاه هذا الموضع من الكتاب فذكرناه وهو اسحق بن ابراهيم ابن عبد الله بن الصباح بن بشر بن سويد بن الاسود التميمي ثم السعدي وكان ابراهيم أحول وكان اسحق يعلم المقتدر وأولاده ويكنى بأبي الحسين ولابي الحسين رسالة في الخط والكتابة سماها تحفة الواثق لم ير في زمانه أحسن خطا منه ولا أعرف بالكتابة وأخوه أبو الحسن نظيره ويسلك طريقته وابنه أبو القاسم اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم وابنه أبو محمد القاسم بن اسماعيل بن اسحق ومن ولده أيضا أبو العباس عبد الله بن أبي اسحق وهؤلاء القوم في نهاية حسن الخط والمعرفة بالكتابة وكان قبل اسحق رجل يعرف بابن معدان وعنه أخذ اسحق ومن غلمان ابن معدان أبو اسحق ابراهيم الثمس

ومن المحررين بنو وجه النعجة وابن منير والزنفلطي والروايدي قال محمد ابن اسحق وممن كتب بالمداد من الوزراء الكتاب أبو أحمد العباس بن

الحسن وأبو الحسن علي بن عيسى وأبو علي محمد بن علي بن مقلّة ومولده بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وتوفي يوم الأحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وممن كتب بالهجر أخوه أبو عبد الله الحسن بن علي ولد مع الفجر من يوم الأربعاء سلخ شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وهذان رجلا لم ير مثلهما في الماضي الى وقتنا هذا وعلى خط أبيهما مقلّة كتبوا واسم مقلّة علي بن الحسن بن عبد الله ومقلّة لقب وقد كتب في زمانهما جماعة وبعدهما من أهلها وأولادها فلم يقاربوها وإنما يبذر الواحد منهم الحرف بعد الحرف والكامة بعد الكامة وإنما الكمال كان لابي علي وأبي عبد الله فمن كتب من أولادها أبو محمد عبد الله وأبو الحسن بن أبي علي وأبو أحمد سليمان بن أبي الحسن وأبو الحسين بن أبي علي ورأيت مصحفاً بخط جدّهم مقلّة

﴿ أسماء المذهبيين للمصاحف المذكورين ﴾

اليقطيني ، ابراهيم الصغير ، ابو موسى بن عمار ، ابن السقطي ، محمد وابن محمد أبو عبد الله الخزيمي وابنه في زماننا

﴿ أسماء المجالدين المذكورين ﴾

ابن أبي الحريش وكان يجلد في خزانة الحكمة للمأمون ، شفة المقرض العجيفي ، أبو عيسى ابن شيران ، دميانة الاعسر ابن الحجام ، ابراهيم ، ابنه محمد ، الحسين بن الصفار

﴿ كلام في فضل القلم ﴾

قال العتابي الاقلام مطايا الفطن وقال ابن أبي دواد القلم سفير العقل ورسوله
ولسانه الاطول وترجمانه الافضل وقال طريح بن اسماعيل الثقي عقول
الرجال تحت أسنان أقلامها وقال أرسطاطاليس القلم العلة الفاعلة والمداد العلة
الهيولانية والخط العلة الصورية والبلاغة العلة المتممة وقال العتابي يبكاء الاقلام
تتبسم الكتب وقال الكندي القلم على وزن نفاع لان الفاء ثمانون والنون خمسون
والالف واحد والعين سبعون فذلك مائتان وواحد والقلم الالف واحد واللام
ثلاثون والقاف مائة واللام ثلاثون والميم أربعون فذلك مائتان وواحد وقال
عبد الحميد القلم شجرة ثمرها الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة وفيه رى
العقول الضميمة

﴿ كلام في فضائل الخط ومدح الكلام العربي ﴾

قال سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة ويعرف بابن راهيون الكاتب
عدد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفا على عدد منازل القمر وغاية ما تبلغ
الكلمة منها مع زيادتها سبعة أحرف على عدد النجوم السبعة قال وحروف
الزوائد اثنا عشر حرفا على عدد البروج الاثني عشر قال ومن الحروف ما يدغم
مع لام التعريف وهي أربعة عشر حرفا مثل منازل القمر المستترة تحت
الارض وأربعة عشر حرفا ظاهرة لا تدغم مثل بقية المنازل الظاهرة وجعل
الاعراب ثلاث حركات الرفع والنصب والحذف لان الحركات الطبيعية ثلاث
حركات حركة من الوسط كحركة النار وحركة الى الوسط كحركة الارض وحركة
على الوسط كحركة الفلك وهذا اتفاق ظريف وتأول ظريف وقال الكندي
لأعلم كتابة تحتمل من تجليل حروفها وتدقيقها ما يحتمل الكتابة العربية ويمكن
فيها من السرعة ما لا يمكن في غيرها من الكتابات وقال أفلاطون: الخط عقول

العقل . وقال افلاطون : الحظ هندسة روحانية وان ظهرت بألة جسمانية .
وقال أبودلف : الحظ رياض العلوم . وقال النظام ب الحظ أصيل في الروح وإن
ظهر بحواس البدن

﴿ كلام في قبح الخط ﴾

يقال رداءة الخط احدى الزمانتين . وقبل رداءة الخط زمانة الادب .
وقيل الخط الرديء جذب الادب

﴿ كلام في فضائل الكتب ﴾

قيل لسقراط : أما تخاف على عينيك من إدامة النظر في الكتب، فقال إذا
سلمت البصيرة لم أحفل بسقام البصر مهنود لولا ما عقدته الكتب من تجارب
الاولين لأنحل مع النسيان عقود الآخريين وقال بزرجمهر : الكتب اصداف
الحكم تنشق عن جواهر الشيم : وقال آخر . هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب
لها نظاما وهذه الابيات شوارد فاجعلوا الكتب لها زماما

﴿ وللكثوم بن عمرو العتابي ﴾

لنا ندماء ما نمل حديثهم أمينون مامونون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم ماضى ورأيا وتأديبا وأمرأ مسددا
بلا علة تخشى ولا خوف ربية ولا نتقى منهم بنانا ولا يدا
فان قلت هم أحياء لست بكاذب وإن قلت هم موتى فلست مفندا

وقال نطاحه واسمه أحمد بن أسماعيل ويكنى أبا علي وسيمر ذكره مستقصى
في صفة الكتاب . الكتاب هو المسامر الذي لا يتبدتلك في حال شغلك ، ولا
يدعوك في وقت نشاطك ، ولا يحوجك الى التجميل له . والكتاب هو المجلس

الذى لا يطريك، والصديق الذى لا يغريك، والرفيق الذى لا يملك والناصح
الذى لا يستزك

وأشدنى السرى بن أحمد الكندى لنفسه قال : كتبت على ظهر جزء
أهديته الى صديق لى وجلدته بجلد أسود

وأدهم يسفر عن ضده	كما سفر الليل إذ ودعا
بعثت إليك به أخرسا	يناجى العيون بما استودعا
صموت إذا زر جلبابه	ليب فان حله أمتعا
تخبر انواعه جامعا	يروح ويغدو لها مجمعا
تلاقى النفوس سرورا به	وتلقى الهموم به مصرعا
فلا تعدان به نزهة	فقد حاز ما تبتغى اجمعا

وأشدنى أبو بكر الزهرى لابن ظباطبا فى الدفاتر

لله إخوان أفادوا مفخرأ	فبوصالهم ووفائهم أنكش
هم ناطقون بغير السنة ترى	هم فاحصون عن السرائر تضر
إن أبغ من عرب ومن عجم معا	علما مضى فيه الدفاتر تخبر
حتى كأنى شاهد لزمانها	ولقد مضت من دون ذلك أعصر
خطباء إن أبغ الخطابة يرتقوا	كفى كفى للدفاتر منبر
كم قد بلوت بها الرجال وإنما	عقل الفتى بكتاب علم يسبر
كم قد هزمت به جاليسا مبرما	لا يستطيع له الهزيمة عسكر

قال محمد قد استقصيت هذا المعنى وغيره مما يجانس فى مقالة الكتابة

وأدواتها من الكتاب الذى ألفته فى الاوصاف والتشبيهات

﴿ الكلام على القلم السرياني ﴾

قال تبادورس المفسر في تفسيره للسفر الاول من التوراة أن الله تبارك وتعالى خاطب آدم باللسان النبطي وهو أفصح من اللسان السرياني وبه كان يتكلم أهل بابل فلما بلبل الله الالسنة تفرقت الامم الى الاصقاع والمواضع ويبقى لسان أهل بابل على حاله فأما النبطي الذي يتكلم به أهل القرى فهو سرياني مكسور غير مستقيم اللفظ . وقال غيره اللسان الذي يستعمل في الكتب والقراءة وهو الفصيح فلسان أهل سوريا وحران والخط السرياني استخراجه العلماء واصطاحوا عليه وكذلك سائر الكتابات وقال آخر أن في أحد الاناجيل أو في غيره من كتب النصارى أن ملنكا يقال له سيمورس علم آدم الكتابة السريانية على ما في أيدي النصارى في وقتنا هذا وللسريانيين ثلاثة أقلام وهي المفتوح ويسمى اسطرنجالا وهو أجلبها وأحسنها ويقال له الخط الثقيل ونظيره قلم المصاحف والتحرير الخفيف ويسمى اسكوليثا ويقال له الشكل المدور ونظيره قلم الوراقين والسرطا وبه يكتبون الترسل ونظيره في العربية قلم الرقاع

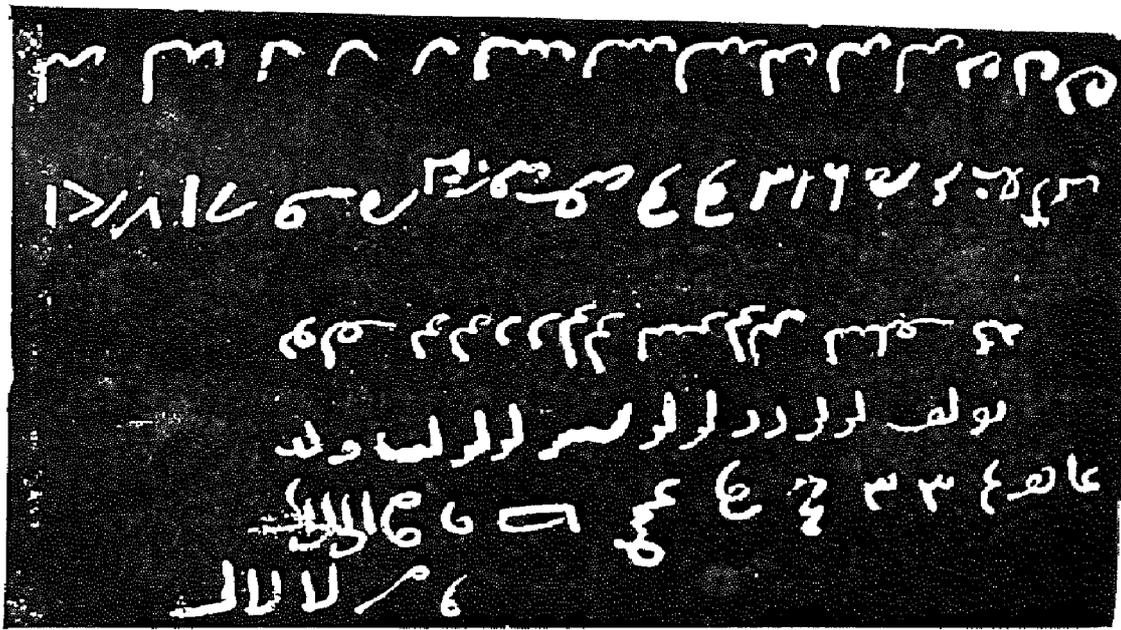
﴿ الكلام على القلم الفارسي ﴾

يقال إن أول من تكلم بالفارسية جيومرت ويسميه الفرس للكل شاه ومعناه ملك الطين وهو عندهم آدم أبو البشر وقيل أول من كتب بالفارسية بيوراسب بن ونداسب المعروف بالضحاك صاحب الاجدهاك وقيل أفريدون ابن اثفيان لما قسم الأرض بين ولده سلم وطوج وايراج خص كل واحد منهم بثلاث المعمورة وكتب كتابا بينهم قال لي أماد الموبد أن الكتاب عند ملك الصين حمل مع الذخائر الفارسية أيام يزدجرد والله أعلم ويقال ان أول من كتب جم الشهيد بن أنجهان وكان ينزل اسان من طساسيج تستر فزعمت الفرس انه

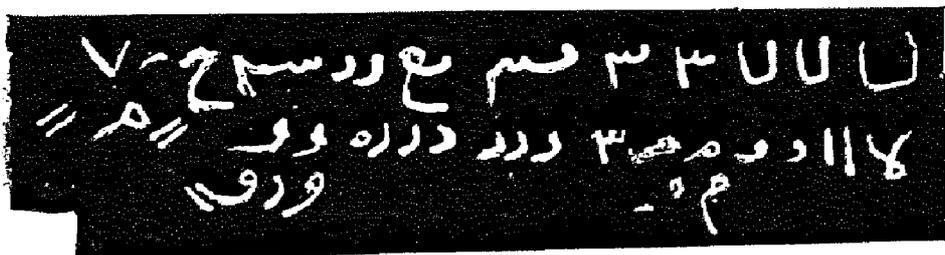
لما ملك الارض ودانت له الجن والانس وسخر له ابليس أمره أن يخرج مافى
الضمير إلى العيان فعلمه الكتابة قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبدوس
الجهشياري في كتاب الوزراء تأليفه قال كانت الكتب والرسائل قبل ملك
كشتاسب بن لهراسب قليلة ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام واخراج
المعاني بفصيح الالفاظ من النفوس فمما حفظ ودون من كلام جم الشيد بن
أونجهان الى ادرباذاني قد أمرتك بسياسة الاقاليم السبعة وأنفذ لذلك وسس
ما أمرتك بسياسته ومنها من افريدون بن كاواثفيان بن افريدون بن اثفيان
الى ٠٠٠ انى قد حبوتك بمرمعه دباوند فاقبل ذلك واتخذ سريراً من فضة مموها
بالذهب ومنها من كيقاوس بن كيقباذ الى رستم انى قد اعتقتك من رق العبودية
وملكتك على سجستان فلا تقرر لاحد بعبودية وأملك سجستان كما أمرتك
فلما ملك بستاسب اتسعت الكتابة وظهر زرادشت بن اسبتمان صاحب شريعة
المجوس وأظهر كتابه العجيب بجميع اللغات أخذ الناس نفوسهم بتعلم الخط
والكتابة فزادوا ومهروا وقال عبد الله بن المقفع لغات الفارسية الفهلوية
والدرية والفارسية والخوزية والسريانية فأما الفهلوية فنسوب إلى فهل اسم يقع
على خمسة بلدان وهى اصفهان والرى وهمدان وماهناوند واذريجان وأما
الدرية فلغة مدن المدائن وبها كان يتكلم من بباب الملك وهى منسوبة إلى
حاضرة الباب والغالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق لغة أهل بلخ وأما
الفارسية فيتكلم بها الموابدة والعلماء وأشباههم وهى لغة أهل فارس وأما الخوزية
فبها كان يتكلم الملوك والاشراف فى الخلوة ومواضع اللعب واللذة ومع الحاشية
وأما السريانية فكان يتكلم بها أهل السواد والمكاتب فى نوع من اللغة
بالسريانى فارسى وقال ابن المقفع للفارس سبعة أنواع من الخطوط منها كتابة
الدين ويسمى دين دفترية يكتبون بها الوستاق
وكتابة اخرى يقال لها ويش دبيري وهى ثلاثمائة وخمسة وستون حرفاً

يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطين الاذان واشارات العيون والايام والغمز وما شا كل ذلك ولم يقع لاحد قلمها ولا في أبناء الفرس من يكتب بها اليوم سألت أمادالموبد عنها فقال نعم هي تجرى مجرى الترجمة كما في كتابة العربية تراجم

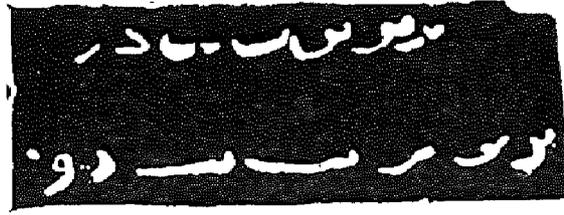
وكتابة أخرى ويقال لها الكستج وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها اليهود والمورية والقطائع وبهذه الكتابة كانت تنقش خواتيم الفرس وطرز ثيابهم وفرشهم وسكة دنانيرهم ودراهمهم وهذا مثالها



وكتابة أخرى يقال لها نيم كستج وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها الطب والفلسفة وهذا مثالها



وكتابة أخرى يقال لها الشاه دبيريہ وكانت 'ملوك الاعاجم يتكلمون بها فيما بينهم دون العوام ويمنع منها سائر أهل المملوكة حذراً من أن يطالع على أسرار الملوك من ليس بملك ولم تقع الينا
وكتابة الرسائل على ما جرى به اللسان وليس فيها نقط ويكتب بعضها بلغة السريانية الأولة التي يتكلم بها أهل بابل ويقرأ بالفارسية وعدد حروفها ثلاثة وثلاثون حرفاً يقال لها نامه دبيريہ وهام دبيريہ وهي لسائر أصناف المملوكة خلا الملوك فقط وهذا مثالها



وكتابة أخرى يقال راز سهرية كانت الملوك تنكتب بها الاسرار مع من يريدون من سائر الأمم وعدد حروفها وأصواتها أربعون حرفاً ولكل واحد من الحروف والاصوات صورة معروفة وليس فيها شيء من اللغة النبطية ولهم كتابة أخرى يقال لها راس سهرية يكتب بها المنطق والفلسفة وهي أربعة وعشرون حرفاً وفيها نقط ولم تقع الينا

ولهم هجاء يقال له زوارشن يكتبون بها الحروف موصول ومفصول وهو نحو الف كلمة ليفصلوا بها بين المتشابهات مثال ذلك انه من أراد أن يكتب كوشة وهو اللحم بالعربية كتب بسرا ويقراه كوشة على هذا المثال

واذا أراد أن يكتب تان وهو الخبز بالعربية كتب لها ويقراه



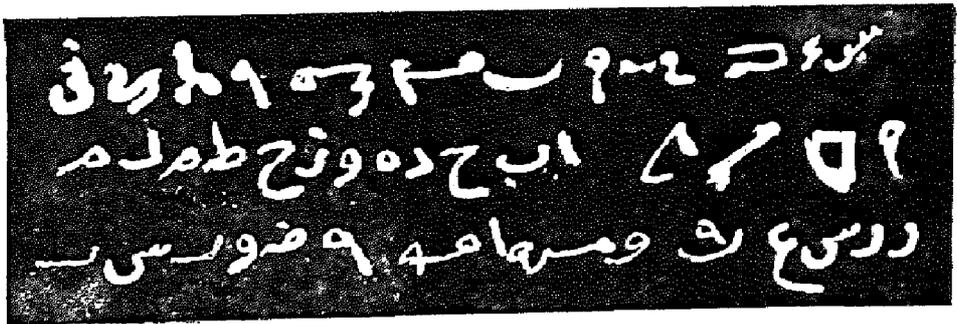
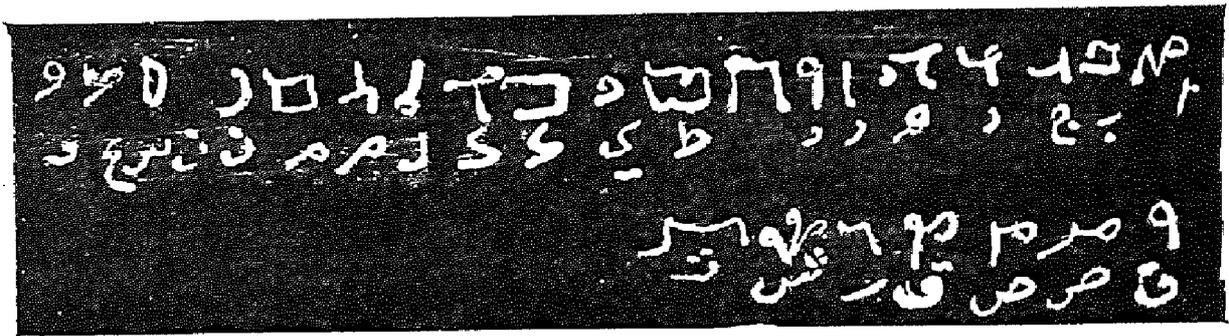
وعلى هذا المثال



الا أشياء لا يحتاج الى قلبها تكتب على اللفظ

﴿ الكلام على القلم العبراني ﴾

قرأت في بعض الكتب القديمة ان أول من كتب بالعبرانية عابر ابن شالح
وضع ذلك بين قومه فيكتبوا به وذكر تبادروس ان العبراني مشتق من السرياني
وانما لقب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام هاربا من عمرو بن كوس
ابن كنعان فاما الكتابة فزعمت اليهود والنصارى لا خلاف بينهما ان الكتابة
العبرانية في لوحين من حجارة وان الله جل اسمه دفع ذلك اليه فلما نزل الى
الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاض عليهم وكان حديداً فكسر
اللوحين قال وتندم بعد ذلك فامر الله جل اسمه ان يكتب على لوحين يعلمهما
الكتابة الاولة وذكر رجل من افاضل اليهود ان تيك الكتابة العبرانية غير
هذه وانها صحفت وغيرت وقال بعض اهل العلم من اليهود ان يوسف عليه
السلام لما كان وزير العزيز بمصر كان ما يضبطه من أمور المملكة بالحساب
والعلامات وهذه صورة الحروف العبرانية



﴿ الكلام على القلم الرومى ﴾

قرأت فى بعض التواريخ القديمة لم يكن اليونانيون يعرفون الخط فى القديم حتى ورد رجلان من مصر يسمى أحدهما قيمس والآخر أغنور ومعهما سنة عشر حرفا فكتب بها اليونانيون ثم استنبط أحدهما أربعة أحرف فكتب بها ثم استنبط آخر يسمى سمونيدس أربعة آخر فصارت أربعة وعشرين وفى هذه الايام نجم سقراطيس على ما ذكر اسحق الراهب فى تاريخه وسألت رجلا من الروم مرابطا بلغتهم وكان يذكر انه قد وصل الى المرتبة التى تسمى الايطومولوجيا وهو النحو الرومى فقال المتعارف الذى يستعمله الروم فى مدينة السلام ثلاثة أقلام منها القلم الاول : ويقال له ليطون ونظيره من أقلام العرب قلم الوراقين الذى يكتب به المصاحف وبه يكتبون مصاحفهم ويعرف بيريا ملة الروم أى بالمقدسى

ولهم قلم يسمى أفوسفيبادوز ونظيره من أقلام العرب قلم الثلث الذى يشترك فيه المحقق والمسهل

ولهم قلم يسمى سوريطون وهو قلم الكتاب الخفيف ومثله عندنا قلم الترسل الديوانى فتدغم فيه الحروف

ولهم قلم يعرف بالساميا ولا نظير له عندنا فان الحرف الواحد منه يحيط بالمعانى الكثيرة ويجمع عدة كلمات وقد ذكره جالينوس فى فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت الكتب . قال جالينوس كنت فى مجلس عام فتكلمت فى التشریح كلاما عاما فلما كان بعد أيام لقينى صديق لى فقال أن فلانا يحفظ عليك فى مجلسك العام انك تكلمت بكذا وكذا وأعاد على الفاظى بعينها فقلت من أين لك هذا فقال لى انى لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة فى كلامك وهذا القلم يتعلمه الملوك وجلة الكتاب ويمنع منه سائر الناس لجلالته . جاءنا من بعلبك فى سنة ثمان وأربعين رجل متطبب زعم انه يكتب بالساميا

فجرينا عليه ما قال فأصنناه إذا تكلمنا بعشر كلمات اصغى اليها ثم كتب كلمة فاستعدناها فاعادها بالفاظنا قال جعفر بن المكتفي السبب الذي من أجله تكتب الروم من اليسار إلى اليمين انهم يعتقدون أن سبيل الجالس أن يستقبل المشرق في كل حالاته فانه اذا توجه إلى المشرق يكون الشمال على يساره فاذا كان كذلك فاليسار تعطى اليمين فسبيل الكاتب أن يتدى من الشمال إلى الجنوب قال وللروم قوانين في الخط ورسوم منها الحروف المتعاقبة من الأربعة والعشرين الحرف وهي الغاوالدطاو والقباء والسغاو والطاو والحى ولهم حروف تسمى المصونات وهي الالف والاي واليوطا والهوا والواو الصغرى والواو الكبرى وهي الاطوميغا والحروف المؤنثة أربعة الالف والواو الصغرى والواو الكبرى والحروف المذكرات الاي واليوطا والهوا والاعراب لا يقع على شىء من الحروف اليونانية الا على السبعة الاحرف المصونات ويعرف بالبحين والبلجين واللسان اليونانى مستغن عن استعمال ستة أحرف من اللغة العربية وهي الحاء والذال والضاد والعين والهاء واللام الف

﴿ قلم لنكبرده ولسا كسه ﴾

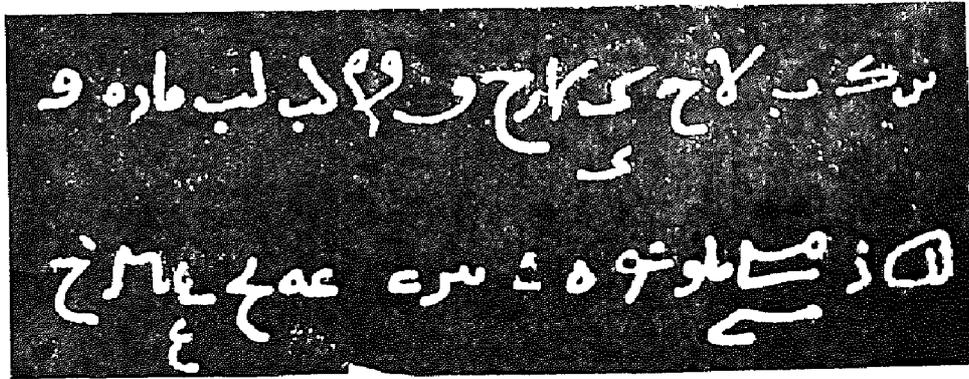
هؤلاء أمة بين رومية والإفرنجية يقاربهم صاحب الأندلس وعدد حروف كتابتهم اثنان وعشرون حرفا ويسمى الخط أفيسطليق يتدثون بالكتابة من اليسار إلى اليمين وعلتهم في ذلك غير علة الروم قالوا ليكون الاستمداد عن حركة القلب لا عليه وأما الكتابة عن اليمين إنما هي عن الكبد على القلب

﴿ قلم الصين ﴾

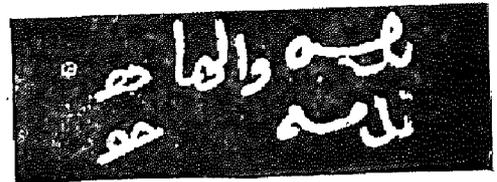
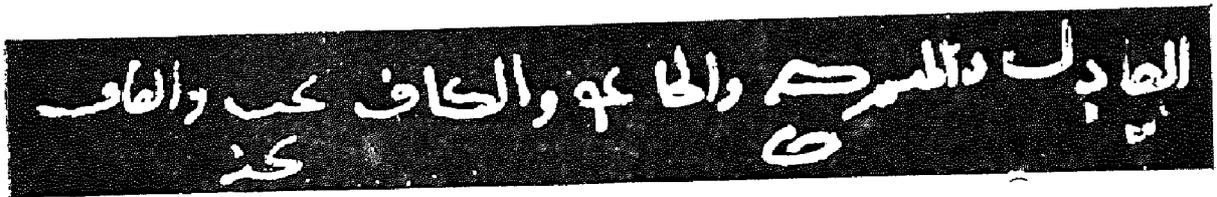
الكتابة الصينية تجرى مجرى النقش يتعب كاتبها الحاذق الماهر فيها وقيل انه لا يمكن الخفيف اليد أن يكتب منها في اليوم أكثر من ورقتين أو ثلاثة وبها يكتبون كتب ديانتهم وعلومهم في المراوح وقد رأيت منها عدة وأكثرتهم ثنوية سمنية وأنا استقصى أخبارهم فيما بعد وللصين كتابة يقال لها كتابة المجموع

﴿ الكلام على القلم المناني ﴾

الخط المناني مستخرج من الفارسي والسورياني استخرجه ماني كما أن المذهب مركب من المجوسية والنصرانية وحروفه زائدة على حروف العربية وبهذا القلم يكتبون أناجيلهم وكتب شرائعهم وأهل ما وراء النهر وسمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين ويسمى ثم قلم الدين وللمرقونية قلم يختصون به أخبرني الثقة انه رآه. قال ويشبه المناني الا أنه غيره وهذه أحرف المناني



ولهم صورة والحروف تختلف منها انهم يكتبون



﴿ الكلام على قلم الصغد ﴾

قال الثقة دخلت بلد الصغد وهي بناحية ماوراء النهر ويسمى صغدايران الأعلى ولهم حاضرة الترك وقصبتها تسمى قرنتكت قال وأهلها ثنوية ونصاري ويسمون الثنوية بلغتهم أحرار كف وهذا مثال خطهم

٦ ١ ٧ ٤ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

وابتداءه أب ج ده و ز ح ط فاذا بلغ الى ط أعاد الحرف الاول ونقطته
تحتة على هذا المثال

٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

فيكون ي ك ل م ن س ع ف ص ي زاد عشرة عشرة فاذا بلغ إلى صاد
يكتب على هذا المثال وينقط تحت كل حرف نقطتين هكذا

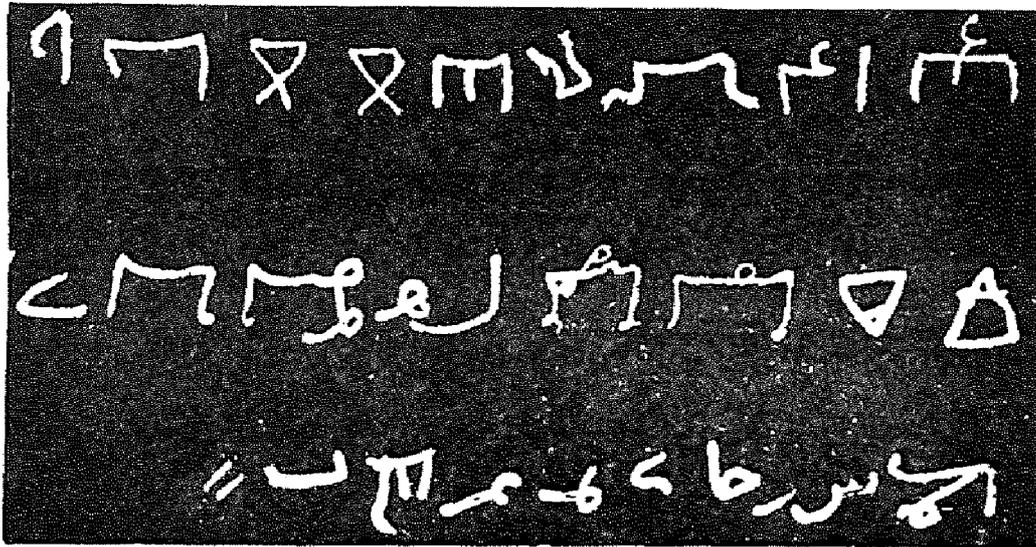
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

فيكون ق ر ش ت ث خ ذ ظ فاذا بلغ ظ كتب الحرف الاول من الاصل
وهو هذا آ. ونقط تحتة ثلاث نقط هكذا فيكون قد أتى على جميع حروف
المعجم ويكتب ماشاء

﴿ الكلام على السودان ﴾

فاما أجناس السودان مثل النوبة والبجة والزغاوة والمرارة والاستان والبربر.
وأصناف الزنج سوى السند فانهم يكتبون بالهندية للمجاورة فلا قلم لهم يعرف
ولا كتابة. والذي ذكره الجاحظ في كتاب البيان للزنج خطابة وبلاغة على
مذهبهم وبلغتهم وقال لي من رأى ذلك وشاهده قال إذا حزبتهم الأمور ولزتهم
الشدائد جلس خطيبهم على ما على من الأرض وأطرق وتكلم بما يشبه الدمدمة
والهمهمة فيفهم عنه الباؤون قال وإنما يظهر لهم في تلك الخطابة الرأى الذى

يريدونه فيعملون عليه والله أعلم. وخبرني بعض من يجول في الأرض أن للبجة
قلمًا وكتابة ولم تصل إلينا. وذكره ممن يجري مجراه أن النوبة تكتب بالسريانية
والرومية والقبطية من أجل الدين فأما الحبشة فلهم قلم حروفه متصلة بحروف
الحميرية يبتدىء من الشمال إلى اليمين يفرقون بين كل اسم منها بثلاث نقط
ينقطونها كالمثلث بين حروف الأسمين وهذا مثال الحروف وكتابتها من خزانة
المؤمن غير الخط



حرف التاء والتاء واحد وحرف الراء والزاي واحد وحرف الحاء والحاء واحد
وحرف العين والعين واحد وحرف الطاء والظاء واحد

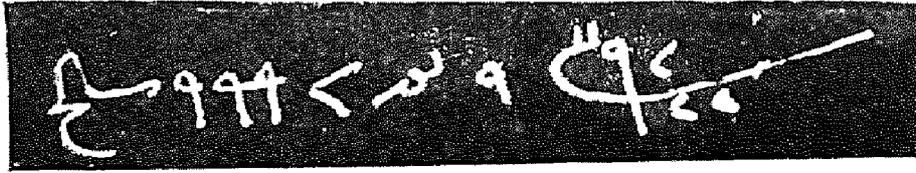
﴿ الكلام على الترك وما جانسهم ﴾

فأما الترك والبلغر والبلغار والبرغز والخزر واللاز وأجناس الصغار الأعين
والفرطى البياض فلا قلم لهم يعرف سوى البلغر والتبت فانهم يكتبون بالصينية
والمناية والخزر تكتب بالعبرانية والذي تادى إلى من أمر الترك ما حدثني به
أبو الحسن محمد بن الحسن بن أشناس قال حدثني حمود حرار التركي المكي
وكان من التوزونيه ممن خرج عن بلده على كبر وتنفظ أن ملك الترك الأعظم
إذا أراد أن يكتب إلى ملك من الأصغر أحضر وزيره وأمر بشق نشابة

ونقش الوزير عليها نقوشا يعرفها أفاضل الاتراك تدل على المعانى التى يريدونها الملك ويعرفها المرسل اليه وزعم أن النقش اليسير يحتمل المعانى الكثيرة وأما يفعلون ذلك عند مهادناتهم ومسالماتهم وفى أوقات حروبهم أيضا وذكر أن ذلك النشاب المكتوب عليه يحتفظون به ويفنون من أجله والله أعلم

﴿ الروسية ﴾

قال لى من أثق بحكايته أن بعض ملوك جبل القبق أرسله الى ملك الروسية وزعم أن لهم كتابة على الخشب حفرا وأخرج الى قطعة خشب بياض عليها نقوش لا أدري أهى كلمات أم حروف مفردات مثال ذلك



﴿ الفرنجية ﴾

وكتابتهم تشبه الخط الرومى أحسن استواء منه وربما رأينا ذلك على السيوف الفرنجية وكانت ملكة الفرنجة كتبت الى المكتفى كتابا فى حرير أبيض وأنفذته مع خادم وقع الى بلدها من جهة المغرب تخطب صداقة المكتفى وتطلب التزويج به وكان اسم الخادم علبا من خدم ابن الاغلب

﴿ الارمن وغيرهم ﴾

فاما الارمن فانهم يكتبون فى الاكثر بالرومية والعربية لقربهم من البلدان وكذلك كتب أناجيلهم بالرومية ولهم قلم يشبه كتابة الرومى وأما الملوك الذين فى جبل القبق وفى سفحه وهم اللاكز والشروان والزرزق فلا قلم لهم ولغتهم تشترك بالمجاورة ولكل طائفة لغة وعبارتهم مختلفة ونحن نستقصى أخبارهم فى موضعه من الكتاب

﴿ الكلام على برى الاقلام ﴾

الامم تختلف في برى أقلامها فبرى العبراني في غاية التحريف وبرى السرياني محرف الى اليسار وربما كاز الى اليمين وربما قلبوا القلم على ظهره وربما شقوا قصبه وبروا ذلك النصف وسموه صلبا وكتبوا به وبرى الرومي محرف الى اليمين شديد التحريف لانه يكتب به من اليسار الى اليمين وبرى الفارسي أن يكون سن قلمه مشعثا إما ان يكون شعته الكاتب بالارض او باسنانه حتى يحسن به الخط وربما كتبوا باسفل قصبه غير مبرية ويسمون هذه الانبوبة خاما وبها يكتبون الهامد ديباب وهي كتب الديانة والسياق وغيره والصين يكتبون بالشعر يجعلونه في رءوس الانابيب كما يعمل المصورون والعرب تكتب بسائر الاقلام والبرايات والمعمول على التحريف الايمن والكتاب يقطون القلم غير محرف

﴿ الكلام على أنواع الورق ﴾

يقال أول من كتب آدم على الطين ثم كتبت الامم بعد ذلك برهة من الزمان في النحاس والحجارة للخلود هذا قبل الطوفان وكتبوا في الخشب وورق الشجر لا حاجة في الوقت وكتبوا في التوز الذي يعمل به القسي أيضا للخلود وقد استقصينا خبر ذلك في مقالة الفلاسفة ثم دبغت الجلود فيكتب الناس فيها وكتب أهل مصر في القرطاس المصري ويعمل من قصب البردي وقيل اول من عمله يوسف النبي عليه السلام والروم تكتب في الحرير الابيض والرق وغيره وفي الطومار المصري وفي الفلجان وهو جلود الحمير الوحشية وكانت الفرس تكتب في جلود الجواميس والبقر والغنم. والعرب تكتب في أكتاف الابل واللاخاف وهي الحجارة الرقاق البيض وفي العسب عسب النخل والصين في الورق الصيني ويعمل من الحشيش وهو أكثر ارتفاع البلد والهند في النحاس.

والحجار وفي الحرير الابيض فاما الورق الخراساني فيعمل من الكتان ويقال انه حدث في أيام بنى أمية وقيل في الدولة العباسية وقيل انه قديم العمل وقيل انه حديث وقيل أن صناعا من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصينى فأما أنواعه السليمانى الطلحى النوحى الفرعونى الجعفرى الظاهرى أقام الناس ببغداد سنين لا يكتبون الا فى الطروس لان الدواوين نهبت فى أيام محمد بن زبيدة وكانت فى جلود فكانت تمحا ويكتب فيها قال وكانت الكتب فى جلود دبغ النورة وهى شديدة الجفاف ثم كانت الدباغة الكوفية تدبغ بالمر وفيها ين

تم الفن الأول من المقالة الأولى من كتاب الفهرست
فى أخبار العلماء والحمد لله وحده

الفن الثانى من المقالة الأولى

﴿ فى أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب أهلها ﴾

قال محمد بن اسحق قرأت فى كتاب وقع الى قديم النسخ يشبه أن يكون من خزانة المأمون ذكر ناقله فيه أسماء الصحف وعددها والكتب المنزلة ومبلغها وأكثر الحشوية والعوام يصدقون به ويعتقدونه فذكرت منه ما تعلق بكتابتى هذا وهذه حكاية ما يحتاج اليه منه على لفظ الكتاب قال أحمد بن عبد الله بن سلام مولى أمير المؤمنين هارون أحسبه الرشيد ترجمت هذا الكتاب من كتاب الحنفاء وهم الصابيون الابراهيمية الذين آمنوا بابراهيم عليه السلام وحملوا عنه الصحف التى أنزلها الله عليه وهو كتاب فيه طول الا انى اختصرت منه ما لا بد منه ليعرف به سبب ما ذكرت من اختلافهم وتفرقهم وأدخلت فيه ما يحتاج اليه من الحججة فى ذلك من القرآن والآثار التى جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه وعن من أسلم من أهل الكتاب منهم عبد الله ابن سلام ويامين بن يامين ووهب بن منبه وكعب الاحبار وابن التيهان وبجير الراهب

قال أحمد بن عبد الله بن سلام ترجمت صدر هذا الكتاب والصحف والتوراة والانجيل وكتب الانبياء والتلامذة من لغة العبرانية واليونانية والصابية وهي لغة أهل كل كتاب الى لغة العربية حرفا حرفا ولم أبتغ في ذلك تحسين لفظ ولا تزيينه مخافة التحريف ولم أزد على ما وجدته في الكتاب الذي نقلته ولم أنقص الا أن يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم بلغة أهل ذلك الكتاب فلا يستقيم لفظه في النقل الى العربية الا أن يؤخر ومنه ما هو مؤخر لا يستقيم الا أن يقدم ليستقيم ذلك بالعربية وهو مثل قول من يقول ات مايم تان ترجمته بالعربية ماء هات فاخرت الماء وقدمت هات وكذلك اللغات فيما يستقيم اذا نقل الى العربية وأعوذ بالله أن أزيد في ذلك أو أنقص منه الا على هذا الوجه الذي ذكرته وبينته في هذا الكتاب وقال في موضع آخر من الكتاب فجميع الانبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي منهم المرسلون بالوحي شفاها ثلثمائة وخمسة عشر نبيا وجميع ما أنزل الله تعالى من الكتب مائة كتاب وأربعة كتب من ذلك مائة صحيفة أنزلها الله تعالى فيما بين آدم وموسى فأول كتاب منها أنزله جل اسمه صحف آدم عليه السلام وهي إحدى وعشرون صحيفة والكتاب الثاني أنزله الله على شيث عليه السلام وهو تسع وعشرون صحيفة والكتاب الثالث الذي أنزله الله على أخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو ثلاثون صحيفة والكتاب الرابع أنزله جل اسمه على ابراهيم عليه السلام وهو عشر صحائف والكتاب الخامس على موسى وهو عشر صحائف فذلك خمسة كتب مائة صحيفة ثم أنزل تبارك وتعالى التوراة على موسى عليه السلام بعد الصحف بزمان في عشرة ألواح وذكر أحمد بن عبد الله ان الألواح خضروا وكتابتها حمرة في مثل شعاع الشمس قال أحمد ابن اسحاق اليهود لا تعرف هذه الصفة قال أحمد فلما نزل موسى من الجبل ووجد أصحابه قد عبدوا العجل رمى بها فتكسرت ثم تقدم فسأل الله عز وجل أن يردها عليه فأوحى الله جل اسمه أني أردتها في

لوحين وفعل الله له ذلك فأحد اللوحين لوح الميثاق والآخر لوح الشهادة ثم أنزل الله عز وجل على داود المزامير وهو الزبور الذي في أيدي اليهود والنصارى وهو مائة وخمسون زمورا

﴿ الكلام على التوراة التي في يد اليهود وأسماء كتبهم ﴾
(وأخبار علماءهم ومصنفهم)

سألت رجلا من أفاضلهم عن ذلك فقال أنزل الله جل اسمه على موسى التوراة وهي خمسة أخماس وينقسم كل خمس الى سفرين وينقسم السفر الى عدة فراسات ومعناها السورة وتنقسم كل فراسة الى عدة أسواق ومعناها الآيات قال ولموسى كتاب يقال له المشنا ومنه يستخرج اليهود علم الفقه والشرائع والاحكام وهو كتاب كبير ولغته كسداني وعبراني ومن كتب الانبياء بعد ذلك كتاب يهوسع كتاب سفطي كتاب شمويل كتاب سفر اشعيا كتاب سفر أرميا كتاب سفر حزقيل كتاب ملخي وهو سفر داود وأصحابه ويعرف بتفسير ملخي الملوك كتاب الانبياء وهو اثني عشر سفرأ صغاراً ولهم كتب يقال لها بطارات مستخرجة من كتب الانبياء الثمينة ومن كتبهم كتاب عزور كتاب دانيال كتاب أيوب كتاب سير سيرين كتاب أخوا كتاب روث كتاب قوهلت كتاب زبور داود كتاب أمثال سليمان كتاب ديوان الايام فيه سير الملوك وأخبارهم كتاب حشوارش ويسمى المجلة

ومن أفاضل اليهود وعلمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية ويزعم اليهود أنها لم ترمثله الفيومي واسمه سعيد ويقال سعديا وكان قريب العهد وقد أدركه جماعة في زماننا وله من الكتب كتاب المبادئ كتاب الشرائع كتاب تفسير أشعيا كتاب تفسير التوراة نسقا بلا شرح كتاب الامثال وهو عشر مقالات كتاب تفسير أحكام داود كتاب تفسير النكت وهو تفسير زبور داود عليه السلام كتاب تفسير السفر الثالث من النصف الآخر من التوراة مشروح

كتاب تفسير كتاب أيوب كتاب إفاة الصلوات والشرائع كتاب العبور وهو التاريخ

✽ الكلام على أنجيل النصارى وأسماء كتبهم وعلمائهم ومصنفهم ✽

سألت يونس القس وكان فاضلا عن الكتب التي يفسرونها ويعملون بها مما خرج الى اللسان العربى فقال من ذلك كتاب الصورة وينقسم الى قسمين الصورة العتيقة والصورة الحديثة وزعم أن العتيقة هي السند القديم على مذهب اليهود والحديثة على مذهب النصارى قال والعتيقة تستند على عدد كتب أولها كتاب التوراة وهي خمسة أسفار كتاب محتوى ويحتوى على عدة كتب منها كتاب يوسع بن نون كتاب الاسباط وهو كتاب القضاة كتاب شماويل وقضية داود كتاب أخبار بنى اسرائيل كتاب قضية رعوث كتاب سليمان بن داود فى الحكم كتاب قوهلت كتاب سير سيرين كتاب حكمة هو يسع بن سيرى كتاب الأنبياء ويحتوى على أربعة كتب كتاب أشعيا النبي عليه السلام كتاب أشعيا النبي عليه السلام كتاب أرميا النبي عليه السلام كتاب الاثنى عشر نبيا عليهم السلام كتاب حزقيل

كتاب الصورة الحديثة ويحتوى على الأناجيل الأربعة كتاب انجيل متى كتاب انجيل مرقس كتاب انجيل لوقا كتاب انجيل يوحنا كتاب الحوارين ويعرف بفرا كسيس كتاب بولس السليح أربعة وعشرون رسالة ولهم كتب فى الفقه والاحكام لجماعة منهم فمن ذلك كتاب سيهودس المغربى والمشرقى وكل واحد منهما يحتوى على عدة كتب فى الاحكام ومن حكمهم فى الشريعة والفتاوى ابن بهريز واسمه عبد يسوع وكان أول مطران حران ثم صار مطران الموصل وحررة وله رسائل وكتب فمن ذلك كتاب المرقس يعقوبى يعرف ببادوى فى جواب كتابين وردا منه عليه فى الايمان وفيهما أبطال وحدانية القنوم التي يقول بها اليعقوبية والملكية وكان ابن بهريز حكمة قريبا

من حكمة الاسلام وقد نقل من كتب المنطق والفلسفة شيئاً كثيراً ومنهم
قنون وهو أصح الناقلين نقلاً وأحسنهم عبارة ولفظاً وثيادورس ويوشع بنحت
وحزقيل وطائوس ويوسع ابن بد هؤلأء نقلة ومفسرون ونحن نستقصى
أخبارهم فى مقالة العلوم القديمة ومن علمائهم تاوما الرهاوى وله رسالة الى أخته
فما جرى بينه وبين الخالفين بالاسكندرية ولاليا مطران دمشق وله كتاب
الدعاء وأبو عزه وكان أسقف الملكية بجران وله من الكتب كتاب يطعن فيه
على أسطورس الرئيس وقد نقضه عليه جماعة

الفن الثالث من المقالة الاولى

من كتاب الفهرست فى أخبار العلماء وأسماء كتبهم ويحتوى هذا الفن
على نعت الكتاب الذى لا يأتىه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد وأسماء الكتب المؤلفة فيه وأخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم

قال محمد بن اسحق حدثنا أبو الحسن محمد بن يوسف الناقل قال حدثنى
يحيى بن محمد أبو القاسم قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمى قال أخبرنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهرى عن عبيد بن السلف ان زيد بن ثابت حدثه قال أرسلت
الى أبى بكر فأتيته فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر ان عمر أتانى فقال
لى ان القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة وانى أخشى ان يستحر القتل فى القراء
فى المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن فارى أن يجمع القرآن بحال فقلت
لعمرك كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله له صدرى ورأيت ذلك الذى
راه عمر قال زيد بن ثابت قال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا متهمك قد
كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال
زيد فوالله لنقل جبل من الجبال ما كان أثقل على من الذى أمرنى به من جمع

القرآن أجمع من الرقاع واللخاف والعسف وصدور الرجال حتى وجدت سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصارى لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة السورة فكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة ابنة عمر قال محمد ابن اسحق روى الثقة ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان بالعراق وقال لعثمان أدرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان الى حفصة أن ارسلى الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فأرسلت بها حفصة الى عثمان فأمر عثمان زيد بن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال للرهط من قريش اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القطرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما أنزل بلسانهم ففعل ذلك حتى اذا نسخ المصحف رد عثمان الصحف الى حفصة وأرسل الى كل أفق مصحفا مما نسخوا وأمر بكل ما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف أن يحرق

﴿ باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله ﴾

حدثني أبو الحسن محمد بن يوسف قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن غالب قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحجاج المدني قدم من المدينة سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدني قال حدثني الواقدي محمد بن عمر قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن نعيم بن بشير قال أول ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم ثم نون والقلم ثم يا أيها المزمل وآخرها بطريق مكة ثم المدثر وروى عن مجاهد قال نزلت تبث يدا أبي لهب ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى ثم الم نشرح لك صدرك ثم والعصر ثم والفجر ثم والضحى ثم والليل ثم والعاديات ضبحا ثم انا أعطيناك الكوثر ثم الها كم التكاثر

ثم أرأيت الذى ثم قل يا أيها الكافرون ثم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل
ثم قل هو الله أحد ثم قل أعوذ برب الفلق ثم قل أعوذ برب الناس ويقال أنها
مدنية ثم والنجم ثم عبس وتولى ثم انا أنزلناه ثم والشمس وضحاها ثم والسماء
ذات البروج ثم والتين والزيتون ثم لا يلبث قريش ثم القارعة ثم لا أقسم بيوم
القيامة ثم ويل لسكل همزة ثم والمرسلات ثم ق والقرآن ثم لا أقسم بهذا البلد ثم
الرحمن ثم قل أوحى ثم يس ثم المص ثم تبارك الذى نزل الفرقان ثم سورة
المليكة ثم الحمد لله فاطر ثم سورة مريم ثم سورة طه ثم إذا وقعت الواقعة ثم طسم
الشعراء ثم طس ثم طسم لا آخره ثم سورة بنى اسرائيل ثم سورة هود ثم
سورة يوسف ثم سورة يونس ثم سورة الحجر ثم سورة والصفافات ثم سورة
لقمان آخرها مدنى ثم سورة قدا فلاح المؤمنون ثم سبا ثم سورة الانبياء ثم سورة
الزمر ثم سورة حم المؤمن ثم سورة حم السجدة ثم سورة حم عسق ثم حم
الزخرف ثم حم الدخان ثم حم الشريعة ثم حم الاحقاف فيها آى مدنى ثم
والذاريات ثم هل أتاك حديث الغاشية ثم سورة الكهف آخرها مدنى ثم
الانعام فيها آى مدنى ثم سورة النحل آخرها مدنى ثم سورة نوح ثم سورة
ابراهيم ثم سورة السجدة ثم والطور ثم تبارك الذى بيده الملك ثم الحاقة ثم
سأل سائل ثم عم يتساءلون ثم والنازعات ثم إذا السماء انفطرت ثم إذا السماء
انشقت ثم الروم ثم المنكبوت ثم ويل للمطففين ويقال انها مدنية ثم اقتربت
الساعة وانشق القمر ثم والسماء والطارق قال حدثنى الثورى عن فراس عن
الشعبي قال نزلت النحل بمكة إلا هؤلاء الآيات وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتهم به وحدث ابن جرير عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قال نزلت
بمكة خمس وثمانون سورة ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة نزل بالمدينة
البقرة ثم الانفال ثم الاعراف ثم آل عمران ثم الممتحنة ثم النساء ثم إذا زلزلت
ثم الحديد ثم الذين كفروا ثم الرعد ثم هل أتى على الانسان ثم يا أيها النبى إذا

حطقت النساء ثم لم يكن الذين كفروا ثم الحشر ثم إذا جاء نصر الله والفتح ثم
النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم يا أيها النبي لم تحرم ثم الجمعة
ثم التغابن ثم الحواريين ثم الفتح ثم المائدة ثم التوبة ويقال نزلت المعوذات
بالمدينة ثم سائر القرآن

﴿ باب ترتيب القرآن في مصحف عبد الله بن مسعود ﴾

قال الفضل بن شاذان وجدت في مصحف عبد الله بن مسعود تأليف
سور القرآن على هذا الترتيب البقرة النساء آل عمران المص الانعام المائدة
يونس براءة النحل هود يوسف بنى اسرائيل الانبياء المؤمنون الشعراء الصافات
الاحزاب القصص النور الانفال مريم العنكبوت الروم يس الفرقان الحج
الرعد سبأ المليكة ابراهيم ص الذين كفروا القمر الزمر الحواميم المسبحات حم
المؤمن حم الزخرف السجدة الاحقاف الجاثية الدخان انا فتحنا الحديد سبح
الحشر تنزيل السجدة ق الطلاق الحجرات تبارك الذى بيده الملك التغابن
المنافقون الجمعة الحواريون قل اوحى انا ارسلنا نوحاً المجادلة الممتحنة يا أيها النبي
لم تحرم الرحمن النجم الذاريات الطور اقتربت الساعة الحاقة إذا وقعت ن والقلم
النازعات سأل سائل المدثر المزمل المطففين عبس هل أتى على الانسان القيامة
المرسلات عم يتساءلون إذا الشمس كورت إذا السماء انفطرت هل أتاك حديث
الغاشية سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى الفجر البروج انشقت اقرأ
باسم ربك لا أقسم بهذا البلد والضحى ألم نشرح لك والسماء والطارق والعاديات
أرأيت القارعة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الشمس وضحاها
والتين ويل لكل همزة الفيل لا يلاف قريش التكاثر انا أنزلناه والعصر إن
الانسان لفي خسر إذا جاء نصر الله انا أعطيناك الكوثر قل يا أيها الكافرون
لا أعبد ما تعبدون تبت يدا أبى لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب قل هو
الله أحد الله الصمد فذلك مائة سورة وعشر سور وفي رواية أخرى الطور

قبل الذاريات قال أبو شاذان قال ابن سيرين وكان عبد الله بن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه ولا فاتحة الكتاب وروى الفضل بإسناده عن الأعمش قال في قوله في قراءة عبد الله حم سق قال محمد بن اسحق رأيت عدة مصاحف ذكر نساخها انها مصحف ابن مسعود ليس فيها مصحفين متفقين وأكثرها في رق كثير النسخ وقد رأيت مصحفا قد كتب منذ نحو مائتي سنة فيه فاتحة الكتاب والفضل بن شاذان أحد الأئمة في القرآن والروايات فلذلك ذكرنا ما قاله دون ما شهدناه

﴿باب ترتيب القرآن في مصحف أبي بن كعب﴾

قال الفضل بن شاذان أخبرنا الثقة من أصحابنا قال كان تأليف السور في قراءة أبي بن كعب بالبصرة في قرية يقال لها قرية الانصار على رأس فرسخين عند محمد بن عبد الملك الانصارى أخرج الينا مصحفا وقال هو مصحف أبي رويناه عن آباءنا فنظرت فيه فاستخرجت أوائل السور وخواتيم الرسل وعدد الآسى فأوله فاتحة الكتاب البقرة النساء آل عمران الانعام الاعراف المائدة الذى التبسته وهى يونس الانفال التوبة هو دمر يم الشعراء الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب بنى اسرائيل الزمر حم تنزيل طه الانبياء النور المؤمنون حم المؤمن الرعد طسم القصص طس سليمان الصافات داود سورة ص يس أصحاب الحجر حم عسق الروم الزخرف حم السجدة سورة ابراهيم الملىكة الفتح محمد صلى الله عليه وسلم الحديد الطهارة تبارك الفرقان ألم تنزيل نوح الاحقاف ق الرحمن الواقعة الجن النجم نون الحاققة الحشر المنتخنة المرسلات عم يتساءلون الانسان لا أقسم كورت النازعات عبس المطففين اذا السماء انشقت التين اقرأ باسم ربك الحجرات المنافقون الجمعة النبي عليه السلام الفجر الملك الليل اذا يغشى اذا السماء انفطرت الشمس وضحاها السماء ذات البروج الطارق سبح اسم ربك الاعلى العاشية عبس وهى

أهل الكتاب لم يكن أول ما كان الذين كفروا الصف الضحى ألم نشرح لك القارعة التكاثر الخلع ثلاث آيات الجيد ست آيات اللهم اياك نعبد وآخرها بالكفار ملحق اللمز اذا زلزلت العاديات أصحاب الفيال التين الكوثر القدر الكافرون النصر أبي هلب قريش الصمد الفلق الناس فذلك مائة وستة عشر سورة قال الى ههنا أصبت في مصحف أبي بن كعب وجميع آي القرآن في قول أبي بن كعب ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات وجميع عدد سور القرآن في قول عطاء بن يسار مائة وأربع عشرة سورة وآياته ستة آلاف ومائة وسبعون آياته وكلماته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وتسعة وثلاثون كلمة وحروفه ثلثمائة ألف حرف وثلثائة وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفاً وفي قول عاصم الجحدري مائة وثلثائة عشر سورة وجميع آيات القرآن في قول يحيى ابن الحارث الذمري ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آية وحروفه ثلثمائة ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفاً

﴿الجماع للقرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم﴾

علي بن أبي طالب رضوان الله عليه سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو ابن زيد رضى الله عنه أبو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه معاذ بن جبل ابن أوس رضى الله عنه أبو زيد ثابت بن زيد بن النعمان أبي بن كعب ابن قيس ابن مالك ابن امرئ القيس عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت ابن الضحاك

﴿ترتيب سور القرآن في مصحف أمير المؤمنين﴾

(علي بن أبي طالب كرم الله وجهه)

قال ابن المنادى حدثني الحسن بن العباس قال أخبرت عن عبد الرحمن ابن أبي حماد عن الحكم بن ظهير السدوسي عن عبد خير عن علي عليه السلام انه رأى من الناس طيرة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فأقسم انه

لا يضع عن ظهره رداءه حتى يجمع القرآن فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن فهو أول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه وكان المصحف عند أهل جعفر ورأيت أنا في زماننا عند أبي يعلى حمزة الحسنى رحمه الله مصحفا قد سقط منه أوراق بخط علي بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن علي مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف

﴿ أخبار القراء السبعة وأسماء رواياتهم وقراءتهم ﴾

أبو عمرو بن العلاء واسمه زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسن ابن الحارث بن جلهم بن خزاعي بن مازن مالك بن عمرو المازني من الاعلام في القرآن وعنه أخذ يونس وغيره من مشايخ البصريين في الطبقة الرابعة منهم

﴿ تسمية من روى عن أبي عمرو قراءته ﴾

كتاب قراءة أبي عمرو تصنيف أحمد بن زيد الحلواني كتاب قراءة أبي عمرو بن العلاء عن أبي ذهل روى عنه عصمة بن أبي عصمة كتاب قراءة أبي عمرو رواه اليزيدي

﴿ أخبار نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني ﴾

وقيل ابان وقيل أبو الحسن وروى الأصمعي عن نافع له قال أصلي من أصفهان

﴿ تسمية من روى عن نافع ﴾

عيسى بن مينا قالون محمد بن اسحق المسيبي الأصمعي اسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير الانصاري يعقوب بن ابراهيم . . . بن سعيد الزهدي

﴿ أخبار بن كثير ﴾

واسمه عبد الله بن كثير ويكنى أبا سعيد ويقال أبو بكر من قراء مكة

في الطبقة الثانية وكان مولى عمرو بن علقمة الكنانى ويقال له الداراني لأنه كان عطاراً والعطار يقال له بالحجاز الداراني بل الدارى اللخمي لأن بنى الدار ابن هاني بن لحم وكان منهم تميم الدارى وقيل انه من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن الى اليمن حتى طردوا الحبشة ومات عبد الله ابن كثير سنة عشرين ومائة بمكة وبها دفن واليه صارت الرياسة

﴿ تسمية من روى عن ابن كثير ﴾

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى ميسرة مولى العاص بن هشام

﴿ أخبار عاصم بن مهديلة ﴾

ويكنى أبا بكر بن أبي النجود مولى بنى جذيمة بن ملك بن نصر بن قعين في الطبقة الثالثة من الكوفيين بعدي يحيى بن وثاب ومات عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي وزرّ ابن حبيش

﴿ تسمية من روى عن عاصم ﴾

روى عنه أبو بكر بن عياش واسمه محمد ويقال شعبة بن سالم الاسدي واختلف في اسمه حتى قيل أن كنيته هي اسمه فما كان يعرف الا بها وهو مولى واصل بن حيان الاحدب وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة في الشهر الذي توفى فيه الرشيد وروى عنه حفص بن سليمان أبو عمرو البزار وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم مرتفعة إلى بنى علي بن طالب عليه السلام من رواية أبي عبد الرحمن السلمي ومات حفص قبل الطاعون وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة

﴿ أخبار عبد الله بن عامر اليحصبي ﴾

أحد السبعة ويكنى أبا عمر ان يقال : أنه أخذ القرآن عن عثمان بن عفان وقرأ عليه وهو في الطبقة الاولى من التابعين من أهل دمشق وتوفى بها سنة

ثمان عشرة ومائة وروى ابن عامر عن جماعة من الصحابة منهم واثلة بن الاسقع
وفضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان

﴿ تسمية من روي عن ابن عامر ﴾

يحيى بن الحارث الذمارى منسوب الى ذمار مخلاف من مخاليف اليمن ومات سنة
خمس وأربعين ومائة واسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وعبد الرحمن بن
عامر أخوه وسعيد بن عبد العزيز وهشام بن عمار وثور ابن يزيد وروى عن
يحيى بن الحارث جماعة منهم أيوب بن تميم وسويد بن عيد العزيز وصدقة بن
يحيى ومحمد بن سعيد بن سابور وعمر بن عبد الواحد وغزال بن خالد ويحيى بن
حمزة وغيرهم

﴿ أخبار حمزة بن حبيب الزيات ﴾

أحد السبعة وقد قيل انه ابن عمارة ويكنى أبا عمارة مولى لآل عكرمة
ابن ربعمى التيمى وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويحمل من حلوان
الجنين والجوز إلى الكوفة في الطبقة الرابعة من الكوفيين وكان فقيها وتوفى
سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وله من الكتب كتاب قراءة
حمزة كتاب الفرائض

﴿ تسمية من روى عن حمزة ﴾

خالد بن يزيد عايد بن أبي عايد الكسائي الحسن بن عطية عبد الله بن
موسى العبسى

﴿ أخبار الكسائي ﴾

النحوى على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز أصله أعجمى من
القراء السبعة من أهل الكوفة ومنشؤه بها وكان ينتقل في البلدان ومات بقريّة
من قرى الرى يقال لها رنبويه سنة تسع وسبعين ومائة وقرأ على عبد الرحمن

ابن أبي ليلى وحمزة بن حبيب فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن أبي ليلى وكان ابن أبي ليلى يقرأ بحرف على عليه السلام وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان أولاً يقرئ الناس بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فأقرأ بها الناس في خلافة هارون ونحن نستقصي أخباره فيما بعد إن شاء الله

﴿ تسمية من روى عن الكسائي ﴾

اسحق بن إبراهيم المروزي وأبو الحارث الليث بن خالد وأبو عمرو وجعفر ابن عمر بن عبد العزيز وهاشم اليزيدي فاما من أخذ عنه وخالفه في حروف يسيرة فأبو عبيد القاسم بن سلام ونصير بن يوسف واحمد بن حسن مقرئ الشام وأبو توبة ميمون بن حفص وعلى بن المبارك العجاني وهشام الضرير النحوي وأبو ذهل أحمد بن أبي ذهل وصالح بن عاصم الناظم أخذ عنه من غير أن يقرأ عليه روى عنه يحيى بن آدم شيئاً من القراءة ليس بالكثير

﴿ تسمية الكتب التي ألفها العلماء في قراءته ﴾

كتاب ما خالف الكسائي فيه لأبي جعفر بن المغيرة
كتاب قراءته عن المغيرة بن شعيب التميمي
كتاب قراءته على أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدى
كتاب حروف الكسائي عن سورة بن المبرد وله
كتاب معانى القرآن

﴿ أسماء قراء الشوذان وأنسب القراء من أهل المدينة ﴾

عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة الخزومي في الطبقة الاولى من أهل المدينة من التابعين له قراءة أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان من الطبقة الاولى من التابعين له قراءة مسلم بن حبيب من التابعين له قراءة شيبه بن نصاح بن سرجس ابن يعقوب من أهل المدينة في الطبقة الثانية وهو مولى أم سلمة ولا نعلم أحداً

روى عن نصاح الابنه وكان امام دهره فى القراءة وله قراءة أبو جعفر المندى
واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عتاقة روى عن
أبي هريرة وابن عمر وغيرها وتوفى فى خلافة هارون وله قراءة

﴿ أهل مكة ﴾

ابن أبي عمارة روى عنه أبو عمرو بن العلاء وله قراءة ابن محيص له قراءة
درباس له قراءة حميد بن قيس الأعرج له قراءة

﴿ أهل البصرة ﴾

عبد الله بن أبي اسحق الحضرمى له قراءة عاصم الجحدرى له قراءة عيسى
ابن عمر الثقفى له قراءة يعقوب الحضرمى له قراءة أبو المنذر سلام له قراءة

﴿ أهل الكوفة ﴾

طلحة بن مصرف الايامى من أهل همدان ويكنى أبا عبد الله من أهل
الكوفة لما رأى الناس كثروا عليه مشى إلى الأعمش فقرأ عليه فقال الناس إلى
الأعمش وتركوا طلحة ومات سنة ثلاث ومائه وله قراءة عيسى ابن عمر
الهمداني وليس بالنحوى وله قراءة الأعمش ونحن نستقصى ذكرها بعد وله
قراءة بن أبي ليلى ويمر ذكره بعد وله قراءة

﴿ أهل الشام ﴾

أبو البرهاسم واسمه عنوان بن عثمان الزبيدى وله قراءة يزيد البريدى وله
قراءة خالد بن معدان وله قراءة

﴿ أهل اليمن ﴾

محمد بن السميفع وأصله من اليمن وسكن البصرة فى آخر أيامه وله قراءة

﴿أهل بغداد﴾

خلف بن هشام بن ثعلب البزار وكان من أهل فم الصلح وصار بمدينة السلام كأنه من أهلها سمع من شريك وأبي عوانة وحماد بن زيد وقرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في أشياء وتوفي في سنة تسع وعشرين ومائتين وله من الكتب ...

﴿ابن مجاهد﴾

آخر من انتهت إليه الرياسة بمدينة السلام في عصر أبو بكر أحمد ابن موسى ابن العباس بن مجاهد وكان واحد عصره غير مدافع وكان مع فضله وعلمه وديانته ومعرفته بالقراءات وعلوم القرآن حسن الأدب رقيق الخلق كثير المداعبة ثاقب الفطنة جواداً ومولده سنة خمس وأربعين ومائتين وتوفي في يوم الأربعاء لليلة بقيت من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة ودفن في تربة في حريم داره بسوق العطش ثاني يوم موته وله من الكتب كتاب القراءات الكبير كتاب القراءات الصغير كتاب الياءات كتاب الهاءات كتاب قراءة أبي عمرو كتاب قراءة ابن كثير كتاب قراءة عاصم كتاب قراءة نافع كتاب قراءة حمزة كتاب قراءة الكسائي كتاب قراءة ابن عامر كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ابن شنبوذ﴾

واسمه محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ وكان يناوىء أبا بكر ولا يفسده. وكان ديناً فيه سلامة وحق قال لي الشيخ أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي أيده الله عن أبيه أنه كان كثير اللحن قليل العلم وقد روى قراءات كثيرة وله كتب مصنفه في ذلك وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في محبسه بدار السلطات وكان الوزير أبو علي ابن مقله ضربه أسواط فدعا عليه بقطع اليد فاتفق ان قطعت يده وهذا من عجيب الاتفاق

﴿ ذكر شيء مما قرأ به ابن شنبوذ ﴾

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله وقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وقرأ اليوم ننجيك بيدناك لتكون لمن خلفك آية وقرأ فلما خر تبينت الناس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين وقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى وقرأ فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً وقرأ إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض وقرأ وليكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف يهاونون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم أولئك هم المفلحون والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ويقال إنه اعترف بذلك كله ثم استناب وأخذ خطه بالتوبة فكتب يقول محمد بن أحمد بن أيوب قد كنت أقرأ حروفاً تخالف مصحف عثمان المجمع عليه والذي اتفق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قراءته ثم بان لي أن ذلك خطأ وأنا منه تائب وعنه مقلع وإلى الله جل اسمه منه برى إذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز خلافه ولا يقرأ غيره بوله من الكتب كتاب ما خالف فيه ابن كثير أبو عمرو

﴿ ابن كامل أبو بكر ﴾

أحد المشهورين في علوم القرآن وهو أحمد بن كامل بن خلف ابن شجرة ومولده بسر من رأى وكان مفتياً في علوم كثيرة وتوفي وله من الكتب كتاب غريب القرآن كتاب القراءات كتاب التقريب في كشف الغريب كتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل كتاب الوقوف كتاب التاريخ . كتاب المختصر في الفقه . كتاب الشروط الكبير والصغير

﴿ أبو طاهر ﴾

واسمه عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البزار من أهل بغداد

قرأ على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي العباس أحمد بن سهل الاشناني وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرئ ولزمه وكان بارعا في الإلقاء والإقراء ويعرف قطعة من النحو حسنة وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب

كتاب شواذ السبعة . كتاب الياءات . كتاب الهاءات . كتاب قراءة الأتمش . كتاب قراءة حمزة الكبير . كتاب قراءة الكسائي الكبير . كتاب الرسالة في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الفصل بين أبي عمرو والكسائي . كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي . كتاب الانتصار لحمزة . كتاب قراءة حفص صنفته كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص وسليمان

﴿ النقاد ﴾

أبو علي الحسن بن داود ويعرف بالنقاد قرشي من بني أمية من أهل الكوفة قرأ على أبي محمد القاسم المعروف بالخياط وقرأ الخياط على الشمولي وقرأ الشمولي على الأعمشى وقرأ الأعمشى على أبي بكر وقرأ أبو بكر على عاصم وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي وقرأ السلمي على علي عليه السلام وقرأ علي عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النقاد بالكوفة وله من الكتب كتاب قراءة الأعمشى . كتاب اللغة ومخارج الحروف وأصول النحو

﴿ ابن مقسم ﴾

أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم بن يعقوب أحد القراء بمدينة السلام قريب العهد وكان عالما باللغة والشعر وسمع من ثعلب وتوفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة وله من الكتب

كتاب الأنوار في علم القرآن . كتاب المدخل إلى علم الشعر كتاب احتجاج القراءات . كتاب في النحو . كتاب مقصور وممدود . كتاب المذكر

والمؤنث . كتاب الوقف والابتداء كتاب عدد التمام . كتاب المصاحف . كتاب
اختيار فقه . كتاب السبعة بعلمها الكبير . كتاب السبعة الأوسط . كتاب
الأوسط . آخر كتاب الأصغر ويعرف بشفاء الصدور . كتاب انفراداته .
كتاب مجالس ثعلب

﴿ النقاش أبو بكر ﴾

محمد بن الحسن الانصارى من أهل الموصل وبها مولده وكان أحد القراء
بمدينة السلام يرحل اليه ويقرأ عليه وله من الكتب . كتاب الاشارة في غريب
القرآن . كتاب الموضح في القرآن ومعانيه . كتاب ضد العقل . كتاب المناسك .
كتاب فهم المناسك . كتاب أخبار القصاص . كتاب ذم الحسد . كتاب
دلائل النبوة . كتاب الأبواب في القرآن . كتاب ارم ذات العماد . كتاب
المعجم الأوسط . كتاب المعجم الأصغر كتاب المعجم الكبير في أسماء القراء
وقراءاتهم . كتاب الاشارة في غريب القرآن . كتاب السبعة بعلمها الكبير .
كتاب السبعة الاوسط . كتاب السبعة الاصغر . كتاب التفسير الكبير اثنا
عشر ألف ورقة وتوفي النقاش ببغداد سنة إحدى وخمسين وثلثمائة وقد سمع
منه ابن مجاهد شيئا من الحديث وهذا طريف

﴿ تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن ﴾

كتاب الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام رواه عنه أبو الجارود
زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية ونحن نستقصي خبره في موضعه كتاب
ابن عباس رواه مجاهد ورواه عن مجاهد حميد بن قيس وورقا عن أبي نجيح
عن مجاهد وعيسى بن ميمون عن أبي نجيح عن مجاهد كتاب التفسير لابن
ثعلب . كتاب تفسير أبي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار وكنيته دينار أبو
صفية وكان أبو حمزة من أصحاب علي عليه السلام من النجباء الثقات وصحب أبا

جعفر . كتاب تفسير محمد بن علي بن جني منه أجزاء . كتاب التفسير عن زيد بن أسلم بخط السكري كتاب تفسير مالك بن أنس كتاب تفسير السدي ونحن نذكره فيما بعد كتاب تفسير اسماعيل بن أبي زياد كتاب تفسير داود بن أبي هند كتاب تفسير أبي روق . كتاب تفسير رشيد بن داد كتاب تفسير سعيد ابن عيينة كتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم كتاب تفسير عكرمة عن ابن عباس كتاب تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري كتاب تفسير أبي بكر الاصم من المتكلمين كتاب تفسير أبي كريمة يحيى بن المهلب كتاب سيار بن عبد الرحمن النجوى كتاب سعيد بن بشير عن قتادة كتاب تفسير محمد بن ثور عن معمر عن قتادة كتاب تفسير الكافي محمد بن السائب كتاب تفسير مقاتل ابن سايان . كتاب تفسير يعقوب الدورقي . كتاب تفسير الحسن بن واقد وله كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب تفسير مقاتل بن حبان . كتاب تفسير سعيد بن جبير كتاب تفسير وكيع ابن الجراح . كتاب تفسير أبي رجاء محمد بن سيف . كتاب تفسير يوسف القطان . كتاب تفسير محمد بن أبي بكر المقدمي . كتاب تفسير أبي بكر بن أبي شيبة . كتاب تفسير هشيم بن بشير . كتاب تفسير بن أبي نعيم الفضل بن دكين . كتاب تفسير أبي سعيد الأشج . كتاب تفسير الآسي الذي تزل في أقوام باعيانهم لهشام الكافي كتاب تفسير أبي جعفر الطبري . كتاب تفسير بن أبي داود السجستاني كتاب تفسير بكر بن أبي الثلج : كتاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي . كتاب أبي القاسم البلخي كتاب أبي مسلم محمد بن بحر الاصفهاني كتاب أبي بكر بن الاخشيدي في اختصار كتاب أبي جعفر الطبري كتاب المدخل الى التفسير لابن الامام المصري كتاب التفسير لابي بكر الاصم

✽ الكتب المؤلفة في معاني القرآن ومشكله ومجازه ✽

كتاب معاني القرآن للكسائي كتاب معاني القرآن للاخفش سعيد بن مسعدة كتاب معاني القرآن للرؤاسي كتاب معاني القرآن ليونس بن حبيب

صغير وكبير كتاب معاني القرآن للبرد كتاب معاني القرآن لقطرب النحوى
كتاب معاني القرآن للفراء الفه لعمر بن بكير كتاب معاني القرآن لابي عبيدة
كتاب معاني القرآن لابي فيد مؤرج السدوسى كتاب الرد على من نفى المجاز
من القرآن للحسن بن جعفر الرحى كتاب جوابات القرآن لابن عيينة كتاب
معاني القرآن لابن محمد السدوسى كتاب معاني القرآن للمفضل بن سلمة كتاب
ضياء القلوب فى معاني القرآن وغريبه ومشكاه للمفضل بن سلمة كتاب معاني
القرآن للاخفش لطيفة كتاب معاني القرآن لابن كيسان ويعرف بالعشرات
كتاب معاني القرآن لابن الانبارى كتاب معاني القرآن للزجاج كتاب معاني
القرآن لخلف النحوى كتاب معاني القرآن لثعلب كتاب معاني القرآن لابي
معاذ الفضل بن خاف النحوى كبير عمله لاسحاق بن ابراهيم الطاهرى كتاب
معاني القرآن لابي المنهال عيينة بن المنهال كتاب التوسط بين ثعلب والاخفش
فى المعاني لابن درستويه . كتاب رياضة الالسنه فى اعراب القرآن ومعانيه لابي
بكر بن اشته الاصفهانى . كتاب ابي الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح
الوزير فى معاني القرآن وتفسيره ومشكاه اعانه على عمله ابو بكر بن مجاهد و ابو
الحسن الخزاز النحوى

﴿ الكتب المؤلفة فى غريب القرآن ﴾

كتاب غريب القرآن لابي عبيدة . كتاب غريب القرآن لمؤرج السدوسى .
كتاب غريب القرآن لابن قتيبة . كتاب غريب القرآن لابي عبد الرحمن اليزيدى .
كتاب غريب القرآن لمحمد بن سلام الجمحي . كتاب غريب القرآن لابي جعفر بن
رستم الطبرى . كتاب غريب القرآن لابي عبيد القاسم . كتاب غريب القرآن لمحمد
ابن عزيز السجستاني . كتاب غريب المصاحف لابي بكر بن الورق . كتاب غريب
القرآن لابي الحسن العروضى . كتاب غريب القرآن لمحمد بن دينار الاحول .

كتاب غريب القرآن لأبي زيد البلخي . كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه . كتاب غريب المصاحف لأبي بكر الوراق

﴿ السكتب المؤلفة في لغات القرآن ﴾

كتاب لغات القرآن للفراء . كتاب لغات القرآن لأبي زيد . كتاب لغات القرآن للاصمعي . كتاب لغات القرآن للهيثم بن عدي . كتاب لغات القرآن لمحمد بن يحيى القطيعي . كتاب لغات القرآن لابن دريد لم يتم

﴿ السكتب المؤلفة في القراءات ﴾

كتاب القراءات لخلف بن هشام البزار . كتاب القراءات لابن سعدان . كتاب القراءات لابن عبيد القاسم . كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني . كتاب القراءات لشعاب . كتاب غريب القراءات لشعاب . كتاب القراءات لابن قتيبة . كتاب القراءات الكبير لابن مجاهد . كتاب القراءات الصغير لابن مجاهد . كتاب القراءات لهشام بن بشير . كتاب القراءات لأبي الطيب ابن أشناس . كتاب القراءات لعلي بن عمر الدارقطني . كتاب القراءات ليحيى ابن آدم . كتاب القراءات للواقدي . كتاب القراءات لنصر بن علي . كتاب القراءات لابن كامل لم يتمه . كتاب القراءات للفضل ابن شاذان . كتاب القراءات لأبي طاهر كتاب القراءات لأبي عمرو بن العلاء . كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفي . كتاب القراءات للعباس بن الفضل الانصاري . كتاب الاحتجاج للقراء لابن درستويه

﴿ السكتب المؤلفة في النقط والشكل للقرآن ﴾

كتاب التحليل في النقط كتاب محمد بن عيسى في النقط . كتاب اليزيدي في النقط . كتاب ابن الانباري في النقط والشكل . كتاب أبي حاتم السجستاني في النقط والشكل بمجداول ودارت كتاب الدينوري في النقط والشكل

﴿الكتب المؤلفة في لامات القرآن﴾

كتاب اللامات لداود بن أبي طيبة. كتاب اللامات لمحمد بن سعيد كتاب اللامات لابن الانباري. كتاب اللامات للاخفش سعيد

﴿الكتب المؤلفة في الوقف والابتداء في القرآن﴾

كتاب الوقف والابتداء عن حمزة . كتاب الوقف والابتداء عن الفراء . كتاب الوقف والابتداء لخلف . كتاب الوقف والابتداء لابن سعدان . كتاب الوقف والابتداء لضرار بن سرد . كتاب الوقف والابتداء لأبي عمر الدوري . كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبد الله كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الرحمن الزبيدي . كتاب الوقف والابتداء لابن الانباري . كتاب الوقف والابتداء لابن كيسان . كتاب الوقف والابتداء لجمدى . كتاب الوقف والابتداء لأبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي

﴿الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف﴾

كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة عن الكسائي . كتاب اختلاف المصاحف لخلف . كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف للفراء . كتاب اختلاف المصاحف لأبي داود السجستاني . كتاب اختلاف المصاحف وجميع القراءات للمدائني . كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لابن عامر اليحصبي . كتاب محمد بن عبد الرحمن الاصفهاني في اختلاف المصاحف

﴿الكتب في وقف التمام﴾

كتاب أحمد بن عيسى اللؤلؤي . كتاب الأخفش سعيد . كتاب نصر . كتاب يعقوب الحضرمي . كتاب نافع بن عبد الرحمن . كتاب روح بن عبد المؤمن

﴿ الكتب المؤلفة فيما اتفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن ﴾

كتاب أبي العباس المبرد . كتاب أبي عمر الدوري

﴿ الكتب المؤلفة في متشابه القرآن ﴾

كتاب محمود بن الحسن . كتاب خلف بن هشام . كتاب القطيعي كتاب
تافع . كتاب حمزة . كتاب علي بن القاسم الرشيدى . كتاب جعفر بن حرب
المعتزلى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب أبي علي الجبائى . كتاب أبي الهذيل العلاف

﴿ الكتب المؤلفة في هجاء المصاحف ﴾

كتاب يحيى بن الحارث . كتاب ابن شبيب . كتاب أحمد بن ابراهيم الوراق

﴿ الكتب المؤلفة في مقطوع القرآن وموصوله ﴾

كتاب الكسائى . كتاب حمزة بن حبيب كتاب عبدالله بن عامر اليحصبى

﴿ الكتب المؤلفة في أجزاء القرآن ﴾

كتاب أبي عمر الدوري . كتاب حميد بن قيس الهلالى . كتاب أسباع
القرآن لحمزة . كتاب الكسائى . كتاب سليمان بن عيسى . كتاب أجزاء ثلاثين
عن أبي بكر بن عباس

﴿ الكتب المؤلفة في فضائل القرآن ﴾

كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام . كتاب محمد بن عثمان بن أبي شيبة .
كتاب احمد بن المعذل كتاب هشام بن عمار . كتاب أبي عبد الله الدوري :
كتاب أبي شبيب . كتاب أبي بن كعب الانصارى . كتاب الحداد . كتاب
علي بن ابراهيم بن هاشم في نوادر القرآن شيعى . كتاب علي بن حسن بن
فضال من الشيعة . كتاب عمرو بن هشيم الكوفى كتاب ابى النصر العباسى
من الشيعة

﴿ الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن ﴾ أهل المدينة ﴿

كتاب عدد المدني الاول لنافع كتاب العدد الثاني عن نافع كتاب العدد لعيسى
كتاب ابن العباس في عدد المدني الاول . كتاب اسماعيل بن أبي كثير في
المدني الاخر . كتاب نافع في عواشر القرآن

﴿ أهل مكة ﴾

كتاب العدد لعطاء بن يسار . كتاب العدد للخزاعي . كتاب حروف
القرآن عن خلف البزار

﴿ أهل الكوفة ﴾

كتاب العدد لحمزة الزيات . كتاب العدد لخلف . كتاب العدد لمحمد بن
عيسى . كتاب العدد للكسائي

﴿ أهل البصرة ﴾

كتاب العدد لأبي المعافا . كتاب العدد عن عاصم الجحدري كتاب الحسن
ابن أبي الحسن في العدد

﴿ أهل الشام ﴾

كتاب يحيى بن الحارث الذماری . كتاب خالد بن معدان . كتاب اختلاف
العدد لوكيل على مذهب أهل الشام وغيرهم

﴿ الكتب المؤلفة في ناسخ القرآن ومنسوخه ﴾

كتاب حجاج الأعمور . كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام . كتاب ابن
أبي داود السجستاني . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب جعفر ابن مبشر . كتاب
أبي اسماعيل الزبيدي . كتاب أبي مسلم الكجی كتاب اسماعيل بن أبي زياد .
كتاب أبي قاسم الحلج الزاهد . كتاب ابن السكابي . كتاب هشام بن علي

ابن هشام . كتاب احمد بن حنبل كتاب الزبير بن احمد كتاب عبد الرحمن
ابن زيد كتاب أبي اسحق ابراهيم المؤدب . كتاب ابراهيم الحربي . كتاب
أبي سعيد النحوي كتاب الحارث بن عبد الرحمن

﴿ الكتب المؤلفة في نزول القرآن ﴾

كتاب الحسن بن أبي الحسين . كتاب عكرمة عن ابن عباس

﴿ الكتب المؤلفة في أحكام القرآن ﴾

كتاب أحكام القرآن لاسماعيل بن اسحق القاضي . كتاب أحكام القرآن
على مذهب مالك . كتاب أحكام القرآن عن أحمد بن المفضل كتاب أحكام
القرآن لأبي بكر الرازي على مذهب أهل العراق كتاب أحكام القرآن للامام
أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي . كتاب مجرد أحكام القرآن ليحيى بن آدم
كتاب أحكام القرآن للكبلي رواه عن ابن عباس كتاب ايجاب التمسك بأحكام
القرآن ليحيى بن أكرم كتاب أحكام القرآن لأبي ثور ابراهيم بن خالد . كتاب
أحكام القرآن لداود بن علي . كتاب الايضاح عن أحكام القرآن مجهول يسأل عنه

﴿ الكتب المؤلفة في معاني شتى من القرآن ﴾

كتاب أحمد بن علي المهرجاني المقرئ في جوابات القرآن . كتاب ترك
المرء عن القرآن عن الفريابي . كتاب الحجاز لأبي عبيد . كتاب نظم القرآن للجاحظ
كتاب قطرب فيما سأل عنه الملاحدون من آي القرآن . كتاب المسائل في القرآن
للجاحظ . كتاب المخلوق لأبي علي الجبائي . كتاب الحروف تأليف عبد الرحمن
ابن أبي حماد الكوفي . كتاب بشر بن المعتمر في متشابه القرآن . كتاب اعجاز
القرآن في نظمه وتأليفه لمحمد بن يزيد الواسطي معتزلي . كتاب المسائل المنشورة
في القرآن عن أبي شقير . كتاب نظم القرآن لابن الاخشيد . كتاب خلق
القرآن لابن الراوندي . كتاب الانوار لأبي مقسم . كتاب البيان عن بعض

الشعر مع فصاحة القرآن للحسن ابن جعفر البرجلى . كتاب ابن زيد البلخى
فى أن سورة الحمد تنوب عن سائر القرآن . كتاب الناسخ والمنسوخ للجمعد .
كتاب أحكام القرآن لابن بكر الرازى . كتاب اللغات فى القرآن لجماعة من
العلماء كتاب نظم القرآن لابن على الحسن بن على بن نصر . كتاب الامثال
لابن الجريد

هذا آخر ما صنفناه من المقالة الأولى من كتاب الفهرست الى يوم
السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة فنسأل الله البقاء لمن صنفناه
له ولنا فى عافية وامن وكفاية وهو بمنه يفعل ذلك ويلهمنا رضاه ويعيننا على
طاعته بكرمه وقدرته

﴿ ذكر أسماء قوم من القراء المتأخرين « ابن المنادى » ﴾

وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أ. داود من أهل بغداد
ينزل الرصافة وكان يعرب فى القراءات كتبه ويتعاطى الفصاحة فى تأليفه
فأخرجه ذلك الى الاشتغال وكان عالماً بالقراءات وغيرها وله مائة ونيف
وعشرون كتاباً فى علوم متفرقة وكان الغالب عليه علوم القرآن وتوفى سنة أربع
وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب . كتاب اختلاف العدد . كتاب دعاء أنواع
الاستعاذات من سائر الآفات والعاهاات

﴿ النقاش ﴾

ويكنى أبا الحسن على بن مرة من أهل بغداد ينزل فى جهاز سوق العطش
وتوفى وله من الكتب . كتاب الكسب . كتاب حمزة . كتاب القراء الثمانية
أضاف الى السبعة رواية خلف بن هشام البزار

﴿ بكار ﴾

ويكنى أبا عيسى بكار بن حمد بن بكار أحد القراء بمدينة السلام

وتوفى في اثنتين وخمسين وثلثمائة وله من الكتب . كتاب قراءة الكسائي
كتاب قراءة حمزة

﴿ ابن الواثق ﴾

أبو محمد عبد العزيز بن الواثق قرأ على الضبي قراءة حمزة وكان ينزل بمدينة
أبي جعفر المنصور توفى وله من الكتب رسالته الى ثعلب يسأله أى البلاغتين
أبلغ كتاب قراءة حمزة . كتاب السنن . كتاب التفسير

﴿ أبو الفرج ﴾

صاحب ابن شنبوذ

المقالة الثانية من كتاب الفهرست

﴿ فى أخبار النحويين واللغويين وأسماء كتبهم «ثلاثة فنون» ﴾

﴿ الفن الأول ﴾

(فى ابتداء الكلام فى النحو وأخبار النحويين واللغويين من
البصريين وفصحاء الاعراب وأسماء كتبهم)

قال محمد بن اسحق زعم أكثر العلماء أن النحو أخذ عن أبي الاسود
الدؤلى وان أبا الاسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام
وقال آخرون رسم النحو نصر بن عاصم الدؤلى ويقال الليثى قرأت بنحظ أبى
عبد الله بن مقلة عن ثعلب انه قال روى بن لهيعة عن أبى النصر قال كان عبد
الرحمن بن هرمز أول من وضع العربية وكان أعلم الناس بانساب قريش وأخبارها
وأحد القراء وكذا حدثنى الشيخ أبو سعيد رضى الله عنه وحدثنى أيضا قال
كان نصر بن عاصم الليثى أحد القراء والفصحاء وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء
يو الناس

قال أبو جعفر بن رستم الطبرى انما سمي النحو نحوا لأن أبا الاسود

الدؤلى قال لعلى عليه السلام وقد التى عليه شيئا من أصول النحو قال أبو الاسود واستأذنته أن أصنع نحو ما صنع فسمى ذلك نحواً وقد اختلف الناس فى السبب الذى دعا أبا الاسود إلى مارسمه من النحو فقال أبو عبيدة أخذ النحو عن على بن أبى طالب أبو الاسود وكان لا يخرج شيئا أخذه عن على كرم الله وجهه إلى أحد حتى بعث إليه زياد أن أعمل شيئا يكون للناس اماما ويعرف به كتاب الله فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبو الاسود قارئاً يقرأ إن الله برىء من المشركين ورسوله بالكسر فقال ما ظننت ان أمر الناس آل الى هذا فرجع إلى زياد فقال افعل ما أمر به الأمير فليبغنى كاتباً لقنا يفعل ما أقول فأتى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فأتى بآخر قال أبو العباس المبرد أحسبه منهم فقال أبو الاسود إذا رأيتى قد فتحت فى بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه وان ضمنت فى فانقط نقطة بين يدي الحرف وان كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف فهذا نقط أبى الاسود قال أبو سعيد رضى الله عنه ويقال ان السبب فى ذلك أيضاً انه مر بأبى الاسود سعد وكان رجلاً فارسياً من أهل زندخان كان قدم البصرة مع جماعة أهله فدنوا من قدامة بن مظعون وادبعوا إهم أسلموا على يديه وانهم بذلك من مواليه فر سعد هذا بأبى الاسود وهو يقود فرسه فقال مالك ياسعد لم لا تركب قال ان فرسي ضالع أراد ظالماً قال فضحك به بعض من حضره فقال أبو الاسود هؤلاء الموالى قد رغبوا فى الاسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو عملنا لهم الكلام فوضع باب الفاعل والمفعول

﴿ سبب يدل على أن من وضع فى النحو كلاماً أبو الاسود الدؤلى ﴾

قال محمد بن اسحق كان بمدينة الحديثة رجل يقال له محمد بن الحسين ويمرّف بابن أبى بكرة جماعة للكتب له خزانة لم أر لاحد مثلها كثيرة تحتوى على قطعة من الكتب العربية فى النحو واللغة والأدب والكتب القديمة

خلفت هذا الرجل دفعات فأنس بى وكان نفوراً ضنيناً بما عنده خائفان بنى حمدان فأخرج لى قطراً كبيراً فيه نحو ثلثمائة رطل جلود فاجان وصكاك وقرطاس مصر وورق صينى وورق تهاى وجلود آدم وورق خراسانى فيها تعليقات عن العرب وقصائد مفردات من أشعارهم وشيء من النحو والحكايات والاخبار والاسماء والانساب وغير ذلك من علوم العرب وغيرهم وذكر أن رجلاً من أهل الكوفة ذهب عنى اسمه كان مستهتراً بجمع الخطوط القديمة وأنه لما حضرته الوفاة خصه بذلك لصداقة كانت بينهما وأفضال من محمد بن الحسين عليه ومجانسة المذهب فانه كان شيعياً فرأيتها وقلبتها فرأيت عجباً إلا أن الزمان قد أخلقها وعمل فيها عملاً أدرسها وأحرفها وكان على كل جزء أو ورقة أو مدرج توقيع بخطوط العلماء واحداً أثر واحد فذكر فيه خط من هو وتحت كل توقيع توقيع آخر خمسة وستة من شهادات العلماء على خطوط بعض لبعض ورأيت فى جملتها مصحفاً بخط خالد بن أبى الهياج صاحب على رضى الله عنه ثم وصل هذا المصحف إلى أبى عبد الله بن حانى رحمه الله ورأيت فيها بخطوط الامامين الحسن والحسين ورأيت عنده أمانات وعهوداً بخط أمير المؤمنين على عليه السلام وبخط غيره من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن خطوط العلماء فى النحو واللغة مثل أبى عمرو بن العلاء وأبى عمر والشيبانى والاصمعى وابن الاعرابى وسيبويه والفراء والكسائى ومن خطوط أصحاب الحديث مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثورى والاوزاعى وغيرهم ورأيت ما يدل على أن النحو عن أبى الاسود ما هذه حكايته وهى أربعة أوراق أحسبها من ورق الصين ترجمتها هذه فيها كلام فى الفاعل والمفعول من أبى الاسود رحمه الله عليه بخط يحيى بن يعمر وتحت هذا الخط بخط عتيق هذا خط علان النحوى وتحت هذا خط النضر بن شميل ثم لما مات هذا الرجل فقدنا القمطر وما كان فيه فما سمعنا له خبراً ولا رأيت منه غير المصحف هذا على كثرة بحثى عنه

﴿ تسمية من أخذ النحو عن أبي الاسود الدؤلى ﴾

أخذ عن أبي الاسود جماعة منهم يحيى بن يعمر وعنبسة بن معدان وهو عنبسة الفيل وميمون بن الاقرن وقال بعض العلماء أن نصر بن عاصم أخذ عن أبي الاسود فأما يحيى بن يعمر فهو رجل من عدوان بن قيس بن غيلان ابن مضر وكان عدده في بني ليث بن كنانة وكان مأموناً عالماً قد روى عنه الحديث ولقى ابن عباس وابن عمر وغيرهما وروى عنه قتادة وغيره وأما عنبسة بن معدان الفهرى فرجل من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وإنما سمي بالفيل لأن معدان أباه مقبل بنفقة فيل زياد فسمى به وكان بعد عنبسة عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي مولى للحضرموت وهجاء الفرزدق فقال

فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا

وممن برع في أيامه عيسى بن عمر الثقفي حدثني ابو سعيد رحمه الله قال حدثنا ابو مزاحم قال حدثنا ابن أبي سعيد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثنا الاصمعي عن عيسى بن عمر قال كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبد الله بن أبي اسحق قال فقال الحسن جاذبوا هذه النفوس فانها طلعة فأخرج عبد الله بن أبي اسحق ألواحه فكتبها وقال استفدنا منك يا أبا سعيد طلعة وأبو عمرو ابن العلاء

﴿ أخبار عيسى بن عمر الثقفي ﴾

من طبقة أبي عمرو بن العلاء وهو عيسى بن عمر الثقفي وليس بعيسى ابن عمر الهمداني الذي من أهل الكوفة ويروى عنه قراءات وهو بصرى من مقدمى نحويى البصرة وكان أخذ عن عبد الله بن أبي اسحق وغيره وعن عيسى بن عمر أخذ الخليل بن أحمد وكان ضريراً أغنى عيسى أحد قراء البصريين ومات سنة تسع وأربعين ومائة وله من الكتب

كتاب الجامع كتاب المكمل

أنشدنا القاضي أبو سعيد رحمه الله الخليل يذكر عيسى بن عمر والكتابين
بطل النحو جميعا كله غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك الكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقر
وقد فقد الناس هذين الكتابين منذ المدة الطويلة ولم تقع الى أحد علمناه
ولا خبر أحد أنه رآهما فإما أبو عمرو بن العلاء فقد ذكرت خبره فيما تقدم من
أخبار القراء في المقالة الاولى

﴿ أخبار يونس بن حبيب ﴾

قرأت بخط أبي الحسن الخزاز قال يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن قال :
أراه مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة قال لا أخقه ولكنه كان يكون
مع هؤلاء فلا أدري هو مولى أم لا وذكروا أبو سعيد أنه يكنى بأبي محمد مولى
ضبة وقال صاحب مفاخر المعجم أنه أعجمي الاصل من أهل الجبل ففخر بذلك
وكان أعلم الناس بتصريف النحو وحكى عنه أنه قال لم أسمع من عبد الله بن أبي
اسحق الحضرمي ولكني سألته هل يعلم أحد يقول الصويق مكان السويق فقال
هي لغة عمرو بن تميم وكان يونس من أصحاب أبي عمرو بن العلاء وكانت حلقة
بالبصرة ويتأبها طلاب العلم وأهل الادب وفصحاء الاعراب ووفود البادية
قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب جاوز يونس المائة وقد تفرغ
من الكبر ومات في سنة ثلاث وثمانين ومائة ومن خط اسحق بن ابراهيم
الموصلى عاش يونس ثمانيا وثمانين سنة لم يتزوج ولم تكن له همة إلا
طلب العلم ومحادثة الرجال وله من الكتب . كتاب معاني القرآن . كتاب اللغات
كتاب النوادر الكبير . كتاب الامثال . كتاب النوادر الصغير

﴿ أخبار الخليل بن أحمد ﴾

وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد قال ابن أبي خيشمة أحمد أبو الخليل

أول من سمى في الإسلام بأحمد وأصله من الازد من فراهيد وكان يونس يقول فرهودى مثل أردوسى وكان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس وهو أول من استخراج العروض وحصن به أشعار العرب وكان من الزهاد في الدنيا المنقطعين الى العلم وكان شاعرا مقلا وتوفي الخليل بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره أربع وسبعون سنة وله من الكتب المصنفة كتاب العين

قرأت بخط أبي الفتح النحوى صاحب بنى الفرات وكان صدوقا منقرا بمجانا قال أبو بكر بن دريد وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان وأربعين قدم به وراق من خراسان وكان في ثمانية وأربعين جزءا فباعه بخمسين دينارا وكان سمع بهذا الكتاب أنه بخراسان في خزائن الطاهرية حتى قدم به هذا الوراق وقيل ان الخليل عمل كتاب العين وحج وخلف الكتاب بخراسان فوجه به الى العراق من خزائن الطاهرية ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل أحد ولا روى في شيء من الاخبار أنه عمل هذا البتة وقيل أن الليث من ولد نصر بن سيار صحب الخليل مدة يسيرة وان الخليل عمله وأحذاه طريقته وعاجلت المنية الخليل فتممه الليث وحروفه على ما يخرج من الحلق واللهاوات فأولها العين الحاء الهاء الخاء الغين القاف الكاف الجيم الشين الصاد الضاد السين الراء الطاء الدال التاء الظاء الذال الثاء الزاى اللام النون الفاء الميم الواو الالف الياء

﴿ حكاية أخرى في كتاب العين ﴾

ذكر أبو محمد بن درستويه انه سمع كتاب العين بهذا الاسناد قال أبو الحسن على بن مهدي الكسروى حدثنى محمد بن منصور المعروف بالزاج المحدث قال قال الليث بن المظفر بن نصر بن سيار كنت أسير الى الخليل بن احمد فقال لى يوما لو أن انسانا قصد والى حروف الف وباء وتاء وثاء على ما أمثله لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب فتهيا له أصل لا يخرج عنه شيء منه بته

قال فقلت له وكيف يكون ذلك قال يؤلفه على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي
وانه ليس يعرف للعرب كلام أكثر منه قال الليث فجعلت استفهمه ويصف
لى ولا أقف على ما يصف فاختلفت اليه في هذا المعنى أياما ثم اعتل وحجبت
فما زلت مشفقا عليه وخشيت أن يموت في علة فيبطل ما كان يشرحه لى فرجعت
من الحج وسرت اليه فاذا هو قد الف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب
فكان يملى على ما يحفظ وما شك فيه يقول لى سل عنه فاذا صح فأثبته الى
أن عملت الكتاب قال على بن مهدي فأخذت من محمد بن منصور نسخة هذا
الكتاب وهي العين انتسخها محمد بن منصور بن الليث بن المظفر وكان الليث
من الفقهاء والزهاد جهديه المأمون أن يوليه القضاء فلم يفعل وروى عنه
أبو الهندام كلاب بن حمزة العقيلي قال محمد بن اسحق والنسخة التي كانت عند
دعلاج هي نسخة ابن العلاء السجستاني وذكر ابن درستويه ان ابن العلاء أحد
من كان يسمع معهم هذا الكتاب وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء
في كتاب العين خطأ وتصحيحا وشيئا ذكر انه مهمل وهو مستعمل وشيئا
ذكر انه مستعمل وهو مهمل فمنهم أبو طالب المفضل بن سلامة وعبد الله بن
محمد الكرمانى وأبو بكر ابن دريد والجهضمي والسدوسي وقد انتصر له جماعة
من العلماء وخطأ بعضهم بعضا ونحن نستقصى ذلك في موضعه عند ذكرنا
هؤلاء القوم في موضعهم من الكتاب ان شاء الله وللخليل أيضا من الكتب
كتاب النغم كتاب العروض كتاب الشواهد كتاب النقط والشكل كتاب فائت
العين كتاب الايقاع

﴿ أسماء فصحاء العرب المشهورين ﴾

(الذين سمع منهم العلماء وشيء من أخبارهم وأسابهم)

قال محمد اقتضى ذكرهم في هذا الموضوع مع اختلاف أصقاعهم وتباين أوقاتها
ان العلماء عنهم أخذوا فذكرتهم على غير ترتيب

﴿ افار بن لقيط ﴾

يقال انه جلس على زباله عالية واجتمع اليه أصحابه يأخذون عنه فقال ما هذه
القنمة فقال بعضهم إنك لعلى شبح منها

﴿ أبو البيداء الرباحي ﴾

زوج أم أبي مالك عمرو بن كركرة واسم أبي البيداء أسعد بن عصمة
اعرابي نزل البصرة وكان يعلم الصبيان بأجرة أقام بها أيام عمره يؤخذ عنه
العلم وكان شاعراً فن شعره

قال فيها البليغ ما قال ذو العسي وكل بوصفها منطيق
وكذاك العدو لم يعد قد قال ل جميل كما يقول الصديق

﴿ أبو مالك عمرو بن كركرة ﴾

اعرابي كان يعلم في البادية ويورق في الحضر مولى بنى سعد رواية أبي البيداء
وكانت أمه تحت أبي البيداء ويقال ان أبا مالك كان يحفظ اللغة كلها وكان بصري.
المذهب قال الجاحظ كان أحد الطياب يزعم ان الأغنياء عند الله أكرم من
الفقراء ويقول ان فرعون عند الله أكرم من موسى ويلتقم الحاد الممتنع
ولا يورطه وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب الخيل

﴿ أبو عرار اعرابي من بنى عجل ﴾

فصيح ويقال انه قريب من أبي مالك في غزارة علم اللغة وكان شاعراً قال
صار جناد واسحق بن الجصاص الى أبي عرار فقال له جناد اسمع شيئاً قلته
وأعزه فقال قل فقال جناد

فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري الى دير هند كيف خطت مقابره
وقال اسحق

رى عجبا مما قضى الله فيهم رهائن حنف أوجبه مقادره

وقال أبو عرار

بيوت ترى أبقالها فوق أهلها وجمع زور لا يكلم زائره
ولا مصنف له

﴿ أبو زياد الكلابي ﴾

واسمه يزيد بن عبد الله بن الحر اعرابي بدوى قال دعبل قدم بغداد أيام
المهدى حين أصابت الناس المجاعة ونزل قطيمة العباس بن محمد فأقام بها أربعين
سنة وبها مات وكان شاعر آمن بنى عامر بن كلاب وله من الكتب كتاب النوادر
كتاب الفرق كتاب الابل كتاب خلق الانسان

﴿ أبو سوار الغنوى ﴾

وكان فصيحا أخذ عنه أبو عبيدة فمن دونه وله مجلس مع محمد بن حبيب
ابن أبي عثمان المازني قال أبو عثمان قرأت على أبي وأنا غلام ترى الودق يخرج
من خلاله فقال أبو سوار وكان فصيحا يخرج من خلاله فقال أبي من خلاله
قراءة فقال أبو سوار أما سمعت قول الشاعر

يشير بغمزة يخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب
قال أبو عثمان خال وخالل وأحدهما مصدران

﴿ أبو الجاموس ثور بن يزيد اعرابي ﴾

وكان يفد البصرة على آل سليمان بن علي وعنه أخذ ابن المقفع الفصاحة
ولا مصنف له

﴿ أبو الشمع ﴾

اعرابي بدوى نزل الحيرة وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد
ابن أبي سعيد انه رآه بخط صعودا له كتاب الابل

﴿ شبيب بن عرعر الضبعي ﴾

من خطباء الخوارج وعلمائهم وهو صاحب قصيدة الغريب وكان أولاً
رفضياً نحو سبعين ثم انتقل الى الشراة وقال برت من الروافض في القيمة
وفي دار المقامة والسلامة ومات بالبصرة وله بها عقب

﴿ أبو عدنان ﴾

وهو أبو عبد الرحمن عبد الاعلى ويقال ورد بن حكيم رواية أبي البيداء
الرباحي بصرى شاعر عالم باللغة وله من الكتب كتاب النحويين كتاب غريب
كتاب الحديث وترجمته ما جاء من الحديث المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
مفسراً وعلى أثره ما فسر العلماء من السلف

﴿ أبو ثوبة الاسدي ﴾

اعرابي يروي عنه الاموى قال الاموى دخلنا على أبي ثوبة فقال ما جاء بكم
ما عندي طعام مشنق ولا حديث مؤنق

﴿ أبو خيرة ﴾

واسمه نيشل بن زيد اعرابي بدوي من بني عدى دخل الحيرة وله من
الكتب كتاب الحشرات

﴿ ابو شبلي العقيلي ﴾

وكان شاعراً واسمه الخليخ اعرابي فصيح وقد على الرشيد واتصل
بالبرامكة وله من الكتب كتاب النوادر رأته بخط عتيق باصلاح أبي عمر
الزاهد نحو ثلثمائة ورقة

﴿ رهمح بن محرر البصرى ﴾

نصر بن مضر من بني أسد بن خزيمه وله من الكتب كتاب النوادر
رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصر الانباري رأته نحو مائة وخمسين ورقة
وفيه اصلاح بخط أبي عمر الزاهد

﴿ أبو محلم الشيباني ﴾

واسمه محمد بن سعد ويقال محمد بن هشام بن عوف السعدي وكان يسمى محمد وأحمد اعرابي أعلم الناس بالشعر واللغة وكان يغلظ طبعه ويفخم كلامه ويعرب منطقه قرأت بخط ابن السكيت أصل أبي محلم من الفرس ومولده بفارس وانما انتسب إلى بني سعد وقال المبرد سمعته يقول عندي خمسة عشر هاونا وقال لي يوما لم أر الهاون في البادية فلما رأيته استنكرت منه وكان يحاجي شاعراً يحاجي أحمد بن ابراهيم الكاتب وشعر أبي محلم دون شعر أحمد بن ابراهيم قال مؤرج كان أبو محلم أحفظ الناس استعار مني جزءاً ورده من الغد وقد حفظه في ليلة وكان مقداره نحو خمسين ورقة وقال أبو محلم ولدت في السنة التي حج فيها المنصور وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين وله من الكتب كتاب الانواء . كتاب الخيل . كتاب خلق الانسان

﴿ أبو مهدي اعرابي ﴾

صاحب غريب يروي عنه البصريون وكان يهيج به المبرد في كل سنة مديدة ولا مصنف له

﴿ أبو مسحل ﴾

اعرابي يكنى بأبي محمد واسمه عبد الوهاب بن حريش حضر بغداد وافداً على الحسن بن سهل وله مع الاصمعي مناظرات في التصريف وله من الكتب كتاب النوادر . كتاب الغريب

﴿ الوحشي ﴾

أبو ثروان العملي من بني عكل اعرابي فصيح يعلم في البادية كذا ذكر يعقوب بن السكيت وله من الكتب كتاب خلق الانسان . كتاب معاني الشعر

﴿ أبو ضمضم الكلابي ﴾

وهو أبو عثمان سعيد بن ضمضم وقد على الحسن بن سهل وله فيه أشعار

جواد منها قصيدة لم يسبق الى ما فيها وهي
سقيا حتى باللوى عهدتهم منذ زمان ثم هذا عهدهم

﴿ البهلى ﴾

واسمه عمرو بن عامر ويكنى أبا الخطاب وكان راجزا فصيحاً راوية أخذ
عنه الاصمعي وجعله حجة وروى شعره فمن شعره

أهدى الينا معمر خروفا كان زمانا عنده مكتوفا
حتى اذا ما كاد مستجيفا أهدى فأهدى قصباً ملفوفا

﴿ جهم بن خلف المازني ﴾

رواية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف والاصمعي وكانوا بكتبهم
يتقاربون في علم الشعر والغريب وله شعر في الحشرات والجراح من الطير
وكان من آل أبي عمرو بن العلاء ولابن منادر يمدح جهما

سميت آل العلاء لانكم أهل العلاء ومعدن العلم
ولقد بنى أهل العلاء لمازن بيتا أحلوه مع النجم

﴿ ومن خطوط العلماء ﴾

أبو الهيثم الاعرابي ، أبو الحبيب الربعي واسمه مرثد بن محبا ، أبو الجراح
العقيلي ، أبو صاعد الكلابي ، العديس الكناني ، أبو زكريا الاحمر أبو آدم
الكلابي ، أبو الصعق العدوي ، غنية أم الحمارس ؟ أبو قرعة الكلابي ، أبو
الحدرجان ، أبو تمام الحراني ، أبو الحصين الهجيمي ، مكوزة أبو العمر واسمه
العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل ، بن الملق بن حشم ، بن سداد بن
ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر من خط يعقوب ، أبو العاقر القعيني روى عنه
الكناني ، أبو زياد ويقال الاعور ابن براء الكلابي الصقيل ويكنى أبا الكهيت
العقيلي ، أبو الفقعمس لزاز ، أبو الدقيس القناني الغنوي ، أبو الصقر الكلابي ،
هداب الهجيمي ، غنية أم الهيثم ، رداد الكلابي ، قرية أم البهلول ، دلامز

البهلول رأيت له كتاب النوادر والمصادر بخط السكري ، أبو دثار الفقعسى جزء له اللحن فيه ، أبو الكلس الباهلى ، أبو صالح الطائى ، أبو الكلس النمرى ، أبو السمح الطائى ممن أحضر فى أيام المعتز ليؤخذ عنه ، أبو اليد الكلابى أبو على اليمامى الرهمى فى أيام قاسم الانبارى وروى عن أبى عبيد القاسم ابن الاصبغ السلمى ، أبو حجار عبد الرحمن بن منصور الكلابى من خط ابن أبى سعيد هدم بن زيد الكلابى ، أبو زيد المازنى روى عنه محمد بن حبيب ، أبو النعمان اعرابى روى عنه محمد بن حبيب ، أبو المسلم العاصى روى عنه أبو عمرو الشيبانى فى نوادره

(ومن فصحاء الاعراب)

أبو مسهر الاعرابى روى عنه أبو عطية حرد بن قطن الشكنى ومن فصحاءهم أبو المضر حى وله كتاب النوادر رأيت بخط ابن أبى سعد ومن غير هذه الطبقة أبو دعامة العبسى علامة رواية وأصله من البادية أطال المقام بالحضر وانقطع الى البرامكة قرأت بخط اليوسفى اسمه على بن مرثد بالراء وله من الكتب كتاب الشعر والشعراء

* مؤرج السدوسى *

ويكنى أبافيد مؤرج بن عمرو والسدوسى المعجلى وجدت بخط عبد الله بن المعتز مؤرج بن عمرو النسابة من ولد مؤرج واسمه مرثد ابن الحارث بن ثور بن حرملة ابن علقمة بن عمرو بن السدوس قال والفيد الزعفران ويقال رائحة الزعفران ويقال فاد يفيد فيدا اذا مات وكان أبو فيد من أصحاب الخليل وتوفى سنة خمس وتسعين ومائة ، فى اليوم الذى توفى فيه أبو نواس الشاعر وله من الكتب . كتاب الانواء . كتاب غريب القرآن . كتاب جماهير القبائل . كتاب المعانى

* اللحيانى غلام الكسائى *

واسمه على بن المبارك وقيل ابن حازم ويكنى أبالحسن لقي العلماء والفصحاء

من الاعراب وعنه أخذ أبو عبيد القاسم ابن سلام وله من الكتب المصنفة
كتاب النوادر

﴿ الاموى ﴾

واسمه عبدالله بن سعيد وليس من الاعراب لقي العلماء ودخل البادية وأخذ
عن الفصحاء من الاعراب وله من الكتب كتاب النوادر . كتاب رحل البيت .

﴿ أبو المنهال ﴾

عينه بن المنهال أحد الرواة له من الكتب كتاب الشراء . كتاب الامثال
السائرة ووجدته في موضع آخر الايات السائرة

﴿ الحرمازى ﴾

أبو على الحسن بن على كذا سماه محمد بن داود عن ابراهيم بن سعيد اعرابى
بدوى رواية قدم البصرة ونزلها منسوب الى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم
وقيل انه كان ينزل بينى حرماز فسمى بذلك وكان شاعرا رواية قال الحرمازى
قيل لمدينة بأى شىء تعرفين السحر قالت بهردالحلى على جسدى وقيل لدهقانية
بأى شىء تعرفين السحر فقالت بفوار أنوار البساتين وله من الكتب . كتاب
خلق الانسان

﴿ أبو العميثل ﴾

اعرابى واسمه عبد الله بن خلود مولى جعفر بن سليمان والعميثل من أسماء
الخيل وهو السبط الذيال المتبختر في مشيته وكان يؤدب ولد عبد الله بن طاهر
بخراسان وقيل أصله من الرى يفخم كلامه ويعربه وكان يقول انى مولى بنى هاشم
واسم جده سعد مولى العباس بن عبد المطلب وخدم طاهر بن الحسين ثم ابنه
عبدالله فدخل عليه يوما فقبل يده فقال له عبدالله ما زحاً خدشت يدي بخشونة
شاربك فقال له أبو العميثل مسرعا ان شوك القنفذ لا يؤلم برثن الاسد فأعجبه

قوله وأمر له بجائزة نفيسة وجاءه فحجب فقال

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ما أرى حتى يخف قليلا
إذا لم أجد يوما إلى الأذن سلهما وجدت إلى ترك اللقاء سييلا
فبلغ ذلك عبد الله فأنكره وأمر بإيصاله على أي حال كان وتوفي أبو العميثل
سنة أربعين ومائتين وله من الكتب كتاب التشابه . كتاب الابيات السائرة
كتاب معاني الشعر

﴿ عباد بن كسيب ﴾

من بني عمرو بن جندب من بني العنبر ويكنى أبا الحسناء وكان رواية
الشعر عالما بأخبار العرب

﴿ الفقمسي ﴾

واسمه محمد بن عبد الملك الاسدي رواية بني أسد وصاحب مآثرها وأخبارها
وكان شاعرا أدرك المنصور ومن بعده وعنه أخذ العلماء مآثر بني أسد فمن شعره
من أبيات يمدح الفضل بن الربيع
الناس مختلفون في أحوالهم وابن الربيع على طريق واحد
وله من الكتب المصنفة كتاب مآثر بني أسد وأشعارها

﴿ ابن أبي صبح ﴾

عبد الله بن عمرو بن أبي صبح المازني اعرابي بدوي نزل بغداد وبها مات.
كان شاعرا فصيحاً أخذ عنه العلماء وله مع الفقمسي أخبار طريفة قال دعبل
حضر الفقمسي دارا فيها وليمة وحضرها ابن أبي صبح الاعرابي فازدجا على
الباب فلعب بن أبي صبح ودخل قبل محمد وقال

ألا ياليت أنك أم عمر شهدت مقامنا كي تعذرني
ودفعني منكب الاسدي عني على عجل بناحية زبون

بمنزلة كأنك الأسد فيها رمتني بالحواجب والعيون
وكنت اذا سمعت لحق خصم منعت القوم أن يتقدموني

﴿ ربعة البصرى ﴾

بدوى تحضر وكان شاعراً راوية وله من الكتب كتاب ما قيل في الحيات
من الشعر والرجز كتاب حنين الابل إلى الاوطان

﴿ أخبار خلف الأحمر ﴾

وهو خلف بن حيان ويكنى بأبي محرز مولى أبي موسى الأشعري وقيل
مولى بني أمية وقيل أصله من خراسان من سبي قتيبة بن مسلم وكان من
أمرس الناس لببت شعر وكان شاعراً يعمل الشعر على لسان العرب وينحله
اياهم قرأت بخط اسحق بن ابراهيم قال سمعت كيسان النجوى سأل خلف
الأحمر فقال يا أبا محمد بن علقمة بن عبدة جاهلي أو من بني ضبة وله من الكتب
كتاب العرب وما قيل فيها من الشعر

قال محمد بن اسحق قد بقي من الرواة والاعراب من نذكره في موضعه
من أخبار النحويين والاعنويين والكوفيين

﴿ أخبار اليزيديين على النسق ﴾

أخرج إلى القاضي أبو سعيد رحمه الله شيئاً بخط أبي بكر بن السراج
قال قال أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي كان لأبي محمد يحيى بن المبارك
العدوى المعروف باليزيدي وإنما سمي باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور
خال المهدي وذلك أن أبا عمر بن العلاء ضمه إليه وضمه يزيد بن منصور إلى
المهدي وله من الذكور محمد بن أبي محمد وهو أشهر الجماعة وهو جد أبي عبد الله
وهو أكثر الجماعة شعراً و إبراهيم واسماعيل وعبد الله ويعقوب واسحق
وذكرهم ههنا على تواليهم في السن فيعقوب واسحق زهداً وكانا عالمين
بالحديث والأربعة برعوا في اللغة والعربية وخدم المأمون من هذه الجماعة

محمد وإبراهيم وكان محمد المتقدم منهما وهو الخارج مع المعتصم حين خرج الى
المبيضة بمصر فمات بها ومات الباقون ببغداد فولد محمد من الذكور اثني عشر
ولدا فأولهم أحمد وعبد الله والغالب عليه عبدوس لما لقب به والعباس بن محمد
ابن أبي محمد وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم وجعفر وأعليا والحسن والفضل
والحسين وهما توأمان وعيسى وسليمان وعبيد الله ويوسف والبارع منهم أحمد
والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيد الله فمات أحمد قبل سنة
ستين ومائتين ومات عبدوس قبل هؤلاء بمدة وكان مولعا باللهو والطرب
وبلغ من لهجه بذلك أن تعلم ضرب العود وتعلم أبناءه منه ذلك وكانا ظيبي الغناء
ومات قبل سنة ثمان وسبعين ومائتين وعبيد الله سنة أربع وثمانين ومات الحسن
بمصر وذلك أنه خرج مصاحبا لأبي أيوب ابن أخت أبي الوزير وكان والي
مصر ومات جعفر بالبصرة في سنئ نيف وثلاثين ومائتين ومات سليمان في
سنة خمس وأربعين ولم يتبين لهؤلاء ابن روى الحديث غير أبي عبد الله وابن
لاحمد بن محمد أحدهما موسى بن أحمد ويكنى بأبي عيسى . . ويكنى بأبي موسى
رويا عن عم أبيهما إبراهيم بن أبي محمد ماسمعه من أبي زيد والاصمعي والذي
ألف أبو محمد من الكتب

كتاب النوادر ألفه لجعفر بن يحيى . كتاب المقصور والممدود .

كتاب مختصر نحو ألفه لبعض ولد المأمون

والذي ألفه إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي

كتاب النقط والشكل . كتاب بناء الكعبة . كتاب المقصور والممدود .

كتاب المصادر في القرآن وبلغ منه الى سورة الحديد ومات .

كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه

والذي ألفه عبد الله بن أبي محمد ويكنى أبا عبد الرحمن

كتاب غريب القرآن . كتاب مختصر نحو . كتاب اقامة اللسان على

المنطق . كتاب الوقف والابتداء

والذي ألفه اسمعيل بن أبي محمد اليزيدي

كتاب طبقات الشعراء

والذي ألفه ابو عبد الله محمد بن العباس بن أبي محمد اليزيدي

كتاب مختصر نحو . كتاب الحيل . كتاب مناقب بني العباس

كتاب أخبار اليزيديين

وتوفي أبو عبد الله اليزيدي في سنة عشر وثلثمائة وكان استدعى في آخر عمره الى تعليم ولد المقتدر بالله فخدمهم مدة وبلغنى أن بعض أصحابه لقيه بعد اتصاله بالسلطان فسأله أن يقره بعض ما كان يرويه فقال له تجاوزت الاحصاء انى أنا فى شغل عن ذلك

﴿ أخبار سيبويه ﴾

من أصحاب الحليل قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله سيبويه اسمه عمرو بن عثمان ابن قنبر مولى بنى الحارث بن كعب بن عمر بن وعله بن خالد بن مالك بن أدد ويكنى أبا بشر ويقال كنيته أبو الحسن وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح وأخذ النحو عن الحليل وهو أستاذه وعن عيسى بن عمر وعن يونس وعن غيرهم وأخذ اللغات عن أبي الخطاب الأخفش الكبير وغيره وعمل كتابه الذى لم يسبقه الى مثله أحد قبله ولم يلحق به بعده قرأت بخط أبي العباس ثعلب اجتمع على صنعة كتاب سيبويه اثنان وأربعون انسانا منهم سيبويه والأصول والمسائل للحليل وقد قدم سيبويه أيام الرشيد الى العراق وهو ابن اثنتين وثلثين سنة وتوفى وله نيف وأربعين سنة بفارس وقال غيره كان وروده العراق قاصداً يحيى بن خالد فجمع بينه وبين الكسائى والأخفش فناظراه وخاطباه فى مسائل سالاها عنها وحاكاه الى فصحاء الاعراب وكانوا قد وفدوا على السلطان وهم أبو فقعس وأبو دثار وأبو الجراح وأبو ثروان فكان الكسائى على الصواب

وكام الكسائي يحيى ابن خالد فأجازه بمشرة آلاف درهم فأخذها وعاد الى
البصرة ومنها الى فارس ومات بها سنة سبع وسبعين ومائة ومن غير خط ثعلب
كان المبرد اذا أراد ان يقرأ عليه كتاب سيبويه يقول له ركبت البحر
تمظيماً له واستعظماً لما فيه وكان المازني يقول من أراد أن يعمل كتاباً كبيراً
في النحو بعد كتاب سيبويه فليستحي

﴿ أخبار النضر بن شميل ﴾

هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنقرة بن زهير
ابن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بصري
الاصل نزل مرو الروذ وهي بلاد مازن أخذ عن الخليل وعن فصحاء الأعراب
وتوفي سنة أربع ومائتين أو ثلاث وله من الكتب

كتاب الصفات وهو كتاب كبير ويحتوي على عدة كتب ومنه أخذ
ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه غريب المصنف قرأت بخط أبي الحسن ابن
الكوفي ثبت كتاب الصفات على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيت قال
ابن الكوفي الجزء الاول يحتوي على خلق الانسان والجود والكرم وصفات
النساء الجزء الثاني يحتوي على الأخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتعة
الجزء الثالث للابل فقط الجزء الرابع يحتوي على الغنم الطير الشمس القمر
الليل النهار الالبان الحكمة الآبار الحياض الأرشية الدلاصفة الخمر الجزء الخامس
يحتوي على الزرع الكرم العنب أسماء البقول الأشجار الرياح السحاب الأمطار
كتاب السلاح . كتاب خلق الفرس وله بعد ذلك من الكتب المصنفة ما لا
يدخل في هذا الكتاب . كتاب الأنواء . كتاب المعاني . كتاب غريب الحديث .
كتاب المصادر . كتاب المدخل إلى كتاب العين . كتاب الجيم . كتاب
الشمس والقمر

﴿ أخبار الأخصى المجاشعي ﴾

أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى لبني مجاشع بن دارم من مشهري

تحويلين البصرة أخذ عن سيبويه وهو أحد أصحابه وكان الأُخفش أسن منه ولقى من لقيه سيبويه من العلماء والطريق الى كتاب سيبويه الأُخفش وذلك ان كتاب سيبويه لا يعلم ان أحداً قرأه عليه ولا قرأه عليه ولا قرأه سيبويه ولكنه لما مات قرئ الكتاب على الأُخفش وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني وغيرها ومات الأُخفش سنة احدى وعشرين ومائتين بعد القراء قال الباخي في كتاب فضائل خراسان أصله من خوارزم ويقال توفي سنة خمس عشرة ومائتين وروى الأُخفش عن حماد بن الزبرقان وكان بصريا وله من الكتب

كتاب الاوسط في النحو . كتاب تفسير معاني القرآن . كتاب المقاييس في النحو . كتاب الاشتقاق . كتاب الاربعة . كتاب العروض . كتاب المسائل الكبير . كتاب المسائل الصغير . كتاب القوافي . كتاب الملوك . كتاب معاني الشعر . كتاب وقف التمام . كتاب الاصوات . كتاب الغنم والوانها وعلاجها وأسبابها

﴿ أخبار قطرب ﴾

هو أبو علي محمد بن المستنير ويقال احمد بن محمد ويقال الحسن بن محمد والاول اصح حكاية اخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصريين ثقة فيما يحكيه والقطرب دويبة تدب لا تقتر ويقال ان سيبويه لقبه بذلك لمباكرته إياه في الاسحار قال له يوما ما انت الا قطرب ليل وكان قطرب يعلم ولد ابي دلف القاسم بن عيسى وكان ابنه الحسين بن قطرب يؤدبهم فيما بعد توفي قطرب سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب معاني القرآن . كتاب القوافي . كتاب النوادر . كتاب الازمنة . كتاب الفرق . كتاب الاصوات . كتاب المثلث . كتاب الصفات . كتاب العلل في النحو . كتاب الاضداد كتاب خلق الفرس كتاب خلق الانسان كتاب غريب الآثار

كتاب الرد على الملحدين في متشابه القرآن كتاب الهمز كتاب فاعل وافعل
كتاب اعراب القرآن

﴿ أخبار أبي عبيدة ﴾

قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي من تيم قریش لا تيم الرباب وهو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبيد الله بن معمر التيمي وحدثنا قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال حدثني الكديمي وأبو العيناء قال قال رجل لأبي عبيدة يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعننت في أنسابهم فبالله الا عرفتنى من كان أبوك وما أصله فقال حدثني أبى أن أباه كان يهوديا بياجروان قرأت أنا بخط أبى عبد الله ابن مقلة قال أبو العباس ثعلب كان أبو عبيدة يرى رأى الخوارج وإذا قرأ القرآن قرأه نظراً وله غريب القرآن ومجاز القرآن وكان مع معرفته إذا أنشد بيتا لم يقم باعرابه ولما مات لم يحضر جنازته أحد لانه لم يكن يسلم منه شريف ولا غيره وعمل كتاب المثالب الذى كان يطعن فيه على بعض أسباب النبی صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس وقارب أبو عبيدة المائة وكان غليظ اللثغة وله علم الاسلام والجاهلية وكان ديوان العرب فى بيته وانما كان مع أصحابه مثل الاصمعي وأبى زيد وغيرها نيف بمثل ما كان معه وكان مع ذلك كله وسخا مدخول الدين مدخول النسب قرأت بخط علان الشعوبى أبو عبيدة يلقب بسحب من أهل فارس أعجمى الاصل وولد أبو عبيدة سنة أربع عشرة ومائة وتوفى سنة عشر ومائتين وقيل إحدى عشرة وقال أبو سعيد سنة ثمان وقيل سنة تسع وله من الكتب كتاب مجاز القرآن كتاب غريب القرآن كتاب معانى القرآن كتاب غريب الحديث كتاب الديباج كتاب جفوة خالد كتاب الحيوان كتاب الامثال كتاب مسعود كتاب النصره كتاب خبر الراوية كتاب خراسان كتاب مغارات قيس واليمن كتاب خبر عبد القيس كتاب خبر ابى بغيض كتاب خوارج

البحرين والجماعة كتاب الموالى كتاب العلة كتاب الضيفان كتاب الطروفة
كتاب مرج راهط كتاب المناقرات كتاب القبائل كتاب خبر التوام
كتاب القوارير كتاب البازى كتاب الحمام كتاب الحيات كتاب النوائح
كتاب العقارب كتاب خصى الخيل كتاب النواشد كتاب الاعتبار
كتاب الملاص كتاب أيدى الازد كتاب مناقب باهلة كتاب الخيل
كتاب الابل كتاب الاسنان كتاب المجاز كتاب الزرع كتاب الرحل
كتاب الدلو كتاب البكرة كتاب السرج كتاب اللجام كتاب القوس
كتاب السيف كتاب مثالب باهلة كتاب الشوارد كتاب الاحلام كتاب
لزوائد كتاب مقاتل الفرس كتاب قامة الرئيس كتاب مقاتل الاشراف
كتاب الشعر والشعراء كتاب فعل وافعل كتاب المصادر كتاب المثالب
كتاب خلق الانسان كتاب الفرق كتاب الحسف كتاب مكة والحرم
كتاب الجمل وصفين كتاب بيوتات العرب كتاب اللغات كتاب الغارات
كتاب المعانيات كتاب الملاويات كتاب الاضداد كتاب ما ثر العرب
كتاب القبائل كتاب العقبة كتاب مآثر غطفان كتاب الاوفياء
كتاب اسماء الخيل كتاب ادعاء العرب كتاب مقتل عثمان كتاب قضاة
بصرة كتاب فتوح ارمينية كتاب فتوح الاهواز كتاب لصوص
العرب كتاب اخبار الحجاج كتاب قصة التكمبة كتاب الخمس من
قريش كتاب فضائل الفرس كتاب أعشار الجزور كتاب الجمالين والجمالات
كتاب ماتلحن فيه العامة كتاب مسلم بن قتيبة كتاب روستقباد كتاب
السواد وفتحته كتاب مسعود بن عمرو ومقتله كتاب من شكر من العمال
كتاب غريب بطون العرب كتاب تسمية من قتلت بنو أسد كتاب الجمع
والثنائية كتاب الاوس والخزرج كتاب محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن
ابن حسين كتاب الامثال كتاب الايام كتاب الحرات كتاب اعراب القرآن
كتاب أيام بنى يشكر وأخبارهم كتاب بنى مازن وأخبارهم

﴿ ومن أصحاب أبي عبيدة ﴾

دماد أبو غسان واسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدي روى
عن أبي عبيدة ركان يورق كتبه وأخذ عنه الانساب والاخبار والمآثر

﴿ أخبار أبي زيد ﴾

اسمه سعيد بن أوس الانصارى من صليبة الخزرج قال أبو العباس المبرد
كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه وكان يونس مرتاب أبي زيد
في اللغة وكان أعلم من أبي زيد بالنحو وكان أبو زيد أعلم من الأصمعي
وأبي عبيدة بالنحو وكان يقال له أبو زيد النحوي قال أبو سعيد ولا أعلم أحداً
من علماء البصريين في النحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة شيئاً من علم العرب
إلا أبا زيد فإنه روى عن المفضل الضبي قال أبو زيد في أول كتاب النوادر
أنشدني المفضل الضبي لضمرة بن ضمرة النهشلي جاهلي

بكرت تلومك بعدوهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي
وقرأت بخط اسحق قال لي أبو زيد أتيت بغداد حين قام المهدي محمد
فخافها العلماء من كل بلدة بأنواع العلوم فلم أر رجلاً أفرس ببيت شعر من
خلف ولا عالماً أبذل لعلمه من يونس وتوفي أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين
وله من الكتب كتاب ايمان عثمان كتاب حيلة ومحالة كتاب الهوش والنوش
كتاب مشابه كتاب لمعدى كتاب الابل والشاه كتاب الابيات كتاب المطر
كتاب خلق الانسان كتاب القرائن كتاب النبات والشجر كتاب اللغات كتاب
قراءة أبي عمرو كتاب النوادر كتاب الجمع والتثنية كتاب تحقيق الهمز كتاب
اللبن كتاب بيوتات العرب كتاب الواحد كتاب التمر كتاب المياه كتاب
المقضب كتاب الوحوش كتاب الفرق كتاب فعلت وافعلت كتاب نعمت الغنم
كتاب نعمت المشافهات كتاب غريب الاسماء كتاب الهمز كتاب المصادر كتاب
الجلسة كتاب نابه ونبيه كتاب المنطق

﴿ أخبار الاصمعي ﴾

قال محمد قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب الاصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصم بن مظهر بن عمرو بن عبد الله الباهلي ويروى أنه قيل لأبي عبيدة أن الاصمعي يقول بينا أبي يسابق سلم بن قتيبة على فرس له فقال أبو عبيدة سبحان الله والحمد لله والله أكبر المتشبع بها لم يثوت كلابس ثوبي زور ، والله ماملك أبو الاصمعي قط دابة ولا حمل إلا على ثوبه قال شيخنا أبو سعيد قال أبو العباس المبرد كان الاصمعي أنشد للشعر والمعاني وكان أبو عبيدة كذلك ويفضل على الاصمعي بعلم النسب وكان الاصمعي أعلم منه بالنحو وكان يكنى أبا سعيد واسم قريب عاصم ويكنى بأبي بكر وذكر أبو العيناء قال توفي الاصمعي بالبصرة وأنا حاضر في سنة ثلاث عشرة ومائتين وصلى عليه الفضل بن أبي اسحق وسمعت عبد الرحمن ابن أخيه في جنازته يقول إنا لله وإنا إليه من الراجعين فقلت ما عليه لو استرجع كما علمه الله ويقال مات الاصمعي في سنة سبع عشرة ومائتين وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب الإجناس كتاب الانواء كتاب الهمز كتاب المقصور والمدود كتاب الفرق كتاب الصفات كتاب الاثواب كتاب الميسر والقдах كتاب خلق الفرس كتاب الخيل كتاب الابل كتاب الشاه كتاب الاخبية والبيوت كتاب الوحوش كتاب الاوقاف كتاب فعل وافعل كتاب الأمثال كتاب الاضداد كتاب الالفاظ كتاب السلاح كتاب اللغات كتاب الاشتقاق كتاب النوادر كتاب أصول الكلام كتاب القلب والابدال كتاب جزيرة العرب كتاب الدلو كتاب الرجل كتاب معاني الشعر كتاب مصادر كتاب القصائد الست كتاب الأراجيز كتاب النحلة كتاب النبات والشجر كتاب الحراج كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة رأيتها بخط السكري كتاب السرج والجمام والشوى والنعال كتاب

غريب الحديث والكلام الوحشى كتاب نوادر الاعراب كتاب مياه العرب
كتاب النسب كتاب الاصوات كتاب المذكر والمؤنث
وعمل الاصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند
العلماء لقلة غربتها واختصار روايتها كتاب أسماء الحجر كتاب ما تكلم به العرب
فكثر في أفواه الناس

﴿ أخبار ابن أخي الاصمعي ﴾

من خط اليزيدي اسمه عبد الرحمن ويكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الحسن
وكان من الثقلاء إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء وله من
الكتب كتاب معاني الشعر

﴿ احمد بن حاتم ﴾

روى عن الاصمعي ويكنى أبا نصر وقد روى عن أبي عبيدة وأبي زيد
وغيرهما وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائتين وله نيف وسبعون سنة وله من
الكتب كتاب الشجر والنبات كتاب اللبأ والابن كتاب الابل كتاب أبيات
المعاني كتاب اشتقاق الاسماء كتاب الزرع والنخل كتاب الخيل كتاب الطير
كتاب ما يلحن فيه العامة كتاب الجراد

﴿ أخبار الاثرم ﴾

صاحب الاصمعي وأبي عبيدة وهو أبو الحسن علي بن المغيرة الاثرم
روى عن جماعة من العلماء وعن فصحاء الاعراب وروى كتب أبي عبيدة
والاصمعي وكان لا يفارقها قال ثعلب كنت عند الاثرم صاحب الاصمعي
وهو يملئ شعر الراعي قال فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده وكان
مع يعقوب بن السكيت فقال لا بد أن أسئله عن أبيات الراعي قال فقلت
لا تفعل فلعله لا يحضره جواب فتكون قد هجنته على رؤوس الملا قال
لا بد من ذلك ثم وثب فقال ما تقول في قول الراعي

وأفضلن بعد كظومهن بحرة من ذى الأبارق إذا رعين حيلاً
قال فتالجاح الشيخ وتنحج ولم يجب بشيء فقال فما تقول فى بيته
كدخان مرتحل بأعلى تلمة غرثان ضرم عرجاً مبلولاً
قال فعاد إلى تلك الصورة ورأينا فى وجهه الكراهة والانكار فقال
الأثرم مثقل استعان برقبه فقال يعقوب هذا تصحيف أما هو بذقنه فقال
الأثرم تريد الرياسة بسرعة ودخل بيته

﴿ معنى المثل ﴾

قال يعقوب ان البعير إذا حمل عليه فأثقله الحمل مد عنقه واعتمد على ذقنه
فلا يكون له فى ذلك راحة يقال للرجل إذا تكلف أمراً أو نزل عليه أمر
فضعف عنه فاستعان بضعف منه عليه هذا معنى المثل وتوفى الأثرم سنة
ثلاثين ومائتين وله من الكتب كتاب النوادر كتاب غريب الحديث

﴿ أخبار الجرمي ﴾

قرأت بخط أبى الحسن الخزاز أبو عمر صالح بن اسحق البجلي مولى بجيلة بن
أثمار بن إراش بن الغوث أخى الأزدي بن الغوث وقال أبو سعيد وهو مولى لجرم
ابن ربان وجرم قبيلة من قبائل العرب من اليمن أخذ النحو عن الأخفش
وغيره وقرأ كتاب سيبويه وأخذ اللغة عن أبى زيد والأصمعى وطبقتهم
وقال أبو العباس المبرد هو مولى لبجيلة بن أثمار وتوفى الجرمي . . . وله من
الكتب كتاب القوافى . كتاب التثنية والجمع . كتاب الفرخ : كتاب الابنية .
كتاب العروض . كتاب مختصر نحو المتعلمين . كتاب تفسير غريب سيبويه .
كتاب الابنية والتصريف

﴿ أخبار المازني ﴾

واسمه بكر بن محمد من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعيب بن على بن بكر بن وائل وكان أبوه محمد بن حبيب نحويًا قارئًا وله

مع أبي سوار الغنوي خبر قد ذكرناه وأشخص الواثق المازني من البصرة
لسبب شعر غنت فيه جارية وهو

أظلم ان مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم
فلما وصل الى سر من رأى ودخل على الواثق وأعرب البيت على
الصواب وفي ذلك رأى الواثق فوصله بخمسة آلاف درهم على يد أحمد
ابن أبي دؤاد ورده الى البصرة وتوفى وله من الكتب كتاب ما يلحن فيه
العامية . كتاب الالف واللام . كتاب التصريف . كتاب العروض . كتاب
القوافي . كتاب الديباج على خلل من كتاب ابي عبيدة

﴿ الثوري ﴾

قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله اسمه عبد الله بن محمد بن هرون ومن
خط ابن وداع بن الفضل الاسدي القرشي عن أبي سعيد مولى قريش ويكنى
بأبي محمد قرأ على الاصمعي وروى عن أبي عبيدة وغيره وقرأ كتاب سيديويه
على أبي عمر الجرمي أخبرنا أبو علي الصفار اجازة قال حدثنا محمد بن يزيد قال
قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جدير لأبي محمد الثوري كلمة جرير
التي أولها

طرب الحمام بذى الاراك فشاقي لا زلت في فنن وأيك ناصر
حتى صرت إلى قوله

أما الفؤاد فلا يزال موكلا يهوى حمامة أو برى العاقر

فقال عمارة للثوري ما يقول صاحبكم قال الثوري هما امرأتان فضحك
عماراً ثم قال هما والله رملتان من عن يمين بيتي وعن شماله فقال لي الثوري
أكتب ما قال قال فتوقفت اجلالا لأبي عبيدة قال اكتب فان أبا عبيدة
لو حضر لأخذ هذا الضرب عنه هذا بيت الرجل وأخذ الثوري عن الاصمعي
حتى كان ينسب اليه وتوفى وله من الكتب كتاب الأمثال كتاب الاضداد

كتاب الخيل وسبقها وأنسابها وشياتها وغرتها وأضمارها ومن نسب إلى فرسه
كتاب فعلت وافتعلت كتاب النوادر

﴿ أخبار الزباد ﴾

قال أبو سعيد رحمه الله هو أبو اسحق إبراهيم بن سفيان بن سليمان ابن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه قرأ على الأصمعي وغيره من العلماء وقرأ
كتاب سيبويه ولم يتمه وله من الكتب كتاب شرح كتاب سيبويه كتاب الامثال
كتاب النقط والشكل كتاب الاخبار كتاب أسماء السحاب والرياح والامطار

﴿ أخبار الرياشي ﴾

وهو أبو الفضل العباس بن الفرغ مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي
وريش رجل من جذام وكان الرياشي عبداً له فبقي عليه نسبه إلى ريش وكان
علماً باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي روى أيضاً عن غيره قال
أبو الفتح محمد بن جعفر النحوي قرأ الرياشي النصف الاول من كتاب سيبويه
على المازني حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو بكر بن دريد قال رأيت رجلاً
في الوراقين بالبصرة يقرأ كتاب المنطق لابن السكيت ويقدم الكوفيين
فقلت للرياشي وكان قاعداً في الوراقين ما قال فقال إنما أخذنا اللغة من حرشة
الضباب وأكلة اليرابيع وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة الكواميخ
والشواريز وكلام يشبه هذا وتوفي الرياشي فيها حدثنا أبو سعيد قال حدثنا
أبو بكر بن دريد سنة سبع وخمسين ومائتين وله من الكتب كتاب الخيل كتاب
الابل كتاب ما اختلف اسمؤه من كلام العرب

﴿ أخبار أبي حاتم السجستاني ﴾

قال أبو سعيد اسمه سهل بن محمد وكان كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة
والأصمعي علماً باللغة والشعر قال أبو العباس المبرد وسمعتة يقول قرأت كتاب

سيبويه على الألفش مرتين وكان حسن المعرفة بالعروض كثير التأليف
لكتب في اللغة يقول الشعر صادق الرواية وعليه اعتمد أبو بكر بن دريد
في اللغة وخبر لي أنه مات سنة خمس وخمسين وقال ابن الكوفي قرأته بخطه
توفى في شهر رجب من سنة خمس وخمسين ومائتين في يوم مطير وصلى عليه
سليمان بن القاسم أخو جعفر بن القاسم ودفن عند المصلى حيال الميل قال ابن
دريد وكان يتبحر في الكتب ويخرج المعنى حاذق بذلك دقيق النظر فيه وله
من الكتب كتاب ما يلحن فيه العامة كتاب الطير كتاب المذكر والمؤنث
كتاب الشجر والنبات كتاب المقصور والممدود كتاب المقاطع والمبادئ
كتاب الفرق كتاب القراءات كتاب الفصاحة كتاب النخلة كتاب الاضداد
كتاب القسي والنبال والسهام كتاب السيوف والرماح كتاب الوحوش كتاب
الحشرات كتاب الهجاء كتاب الزرع كتاب خلق الانسان كتاب الادغام كتاب
اللبأ واللبن الحليب كتاب الكرم كتاب الشتاء والصيف كتاب النحل والعسل
كتاب الابل كتاب الشوق إلى الوطن كتاب العشب والبقل كتاب الاتباع
كتاب الخصب والقحط كتاب اختلاف المصاحف كتاب الجراد كتاب الحر
والبرد والشمس والقمر والليل والنهار كتاب الفرق بين الآدميين وبين كل
ذئ روح

﴿ أخبار المبرد ﴾

قرأت بخط أبي الحسن الخزاز قال المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكب
ابن عمير بن حسان بن سلم بن سعد ابن عبد الله بن دريد بن مالك ابن الحارث
ابن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم بن ثماله بن احجن بن كعب بن
الحارث ابن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ويقال للازد بن العوث
وقال شيخنا أبو سعيد رحمه الله انتهى النحو بعد طبقة الجرمي والمازني الى
أبي العباس محمد بن يزيد الازدي الثمالي وهو من ثماله قبيلة من الازد وأخذ

النحو عن الجزمي والمازني وغيرهما و... على المازني ويقال انه ابتداء كتاب سيبويه
على الجزمي وختمه على المازني من خط الحكيمي من كتاب حيلة الأدباء قال
ابو عبد الله محمد بن القاسم كان المبرد من السورحين بالبصرة ممن يكسر الارضين
وكان يقال له حيان السورحي وانتمى إلى اليمن ولذلك تزوج المبرد ابنة الحفصي
والحفصي شريف من اليمنية قال ابو سعيد وكان مولده فيما خبرنا به ابو بكر بن
السراج وأبو علي الصفار في سنة عشر ومائتين ومات سنة خمس وثمانين وله
تسع وسبعون سنة وقيل مولده سنة سبع ومائتين قال الصولي سمعته يقول
ذلك ودفن في مقابر باب الكوفة وله من الكتب كتاب الكامل كتاب
الروضة كتاب المقتضب كتاب الاشتقاق كتاب الانواء والا زمنة كتاب القوافي
كتاب الخط والهجاء كتاب المدخل إلى سيبويه كتاب المقصور والممدود
كتاب المذكر والمؤنث كتاب معاني القرآن ويعرف بالكتاب التام كتاب
احتجاج القراءة كتاب الرسالة الكاملة كتاب الرد على سيبويه كتاب قواعد
الشعر كتاب اعراب القرآن كتاب الحث على الأدب والصدق كتاب قحطان
وعدنان كتاب الزيادة المنزعة من سيبويه كتاب المدخل في النحو كتاب
شرح شواهد كتاب سيبويه كتاب ضرورة الشعر كتاب أدب المجلس كتاب
الحروف في معاني القرآن إلى طه كتاب صفات الله جل وعلا كتاب الممدوح
والمقابح كتاب الرياض المؤنقة كتاب أسماء الدواهي عند العرب كتاب الاعراب
كتاب الجامع لم يتمه كتاب التعازي كتاب الوشي كتاب معنى كتاب سيبويه
كتاب الناطق كتاب العروض كتاب معنى كتاب الأوسط للأخفش
كتاب البلاغة كتاب شرح كلام العرب وتخليص ألفاظها ومزاوجة كلامها
وتقريب معانيها كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه في القرآن كتاب الفاضل
والمفضول كتاب طبقات النحويين البصريين وأخبارهم كتاب العبارة عن أسماء
الله تعالى كتاب الحروف كتاب التصريف

﴿ ومن وراقى المبرد ﴾

ابن الزجاجي واسمه اسمعيل بن أحمد والساسي واسمه ابراهيم بن محمد قال ابو سعيد رحمه الله وقد نظر في كتاب سيبويه في عصره جماعة لم يكن لهم كتب هته يعنى المبرد مثل أبي ذكوان القاسم بن اسمعيل ولا أبي ذكوان كتاب معاني الشعر رواه ابن درستويه وقع إلى سيراف أيام الزنج وكان علامة اخباريا قد لقي جماعة وكان التوزي زوج أم أبي ذكوان ومثل عبيد بن ذكوان وكان مقما بعسكر مكرم وله من الكتب كتاب الاضداد، كتاب جواب المسكت، كتاب أقسام العربية ومثل أبي يعلى بن أبي زرعة من أصحاب المازني وكان مقدما عالما بالنحو ثقة فيما يرويه وله من الكتب المصنفة كتاب الجامع في النحو لم يتمه

﴿ ومن علماء البصريين ﴾

أبو جعفر احمد بن محمد بن رستم بن يزيد بن الطبري ويعمد في طبقة أبي يعلى بن أبي زرعة وله من الكتب كتاب غريب القرآن، كتاب المقصور والممدود، كتاب المذكر والمؤنث، كتاب صورة الهمز، كتاب التصريف، كتاب النحو

ومثل الاشنانداني ويكنى أبا عثمان روى عنه أبو بكر بن دريد ولقبه بالبصرة وله من الكتب كتاب معاني الشعر كتاب الأبيات

ومثل المبرمان واسمه محمد بن علي بن اسمعيل ويكنى أبا بكر من أهل العسكر وله حكاية في تلقين شرح سيبويه مع أبي هاشم نحن نذكرها بعشيئة الله وعونه وله من الكتب كتاب العيون، كتاب النحو المجموع على العلال، كتاب شرح كتاب سيبويه ولم يتمه، كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه، كتاب المجارى لطيف، كتاب صفة شكر المنعم

﴿ أخبار الزجاج ﴾

وهو أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن السرى الزجاج أقدم أصحاب المبرد
قراءة عليه وكان من يريد أن يقرأ على المبرد يعرض عليه أولاً ما يريد أن يقرأه
ثم ارتفع الزجاج وصار مع المعتضد يعلم أولاده ومع عبيد الله بن سليمان أولاً وكان
سبب اتصاله بالمعتضد أن بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق
الذى عمله محبرة النديم واسم محبرة محمد بن يحيى بن أبي عباد ويكنى
أبا جعفر واسم أبي عباد محابر بن يزيد بن الصباح العسكري وكان حسن
الأدب ونادم المعتضد وجعل كتابه جداول فأمر المعتضد القاسم بن عبيد الله
أن يطلب من يفسر تلك الجداول فبعث الى ثعلب وعرضه عليه فلم يتوجه
الى حساب الجداول وقال لست أعرف هذا فان أردتم كتاب العين فوجود
ولا رواية له وكتب الى المبرد أن يفسرها فأجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج
الى شغل وتعب وأنه قد أسن وضعف عن ذلك فان دفعتموها الى صاحبي
ابراهيم بن السرى رجوت أن يفي بذلك فتعافل القاسم عن مذاكرة المعتضد
بالزجاج حتى ألح عليه المعتضد فأخبره بقول ثعلب والمبرد وأنه أحال على
الزجاج بذلك ففعل القاسم فقال الزجاج أنا أعلم ذلك على غير نسخة ولا
نظر في جدول فأمره بعمل البتاني فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب
والسكرى وغيرها لانه كان ضعيف العلم باللغة ففسد البتاني كله وكتبه بخط
الترمذى الصغير أبى الحسن وجلده وحمله الوزير الى المعتضد فاستحسنه
وأمر له بثلاثمائة دينار وتقدم اليه بتفسيره كله ولم يخرج لما عملة الزجاج نسخة
الى أحد الا الى خزانة المعتضد قال محمد بن اسحق ثم ظهر في بقيات السلطان
هذا التفسير متقطعا ورأيناه وهو فى طلحى لطيف قال وصار للزجاج بهذا
السبب منزلة عظيمة وجعل له رزق فى الندماء ورزق فى الفقهاء ورزق فى العلماء
ثلاثمائة دينار وتوفى الزجاج يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى

الآخرة سنة عشر وثلثمائة وله من الكتب كتاب مفسره من جامع النطق .
كتاب معاني القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافي . كتاب العروض .
كتاب الفرق . كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب مختصر
نحو . كتاب فعلت وافتملت . كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . كتاب
شرح أبيات سيويه . كتاب النوادر

﴿ أخبار بن دريد ﴾

قال أبو الحسن الدريدي وكان أحد غلمانه وخصيصا به قال أبو بكر
رحمه الله ولدت بالبصرة في سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين وهو
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن بن حمى
وهو منسوب الى قرية من نواحي عمان يقال لها حماما بن جرو بن واسع
ابن وهب بن سلمة بن حشم بن حاضر بن حشم بن ظالم بن حاضر بن أسد
ابن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبد الله
ابن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن أزد بن
الغوث وأقام بالبصرة ثم مضى الى عمان فأقام بها مدة ثم صار الى جزيرة
ابن عمارة فسكنها مدة ثم صار الى فارس فقطنها ثم صار إلى بغداد تزها
وكان عالما باللغة وأشعار العرب قرأ على علماء البصريين وأخذ عنهم مثل
أبي حاتم والرياشي والتوزي والزيادي وروى أبو بكر عن عمه الحسن بن محمد
كتاب مسالمات الاشراف وتوفي ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلثمائة
ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقى في ظهر سوق السلاح
وله من الكتب كتاب الجهرة في علم اللغة مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان
لانه أملاه بفارس وأملاه ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص .
ولما أملاه بفارس على غلامه تعلم من اول الكتاب والباقية التي عليها المعول هي
النسخة الاخيرة وآخر ما صحح من النسخ لنسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد

النحوى لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه . كتاب السرج واللجام .
كتاب الاشتقاق . كتاب المقتبس . كتاب الوشاح . كتاب الخيل الكبير .
كتاب الخيل الصغير . كتاب الانواء . كتاب المجتنى . كتاب المقتنى . كتاب
الملاحن . كتاب رواة العرب . كتاب مسائل عنه لفظاً فأجاب عنه حفظاً جمعه
على بن اسمعيل ابن حرب عنه . كتاب اللغات . كتاب السلاح . كتاب
غريب القرآن لم يتمه . كتاب فعلت وافتعلت . كتاب أدب الكاتب على مثال
كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه .
كتاب صفة السحاب والغيث

قال لى أبو الحسن الدربرى حضرت وقد قرأ أبو على ابن مقلة وأبو
حفص كتاب المفضل بن سلمة الذى يرد فيه على الخليل على أبى بكر فكان
يقول صدق أبو طالب فى شيء اذا مر به وكذب أبو طالب فى شيء آخر
ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط

﴿ أخبار ابن السراج ﴾

قال أبو محمد بن درستويه انه كان من أحدث غلمان المبرد سناً مع ذكائه
وفطنته وكان المبرد يعيل اليه ويقربه ويشرح له ويجتمع معه فى الخلوات
والدعوات وتانس به قال ورأيت ابن السراج يوماً وقد حضر عند الزجاج
مساماً عليه بعد موت المبرد فسأل رجل الزجاج عن مسألة فقال لابن
السراج أجبه يا أبا بكر فأجابه فأخطأ فانتهزه الزجاج وقال والله لو كنت
فى منزلى ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل هذا وقد كنا نشهد بالذكاء والفطنة
لأبى الحسن بن رجاء وأنت تخطىء فى مثل هذا فقال قد ضربتتى يا أبا
إسحق وأدبتتى وأنا تارك ما درست مذقرأت هذا الكتاب يعنى كتاب
سيبويه لأنى تشاغلته عنه بالمنطق والموسيقى والآن أنا أعاود فعاود وصنف
وانتهت اليه الرياسة بعد موت الزجاج وتوفى فى سنة . . . وله من الكتب

كتاب الاصول الكبير . كتاب جمل الاصول . كتاب الموجز صغير .
كتاب الاشتقاق . كتاب شرح سيبويه . كتاب احتجاج القراءة . كتاب
الشعر والشعراء . كتاب الجمل . كتاب الرياح والهواء والنار . كتاب المواصلات
في الاخبار والمذكرات قال أبو الحسن علي بن عيسى الرماني جرى بحضرة
ابن السراج ذكر كتابه في الاصول الذي صنفه فقال قائل هو أحسن من
كتاب المقتضب فقال أبو بكر لا تقل هكذا وأنشد
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

﴿ أخبار أبي سعيد السيرافي ﴾

قال الشيخ أبو أحمد أمدته الله أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان
وأصله من فارس مولده بسيراف وفيها ابتداء بطلب العلم وخرج عنها قبل
العشرين ومضى الى عمان وتفقّه بها ثم عاد الى سيراف ومضى الى العسكر
فأقام بها مدة ولقى محمد بن عمر الصيمري المتكلم وكان يقدمه ويفضله على
جميع اصحابه وكان فقيها على مذاهب العلماء العراقيين وخلف القاضي ابا محمد
ابن معروف على قضاء الجانب الشرقي وكان أستاذه في النحو م الجانبين
ثم الجانب الشرقي وكان الكرخي الفقيه يقدمه ويفضله وعقد له حلقة يفتي
فيها ومولده قبل التسعين وتوفي في رجب لليلتين خلتا منه سنة ثمان وستين وثلثمائة
وله من الكتب كتاب شرح سيبويه كتاب ألفات الوصل والقطع كتاب
اخبار النحويين كتاب الوقف والابتداء كتاب صنعة الشعر والبلاغة كتاب
شرح مقصورة ابن دريد

﴿ أخبار ابن درستويه ﴾

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه لقي المبرد وثلعبا وأخذ
عنهما وكان فاضلا مفننا في علوم كثيرة من علوم البصريين ويتعصب لهم
عصبية شديدة وله رد على المفضل بن سلمة ونقض كتاب العين وتوفي سنة

نيف وثلاثين وثمانائة وله من الكتب كتاب المتم كتاب الارشاد في النحو
كتاب الهداية شرح الجرمي كتاب شرح الفصيح كتاب أدب الكاتب كتاب
المذكر والمؤنث كتاب المقصور والممدود كتاب الهجاء كتاب غريب الحديث
كتاب معاني الشعر كتاب الحى والميت كتاب التوسط بين الألف خفش وثلعب
في معاني القرآن واختيار أبي محمد في ذلك كتاب تفسير السبع ولم يتمه كتاب
المعاني في القراءات لم يتمه كتاب تفسير الشيء لم يتمه كتاب أسرار النحو لم
يتمه كتاب شرح المقتضب لم يتمه كتاب نقض كتاب ابن الراوندى على
النحويين كتاب الرد على مدرج العروض كتاب الأزمئة لم يتمه كتاب الرد
على ثعلب في اختلاف النحويين كتاب خبر قس بن ساعدة وتفسيره كتاب
شرح الكلام ونقاه ولم يتمه كتاب الرد على ابن خالويه في الكل والبعض
كتاب في الأضداد كتاب الرد على أبي مقسم في اختياره كتاب إخبار النحويين
كتاب الرد على الفراء في المعاني كتاب جوامع العروض كتاب الاحتجاج
للقرء كتاب تفسير شبلى بن عروة كتاب رسالة إلى نجيج الطولوني في
تفضيل العربية كتاب الكلام على ابن قتيبة في تصحيح العلماء كتاب الرد
على ابن زيد البلخي في النحو كتاب الرد على من قال بالزوائد وأن يكون في
الكلام حرف زائد كتاب النصر لسويد على جماعة النحويين ويحتوى هذا
الكتاب على عدة ولم يتمه كتاب مناظرة سيبويه للمبرد كتاب الرد على من
نقل كتاب العين عن الخليل أبو الحسن على بن عيسى الرماني أبو الحسن على
ابن عيسى بن على بن عبد الله النحوى أصله من سر من رأى ومولده ببغداد
سنة ست وتسعين ومائتين من أفاضل النحويين والمتكلمين البغداديين مقلد في
علوم كثيرة من الفقه والقرآن والنحو والكلام كثير التصرف والتأليف وأكثر
ما يصنفه يؤخذ عنه املاء ويحيا إلى الوقت الذى بيض هذا الكتاب فيه ونحن
نذكر في هذا الموضع ما له من الكتب المصنفة في النحو واللغة والشعر ونذكر

ماله في الكلام في موضعه وكذلك الفقه كتاب شرح سيبويه كتاب نكت.
سيبويه كتاب أغراض كتاب سيبويه كتاب المسائل المفردة من كتاب سيبويه
كتاب شرح المدخل للمبرد كتاب شرح مختصر الجرمي كتاب شرح المسائل
للاخفش صغير وكبير كتاب شرح الألف واللام للمازني كتاب شرح الموجز
لابن السراج كتاب التصريف كتاب الهجاء كتاب الإيجاز في النحو كتاب
المبتدأ في النحو كتاب الاشتقاق الصغير كتاب الاشتقاق الكبير كتاب الألفات
في القرآن كتاب اعجاز القرآن كتاب شرح كتاب الأصول لابن السراج

﴿ الفارسي أبو علي ﴾

ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي توفي قبل السبعين وثلاثمائة وله من
الكتب كتاب الحجة كتاب التذكرة كتاب أبيات الأعراب كتاب شرح
أبيات الإيضاح كتاب مختصر عوامل الأعراب كتاب المسائل المصلحة يرويها
عن الزجاج وتعرف بالانفعال

الفن الثانی من المقالة الثانية

﴿ من كتاب الفهرست في أخبار العلماء ﴾

(ويحتوى هذا الفن على أخبار النحويين واللغويين الكوفيين)
قال محمد بن اسحق انما قدمنا البصريين أولاً لأن علم العربية عنهم أخذ
ولأن البصرة أقدم بناء من الكوفة

﴿ أخبار الرؤاسي ﴾

قرأت بخط أبي الطيب أخى الشافعى قال اسم الرؤاسي محمد بن أبي سارة
ويكنى أبا جعفر وسمى الرؤاسي لكبر رأسه وكان ينزل النيل فسمى النيل
وهو أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو قال ثعلب كان الرؤاسي
أستاذ الكسائي والقراء وقال القراء لما خرج الكسائي إلى بغداد قال لي
الرؤاسي قد خرج الكسائي وأنت أسن منه فجئت إلى بغداد فرأيت الكسائي
فسألته عن مسائل من مسائل الرؤاسي فأجابني بخلاف ما عندي فغمزت قوماً من
علماء الكوفيين كانوا معي فقال مالك قد انكرت لملك من أهل الكوفة فقلت نعم
فقال الرؤاسي يقول كذا وكذا وليس صواباً وسمعت العرب تقول كذا وكذا حتى أتى
على مسألي فلزمته وكان الرؤاسي رجلاً صالحاً وقال الرؤاسي بعث إلى الخليل
بطلب كتابي فبعثت به إليه فقراه ووضع كتابه قال وفي كتاب سيبويه قال
الكوفي يعنى الرؤاسي قال ابن درستويه زعم ثعلب أن أول من وضع من النحويين
الكوفيين في النحو كتاب الرؤاسي وتوفي وله من الكتب كتاب الفيصل رواه
جماعة كتاب التصغير كتاب معاني القرآن يروى إلى اليوم كتاب الوقف
والابتداء الكبير كتاب الوقف والابتداء الصغير

﴿ أخبار معاذ الهراي ﴾

من خط أبي الطيب أخى الشافعى معاذ الهراي ... عن الرؤاسي وهو أبو

مسلم معاذ الهرا وقيل يكنى أبا علي من موالى محمد بن كعب القرظي وكان أبوه
كناه بابي مسلم ثم ولد له ولد فسماه عليا فكنى به وكان معاذ صديقا للكهميت
فأشار عليه بالخروج من عمل خالد القسري وقال هو شديد العصية على المضرية
فلم يقبل منه فلما قبض خالد على الكهميت وحبسه اغتم لذلك معاذ فقال

نصحتك والنصيحة إن تعدت هوى المنصوح عز لها القبول
فخالفت الذي لك فيه رشد فغالت دون ما أملت غول
وعاد خلاف ما تهوى خلافا له عرض من البلوى وطول
فبلغ الكهميت قوله فكتب إليه

أراك كهدي الماء للبحر حاملا إلى الرمل من يبرين متجار ملا

وعاش معاذ الهرا إلى أيام البرامكة وولد في أيام يزيد بن عبد الملك ومات
في السنة التي نكبت فيها البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة وكان له أولاد وأولاد
أولاد فماتوا كلهم وهو باق ولا كتاب له يعرف

﴿ أخبار الكسائي ﴾

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان وقيل بهمن بن فيروز وقيل
يكنى بأبي عبد الله كوفي أخذ عن الرؤاسي وعن جماعة وقدم بغداد فضمه
الرشيد إلى ولديه المأمون والأمين قرأت بخط أبي الطيب قال أشرف الرشيد
على الكسائي وهو لا يراه فقام الكسائي ليلبس نعله لحاجة يزيد لها فابتدرها
الأمين والمأمون فوضعاها بين يديه فقبل رؤسهما وأيديهما ثم أقسم عليهما ألا
يعاودا فلما جلس الرشيد مجلسه قال أي الناس أكرم خادما قالوا أمير المؤمنين أعزه
الله قال بل الكسائي يخدمه الأمين والمأمون وحدثهم الحديث قال ولما اشتدت
علة الكسائي بالري جعل الرشيد يدخل عليه يعود دائما فسمعه يوما منشداً
قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى وأبيك مالك ذو النخيل بدار

إلا بداركم بذي نقر الحمى هيهات ذو نقر من المزدار
فخرج الرشيد وقال مات الكسائي والله قيل وكيف يا أمير المؤمنين قال
لأنه حدثني أن أعرابيا كان ينزل عليه فاعتل فتمثل بهذا البيت ومات عنده
قال فمات الكسائي من يومه وإنما سمي الكسائي لأنه كان يحضر مجلس
معاذ الهرا والناس عليهم اللحل وعليه كساء ورداء وتوفي بالري سنة سبع وتسعين
ومائة ودفن وأبو يوسف القاضي في يوم واحد وله من الكتب كتاب معاني
القرآن كتاب مختصر النحو كتاب القراءات كتاب العدد كتاب النوادر الكبير
كتاب النوادر الاوسط كتاب النوادر الاصغر كتاب مقطوع القرآن وموصوله
كتاب اختلاف العدد كتاب الهجاء كتاب المصادر كتاب أشعار المعايمة
وطرائقها كتاب الهآت المكنى بها في القرآن كتاب الحروف

﴿ نصر بن يوسف ﴾

صاحب الكسائي وكان نحويا لغويا وله من الكتب كتاب الابل كتاب
خاق الانسان

﴿ ومن علماء الكوفيين ﴾

أبو الحسن احمد وليس يخلف قبل وبعد الكسائي وكان مقدا أخذ عن
الرؤاسي وقرأ على الكسائي وله من الكتب كتاب التصريف كتاب يقين البلغاء
ومن علماءهم أيضا وروايتهم خالد بن كلثوم الكلابي من رواة الأشعار والقبائل
وعارف بالانساب والالقب وأيام الناس وله صنعة في الأشعار والقبائل هذه
حكاية من خط ابن الكوفي وله من الكتب كتاب الشعراء المذكورين
كتاب أشعار القبائل ويحتوي على عدة قبائل

﴿ أخبار القراء ﴾

أبو زكريا يحيى بن زياد القراء مولى بني منقر ولد بالكوفة ومن خط
سلمة القراء العبسي ومن خط اليوسفي يحيى بن زياد بن قرايحب ومن خط

أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب كان السبب في املاء كتاب الفراء في المعاني ان عمر بن بكير كان من أصحابه وكان منقطعا الى الحسن بن سهل فكتب الى الفراء ان الأمير الحسن بن سهل ربما سألتني عن الشيء بعد الشيء من القرآن فلا يحضرني فيه جواب فان رأيت أن تجمع لي أصولا أو تجعل في ذلك كتابا ارجع اليه فعلت فقال الفراء لأصحابه اجتمعوا حتى أمل عليكم كتابا في القرآن وجعل لهم يوما فلما حضروا خرج اليهم وكان في المسجد رجل يؤذن ويقرأ بالناس في الصلاة فالتفت اليه الفراء فقال له اقرأ بفاتحة الكتاب نفسرها ثم نوفي الكتاب كله فقرأ الرجل ويفسر الفراء فقال أبو العباس لم يعمل أحد قبلة مثله ولا أحسب ان أحدا يزيد عليه قال أبو العباس وكان السبب في املائه الحدود ان جماعة من أصحاب الكسائي صابروا اليه وسألوه أن يملئ عليهم أبيات النحو ففعل فلما كان المجلس الثالث قال بعضهم لبعض ان دام هذا على هذا علم النحو الصبيان والوجه أن يقعد عنه فقمعدوا فغضب وقال سألوني القعود فلما قعدت تأخروا والله لأملين النحو ما اجتمع اثنان فأملا ذلك ستة عشر سنة ولم ير في يده كتاب الامرة واحدة أملا كتاب ملازم من نسخة قال أبو العباس كان الفراء يجلس الناس في مسجده الى جانب منزله وكان ينزل بازائه الواقدي قال وكان الفراء يتفلسف في تأليفاته ومصنفاته يعني يسلك في الفاظه كلام الفلاسفة كان أكثر مقامه ببغداد كان يجمع طوال دهره فاذا كان آخر السنة خرج الى الكوفة وأقام بها أربعين يوما في أهله يفرق فيهم ما جمعه ويبرهم ولم يؤثر من شعره غير هذه الأبيات رواها أبو حنيفة الدينوري عن الطوال

يا اميراً على جريب من الأرز
جالسا في الخراب يحجب عنه
ض له تسعة من الحجاب
ما سمعنا بحاجب في خراب
ليس مثلي يطيق رد الحجاب

وتوفى الفراء بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله من الكتب كتاب معانى القرآن ألفه لعمر بن بكير أربعة اجزاء . كتاب البهي ألفه لعبد الله ابن طاهر . كتاب اللغات . كتاب المصادر فى القرآن . كتاب الجمع والتثنية فى القرآن . كتاب الوقف والابتداء كتاب الفاخر . كتاب آلة الكتاب كتاب النوادر رواد سلمة بن قادم . كتاب فعل وأفعال . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث

أسماء الجداول له نسختها من خط سلمة بن عاصم على هذا الترتيب
حد الاعراب فى أصول العربية . حد النصب المتولد من الفعل . حد المعرفة والنكرة . حد من وزب . حد العدد . حد ملازمة رجل . حد العماد . حد الفعل الواقع ... حد إن وأخواتها . حد كى وكىلا . حد حتى . حد الانغراء حد الدعاء . حد النوزين الشديدة والخفيفة . حد الاستفهام حد الجزاء . حد الجواب . حد الذى ومن وما . حد رب وكى . حد القسم . حد التثوية والمشى حد النداء . حد الندبة . حد الترخيم . حد أن المفتوحة . حد اذ واذا واذاً . حد ما لم يسم فاعله . حد الحكاية . حد التصغير . حد التثنية . حد الهجاء . حد راجع الذكر . حد الفعل الرباعى . حد الفعل الثلاثى . حد المعرب من مكانين . حد الادغام . حد الهمز . حد الابنية . حد الجمع . حد المقصور والممدود . حد المذكر والمؤنث . حد فعل وأفعال . حد النهى . حد الابتداء والقطع . حد ما يجرى وما لا يجرى

﴿ ذكر المشاهير من أصحاب الفراء ﴾

أبو قادم أبو جعفر محمد بن قادم صاحب الفراء ، وكان معلم المعتز قبل الخلافة فلما ولى الخلافة بعث اليه فجاهه الرسول وهو فى منزله شيخ كبير فقال رسول أمير المؤمنين ، فقال أليس أمير المؤمنين ببغداد يعنى المستعين قال لا قد ولى المعتز وكان المعتز قد حقد عليه عسف تأديبه له فحشى من بادرته فقال لعنا له ، عليكم

السلام وخرج فلم يرجع اليهم وهذا سنة احدى وخمسين ومائتين وله من الكتب كتاب الكافي في النحو . كتاب غريب الحديث . كتاب مختصر نحو

﴿ سلمة بن عاصم ﴾

ويكنى أبا محمد سلمة بن عاصم صاحب الفراء وأحد العلماء الكوفيين ثقة راوية عالما بالنحو روى عن الفراء كتبه كلها وكان لا يفارقه وتوفي سلمة وله من الكتب . كتاب غريب الحديث . كتاب الحلول في النحو

﴿ الطوال ﴾

واسمه . . . ويكنى أبا عبد الله ولا كتاب له يعرف قال أبو العباس ثعلب كان الطوال حاذقا بالعربية وكان سلمة حافظا لتأدية ما في الكتب وكان أبو قادم حسن النظر في العلل

﴿ أخبار أبي عمرو الشيباني ﴾

أبو عمرو اسمه اسحق بن صرار بكسر الميم الشيباني مولى لهم وكان أبو عمرو يؤدب في أحياء بني شيبان فنسب اليهم بالولاء ويقال بالمجاورة وبالتعليم لا ولادهم وكان راوية واسع العلم باللغة ثقة في الحديث كثير السماع وأخذ عنه دواوين أشعار القبائل كلها وله بنون وبنو بنين يروون عنه كتبه فمن ولده عمرو ابن أبي عمرو روى عنه وأخذ منه وصنف كتباً في اللغة فمن كتب عمرو بن أبي عمرو كتاب الخيل . كتاب غريب المصنف . كتاب اللغات . كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث

قال وكان يلزم مجلس أبي عمرو الشيباني أحمد بن حنبل وكتب عنه حديثاً كثيراً قال القاضي أبو الحسن الهاشمي حدثنا علي بن الحسين القرشي عن الحزنبل قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال لما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب مصحفاً وجعله في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفاً بخطه وبلغ أبو عمرو الشيباني

مائة سنة وعشر سنين ومات سنة ست ومائتين وقال يعقوب بن السكيت مات أبو عمرو الشيباني وله مائة وثمانى عشر سنة وكان يكتب بيده الى أن مات وكان ربما استعار منى الكتاب وأنا اذ ذلك صبي آخذ عنه وأكتب من كتبه وقال بن كامل مات أبو عمرو فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وابراهيم الموصلى سنة ثلاث عشرة ومائتين وله من الكتب كتاب غريب الحديث رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد عن أبي عمرو . كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم . كتاب النحلة . كتاب النوادر الكبير على ثلاث نسخ . كتاب خلق الانسان . كتاب الحروف . كتاب شرح كتاب الفصيح

﴿ أخبار المفضل الضبي ﴾

أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن الرمال من بنى ثعلبة ابن السيد بن ضبة ويقال ابن أبي الضبي هذا من خط اليوسفى ويكنى أبا عبد الرحمن من خط ابن الكوفى ويقال أنه خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن فظفر به المنصور فعقاعنه وألزمه المهدي والمهدي عمل الاشعار المختارة المسماة المفضليات وهى مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه والصحيحة التى رواها عنه ابن الاعرابى قال وأول النسخة لتأبط شراً

يا عيد مالك من شوق وابراق ومر طيف على الاهوال طراق
توفى المفضل سنة . . . وله من الكتب كتاب الاختيارات وقد ذكرناه
كتاب الامثال . كتاب العروض . كتاب معانى الشعر . كتاب الالفاظ

﴿ أخبار ابن الاعرابى ﴾

أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابى قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب شاهدت مجلس بن الاعرابى وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب قال ولزمته بضع عشرة سنة مارأيت

بيده كتابا قط ومات بسر من رأى وقد جاوز الثمانين قال أبو العباس قد أملى على الناس ما يحمل على اجمال لم ير أحد في الشعر أغزر منه قال أبو العباس وأدرك الناس قرأ على القاسم بن معن وسمع من المفضل بن محمد وكان يذكر أنه ربيب المفضل كانت أمه تحته قرأت بخط بن الكوفي قال قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي في سنة خمس وعشرين ومائتين يقول ولدت في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة ومات سنة احدى وثلاثين وكان عمره احدى وثمانين سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام

﴿ خبر القاسم بن معن ﴾

اقتضاه هذا المكان فذكرته لان أبا عبد الله بن الاعرابي أخذ عنه وهو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وولاه المهدي القضاء قال وكيع كان القاسم من أشد الناس افتنانا في الاكابر وكان له مروءة حسنة وكان يناظر في الحديث وأهله وفي الرأي وأهله وفي الشعر وأهله وفي الاخبار وأهلها وفي الكلام وأهله وفي النسب وأهله وكان يجالس أبا حنيفة ف قيل له أوصى أن تكون من غلمان أبي حنيفة فقال ما جلس الناس الى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة ومات ابن الاعرابي سنة احدى وثلاثين وله من الكتب كتاب النوادر رواه عنه جماعة منهم الطوسي و ثعلب وغيرها وقيل أنه اثناعشر رواية وقيل تسعة . كتاب الانواء . كتاب صفة النخل . كتاب صفة الزرع . كتاب الخيل . كتاب مدح القبائل . كتاب معاني الشعر . كتاب تفسير القبائل . كتاب النبات . كتاب الالفاظ . كتاب نسب الخيل . كتاب نوادر الزبيريين . كتاب نوادر بني فقمس . كتاب الذباب بخط السكري . كتاب النبات والبقول وروى ابن الاعرابي عن جماعة من فصحاء الاعراب منهم الصموقى الكلابي وأبو المجيب الربيعي

﴿ ثابت بن أبي ثابت ﴾

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت واسم أبي ثابت سعيد ومن خط السكري

اسم أبي ثابت محمد لغوى لقي فصحاء الاعراب وأخذ عنهم من كبار الكوفيين
وتوفى وله من الكتب كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . كتاب الزجر والدعاء .
كتاب خلق الفرس . كتاب أبو يونس . كتاب مختصر العربية

﴿ ابن سعدان ﴾

أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير وكان معلماً للامة وأحد القراء بقراءة
جمزة ثم اختار لنفسه ففسد عليه الاصل والفرع بغدادى المولد كوفى المذهب
وتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين يوم عرفة وله من الكتب كتاب القراءة .
كتاب مختصر النحو وله قطعة حدود على مثال حدود القراء لا يرغب
الناس فيها

﴿ هشام الضرير ﴾

هو هشام بن معاوية الضرير ويكنى أبا عبد الله صاحب الكسائي وله
قطعة حدود رأيت منها بخط أبي جعفر الطبرى وغيره لا يرغب فيها وله من
الكتب كتاب المختصر . كتاب القياس

﴿ الخطابى ﴾

ويكنى أبا محمد واسمه عبد الله بن محمد بن حرب الخطابى من النحويين
الكوفيين ويعرف بالخطابى وله من الكتب كتاب النحو الكبير . كتاب
النحو الصغير . كتاب المسكتم فى النحو . كتاب عمود النحو وفصوله

﴿ السرخسى ﴾

واسمه عبد العزيز بن محمد ويكنى أبا طالب قرأت بخط ابن الكوفى انه
كان جاراً لهشام الضرير وكان يجلس فى مسجد الترجمانية وله من الكتب
كتاب فى النحو الكبير غير موجود

﴿ ابن مردان الكوفي ﴾

أبو موسى عيسى بن مردان قرأت بخط ابن الكوفي انه أخذ عن أبي طالب وروى عنه وله من الكتب كتاب القياس على أصول النحو

﴿ الكرماني ﴾

الانصارى واسمه هشام بن ابراهيم الكرماني من كرنبا أخذ عن الاصمعي وغيره من الكوفيين ويكنى أبا علي وله من الكتب كتاب الحشرات . كتاب الوحش . كتاب خلق الخيل كتاب النبات

﴿ أخبار ابن كناسة ﴾

أبو محمد عبد الله بن يحيى ومولده سنة ثلاث وعشرين ومائة قرأت بخط ابن الكوفي انه أبو يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الاسدي من أهل الكوفة انتقل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عن جلة الكوفيين ولقى رواة الشعراء وفصحاء بني أسد مثل جزي وأبي الموصول وأبي صدقة وكل هؤلاء من بني أسد وعندهم أخذ شعر الكميت وكان ابن كناسة ابن أخت ابراهيم بن أدهم الزاهد وتوفي بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع ومائتين وكان شاعرا وله من الكتب كتاب الانواء . كتاب معاني الشعر . كتاب سرقات الكميت من القرآن وغيره

﴿ سعدان بن المبارك ﴾

أبو عثمان سعدان بن المبارك المكفوف مولى عاتكة مولاة المهدي امرأة المعلا بن أيوب بن طريف والمبارك من سبي طخارستان من علماء الكوفيين ورواتهم وقد روى عن أبي عبيدة من البصريين وتوفي وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب الوحوش كتاب الامثال كتاب النقائض رواه عن أبي عبيدة كتاب الارضين والمياه والجبال والبحار رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفي

(الطوسي)

أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان التيمي عالم رواية القبائل وأشعار
الفحول ولقى مشايخ الكوفيين والبصريين وكان أكثر مجالسته وأخذه
من ابن الاعرابي ولداً بن اسمه . . . سلك طريقته في العلم والحفظ وكان الطوسي
عدوا لابن السكيت لأنهما أخذوا عن نصران الخراساني واختلفا في كتبه بعد
موته ولا مصنف له

أبو عبيد القاسم بن سلام

أبو عبيد القاسم بن سلام وقيل ابن سلام بن مسكين بن زيد وكان
جمالا وكان أبو عبيد يخضب بالحناء أحمر الرأس واللاحية ذا وقار وهيئة
وكان مؤدبا لاولاد الهراثة ثم صار قاضيا بطرسوس أيام ثابت بن نصر
ابن مالك ولم يزل معه ومع ولده ثم صار في ناحية عبد الله بن طاهر وكان
ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن وروى عن ابن الاعرابي وأبي زياد
الكلابي والأُموي وأبي عمرو والشيباني والكسائي والفراء ومن البصريين
عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وكان إذا ألف كتابا أهدها إلى عبد الله
ابن طاهر فيحمل إليه مالا خظيراً وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة وكان
قدم بغداد حاجا بعد أن صنف ما صنف من الكتب قرأت بخط ابن النحوي
سمعت علي بن محمد بن صدقة الكوفي يحكي عن حماد بن اسحق بن ابراهيم
قال قال لي أبو عبيد عرضت كتابي في الغريب المصنف علي أبيك قلت نعم
وقال لي فيه تصحيف مائتي حرف فقال أبو عبيد كتاب مثل هذا يكون فيه
تصحيف مائتي حرف قليل ولأبي عبيد من الكتب كتاب غريب المصنف
كتاب غريب الحديث كتاب غريب القرآن كتاب معاني القرآن كتاب الشعراء
كتاب المقصور والمدود كتاب القراءات كتاب المذكر والمؤنث كتاب الأموال
كتاب النسب كتاب الاحداث كتاب الامثال السائرة كتاب عدد آي القرآن كتاب

أدب القاضي كتاب النسخ والمنسوخ كتاب الإيمان والندوز كتاب الحيض
كتاب فضائل القرآن كتاب الحجر والتفليس كتاب الطهارة وله غير ذلك
من الكتب الفقهية

ومن أصحاب أبي عبيد ممن روى عنه وأخذ منه على بن عبد العزيز ومات
سنة سبع وثمانين ومائتين وثابت بن عمرو بن حبيب مولى على ابن رابطة روى
عنه كتبه كلها والمشرى واسمه على بن محمد بن وصب قال سمعت أبا عبيد
يقول هذا الكتاب أحب إلي من عشرة آلاف دينار يعنى الغريب المصنف
وعدد أبوابه على ما ذكر الف باب ومن شواهد الشعر الف ومائتا بيت

﴿ نصران ﴾

أستاذ بن السكيت قيل أن يعقوب بن السكيت عنه أخذ وكان أستاذه
قال نصران قرأت شعب الكميت على أبي حفص عمر بن بكير وكانت كتب
نصران لابن السكيت حفظا وللطوسي سماعا

﴿ أخبار برزخ العروضي ﴾

كان برزخ حافظا راوية وكان كذابا كثيرا ما يحدث بالشيء عن رجل
ثم عن غيره وكان يونس النحوي يقول ان لم يكن برزخ أروى الناس فهو
أكذب الناس وكان منقطعا إلى الفضل بن يحيى وهو من الكوفيين كذا قرأت
في أخبار علماء الكوفة بخط أبي الطيب أخى الشافعى وله من الكتب كتاب
العروض كتاب بناء الكلام رأيت في جلود كتاب معاني العروض على حروف
المعجم كتاب النقض على الخليل وتغليظه في كتاب العروض كتاب الأوسط
في العروض كتاب تفسير الغريب

﴿ أخبار السكيت وابنه يعقوب ﴾

من خط ابن الكوفي لما مات الكسائي اجتمع أصحاب القراء وسألوه
الجلوس لهم وقالوا أنت أعلمنا فأبى أن يفعل فألحوا عليه في ذلك بالمسألة

فأجابهم واحتاج أن يعرف انسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجلسه
وكان ممن سأله عن نسبه السكيت فقال ما نسبك فقال خوزى أصاحك الله
من قرى دورق من كور الاهواز فبقى الفراء أربعين يوما في بيته لا يظهر
لأحد من أصحابه فسئل عن ذلك فقال سبحان الله أستحي من السكيت لأني
سألته عن نسبه فصدقني عن ذلك وفيه بعض القبح وكان عالما وكان أبو العباس
ثعلب يقول كان يعقوب بن السكيت متصرفا في أنواع العلم وكان أبوه رجلا
صالحا وكان من أصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية وكان يقول أنا أعلم من
أبي بالنحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة وكان يعقوب يكنى بأبي يوسف من علماء
بغداد ممن أخذ عن الكوفيين وكان مؤدبا لولد المتوكل وله معه أخبار وكان
عالما بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر وقد لقي فصحاء الاعراب وأخذ
عنهم وحكى في كتبه ما سمعه منهم وله حظ من الستر والدين ويقال أن المتوكل
نال به بشيء حتى مات في سنة ست وأربعين ومائتين وليعقوب ابن يقال له يوسف
نادم المعتضد وخص به وله من الكتب كتاب الالفاظ كتاب اصلاح المنطق
كتاب الأمثال كتاب القلب والابدال كتاب الزبرج كتاب البحث كتاب
المقصود والممدود كتاب المذكر والمؤنت كتاب الاجناس كبير كتاب الفرق
كتاب السرج واللجام كتاب فعل وأفعال كتاب الاضداد كتاب النبات والشجر
كتاب الابل كتاب النوادر كتاب معاني الشعر الكبير كتاب معاني الشعر
الصغير كتاب المشى والمبنى والمسكني كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه
كتاب الأيام والايام

﴿ الحزنيل ﴾

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عاصم التميمي عالم راوية روى عن بن السكيت
كتاب السرقات

﴿ أخبار أبي عصيد ﴾

احمد بن عبيد بن ناصح من علماء الكوفيين روى عنه قاسم الانباري

لما أراد المتوكل ان يأمر باتخاذ المؤدبين لولديه المنتصر والمعتمر جعل ذلك الى اتياخ فأمر اتياخ كاتبه أن يتولى ذلك فبعث الى الطوال والأحمر وابن قادم واحمد بن عبيد وغيرهم من الأديباء فاحضروهم مجلسه فجاء احمد بن عبيد فقدم في آخر الناس فقال له من قرب منه لو ارتفعت فقال حيث انتهى بي المجلس فلما اجتمعوا قال لهم الكاتب لو تذاكرتم وفقنا على موضعكم من العلم فاخترنا فألقوا بينهم بيتا لابن علفا

ذريني انما خطئي وصوابي عليّ وانما أنفقت مال

فقال ارتفع مال فانما هذه كانت موضع الذي ثم سكنوا فقال لهم احمد من آخر الناس هذا الاعراب فما المعنى فأحجم القوم فقبل له ما المعنى عندك قال أراد ما لومك إياي وانما أنفقت ما لا لم انفق عرضا فلما لا الألام على انفاقه فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ بيده حتى تخطى به الى أعلاه وقال ليس هذا موضعك فقال لأن أكون في مجلس أرتفع منه الى أعلاه أحب الى من أن أكون في مجلس ثم أحط عنه وأختير هو وآخر معه وهو ابن قادم ولأبي عبيدة من الكتب كتاب المقصور والمدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الزيادات من معاني الشعر ليعقوب واصلاحه كتاب عيون الاخبار والاشعار

❦ أخبار المفضل بن سلمة ❦

أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم لغوى عالم كوفي المذهب مليح الخط وكان في جملة الفتح بن خاقان أولا لقي بن الاعرابي وغيره من العلماء واستدرك على الخليل في كتاب العين وخطاه وعمل في ذلك كتابا وتوفي المفضل وله من الكتب كتاب البارع في علم اللغة والذي خرج منه الهمزة والهاء والمين والحاء والغين والحاء كتاب الفاخر كتاب العود والملاهي كتاب جلاء الشبه كتاب الطيف كتاب ضياء القلوب في معاني القرآن نيف وعشرون جزءاً . كتاب معاني القرآن مفسر . كتاب الاشتقاق . كتاب الفاخر فيما يلحن فيه العامة .

كتاب الزرع والنبات والنحل وأنواع الشجر . كتاب خلق الانسان . كتاب
ما يحتاج اليه الكاتب . كتاب المقصور والمدود . كتاب المطيب . كتاب
المدخل إلى علم النحو . كتاب الانواء والبوارج . كتاب الخط والقلم . كتاب
جواهر القبائل لطيف . كتاب الرد على الخليل واصلاح ما في كتاب العين من
الغاظ والمحال والتصحيح

صعودا

من الكوفيين واسمه محمد بن هبيرة الاسدي ويكنى أبا سعيد أحد
العلماء بالنحو واللغة على مذهب الكوفيين وكان منقطعا إلى عبد الله بن المعتز
وله من الكتب رسالته إلى عبد الله بن المعتز فيما أنكرته العرب على أبي
عبيد القاسم بن سلام ووافقته فيه كتاب مختصر ما يستعمله الكاتب رأته
بخط الحفنانى واصلاح ابن المعتز . رسالته في الخط وما يستعمل في البرى والقط

أخبار ثعلب

من خط ابن الكوفي احمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس ثعلب
ومن خط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى رأيت المأمون لما
قدم من خراسان وذلك في سنة أربع ومائتين وقد خرج من باب الحديد وهو
يريد قصر الرصافة والناس صفان إلى المصلى قال فكان أبي قد حملت على
يده فلما مر المأمون رفعني على يده وقال لي هذا المأمون وهذه سنة أربع فحفظت
ذلك عنه الى الساعة وكان سنى يومئذ أربع سنين قال أبو العباس ابتدأت بالنظر
في العربية والشعر واللغة في سنة ست عشرة وحدثت العربية وحفظت كتب
الفراء حتى لم يشذ عنى حرف منها ولى خمس وعشرون سنة قال أبو العباس
واذ كر يوما وقد صار اليه أحمد بن سعيد وأنا عنده وجماعة منهم الشكرى
وأبو العالية فأقام عنده وتذاكرنا شعر الشماخ وأخذوا في البحث عن معانيه

والمسألة عنه فجعات أجيب ولا أتوقف وابن الاعرابي سمع حتى أتينا على معظم شعرة فالتفت إليه أحمد ابن سعيد يعجبه منى وتوفي أبو العباس سنة احدى وتسعين ومائتين ودفن في جوار داره بقرب باب الشام وله من الكتب كتاب المصون في النحو وجعله حدوداً . كتاب اختلاف النحويين . كتاب معاني القرآن . كتاب الموفق مختصر في النحو . كتاب القراءات كتاب معاني الشعر كتاب التصغير . كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . كتاب ما يجزى وما لا يجزى . كتاب الشواذ . كتاب الامثال . كتاب الايمان والدواهي . كتاب الوقف والابتداء . كتاب استخراج الالفاظ من الاخبار . كتاب الهجاء . كتاب الاوسط رأيته . كتاب غريب القرآن لطيف . كتاب المسائل . كتاب حد النحو . كتاب تفسير كلام ابنة الحسى . كتاب الفصيح

ولابن العباس مجالسات أملاها على أصحابه في مجالسه تحتوي على قطعة من النحو واللغة والاخبار ومعاني القرآن والشعر مما سمع وتكلم عليه روى ذلك عنه جماعة منهم أبو بكر بن الانباري وأبو عبد الله اليزيدي وأبو عمر الزاهد وابن درستويه وابن مقسم وعمل أبو العباس قطعة من أشعار الفحول وغيرهم منها الاعشى والنابغتان وطفيل والطرماح وغير ذلك من أصحابه
﴿ أبو محمد عبد الله ﴾

ابن محمد الشامي على مذهب الكوفيين وله من الكتب . كتاب مسائل مجموعة

﴿ وابن الحائل ﴾

واسمه هارون وأصله يهودي من أهل الحيرة من غلمان أبي العباس متقدم عنده وعارف بالنحو على مذهب الكوفيين وكان يناظر المبرد فيقال انه ناظره يوماً فقال له المبرد اني أرى لك فهما فلا تكابر فقال له ابن الحائل يا أبا العباس أيدك الله خبزنا ومعاشنا فقال له أبو العباس ان كان خبزك ومعاشك فكابر اذا كابر وله من الكتب كتاب العلل في النحو كتاب الغريب للهشامى اختلاف

فيه فتيل ان الهشامى ألفه عن ثعلب وقيل ألفه الهشامى قريب لثعلب وأحسبه
احمد بن ابراهيم المؤلف له

﴿ أخبار أبي محمد قاسم الانبارى ﴾

وابنه أبو بكر أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار الانبارى من أهل الانبار لقي سلمة
وأمثاله من أصحاب الفراء ولقى جماعة من اللغويين وكان اخباريا وله من الكتب
كتاب خلق الانسان كتاب خلق الفرس كتاب الامثال كتاب المقصور والممدود
كتاب المذكر والمؤنث كتاب غريب الحديث

﴿ وابنه أبو بكر ﴾

محمد بن القاسم أخذ عن أبيه وعن أبي جعفر أحمد بن عبيد وأخذ النحو
عن أبي العباس ثعلب وكان أفضل من أبيه واعلم في نهاية الذكاء والفطنة وجودة
القرينة وسرعة الحفظ ومع ذلك ورعا من الصالحين لا يعرف له حرمة ولازلة
وكان يضرب به المثل في حضور البديهة وسرعة الجواب وأكثر ما كان يمليه
من غير دفتر ولا كتاب ولم يميت من سن عالية مات عن دون الخمسين وتوفي
سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في ذى الحجة ودفن في داره وله من الكتب
كتاب المشكل في معاني القرآن لم يتمه كتاب الاضداد في النحو كتاب الزاهر
كتاب أدب الكاتب لم يتمه كتاب الكافي في النحو كتاب المقصور والممدود
كتاب الواضح في النحو كبير كتاب الموضح في النحو كتاب الالفات كتاب
بعض مسائل ابن شهوذ كتاب غريب الحديث لم يتمه كتاب الهجاء كتاب
اللامات كتاب غريب الحديث كتاب المفضليات كتاب ايضاح الوقف والابتداء
كتاب الهاءات في كتاب الله عز وجل كتاب السبع الطوال صنعتها كتاب
شعر الراعى صنعته كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان وعمل أبو بكر
عدة دواوين من أشعار العرب الفحول منه شعر زهير والنابغة والجعدى
والاعشى وغير ذلك وله مجالسات لغة ونحو وأخبار وسمعتها منه جماعة ممن
يأتيه من أهل العلم منهم أبو سعيد الديبلى وغيره

﴿ أبو عمر الزاهد ﴾

أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز المعروف بالزاهد صاحب
أبي العباس ثعلب وسمعت جماعة من العلماء يضعفون حكايته وانتسبوا به إلى
التزيد وكان نهاية في النصب والميل على عليّ عليه السلام وكان ينزل في سكة
أبي العنبر وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وسنه وثمانون سنة لقيه الله عمله
وله من الكتب كتاب الياقوت في اللغة خبر هذا الكتاب وكيف صح قرأت
بخط أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي عليه وكان صدوقا بجاثا منقرا وكان
أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب أبي العباس ثعلب ابتداء باملاء هذا الكتاب
كتاب الياقوت يوم الخميس ليلة بقيت من المحرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة
في جامع المدينة مدينة أبي جعفر ارتجالا من غير كتاب ولا دستور فحضى في
الاملاء مجلسا مجلسا إلى أن انتهى إلى آخره وكتبت ما أملاه مجلسا مجلسا ثم
رأى الزيادة فيه فزاد في أضعاف ما أملا وارجل يواقيت آخر واختص بهذه
الزيادة أبو محمد الصفار لملازمته وتكرير قراءته لهذا الكتاب على أبي عمر
فأخذت الزيادة منه ثم جمع الناس على قراءة أبي اسحق الطبري له وسمى
هذه القراءة الفذلكة فقرأ عليه وسمعه الناس ثم زاد فيه بعد ذلك فجمعت أنا
في كتابي الزيادات كلها وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث بقين
من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة إلى أن فرغت منه في شهر ربيع
الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وحضرت النسخ كلها عند قراءتي لنسخة
أبي اسحق الطبري ونسخة أبي محمد الصفار ونسخة أبي محمد بن سعد القطريلي
ونسخة أبي محمد الحجازي وزاد لي في قراءتي عليه أشياء فتوافقنا في الكتاب
كله من أوله إلى آخره ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت آخر وزيادات في أضعاف
الكتاب واختص بهذه الزيادة أبو محمد وهب لملازمته ثم جمع الناس ووعدهم

يعرض أبي اسحق عليه هذا الكتاب وتكون آخر عرضة يتقرر عليها الكتاب فلا يكون بعدها زيادة وسمى هذه العرضة البحرانية واجتمع الناس يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى من احدى وثلاثين وثلثمائة في منزله بحضرة منله أبي العنبر فأملأ على الناس ما نسخته قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد هذه العرضة هي التي تفرد بها أبو اسحق الطبري آخر عرضة أسمها بعده فمن روى عنى في هذه النسخة هذه العرضة حرفاً واحداً فليس من قولى فهو ككتاب على وهى من الساعة الى الساعة من قراءة أبي اسحق على سائر الناس وأنا أسمها حرفاً حرفاً قال أبو الفتح وبدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ومن كتب أبو عمر كتاب شرح كتاب الفصيح كتاب فائت الفصيح كتاب المrgan كتاب على الكلمات عمله للحصرى وأنحله اياه وترجم الكتاب بالكتاب الحصرى كتاب الموشح كتاب الساعات كتاب العشرات كتاب الشورى كتاب السريع كتاب تفسير أسماء الشعراء كتاب القبائل كتاب المكنون والمكتوم كتاب التفاحة كتاب فائت المستحسن كتاب المداخل كتاب حلى المداخل كتاب النوادر كتاب فائت الجمهرة والرد على ابن دريد كتاب ما أنكره الاعراب على أبي عبيد فيما رواه أو صنفه كتاب يوم وليلة وكان يقول انه شاعر مع عاميته فمن شعره

اذا ما الراض الشامى تمت معايبه تختم فى يمينه
فأما ان أذاك لسمت وجهه فان الرفض بادىء فى جبينه
ويكفيه جهلا هذا الشعر

الفن الثالث من المقالة الثانية

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

« أسماء وأخبار جماعة من علماء النحويين واللغويين ممن خاط المذهبين »

﴿ ابن قتيبة ﴾

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي مولده بها وإنما سمي الدينوري لأنه كان قاضي الدينور وكان ابن قتيبة يغلو في البصريين إلا أنه خاط المذهبين وحكى في كتبه عن الكوفيين وكان صادقاً فيما يرويه عالماً باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه كثير التصنيف والتأليف وكتبه بالجبل مرغوب فيها ومولده في مستهل رجب وتوفي سنة سبعين ومائتين وله من الكتب كتاب معاني الشعر الكبير ويحتوي على اثني عشر كتاباً منها كتاب الفرس ستة وأربعون باباً كتاب الأبل ستة عشر باباً كتاب الجرب عشرة أبواب كتاب العرور عشرون باباً كتاب الديار عشرة أبواب كتاب الرياح إحدى وثلاثون باباً كتاب السباع والوحوش سبعة عشر باباً كتاب الهوام أربعة عشر باباً كتاب الإيمان والدواهي سبعة أبواب كتاب النساء والعزل باب واحد كتاب النسب والبن ثمانية أبواب كتاب تصحيح العلماء باب واحد كتاب عيون الشعر ويحتوي على عشرة كتب منها كتاب المراتب كتاب القلائد كتاب المحاسن كتاب المشاهد كتاب الشواهد كتاب الجواهر كتاب المراكب كتاب عيون الأخبار ويحتوي على عشرة كتب كتاب السلطان كتاب الحرب كتاب السؤدد كتاب الطبائع كتاب العلم كتاب الزهد كتاب الإخوان كتاب الحوائج كتاب الطعام كتاب النساء كتاب التفقيه هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط برك وكانت تنقص على التقريب جزءين وسألت عن هذا الكتاب جماعة

من أهل الخط فزعموا أنه موجود وهو أكبر من كتب البندنجي وأحسن من
كتبه كتاب الحكاية والحكي كتاب أدب الكاتب كتاب الشعر والشعراء
كتاب الخيل كتاب جامع النحو كتاب مختلف الحديث كتاب اعراب القرآن
كتاب ديوان الكتاب كتاب فرائد الدر كتاب خلق الانسان كتاب القراءات
كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر كتاب التسوية بين العرب والعجم
كتاب الانواء كتاب المشكل كتاب دلائل النبوة كتاب اختلاف تاويل
الحديث كتاب المعارف كتاب جامع الفقه كتاب اصلاح غلط أبي عبيد في
غريب الحديث كتاب المسائل والجوابات كتاب العلم نحو خمسين ورقة كتاب
الميسر والقدهاح كتاب حكم الامثال كتاب الاشربة كتاب جامع النحو الصغير
كتاب الرد على المشبهة كتاب آداب العشرة كتاب غريب الحديث

﴿ أبو حنيفة الدينوري ﴾

وهو أحمد بن داود من أهل الدينور أخذ عن البصريين والكوفيين
وأكثر أخذ من السكيت وابنه وكان مقلدا في علوم كثيرة منها النحو واللغة
والهندسة والحساب وعلوم الهند وثقة فيما يرويه معروف بالصدق وله من
الكتب كتاب النبات يفضل العلماء في تأليفه كتاب الفصاحة كتاب الانواء
كتاب القبلة والزوال كتاب حساب الدور كتاب الرد على رصد الاصفهاني
كتاب البحث في حساب الهند كتاب البلدان كتاب كبير كتاب الجمع
والتفريق كتاب الجبر والمقابلة كتاب الاخبار الطوال كتاب الوصايا كتاب
نوادير الجبر كتاب الشعر والشعراء كتاب ما يلحن فيه العامة

﴿ أبو الهيثم الرازي ﴾

يحكى عنه السكري لا يعلم من أمره غير هذا وله من الكتب كتاب
الانوار رأيته بخط السكري نحو عشرين ورقة كتاب مجرد اللغة

﴿ السكرى ﴾

أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العملاء
السكرى كتبت من خط أبي الحسن بن الكوفى حسن المعرفة باللغة
والانساب والأيام مرغوب فى خطه لصحته وتوفى وله من الكتب كتاب
الوحوش جودى تأليفه كتاب النبات رأيت منه شيئاً يسيراً بخطه وعمل السكرى
أشعار جماعة من الفحول وقطعة من القبائل فمن عمل شعره من الشعراء
امرؤ القيس والنابغتان وقيس بن الخطيم وتميم بن أبى مقبل وأشعار اللصوص
وأشعار هذيل وهذبة بن خشرم والأعشى ومزاحم العقيلي والأخطل وزهير
وغير ذلك وعمل شعر أبى نواس وتكلم على معانيه وغرضه نحو ألف ورقة
ورأيت بخط الحلوانى وكان قريب أبى سعيد كتاب الأبيات السائرة كتاب
المناهل والقرى رأيت بخطه

﴿ الحامض ﴾

أبو موسى سليمان بن محمد الحامض بن احمد الحامض من أصحاب ثعلب
ويختص به وقد اخذ عن البصريين ويوصف بصحة الخط وحسن المذهب
فى الضبط فكان يورق وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب النبات
كتاب الوحوش رأيت بخط ابن أبيه زكريا كتاب مختصر نحو

﴿ الأحول ﴾

أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول من العلماء باللغة والشعر وكان
ناسخاً وله من الكتب كتاب الدواهي كتاب السلاح كتاب ما اتفق لفظه
واختلف معناه كتاب فعل وافعل كتاب الاشباه وعمل شعر ذى الرمة وغيره
من الشعراء

﴿ ابن الكوفى ﴾

أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الأسدى الكوفى عالم صحيح الخط راوية
جماعة للكتب صادق فى الحكاية منقر بحاث وله من الكتب كتاب فى معانى

الشعر واختلاف العلماء رأيت منه شيئاً يسيراً كتاب القلائد والفرائد
في اللغة والشعر

﴿ ابن سعدان ﴾

ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك جماعة للكتب صحيح الخط صادق
الرواية وله من الكتب كتاب الخيل رأيت له لطيفاً كتاب حروف القرآن ولابنه
محمد بن سعدان كتاب القراءات كبير كتاب المختصر في النحو

﴿ المعيدى ﴾

واسمه احمد بن سليمان ويكنى أبا الحسين روى عن علي بن ثابت عن
أبي عبيد وخطه يرغب فيه أحد العلماء المشاهير الثقات

﴿ الكرماني ﴾

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرماني مضطلع بعلم
اللغة والنحو مليح الخط صحيح النقل يرغب الناس في خطه كان يورق بالأجرة
وله من الكتب كتاب ما أغفله الخليل في كتاب العين وما ذكر أنه مهمل وهو
مستعمل وما هو مستعمل وقد أهمل كتاب الجامع في اللغة كتاب النحو ولم يتمه
كتاب الموجز في النحو

﴿ الفزاري ﴾

أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب
الفزاري عالم صحيح الخط

﴿ أبو القاسم ﴾

عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي من النحويين وله من الكتب كتاب القوافي

﴿ ابن وداع ﴾

واسمه عبد الله بن محمد بن وداع بن الزباد بن هاني الأزدي ويكنى أبا عبد الله
حسن المعرفة صحيح الخط خطه يرغب الناس فيه ويأخذ حطة الثمن

﴿ النخيري ﴾

أبو عبد الله وله من الكتب كتاب اللمع في الالوان كتاب معاني الحماسة
كتاب الحلي

﴿ الرمذي الكبير ﴾

واسمه

﴿ الرمذي الصغير ﴾

واسمه احمد بن ابراهيم اللغوي أستاذ أبي العباس ثعلب ويكنى
أبا الحسن وخطه يرغب فيه ولا مصنف له

﴿ ابن فارس ﴾

وله من الكتب كتاب الحماسة

﴿ الحلواني ﴾

أبو سهل واسمه احمد بن محمد بن عاصم الحلواني ويقال انه كان قريبا
لأبي سعيد السكري وروى كتبه وأخذ عنه وخطه في نهاية القبح الا أنه من
العلماء وله كتاب المجانين الأدياء

﴿ أبو عبد الله الخولاني ﴾

ابن مهرويه وله من الكتب كتاب الخيل السوابق
المنحلي ، السكري ، الطالحي ، ابن شاهين أبو العباس احمد بن سعيد
ابن شاهين علي بن ربيعة البصري وله من الكتب كتاب ما قالته العرب وكثير
في أفواه العامة

﴿ ابن سيف ﴾

واسمه احمد بن عبيد الله بن سيف السجستاني ويكنى أبا بكر من العلماء

﴿ الأسدي ﴾

ابن الحسن واسمه محمد بن عبد الله بن صالح خرج من بغداد وكان منقطعاً
حتماً به وخطه مليح صحيح

﴿ احمد بن سهل ﴾

وله كتاب اختيار السير

﴿ الجرمي ﴾

أبو عبد الله احمد بن محمد بن اسحق بن أبي حميضة المكي المعروف بابن
أبي العلاء أحد العلماء ويرغب في خطه لضبطه وكان اخبارياً

﴿ أبو دماش ﴾

وله من الكتب كتاب الحماسة

﴿ أخبار بن كيسان ﴾

أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن كيسان والكيسان الغدر اسم له
وهي لغة سعية وكان كيسان نحويًا ومعقلاً وكان أبو الحسن فاضلاً خلط
المذهبين وأخذ عن الفريقين وله من الكتب كتاب غريب الحديث نحو
أربعمائة ورقة كتاب البرهان كتاب الحقائق كتاب المختار كتاب الوقف
والابتداء كتاب المهذب كتاب القراءات كتاب الهجاء كتاب التصاريف كتاب
المقصود والممدود كتاب الشاذاني في النحو كتاب المذكر والمؤنث كتاب
مختصر النحو كتاب معاني القرآن كتاب المسائل على مذهب النحويين مما
اختلف فيه البصريون والكوفيون

﴿ الاصفهاني ﴾

أبو علي الحسن بن عبد الله اصفهاني المولد دخل الحضرة وأخذ عن
عنه أبو حنيفة الدينوري وله من الكتب كتاب الرد على الشعراء كتاب النطق
كتاب علل النحو كتاب المختصر في النحو كتاب الصفات كتاب الهشاشة

والبشاشة كتاب التسمية كتاب شرح كتاب المعاني للباهلي كتاب نقض
علل النحو

﴿ ابن الحياط ﴾

أبو بكر محمد بن احمد بن منصور الحياط من أهل سمرقند قدم الى بغداد
واجتمع مع ابراهيم بن السرى الزجاج وجرت بينهما مناظرة وكان يحايط
المذهبيين وله من الكتب كتاب النحو الكبير كتاب معاني القرآن كتاب المقنع
كتاب الموجز

﴿ نبطويه ﴾

أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب ابن
المهلب العتكي الازدي أخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله
ابن اسحق بن سلام وأصحاب المدائني وانه من ولد خالد بن عبد الله الطحان
المحدث ومولده سنة أربع وأربعين ومائتين وكان طاهر الاخلاق حسن المجالسة
وخلط المذهبيين وكان مجلسه في مسجد الانباريين بالغدوات ويتفقه على مذهب
داود وتوفي في صفر لست خلون منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودفن ثانياً
يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن الريهاري وله من الكتب كتاب
التاريخ كتاب الاقتصارات كتاب غريب القرآن كتاب المقنع في النحو
كتاب الاستثناء والشروط في القراءات كتاب الملح كتاب الامثال كتاب
الشهادات كتاب المصادر كتاب القوافي والرد على من زعم أن العرب تشتق
الكلام بعضه من بعض كتاب الرد على من قال بخلق القرآن كتاب الرد على
المفضل في نقضه على الخليل كتاب في أن العرب تتكلم طبعاً لا تعلموا

﴿ الجعد ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عثمان الجعد صاحب ابن كيسان وخلط المذهبيين
وله من الكتب كتاب القراءات كتاب معاني القرآن كتاب المقصور والممدود

كتاب الهجاء كتاب المذكر والمؤنث كتاب مختصر النحو كتاب العروض
كتاب خلق الانسان كتاب الفرق كتاب الالفات

﴿ البندنجي ﴾

واسمه اليمان بن أبي اليمان البندنجي وكان ضريراً شاعراً عارفاً باللغة لقي
ابن السكيت وغيره من علماء البصريين والكوفيين وله من الكتب كتاب
التفقيه كتاب معاني الشعر كتاب العروض

﴿ الخزاز ﴾

أبو الحسن عبد الله بن محمد بن سقير الخزاز وكان معلماً في دار أبي الحسن
علي بن عيسى مليح الخط ومن النجويين ممن خلط المذهبين وهو الذي عمل
كتاب المعاني في القرآن لعلي بن عيسى وتوفي وله من الكتب كتاب المختصر
في علم العربية كتاب معاني القرآن كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر
والمؤنث كتاب الفسيح في علم اللغة ومنظومها كتاب معاني القرآن كتاب
أخبار أعيان الحكام ألفه لابي الحسن بن أبي عمر كتاب السرار في الزاسيات
والمستكفات كتاب أعياد النفوس في العلم كتاب رمضان وما قيل فيه

﴿ العمري ﴾

قاضي تكريت وله من الكتب كتاب تفسير السبع الجاهليات بغريبها
كتاب تفسير مقصورة أبي بكر بن دريد

﴿ أبو الهندام ﴾

واسمه كلاب بن حمزة من أهل حران وقد أقام بالبادية وقيل أنه كان
معلماً ودخل الحضرة في أيام القاسم بن عبيد الله ومدحه وكان عالماً شاعراً وخطه
معروف وخلط المذهبين وله من الكتب كتاب جامع النحو كتاب الاراة
كتاب ما تلحن فيه العامة

﴿ الاثنان داني ﴾

وله كتاب معاني الشعر وقد تقدم

﴿ ابن لزة ﴾

الكرخي من علماء الجبل واسمه منداد بن عبد الحميد ولزة لقب ويكنى منداد بابي عمر وخط المذهبين وله من الكتب كتاب معاني الشعراء كتاب شرح معاني الباهلي الانصاري كتاب جامع اللغة رأيت منه قطعة كتاب الوحوش

﴿ ابن شقير ﴾

أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوي قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله انه خط المذهبين وله من الكتب كتاب مختصر نحو كتاب مقصور وممدود كتاب المذكر والمؤنث

﴿ المفجع ﴾

أبو عبد الله المفجع محمد بن عبد الله الكاتب البصري لقي ثعلبا وأخذ عنه وعن غيره وكان شاعراً شيعياً وله قصيدة يسميها بالاشباه يمدح فيها عليا عليه السلام وبينه وبين أبي بكر بن دريد مهاجاة وله من الكتب كتاب الترجمان في معاني الشعر ويحتوي على كتاب حد الاعراب كتاب حد المديح كتاب حد البخل كتاب الحلم والرأي كتاب الهجاء كتاب المطاننا كتاب الشجر والنبات كتاب الاعراب كتاب اللغز وله أيضا من الكتب كتاب المنقذ في الايمان كتاب أشعار الحراب ولم يتمه كتاب عرائس المجالس كتاب غريب شعر زيد الخيل

﴿ الاخفش الصغير ﴾

أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش النحوي وكان يضجر كثيرا اذا سئل عن شيء من النحو وكان حافظا للاخبار وتوفي سنة خمس عشرة وثلثمائة وله من الكتب كتاب الانواء كتاب التثنية والجمع كتاب الجراد

﴿ الهنائي ﴾

اسمه علي بن الحسن ويكنى أبا الحسن من أهل مصر وكان كوفي المذهب وقد أخذ عن البصريين ويعرف بالدوسي قبيلة من العرب وكتبه بمصر موجودة مرغوب فيها وله من الكتب كتاب مجرد الغريب على مثال العين وعلى غير ترتيبه وأوله هذا كتاب ألفه في غريب كلام العرب ولغاتها على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التي هي « ب ت ث » ثم على تلاوة الحروف وله أيضا كتاب المنضد في اللغة كتاب الفريد

﴿ دومي ﴾

من النحويين قريب العهد واسمه عيد الله بن جعفر وله من الكتب كتاب القوافي كتاب اللغات

﴿ أسماء قوم من جماعة بلدان لا تعرف أسماءهم
وأخبارهم على استقصاء ابن خالويه ﴾

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه أخذ عن جماعة مثل أبي بكر بن الأنباري وأبي عمر الزاهد وقرأ على أبي سعيد السيرافي وخالط المذهبيين وتوفي بحلب في خدمة بني حمدان في سنة سبعين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب الاشتقاق كتاب الجمل في النحو كتاب أطرغش لغة كتاب القراءات كتاب المبتدى كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الالفات كتاب ليس

﴿ أبو تواب ﴾

هذا استدرك على الخليل في كتاب العين وقد نقض ما استدركه عليه جماعة وله من الكتب كتاب الاعتقاب في اللغة كتاب الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل

﴿ أبو الجود ﴾

القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني نحوي قريب العهد من البصريين وله
عن الكتب كتاب المختصر للمتعلمين كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر
والمؤنث كتاب الفرق

﴿ أخو ابن رمضان ﴾

ويعرف بمحمد بن الحسن بن رمضان وله من الكتب كتاب أسماء الخمر
وعصيرها كتاب الدبزة

﴿ المكتيمي ﴾

من نواحي خراسان حسن التأليف لا أعلم على من قرأ ولا ماعهده وله
من الكتب كتاب فعلت وافعلت على حروف المعجم كبير في نهاية الحسن
كتاب التصاريف كبير أيضا

﴿ مخنف ﴾

لا أعلم من أمره غير هذا له من الكتب كتاب شرح النحو كتاب التصريف

﴿ المهلبى ﴾

أبو العباس أحمد بن محمد مقيم بمصر وبمصر آخر يعرف بابن ولاد وآخر
يعرف بالزحابي وللمهلبى كتاب شرح علل النحو كتاب المختصر في النحو

﴿ ابو مسهر ﴾

محمد بن احمد بن مروان بن يسيرة نحوي وله من الكتب كتاب الجامع
في النحو كتاب المختصر كتاب أخبار أبي عيينة محمد بن أبي عيينة

﴿ القمى ﴾

اسماعيل بن محمد القمى وله من الكتب كتاب الهمز كتاب العلل

﴿ ابو الفهد ﴾

قان له الزجاج وقد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية يا أبا الفهد أنت في
الدفعة الأولى أحسن حالا منك في الدفعة الثانية وله من الكتب كتاب
الايضاح في النحو

﴿ الازدى ﴾

ابو القاسم عبد الله بن محمد الازدى من أهل البصرة وله من الكتب
كتاب النطق كتاب الاختلاف

﴿ الهروى ﴾

من العجم وله من الكتب كتاب التصريف كتاب الشرح

﴿ المصيصى ﴾

لا يعرف غير هذا وله من الكتب كتاب الشافى فى اللغة كتاب الافصاح

﴿ الوشاء ﴾

ابو الطيب محمد بن احمد بن اسحق الاعرابى الوشاء أحد الأديباء الظرفاء
وكان نحويًا معلمًا لمكتب العامة والغالب عليه تصنيف كتب الاخبار كالشعر
والمقطعات وله من الكتب كتاب مختصر فى النحو كتاب جامع فى النحو
كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الفرق كتاب خلق
الانسان كتاب خلق الفرس كتاب المثلث

﴿ وأما كتبه الأدبية الاخبارية ﴾

كتاب أخبار صاحب الزنج كتاب الزاهر فى الأنوار والزهر كتاب
الحنين إلى الأوطان كتاب حدود الطرف الكبير كتاب الموشا كتاب
أخبار المتطرفات كتاب السلوان كتاب المذهب كتاب الموشح كتاب
سلسلة الذهب

﴿ ابن المراغى ﴾

أبو الفتح محمد بن جعفر الهمداني ثم المراغى وكان معلم عن دولة
أبي منصور وكان حافظاً نحويًا بليغًا اخباريًا في نهاية السرور والحرية وله
من الكتب كتاب البهجة على مثال كتاب الكامل كتاب الاستدراك لما
أغفله الخليل

﴿ المراغى ﴾

أبو بكر محمد بن علي من أهل المراغة وكان ممتعا أطال المقام بالموصل
واتصل بأبي العباس ذكاء وكان عالما دينًا قرأ على الزجاج وله من الكتب
كتاب مختصر في النحو كتاب شرح شواهد سيديويه وتفسيرها

﴿ البكرى ﴾

ويعرف بأبي الفضل محمد بن أبي غسان البكرى وله من الكتب كتاب
مختصر في النحو كتاب الفرق

﴿ عرام ﴾

أبو الفضل العباس بن محمد وكان رفيعا ويتعاطى بعد تسميته بالنحوى
المنازمة وله ترسلات تجرى مجرى الطنز واللهو إلى جماعة

﴿ الزجاج ﴾

معلم ولد ناصر الدولة واسمه محمد بن الليث رأته بالموصل ولا أعرف
له كتابا

﴿ العوامى ﴾

أبو بكر محمد بن ابراهيم النحوى القاضى صديقى وكان يعرف بالقاضى
وتوفى في سنة . . . وله من الكتب كتاب الاصلاح والافصاح في النحو

﴿ رجل يعرف بابن عبدوس ﴾

واسمه على بن محمد بن عبدوس الكوفى نحوى وله من الكتب كتاب

ميزان الشعر بالعروض كتاب البرهان في علل النحو كتاب معاني الشعر

﴿ الوفراوندى ﴾

واسمه يونس بن محمد بن ابراهيم الوفراوندى نحوى وله من الكتب
كتاب الشافى فى علم القرآن كتاب الوافى فى علم العروض

﴿ الديرى ﴾

أبو محمد القاسم بن محمد من أهل اصفهان من قرية يقال لها ديمرت وله
من الكتب كتاب تقويم الالسة كتاب العارض فى الكامل

﴿ أبو العباس ﴾

محمد بن خلف بن المرزبان وله من الكتب كتاب الحاوى فى علوم
القرآن سبعة وعشرون جزءاً كتاب الحماسة كتاب أخبار عبد الله بن جعفر
بن أبى طالب عليهم السلام

﴿ أبو الحسن ﴾

محمد بن الحسين من مصنفاته كتاب شرح الجرمى كتاب الهداية
كتاب العلل

﴿ أبو احمد بن الحلاب ﴾

لم يذكر له كتاب

﴿ أبو الفتح ﴾

عثمان ابن جى مولده قبل الثلاثين وثلاثمائة وتوفى ليلة الجمعة من صفر
سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب التعاقب فى العربية
كتاب المعرب كتاب التلقين كتاب الاعم كتاب الفسر لشرح ديوان أبى الطيب
كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام كتاب العروض والقوافى كتاب
جمل أصول التصريف كتاب الوقف والابتداء كتاب الالفاظ من المهموز كتاب
المذكر والمؤنث كتاب تفسير المراثى الثلاثة والقصيدة الرائية للشريف الراضى
كتاب معانى أبيات المتنبي كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام

﴿ أبو عبد الله الخرمي ﴾

ما ذكر له مصنف

﴿ بردويه ﴾

لم يذكر له مصنف

﴿ لكتب القديمة في أخبار النحويين ﴾

أخبار النحويين للنجيرمي أخبار النحويين لأبي سعيد السيرافي أخبار النحويين للمرزباني المقتبس الكبير أخبار النحويين لأبي بكر محمد ابن عبد الملك التاريخي هذا آخر ما صنفناه من مقالة النحويين واللغويين الى يوم السبت . مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

﴿ تسمية الكتب المؤلفة في غريب الحديث ﴾

كتاب غريب الحديث لأبي عبيدة كتاب غريب الحديث للأصمعي كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل كتاب غريب الحديث لقطرب كتاب غريب الحديث لابن الاعرابي كتاب غريب الحديث لأبي عدنان كتاب غريب الحديث لابن قادم كتاب غريب الحديث لأبي زيد كتاب غريب الحديث لسلمة كتاب غريب الحديث للاثرم كتاب غريب الحديث لأبي عبيد كتاب غريب الحديث لفتيقة صاحب الكراسي كتاب غريب الحديث للحامض كتاب غريب الحديث لابن قتيبة كتاب اصلاح غلط أبي عبيد لابن قتيبة كتاب غريب الحديث لابن الانباري كتاب غريب الحديث لابن دريد كتاب غريب الحديث لأبي الحسن القاضي بن أبي عمر كتاب غريب الحديث لابن حبيب كتاب غريب الحديث لابن كيسان كتاب غريب الحديث للجمع كتاب غريب الحديث للحضرمي ألفه عن أبي عمر الزاهد كتاب غريب الحديث للسلمي كتاب غريب الحديث لابن رستم الحربي كتاب غريب الحديث

لابن درستويه كتاب غريب الحديث لاحمد بن الحسن الكندي كتاب غريب
القرآن لعبد الله بن سلام الدينوري

﴿ تسمية الكتب المؤلفة في النوادر ﴾

كتاب النوادر عن أبي عمر بن العلاء كتاب النوادر لأبي عمر الشيباني
ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى كتاب نوادر بن دريد كتاب نوادر
الأصمعي كتاب نوادر الكسائي ثلاث نسخ كتاب نوادر الاعراب رواها
عنه اثنا عشر انسانا كتاب نوادر الفراء يحيى بن زياد رواه سلمة وابن قادم
والطوال كتاب نوادر الاحمدي كتاب نوادر أبي مسهل كتاب نوادر أبي محمد
اليزيدي كتاب نوادر زياد الكلابي كتاب نوادر أبي شبل العقيلي كتاب نوادر
دهمج البصري كتاب نوادر الأعمى كتاب نوادر الاندم كتاب نوادر الزيرين
عن ابن الاعرابي كتاب نوادر بني فقمس عن ابن الاعرابي كتاب نوادر
ابن السكيت كتاب نوادر أبي المضرحي كتاب نوادر أبي القميظان رأته بخط
ابن سعدان كتاب نوادر النور ابن أبي محمد كتاب أبي اسحق الزجاج في النوادر

﴿ تسمية الكتب المؤلفة في الانواء ﴾

كتاب الانواء للأصمعي كتاب الانواء لأبي مجلم كتاب الانواء لقطرب
كتاب الانواء لابن الاعرابي كتاب الانواء للمبرد كتاب الانواء لابن قتيبة
كتاب الانواء لأبي حنيفة الدينوري كتاب الانواء للزجاج كتاب الانواء لابن
دريد كتاب الانواء للدهني كتاب الانواء للمزدي كتاب الانواء لوكيع كتاب
الانواء لابن عمار كتاب الانواء لأبي غالب احمد بن سليم الرازي كتاب الانواء
لمحمد بن حبيب

المقالة الثالثة

﴿ في أخبار الاخباريين والنسابين وأصحاب الاحداث ﴾

﴿ والآيات وهي ثلاثة فنون ﴾

الفن الاول - في أخبار الاخباريين والنسابين وأصحاب السير والاحداث
وأسماء كتبهم

الفن الثاني - في أخبار الكتاب المترسلين وصناع الخراج وأسماء كتبهم

الفن الثالث - في أخبار الأدباء والندماء والمغنيين والصفاعنة
وأسماء كتبهم

الفن الاول من مقاله الثالثة

قال محمد بن اسحق قرأت بخط أبي الحسن بن الكوفي أول من ألف
في المثالب كتابا زياد بن أبيه فانه لما ظهر عليه وعلى نسبه عمل ذلك ودفعه إلى
ولده وقال استظهروا به على العرب فانهم يكفون عنكم

﴿ أسماء وأخبار الصدر الأول ممن أخذ عنه المآثر ﴾

﴿ والانساب والخبار من خط اليزيدي ﴾

هو الحجر بن الحارث الكنانى ودغفل لقب وقيل دغفل الذهلى النسابة
هو دغفل بن حنظلة السدوسى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه
ووفد على معاوية وأتاه قدامة بن ضرار القريعى فنسبه دغفل حتى بلغ إباه
الذى ولده فقال وولد ضرار رجلين أما أحدهم فناسك وأما الآخر فشاعر
فأيهما أنت فقال أنا الكنانى السفية وقد أصبت فى نسبي وكل أمرى فأخبرنى
متى أموت قال ليس ذلك عندى وقتلت دغفل الشراة ولا مصنف له

﴿ النسابة البكرى ﴾

وكان نصرانيا وروى عنه رؤبة بن المعجاج أن للعالم آفة وهجنة ونكداً

﴿ لسان الحمرة ﴾

واسمه وقاء بن الأشعر وكنيته أبو كلاب وكان ناسبا وأشد الناس تيبها وكبراً

﴿ عبيد بن شرية ﴾

الجرهمي في زمان معاوية وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً ووفد على معاوية بن أبي سفيان فسأله عن الأخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم وسبب تبلبل الألسنة وأمر افتراق الناس في البلاد وكان استحضره من صنعاء اليمن فأجابه إلى ما أمر فأمر معاوية أن يدون وينسب إلى عبيد بن شرية وعاش عبيد بن شرية إلى أيام عبد الملك بن مروان وله من الكتب كتاب الامثال كتاب الملوك وأخبار الماضين اسم من روى عنه عبيد ابن شرية الكيس النمرى اللسين الجرهمي عبدود الجرهمي واسمه زيد بن الكيس علاقة ابن كريم الكلابي من بني عامر ابن كلاب في أيام يزيد بن معاوية عارف بأيام العرب وأحاديثها وهو أحد من أخذت عنه المآثر كتاب الامثال نحو خمسين ورقة رأته

﴿ صحار العبدى ﴾

وكان خارجياً وهو صحار بن العباس أحد النسابين والخطباء في أيام معاوية ابن أبي سفيان وله مع دغفل أخبار وكان صحار عثمانياً من عبد القيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة وله من الكتب كتاب الأمثال

﴿ الشرق بن القطامي ﴾

ويكنى أبا المثنى الكلابي واسمه الوليد بن الحصين أحد النسابين الرواة للأخبار والانساب والدواوين ومن خط اليوسفي وكان كذاباً روى عن الأصمعي أنه قال حدثني بعض الرواة قال قلت للشرقي ما كانت العرب تقرأ في صلاتها على موتها قال لا أدري فقلت له كانوا يقرؤون شعر ما كنت وكواكا ولا ابن أويل رويدك حتى يبعث الخلق باعته

قال فاذا به يوم الجمعة يحدث به في المقصورة وللشرفى قصيدة في الغريب

﴿ صالح الحنفى وابن الكواء ﴾

واسمه عبد الله بن عمرو من بنى يشكر كان ناسبا عالما وكان من الشيعة
من أصحاب على عليه السلام قال واحتجوا بأن ابن الكواء كان ناسبا وفيه يقول
مسكين الدارمى

هلم إلى بنى الكواء تقضوا بحكمهم بانساب الرجال

﴿ الصغدى ﴾

واسمه صالح بن عمران وإنما سمي بالصغدى لان أباه أطال المقام بالصغد
وكان عارفا بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم وله من الكتب كتاب عراة
ذات الأباطيل

﴿ مجالد بن سميد ﴾

ابن حمير من همدان ويكنى أبا عمير وكان الهيثم بن عدى يروى عنه ويكثر
وكان راوية للأخبار وقد سمع الحديث وكان ضعيفا عند المحدثين وتوفى سنة
أربع وأربعين ومائة

﴿ سعد القصير ﴾

مولى بني أمية وكان ناسبا وعنه أخذ العتبي أخبار أهله ومناقبهم وأشعارهم

﴿ عيسى بن داب ﴾

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب وهو كنانة من بنى الشداخ
وله عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان ابوها أيضا عالما بأخبار العرب
وأشعارها وكان شاعرا والأغلب على آل داب الأخبار

﴿ القرقي ﴾

واسمه زهير بن ميمون الهمداني ويكنى أبا محمد وكان نحويا قارئا وسئل
زهير أنى لكم النحو فقال سمعناه من أصحاب أبي الأسود وأخذناه وكان عالما

بالانساب والاخبار وأيام الناس ومات سنة خمس وخمسين ومائة

﴿ أخبار عوانة ﴾

هو عوانة بن الحكم بن عياض بن وزير بن عبد الحارث الكلابي ويكنى
أبا الحكم من علماء الكوفيين راوية للاخبار عالما بالشعر والنسب وكان فصيحاً
ضريراً قال عوانة فيما يروى عنه هشام بن الكلبي قال خطبنا عتبة بن النحاس
العجلي فقال ما أحسن شيئاً قاله الله جل وعز في كتابه
ليس حتى على المنون بياق غير وجه المسيح الخلاق

قال فقامت اليه فقلت الله عز وجل لم يقل هذا وإنما قاله عدى بن زيد
فقال قاتله الله ما ظننته الا من كتاب الله ولا نعم ما قال عدى بن زيد ثم
نزل عن المنبر وأتى بامرأة من الخوارج فقال يا عدوة الله ما خرجك على أمير
المؤمنين ألم تسمعي الى قول الله عز وجل لا . . .

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذبول
فقات يا عدو الله حماني على الخروج جهلكم بكتاب الله واضاعتكم
لحق الله وتوفي عوانة في سنة سبع وأربعين ومائة وله من الكتب كتاب
التاريخ كتاب سيرة معاوية وبنى أمانة ويقال أن هذا الكتاب لمنجاب بن
الحارث والصحيح أنه لعوانة قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس
ثعلب جمع ديوان العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها الوليد بن يزيد
ابن عبد الملك ورد الديوان الى حماد وحناد

﴿ أخبار حماد ﴾

أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد وكان سابور يكنى أبا ليلى
من سبى الديلم سباه بن عروة بن يزيد الخليل ووهبه لابنته ليلى يخدمها خمسين
سنة ثم ماتت فبيع بمائتي درهم فاشتراه عامر بن مطر الشيباني وأعتقه وقيل
أن اسم أبي ليلى ميسرة وكان حماد ربما لحن في الشيء في أيام الوليد بن عبد الملك
وعاش الى سنة ست وخمسين ومائة وفيها مات وجالس المهدي وقال كنت

أنشد الوليد الشعر الجيد فيطاب منى السفساف فانشده فيطرب فاعلم أن
الامر مدبر ثم أنشد المهدي السفساف فيطلب منى الجيد الفحل فاعلم أن
أمرهم مقبل وكان مولد حماد سنة خمس وسبعين ومات فرثاه محمد بن كناسة

أبعدت من نومك الغرار فما جاوزت حتى انتهى بك القدر
لو كان ينجي من الردى حذر نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخ يا أبا القاسم ما في صفاته كدر
فها كذا يفسد الزمان ويفنى العلم منه ويدرس الاثر
ولم ير لحمد كتاب وانما روى عنه الناس وصنفت الكتب بعده

﴿ أخبار جناد ﴾

أبو محمد جناد بن واصل الكوفي مولى بنى أسد وقيل يكنى بأبي واصل
ولم يكن له علم بالنحو إلا انه كان أعلم الناس باشعار العرب وأيامها وكان يلحن
كثيراً قرأت بخط أخى الشافعى قال صار جناد واسحق بن الجصاص الى
أبى عرار العجل الاعرابى وكان فصيحاً فقال له جناد اسمع شيئاً قلته فقال
قل فقال

فان كنت لاتدرين ما الموت فانظري الى دير هند كيف خطت مقابره
فقال اسحق

ترى عجبا مما قضى الله فيهم رهائن حنف أوجيته مقادره
فقال أبو عرار

بيوت ترى أبقاها فوق أهلها ومجمع زور لا يكلم زائره
﴿ أبو اسحق ﴾

ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسما بن خارجة الفزارى وكان حراً فاضلاً
غير أنه كان كثير الغلط فى حديثه وتوفى بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة وله
من الكتب كتاب السير فى الاخبار والاحداث رواد عنه أبو عمر ومعاوية
ابن عمرو الرومى وتوفى أبو عمرو هذا ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين

﴿ أخبار بن اسحق ﴾

صاحب السيرة أبو عبد الله محمد بن اسحق بن يسار مطعون عليه غير مرضى الطريقة يحكى أن أمير المدينة رقى اليه أن محمداً يغازل النساء فأمر باحضاره وكانت له شعرة حسنة فوقف رأسه وضربه أسواطاً ونهاه عن الجلوس في مؤخر المسجد وكان حسن الوجه يروى عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة فبلغ هشاماً ذلك فأنكره وقال متى دخل اليها ومتى سمع منها ويقال كان يعمل له الاشعار ويؤتى بها ويسئل أن يدخلها في كتابه في السيرة فيفعل فضمن كتابه من الاشعار ما صار به فضيحة عند رواة الشعر وأخطأ في النسب الذي أورده في كتابه وكان يحمل عن اليهود والنصارى ويسميهم في كتبه أهل العلم الاول وأصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونونه وتوفى سنة خمسين ومائة وله من الكتب كتاب الخلفاء رواه عنه الاموى كتاب السيرة والمبتدأ والمغازى رواه عنه ابراهيم بن سعد والنفيلي واسم النفيلي محمد ابن عبد الله ابن نمير النفيلي وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين بحران ويكنى أبا عبد الرحمن

﴿ نجيح المدني ﴾

أبو معشر واسمه نجيح المدني مولى وكان مكاتباً لامرأة من بني مخزوم وعق عارف بالاحداث والسير وأحد المحدثين وتوفى أيام الهادى سنة . . وله من الكتب كتاب المغازى

﴿ ابو مخنف ﴾

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدى وكان مخنف بن سليم من أصحاب على عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتوفى وله من الكتب كتاب الردة كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب صفين كتاب أهل النهروان والخوارج كتاب الغارات كتاب الحرث بن راشد وبني ناجية كتاب مقتل على رضى الله عنه كتاب مقتل

حجر بن عدى كتاب مقتل محمد بن أبي بكر والاشتر ومحمد بن أبي حذيفة
كتاب الشورى ومقتل عثمان كتاب المستورد بن علفة كتاب مقتل الحسين
عليه السلام كتاب وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة وحصار بن الزبير
كتاب المختار بن أبي عبيد كتاب سليمان بن سرد وعين الوردية كتاب مرج
راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاک بن قيس كتاب مصعب وولايته العراق
كتاب مقتل عبدالله بن الزبير كتاب مقتل سعيد بن العاص كتاب حديث
ياحميرا ومقتل ابن الاشعث كتاب بلال الخارجي كتاب نجدة أبي قبيل كتاب
حديث الازارقة كتاب حديث روستقبان كتاب شبيب الخارجي وصالح
ابن مسرح كتاب مطرف بن المغيرة كتاب دير الجماجم وخلع عبد الرحمن بن
الاشعث كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر كتاب خالد بن عبدالله القسري
ويوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد كتاب يحيى كتاب الضحاک الخارجي
قرات بنحط أحمد بن الحارث الخزاز قالت العلماء أبو مخنف بأمر العراق
وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره والمدائني بأمر خراسان والهند وفارس
والواقدي بالحجاز والسيرة وقد اشتركو في فتوح الشام

﴿ نصر بن مزاحم ﴾

أبو الفضل من طبقة أبي مخنف من بني منقر وكان عطاراً ومزاحم بن سيار
المنقري وتوفي وله من الكتب كتاب الغارات كتاب صفين كتاب الجمل
كتاب مقتل حجر بن عدى كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام

﴿ اسحق بن بشر ﴾

من أصحاب السير والاحداث وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب الردة
كتاب الجمل كتاب الالوية كتاب صفين كتاب حفر زمزم

﴿ سيف بن عمر الاسدي التميمي ﴾

أحد أصحاب السير والاحداث وله من الكتب كتاب الفتوح الكبير
والردة كتاب الجمل ومسير عائشة وعلى وروى سيف عن شعيب بن ابراهيم

﴿عبد المنعم بن ادريس﴾

ابن سنان بن ابنة وهب بن منبه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وبلغ فوق
المائة السنة وعمى آخر عمره وله من الكتب كتاب المبتدأ

﴿معمربن راشد﴾

من أهل الكوفة يروى عنه عبد الرزاق من أصحاب السير والاحداث
وله من الكتب كتاب المغازى

﴿لقيط الحاربي﴾

وهو أبو هلال لقيط بن بكر الحاربي الكوفي من بني محارب بن خصفة
من الرواة للعلم المصنفين للكتب وكان سيء الخلق شاعر عاش إلى سنة تسعين
ومائة وله من الكتب كتاب السمر كتاب الحراب والاصوص كتاب أخبار الجن

﴿أبو اليقظان النسابة﴾

حكى الحسين بن فهم عن الدمشقي قال قال الزبير قال المدائني أبو اليقظان
هو سحيم بن حفص وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص وكان لحفص ابن
يقال له محمد وكان أكبر ولده وكان حفص اسود شديد السواد ويعرف بالاسود
وقال أبو اليقظان سميت أمي خمسة عشر يوماً عبيد الله قال المدائني فاذا قلت حدثنا
أبو اليقظان فهو أبو اليقظان وإذا قلت سحيم بن حفص وعامر بن حفص وعامر بن
أبي محمد وعامر بن الاسود وسحيم بن الاسود وعبيد الله بن حفص وأبو اسحق فهو
أبو اليقظان وكان عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر والمثالب ثقة فيما يرويه وتوفي
سنة تسعين ومائة وله من الكتب كتاب حلق تميم بعضها بعضاً كتاب أخبار
تميم كتاب نسب خندف وأخبارها كتاب النسب الكبير ويحتوي على نسب
إياد كنانة أسد بن خزيمة الهون بن خزيمة هذيل بن مدركة قریش بنى طابخة
قيس عيلان ربيعة بن تزار تميم بن مرة كتاب النوادر رأيت بخط ابن سعدان
وغير ذلك من النسب

﴿ خالد بن طليق ﴾

ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي انما رى راوية من النسابين وكان معجبا تياها ولاد المهدي قضاء البصرة وبلغ من تبهه انه كان اذا اقيمت الصلاة قام في موضعه فر بما قام وحده فقال له مرة انسان استوى الصف فقال بل يستوى الصف بي وله من الكتب كتاب المآثر كتاب المتزوجات كتاب المناقرات كتاب البرهان

﴿ الزهرى ﴾

واسمه عبد الله بن سعد الزهرى من أصحاب السير وله من الكتب كتاب فتوح خالد بن الوليد

﴿ ابن أبى مریم ﴾

أبو عبد الله سعيد بن الحكم ابن أبى مریم نسبة اخبارى وله من الكتب كتاب النسب كتاب المآثر كتاب نوافل العرب

﴿ أخبار محمد بن السايب الكلبى ﴾

وهو أبو النضر محمد بن السايب ومن خط ابن الكوفي محمد بن المالك ابن السايب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العربي بن امرء بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن كلب من علماء الكوفة بالتفسير والاخبار وايام الناس ومقدم الناس بعلم الانساب وكان له ابن يعرف بالعباس يروى عنه وحكى له أن سليمان بن على أقدم محمد بن السايب من الكوفة الى البصرة وأجلسه فى داره فجعل يعل على الناس القرآن حتى بلغ الى آية فى سورة براءة ففسرها على خلاف ما يعرف فقالوا لا نكتب هذا التفسير فقال محمد والله لا أمليت حرفا حتى يكتبوا تفسير هذه الآية على ما أنزله الله فرفع ذلك الى سليمان بن على فقال اكتبوا ما يقول ودعوا فاسوى ذلك وقال هشام بن محمد قال لى أبى أخذت نسب

قريش عن أبي صالح وأخذه أبو صالح عن عقيل بن أبي طالب قال وأخذت نسب كندة عن أبي الكناس الكندي وكان أعلم الناس وأخذت نسب معد ابن عدنان « عن النجار » ابن أرس العدواني وكان أحفظ الناس ممن رأيت وسمعت به وأخذت نسب اياد عن عدى بن رثاث الايادي وكان عالما باياد قال هشام وأخذت نسب ربيعة عن أبي وعن خراش بن اسماعيل العجلي قال محمد بن السايب سألتني عبد الله بن حسن ما سمع سكينه ابنة الحسين عليه السلام فقلت أميمة فتال أصبت وتوفي محمد بن السايب بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة وله من الكتب كتاب تقسيم القرآن

﴿ أخبار هشام الكلابي ﴾

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي هو هشام بن محمد بن السايب بن بشر عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها أخذ عن أبيه وعن جماعة من الرواة قال اسحق المصلي كنت اذا رأيت ثلاثة يرون ثلاثة يذوبون علويه اذا رأى مخارقا وأبا نواس اذا رأى أبا العتاهية والزهرى اذا رأى هشاما وتوفي هشام في سنة ست ومائتين رله من الكتب المصنفة ماأنا أذكره على ترتيبه من خط أبي الحسن بن الكوفي

﴿ كتبه في الاحلاف ﴾

كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة كتاب حلف الفضول وقصة الغزال كتاب حلف كلب وتميم كتاب المعران كتاب حلف أسلم في قريش

﴿ كتبه في المآثر والبيوتات والمنافرات والموؤدات ﴾

كتاب المنافرات كتاب بيوتات قريش كتاب فضائل قيس كتاب عيلان كتاب الموؤدات كتاب بيوتات ربيعة كتاب الكنى كتاب أخبار العباس ابن عبد المطلب كتاب خطبة علي كرم الله وجهه كتاب شرف قصي بن كلاب وولده في الجاهلية والاسلام كتاب ألقاب قريش كتاب ألقاب بني طابخة

كتاب ألقاب قيس عيلان كتاب ألقاب ربيعة كتاب ألقاب اليمن كتاب
المثالب كتاب النوافل يحتوي على نوافل قریش نوافل كنانة نوافل أسد نوافل
تميم نوافل قيس نوافل أباد نوافل ربيعة كتاب تسمية من نقل من عاد وعود
والماليق وجرهم وبنی اسرائيل من العرب وقصة الهجرس وأسماء قبائلهم
نوافل قضاة نوافل اليمن ومن كتب هشام كتاب ادعاء زياد معاوية كتاب
أخبار زياد بن أبيه كتاب صنائع قریش كتاب المساجرات كتاب المناقلات
كتاب المعانيات كتاب المشاغبات كتاب ملوك الطوائف كتاب ملوك كندة
كتاب بيوتات اليمن كتاب ملوك اليمن من التبابعة كتاب افتراق ولد نزار
كتاب تفرق الازد كتاب طسم وجديس كتاب من قال بيتاً من الشعر
فنسب اليه كتاب المعرفات من النساء في قریش

﴿ كتبه في أخبار الاوائل ﴾

كتاب حديث آدم وولده كتاب عاد الاولى والاخرة كتاب تفرق
عاد كتاب أصحاب الكهف كتاب رفع عيسى عليه السلام كتاب المسوخ من بنی
اسرائيل كتاب الاوائل كتاب أمثال حمير كتاب حى الضحاک كتاب منطق
الطير كتاب غزوة كتاب لغات القرآن كتاب المعمرين كتاب الاصنام كتاب
القداح كتاب أسنان الجزور كتاب أديان العرب كتاب حکام العرب كتاب
وصايا العرب كتاب سيوف كتاب الخيل كتاب الدفائن كتاب أسماء فحول
العرب كتاب الفدا كتاب السكهان كتاب الجن كتاب أخذ كسرى رهن
العرب كتاب ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حکم الاسلام كتاب أبي عتاب
ربيع حين سأله عن العويص كتاب عدى بن زيد العبادى كتاب الدوسى
كتاب حديث بيهس واخوته كتاب مروان القرظ كتاب السيوف

﴿ كتبه فيما قارب الاسلام من أمر الجاهلية ﴾

كتاب اليمن وأمر سيف كتاب منا كح أزواج العرب كتاب الوقود

كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب زيد بن حارثة حب النبي صلى
الله عليه وسلم كتاب تسمية من قال بيتا أو قيل فيه كتاب الديباج في أخبار
الشعراء كتاب من فخر باخواله من قریش كتاب من هاجر وأبوه كتاب أخبار
الحر وأشعارهم كتاب دخول جرير على الحجاج كتاب أخبار عمرو بن
معدى كرب

﴿ كتبه في أخبار الاسلام ﴾

كتاب التاريخ كتاب تاريخ أجناد الخلفاء كتاب صفات الخلفاء
كتاب المصاين

﴿ كتبه في أخبار البلدان ﴾

كتاب البلدان الكبير كتاب البلدان الصغير كتاب تسمية من بالحجاز
من أحياء العرب كتاب قسمة الارضين كتاب الأنهار كتاب الحيرة كتاب
منار اليمن كتاب العجائب الأربعة كتاب أسواق العرب كتاب الاقاليم
كتاب الحيرة وتسميه البيع والديارات ونسب العباديين

﴿ كتبه في أخبار الشعر وأيام العرب ﴾

كتاب تسمية ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم
وأسماء الارضين والجبال والمياه كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه
كتاب المنذر ملك العرب كتاب داحس والغبراء كتاب أيام فزارة ووقائع
بنى شيبان كتاب وقائع الضباب وفزارة كتاب يوم سئق كتاب الكلاب
وهو يوم السنابس كتاب أيام بنى حنيفة كتاب أيام قيس بن ثعلبة كتاب
الايام كتاب مسيئة الكذاب

﴿ كتبه في الاخبار والاسمار ﴾

كتاب الفتیان الأربعة كتاب السمر كتاب الأحاديث كتاب المقطعات
كتاب حبيب العطار كتاب عجائب البحر

قال محمد بن اسحق فاما كتاب النسب الكبير فمحتوى على نسب مضر
كنانة بن خزيمه أسد بن خزيمه هذيل بن مدكرة بنى زيد مناة بن تيم تيم
الرباب عكل عدى ثور أطحل مزينة ضبة قيس عيلان غطفان باهلة غنى سليم
عامر بن صعصعة مرة بن صعصعة الحارث بن ربيعة نصر ابن معاوية سعد
ابن بكر ثقيف محارب بن خصفة فهم عدوان ربيعة ابن عامر ابادعك وعلى

﴿ نسب اليمن ﴾

كندة السكون السكاسك عاملة جذام قادم خولان معافر مذحج طى
ابن مذحج بنى مذحج بن كعب مسيلمة أشجع رهاء صداء جنب حكم بن سعد زبيد
مراد عنس الأشعر أدد همدان الازد الأوس الخزرج خزاعة بارق غنسان بجيلة
خثعم حمير قضاعة بلقين النمره بن وبرة لحم سليم دمر مهرة عذرة سلامان
ضنة بن سعد جهينة فهد بن زيد

﴿ ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد ﴾

كتاب نسب قریش كتاب نسب معد بن عدنان كتاب ولد العباس كتاب
نسب أبى طالب كتاب نسب بنى عبد شمس بن عبد مناف كتاب بنى نوفل
ابن عبد مناف كتاب أسد بن عبد العزى بن قصى كتاب نسب بنى عبد الدار
ابن قصى كتاب نسب بنى زهرة بن كلاب كتاب نسب بنى تيم بن مرة كتاب
نسب بنى عدى بن كعب بن لؤى كتاب سهم بن عمرو بن هصيص كتاب
بنى عامر بن لؤى كتاب بنى الحارث بن فهر كتاب بنى محارب بن فهر كتاب
الكلاب الاول والكلاب الثانى وهما يومان من أيام العرب

﴿ ومن كتبه أيضا ﴾

كتاب أولاد الخلفاء كتاب أمهات النبی صلی الله علیه وسلم كتاب أمهات
الخلفاء كتاب العواقل كتاب تسمية ولد عبد المطلب كتاب كنى آباء الرسول
صلى الله عليه وسلم وله أيضا كتاب جمهرة الجمهرة رواية ابن سعد

﴿ أخبار الواقدي ﴾

أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي مولى الاسلميين من سهم بن أسلم وكان يتشيع حسن المذهب يلزم التمية وهو الذي روى ان عليا عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كالعصا لموسى عليه السلام واحياء الموتي لعيسى بن مريم عليه السلام وغير ذلك من الاخبار وكان من أهل المدينة انقل الى بغداد وولى القضاء بها للامامون بعسكر المهدي علما بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقہ والاحكام والخبار قال محمد ابن اسحق قرأت بخط عتيق قال خاف الواقدي بعد وفاته ستمائة قاطر كتبا كل قاطر منها حمل رجلين وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار قال محمد بن سعد كاتبه أخبرني أبو عبد الله الواقدي انه ولد سنة ثلاثين ومائة ومات عشية يوم الاثنين لاجدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ودفن في مقابر الخيزران وصلى عليه محمد بن سماعة وله من الكتب كتاب التاريخ والمغازي والمبعث كتاب أخبار مكة كتاب الطبقات كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب مقتل الحسن عليه السلام كتاب السيرة كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الردة والدار كتاب حرب الأوس والخزرج كتاب صفين كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أمر الحبشة والقيس كتاب المناكح كتاب السقيفة وبيعة أبي بكر كتاب ذكر القرآن كتاب سيرة أبي بكر ووفاته كتاب مداعى قريش والانصار في القطائع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها كتاب الرغبة في علم القرآن وغازط الرجال كتاب مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام كتاب ضرب الدنانير والدرهم كتاب تاريخ الفقهاء كتاب الآداب كتاب التاريخ الكبير كتاب غلط الحديث كتاب السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخوارج في الفتن كتاب الاختلاف ويحتوى على اختلاف أهل المدينة

والكوفة في الشفعة والصدقة والعمري والرقبي والوديمة والعارية والبضاعة
والمضاربة والغصب والسرقة والحدود والشهادات وعلى نسق كتب الفقه ما يبق

﴿ محمد بن سعد كاتب الواقدي ﴾

أبو عبد الله محمد بن سعد من أصحاب الواقدي روى عنه وألف كتبه من
تصنيفات الواقدي وكان ثقة مستورا علما بأخبار الصحابة والتابعين وتوفي سنة
ثلاثين وله من الكتب كتاب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ أخبار الهيثم بن عدى ﴾

أبو عبد الرحمن الهيثم الثعلبي عالم بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب
والمآثر والأنسب وكان يطعن في نسبه وأنشد لدعبل يهجو ابن أبي دواد
ويستطرد بهجاء الهيثم

سألت أبي وكان أبي عليا بأخبار الحواضر والبوادي
فقلت له أهيثم من عدى فقال كأحمد بن أبي دواد
فإن يك هيثم منهم صميا فأحمد غير شك من اياد
متى كانت اياد يروس قوما لقد غضب الاله على العباد

وتوفي بقم الصلح عند الحسن بن سهل سنة سبع ومائتين وله من الكتب
المصنفة كتاب المثالب كتاب المعمرين كتاب بيوتات قريش كتاب الدولة
كتاب بيوتات العرب كتاب هبوط آدم وافراق العرب في نزولها منازلها
كتاب نزول العرب بخراسان والسواد كتاب نسب طي كتاب مديح أهل
الشام كتاب حلف كلب وتميم وحلف دهبل وحلف طي وأسد كتاب
تاريخ العجم ونبى أمية كتاب المثالب الصغير كتاب المثالب الكبير كتاب
مثالب ربيعة كتاب أخبار طي ونزولها الجليلين وحلف دهبل وثعل كتاب
مداعى أهل الشام كتاب النوافل كتاب أخبار زياد بن أمية كتاب من تزوج

من الموالى فى العرب كتاب النشاب كتاب الجامع كتاب الوفود كتاب أسماء
بغايا قریش فى الجاهلیة وأسماء من ولدن كتاب خطط الكوفة كتاب ولاة
الكوفة كتاب النساء كتاب النكد كتاب فخر أهل الكوفة على البصرة.
كتاب تاریخ الاشراف الكبير كتاب تاریخ الاشراف الصغير كتاب طبقات
الفقهاء والمحدثین كتاب الاشراف كتاب خواتیم الخلفاء كتاب شرط الخلفاء.
كتاب قضاة الكوفة والبصرة كتاب عمال الشرط لأمرء العراق كتاب
المواسم كتاب الصوائف كتاب الخوارج كتاب النوادر كتاب طبقات من
روى عن النبی صلی الله علیه وسلم من الصحابة كتاب تسمية الفقهاء والمحدثین.
كتاب التاريخ على السنین كتاب متنخل الجواهر كتاب أخبار الحسن علیه
السلام ووفاته كتاب السمی كتاب أخبار الفرس كتاب خطب المضرس.
بمكة والمدينة كتاب مقطعات الاعراب كتاب المجر كتاب مقتل خالد بن
عبد الله القسرى والولید بن یزید بن خالد بن عبد الله
ومن أخذ عن الهیثم من له كتب مصنفة

﴿ أبو عمر العنبری ﴾

واسمه حفص بن عمر وله من الكتب كتاب زیاد الاشراف وذكور
شباب العرب وما یجرى بينهما وذكور ادعیاء الجاهلیة كتاب النساء من
خط السکرى

﴿ أخبار أبى البخترى ﴾

وهو أبو البخترى وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن
الاسود بن أسد بن عبد العزى بن قصى ويقال ان جعفر بن محمد عليهما
السلام كان متزوجا بأمة من أهل المدينة وكان فقيها اخباريا ناسبا وولاه
هارون القضاء بمسكن المهدي ثم عزله وولاه مدينة الرسول عليه السلام
بعد بكار بن عبد الله وجعل اليه حربها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد وتوفي
بها وكان ضعيفا فى الحديث وله من الكتب كتاب الرايات كتاب طسم

وجدت كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل الانصار كتاب الفضائل الكبير ويحتوي على جميع الفضائل كتاب نسب ولد اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام ويحتوي على قطعة من الاحاديث والقصص
﴿ أخبار المدائني ﴾

قال الحارث بن أبي أسامة المدائني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مولى شمس بن عبد مناف ومولده علي مارواه محمد بن يحيى عن الحسين بن فهم عنه انه قال ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين قرأت بخط أبي بكر بن الاخشيد كان المدائني متكلما من غلمان معمر بن الاشعث قال وحفص الفرد ومعمر وأبو سمر وأبو الحسن المدائني وأبو بكر الاصم وأبو عامر عبد الكريم بن روح ستة كانوا غلمان معمر بن الاشعث وقد قيل وقرأته بخط ابن الكوفي مات المدائني سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة في منزل اسجد بن ابراهيم الموصلي وكان منقطعا اليه وله من الكتب على ما أنا ذا كره من خط أبي الحسن بن الكوفي

﴿ كتبه في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أخبار المنافقين كتاب عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتاب تسمية المنافقين ومن نزل القرآن فيه منهم ومن غيرهم كتاب تسمية الذين يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم وتسمية المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين كتاب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم كتاب كتب النبي صلى الله عليه الى الملوك كتاب آيات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صلح النبي صلى الله عليه وسلم كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتاب المغازي وزعم أبو الحسن ابن الكوفي انها عنده في ثمانية أجزاء جلود بخط عباس الناسي وزعم تحت هذا

الفصل وأخرى في جزئين تأليف أحمد بن الحارث الخزاز كتاب سرايا النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوفود ويحتوى على وفود اليمن ووفود مصر ووفود ربيعة كتاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كتاب حبر الافك كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب السرايا كتاب عمال النبي على الصدقات كتاب مانهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم كتاب حجة أبي بكر الصديق رضى الله عنه كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الخاتم والرسول كتاب من كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وأمانا كتاب أموال النبي وكتابه ومن كان يرد عليه بالصدقة من العرب

﴿ أخبار قريش ﴾

كتاب نسب قريش وأخبارها كتاب العباس بن عبد المطلب كتاب أخبار أبي طالب وولده كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب عبد الله ابن العباس كتاب علي بن عبد الله بن العباس كتاب آل أبي العيص كتاب خبر الحكم بن أبي العاص كتاب عبد الرحمن ابن سمرة كتاب ابن أبي عتيق كتاب عمرو بن الزبير كتاب فضائل محمد ابن الحنفية كتاب فضائل جعفر بن أبي طالب كتاب فضائل الحارث ابن عبد المطلب كتاب فضائل عبد الله بن جعفر كتاب معاوية بن عبد الله كتاب معاوية كتاب محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كتاب العاص بن أمية كتاب عبد الله ابن عامر بن كريز كتاب بشر بن مروان بن الحكم كتاب عمر بن عبد الله بن معمر كتاب هجاء حسان لقريش كتاب فضائل قريش كتاب عمرو بن سعيد بن العاص كتاب يحيى بن عبد الله بن الحارث كتاب أسماء من قتل من الطالبين كتاب أخبار زياد بن أمية كتاب مناكح زياد وولده ودعوته كتاب الجوابات ويحتوى على جوابات قريش جوابات مضر جوابات ربيعة جوابات الموالي جوابات اليمن

﴿ كتبه في أخبار من أكلح الاشراف وأخبار النساء ﴾

كتاب الصداق كتاب الولائم كتاب المناكح كتاب النواكح والنواشر
كتاب المعبرات كتاب المغنيات كتاب المردفات من قریش كتاب من جمع
بين أختين ومن تزوج ابنه امرأته ومن جمع أكثر من أربع ومن تزوج مجوسية
كتاب من كره مناكحته كتاب من ميل عنها زوجها كتاب من نهيت عن
تزويج رجل فزوجته كتاب من زوج من الاشراف من كلب كتاب من
هجاها زوجها كتاب من شكك زوجها أو شكها كتاب مناقضات الشعراء
وأخبار النساء كتاب من تزوج في ثقیف من قریش كتاب الفاطميات كتاب
من وصف امرأة فاحسن كتاب الكلبيات كتاب العوائل كتاب من أكلح
الفرزدق كتاب البكر كتاب من تزوج من نساء الخلفاء

﴿ كتبه في أخبار الخلفاء ﴾

كتاب تسمية الخلفاء وكناهم وأعمارهم كتاب تاريخ اعمار الخلفاء كتاب
تاريخ الخلفاء كتاب حلی الخلفاء كتاب أخبار الخلفاء الكبير ويحتوى على
أخبار أبى بكر عمر عثمان على عليهم السلام معاوية يزيد بن معاوية بن
الزبير مروان بن الحكم عبد الملك الوليد سليمان عمر يزيد بن عبد الملك هشام
ابن عبد الملك الوليد بن يزيد بن الوليد مروان السفاح المنصور المهدي
الهادي الرشيد الأمين المأمون المتعصم كتاب أخبار السفاح كتاب آداب السلطان

﴿ كتبه في الاحداث ﴾

كتاب مقتل عثمان بن عفان رضی الله عنه كتاب الجمل كتاب الردة كتاب
الغارات كتاب الخوارج كتاب النهروان كتاب توبة بن المضرس كتاب خبر
ضابي بن الحارث البرجمي كتاب بنى ناجية والحمر بن راسد ومصقلة بن هبيرة
كتاب خطب على عليه السلام وكتبه الى عماله كتاب عبد الله بن عامر الحضرمي
كتاب اسماعيل بن هبار كتاب عمرو بن الزبير كتاب مرج راهط كتاب الربذة

ومقتل حبيش كتاب أخبار الججاج ووفاته كتاب عباد بن الحصين كتاب حمرة
وأقر كتاب الجارود بن روستقباد كتاب مقتل عمرو بن سعيد كتاب زياد بن
عمرو بن الأشرف العبلي كتاب خلافة عبد الجبار الأزدي ومقتله المسور كتاب
مسلم بن قتيبة وروح بن حاتم كتاب مقتل يزيد بن عمرو بن هبيرة كتاب بن
عمرو بن عباد الحبطي وعمرو بن سهل كتاب يوم سنبل

﴿ كتبه في الفتوح ﴾

كتاب فتوح الشام أيام أبي بكر أول خبر الشام مرج الصفر أيام أبي بكر
خبر بصري خبر الواقوصة خبر دمشق أيام عمرو بن فحل حمص اليرموق ايلياء
قيسارية عسقلان غزة قبرس كتاب عمرو بن سعد الانصاري كتاب فتوح
العراق وفاة أبي بكر خبر الجسر خبر مهران ومقتله يوم النخيلة خبر القادسية
المدائن جلولاء نهاوند كتاب خبر البصرة وفتوحها ويحتوى على دستميسان
ولاية المغيرة بن شعبه ولاية أبي موسى خبر الاهواز خبر مناذر خبر نهر تيرى
خبر السوس خبر دستوا خبر القلعة خبر الهرمزان خبر ضبة بن محصن خبر
جند سابور خبر صهر باج قرية العبدى خبر سرق خبر رام هرمز خبر البستان
كتاب الاشارة كتاب فتوح خراسان ويحتوى على ولاية الجنيد بن عبد الرحمن
رافع بن الليث بن نصر بن سيار اختلاف الرواية في خبر قتيبة بخراسان كتاب
نوادير قتيبة بن مسلم كتاب ولاية أسد بن عبد الله القسري كتاب ولاية نصر
ابن سيار كتاب الدبولة كتاب ثغر الهند كتاب عمال الهند كتاب فتوح سجستان
كتاب فارس كتاب فتح الابله كتاب أخبار ارمينية كتاب كرمان كتاب
فتح بابل وراما مسال كتاب القلاع والاكراد كتاب عمان كتاب فتوح جبال
طبرستان كتاب طبرستان أيام الرشيد كتاب فتوح مصر كتاب الري وأمر العلوى
كتاب أخبار الحسن بن زيدوما مدح به في الشعر وعماله كتاب فتوح الجزيرة
كتاب فتوح الاهواز كتاب فتوح الشام كتاب فتح سهرل كتاب أمر البحرين
كتاب فتح برقة كتاب فتح مكران كتاب فتوح الحيرة كتاب موادة النوبة
كتاب خبر سارية بن زعيم كتاب فتوح الري كتاب فتوح جرجان وطبرستان

﴿ كتبه في أخبار العرب ﴾

كتاب البيوتات كتاب الحران كتاب أشرف عبد القيس كتاب أخبار
تهيف كتاب من نسب الى أمه كتاب من سمى باسم أبيه من العرب كتاب
الحيل والرهان كتاب بناء الكعبة كتاب خبر خزاعة كتاب حما المدينة
وجبالها وأوديتها

﴿ كتبه في أخبار الشعراء ﴾

كتاب أخبار الشعراء كتاب من نسب الى أمه من الشعراء كتاب العمائر
كتاب الشيوخ كتاب الغرماء كتاب من هادن أو غزا كتاب من أفرض من
الاعراب في الديوان فندم وقال شعرا كتاب المتمثلين كتاب من تمثل بشعر
في مرضه كتاب الأبيات التي جوابها كلام كتاب النجاشي كتاب من وقف
على قبر فتمثل بشعر كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر أو كلام كتاب
من تشبه بالرجال من النساء كتاب من فضل العربيات على الحضريات كتاب
من قال شعراً على البديهة كتاب من قال شعراً في الاوابد كتاب الاستعداد
على الشعراء كتاب من قال شعراً فسمى به كتاب من قال في الحكومة من
الشعراء كتاب تفضيل الشعراء بعضهم على بعض كتاب من ندم على المديح
وندم على الهجاء كتاب من قال شعراً فأجيب بكلام كتاب أبي الاسود
الدثلي كتاب خالد بن صفوان كتاب مهاجاة عبد الرحمن بن حسان النجاشي
كتاب قصيدة خالد بن يزيد في الاحداث والملوك كتاب أخبار الفرزدق
كتاب قصيدة عبد الله بن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن كتاب خبر
عمران بن حطان الخارجي كتاب النكد كتاب الاكلة

﴿ ومن كتبه المؤلفة ﴾

كتاب الاوائل كتاب التيمين كتاب التعازي كتاب المنافرات
كتاب الابله كتاب من جور من الاشراف كتاب العقبة والبردة كتاب

المسيرين كتاب القيافة والفأل والزجر كتاب الحقاء كتاب الضراطيين
كتاب خصومات الاشراف كتاب الخيل كتاب التمي كتاب الجواهر
كتاب المقتبس كتاب المسومين كتاب كان يقال كتاب ذم الجنيد كتاب
من وقف على قبر كتاب الحيل كتاب من استجيبت دعوته كتاب قضاة
أهل المدينة كتاب قضاة أهل البصرة كتاب أخبار رقبة بن مصقلة كتاب
مفاخر العرب والعجم كتاب مفاخرة أهل البصرة وأهل الكوفة كتاب
ضرب الدراهم والصرف كتاب أخبار اياس بن معاوية كتاب أخبار أصحاب
الكهف كتاب صلاح المال كتاب خطبة واصل كتاب أدب الاخوان كتاب
البخل كتاب المنقطعات المتجردات كتاب أخبار ابن سيرين كتاب الرسالة الى
ابن أبي دواد كتاب النوادر كتاب أخبار المختار كتاب القيافة والزجر والفأل
كتاب المدينة كتاب مكة كتاب المحتضرين ومعناه من مات في شبابه
كتاب معرفة المراقب والرسوم كتاب المراعى والجراد ويحتوى على الكور
والطساسيج وجباياتها كتاب الجوابات

﴿ أخبار احمد بن الحارث الخزاز ﴾

صاحب المدائني قرأت بخط ابن الكوفي قال أبو جعفر احمد بن الحارث
ابن المبارك مولى المنصور بغدادى كبير الرأس طويل اللحية كبيرها حسن
الوجه كبير الفم الثغ خضب قبل موته بسنة خضاباً قانياً فسئل عن ذلك فقال
بلغنى أن منكراً ونكيراً اذا حضرا ميتاً فرأياه خضيباً قال منكراً لنكير تجاف
عنه ومن غير خط ابن الكوفي وكان راوية المدائني العتابي من أسرى جده
المنصور ليجمع فى الموالى وكان يقال له حسان من سبى اليمامة وكان أحمد شاعراً
فمن شعره

انى امرؤ لا أرى بالباب أقرعه اذا تمنع دونى حاجب الباب
ولا ألوم امرأ فى ود ذى شرف ولا أطلب ود الكاره الآبى

وأكثر شعره بدم الحجاب وتوفى أحمد بن الحارث في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان منزله بباب الكوفة ودفن في مقبرها ويقال مات سنة ست وخمسين وله من الكتب المصنفة كتاب المسالك والممالك كتاب أسماء الخلفاء وكتابتهم والصحابة كتاب مغازى البحر في دولة بنى هاشم وذكر أبى حفص صاحب اقریطش كتاب القبائل كتاب الاشراف كتاب ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه كتاب أبناء السرارى كتاب نواذر الشعر كتاب مختصر كتاب البطون كتاب مغازى النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه وذكر أزواجه كتاب أخبار أبى العباس كتاب الأخبار والنواذر كتاب شحنة البريد كتاب النسيت كتاب الحلائب والرهان

﴿ أبو خالد الغنوى ﴾

وله من الكتب كتاب أخبار غنى وأنسابهم كتاب الانساب

﴿ أخبار بن عبدة ﴾

عبد الرحمن وعبدة لقب ويكنى عبدة أبا عبد الرحمن ويكنى محمد ابنه بأبى بكر أحد النسابين الثقات وحسن المعرفة بالماثر والاخبار وأيام العرب وكان متصلاً بخدمة السلطان وتوفى وله من الكتب كتاب النسب الكبير ويحتوى على انساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلبى وله من غيره كتاب مختصر أسماء القبائل كتاب الكافى فى النسب كتاب منا كح آل المهلب كتاب نسب ولد أبى صفرة والمهلب وولده كتاب معد بن عدنان وقحطان كتاب مناقب قريش كتاب نسب بنى فقمس بن طريف بن أسد بن خزيمه كتاب الامهات كتاب نسب الاخنس بن شريق الثقفى كتاب نسب كنانة كتاب أبى جعفر المنصور كتاب اشراف بكر وتغلب وفرسانهم وأيامهم ومناقبهم وأجلاهم كتاب أسماء فحول الشعر كتاب الشجعاء

﴿ أخبار علان الشعوبى ﴾

وهو علان الشعوبى أصله من الفرس وكان راوية عارفا بالانساب والمثالب

والمناقرات منقطعا إلى البرامكة وينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون
والبرامكة عمل كتاب الميدان في المثالب الذي هتك فيه العرب واظهر مثالبها
وكان قد عمل كتابا لم يتمه سماه الحلية انقرض أثره كذا قرأت بخط ابن شاهن
الاخبارى وله من الكتب كتاب المثالب ويحتوى على مثالب قريش صناعات
قريش وتجاراتها مثالب تيم بن مرة بن كعب مثالب بنى أسد بن عبد العزى
مثالب بنى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب مثالب سامة بن لؤى مثالب عبد
الدار بن قصى مثالب ولد زهرة بن كلاب مثالب بنى عدى بن كعب مثالب
سعد بن لؤى مثالب الحارث بن لؤى مثالب خزيمة بن لؤى مثالب عوف بن
لؤى مثالب عامر بن لؤى مثالب أسد بن خزيمة مثالب هذيل بن مدركة مثالب
بنى امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم مثالب بنى طابخة بن الياس مثالب بنى
ضبة بن أد مثالب مزينة ابن أد مثالب عدى بن الرباب مثالب عكل مثالب
بلعم بن تيم مثالب تميم عمرو بن تميم أسد اللخمي القين مأرب الحبط يربوع
بنودارم الراحم ربيعة الجوع بنو سعد بن زيد مناة مثالب قيس عيلان مثالب
غني مثالب باهلة مثالب بنى سليم بن منصور مثالب غيرة مثالب عامر بن صعصعة
مثالب فزارة بنو مرة بن عوف بن غطفان عيس بن بغيض ثقيف مثالب ربيعة
مثالب عجل بن لجيم مثالب تغلب بن وايل مثالب يشكر بن بكر مثالب النمر
ابن قاسط مثالب سدوس بن شيبان مثالب عنزة بن أسد مثالب تيم اللات بن
ثعلبة مثالب قيس بن ثعلبة مثالب حنيفة بن لجيم مثالب بنى سنان مثالب عبد
القيس مثالب اياد مثالب اليمن غير مفصل الاوس الخزرج قضاة طى بنو
الحارث بن كعب النخع خزاعة وغسان كندة الاسعدون لحم جذام عنس مراد
السكاسك القين نهد زبيد بنخيلة همدان حضرموت حمير

ومن كتبه المفردات كتاب فضائل كنانة كتاب نسب النمر بن قاسط

كتاب نسب تغلب بن وائل كتاب فضائل ربيعة كتاب المناقرة

﴿ أخبار محمد بن حبيب ﴾

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو ومن خط السكرى وقال أبو القاسم الحجازى صاحب التاريخ الملحق قال محمد بن عبد الملك حدثنى أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى قال كان محمد بن حبيب مولى لنا يعنى لبنى العباس ابن محمد وكانت أمه حبيب مولاة لنا أيضا ولم يكن حبيب أباه ولكن كانت أمه قال محمد بن اسحق وكان من علماء بغداد بالانساب والاخبار واللغة والشعر والقبائل وعمل قطعة من أشعار العرب روى عن ابن الاعرابى وقطرب وأبى عبيدة وأبى اليقظان وغيرهم وكان مؤدبا وكتبه صحيحة وتوفى وله من الكتب كتاب الامثال على افعال كتاب النسب كتاب السعود والعمود كتاب العماثر والربائع فى النسب كتاب الموشح كتاب المؤتلف والمختلف فى النسب كتاب الخبر كتاب المقتنى كتاب غريب الحديث كتاب الانواء كتاب المشجر كتاب الموشا كتاب من استجيب دعوته كتاب اخبار الشعراء وطبقاتهم كتاب نقائض جرير بن عمر بن لجأ كتاب نقائض جرير والفرزدق كتاب الحفوف كتاب تاريخ الخلفاء كتاب من سمي ببنت قاله كتاب مقاتل الفرسان كتاب الشعراء وأنسابهم كتاب العقل كتاب كثر الشعراء كتاب المسماة كتاب أمهات النبى صلى الله عليه وسلم كتاب جرير التى ذكرها فى شعره كتاب أمهات أعيان بنى عبد المطاب كتاب المقتبس كتاب أمهات الشيعة من قريش كتاب الخيل بخط ابن الكوفى كتاب النبات كتاب الارحام التى بين رسول الله وبين أصحابه سوى العصبة كتاب ألقاب النمر وربيعة ومضر كتاب الالقاب ويشتمل على ألقاب القبائل كتاب القبائل الكبير والايام جمعه للفتح بن خاقان ورأيت النسخة بعينها عند أبى القاسم بن أبى الخطاب بن الفرات فى طلحى نيف وعشرين جزءاً وكانت تنقص تدل على انها نحو من أربعين جزءاً فى كل جزء مائتا ورقة وأكثر ولهذا النسخة فهرست لما يحتوى عليه من القبائل

والإيام بمحط التستري بن علي الوراق في طلحي نحو خمسة عشر ورقة بخط
جرك أنا أذ كر جمل ذلك دون تفصيله

﴿ خلاد بن يزيد الباهلي ﴾

أحد الرواة للأخبار والقبائل والأشعار ولا مصنف له نعرفه

﴿ عمر بن بكير ﴾

صاحب الحسن بن سهل وكان اخباريا رواية نسابة وله عمل الفراء كتاب
معاني القرآن وله من الكتب كتاب يوم الغول يوم الظهر يوم أرمام يوم
الكوفة عزوة بني سعد بن زيد مناة يوم منابض

﴿ ابن أبي أويس ﴾

أحد الرواة للغة والاباب والمآثر ولقي فصحاء الاعراب وروى عن أبي سهل
سعد بن سعيد من كتاب الحضرمي في الغريب

﴿ ابن النطاح ﴾

أبو عبد الله محمد بن صالح بن النطاح روى عن الحسن بن ميمون وهذا
الرجل أول من ألف في الدولة وأخبارها كتابا وحكى ابن البطاح عن ابراهيم
ابن زاذان بن سنان البصري حكايات وكان ابن النطاح اخباريا ناسبا راوية للسنن
وله من الكتب كتاب أنفاذ العرب كتاب البيوتات كتاب الرد على أبي عبيدة
في كتاب الديباج كتاب أنساب أزد عمان كتاب مقتل زيد بن علي عليهما السلام

﴿ سالمويه بن صالح اللثمي ﴾

من الرواة الاخبار والانساب وله من الكتب كتاب الدولة روى فيه عن
جماعة من النسابين

﴿ السكري ﴾

واسمه الحسن بن سعيد وله من الكتب كتاب أنساب بني عبد المطلب
كتاب كبير

﴿ ابن عبد الحميد الكاتب ﴾

أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الحميد الكاتب من أهل السير وله من الكتب كتاب أخبار خلفاء بني العباس كبير

﴿ ابن أبي ثابت الزهري ﴾

واسمه عبد العزيز بن عمران الزهري وله من الكتب كتاب الاحلاف

﴿ عينة بن المنهال ﴾

ويكنى أبا المنهال من الرواة للاخبار والامثال والانساب وله من الكتب كتاب الابيات السائرة كتاب المبيانات كتاب الامثال السائرة كتاب السراب

﴿ الرواندي ﴾

هذا عمل كتاب اخبار الرواة. وجود فيه ورأيت منه شيئاً يسيراً وكان يجلس للرواندية يقرؤه عليه وياخذون عنه أخبار الدولة وله من الكتب كتاب الدولة نحو ألفي ورقة

﴿ ابن شبيب ﴾

ويكنى أبا سعيد عبد الله بن شبيب الربعي البصري من الاخباريين وله من الكتب كتاب الاخبار والآثار رواه عنه ثعلب

﴿ الغلابي ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أحد الرواة لالسير والاحداث والمغازي وغير ذلك وكان ثقة صادقة وله من الكتب كتاب مقتل الحسين ابن علي كتاب وقعة صفين كتاب الجمل كتاب الحرة كتاب مقتل أمير المؤمنين كتاب الشواء بين وعر ورده كتاب الاجواد كتاب المبخلين

﴿ طائفة أصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفي ﴾

قد ذكرناهم فيما بعد خراش بن اسماعيل الشيباني ويكنى بأبي رعشن أخذ عنه محمد بن السائب الكلابي وهو أحد النسابين وله من الكتب كتاب أخبار ربيعة وأنسابها

﴿ ابن زبالة ﴾

أخبارى نسابة وله من الكتب كتاب أخبار المدينة

﴿ عبيد الله بن أبي سعيد الوراق ﴾

كان اخباريا نسابة راوية للشعر وله من الكتب كتاب العربية كتاب
الايان والدعاء والدواهي كتاب المدينة وأخبارها كتاب الشعراء كتاب الالقاب

﴿ البصرى ﴾

وهو الحسن بن ميمون من بنى نصر بن قعين وعنه روى محمد بن النطاح
وله من الكتب كتاب الدولة كتاب المآثر

﴿ خالد بن خدّاش ﴾

ابن عجلان ويكنى أبا الهيثم مولى آل المهلب بن أبي صفرة وتوفى سنة
ثلاث وعشرين ومائتين وله من الكتب كتاب الأزارقة وحروب المهلب
كتاب أخبار المهلب

﴿ ابن عابد ﴾

ولا يعرف من أمره غير هذا وله من الكتب كتاب الملوك وأخبار

الامم

﴿ مغيرة ﴾

ابن محمد المهلبى وله من الكتب كتاب مناكح المهلب

﴿ ابن غنام الكلّابى ﴾

وكان كوفيا فى أيام ابن كناسة وله معه أخبار وله من الكتب كتاب

النسب كتاب الملح

﴿ ابو المنعم ﴾

واسمه وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء

﴿ الخشمي ﴾

واسمه محمد بن عبد الله أو عبد الله بن محمد وله من الكتب كتاب
الشعر والشعراء

﴿ منجوف السدوسي ﴾

وله من الكتب كتاب العول

ومن ولده غنويه السدوسي واسمه عبد الله بن الفضل بن سفيان بن
منجوف ويكنى أبا محمد اخباري روى عن أبي عبيدة ومات بعد المائتين وله من
الكتب كتاب المآثر والانساب في الايام

﴿ الوليد بن مسلم ﴾

من أصحاب السير والاحداث وله من الكتب كتاب المغازي

﴿ الفاكهي ﴾

وله من الكتب كتاب مكة وأخبارها في الجاهلية والاسلام

﴿ يزيد بن محمد المهلب ﴾

الشاعر وعمر ذكره وله من الكتب كتاب المهلب وأخباره وأخبار ولده.

﴿ أبو اسحق ﴾

اسماعيل بن عيسى العطار من أهل بغداد من أصحاب السير يروى عنه الحسن
ابن علويه العطار وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب حفر زمزم كتاب الردة
كتاب الفتوح كتاب الجمل كتاب صفين كتاب الالوية كتاب الفتن

﴿ ابن أبي طيفور ﴾

واسمه محمد بن أحمد الجرجاني من أهل جرجان وله من الكتب كتاب
أبواب الخلفاء ومعناه من كان الخلفاء يأذنون به ويستشيرونه ويستعقلونه
ويستعصدونه

﴿ ابن تمام الدهقان ﴾

وهو أبو الحسن محمد بن علي بن الفضل بن تمام الدهقان وأصله من

الكوفة وله من الكتب كتاب فضائل الكوفة

﴿ أبو حسان الزيادي ﴾

هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي يروي عن الهيثم بن عدى وغيره وكان قاضياً فاضلاً أديباً ناسباً جواداً كريماً يعمل الكتب وتعمل له وكانت له خزانة حسنة كبيرة وأخذ عن الناس ومات هو والحسن بن علي بن أبي الجعد في وقت واحد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة وأشهر وله من الكتب كتاب معاني عروة بن الزبير كتاب طبقات الشعراء كتاب ألقاب الشعراء كتاب الآباء والامهات

﴿ مصعب بن عبد الله الزبيرى ﴾

أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام خوارى نزل بغداد راوية أديباً محدثاً وهو عم الزبير بن أبي بكر وكان شاعراً وكان أبوه عبد الله من أشرار الناس متحاملاً على ولد علي عليه السلام وخبره مع يحيى بن عبد الله معروف وتوفي مصعب بن عبد الله يوم الأربعاء ليومين خليا من شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله ست وتسعون سنة كذا ذكره ابن أبي خيثمة وله من الكتب كتاب النسب الكبير كتاب نسب قریش

﴿ أخبار الزبير بن بكار ﴾

أبو عبد الله الزبير بن أبي بكر بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام من أهل المدينة اخبارى أحد النسابين وكان شاعراً صدوقاً راوية نبيل القدر وولى قضاء مكة ودخل بغداد عدة دفعات آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال محمد ابن داود وكان فتي في شعره ومروته وبطالته مع سنه وعفافه فمن شعره

عف الصبي متجمل الصبر يرجو عواقب دولة الدهر

جعل التي سببا لراحته فيما يسكن لوعة الصدر
حتى اذا ما الفكر راجعه قطع المنى متبين الهجر
يشكى الضمير الى جوانحه بعض الذي يلقى من الفكر

وتوفى الزبير بمكة وهو قاض عايبا ودفن بها ليلة الاحد لتسع بقين
من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وبلغ من السن اربعا وثمانين
سنة وكان سبب موته انه سقط من سطح له فانكسرت ترقوته ووركه
وصلى عليه ابنه مصعب وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور ودفن
الى جانب قبر علي بن عيسى الهاشمي في مقبرة الحجون وله من الكتب كتاب
أخبار العرب وأيامها كتاب نسب قريش وأخبارها كتاب نوادر أخبار النسب
كتاب الاختلاف كتاب اللغة للموفق وهو الموفقيات في الاخبار كتاب مزاح
النبي صلى الله عليه وسلم كتاب نوادر المدنيين كتاب النحل رأيته بخط السكري
كتاب العقيق وأخباره كتاب الاوس والخزرج كتاب وفود النعمان على كسرى
كتاب اغارة كثير على الشعراء كتاب اخبار ابن ميادة ومن خط ابن الكوفي أخبار
حسان أخبار الأحوص أخبار عمر بن أبي ربيعة أخبار أبي دهب أخبار حميل أخبار
نصيب أخبار كثير أخبار أمية أخبار العرجي أخبار أبي السائب أخبار حاتم
أخبار عبد الرحمن بن حسان أخبار هدية وزيادة أخبار توبة وليلى أخبار ابن
هرمة أخبار المجنون أخبار القاري أخبار ابن الدمينة أخبار عبد الله بن قيس
الرقيات أخبار أشعث

﴿ تسمية من روى عنه الزبير من خط ابن الكوفي ﴾

روى عن عمه مصعب بن عبد الله ومحمد بن الحسن الخزومي ومحمد بن
الضحاك بن عثمان ومسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب وابراهيم بن المنذر
وحبيبي بن محمد بن عبد الله بن ثوبان وعبد الملك بن عبد العزيز ويعقوب بن

اسحق الربيعي وعثمان بن عبد الرحمن وبكار بن رباح ومسلمة بن ابراهيم
ابن هشام وعبد العزيز بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الحميد
وحميد بن محمد بن عبد العزيز الزهري وعبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن
مساحق ومؤمن بن عمر بن أفلح وعلي بن المغيرة وعبد الله بن نافع بن ثابت

﴿ أخبار الجهمي ﴾

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي جهم بن
حذيفة العدوي من بني عدى بن كعب ويعرف بالجهمي منسب إلى جده أبي
الجهم بن حذيفة حواري دخل العراق وبها تعلم وكان أدبياً راوية شاعراً مفتناً
ويذكر النسب والمثالب ويتناول جلة الناس وله في ذلك كتب قال محمد بن
داود حدثني سوار بن أبي شراة قال وقع بينه وبين قوم من العمريين والعمانيين
شر فذكر سلفهم بأقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين في ذلك فذكر العباس
بأمر عظيم فأنهى خبره إلى المتوكل فأمر بضربه مائة سوط ضربه اياها ابراهيم
ابن اسحق بن ابراهيم فلما فرغ من ضربه قال فيه :

تبرى السكوم وينبت الشعر ولكل مورد علة صدر

واللوم في الاتراب منبطح لعبيده ما أورد الشجر

وله من الكتب كتاب أنساب قریش وأخبارها كتاب المعصومين كتاب
المثالب كتاب الابتصار في الرد على الشعوبية كتاب فضائل مصر

﴿ الازرق ﴾

واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق
واسمه عثمان بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر بن عمرو بن عوف بن الحارث
ابن ربيعة بن حارثة بن الحارث بن ثعلبة العنقاء بن حقة بن عمرو بن عامر مزقيا
هذا من خط ابن الكوفي وأحد الاخباريين وأصحاب السير وله من الكتب
كتاب مكة وأخبارها وجبالها وأوديتها كتاب كبير

﴿ أخبار عمر بن شابة ﴾

﴿ تسمية من روى عنه عمر ﴾

روى عن أبي عاصم النبيل ومحمد بن سلام الجمحي وهارون بن عبد الله
وابراهيم بن المنذر أبو زيد عمر بن شبة بن عبيد بن ربطة وشبة اسمه زيد ويكنى
ابا معاذ قال عمرو انما سمى بأبي شبة لان أمه كانت ترقصه وتقول
بابا وشبا وعاشا حتى دباشيخا كبيراً أحنأ
وكان عمر بصرياً مولى لبني نخير شاعراً اخبارياً فقيهاً صادق اللهجة غير
مدخول الرواية فمن شعره :

وقائلة لم يبق في الناس سيد فقلت بلى عبدالرحيم بن جعفر
وكان ابنه أبو طاهر احمد بن عمر بن شبة شاعراً ظريفاً مجيداً راوية ومات
بعد أبيه بنحو عشر سنين ومن شعر أبي طاهر

نظرت فلم أر في العسكر كشؤمى وشؤم أبي جعفر
غدا الناس للعيد في زينة من اليوم في منظر أزهر
ويغدوا عليهم بلا أهبة مراراً من المنزل المقفر
فيقعد للشؤم في عزلة من الناس ينظر في دفتر

ومات عمر بن شبة بسر من رأى يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة
سنة اثنتين وستين ومائتين وبلغ في السن تسعين سنة وصارت كتبه إلى
أبي الحسن علي بن يحيى ابتاعها من أبي طاهر بن عمر بن شبة وله من الكتب
كتاب الكوفة كتاب البصرة كتاب المدينة كتاب مكة كتاب أمراء الكوفة
كتاب أمراء البصرة كتاب أمراء المدينة كتاب أمراء مكة كتاب السلطان
كتاب مقتل عثمان كتاب الكتاب كتاب الشعر والشعراء كتاب الأغاني كتاب
التاريخ كتاب أخبار المنصور كتاب محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن كتاب
أشعار الشراة كتاب النسب كتاب أخبار بني نخير كتاب ما يستعجم الناس فيه

من القرآن كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات كتاب الاستعظام للنحو
ومن كان يلحن من النحويين

﴿ البلاذري ﴾

أبو جعفر احمد بن يحيى بن جابر البلاذري وقيل يكنى أبا الحسن من أهل
بغداد وكان جده جابر يكتب لأخصيب صاحب مصر وكان شاعراً راوية ووسوس
آخر أيامه فشد في بیمارستان ومات فيه وسبب وسوسته أنه شرب ثم البلاذر
على غير معرفة فلحقه ما لحقه وكان يهجو كثيراً ويتناول وهب بن سلمان لما ضرب
فرقه فن قوله فيه وكانت الشرطة بمضرة عبيد الله بن يحيى بن خاقان

أيا شرطة حسبت رعدة تنوق في سلها جهده

فقدمت وهب بها سابقا وصلى أخو صاعد بعده

لقد هتك الله ستريهما كذى كل من يطعم الفهده

وله من الكتب كتاب البلدان الصغير كتاب البلدان الكبير ولم يتمه
كتاب الاخبار والانساب كتاب عهد أردشير ترجمه بشعر وكان أحد النقلة
من الفارسي الى اللسان العربي

﴿ الطلحي ﴾

أبو اسحق طلحة بن عبيد الله بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمد
ابن طلحة بن عبيد الله التيمي من أهل البصرة ونادم الموفق وكان راوية
اخباريا وتوفي ليلة الأحد النصف من ذي الحجة سنة احدى وسبعين ومائتين
وله من الكتب كتاب المتيمين كتاب جواهر الاخبار

﴿ ابن الأزهري ﴾

ومن الاخباريين جعفر بن أبي محمد بن الأزهري بن عيسى الاخباري ومولده
سنة مائتين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وله تسع وسبعين سنة وسمع
من ابن الاعرابي وغيره وله من الكتب كتاب التاريخ وهو من جياذ الكتب

﴿ محمد بن سلام ﴾

أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي أحد الاخباريين والرواة وله من الكتب كتاب الفاصل في ملح الاخبار والاشعار كتاب بيوتات العرب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب طبقات الشعراء الاسلاميين كتاب الحلاب وأجر الخيل

﴿ أبو خليفة ﴾

الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحي البصري من بني جمح وولى قضاء البصرة من رواة الاخبار والاشعار والانساب مات أبو خليفة ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلثمائة ودفن يوم الأحد في منزله وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب الفرسان

﴿ ومن الاخباريين ﴾

أبو العباس عبد الله بن اسحق بن سلام المكاوي وكان حسن العلم بالغريب والفقهاء والآثار والشعر صدوقاً شاعراً فنه شعره
يا نعمة الله حلى في يدي ملك لا يصلح الدين والدنيا بقراط
يعنى قبيحة أم المعتز وله من الكتب كتاب الاخبار والانساب والسير رأيت بعضهم أراه كاملاً

﴿ أبو الأشعث ﴾

عزير بن الفضل بن فضالة بن مخارق بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مخراق وله من الكتب كتاب صفات الخيل والاردية وأسمائها بمكة وما والاها

﴿ ابن أبي شيخ ﴾

واسمه سليمان ويكنى أبا أيوب اخباري راوية لقي جلة الناس وأخذ عنه أصحاب الاخبار وله من الكتب كتاب الاخبار المسموعة رأيت

﴿ وكيع القاضى ﴾

ابو محمد بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع القاضى
وكان مفتنا فى جميع الآداب وولى القضاء ببعض النواحي وكان أولا يكتب
لابى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى وله من الكتب كتاب أخبار
القضاة وتاريخهم وأحكامهم كتاب الشريف يجرى مجرى المعارف لابن قتيبة
كتاب الانواء كتاب العزو وأخبار كتاب المسافر كتاب الطريق ويعرف
أيضا بالنواحي ويحتوى على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه كتاب
التصرف والنقد والسكة كتاب البحث

﴿ أبو الحسن النسابة ﴾

واسمه محمد بن القاسم التميمى من أهل البصرة وأحد العلماء بالانساب
إلى زماننا هذا وله من الكتب كتاب الانساب والاخبار كتاب أخبار الفرس
وأنسابها كتاب المناقرات بين القبائل وأشرف العشائر وأفضية الحكم بينهم
فى ذلك

﴿ الاثنانى القاضى ﴾

وهو أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيبانى وله من الكتب كتاب
مقتل زيد بن على كتاب الخيل كتاب فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب
كتاب مقتل الحسن بن على عليهما السلام

﴿ أبو الحسين بن أبى عمر ﴾

محمد بن يوسف وله من الكتب كتاب غريب الحديث كبير ولم يتمه
كتاب الفرغ بعد الشدة

﴿ أبو الفرغ الاصفهانى ﴾

وهو على بن الحسين بن الهيثم القرشى من ولد هشام بن عبد الملك وكان
شاعراً مصنفأ أديبا وله رواية يسيرة وأكثر تعويله كان فى تصنيفه على الكتب

المتسوية المخطوط أو غيرهما من الاصول الجياد وتوفى سنة نيف وستين وثلثمائة
وله من الكتب كتاب الاغانى الكبير نحو خمسة آلاف ورقة كتاب مجرد
الاجانى كتاب مقاتل آل أبى طالب كتاب تفضيل ذى الحجة كتاب الاخبار
والنوادير كتاب أدب السماع كتاب أخبار الطفيليين كتاب أدب الغرباء من أهل
الفضل والأدب كتاب مجموع الاستار والأخبار كتاب أشعار الأماة والماليك
كتاب الحمارين والحجرات كتاب الديارات كتاب صفة هارون كتاب الفرق
والمعيار وهي رسالة فى هارون بن المنجم بين الأوغاد والأحرار

﴿ الجلودى ﴾

وهو أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى من أهل البصرة اخبارى
صاحب سير وزيادات وتوفى بعد الثلاثين وثلثمائة وله من الكتب كتاب
أخبار خالد بن صفوان كتاب أخبار العجاج ورد به ابنه كتاب مجموع قراءة
أمير المؤمنين على بن أبى طالب

الفن الثاني من المقالة الثالثة

﴿ ويحتوى على أخبار الملوك والكتاب والخطباء والمرسلين

وعمال الخراج وأصحاب الدواوين ﴾

﴿ أخبار ابراهيم بن المهدي بن المنصور ﴾

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أول نابغ نبغ من بنى العباس ثم من أولاد الخلفاء له ترسل وشعر وصنف كتباً وأمه شكاة أصلها من طبرستان وقيل انها ابنة ملك طبرستان وكان أسود حلك السواد عظيم الجثة على الخلوف لم يرفى أولاد الخلفاء قبله أفصح منه ولا أشعر وله مع ذلك صنعة في الغنى يتقدم بها كل أحد وكان اسحق و ابراهيم قبله يأخذان عنه ويتحاكم المغنون اليه في صناعتهم ومولده ... وله من الكتب كتاب أدب ابراهيم كتاب الطيخ كتاب الطب كتاب الفنا

﴿ المأمون ﴾

وهو عبد الله بن هارون بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أعلم الخلفاء بالفقه والكلام وكان دون أخيه محمد ابن زبيدة في الفصاحة ونحن نستغنى بشهرة أخباره عن استقصاء ذكره وله من الكتب كتاب جواب ملك البرغر فيما سأل عنه من أمور الاسلام والتوحيد رسالته في حجج مناقب الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم رسالته في اعلام النبوة

﴿ ابن المعتز ﴾

عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتمد بن الرشيد بن المهدي واحد دهرم في الأدب والشعر وكان يقصد فصحاء الاعراب ويأخذ عنهم ولقى العلماء من

النحويين والاختباريين كثير السماع غزير الرواية وأمره أشهر من أن يستقصى.
وألف كتباً كثيرة منها كتاب الزهر والرياض كتاب البديع كتاب مكاتبات.
الاخوان بالشعر كتاب الجوارح والصيد كتاب السرقات كتاب أشعار الملوك
كتاب الآداب كتاب حلى الاختيار كتاب طبقات الشعراء كتاب الجامع في
الغناء كتاب أرجوزته في ذم الصبوح

﴿ أبو دلف ﴾

أبو دلف القاسم بن عيسى بن معقل بن ادريس العجل سيد قومه أميراً
أخذ عنه الأديباء الفضلاء والشعراء المجددون وله صنعة في الغناء وأمره مشهور
وله من الكتب كتاب البزاة والصيد كتاب السلاح كتاب النزه كتاب
سياسة الملوك

﴿ الفتح بن خاقان ﴾

الفتح بن خاقان بن أحمد في نهاية الزكاة والفطنة وحسن الأدب من
أولاد الملوك اتخذته المتوكل أخاً وكان يقدمه على سائر ولده وأهله وكان له
خزانة جمعها على بن يحيى المنجم له لم ير أعظم منها كثرة وحسناً وكان يحضر
داره فصحاء الأعراب وعلماء الكوفيين والبصريين قال أبو هفان ثلاثة لم
أر قط ولا سمعت أحب إليهم من الكتب والعلوم الجاحظ والفتح بن خاقان
واسماعيل بن اسحق القاضي فاما الجاحظ فانه لم يقع بيده كتاب قط الا استوفى
قراءته كائنا ما كان حتى انه كان يكثرى دكا كين الوراقين ويثبت فيها للنظر
والفتح بن خاقان فانه كان يحضر لمجالسة المتوكل فاذا أراد القيام لحاجة أخرج
كتاباً من كفه أو خفه وقرأه في مجلس المتوكل إلى عوده إليه حتى في الخلاء
وأما اسماعيل بن اسحق فاني ما دخلت إليه إلا رأيت ينظر في كتاب أو يقبل
كتاباً أو ينفذها وتوفي الفتح في الليلة التي قتل فيها المتوكل قتلاً معه بالسيف
وله من الكتب كتاب البستان منسوب إليه والذي ألفه رجل يعرف بمحمد

ابن عبد ربه ويلقب برأس البغل كتاب اختلاف الملوك كتاب الصيد والجراح
كتاب الروضة والزهر

﴿ آل طاهر ﴾

كان عبد الله بن طاهر شاعراً مترسلاً بليغاً وكذلك أبوه طاهر بن الحسين
ولكل واحد منهما مجموع رسائل ورسالة طاهر بن الحسين إلى المأمون عند
فتح بغداد مشهورة وهي حسنة

﴿ منصور بن طاحنة ﴾

ابن طاهر بن الحسين وكان عبد الله بن طاهر يسميه حكم آل طاهر
ويعجب به الإعجاب كله وكان يلي مرو وأمل وخوارم وله في الفلسفة كتب
مشهورة منها كتاب المؤنس في الموسيقى قرأه الكندي فقال هو مؤنس كما
سماه صاحبه وله من الكتب كتاب الابانة عن أفعال الفلك كتاب الوجود
كتاب رسالته في العدد والمعدودات كتاب الدليل والاستدلال

﴿ عبيد الله بن عبد الله ﴾

طاهر وكان شاعراً مترسلاً اميراً ولي الشرطة في خلافة محمد بن عبد الله
ابن طاهر ببغداد وكان سيدياً وإليه انتهت رئاسة أهله وهو آخر من مات منهم
رئيساً وله من الكتب كتاب الإشارة في أخبار الشعر كتاب رسالته في السياسة
الملوكية كتاب مراسلاته لعبد الله بن المعتز كتاب البراعة والفصاحة

﴿ الكتاب وأبناء أجناسهم ﴾

« تسمية الكتاب المترسلين ممن لرسائله كتاب مجموع »

(عبد الحميد بن يحيى)

كاتب مروان بن محمد وكان أولاً معلماً صبية ينتقل في البلدان وعنه أخذ
المترسلون ونظريته لزموا وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الرسل واحد
دهره وكان من أهل الشام من مدينة ٠٠٠ ورسائله مجموع نحو ألف ورقة

﴿ غيلان أبو مروان ﴾

واسمه ٠٠٠ وقد استقصيت خبره في مقالة المتكلمين في أخبار المرجئة
ولرسائله مجموع نحو ألفي ورقة

﴿ سالم ﴾

ويكنى أبا العلاء كاتب هشام بن عبد الملك وكان ختن عبد الحميد وكان أحد
الفصحاء البلغاء وقد نقل من رسائل ارسطاليس إلى الاسكندر ونقل له وأصلح
هو له رسائل مجموع نحو مائة ورقة

﴿ عبد الوهاب بن علي ﴾

وكان يكتب لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أحد البلغاء الفصحاء
ورسائله قليلة

﴿ خالد بن ربيعة الافريقي ﴾

مترسل بليغ نشأ في الدواوين وله رسائل مجموعة نحو مائتي ورقة

﴿ يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثان ﴾

من ولد الحارث بن كعب شاعران مترسلان بليغان ولهما رسائل مجموعة

﴿ عمارة بن حمزة ﴾

كاتب أبي جعفر المنصور ومولاه وكان تائها معجبا كريما بليغا فصيحاً أعور
وكان أبو جعفر والمهدي يقدمانه ويحتملان أخلاقه لفضله وبلاغته ووجوب
حقه وولى لهما الاعمال الكبار وله رسائل مجموعة من جملتها رسالة الجيش التي
تقر لبني العباس

﴿ جبل بن يزيد ﴾

كاتب عمارة بن حمزة وكان مترجماً من معدودي البلغاء والبرعاء

﴿ محمد بن حجر ﴾

ابن سليمان وكان حجر من أهل حران وكان بليغا فكتب ولاية أرمينية والشام عن نفسه وله كتب مدونة
... كتاب العباس بن محمد بن عبد الله بليغ مترسل وأصله من الانبار وله رسائل مجموعة

﴿ أخبار عبد الله بن المقفع ﴾

واسمه بالفارسية زوزبه وهو عبد الله بن المقفع ويكنى قبل اسلامه أبا عمرو فلما أسلم اكنى بأبي محمد والمقفع ابن المبارك وإنما تقفع لان الحجاج بن يوسف ضربه بالبصرة في مال احتجته من مال السلطان ضربا مبرحا فتقفعت يده وأصله من حوز مدينة من كور فارس وكان يكتب أولا لداود بن عمر بن هبيرة ثم كتب لعيسى بن علي بن علي كerman وكان في نهاية الفصاحة والبلاغة كاتباً شاعراً فصيحاً وهو الذي عمل شرط عبد الله بن علي المنصور وتصبب في احتياطه فيه فاحفظ ذلك أبا جعفر فلما قتله سفيان بن معاوية حرقا بالنار وقع ذلك من المنصور بالموفق فلم يطلب بثاره وطل دمه وكان أحد النقلة من اللسان الفارسي الى العربي مضطماً باللغتين فصيحاً بهما وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس منها كتاب خدينامه في السير كتاب آيين تامة في الاصر كتاب كليله ودمنة كتاب مزدك كتاب التاج في سيرة أنوشروان كتاب الآداب الكبير ويعرف بما قرأ حسيس كتاب الادب الصغير كتاب اليتيمة في الرسائل

﴿ اخبار ابان اللاحق ﴾

وهو ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي وكان شاعراً هو وجماعة اهلته واختص هو من بين الجماعة بنقل الكتب المنثورة الى الشعر المزدوج فمن ما نقل كتاب كليله ودمنة كتاب سيرة اردشير كتاب سيرة اتوشروان كتاب بلوهر وبردانيه كتاب رسائل كتاب حلم الهند

﴿ قامة بن زيد ﴾

كاتب عبد الملك بن صالح وكان بليغا فصيحاً وسمى على عبد الملك الى الرشيد فقتله صبراً ضربت رقبتة بفأس وله من الكتب كتاب رسائل

﴿ الهرير بن الصريح ﴾

كاتب قامة ويكنى ابا هاشم من اهل حاضر طى وكان فصيحاً مترسلاً وله كتاب رسائل رأته نحو مائة ورقة

﴿ اخبار على بن عبيدة الريحاني ﴾

احد البلغاء والفصحاء له اختصاص بالأمون ويسلك في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الحكمة وكان يرمى بالزندقة وكان كاتباً بارعاً وله مع الأمون اخبار منها انه كان يحضره الأمون فحشم غلام غلاماً وراها الأمون فاحب ان يعلم هل علم على ام لا فقال له ارأيت فاشار على بيده وفرق اصابعه اى خمسة وتصحيف خمسة خمسه وغير ذلك من الاخبار المتعلقة بالفطنة والذكاء وتوفى على بن عبيدة وله من الكتب كتاب المصون كتاب البرزخ كتاب رايد الرد كتاب المخاطب كتاب الطارق كتاب الهاشمى كتاب المعاني كتاب الخصال كتاب الناشى كتاب الموشح كتاب شمل والفة كتاب الحد كتاب الزمام كتاب المتحلى كتاب الصبر كتاب سباء وبهاء كتاب نهر اردحسبس كتاب كيلهراسف الملك كتاب صفة الرما كتاب الاخوان كتاب روسيا بدل كتاب صفة اللجنة كتاب الانواع كتاب الوشيخ كتاب العقل والحبال كتاب ادب جوائشير كتاب شرح الهوى ووصف الاخاء كتاب الطاووس كتاب الشبجى كتاب اخلاق هارون كتاب الاصناف كتاب الخطب كتاب الناحم كتاب صفة الفرس كتاب التنبيه كتاب المشاكل كتاب فضائل اسحق كتاب صفة الموت كتاب السمع والبصر كتاب اليأس والرجاء كتاب صفة العلماء كتاب ابن الملك كتاب المؤمل والمهيب كتاب ورود وودود الماكنين كتاب صفة النمل والبعوض كتاب المعاقبات كتاب مدح النديم كتاب الجمل كتاب خطب المنابر كتاب النكاح كتاب الانواع

كتاب الاوصاف كتاب امتحان الدهر كتاب الاجواد كتاب المجالسات

﴿ اخبار سهل بن هارون ﴾

وهو سهل بن هارون بن رامنوى الدستيميساني انتقل الى البصرة وكان متحققا بخدمة المأمون وصاحب خزانة الحكمة له وكان حكيما فصيحاً شاعراً فارسي الاصل شعوبى المذهب شديد العصبية على العرب وله في ذلك كتب كثيرة ورسائل في البخل وعمل للحسن بن سهل رسالة يمدح فيها البخل ويرغبه فيه ويستميحه في خلال ذلك فاجابه الحسن على ظهر رسالته وصلت رسالتك ووقفنا على نصيحتك وقد جعلنا المكافاة عنها القبول منك والتصديق لك والسلام ولم يصله عنها بشيء وكان ابو عثمان الجاحظ يفضلته ويصف براعته وفصاحته ويحكي عنه في كتبه ولسهل بن هارون من الكتب كتاب ديوان الرسائل كتاب ثعلبة وعفرا على مثال كليلة ودمنة كتاب الهذلية والمخزومي كتاب التمر والشعلب كتاب الوامق والعذرا كتاب ندود وودود ولدود كتاب الضربين كتاب اسبابسيوس في اتحاد الاخوان كتاب الغزاليين كتاب ادب اسل بن اسل كتاب الى عيسى بن ابان في القضاء كتاب تدبير الملك والسياسة

﴿ سعيد بن هارون الكاتب ﴾

شريك سهل بن هارون في بيت الحكمة وكان بليغا فصيحاً مترسلاً ويحكي عنه الجاحظ وله من الكتب كتاب الحكمة ومنافعها وله رسائل مجموعة

﴿ سلم صاحب بيت الحكمة ﴾

مع سهل بن هارون وله نقول من الفارسي إلى العربي

﴿ علي بن داود ﴾

كاتب زبيدة بنت جعفر وكان أحد البلغاء ويسلك في تصنيفاته طريقة سهل بن هارون وله من الكتب كتاب الجرهمية وتوكيل النعم كتاب الحرة والائمة كتاب الظراف

﴿ محمد بن الليث الخطيب ﴾

ويكنى أبا الربيع وكتب ليحيى بن خالد وله ولآء بنى أمية ويعرف بالفقيه وكان بليغا مترسلا كاتبا فقيها متكلميا بارعا محارفا ويقال انه كان من اسمع خلق الله لا يليق على شيء وكانت البرامكة تقدمه وتحسن اليه ويرمى بالزندقة وله من الكتب كتاب الهليلجة في الاعتبار كتاب الرد على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين عن الرشيد كتاب الخط والقلم كتاب عظة هارون الرشيد كتاب يحيى بن خالد في الأدب

وقيل في خبره غير ذلك من خط ابن حفص محمد بن الليث من بنى حصن واسع الكلام من موالى بنى أمية وكان فيه ميل على المعجم وكانت البرامكة تبغضه لذلك وكان واعظا في رسائله قرأت بخط ابن ثوابة هو محمد ابن الليث الخطيب صاحب الرسائل وهو ابن ادرباد بن ميروز بن شاهين بن ادهرمز بن هرmez سروشان بن بهمن بن افرندار ويتصل في نسبه إلى دارا ابن دارا الملك وله رسائل مجموعة

﴿ العتابي ﴾

أبو عمرو وكثوم بن عمرو بن أيوب الثعلبي العتابي شامي ينزل قنسرين شاعر كاتب حسن الترسل وكان يصحب البرامكة ويختص بهم ثم صحب طاهر بن الحسين وعلي بن هشام فيقال ان الرشيد لقيه بعد قتل جعفر بن يحيى وزوال نعمة البرامكة فقال ما أحدثت بعدى يا عتابي فارتجل أبياتا حسنة المعنى يقول فيها

أمنزل إني نلت ما نال جعفر من الملك أو مانال يحيى بن خالد
وان أمير المؤمنين أغصني مغمصيهما بالمشركات البوادر
دعيني تجئني ميتى مطمئنة ولم أتكلف هول تلك الموارد
فان عليات الامور مشوبة بمستودعات في بطون الاساود

وكان أحسن الناس اعتدادا في رسائله وشعره يسلك طريقة النابغة وتوفي العتابي وله من الكتب كتاب المنطق كتاب الآداب كتاب فنون الحكم كتاب

الحيل لطيف كتاب الالفاظ رواد أبو عمر الزاهد عن المتبرد وهذا طريف
كتاب الاجواد

﴿ العتبي ﴾

أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن
أبي سفيان بصري قال أبو العينا عمرو بن عتبة تعمن في نسبه وكان من أفصح
الناس وكان العتبي وأبوه سيدين اديبين فصيحين والعتبي كان شاعرا ولم يكن
أبوه كذلك يقال ان العتبي وقف بباب اسماعيل بن جعفر بن سليمان فطالب
الاذن فقال له غلماناه هو في الحمام فقال

وأمير إذا أراد طعاما قال غلماناه مضى الحماما
فيكون الجواب منى الى الحما . جب ما ان أردت الا السلاما
لست آتيكم من الدهر الا كل يوم ترون فيه صياما
وتوفى العتبي سنة ثمان وعشرين ومائتين وله من الكتب كتاب الحيل
كتاب الاغريب وأشعار النساء اللاتي أحبين ثم أبغضن كتاب الاخلاق

﴿ أسماء الكتاب المترسلين ممن رويت رسائله ﴾

القاسم بن صبيح يحيى بن خالد الفضل ابنه قليل جعفر ابنه القاسم بن أبي
صالح يوسف بن القاسم قليل يعقوب بن نوح قليل الفضل بن سهل كثير
الحسن بن سهل قليل محمد بن بكر قليل أحمد بن المنجم كثير أحمد بن يوسف
كاتب المأمون كثير

﴿ أبو اسحق ابراهيم بن العباس ﴾

ابن محمد بن صول الكاتب أحد البلغاء والشعراء الفصحاء وكان اليه ديوان
الرسائل في مدة جماعة من الخلفاء وكان ظريفا نبيلاً قال أبو تمام لولا أن همة
ابراهيم سمت به إلى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزا يعني لجودة شعره
وله من الكتب كتاب رسائل كتاب الدولة كبير كتاب الطيخ كتاب العطر

﴿الحسن بن وهب بن سعيد﴾

ابن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى وكتب قنان ليزيد بن أبي سفيان لما ولي الشام ثم معاوية بعده ووصله معاوية بابنه يزيد وفي خلافته مات واستكتب يزيد ابنه قيس وكتب قيس لمروان ولعبد الملك ثم لهشام وفي أيامه مات واستكتب هشام ابنه الحصين ثم استكتبه مروان وصار إلى ابن هبيرة فلما خرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر أخذ للحصين أمانا فخدم المنصور والمهدى وتوفي في طريق الري فاستكتب المهدي ابنه عمرا ثم كتب لخالد بن برمك ثم توفي وخلف سعيدا فما زال في خدمة آل برمك وتحول ابنه وهب فكتب بين يدي جعفر بن يحيى ثم صار بعده في جملة ذى الرياستين وقال فيه ذو الرياستين عجبت لمن معه وهب كيف لا تهمة نفسه ثم استكتبه الحسن بن سهل بعد وقلده كرمان وفارس فاصلحهما ثم وجه به إلى المأمون برسالة من فم الصلح فغرق في طريقه بين بغداد وفم الصلح وكتب سليمان للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ثم كتب لايتاخ ثم لاشناس ثم لى الوزارة للمعتمد وسليمان بن وهب كتاب ديوان رسائله فاما الحسن بن وهب أخو سليمان فكان يكتب للمحمد بن عبد الملك الزيات وقد ولي ديوان الرسائل وكان شاعرا بليغا مترسلا فصيحاً وأحد ظرفاء الكتاب وله كتاب ديوان رسائله

﴿ابن عبد الملك الزيات﴾

وهو محمد بن عبد الملك بن ابان وكان ابان رجلا من أهل جبل من قرية كان بها يقال لها الدسكرة يجلب الزيت إلى بغداد من مواضعه وكان شاعرا بليغا وزر لثلاثة خلفاء المعتصم والواثق والمتوكل وبعد أربعين يوما من وزارته للمتوكل تكبه وقتله في النكبة ونحن نستقصى خبره في غير هذا الموضع وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله كتاب رسائل

﴿ القاسم بن يوسف ﴾

أخو أحمد بن يوسف وكان شاعراً مترسلاً وله كتاب رسائل

﴿ عمرو بن سعيد ﴾

ابن مسعدة وزير المأمون وكان بليغاً شاعراً مترسلاً وله كتاب رسائل كبير

﴿ سعيد بن وهب ﴾

الكاتب وليس من آل وهب بن سعيد أصله من الفرس وله كتاب رسائل

كتاب ديوان شعره

﴿ الحراني ﴾

أبو الطيب عبد الرحيم بن أحمد الحراني وكان شاعراً مترسلاً بليغاً وله كتاب

رسائل كتاب في البلاغة

﴿ أبو علي البصير ﴾

وكان شاعراً بليغاً مترسلاً وبينه وبين أبي العينا مهاجاة ومكاتبات طيبة وله

فيه عدة أشعار وله كتاب رسائل كتاب ديوان شعره

﴿ اليوسفي ﴾

أبو الطيب محمد بن عبد الله من ولد أحمد بن يوسف الكاتب كاتب المأمون

ولأبي الطيب أحمد بن يوسف رسائل مشهورة وكان مترسلاً بليغاً وله كتاب

الفصول في الرسائل المختارة كتاب رسائله خاصة

﴿ بنو المدبر ﴾

أحمد ومحمد وإبراهيم وجميعهم شاعر مترسل بليغ ولاحمد كتاب المجالسة

والذاكرة

﴿ هارون بن محمد ﴾

ابن عبد الملك الزيات ويكنى أبا موسى من جماعى الاخبار وأحد الرواة

وله من الكتب كتاب أخبار ذى الرمة كتاب رسائله

﴿ سعيد بن حميد ﴾

ويكنى أبا عثمان كاتب شاعر مترسل عذب الالفاظ مقدم في صناعته جيد
التناول للسرقة كثير الاغارة لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى أهلك
لما بقي معه شيء هذا لفظ أحمد ابن أبي طاهر وكان يدعى انه من أولاد ملوك
الفرس وله من الكتب كتاب انتصاف العجم من العرب ويعرف بالتسوية
كتاب ديوان رسائله كتاب ديوان شعره والمصارعة لأحمد وإبراهيم واسكل
واحد منهم كتاب رسائل

﴿ إبراهيم بن اسماعيل ﴾

ابن داود الكاتب وله تقدم في البراعة والبلاغة وله كتاب رسائل

﴿ سعيد بن حميد بن البختگان ﴾

ويكنى أبا عثمان وكان فهما متكلماً فصيحاً وله أصل في الفرس قديم وكان
شديد العصبية على العرب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب
وافتخارها كتاب رسائله وله كتب في الكلام ذكرتها في موضعها من الكتاب

﴿ حميد بن مهران الكاتب ﴾

من أصفهان وكان يكتب للإبرامكة مدة حياتهم وله كتاب رسائل

﴿ ابن يزداد أبو عبد الله ﴾

محمد بن يزداد بن سويد وزير المأمون وكان بليغاً مترسلاً شاعراً وله من

الكتب كتاب رسائل كتاب ديوان شعره

﴿ محمد بن مكرم ﴾

كاتب بليغ مترسل وله كتاب رسائل

﴿ أبو صالح ﴾

عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد أحد الكتاب البلغاء وله من الكتب

كتاب التاريخ كتاب رسائله

﴿ وابنه أبو أحمد ﴾

عبد الله بن محمد بن يزيد وتمام كتاب التاريخ الذي عمله أبو دالي سنة ثلثمائة

﴿ ميمون بن ابراهيم ﴾

الكاتب وكان اليه خاص المكاتبات في أيام المتوكل وكان بليغا فصيحا
مترسلا وله كتاب رسائل

﴿ موسى بن عبد الملك ﴾

وكان اليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل وكان مترسلا ورأيت من
رسائله شيئا يسيرا

﴿ ابن سعيد القطربلي ﴾

وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن مسعود القطربلي
من علماء الكتاب وأفاضلهم وله من الكتب كتاب التاريخ عمله الى أيامه
كتاب فقر البلغاء كتاب المنطق

﴿ نطاحة ﴾

أبو علي أحمد بن اسماعيل بن الخصيب الانباري كاتب عميد الله بن عبد الله
ابن طاهر وقتله محمد بن طاهر وكان بليغا مترسلا شاعرا أدبيا متقدما في صناعة
البلاغة وكان في الاكثر يكتب عن نفسه الى اخوانه وبينه وبين أبي العباس
ابن المعتز مراسلات وجوابات وله ديوان رسائل نحو ألف ورقة يحتوي على
كل شيء حسن من أصناف الرسائل وله كتاب الطيخ كتاب طبقات الكتاب
وله أيضا كتاب أسماء المجموع المنقول من الرقاع يحتوي على سماعاته من العلماء
وما شاهد من أخبار الجلة كتاب صفة النفس كتاب رسائله الى اخوانه

﴿ ابن فضيل الكاتب ﴾

وهو أبو الحسن علي بن الحسين بن الفضيل بن مروان وأصله فارسي وله
من الكتب كتاب الاصنام وما كانت العرب والعجم تعبد من دون الله
تبارك اسمه

﴿ أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد ﴾

وكان فصيحاً بليغاً حاضر الجواب سريع الإجابة شاعراً وعمى في آخر عمره
وبينه وبين أبي علي البصير مكاتبات ومهاجاة وكذلك بينه وبين أبي هفان وكان
أهل العسكر يخافون لسانه وروى عن الأصمعي وغيره من العلماء وتوفي أبو
العيناء سنة نيف وثمانين ومائتين وله من الكتب كتاب أخبار أبي العيناء عمله
ابن أبي طاهر كتاب شعر أبي العيناء نحو من ثلاثين ورقة
قرأت بخط أبي علي ابن مقلة ما هذا نسخته أوردته على ترتيبه وبلغه
اقتضاء هذا الكتاب

﴿ أسماء الخطباء ﴾

أمير المؤمنين علي عليه السلام ، طاححة بن عبيد الله ، خالد واسماعيل ابنا
عبد الله القسري ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، جرير بن يزيد بن خالد ،
يزيد بن عبد الله بن خالد ، خالد بن صفوان ، عبد الله بن الاهتم ، صمصمة
ابن صوحان ، بن القرية ، محمد بن قيس الخطيب ، زياد بن أبي سفيان ، قطري
ابن الفجاءة ، الوليد بن يزيد ، أبو جعفر المنصور ، المأمون شيب بن شيبية ،
العباس بن الحسن العلوي ، محمد بن خالد بن عبد الله القسري وعبد الله ابنه ،
شبة بن عقال

﴿ أسماء البلغاء ﴾

أبو مروان غيلان ، سالم مولى هشام بن عبد الملك ، عبد الحميد بن يحيى
كاتب مروان ، خالد بن ربيعة الشرقى ، عبد الوهاب بن علي كان زمن بلال بن
أبي بردة ، عمارة بن حمزة يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثيان من ولد الحارث بن
كعب ، حجر بن سليمان حراني ، محمد بن حجر كاتب العباس بن محمد ، جبل
ابن يزيد كاتب عمارة بن حمزة ، مسعدة أبو عمرو عبد الجبار بن عدي ومسعدة
ابن خالد كتبا للمنصور ، الرقاشي يونس بن أبي ذروة كتب لعيسى بن موسى ،

سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة للمأمون ، سعيد بن هارون شريك سريل
ابن هارون على بيت الحكمة ، هبة الله بن خاقان ، جعفر بن محمد بن الاشعث ،
عبيد الله بن عمران كتب لجماعة أحدهم الفضل ابن يحيى بن أدهم كاتب أبي حمز ،
أبو الربيع محمد بن الليث ، غسان بن عبد الحميد مديني كتب لجعفر بن سليمان
على المدينة ، خطاب مولى سليمان بن أبي جعفر بن أعين كاتب خطاب بن أبي
خطاب من اهل الدعوة يكتب عن نفسه ، أبو السامى كاتب الوليد بن معاوية ،
عبد الله بن خراش من أهل الشام كاتب كلثوم بن عمرو العتابي وكان أدبيا يكتب
عن نفسه ، أبو المسام الشامى ، قامة كاتب عبد الملك بن صالح ، اسحق
ابن الخطاب كاتب قامة بن زيد ، الهرير بن صريخ كاتب عبد الملك بن صالح ،
أبو روح كاتب على بن عيسى خليفة يوسف بن سليمان بن العبادية ، محمد بن
حرب كاتب للمخلوع ، أحمد بن يوسف ، مسلم كاتب خزيمه بن خازم ،
اسماعيل بن صبيح ، أبو عبد الله كاتب المهدي ، محمد بن سعيد زمن المأمون ،
بكر بن الفيض بن عبد الحميد التميمي زمن بلال بن أبي بردة ، القاسم بن
محمد زمن بلال أيضا بشر بن أبي سارة ، أبو النجم حبيب بن النجم أيام المهدي ،
مطرف بن أبي مطرف الليثي ، ابراهيم بن اسمعيل أستاذ محمد بن مكرم ، يوسف
ابن سليمان كاتب أبي حوط وكاتب الهرير بن الصريح ، حمزة بن عفيف بن
الحسن كاتب طاهر بن الحسين ، مسلم بن صدقة شامى ، أبو هاشم الحراني

﴿ بلغاء الناس عشرة ﴾

عبد الله بن المقفع ، عمارة بن حمزة ، حجر بن محمد ، محمد بن حجر ، أنس
ابن أبي شيخ وعليه اعتمد أحمد بن يوسف الكاتب ، سالم ، مسعدة ، الهرير ،
عبد الجبار بن عدى ، أحمد بن يوسف

﴿ البلغاء الحدث ﴾

ابراهيم بن العباس ، الحسن بن وهب ، سميد بن عبد الملك

﴿ الكتب المجمع على جودتها ﴾

عهد اردشير كلية ودمنة رسالة عمارة بن حمزة الماهانية اليتيمة لابن المقفع
رسالة الحسن لاحمد بن يوسف

﴿ أنواع ما كتب فيه ﴾

في العامة في الفتوح في الهزائم في السلامة في الطاعة في الشرائع في الشكر
في الولايات في اليهود في المشورة في العصبية في المطر في الرجفة في البيعة
في الصلح في الشتم في الحوائج في الرضا في المودة في المعاتبات في الاعتذار
في الوثائق في التهانى في الهدايا في القضاء في التعازى في الجهاد في الموسم في
العبادة في الاهواء جوابات الفتوح

﴿ ما كتب من الملوك إلى الملوك في الآفاق ﴾

في المنجبين في الحريق في الاستسقاء في الصلة في الامان في الشوق ومما
يجرى في العمل رؤية الهلال الاعياد في العزل طلب الحوائج الانقطاع في العدل
انقضى ما كتب من خط أبي على ابن مقلة

﴿ غسان بن عبد الحميد ﴾

يكتب لجعفر بن سليم بن على وكان بليغا حلوا الكلام لطيف المعاني وله
كتب مدونة كتاب رسائله

﴿ محمد بن عبد الله ﴾

ابن حرب كاتب الحسن بن قحطبة على ارمينية ثم كتب ايزيد بن أسيد
ثم كتب للفضل بن يحيى وله كتاب رسائل

﴿ بكر بن صود ﴾

كان كاتب ايزيد بن مزيد وله بلاغة وكتب مشهورة وهو الذي عمل ايزيد
ابن مزيد كتابه الى الرشيد عند وفاة برمك وله كتاب رسائل كتاب الرسالة
المزيدية الى الرشيد

﴿ ابو الوزير عمر بن مطرف ﴾

الكاتب من عبد القيس من اهل مرو وكان يتقاد ديوان المشرق للمهدى والهادى والرشيد وكان يكتب للمنصور وكتب للمهدى وقيل انه في ايامه مات والصحيح انه مات في ايام الرشيد فحزن عليه وكان ثقة مقدما في صناعته بليغا راوية وله كتاب منازل العرب وحدودها واين كانت محلة كل قوم والى اين انتقل منها كتاب رسائل الى الوزير كتاب مفاخرة العرب ومنافرة القبائل في النسب ولما صلى الرشيد عليه قال رحمتك الله فوالله ما عرض لك امران أحدهما لله والآخر لك الا آثرت ما هو لله على ما هو لك

﴿ الفضل بن مروان بن ماسرخس ﴾

النصراني من قرية تعرف سلى من طسوج نهر بوق عمر ثلاثا وتسعين سنة وخدم المأمون والمعتصم ووزر له وخدم من بعدها من الخلفاء وكان قائل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بخدمة الخلفاء وله من الكتب كتاب المشاهدات والاخبار التي شاهدها وراها كتاب رسائله

﴿ الجهشياري ﴾

أبو عبد الله محمد بن عبدوس احد الكتاب الاخباريين المترسلين وله من الكتب كتاب الوزراء والكتاب كتاب ميزان الشعر والاشتمال على انواع العروض

﴿ شيلمه ﴾

وهو محمد بن الحسن الكاتب وشيلمه لقب وكان اولا مع العلوي البصري ثم صار الى بغداد وأومن ثم خلط وسعى لبعض الخوارج فخرقه المعتضد حيا وكان مصلوبا على عمود خيمة وله من الكتب كتاب اخبار صاحب الزنج ووقائمه كتاب رسائله

﴿ ابن ابى الاصبغ ﴾

وهو أبو العباس احمد بن محمد بن ابى الاصبغ وله من الكتب كتاب العلم وشرف الكتابة نحو خمسين ورقة وله رسائل يسيرة

﴿ ابن ابي السرح ﴾

وهو ابو العباس احمد بن ابي السرح الكاتب وله من الكتب كتاب العلم وما جاء فيه وله رسائل

﴿ اسحق بن سلمة ﴾

فارسي كاتب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب وله رسائل

﴿ موسى بن عيسى الكسروي ﴾

وله من الكتب كتاب حب الاوطان كتاب مناقضات من زعم انه لا ينبغي ان يقتدى القضاة في مطاعهم بالائمة والخلفاء

﴿ يزدجرد بن مهزيان الكسروي ﴾

في أيام المعتضد وله من الكتب كتاب فضائل بغداد وصفتها كتاب الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة

« طبقة أخرى »

﴿ داود بن الجراح ﴾

وهو جد أبي الحسن علي بن عيسى وكان يكتب للمستعين وله من الكتب كتاب التاريخ واخبار الكتاب كتاب الرسائل

﴿ محمد بن داود بن الجراح ﴾

ويكنى ابا عبد الله ولم ير في زمانه افضل منه ووزر لعبد الله بن المعتز في يوم خلافته وكان عالما قد لقي الناس واخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء وكتب بخطه مالا يحصى كثرة وجميع مايقع بخطه قد قرأه وأصلحه وظهر بعد فتنة ابن المعتز الى مؤنس الخادم وكان له قدم في أمره وخافه ابو الحسن بن الفرات فاشار بقتله فقتل واخرج فطرح في سقاية على باب عند المامونية فحمل

الى منزله وله من الكتب كتاب الورقة في اخبار الشعراء كتب به الى ابن المنجم كتاب الشعر والشعراء لطيف كتاب من سمي من الشعراء عمرو في الجاهلية والاسلام كتاب الوزراء كتاب الاربعة على مثال كتاب ابي هفان

﴿ علي بن عيسى بن داود بن الجراح ﴾

وكان بمنزلة من الرياسة بجل وصفها ومن الصناعة والفقهاء بما هو اشهر واظهر ووزر للمقتدر ثلاث دفعات نسبه الى الحسن وتوفي في اليوم الذي عبر فيه معز الدولة وهو يوم الجمعة انتصاف الليل من شهر ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ودفن في داره وله من الكتب كتاب جامع الدعاء كتاب معاني القرآن وتفسيره واعانه عليه ابو الحسن الخزاز وابو بكر بن مجاهد كتاب الكتاب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء

﴿ ابنه ابو القاسم عيسى بن علي ﴾

اوحده زمانه في المنطق والعلوم القديمة ومولده ... وله من الكتب كتاب في اللغة الفارسية

﴿ ابو القاسم عبد الله بن علي ﴾

ابن محمد بن داود بن الجراح ويعرف بابن اسما وهي اخت علي بن عيسى كاتب فاضل مترسل وله من الكتب كتاب الاستفادة في التاريخ كتاب البيان وتقويم اللسان

﴿ عبد الرحمن بن عيسى ﴾

اخو ابي الحسن وكان فاضلا كاتباً ووزر للمتيق بمشورة اخيه وكان المسدد له والناظر في الامور علي بن عيسى وله من الكتب كتاب سيرة اهل الخراج واخبارهم وانسابهم في القديم والحديث كتاب التاريخ من سنة سبعين ومائتين الى ايامه كتاب الخراج كبير ولم يتمه

﴿ ابن العرمم ﴾

ابو القاسم عبد الله ومات بالبطناء عند عمران وله من الكتب كتاب الخراج وسماه ...

﴿ المطوق ﴾

على بن الفتح ويكنى ابا الحسن وله من الكتب كتاب الوزراء وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله الى ايام ابي القاسم الكلوذاني

﴿ ابن الحرون ﴾

له من الكتب كتاب فضل نظم القرآن كتاب الرسائل

﴿ المرثدى ﴾

ابو احمد بن بشر المرثدى الكبير الذى كتب اليه ابن الرومى الاشعار فى السهك وكان بينهما مداعبة وكان يكتب للموفق فى خاص امره وله من الكتب كتاب الانواء كبير فى نهاية الحسن كتاب اشعار قريش وعليه عول الصولى فى الاوراق وله انتحل ورأيته بخط المرثدى كتاب ديوان الرسائل

﴿ ذكر آل ثوابة بن يونس ﴾

وأصلهم نصارى وقيل ان يونس يعرف بلبابة وكان حجاما وقيل امهم لبابة حدثنى أبو سعيد وهب بن ابراهيم بن طازاد قال كان بين على بن الحسين وبين ابي العباس احمد بن محمد بن ثوابة منازعة فى ضيعة فاجتمعا فى مجلس بعض الرؤساء وأحسبه عبيد الله بن سليمان فرد على بن الحسين مناظرة ابي العباس الى اخيه ابي القاسم جعفر بن الحسين فناظر ابا العباس فاقبل ابو العباس يهاتره ويطنزبه وقال له فى جملة قوله من انتم انما بققتم بالبربرة قال فالتفت على بن الحسين الى صبي كان معه كأنه الدنيا المقبلة فأخذ بيده وقام قائما فى موضعه وكشف عن رأسه وقال باعلى صوته يا معشر الكتاب قد عرفتمونى وهذا ولدى من فلانة ابنة فلان الفلانى وهى منى طالق طلاق الحرج والسنة على سائر المذاهب ان لم يكن هذا الشرط الذى فى اخدعى من شرط جده فلان بالبحرين لا يكتفى عن جد ابن ثوابة قال فاستخذل ابو العباس ولم يجر جوابا ولا اجرى بعد ذلك كلاما فى الضيعة واسلمها من غير منازعة ولا محاورة وتفرق اهل المجلس عن

ذلك وكان ابو العباس من الثقلاء البغضاء وله كلام مدون مستهجن مستثقل
منه على بماء ورد أغسل في من كلام الحاخم ومنه لما رأى امير المؤمنين قل
قد رأسوا وقد قلموا وقد سبقوا وقد وزروا وتوفى سنة سبع وسبعين ومائتين
وله كتاب رسائل مجموع كتاب رسالته في الكتابة والخط

﴿ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثوابة ﴾

وكان مترسلا بليغا وكان كتب للمعتضد وله كتاب رسائل مدون

﴿ ابو الحسين ثوابة ﴾

وهو آخر من رأينا من افاضلهم وعلمائهم وله كتاب رسائل

﴿ قدامة بن جعفر ﴾

وهو قدامة بن جعفر بن قدامة وكان نصرانيا واسلم على يد المكتفي بالله
وكان قدامة أحد البلغاء الفصحاء والفلاسفة الفضلاء وممن يشار اليه في علم
المنطق وكان أبوه جعفر ممن لا تفكر فيه ولا علم عنده وله من الكتب كتاب
الخراج ثمان منازل وأضاف اليه تاسعة كتاب نقد الشعر كتاب صابون الغم
كتاب صرف الهم كتاب جلاء الحزن كتاب درياق الفكر فيما عاب به أبا تمام
كتاب السياسة كتاب الرد على ابن المعتز كتاب حشو حشاء المجلس كتاب
رسالته في أبي علي بن مقلة ويعرف بالنجم الثاقب كتاب صناعة الجدل كتاب
نزهة القلوب وزاد المسافر

﴿ ابن حمارة ﴾

أبو الحسن أحمد بن محمد بن حمارة الكاتب حسن الادب من أفاضل الكتاب
صنف الكتب ولقى الادباء وله من الكتب كتاب امتحان الكتاب وديوان
ذوى الالباب كتاب الرسائل

﴿ الكاوداني ﴾

أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن
خسرو فيروز بن أبي المهران بن إردشير بن بابك الكاوداني صاحب ديوان

السواد وخلف أبا الحسن علي بن عيسى ورأس جلة الكتاب ثم وزر بالاسم ونشأ في ديوان أبي الفرات ومولده قبل الثلاثمائة وتوفي وله من الكتب كتاب الخراج نسختان الأولى عملها في سنة ست وعشرين والثانية في سنة ست وثلاثين وثلثمائة

﴿ابراهيم بن عيسى النصراني﴾

وكان من ظرفاء الكتاب وأدبائهم وله من الكتب كتاب أخبار الخوارج كتاب الرسائل

﴿أبو سعيد وهب بن ابراهيم بن طاراذ﴾

ممن شاهدناه وكان فاضلاً أديباً مترسلاً جماعة للكتب النفيسة وخيراً في نفسه وكان بقية من رأيناه من الكتاب وبنو أبي الحسن طاراذ بن عيسى من صنائع أبي جعفر بن شيرزاد وتوفي أبو سعيد وهب وله من الكتب كتاب الزيادات في الكتاب الذي ألفه ابراهيم كتاب جمع فيه أخبار خالد وله كتاب رسائل من بلاغته

﴿ابن نصر﴾

وهو أبو الحسن علي توفي منذ شهور وكان من الأدباء الموصوفين المصنفين وله عدة كتب كان يذاكرني بها وأحسبه لم يتم أكثرها فمن كتبه كتاب البراعة كتاب صحبة السلطان

﴿ابن البازيار﴾

أبو علي أحمد بن نصر بن الحسين البازيار وكان نديماً لسيف الدولة وكان جده نصر بن الحسين من ناقلة سر من رأى واتصل بالعتضد وخدمه وخف على قلبه وأصله من خراسان وكان يتعاطى لعب الجوارح فرداليه المعتضد نوعاً من أنواع جوارحه وتوفي أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وله من الكتب كتاب تهذيب البلاغة كتاب اللسان

﴿ ابن زنجي ﴾

ابو عبد الله وهو محمد بن اسماعيل ابن زنجي الكاتب وكان يوصف بحسن الخط وله من الكتب كتاب رسائله كتاب الكتاب والصناعة

﴿ المرزباني ﴾

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله أصله من خراسان آخر من رأينا من الاخباريين المصنفين زاوية صادق اللهجة واسع المعرفة بالروايات كثير السماع ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين ويحيا الى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ونسأل الله العافية والبقاء بمنه وكرمه وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة رحمه الله وله من الكتب كتاب عدد ورقه عشرة آلاف ورقة في المسنين بخطه في سليمانى فيه أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من شعراء المحدثين ومختار أشعارهم على أنسابهم وأزمانهم أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز كتاب المفيد عدد ورقه أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه عدد فصول «الفصل الاول» منها يشتمل على أخبار المقلين من شعراء الجاهلية والاسلام وأخبار من غلبت عليه كنيته منهم أو شهر بكنية ابنه وعرف بأمه أو نسب الى جده أو عزي الى مواليه وما جانس هذه الاحوال أو دخل عليها «الفصل الثانى» ذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء وعيوبهم فى أجسامهم وصورهم كالسودان والعور والعميان والعمش والبرصان وسائر ما يؤثر فى الجسد من شعر الرأس الى القدمين عضوا عضوا «الفصل الثالث» مذاهب الشعراء فى دياناتهم كالشيعة وأهل الكلام والحوارج والمتهمين واليهود والنصارى ومن جرى مجراهم «الفصل الاخير» فيه من ترك قول الشعراء فى الجاهلية تكبرا فى الاسلام تدينا ومن ترك المديح ترفعا والهجاء تक्रما والغزل تعففا ومن أنفذ شعره فى معنى واحد كالسيد ابن محمد الحميرى والعباس بن الاحنف ومن جرى مجراهما كتاب الازمنة عدد ورقه ألفا ورقة فيه أحوال الفصول الاربعة الصيف والشتاء الاعتدالين والحرب والبرد والغيوم

والبروق والرياح والأَمْطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك مما دخل في جملتها من أوصاف الربيع والخريف ثم ذكر طرفاً من أمر الفلك والبرزخ والشمس والقمر ومنازله ونعوت العرب له وأسجاعها وأيام العرب والمعجم والشهور والسنين والأعوام والدهور وما يحاكي ذلك من الأخبار والأشعار كتاب المونق عدد ورقه أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه أخبار الشعراء المشهورين من الجاهلية بدأ فيه بامرئ القيس وطبقته والمخضرمين ومن تبهم من الإسلاميين على طبقاتهم وجعل جبراً والقرزدق في صدر الإسلاميين وأورد محاسن أخبارهم إلى أول الدولة العباسية وذكر ابن هرمة والحسين بن مطير ومن يستشهد بشعره منهم كتاب شعر حاتم الطائي نحو مائتين ورقة كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل نحو مائتي ورقة كتاب الهدايا نحو ثلاثمائة ورقة كتاب الهدايا نسخة أخرى بخطه كتاب الزهد وأخبار الزهاد بخطه كتاب ذمير الحجاب نحو مائتي ورقة كتاب الدعاء مائتي ورقة كتاب التهنيتي نحو خمسمائة ورقة كتاب المختصرين نحو مائة ورقة كتاب الرياض عدد ورقه ثلاثة آلاف ورقة فيه أخبار التميميين من الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين وفيه ذكر الحب وما يتشعب فيه وذكر ابتدائه وانتهائه وما ذكر أهل اللغة من أسمائه وأجناسه واشتقاق تلك الأسماء بشواهد من أشعار الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين كتاب المرائي نحو خمسمائة ورقة كتاب تلقيح العقول أكثر من مائة باب أوله باب العقل ثم باب الأدب ثم باب العلم وما جانس ذلك وقاربه وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة كتاب الشعر له وهو جامع لفضائله ووصف محاسنه ومنافعه ومضاره وأوزانه وعيوبه ونعت أجناسه وضروبه وعروضه وأعيانه ومختاره وتأديب قائله ومنشديه والبيان عن منحواله ومسروقه إلى غير ذلك من أنواعه ومعانيه كتاب أشعار الخلفاء أكثر من مائتي ورقة كتاب المزخرف في الأخوان والأصحاب أكثر من ثلثمائة ورقة كتاب المديح في الولائم والدعوات والشراب نحو خمسمائة ورقة كتاب التسليم والزيارة

نحو أربعائة ورقة كتاب المنير في التوبة والعمل الصالح والتقوى والورع نحو
أربعائة ورقة كتاب المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وآله وآدابه ومواعظه
وأصحابه وغيرهم والوصايا وحكم العرب والمعجم نحو ثلاثة آلاف ورقة كتاب العبادة
نحو أربعائة ورقة أخبار أبي عبد الله محمد بن حمزة العلوي نحو مائة ورقة كتاب
المستطرف في الحقا والنوادر نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار ملوك كندة نحو
مائتي ورقة أخبار أبي تمام مفرد نحو مائة ورقة كتاب الوثائق فيه وصف أحوال
الغناء ونعوته وضروبه وطرقه وأخبار المغنين والمغنيات الأحرار والاماء والعبيد
كتاب المغارى نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل كتاب
المعجم له ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم بدأ بمن أول اسمه ألف إلى
حرف الياء وفيه نحو خمسة آلاف اسم وفيه من شعر كل واحد منهم أبيات
فيه يسيرة من مشهور شعره فيه ألف ورقة كتاب الأوائل فيه أخبار الفرس
القدماء وأهل المعدل والتوحيد وشيء من مجالسهم ونظر نحو ألف ورقة كتاب
الموسخ فيه وصف ما أنكره العلماء على بعض الشعراء في أشعارهم من الكسر
واللحن والسناد والإيطاء والافواء والاحالة والاضطراب وهلهة النسيج وغير
هذه الخصال من عيوب الشعر عدد ورقة ثلثمائة ورقة كتاب المرشد أخبار
المتكلمين دون المائة ورقة كتاب المقتبس في أخبار النحويين البصريين وأول
من تكلم في النحو وألفه وأخبار الفراء والرواة من أهل البصرة والكوفة
ومن نزل منهم مدينة السلام حوالى الثمانين ورقة كتاب أخبار أبي حنيفة النعمان
ابن ثابت نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار شعبة بن الحجاج نحو مائة ورقة كتاب
أشعار النساء نحو ستمائة ورقة كتاب أشعار الجن المتمثلين فيه ذكر من تمثل
بشعر أكثر من مائة ورقة كتاب المفصل في البيان والفصاحة نحو ثلثمائة
ورقة كتاب الشباب والشيب نحو ثلثمائة ورقة كتاب المتوج في المعدل وحسن
السيرة أكثر من مائة ورقة كتاب الفرخ نحو مائة ورقة كتاب أخبار أبي
مسلم صاحب الدعوة أكثر من مائة ورقة كتاب أخبار الأولاد والزوجات

والاهل وما جاء فيهم من مدح و ذم نحو مائتي ورقة كتاب ذم الدنيا نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم الى انتهائه مشروحا نحو خمسمائة ورقة كتاب الانوار والثمار نحو خمسمائة ورقة فيه بعض ما قيل في الورد والترجس وجميع الانوار من الاشعار وما جاء فيها من الآثار والاخبار ثم ذكر الثمار والنخل وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر كتاب نسخ اليهود الى القضاة نحو مائتي ورقة

﴿ ابن التستري ﴾

وهو سعيد بن ابراهيم ابن التستري ويكنى ابا الحسين وكان نصرانيا قريبا للعهد من صنائع بني الفرات هو وابوه ويلزم السجع في مكاتباته وله من الكتب كتاب المقصور والمدود على حروف المعجم كتاب المذكر والمؤنث على ذلك الترتيب كتاب الرسل في الفتوح على هذا الترتيب كتاب رسائله المجموعة في كل فن من صنعيته

﴿ ابن حاجب النعمان ﴾

أبو الحسين عبد العزيز بن ابراهيم وكان أبوه حاجب النعمان أبي عبد الله الكاتب وكان أبو الحسن أحد أفراد الزمان في الفضل والنبيل ومعرفة كتابة الدواوين وكان إليه في أيام معز الدولة ديوان السواد ولم يشاهد خزانة لاكتب أحسن من خزانته لأنها كانت تحتوى على كل كتاب عين وديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة وتوفى وله من الكتب كتاب نشوة النهار في أخبار الجوار كتاب الصبوة كتاب أشعار الكتاب كتاب أخبار النسياء ويعرف بكتاب ابن الدكاني كتاب الفرر ومجنتي الزهر كتاب أنس ذوى الفضل في الولاية والعزل

﴿ الصابى ﴾

أبو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهروز مترسل بليغ شاعر عالم بالهندسة والغالب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر ومولده سنة نيف

وعشرين وثلاثمائة وتوفي قبلي الثمانين وثلاثمائة وله ديوان شعر كتاب ديوان رسائل
الى وقتنا هذا نحو ألف ورقة كتاب مراسلات الشريف الرضى أبى الحسن محمد
ابن الحسين الموسوى كتاب أخبار اهله وولد ابنه عمله إلى بعض ولده كتاب
دولة بنى بويه وأخبار الديلم وابتداء أمرهم ويعرف بالتاجى
﴿ أخبار أبى محمد بن يزيد المهلبى ﴾

أبو محمد الحسن بن محمد الوزير لمعز الدولة شاعر بليغ بقية الزمان فى وقته
وتوفى وله من الكتب كتاب ديوان رسائل وتوقيعات ديوان شعره وهو قليل
﴿ ابن العميد ﴾

أبو الفضل وله من الكتب كتاب ديوان رسائله كتاب المذهب فى البلاغات
﴿ الصاحب ﴾

أبو القاسم بن عباد أوجد زمانه وفريد عصره فى البلاغة والفصاحة والشعر
وله من الكتب كتاب ديوان رسائل كتاب الكافى فى الرسائل كتاب الزيدية
كتاب الاعياد وفضائل النيروز كتاب الامامة يذكر فيه تفضيل أمير المؤمنين
على بن أبى طالب وتشبيات امامة من تقدمه كتاب الوزراء كتاب الكشف
عن مساوى شعر المتنبى كتاب مختصر أسماء الله عز وجل وصفاته
« طبقة أخرى »

﴿ حفصويه ﴾

وكان من أفاضل كتاب الخراج متقدما فى صناعته وهو أول من ألف فى
الخراج كتابا وله من الكتب كتاب الخراج كتاب الرسائل
﴿ ابن عبد الكهم ﴾

اسمه أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبى سهل ويقال أبو سهل الاحول
ويكنى أبا العباس من متقدمى الكتاب وأفاضلهم وكان عالما بصناعة الخراج متقدما
فى ذلك على أهل عصره وتوفى سنة سبعين ومائتين وله من الكتب كتاب الخراج

﴿ ابن الماشطة ﴾

وهو أبو الحسن علي بن الحسن ولقبه المظلوم بابن الماشطة ولم يكن بعيد العهد وله صناعة وتقدم في الحساب وصناعة الخراج وله من الكتب كتاب جواب المعنى كتاب الخراج لطيف كتاب تعليم بعض المؤامرات

﴿ ابن بشار ﴾

أحمد بن محمد بن سليمان بن بشار الكاتب أستاذ أبي عبد الله الكوفي الوزير وكان أحد أفاضل الكتاب بلاغة وصناعة وله من الكتب كتاب الخراج كبير ورأيت المسودة بخطه نحو ألف ورقة كتاب البيوتات والمنادمة بخطه

﴿ عبد الله بن حماد ﴾

ابن مروان الكاتب لا أعرف في أمره غير هذا وله من الكتب كتاب معاني الشيب وآدابه وفضل ألوانه وترتيب مقدماته وما قيل فيه نثراً ونظماً والخضابات

﴿ كاتب آخر ﴾

يعرف ببعقوب بن محمد بن علي وله من الكتب كتاب الخضبات ودم الشيب ومدح الشباب

﴿ محمد بن أحمد بن علي بن خيار الكاتب ﴾

وله من الكتب كتاب الخراج

﴿ ابن سريح ﴾

في زماننا ويحيا الى وقتنا هذا واسمه اسحق بن يحيى بن سريح النصراني ويكنى أبا الحسين حسن المعرفة بأمر الدواوين ومناظرة العمال وصناعة الخراج وله قدم ومعرفة بالنحو ومولده لسنة ثلاثمائة في شعبان وله من الكتب كتاب الخراج كبير جزئين كتاب الخراج الصغير وجعله منازل كتاب علم المؤامرات بالحضرة كتاب تحويل سني المواليد نحو مائة ورقة كتاب جمل التاريخ جمعها

« طبقة أخرى »

﴿ باح أبو عبد الله ﴾

محمد بن عبد الله بن غالب الاصفهاني وباح لقب وكان فصيحاً مترسلاً كاتباً
وانما لقب بباح لقوله من أبيات

« باح بما في الفؤاد باحا »

وورد بغداد فنزل على البغياتي الكاتب ولولده ألف كتابه في الرسائل وله
من الكتب كتاب جامع الرسائل وجزأه ثمانية أجزاء وأضاف إليه بعد ذلك تاسعاً
وسماد الكتاب الموصول نثره بالنظم كتاب التوشيح والترشيح في بعض
التسوية بين الشعوبية كتاب الخطب والبلاغة كتاب الفقر

﴿ أبو مسلم ﴾

محمد بن بحر الاصفهاني وكان كاتباً مترسلاً بليغاً متكلماً جدلاً وكان أبواً لحسن
علي بن عيسى يصفه ويشتاقه وله من الكتب كتاب جامع التأويل للحكم التنزيل
علي مذهب المعتزلة في تفسير القرآن كبير كتاب جامع رسائله

﴿ ابن طباطبا العلوي ﴾

وله في الشعر والشعراء وله من الكتب كتاب سنام المعالي كتاب عبار
الشعر كتاب الشعر والشعراء اختياره كتاب ديوان شعره

﴿ الديعرتي ﴾

واسمه وديعرت من ارض اصفهان وكان بليغاً مصنفنا نحويًا وله من
الكتب كتاب تهذيب الطبع

﴿ ابن ابي العواذل ﴾

وله من الكتب كتاب البراعة واللسن

﴿ ابو حصين محمد ﴾

ابن علي الاصفهاني الديعرتي وله من الكتب كتاب مثالب ثقيف وسائر
للغرب كتاب الحماسة

﴿ عبد الرحمن بن عيسى الهمداني ﴾

كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دلف وكان شاعرا. كتابا وله من الكتب
كتاب الالفاظ

﴿ ابن عبد كان ﴾

وكان اسمه محمد كاتب الطولونية وكان بليغا مترسلا فصيحاً وله ديوان
رسائل كبير

﴿ ابن ابي البغل ﴾

اسمه محمد بن يحيى بن ابي البغل ويكنى ابا الحسين استدعى من اصفهان
وكان بلي الوزاره في ايام المقتدر وكان بليغا مترسلا فصيحاً من اهل المرات
وكان شاعرا ايضا مجودا مطبوعا فله ديوان رسائل كتاب رسائله في فتح البصرة

﴿ محمد بن المقسم الكرخي ﴾

احد الكتاب وممن اهل للوزارة وكان مترسلا بليغا وله من الكتب
ديوان رسائل ديوان شعره

﴿ الباحث عن معاصر العلم ﴾

واسمه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي ويكنى ابا منصور من اهل
الكرخ احد البلغاء الفصحاء وقال لي من رآه انه انتقل اليه وله من الكتب
كتاب المنتهى في السكال ويحتوى على اثني عشر كتابا وهي كتاب مدح الادب
كتاب صفة البلاغة ، كتاب الدعاء والتحاميد كتاب الشوق والفراق ، كتاب
الحنين الى الاوطان ، كتاب التهاني والتعازي ، كتاب الامل والمأمول ، كتاب
التسيبات والطلب ، كتاب الحمد والذم ، كتاب الاعتذارات ، كتاب الالفاظ ،
كتاب نفائس الحكم

﴿ ابو سعيد عبد الرحمن ﴾

ابن احمد الاصفهاني وله كتاب رسائل الابهرى الاصفهاني لا يعرف من
امره اكثر من هذا وله من الكتب كتاب تهذيب الفصاحة كتاب ادب
الكتاب كتاب النديم

﴿ الجيهانى ﴾

ابو عبد الله احمد بن محمد نصر وزير صاحب خراسان وله من الكتب
كتاب المسالك والممالك كتاب آيين مقالات كتب اليهود للخلفاء والامراء
كتاب الزيادات في كتاب آيين في المقالات كتاب رسائل

﴿ ابو زيد البلخى ﴾

واسمه احمد بن سهل وكان فاضلا في سائر العلوم القديمة والحديثة تلا في
تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة الا انه بأهل الادب اشبه واليهم اقرب
فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتاب حكى عن ابى زيد انه قال كان
الحسين بن على المروروذى واخوه صعلوك يجرى على صلوات معلومة دأءة
فلما املت كتابى في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عنى وكان لابي على
الجيهانى وزير نصر بن احمد جوارى يدرها على فلما املت كتابى القرابين
والذبايح حرمها وكان الحسين قرمطيا وكان الجيهانى ثويا وكان يرمى ابو زيد
بالاحاد فحكى عن البلخى انه قال هذا الرجل مظلوم يعنى ابا زيد وهو موحد
انا اعرف به من غيرى وانا نشأنا معا وانما اتى من المنطق وقد قرأنا المنطق
وما الحدنا بحمد الله ولا بى زيد من الكتب كتاب شرائع الاديان كتاب اقسام
المعلوم كتاب اختيارات السير كتاب كمال الدين كتاب السياسة الكبير كتاب
السياسة الصغير كتاب فضل صناعة الكتابة كتاب مصالح الابدان والانفس
كتاب اسماء الله عز وجل وصفاته كتاب صناعة الشعر كتاب فضيلة علم الاخبار
كتاب الاسماء والكنى والالقب كتاب اسامى الاشياء كتاب النحو والتصريف
كتاب الصورة والمصور كتاب رسالته في حدود الفلسفة كتاب ما يصح من
احكام النجوم كتاب الرد على عبدة الاصنام كتاب فضيلة علوم الرياضيات
كتاب فى انشاء علوم الفلسفة كتاب القرابين والذبايح كتاب عصم الانبياء
عليهم السلام كتاب نظم القرآن كتاب قوارع القرآن كتاب العتاك والذسك

كتاب جمع فيه ما غاب عنه من غريب القرآن كتاب في أن سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن كتاب اجوبة ابى القاسم الكنعى الكعبى كتاب النوادر فى فنون شتى كتاب اجوبة اهل فارس كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم لابى جعفر الخازن كتاب اجوبة ابى على بن ابى بكر بن المظفر المعروف ابن محتاج كتاب اجوبة ابى القاسم المؤدب كتاب المصادر كتاب اجوبة مسائل ابى الفضل السكرى كتاب الشطرنج كتاب فضائل مكة على سائر البقاع كتاب جواب رسالة ابى على بن المنير الزيادى كتاب منبه الكتاب كتاب البحث عن التاويلات كتاب الرسالة السالفة الى العاتب عليه كتاب رسالته فى مدح الوراثة كتاب وصية

﴿ البستى ﴾

وهو ابو القاسم ولم أر من كتبه شيئا بل خبرنى ابو على بن سوار الكاتب وهو الذى عمل خزانة الوقف بالبصرة وكان محبا للعلوم شديد الشغف بها قال فى خزانتي بالبصرة من كتبه قال محمد بن اسحق انا سألت فى البستى هل هو بالسين أو بالشين لان بست معروفة من أرض سجستان وبست لانعرفها والذى اثبتته من لفظ ابى على بالشين المعجمة نسأل عن هذا الرجل وعن كتبه ونلحق ببابه ان شاء الله قال ابو على وله من الكتب كتاب الاشجار والنبات كتاب وصف هواء جرجان كتاب جوابه فى قدم العالم كتاب فى علة الوزير الموجه بوجهين كتاب صون العلم وسياسة النفس كتاب رسالته فى سير العضو الرئيس من بدن الانسان

﴿ حمزة بن الحسن ﴾

من أهل اصفهان وكان ادبيا مصنفا وله من الكتب الشعرية كتاب الامثال على افعال ويدخل فيه الشعرية والنثرية كتاب الامثال الصادرة عن ثبوت الشعر كتاب اصفهان وأخبارها كتاب التشبيهات كتاب أنواع الدعاء كتاب التنبيه على حروف المصحف كتاب رسائل كتاب التماثيل فى تباشير السرور

﴿ حاكمويه بن عبدوس ﴾

من نواحي الجبل لا يعرف في امره أكثر من هذا وله من الكتب
كتاب السواد في الرسائل كتاب الاداب

﴿ سمكة ﴾

معلم ابن العميد واسمه محمد بن علي بن سعيد وله من الكتب كتاب
أخبار العباسيين

﴿ كشاجم ﴾

وهو ابو الفتح محمود بن الحسين وادبه وشعره مشهور وله من الكتب
كتاب ادب النديم كتاب الرسائل كتاب ديوان شعره

﴿ خشكنا كه الكاتب ﴾

من أهل بغداد وكان أكثر مقامه بالرفقة ثم انتقل الى الموصل واسمه علي
ابن وصيف ابو الحسن وكان من البلغاء في معناه والى عدة كتب ونحلها عبدان
صاحب الاسماعيلية وكان لى صديقا وانيسا وتوفى بالموصل وكان يتشيع وله
من الكتب كتاب النثر الموصل بالنظم كتاب صناعة البلاغة ديوان شعره
كتاب الفوائد

﴿ ابو كبير الاهوارى ﴾

وهو ابو كبير احمد بن محمد بن الفضل وله من الكتب كتاب مناقب الكتاب

﴿ ابو نميلة النملى ﴾

ويقال النملى لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب كتاب
الشدور في مؤامرات الخلفاء والامراء

الفن الثالث من المقالة الثالثة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾
« ويحتوى على أخبار الندماء والجلساء والأدباء والمغنيين
والصفادمة والصفاعنة والمضحكين وأسماء كتبهم »
﴿ أخبار اسحق بن ابراهيم الموصلى ﴾

وابنه وأهله ولد ابراهيم فى سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابراهيم بن
ميمون وكان اسم ميمون ماهان فقلبه إلى ميمون وقال أبو الفضل حماد بن اسحق
نسب إلى جدى ابراهيم فقال هو ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن نسيك وقال
يزيد المهلبى قال لى اسحق نحن فرس من أهل أرجان موالينا الحنظليين وكانت
لهم ضياع عندنا وإنما سمي الموصلى وقال الصولى لاسحق بن ابراهيم من الولد
حميد وحماد وأحمد وحماد واهم وفضل ولم يكن فى جماعة ولد ابراهيم الموصلى
من يغنى الا اسحق وطياب وولد ابراهيم سنة خمس وعشرين ومائة ومات
ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وعمره أربع وستون سنة وولد اسحق سنة
خمس مائة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكانت سنه خمسا وثمانين سنة
وهو اسحق بن ابراهيم بن بهمن بن نسيك أصله من فارس خرج هاربا منها
من جور بنى أمية فى خراج كان عليه فاتى الكوفة فنزل فى بنى دارم وكان
اسحق يقول لا أشتهى أموت حتى يخرج عنى شهر رمضان لعلى أرزق صومه
فيكون فى مبرأتى قال فصام فى أوله أياما وكان إذا تم له صوم يوم تصدق بمائة
دينار ثم اشتدت عليه فى آخره فلم يطق الصوم وكان مرضه من إسهال عرض
له ورثاه إدريس ابن أبى حفصة فقال

سقى الله يابن الموصلى بوابل من الغيث قبرا أنت فيه مقيم

ذهبت وأوحشت الكرام ورعتهم . فلا غرو أن يبكي عليك حميم
وكان اسحق راوية للشعر والمآثر قد لقي فصحاء الاعراب من الرجال
والنساء وكانوا إذا قدموا حضرة السلطان قصدوه ونزلوا عليه وكان مع ذلك
شاعراً حاذقاً بصناعة الغناء مقلداً في علوم كثيرة يرتزق من السلطان في عدة
أعطية لجماله وفضله وله من الكتب المصنفة التي تولى بنفسه تصنيفها سوى
كتاب الاغانى الكبير فقد اختلف في أمره ونحن نذكر حاله كتاب اغانيه
التي غنى بها كتاب اخبار عزة الميلاء كتاب اغاني معبد كتاب اخبار حماد مجرد
كتاب اخبار حنين الخيري كتاب اخبار ذى الرمة كتاب اخبار طويس كتاب
اخبار المكسن كتاب اخبار سعيد بن مسجح كتاب اخبار الدلال كتاب اخبار
محمد بن عائشة كتاب اخبار الابجر كتاب اخبار ابن صاحب الضوء كتاب
الاختيار من الاغانى للوائق كتاب الاخط والاشارات كتاب الشراب يروى فيه
عن العباس بن معن بن الجصاص وحماد بن مسرة كتاب مواريث الحكماء كتاب
جواهر الكلام كتاب الرقص والزفن كتاب الندماء كتاب المناديات كتاب
النعم والايقاع وعدد مهاله كتاب الهدليين كتاب قيان الحجاز كتاب الرسالة
إلى على بن هشام كتاب مناداة الاخوان وتسامر الخلان كتاب القيان كتاب
النوادر المتخيرة كتاب الاختيار في النوادر كتاب اخبار معبد وابن سريج واغانيهما
كتاب اخبار الغريض كتاب تفضيل الشعر والرد على من يجرمه وينقضه
كتاب الاغانى الكبير قرأت بخط أبي الحسن على بن محمد بن عبيد بن الزبير
الكوفي الأسدي حدثني فضل بن محمد اليزيدي قال كنت عند اسحق بن
ابراهيم الموصلي فجاءه رجل فقال يا أبا محمد أعطني كتاب الاغانى فقال أما كتاب
الاغانى الذي صنفته أو الكتاب الذي صنفت لي يعني بالذي صنفته كتاب اخبار
المغنيين واحداً واحداً والكتاب الذي صنفت له اخبار الاغانى الكبير الذي
في أيدي الناس

﴿ حكاية أخرى في ذلك ﴾

حدثني أبو الفرج الأصفهاني قال حدثني أبو بكر محمد بن خلف وكيع قال سمعت حماد ابن اسحق يقول ما ألف أنى هذا الكتاب قط يعنى كتاب الأغاني الكبير ولا رآه والدليل على ذلك أن أكثر أشعاره المنسوبة إنما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما يحى فيها إلى وقتنا هذا وان أكثر نسبة المغنين خطأ والذي ألفه أبى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب وإنما وضعه وراق كان لأبى بعد وفاته سوى الرخصة التى هى أول الكتاب فان أبى ألفها إلا أن أخباره كلها من روايتنا وقال لى أبو الفرج هذا سمعته من أبى بكر وكيع حكاية فحفظته واللفظ يزيد وينقص وأخبرنى جحظة انه يعرف الوراق الذى وضعه وكان يسمى سندی ابن على وحانوته فى طاق الزبل وكان يورق لاسحق فانفق هو وشريك له على وضعه وهذا الكتاب يعرف فى القديم بكتاب الشركة وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أول يعرف به فالجزء الأول من الكتاب الرخصة وهو تأليف اسحق لاشك فيه ولا خلف

(ترتيب أجزاء الكتاب ويروى إلى اليوم)

الأول منه

علقت الهوى منها وليدأ فلم يزل إلى الحول ينمى حبها ويزيد
الثانى منه

ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقد
الثالث منه

ألم بزيب إن الركب قدر قدوا قل العزاء لئن كان الرحيل غدا
الرابع منه

فغانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
الخامس منه

أعاذل إن المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر

السادس منه

عوجى علينا ربة الهودج إنك إن لم تفعلى تحرجى

السابع منه

يابيت عاقلة الذى أتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

الثامن منه

هاج الهوى لفؤادك المهتاج فانظر بتوضح باكر الأهداج

التاسع منه

فانك كالليل الذى هو مدركى وإن خلت أن المتأى عنك واسع

العاشر منه

إذا اذنبت دارها أهلها

وقد ألف اسحق أخبار جماعة من الشعراء فمن ذلك كتاب أخبار حسان
كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار الأحوص كتاب أخبار جميل كتاب
أخبار كثير كتاب أخبار نصيب كتاب أخبار عقيل بن علقمة كتاب أخبار
ابن هرمة

﴿حماد بن اسحق﴾

قال الصولى كان حماد أديباراوية شارك أباه اسحق فى كثير من سماعه ولحق
بكبار مشايخه سمع من أبى عبيدة والاصمعى وألف كتباً فى الأدب كثيرة
وأخذ أكثر علم أبيه وقال غيره كان حماد يلقب بالبارد وقال يحيى بن على قلت
لأبى لمسمى حماد البارد فقال يابنى ظلموه كان يجلس مع أبيه اسحق وكان اسحق
كالنار الموقدة طرفاً وحاداً ومراج وتوفى حماد وله من الكتب كتاب الأشرطة
كتاب أخبار الحطئة كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار عروة ابن أذينة كتاب
مختار غنى ابراهيم جده كتاب أخبار روبة كتاب أخبار عبيدالله بن قيس الرقيات
كتاب أخبار الندامى

﴿ أخبار آل المنجم على النسق ﴾

اسم أبي منصور ابان حسيس بن وريد بن كاد بن مهابنداد حساس
ابن فروخ داد بن استاد بن مهر حسيس بن يزدجرد وكان يحيى ابنة مولى
المأمون وكنيته أبو علي وكان اولاً متصلاً بالفضل بن سهل يعمل برأيه في أحكام
النجوم فلما حدثت علي الفضل الحادثة اجتباها المأمون ورغبه في الاسلام فاسلم
علي يده واختصه وتوفي يحيى في خروجه الى طرسوس ودفن بحلب في مقابر
قريش فقبره هناك مكتوب عليه وله من الولد محمد علي وسعيد والحسن فلما
محمد فكان حسن الادب حسن البلاغة فصيح اللسان وله كتب مدونة وأخبار
مشهورة فمن كتبه كتاب اخبار الشعراء وله معرفة بالغناء والنجوم واتصل
علي بن يحيى بمحمد بن اسحق بن ابراهيم المصعبي ثم اتصل بالفتح بن خاقان
وعمل له خزانة حكمة نقل اليها من كتبه ومما استكتبه الفتح أكثر مما اشتملت
عليه خزانة حكمة قط وتوفي آخر أيام المعتمد ودفن بسر من رأى وله من
الولد أحمد ابو عيسى عبدالله أبو القاسم يحيى أبو احمد هارون ابو عبدالله وهارون
كتب كثيرة

﴿ حكاية أخرى في أمرهم ﴾

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم نادم المتوكل من خاصة ندمائه
ومتقدمهم عنده وخص به وبمن بعده من الخلفاء الى أيام المعتمد وكان راوية
للالشعار والاخبار شاعراً محسناً قد أخذ عن اسحق وشاهده وله صنعة مقدما
عند الخلفاء يجلس بين يدي أسرتهم ويقصون اليه باسرارهم ويأمنونه على اخبارهم
وتوفي سنة خمس وسبعين وله من الكتب كتاب الشعراء القدماء والاسلامية
روى فيه عن محمد بن سلام ومحمد بن عمر الجرجاني وغيرهما كتاب اخبار اسحق
ابن ابراهيم كتاب الطيبخ

﴿ ابنه ﴾

ابو احمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ولد سنة احدى واربعين

ومائتين ومات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة
ثلثمائة ونادم الموفق ومن بعده من الخلفاء وكان متكلماً معتزلاً المذهب وله في
ذلك كتب كثيرة وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة فمن
كتبه كتاب الباهر في اخبار شعراء مخضرمي الدولتين ابتداءً فيه ببشار وابن
هرمة وطريح وابن ميادة ومسلم واسحق بن ابراهيم وابي هفان ويزيد بن
الطبرية وآخر ما عمل مروان بن أبي حفصة ولم يتمه وتمه ابنه ابو الحسن احمد
ابن يحيى وعزم على أن يضيف الى كتاب أبيه سائر الشعراء المحدثين فعمل منهم
أبا دلامة ووالبة ابن الحباب ، ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس واما على البصير
وكان أبو الحسن متكلماً فقيهاً على مذهب ابي جعفر في الفقه ولابي الحسن كتب
ألفها سوى ما تقدم منها كتاب اخبار اهله ونسبهم في الفرس كتاب الاجماع في
الفقه على مذهب الطبري كتاب المدخل الى مذهب الطبري ونصرة مذهبه
كتاب الأوقات

﴿ ابو عبد الله هارون بن علي ﴾

ابن يحيى بن ابي منصور وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين حديث السنن
وله من الكتب كتاب البارع وهو اختيار شعر المحدثين ولم يستقص ذكرهم
كتاب اختيار الشعراء الكبير ولم يتمه والذي خرج منه بشار وابو العتاهية
وابونواس كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من
الشعر والكلام الحسن

﴿ ابو الحسن علي بن هارون بن علي ﴾

ابن يحيى رايناه وسمعنا منه وكان راوية للشعر شاعراً اديباً ظريفاً متكلماً
جبراً نادماً جماعة من الخلفاء وقال لي مولدي سنة سبع وسبعين وكان يخضب الى أن
توفي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وله ست وسبعون سنة وله من الكتب كتاب
شهر رمضان عمله للراضى كتاب النوروز والمهرجان كتاب الرد على الخليل في
العروض كتاب رسالته في الفرق بين ابراهيم بن المهدي واسحق الموصلي في

الغناء كتاب ابتداء فيه ينسب أهله عمله للمهلبى ولم يتمه كتاب اللفظ المحيط
بنقض ما لفظ به اللقيط وهو معارضة عن كتاب ابى الفرج الاصفهاني كتاب
الفرق والمعيار بين الاوغاد والاحرار

﴿ أبو عيسى احمد بن علي بن يحيى ﴾

من أفاضلهم قبل علي بن هرون وله من الكتب كتاب تاريخ سني عالم

﴿ ابو عبد الله هارون ﴾

ابن علي بن هارون في نجار أهله وأبائه وكان شاعراً أديباً عارفاً بالغناء وله
صناعة وتقدم في الكلام ولد سنة ١٠٠٠ وتوفي وله كتاب مختار في الاغاني

﴿ آل حمدون ﴾

وهو حمدون بن اسماعيل بن داود - الكاتب وهو أول من نادى من أهله
وابنه احمد بن حمدون راوية اخبارى روى عن المدوى وله من الكتب كتاب
الندماء والجاساء

﴿ أبو عفان المهزبي ﴾

وسيمر ذكره في جملة شعراء المحدثين وكان اخبارياً راوية مصنفاً وله من
الكتب كتاب الاربعة في اخبار الشعراء كتاب صناعة الشعر كبير رأيت بعضه

﴿ يونس الكاتب ﴾

المعروف بيونس المعنى وهو يونس بن سليمان ويكنى ابا سليمان من أهل
فارس أدرك الدولة العباسية من خط السكرى من الموالى مولى الزبير بن
العوام وله كتب مشهورة في الاغاني والمغنيين ويقال ان ابراهيم عنه أخذ فن
كتبه كتاب مجرد يونس كتاب القيان كتاب النغم

﴿ ابن بانه ﴾

واسمه عمرو وبانه امه وهو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى يوسف
ابن عمر الثقفي وبانه ابنة روح كاذب سامية الوصيف وله من الكتب كتاب
مجرد الاغاني

وكان خصيصا بالمتوكل انيسا به أخذ عن اسحق وغيره وله صنعة في الغناء وعاش أيام المعتضد وكان منزله ببغداد وفي الاوقات يمضى الى سر من رى وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين

﴿ النصي ﴾

واسمه حسن بن موسى صاحب كتاب الاغانى على حروف المعجم الفه للمتوكل وذكر في هذا الكتاب أشياء من الاغانى لم يذكرها اسحق ولا عمرو ابن بانه وذكر من اسماء المغنيين والمغنيات في الجاهلية والاسلام كل طريف وغريب وله كتاب الاغانى على الحروف كتاب مجردات المغنيين

﴿ أبو حشيشة ﴾

واسمه محمد بن علي بن أمية ويكنى أبا جعفر من ولد أبي أمية الكاتب وكان طنبوريا حاذقا في صنمته وزعم حجة أنه أخذ عنه وتوفى وله من الكتب كتاب المغنى المجيد رأيت به بخط عتيق كتاب اخبار الطنبوريين

﴿ حجة ﴾

أبو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن خالد بن برمك شاعر مغنى مطبوع في الشعر حاذق بصناعة غناء الطنبور حسن الادب بارع في معناه وقد لقي العلماء والرواة وأخذ عنهم واخباره اشهر وأظهر من أن نذكرها في كتابنا لقرب عهده منا وكان مع ما وصفناه به بعيداً عن أدب النفس وكان وسخا وفي دينه بعض العهدة بل العهدة كلها أنشدنى أبو الفتح بن النحوى قال انشدنى حجة لنفسه

إذا ما ظمئت الى ريقه جمات المدامة منه بديلا

وأين المدامة من ريقه ولكن اعلى قلبا غليلا

وتوفى حجة بواسطة وقد خرج الى ابى بكر بن رائق سنة ست وعشرين وثلثمائة بعملة الذرب وله من الكتب كتاب الطيخ لطيف كتاب الطنبوريتين كتاب فضائل السكاج كتاب النديم كتاب ما شاهدته من أمر المعتمد كتاب

المشاهدات كتاب ما جمعه مما جربه المنجمون فصيح من الاحكام

﴿ بعد اخباره أخبار قريص المغنى ﴾

وهو يحيى بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة كذا رتبته مؤلف الكتاب
رجعنا الى المغنيين المشهورين قال محمد بن اسحق اذا ذكرت من المصنفين
المشهورين انسانا اتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وان تأخرت مدته عن مدة
عن أذكره بعده وهذه سبيلي في جمع الكتاب والله يعين بمنه وفضله

﴿ أخبار ابن أبي طاهر ﴾

وهو أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر واسم أبي طاهر طيفور من أبناء خراسان
من أولاد الدولة مولده ببغداد قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر انه
كان مؤدب كتاب عاميا ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقي
ولم أر ممن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر
تصحيحا منه ولا أبدا علما ولا ألحن ولقد أنشدني شعراً يعرضه على في اسحق
ابن أيوب لحن في بضعة عشر موضعا منه وكان أسرق الناس لنصف بيت وثلاث
بيت قال وكذا قال لي البحترى فيه وكان مع هذا جميل الاخلاق ظريف المعاشرة
وحلوا من الكهوب ومولده سنة أربع ومائتين وقت دخول المأمون ببغداد
من خراسان وتوفي سنة ثمانين ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب المنشور
والمنظوم أربعة عشر جزءا والذي بيد الناس ثلاثة عشر جزءا كتاب سرقات
الشعراء كتاب ببغداد كتاب الجواهر كتاب المؤلفين كتاب الهدايا كتاب المشتق
المختلف من المؤلف كتاب أسماء الشعراء الاوائل كتاب ألقاب الشعراء ومن
عرف بالمكنى ومن عرف باسم كتاب المعروفين من الانبياء كتاب الموشا
كتاب اعتذار وهب من حبقته كتاب من أنشد شعراً وأجيب بكلام كتاب
مرتبة هرمز بن كسرى أنوشروان كتاب خبر الملك العالى في تدبير المملكة
والسياسة كتاب الملك المصلح والوزير المعين كتاب الملك البابلي والملك المصرى
الباغين والملك الحكيم الرومى كتاب العلة والعليل كتاب المزاح والمعاتبات

كتاب المعتذرين، كتاب مفاخرة الورد والبرجس كتاب الحجاب كتاب
مقاتل الفرسان كتاب مقاتل الشعراء كتاب الخيل الكبير كتاب الطرد كتاب
سراقات النحويين من أبي تمام كتاب جمهرة بنى هاشم كتاب رسالته الى ابراهيم
ابن الوليد كتاب رسالته في النهي عن الشهوات كتاب رسالته الى علي بن يحيى
كتاب الجامع في الشعراء وأخبارهم كتاب فضل العرب على المعجم كتاب لسان
العيون كتاب اخبار المتظرفات وقد قيل ان أبا الحسين ابنه عمل هذين الكتابين
كتاب في اختيارات أشعار الشعراء اختيار شعر بكر بن النطاح اختيار شعر
دعبل بن علي اختيار شعر مسلم اختيار شعر العتابي اختيار شعر منصور النمرى
اختيار شعر أبي العتاهية اختيار شعر بشار والإختيار من شعره اختيار مروان
والإختيار من شعره وأخبار آل مروان كتاب أخبار ابن ميادة كتاب أخبار
ابن هرمة ومختار شعره كتاب أخبار ابن الدمينه كتاب اختيار شعر عبيد الله
ابن قيس الرقيات

﴿ ابنه عبيد الله ﴾

ابن احمد بن أبي طاهر ويكنى أبا الحسين سلك طريقته أبيه في التصنيف
والتأليف وروايته أقل من رواية أبيه فأما الدراية والتأليف فكان أجد أحذق
وأهرف من مالا بنى الحسين من الكتب ما زاده على كتاب أبيه في أخبار بغداد
فان أباه عمل الى آخر أيام المهدي وزاد أبو الحسين أخبار المعتمد وأخبار المعتضد
وأخبار المكتفي وأخبار المقتدر ولم يتمه وله من الكتب كتاب السكياج وفضائلها
كتاب المتظرفات والمتظرفين

﴿ آل أبي النجم ﴾

اسم أبي النجم هلال من أهل الانبار وكان كاتباً وابنه صالح بن أبي النجم
من أهل بغداد وكان ابو النجم مولى لبني سليم وأحمد بن أبي النجم وكان شاعراً
ويكنى أبا الرميل ويقال انه أنشد أبا الشيص قوله

« كانه في الفلك الدوار صوت المردن »

فقال أبو الشيص قاتلكم الله يا معشر بني سليم بقول الخنساء كانه علم في رأسه نار وأنت تقول هذا وأبو عون أحمد بن المنجم الكاتب ابن أخيها وكان متكلمًا منرسلا شاعرا وله من الكتب كتاب التوحيد وأفانيل الفلاسفة كتاب النواحي في أخبار الارض وقد قيل انه لابن اسحق ابراهيم بن أبي عون

﴿ أبو اسحق بن أبي عون ﴾

وهو أبو اسحق ابراهيم بن أبي عون أحمد بن المنجم وكان من أصحاب ابي جعفر محمد ابن علي الشافعي المعروف بابن أبي العزاقر أحد ثقاته ومن كان يغلو في أمره ويدعى انه الهه تعالى الله عن ذلك ولما اخذ ابن ابي العزاقر وأخذ معه وضربت عنقه بعده فإنه عرض عليه الشتم له والبصاق عليه فأبى وأرعد وأظهر خوفا من ذلك للجبن والشقاء وكان من أهل الادب مؤلفا للكتب ناقص العقل ونحن نشرح خبره في ذكر العزاقري وله من الكتب كتاب النواحي في أخبار البلدان كتاب الجوابات المسكته كتاب التشبيهات كتاب بيت مال السرور كتاب الدواوين كتاب الرسائل

﴿ أخبار ابن أبي الازهر ﴾

وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن مزيد النحوي الاخباري البوسنجي من بوسنج أصله وتوفي عن سن عالية قرأت بخط عبد الله بن علي بن محمد بن داود ابن الجراح المعروف بابن العرمم انه سأل ابن أبي الازهر عن عمره في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فقال مضى من عمري ثلاثون سنة وثلاثة أشهر وعاش بعد ذلك وله من الكتب كتاب أخبار الهرج والمرج في أخبار المستعيز والمعتر كتاب أخبار عقلاء المجانين كتاب أخبار قدماء البلغاء

﴿ أبو أيوب المدني ﴾

واسمه سليمان بن أيوب بن محمد من أهل المدينة من الظرفاء الادباء عارف بالغناء وأخبار المغنين وله في ذلك عدة كتب منها كتاب أخبار عزة الميلاء

كتاب ابن مسجج كتاب قيان الحجاز كتاب قيان مكة كتاب الاتفاق كتاب
طبقات المغنيين كتاب النعم والايقاع كتاب المنادين كتاب أخبار ظرفاء المدينة
كتاب ابن أبي عتيق كتاب أخبار ابن عائشة كتاب أخبار جنين الحرى كتاب
ابن سريج كتاب الغريض

﴿التغلبى﴾

واسمه محمد بن الحارث وكان في جملة الفتح بن خاقان وله من الكتب كتاب
أخلاق الملوك كتاب رسائله كتاب الروضة

﴿ابن الحرون﴾

واسمه محمد بن أحمد بن الحسين بن الأصبع بن الحرون حسن التأليف والتصنيف
مليح الأدب من أهل بغداد من أولاد الكتب وله من الكتب كتاب المطابق
والمجانس كتاب الحقائق كتاب كبير كتاب الشعر والشعراء كتاب الآداب كتاب
الرياض كتاب الكتب كتاب المحاسن كتاب مجالسة الرؤساء

﴿ابن عماد الثقفي﴾

أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد الثقفي الكاتب وكان يتوكل
للقاسم ابن عبيد الله ولولده وصحب أبا عبد الله محمد بن الجراح ويروى عنه وله
مجالسات وأخبار وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وله من الكتب كتاب
المبيضة في أخبار مقاتل آل أبي طالب كتاب الأنواء كتاب مثالب أبي خراش
كتاب أخبار سليمان بن أبي شيخ كتاب الزيادات في أخبار الوزراء كتاب
أخبار حجر بن عدى كتاب رسالته في بني أمية كتاب أخبار أبي نواس كتاب
أخبار ابن الرومي والاختيارات من شعره كتاب رسالته في تفضيل بني هاشم
وأولياهم وذم بني أمية واتباعهم كتاب رسالته في امر ابن المحرز المحدث كتاب
أخبار أبي العتاهية كتاب المناقضات كتاب أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر

﴿ابن خرداذبه﴾

أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه وكان خرداذبه مجوسيا أسلم على
يد البرامكة فتولى أبو القاسم البريد والخبر بنواحي الجبل ونادم المعتمد وخص

به وله من الكتب كتاب أدب السماع كتاب جمهرة أنساب الفرس والنوافل
كتاب المسالك والممالك كتاب الطيخ كتاب اللهو والملاهي كتاب الشراب
كتاب الانواء كتاب الندماء والجلساء

﴿ السرخسي ﴾

أبو الفرج احمد بن الطيب السرخسي متأدب بليغ كثير الرواية وله من
الكتب كتاب السياسة كتاب المسالك والممالك كتاب أدب الملوك كتاب
الدلالة على أسرار الغناء

﴿ جعفر بن حمدان الموصلي ﴾

أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه حسن التأليف والتصنيف
متفقه على مذهب الشافعي وكان شاعرا أدبيا ناقدا للشعر كثير الرواية وله في
الفقه عدة كتب نذكرها عند ذكرنا الفقهاء فأما كتبه الادبية فهي كتاب
الباهر في الاختيار من أشعار المحدثين كتاب الشعر والشعراء الكبير ولم يتمه
كتاب السرقات ولم يتمه ولو آتمه لاستغنى الناس عن كل كتاب في معناه كتاب
محاسن أشعار المحدثين لطيف

﴿ أبو ضياء النصيبي ﴾

أبو ضياء بشر بن يحيى بن علي القيني النصيبي من نصيبين وكان شاعراً
قليل الشعر وأديبا وله من الكتب كتاب سرقات البحري من أبي تمام كتاب
الجواهر كتاب الآداب كتاب السرقات الكبير ولم يتمه

﴿ ابن أبي منصور الموصلي ﴾

وهو يحيى بن أبي منصور وأهله بالموصل كثير وكتبه موجودة وكان في
نهاية حسن الادب وله من الكتب كتاب الاغانى عمله على الحروف كتاب
المعاريض كتاب الطيخ لطيف كتاب العود والملاهي

﴿ ابن المرزبان ﴾

أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان يتعاطى طريقتيه أحمد بن طاهر حافظا

للاخبار والاشعار والملح وله من الكتب كتاب الحلوى في علوم القرآن كبير سبعة وعشرون جزءا كتاب اخبار أبي قيس الرقيات ومختار شعره كتاب المتيمن المعصومين كتاب الشراب ويحتوي على عدة كتب كتاب المساعدين كتاب الروض كتاب المجلساء والندماء كتاب السودان وفضلهم على البيضان كتاب القاب الشعراء كتاب الشعر والشعراء كتاب الهدايا كتاب الشتاء والصيف كتاب النساء والغزل كتاب اخبار عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضى الله عنهم كتاب ذم الحجاب والعتب على المحتجب كتاب ذم الثقلاء كتاب اخبار العرجي

﴿ الكسروى ﴾

ويعرف بعلى بن مهدي ويكنى ابا الحسين وكان مؤدبا ادبيا حافظا عارفا بكتاب العين خاصة وكان يؤدب ولد هارون بن علي النديم واتصل بعد ذلك بابي النجم بدر المعتضدى وله من الكتب كتاب الخصال كتاب مناقضات من زعم انه لا ينبغي ان يقتدى القضاة في مطاعهم بالائمة والخلفاء وقد عزى هذا الكتاب الى الكسروى الكاتب كتاب الاعياد والنواريز كتاب مراسلات الاخوان ومجايات الخلان

﴿ ابن بسام الشاعر ﴾

على ابن محمد بن نصر بن منصور بن بسام وام على امامة بنت حمدون النديم لاييه وامه وكان شاعرا ادبيا من الطرفاء الكتاب لايسلم عن لسانه احد وتوفى وله من الكتب كتاب اخبار عمر بن ابي ربيعة ولم از في معناه ابلغ منه كتاب الزنجيين وهم المعاقرون كتاب ديوان رسائله كتاب مناقضات الشعراء كتاب اخبار الاحوص

﴿ المروزى ﴾

واسمه جعفر بن احمد المروزى ويكنى ابا العباس احد المؤلفين للكتب فى سائر العلوم وكتبه عزيزة جدا وهو اول من ألف فى المسالك والممالك كتابا ولم يتمه وتوفى بالاهواز وحملت كتبه الى بغداد وبيعت فى نطاق الجرائى سنة

أربع وسبعين ومائتين فن كتبه كتاب المسالك والممالك كتاب الاداب الكبير
كتاب الاداب الصغير كتاب تاريخ القرآن لتأييد كتب السلطان كتاب البلاغة
والخطابة كتاب الناجم

﴿ أبو بكر الصولى ﴾

محمد بن يحيى بن العباس الصولى من الادباء الظرفاء والجماعين لا كتب نادم
الراضى وكان أولاً يعلمه ونادم المكتفى ثم المقتدر دفعة واحدة وأمره أظهر
وأشهر وعهده أقرب من أن نستقصيه وكان من ألب أهل زمانه بالشطرنج
حسن المروة وعاش الى سنة ثلاثين وثمانائة وتوفى مستترا بالبصرة لانه روى
خبراً فى على عليه السلام فطلبته الخاصة والعامة لقتله وله من الكتب كتاب
الاوراق فى أخبار الخلفاء والشعراء ولم يتمه والذي خرج منه أخبار الخلفاء
باسرهم واشعار أولاد الخلفاء وإياهم من السفاح الى أيام ابن المعتز اشعار من
بقي من بنى العباس ممن ليس بخليفة ولا ابن خليفة لصلبه واول ذلك شعر عبد
الله بن على واخره شعر ابى احمد محمد بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن
عيسى بن المنصور ويتلو ذلك اشعار الطالبين ولد الحسن والحسين وولد العباس
ابن على وولد عمر بن على وولد جعفر بن ابى طالب ثم تلى ذلك اشعار ولد
الحارث بن عبد المطلب وبعده اخبار ابن هرمة ومختار شعره أخبار السيد
الحميرى ومختار شعره أخبار احمد بن يوسف ومختار شعره أخبار سديف
ومختار شعره وهذا الكتاب عول عند تأليفه على كتاب المريدى فى الشعر
والشعراء بل نقله نقلاً وانتحلّه وقد رأيت دستور الرجل فى خزانة الصولى
فافتضح به ومن كتبه بعد ذلك كتاب الوزراء كتاب العبادة كتاب أدب
الكاتب على الحقيقة كتاب تفضيل السنان عمله لابي الحسن على بن الفرات
كتاب الانواع ولم يتمه كتاب سؤال وجواب رمضان لابي النجم كتاب رمضان
كتاب الشامل فى علم القرآن ولم يتمه وللعلماء فى ذلك نوادر ليس ههنا موضعها
كتاب مناقب على بن الفرات كتاب أخبار أبى تمام كتاب أخبار الجبائى ابى

سميد كتاب العباس بن الاحنف ومختار شعره كتاب أخبار ابي عمرو بن العلاء
كتاب الغرر امالى

﴿ ومما صنفه أبو بكر من أشعار المحدثين على حروف المعجم ﴾
ابن الرومى أبو تمام البحتري أبو نواس العباس بن الاحنف على بن الجهم
ابن طباطبا ابراهيم بن العباس بن عيينة بن شراعة الصولى ابن الرومى

﴿ الحكيمى ﴾

ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن قريش الحكيمى وكان اخباريا
قد سمع خبر جماعة وتوفى وله من الكتب كتاب حلية الادباء يحتوى على
أخبار كتاب سقط الجواهر كتاب الشباب وفضله على الشيب كتاب الفكاهة والدعابة

﴿ الرحابى وهو أبو على ﴾

« طبقة أخرى من غير من مضى »

﴿ ابو العنيسى الصميرى ﴾

أصله من الكوفة وكان قاضى الصميرة وهو ابو العنيس محمد بن اسحق
ابن ابي العنيس من أهل الفكاهات والمراظرات وكان مع ذلك أدبيا عارفا
بالنجوم وله فى ذلك كتاب رأيت أفاضل المنجمين يمدحونه وادخله المتوكل فى
جملة نديائه وخص به وله بمحضته خبر مع البحتري مشهور عاش الى أيام
المعتمد ودخل فى جملة نديائه وله يهجو طابخ المعتمد

يا طيب أياى بمعشوق ونحن فى بعد من السوق

إذا طلبت الخبز من فارس ينفخ لى صالح فى البوق

وله من الكتب كتاب تاخير المعرفة كتاب العاشق والمعشوق كتاب الرد
على المنجمين كتاب الطنبليزى كتاب كورابلاء كتاب طوال اللحين كتاب الرد
على الطبيين كتاب عنقاء مغرب كتاب الراحة ومنافع العيارة كتاب فضائل
خلق الانسان كتاب هندسة العقل كتاب الاحاديث الشاذة كتاب فضائل
الرزق كتاب الرد على ابي ميخائيل الصيدنانى فى الكيمياء كتاب مساوى

العوام وأخبار السفلة الاغنام كتاب عجائب البحرة كتاب الجوابات المسكتة
كتاب الجوارش والدرياقات كتاب فضل السلم على الدرجة كتاب الدولتين
في تفضيل الخلافتين كتاب الفاس بن الحائك كتاب تذكية العقول كتاب
السحاقات واليعامير كتاب الخضخضة في جلد عميرة كتاب اخبار ابي فرعون
كندر بن حيدر كتاب تفسير الرؤيا كتاب نوادر الحوصي كتاب مناظرته
للبحثري كتاب نوادر القواد كتاب دعوة العامة كتاب الاخوان والاصدقاء
كتاب كي الدواب كتاب أحكام النجوم كتاب المدخل الي صناعة التنجيم كتاب
صاحب الزمان كتاب الحلعتين كتاب استغاثة الجمل الي ربه كتاب فضل السرم
على الفم كتاب نوادره وأشعاره

﴿ أبو حسان النخلى ﴾

وهو أبو حسان محمد بن حسان أحد الطيِّاب والادباء وكان في أيام المتوكل وله معه
أحاديث وله من الكتب كتاب برجان وحباجب في أخبار النساء والباه كتاب صغير
في هذا المعنى كتاب البغاء كتاب السحق كتاب خطاب المكارى لجارية البقال

﴿ أبو العبر الهاشمي ﴾

ويكنى ابا العباس محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن
عبد الله بن العباس قال جحظة لم أر أحفظ منه لكل عين ولا أجود شعرا
ولم يكن في الدنيا صناعة والا وهو يعملها بيده حتى لقد رأته يعجن ويخبز
وكان أبوه يلقب بالحامض حافظا ادبيا وكان في نهاية النصب واللعنة وقتل بقصر
ابن هبيرة وقد خرج لاخذ ارزاقه قتله قوم من الرفضة سمعوه يتناول غليا
كرم الله وجهه فرموا به من سطح كان بايتا عليه فمات في سنة خمسين ومائتين
ومن شعره

زائر نم عليه حسنه كيف ينزى الليل بدرأطلعا
أمهل الغفلة حتى أمكنت ورعى السامر حتى هجما
ركب الإهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

وله من الكتب كتاب الرسائل كتاب سماه جامع الحقايق وماءى الرقاعات
كتاب المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمرء كتاب نوادره وأماليه كتاب
أخباره وشعره

﴿ ابن الشاه الظاهري ﴾

أبو القاسم علي بن محمد بن الشاه الظاهري من ولد الشاه بن ميكال وكان
أديبا طيبا مفا كفاى نهاية الظرف والنظافة وله من الكتب كتاب أخبار الغلمان
كتاب أخبار النساء كتاب دعوة التجار كتاب نجر المشط على المرأة كتاب
الرؤيا كتاب الخبز والزيتون كتاب حرب اللحم والسمك كتاب عجائب البحرة
كتاب البغاء ولداته كتاب قصيدة جيا ديامكانس كتاب الخضخضة كتاب الببدال

﴿ رجل يعرف بالمدادكى ﴾

وله من الكتب كتاب الهمج والرعاغ وأخلاق العوام كتاب نوادر الغلمان
والخصيان

﴿ الكتنجى ﴾

وهو فى طبقة أبى العنابس وأبى العبر وقيل انه خلف أبى العبر على الحماقة
بعد موته قرأت بخط ابن ناميداد أظنه مانيداد كتب الكتنجى إلى سليمان بن
وهب أو إلى عبيد الله لا تشك منى فداك إخوانك كلهم الاحق منهم مثلى
والعاقل مثلك نحن فى زمان رأى العقلاء قلة منفعة العقل فتركوه ورأى الجهلاء
كثرة منفعة الجهل فلزموه فبطل هؤلاء لما تركوا وهؤلاء لما لزموا فما ندرى
مع من يعيش وله من الكتب كتاب جامع الحقايق وأصل الرقاعات كتاب
الملح والمحامين كتاب الصفاعنة كتاب المحرقة

﴿ جراب الدولة ﴾

واسمه أحمد بن محمد بن علوجة السجزي ويكنى أبى العباس وكان طنبوريا
أحد الظرفاء والمتطايبين ويلقب بالريح ويعرف بجراب الدولة وله من الكتب
كتاب النوادر والمضاحك فى سائر الفنون والنوادر وسمى هذا الكتاب ترويح

الأرواح ومفتاح السرور والافراح وجعله فنونا وهو كتاب كبير

﴿ البرمكي ﴾

كاتب أبي جعفر بن عباس صاحب جمال معز الدولة واسمه ... وكان أشل
اليدوله من الكتب كتاب الجامع في أشعار المقلتين كتاب النوادر والمضاحك

﴿ ابن بكر الشيرازي ﴾

مطبوع متأدب طيب المحاضرة كاتب المطيع وله شعر مليح وله من الكتب
كتاب الشجون والفنون كتاب انشاء الرسائل والكتب أخذه عن المطيع لله

« طائفة أخرى »

﴿ متأخرون من مواضع مختلفة ﴾

﴿ ابن الفقيه الهمداني ﴾

واسمه أحمد من أهل الأديب لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من
الكتب كتاب البلدان نحو ألف ورقة أخذه من كتب الناس وسأخ كتاب
الجيهاى كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين

﴿ عبيد الله بن محمد بن عبد الملك ﴾

الكاتب وله من الكتب كتاب نشوة النهار ومعايرة العقار كتاب فضائل
الصبوح ومناقبه ومعائب الغبوق ومثالبه

﴿ رجل يعرف بابن المعتمر أو بأبي ﴾

المعتمر زيد بن أحمد بن زيد الكاتب وله من الكتب كتاب الشجاعة
وتلقيح البلاغة يمدح فيه آل أحمد بن عيسى بن شيخ

﴿ المسعودى ﴾

هذا الرجل من أهل المغرب يعرف بأبي الحسن على بن الحسين بن علي
المسعودى من ولد عبد الله بن مسعود مصنف لكتب التواريخ وأخبار الملوك
وله من الكتب كتاب يعرف بمروج الذهب ومعادن الجواهر في تحف الاشراف
الملوك وأسماء القرايات كتاب ذخائر العلوم وما كان في سائر الدهور كتاب

الاستذكار لما مر في سالف الأعمار كتاب التاريخ في أخبار الأئمة من العرب
والعجم كتاب رسائل

﴿الاهواري﴾

محمد بن اسحق ويكنى أبا بكر وله من الكتب كتاب النحل وأجناسه كتاب
الفلاحة والعمارة

﴿السميساطي﴾

وهو أبو الحسن علي بن محمد العدوي أصله من سميساط من بلاد أرمينية
من الثغور وكان يعلم أبا تغلب بن ناصر الدولة وأخاه ثم نادهما وهو شاعر
مصنف مؤلف مديح الحفظ كثير الرواية ونسبه تزيد قد كنت أعرفه قد يما
وقد قيل انه قد ترك كثير من أخلافه عند علو سنه ويحيى في عصرنا هذا وله
من الكتب كتاب الأنوار يجرى مجرى الأوصاف والملح والتشبيهات عمله
قد يما ثم زاد فيه بعد ذلك كتاب الديارات كبير كتاب المثلث الصحيح كتاب
أخبار أبي تمام والمختار من شعره كتاب العلم وجود في تأليفه

﴿محمد بن اسحق السراج﴾

من أهل نيسابور روى عنه رجل يعرف بالمركن واسمه ابراهيم بن محمد
النيسابوري وله من الكتب كتاب الاخبار ذكر فيه أخبار المحدثين والوزراء
والولاة وغير ذلك من سائر البلدان وجعله رجلا رجلا كتاب رسائل لطيف
كتاب الأشعار المختارة والصحيحة منها والمعاراة

﴿ابن خلاد الراهمري﴾

وهو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قاضي حسن التأليف مليح
التصنيف يسلك طريقة الجاحظ قال لي ابن سوار الكاتب انه شاعر وقد كان
سمع الحديث ورواه وله من الكتب كتاب ربيع المتيم في أخبار العشاق كتاب
العلل في مختار الاخبار كتاب أمثال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الرجحان
بين الحسن والحسين عليهما وعلى أهلهما السلام كتاب امام التنزيل في القرآن

كتاب النواتر والشوارد كتاب أدب الناطق كتاب الرثاء والتعاري كتاب
رسالة السفر كتاب الشيب والشباب كتاب أدب الموائد كتاب المناهل والاعطان
والحنين إلى الأوطان

﴿ الامدى ﴾

واسمه الحسن بن بشر بن يحيى ويكنى أبا القاسم من أهل البصرة قريب
العهد واحسبه حيا مليح التصنيف جيد التأليف متعاطى مذهب الجاحظ فيما
يعمله من الكتب وله من الكتب كتاب المختلف والمؤتلف فى أسماء الشعراء
كتاب معانى شعر البحترى كتاب نثر المنظوم كتاب الموازنة بين أبى تمام
والبحترى كتاب الرد على على بن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام كتاب فى أن الشاعرين
لا يتفق خواطرها كتاب فى اصلاح ما فى معيار الشعر لابن طباطبا كتاب فى
نثر ما بين الخاص والمنزل من معانى الشعر كتاب فى تفضيل شعر امرىء القيس
على الجاهليين كتاب فى شدة حاجة الانسان إلى أن يعرف قدر نفسه

﴿ الشطرنجيون ﴾

« الذين ألفوا فى اللعب بالشطرنج كتبا »

﴿ العدلى ﴾

واسمه ... وله من الكتب كتاب الشطرنج وهو أول كتاب عمل فى
الشطرنج كتاب الترد وأسبابها واللعب بها

﴿ الرازى ﴾

واسمه ... وكان نظر العدلى وكانا جميعا يلعبان بين يدي المتوكل وللرازى
كتاب لطيف فى الشطرنج

﴿ الصولى ﴾

أبو بكر محمد بن يحيى وقد تقدم ذكره وله فيها كتاب الشطرنج النسخة
الأولى كتاب الشطرنج النسخة الثانية

﴿الاجلاج﴾

وهو أبو الفرج محمد بن عبيد الله ورأيتُه وخرج إلى شيراز إلى الملك.
عضد الدولة وبشيراز مات في سنة نيف وستين وثلثمائة وكان فيها بارعا وله
من الكتب فيها كتاب منصوبات الشطرنج

﴿ابن الاقليدسى﴾

أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن صالح وكان من الحذاق بها وله كتاب مجموع
في منصوبات الشطرنج

﴿قريص المغنى﴾

قريص الجراحى وكان في جملة أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح واسمه . . .
من حذاق المغنين وعلمائهم وينبغى ان يكون في طبقة حجظة وبمده فيلحق
بموضعه فانا سهونا عن ذكره وفيه يقول حجظة من أبيات

أكلنا قريصا وغنى قريص فبتنا على شرف الفالج

وتوفى قريص في سنة أربع وعشرين وفيها مات حجظة وله من الكتب
كتاب صناعة الغناء واخبار المغنين وذكر الاصوات التي غنى فيها على الجروف
ولم يتمه والذي خرج منه نحو ألف ورقة

﴿ابن طرخان﴾

أبو الحسن على بن حسن المذهب في الغناء وله بضاعة في الادب
وتوفى وله من الكتب كتاب النوادر والاخبار كتاب اخبار المغنين الطنبوريين
كتاب أنساب الحمام كتاب ماورد في تفضيل الطير الهادى

المقالة الرابعة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب وتحتوي على الشعر والشعراء ».

﴿ وهي فنان ﴾

قال محمد بن اسحق غرضنا في هذه المقالة أن نبين عن ذكر صنّاع اشعار القدماء وأسماء الرواة عنهم ودواوينهم واسماء أشمار القبائل ومن جمعها وألفها ونذكر في الفن الثاني من هذه المقالة ويحتوي على أشعار المحدثين مقدار حجم شعر كل شاعر والمكثر منهم والمقل والله يعين على ما ألتزمناه نفوسنا من ذلك بمنة لطفه

« أسماء رواة القبائل وأشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين

الى أول دولة بني العباس »

أبو عمرو الشيباني وقد مضى ذكره وخالد بن كلثوم الكوفي وقد مضى ذكره ومحمد بن حبيب وقد مضى ذكره والطوسي وقد مضى ذكره والاصمعي عبد الملك بن قريب وقد مضى ذكره وابن الاعرابي وقد مضى ذكره قد ذكرنا فيما تقدم من أحدهؤلاء العلماء منهم من الرواة الفصحاء والاعراب ولا حاجة بنا الى اعادة ذلك فليتمس عند الحاجة اليه في موضعه ان شاء الله تعالى

﴿ امرؤ القيس بن حجر ﴾

رواه أبو عمرو والاصمعي وخالد بن كلثوم ومحمد بن حبيب وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود وصنعه أبو العباس الاحول ولم يتمه وعمله ابن السكيت

﴿ زهير بن أبي سامي ﴾

رواه جماعة وقصروا واختلفت روايتهم وصنعه السكري فجوده

« أسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكري »

﴿ أشعارهم ﴾

قال محمد بن اسحق الذي عمل من علماء أشعار الشعراء فجود فأحسن أبو سعيد السكري واسمه الحسن بن الحسين وقد استقصيت ذكره في موضعه وأنا أذكر في هذا الموضع ما عمله ليقرّب على المرید لذلك تناوله وأذكر في هذا الموضع أيضاً من عمل ما عمله السكري فقصر أو جود حتى لا أحتاج إلى التكرار إن شاء الله فمن ذلك امرؤ القيس وقد مضى ذكره النابغة الذبياني وعمله أيضاً الأصمعي زهير وقد مضى ذكره فقصر وابن السكيت فجود والطوسي الحطيئة عمله الأصمعي وأبو عمرو والشيباني والطوسي وابن السكيت النابغة الجعدي وعمله الأصمعي وابن السكيت لبید بن ربیعة العامري عمله أبو عمرو والشيباني والأصمعي والطوسي وابن السكيت تميم بن أبي مقبل عمله أبو عمرو والأصمعي والطوسي وابن السكيت دريد بن الصمة الجشمي عمله أبو عمرو والشيباني والأصمعي عمرو بن معدى كرب أبو عمرو الأعشى الكبير أبو عمرو والأصمعي وابن سكيت والطوسي وثعلب مهلهل بن ربیعة الأصمعي وابن السكيت بشر ابن أبي حازم الأصمعي وابن السكيت المتلمس الأصمعي وغيره المسيب بن علس جماعة حميد بن ثور الرباحي الأصمعي وأبو عمرو وابن السكيت والطوسي حميد الأرقط الأصمعي وأبو عمرو وابن السكيت والطوسي عدی بن زيد العبّادي جماعة عدی بن الرقاع جماعة سحيم بن وثيل العاملي الرباحي الأصمعي وابن السكيت الطرماح الطوسي فجود وجماعة عروة بن الورد الأصمعي وابن السكيت العباس بن مرداس الطوسي وابن السكيت شبيب بن البرصاء عمرو بن شاس الأصمعي وابن حبيب النمر بن تولب الأصمعي وابن الاعرابي المراد الفقمعي أبو الطمخان القيني سالم بن وابصة العباس بن عتبة بن أبي لهب الشماخ معن ابن اوس الراعي عبد الرحمن بن حسان ابنه سعيد بن عبد الرحمن عبد الله بن قيس الرقيات أبو الأسود الدؤلي الأصمعي وأبو عمرو وأجران العود النخري الحادرة

مضر بن ربعي الاصمعي وغيره حريثة جماعة خدش بن زهير مزاحم العقيلي
جماعة أبو حية النخري الاصمعي وغيره الخنساء ابن السكيت وابن الاعرابي
وغيرهما السكيت عمله الاصمعي وزاد فيه ابن السكيت ورواه جماعة عن ابن
كناسة الاسدي ورواه ابن كناسة عن أبي جزي وأبي الموصل وأبي صدقة
وهؤلاء من بني أسد ورواه ابن السكيت عن نصران أستاذه وقال نصران
قرأت شعر السكيت على أبي حفص عمر بن بكر وعمل شعر السكيت السكري
ذو الرمة عمله جماعة ورووه والذي عمله أبو العباس من جميع الروايات وعمله
السكري فزاد فيه على الجماعة وهلال بن مياس والمنتجع بن نبهان روى عنه
أبو عبيدة والليث بن ضمام يرويه عن ابن المرضى والقاسم بن قاسم عن أبي
جهمة العدوي أبو النجم العجلي روى أبو عمرو والشيباني شعر أبي النجم عن
محمد بن شيبان بن أبي النجم وعن أبي الأزهر ابن بنت أبي النجم وعمله أبو سعيد
السكري وجوده العجاج الراجز الاصمعي وأبو عمرو والشيباني رؤبة بن العجاج
من المحدثين روى الاصمعي شعر رؤبة عنه وكذلك أبو عمرو والشيباني وجماعة
من العلماء وعمله أبو سعيد السكري وجوده الاخطل عمله السكري فجوده
الفرزدق عمله السكري ولم يعمل السكري شعر جرير والذي عمله جماعة
من العلماء منهم أبو عمرو والشيباني والاصمعي وابن السكيت والذي روى شعر
جرير أيضا عنه مسحل بن كسيب بن عمار بن عكابة بن الحطفا هذا من خط
ابن الكوفي نقائض جرير والفرزدق عملها أبو عبيدة معمر بن المثنى ورواها
الاصمعي دون تلك الرواية وعملها أبو سعيد الحسن بن الحسين فجودها وقد
عملها أبو المغيث الاودي رواها عنه ثعلب

﴿ أسماء من ناقض جرير وناقضه جرير ﴾

نقائض جرير والاخطل ، نقائض جرير وعمر بن لجأ ، نقائض جرير
والفرزدق ، أسماء ولد جرير الشعراء نوح بن جرير شاعر مقل بلال بن جرير

شاعر مقل ابنة جرير واسمها ... عقيل بن بلال شاعر مقل عمارة بن عقيل شاعر
موجود أكثر

﴿ أسماء القبائل التي عملها السكري ﴾

أشعار بني ذهل اشعار بني شيبان أشعار بني أبي ربيعة أشعار بني يربوع أشعار
طى أشعار بني كنانة أشعار بني ضبة أشعار فزارة أشعار بجيلة أشعار الفند
أشعار بني يشكر أشعار بني حنيفة أشعار بني محارب أشعار الازد أشعار بني نهشل
أشعار بني عدى أشعار أشجع أشعار بني تميم أشعار بني عبد ود أشعار بني مخزوم
أشعار بني أسد أشعار بني الحارث أشعار الضباب أشعار فهم أشعار مزينة وعدوان
ومن أشعار الشعراء أيضا شعر هديبة بن خثرم الكميت بن معروف وزيادة بن
زيد الصمة القشيري عمله المفضل بن سلمة

الفن الثاني من المقالة الرابعة

« في أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب ويحتوى على أسماء الشعراء المحدثين وبعض الاسلاميين ومقادير ما خرج من أشعارهم الى عصرنا »
قال محمد بن اسحق قد قلنا فى أول هذه المقالة انا لا نستحسن ان نطبق الشعراء لانه قد قدمنا من العلماء والادباء من فعل ذلك وانما غرضنا ان نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم شعر كل شاعر منهم سيما المحدثين والتفاوت الذى يقع فى أشعارهم ليعرف الذى يريد جمع الكتب والأشعار ذلك ويكون على بصيرة فيه فاذا قلنا ان شعر فلان عشر ورقات فاننا انما عنينا بالورقة ان تكون سلمانية ومقدار ما فيها عشرون سطرا اعني فى صفحة الورقة فليعمل على ذلك فى جميع ما ذكرته من قليل اشعارهم وكثيره وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأيناه على مر السنين لا بالتحقيق والعدد الجزم

﴿ بشار بن برد ﴾

ويلقب بالمرعث مولى بنى عقيل وقيل أصله فارسى ولم يجتمع شعره لاحدولا احتوى عليه ديوان وقد رأيت منه نحو الف ورقة منقطع وقد اختار شعره جماعة

﴿ ابن هرمة ﴾

وهو ابراهيم بن على بن هرمة وشعره مجرد نحو مائتي ورقة وفى صنعة أبى سعيد السكرى نحو خمائة ورقة وقد صنعه الصولى فلم يأت بشيء

﴿ أبو العتاهية ﴾

الصورة فى شعره مثل صورة بشار والذى رأيت من شعره بالموصل نيف وعشرين جزءا أنصاف الطلحى بخط بن عمار كاتب شعر المحدثين وكان مارأيته يدل على انها من ثلاثين جزءا وقد عمل اخباره وأخبار شعره جماعة فذكرنا ما عملوه عند ذكرهم

﴿ أبو نواس ﴾

ويستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه وخبره وتوفى أبو نواس في الفتنة قبل قدوم المأمون من خراسان سنة مائتين وقال ابن قتيبة سنة تسع وتسعين ومائة فمن عمل شعر أبي نواس على غير الحروف يحيى بن الفضل راويته وجعله عشرة أصناف ومن العلماء أبو يوسف يعقوب بن السكيت وفسره في نحو ثمان مائة ورقة وجعله أيضا عشرة أصناف وعمله أبو سعيد السكري ولم يثمه ومقدار ما عمل منه ثلثيه في مقدار الف ورقة وعمله من أهل الأدب الصولي على الحروف واسقط النحول منه وعمله على بن حمزة الاصفهاني على الحروف أيضا وعمل يوسف بن الداية أخباره والمختار من شعره وعمل ابوهفان أخباره والمختار من شعره وعمل ابن الوشاء أبو الطيب أخباره والمختار من شعره وعمل ابن عمار أخباره والمختار من شعره وعمل أيضا رسالة في مساويه وسرقاته وعمل آل المنجم أخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم في اشعار المحدثين وقدمضى ذكر ذلك وعمل أبو الحسن التميمي أساطي أخبار أبي نواس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه

﴿ مسلم بن الوليد ﴾

وأمره مشهور وشعره نحو مائتي ورقة على الحروف وعمله الصولي ورجل ... كان في زماننا

﴿ مروان بن أبي حفصة الرشيدى وآله وولد الشعراء ﴾

أبو حفصة الاول واسمه يزيد في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه شاعرا مقل جدا

﴿ يحيى بن أبي حفصة ﴾

في أيام عبد الملك بن مروان شاعر مقل عشرين ورقة

﴿ مروان بن سليمان بن يحيى ﴾

ابن أبي حفصة ويكنى ابا السمط شعره نحو ثمان مائة ورقة

﴿ أبو السمط مروان بن أبي الجنوب ﴾

ابن مروان أبو السمط شاعر شعره نحو مائة وخمسين ورقة

﴿ محمد بن مروان ﴾

ابن أبي الجنوب شاعر نحو خمسين ورقة

﴿ فتوح بن محمود ﴾

ابن مروان بن أبي الجنوب شاعر نحو مائة ورقة

﴿ أبو سليمان ادريس ﴾

ابن سليمان بن أبي حفصة شاعر نحو مائة ورقة

﴿ محمد بن ادريس ﴾

شاعر مقل نحو مائة ورقة

﴿ امنة بنت الوليد ﴾

ابن يحيى بن أبي حفصة شاعرة مقلة

﴿ أبو السمط ﴾

عبد الله بن السمط شاعر نحو مائة ورقة

﴿ الرزبن ﴾

ابن سليمان له شعر

﴿ علي بن رزبن ﴾

شاعر نحو خمسين ورقة

﴿ دعبل بن علي الخزاعي ﴾

نحو ثلاثمائة ورقة وقد عمله الصولي وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء

كتاب الواحدة

﴿ الحسين ﴾

ابن دعبل شاعر شعره نحو مائتي ورقة

﴿ ابو الشيص ﴾

محمد بن عبد الله بن رزين بن عم دعبل ويكنى أبا جعفر شاعر شعره نحو
خمسين ومائة ورقة عمله الصولى

﴿ عبد الله ﴾

ابن ابى الشيص شاعر شعره نحو سبعمي ورقة

﴿ آل ابى العتاهية ﴾

قد تقدم ذكر ابى العتاهية ونحن نذكر ههنا من كان من ولده وولد ولده
شاعراً فمنهم

﴿ محمد بن ابى العتاهية ﴾

ويكنى ابا عبد الله وكان ناسكاً ويلقب بعتاهية

﴿ محمد بن ابى عيينة ﴾

نحو مائة ورقة سلم بن عمرو الخاسر نحو مائة وخمسين ورقة سليمان بن المهاجر
نحو خمسين ورقة المؤمل الرقى نحو خمسين ورقة السرى بن عبد الرحمن مقل
المهدى عشر ورقات صالح ابن جناح خمسين ورقة الخليل بن احمد عشرون
ورقة خلف الاحمر خمسون ورقة الحسين بن مطير الاسدى نحو مائة ورقة
زيد بن الجهم خمسون ورقة داود الاسود خمسون ورقة بن حساب خمسون
ورقة شراعة بن الزيدنود سبعون ورقة على بن الخليل مائة ورقة مطيع بن ايلس مائة
ورقة يحيى بن زياد الحارثى سبعون ورقة منقذ الهلالى خمسون ورقة ابو السجار
خمسون ورقة ادم بن عبد العزيز ويرمى بالزندقة عشرون ورقة عبد الله بن
مصعب خمسون ورقة عكاشة ابن عبد الصمد ثلاثون ورقة عبد الملك بن
المبارك الخياط ثلاثون ورقة مساور الوراق خمسون ورقة محمد بن عبد الرحمن
ست وثلاثون ورقة ابو ملك الاعرج ثلاثون ورقة ابن ابى الوليد الزنديق
ثلاثون ورقة بشر بن المعتمر ونحن نستقصى اخباره فى المقالة الخامسة وكان
هذا الرجل شاعراً واكثر شعره على المسمط والمدرج وقد نقل من الكتب
من معانى شتى إلى الشعر ما أنا ذكره فمن ذلك كتاب التوحيد كتاب حدوث

الأشياء كتاب الرد على النحويين كتاب الحججة في إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الرد على النصارى كتاب الرد على اليهود كتاب الرد على الرافضة كتاب الرد على المرجئة كتاب الرد على الخوارج كتاب الرد على أبي الهذيل كتاب الرد على النظام كتاب الرد على أبي شمر كتاب الرد على زياد الموصلي كتاب الرد على ضرار كتاب الرد على أبي خلدة كتاب الرد على حفص الفرد كتاب الرد على هشام بن الحكم كتاب الرد على أصحاب أبي حنيفة كتاب اجتهاد الرأي كتاب الحسين بن صبيح كتاب الرد على الأصم كتاب قتال علي عليه السلام وطلحة رضي الله عنه كتاب الرد على الأصم أيضا في الإمامة كتاب الرد على المشركين أبو السدانة الفزاري عشرون ورقة اسحق بن الفضل وإخوته عبد الرحمن ومحمد وعبد الله مقلون غالب بن عثمان الهمداني عشرون ورقة أبو البيان خمسون ورقة أبو عاصم الأسلمي عشرون ورقة الداري المدني ثلاثون ورقة علي بن رؤيم الكوفي خمسون ورقة عمر بن المبارك مولى خزاعة مقل بن يامين البصري عشرون ورقة أبو حنش النخيري ثلاثون ورقة

﴿ آل أبي أمية ﴾

أمية بن أبي أمية خمسون ورقة محمد بن أبي أمية خمسون ورقة علي بن أبي أمية مائة ورقة عبد الله بن أمية بن أبي أمية خمسون ورقة أحمد بن أمية بن أبي أمية ثلاثون ورقة أبو حشيشة الطنبوري وقد مر ذكره ولا شعر له يعول عليه أبو حية النخيري خمسون ورقة أبو نجدة النخيري ثلاثون ورقة محمد بن ذؤيب العماني الراجز خمسون ورقة أحمد بن أبي عثمان الكاتب خمسون ورقة عبد الغفار بن عمر الانصاري مقل سقلابي بن المنتهي مقل عبد الله بن الحر مقل أبو المعافى المدني عشرون ورقة المحسن بن أرطاة الاعرجي مقل الديفعي مقل ابن أبي عاصية السلمى خمسون ورقة ابراهيم ابن عبد الله بن حسن مقل موسى بن عبد الله بن حسن مقل معن بن زائدة مقل صالح بن عبد القدوس يرمى بالزندقة خمسون ورقة سلمة بن عباد بن منصور مقل أبو الحجناء نصيب

سبعون ورقة يحيى بن بلال العبدى مقل سلمان بن الوليد أبو مسلم مقل الحكم
ابن قنبر المازنى خمسون ورقة أبو هاشم المطلبى مقل

﴿ أبان اللاحق وآله ﴾

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير شاعر مكثر وأكثر شعرة مزدوج
ومسمط وقد نقل من كتب الفرس وغيرها ما أنا ذا كره كتاب كليلة ودمنة
كتاب الزهر وبن داسف كتاب السنديباد كتاب مزدك كتاب الصيام والاعتكاف
أبو عبد الحميد شاعر مقل حميدان بن أبان بن عبد الحميد خمسون ورقة لاحق بن
عبد الحميد شاعر مقل عبد الحميد أنظر مقل عبد الحميد بن عبد الحميد أخو
أبان شاعر

سهل بن هارون وقد مضى ذكره شاعر مقل العباس بن الاحنف عمل
شعره زنبور السكائب شاعر خمسون ورقة بكر بن النطاح شاعر مائة ورقة
صالح بن أبي النجم خمسون ورقة شهاب الحياط عشرون ورقة أبو الهول الحميرى
خمسون ورقة داود بن در بن الواسطى ثلاثون ورقة كلثوم بن عمرو العتابى
مائة ورقة منصور بن سلمة مائة ورقة أبو قاموس الشيبانى مائة ورقة يوسف
ابن الصيقل خمسون ورقة العباس بن أبي الشعلى مائة ورقة أحمد بن سيار
الجرجاني خمسون ورقة العباس بن الحسن العباسى خمسون ورقة عتبة الأعرور
الكوفى مقل عبد الله بن أيوب التيمى مائة ورقة إبراهيم بن سيارة خمسون ورقة
الحسين الخليل بن الضحاك مائة وخمسون ورقة عمرو والوراق خمسون ورقة يعقوب بن
الربيع سبعون ورقة الفضل الرقاشى مائة ورقة أبو الاسود الشيبانى خمسون ورقة أبو
العدام مقل أخوه الفضل الرقاشى أحمد والعباس وعبد المبدى مقلون أبو المسبح
المدنى مقل عمرو بن نصر الرصافى خمسون ورقة محمد بن عبد الملك الفقعسى
مائة ورقة البطين بن أمية الحمصى مقل ابن أبي شيخ مقل محمد بن مناذر الصبيرى
تسعون ورقة أبو البصير وأبو المضر حى مقلان أبو الشمقمق سبعون ورقة سهل
ابن غالب الحرو حى مقل

﴿ آل أبي عيينة المهلبى ﴾

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة مائة ورقة أبو عيينة محمد بن أبي عيينة مائة
ورقة عبد الله بن المبارك الديبثى مائة ورقة الرشيد عشر ورقات ابراهيم بن المهدي
مائة ورقة أبو الهندام المدني مقل على بن حمزة الكسائي مقل وزير العروض
مائة ورقة الفضل بن العباس بن جعفر الفراغى مقل

﴿ النساء الحرائر والماليك ﴾

عليه ابنة المهدي عشرون ورقة ورور الزرقاء عشر ورقات عنان جارية الناطقى
عشرون ورقة الدلفاء مقله خنساء مقله ملك مقله محتية مقله مدام مقله حسب مقله
علم مقله رثم مقله دنانير جارية كناسة مقله فضل الشاعره عشرون ورقة مندون
الخادم عشرون ورقة عبد الجبار بن سعيد المساحق خمسون ورقة الصمري مقل
أبو فرعون الشاسى ثلاثون ورقة عمرو الحاركي خمسون ورقة أحمد بن اسحق
الخارجى خمسون ورقة أبو الخطاب البهدلى ثلاثون ورقة أبو دهقان مقل أبو العبد
الرياحى ثلاثون ورقة أبو الرميح جندب بن سودد مقل ميمون المصرى مقل
المستهل بن الكميت خمسون ورقة اسماعيل بن جدر الحريرى مقل محمد بن
كناسة الاسدى خمسون ورقة عبد القدوس وعبد الخالق ابنا عبد الواحد بن
النعمان بن بشير مقلان عمرو بن جزى السكرى مقل طالب وطالوت ابنا الازهر
مقلان أبو الصلح السندي ثلاثون ورقة المنجم الراسبى ثلاثون ورقة برة المصرى
مقل معقل بن طوق مقل عباد بن الممزق خمسون ورقة اسمعيل القراطيسى
تسعون ورقة أبو يعقوب الحرىمى مائتا ورقة على بن جبلة الكوك مائة وخمسون
ورقة محمد بن خادم الباهلى سبعون ورقة محمد بن بشير خمسون ورقة أحمد
ابن يوسف خمسون ورقة القاسم بن يوسف خمسون ورقة عوف بن محلم
ثلاثون ورقة الغسانى أبو محمد مقل الحسن بن طلحة القرشى مقل على بن أبي
كثير خمسون ورقة العنشق الضبى خمسون ورقة محمد واسحق ابنا ابراهيم

الفزاري مقلان ورقة الاسدى مقل أبو دلف العجلي مائة ورقة اسحق بن
ابراهيم خمسون ورقة معقل بن عيسى أخو أبي دلف مقل المأمون عشرون
ورقة محمد بن علي الضبي ثلاثون ورقة محمد ابن أبي حمزة العقيلي مقل أبو صمصمة
الضريير الكوفي مقل أبو بكر العروضي خمسون ورقة العلاء بن عاصم الغساني
مقل الحسين بن الضحاك الباهلي مقل أبو العميشل مائة ورقة أحمد بن هشام
خمسون ورقة علي بن هشام خمسون ورقة أبو حفص الشطرنجي خمسون
ورقة أبو النقيمي عشر ورقات جعفر بن عفان الطائي من شعراء الشيعة وشعره
مائتا ورقة أحمد بن الحجاج مقل القاسم بن سيار الكاتب خمسون ورقة أبو
دقافة أحمد بن منصور مقل محمد بن أبي بدر السلمي خمسون ورقة أبو زياد
الكلابي ثلاثون ورقة محمد بن يزيد بن مسامة الحصني مائة ورقة اسحق بن
الصباح السبيعي مقل أبو راسب البجلي خمسون ورقة أبو موسى المكفوف
خمسون ورقة الاخفش البصري مقل الحرمازي خمسون ورقة أبو همام روح
ابن عبد الأعلى خمسون ورقة عطاء بن أحمد المدني مقل محمد بن علي
الجواليقي خمسون ورقة العداء الحنفي المصري خمسون ورقة سعيد بن صمصم
الكلابي خمسون ورقة أبو عدنان السلمي ثلاثون ورقة اسمعيل بن أبي محمد
اليزيدي خمسون ورقة منصور الهندي غلام حفصويه مقل أبو عمران السلمي
خمسون ورقة أبو شبيل العقيلي مقل الهيثم بن مطهر الغافا مقل الفضل ابن اسمعيل
ابن صالح الهاشمي مائة ورقة

﴿ آل المعدل ﴾

المعدل بن عيلان بن المحارب بن البحتري يكنى أبا عمرو خمسون ورقة
عبد الصمد ابن المعدل شاعر مائة وخمسون ورقة احمد وعيسى وعبدالله شعراء
مقلون وقد مضى ذكرهم ابو حرام العكلى خمسون ورقة محمد المهلبى ثلاثون
ورقة الفرات بن عبدالله المصري ثلاثون ورقة الخطاب بن المعلى خمسون ورقة

أبو الكلب الحسن بن النجاح خمسون ورقة عبدالله بن محمد المكي ثلاثون ورقة
يوسف بن المعتز بن ابان العسري مقل محمد بن الحارث المصري خمسون ورقة
الجلل المصري القاسم بن عبد السلام خمسون ورقة الخليل بن جماعة المصري
خمسون ورقة هشام بن احصن الاباضي المصري ثلاثون ورقة اسحق بن معاذ
البصري ثلاثون ورقة أحمد بن محمد المدبر سبعون ورقة أبو سعيد الخزومي مائة
وخمسون ورقة الكسائي علي بن حمزة عشر ورقات محمد بن وهيب خمسون ورقة
عمارة بن عقيل ثلثمائة ورقة فروة بن حميضة الاسدي خمسون ورقة أبو العالية
الشامي خمسون ورقة مكنف أبوسلمة المدني مقل أبو تمام حبيب بن اوس الطائفي
وله من الكتب كتاب الحماسة كتاب الاختيارات من شعر الشعراء كتاب
الاختيار من أشعار القبائل كتاب الفخول لم ينزل شعره غير مؤلف يكون مائتي
ورقة الى أيام الصولي فانه عمله على الحروف نحو ثلثمائة وعمله على بن حمزة
الاصفهانى أيضا فجود فيه على غير الحروف بل على الانواع عبد الله بن محمد
العتبي خمسون ورقة عبيد الله بن عبد الله العائسي خمسون ورقة اسحق بن حميد
الطوسي سبعون ورقة أبو نهشل وأبونصر ومحمد بن حميد شعراء مقلون ابراهيم
اسماعيل بن داود الكاتب سبعون ورقة أخو حمدون وداود شعراء خمسون
ورقة لكل واحد

﴿ البحترى الوليد بن عبادة ﴾

كان شعره على غير الحروف الى أيام الصولي فانه عمله على الحروف وعمله
علي بن حمزة الاصفهانى أيضا فجوده على الانواع وله من الكتب كتاب الحماسة
على مثال حماسة أبي تمام كتاب معانى الشعراء

﴿ ابن الرومي ﴾

علي بن العباس بن جريج كان شعره على غير الحروف رواه عنه المسيبي
ثم عمله الصولي على الحروف وجمعه أبو الطيب وراق بن عبدوس من جميع
النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو الف بيت

مثنى غلام ابن الرومى مائة ورقة ورواه عنه أبو الحسن على بن العصب
الملحى عن مثنى عن ابن الرومى بن الحاجب غلام ابن الرومى مائة ورقة أحمد
ابن بى قسر الكاتب مائة ورقة خالد الكاتب وعمله الصولى مائتا ورقة
﴿ أسماء الشعراء الكتاب على ما ذكره ابن الحاجب النعمان فى كتابه ﴾
وقد تكررت فيه ما مضى من كتاب محمد بن داود القاسم بن صبيح خمسون
ورقة يحيى بن خالد مقل الفضل بن يحيى مقل على بن عبيدة مقل جعفر بن
يحيى مقل الفيض ابن أبى صالح مقل يوسف بن القاسم خمسون ورقة أحمد بن
يوسف مقل يعقوب بن نوح خمسون ورقة ابن المقفع مقل عبدالوهاب خمسون
ورقة الفضل بن ربيع مقل يعقوب بن الربيع ثلاثون ورقة الحسن بن سهل مقل
الفضل بن سهل مقل زنبور بن الفرج خمسون ورقة يوسف لقوة خمسون
ورقة سندی بن صدقة خمسون ورقة سهل بن هارون خمسون ورقة محمد بن
بكر خمسون ورقة حمزة بن خزيمه الكاتب مقل حماد بن نجاح الكاتب مائة
ورقة القاسم بن يوسف أخو أحمد بن يوسف مقل خمسون ورقة ابو عبدالله
محمد بن داود مقل مسامة بن سلم مقل صالح بن أبى النجم مقل محمد بن الحسين
ابن شعيب مقل داود بن جمهور ديوان أبو الحارث محمد بن عبد الله الحرانى ديوان
خمسون ورقة أبو جعفر أجمد بن أبى عثمان الكاتب ثلاثون ورقة ابراهيم بن
العباس الصولى عشرون ورقة عمله الصولى محمد بن عبد الملك الزيات خمسون
ورقة الحسن بن وهب مائة ورقة سليمان بن وهب مقل أبو عثمان سعيد بن
حميد الكاتب خمسون ورقة سعيد بن وهب ليس من آل وهب خمسون
ورقة موسى بن عبد الملك عشرون ورقة الحسن بن رجاء بن أبى الضحاك
خمسون ورقة ابراهيم بن اسماعيل بن داود سبعون ورقة عمرو بن مسعدة
ومجاشع اخوه الجميع خمسون ورقة احمد بن المدبر أبو الحسن ديوان خمسون
ورقة ابراهيم بن المدبر مقل أبو الجهم أحمد بن يوسف خمسون ورقة ابو على

البصير عشرون ورقة أبو الطيب عبد الرحيم الحراني خمسون ورقة احمد
ابن ابي سلمة كاتب عباس خمسون ورقة أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري خمسون
ورقة أبو عبد الرحمن العطوى مائة ورقة جنان الكاتب مقل سليمان بن أبي
سهل بن نوبخت خمسون ورقة الحسين بن الحسين بن سهل مقل أحمد بن محمد
ابن زيدونة الكاتب ثلاثون ورقة أبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب سبعون
ورقة أبو الغمر هارون بن محمد كاتب الحسن بن زيد خمسون ورقة هرثمة بن
الخليع مقل أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب خمسون ورقة ابراهيم بن عيسى
المدائني خمسون ورقة علي بن عبد الكريم ثلاثون ورقة أبو الحسن أحمد بن ابراهيم
خمسون ورقة ابن داود العبر تائي مقل أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن ابان مقل أحمد
ابن عيسى قرأته بخط علي بن يعقوب مقل أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزيد ثلاثون ورقة
عبد الله بن النصر الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن يزيد مقل القاسم بن يوسف السلمي
خمسون ورقة أحمد بن خالد الرياشي مقل غالب بن أحمد المعروف بالنظير ثلاثون
ورقة عمر بن عثمان بن اسفداد من شعراء مصر خمسون ورقة علي بن الحسن
من شعراء مصر كاتب ثلاثون ورقة سهل بن محمد الكاتب خمسون ورقة محمد
ابن أحمد المعروف بمعجون الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن أحمد بن يوسف
خمسون ورقة عبيد الله بن محمد بن عبد الملك مقل أبو الصقر اسماعيل بن بابل
مقل أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب خمسون ورقة حمد بن مهران الكاتب
خمسون ورقة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود اليعقوبي خمسون
ورقة عبد الله بن عبد الله بن يعقوب أخوه مقل أحمد بن علي بن خيار الكاتب
خمسون ورقة منصور بن عبد الله الكاتب خمسون ورقة أحمد بن علوية الاصفهاني
الكاتب خمسون ورقة أبو الطيب محمد بن عبد الله اليوسفي خمسون ورقة
أبو الحسن علي بن عبد الغفار الجرجاني كان كاتباً خمسون ورقة أبو الحسين
عبد الوهاب بن عمرو الشلمغاني مائة ورقة أبو علي أحمد بن علي بن الحسن

المادرائي خمسون ورقة ميمون بن ابراهيم الكاتب عشرون ورقة عبد الله بن
اخذت أبي الوزير مقل محمد بن علي بن أبي حكيمه مقل محمد بن علي المعروف
بديدن مقل محمد بن الفضل الحوفزاني الكاتب وزير ثلاثون ورقة عيسى بن
فرخان شاه الكاتب مقل أبو علي أحمد بن اسماعيل نطاحة خمسون ورقة علي
ابن محمد بن نصير بن منصور بن بسام مائة ورقة أبو العباس هبة الله بن محمد
ابن عبد الله الناشي خمسون ورقة أبو بكر أحمد ابن محمد الطالقاني خمسون
ورقة محمد بن غالب باح الاصفهاني سبعون ورقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن
حدار كاتب الطولونية سبعون ورقة أبو محمد العباس بن الفضل الفاسي خمسون
ورقة أحمد بن صالح بن شيرزاد الكاتب ثلاثون ورقة محمد بن علي الكاتب
ويعرف باذنجانه مقل محمد بن أحمد بن علي بن جيان خمسون ورقة علي بن
محمد بن سير المازني خمسون ورقة عبد الله بن طالب الكاتب مائة ورقة محمد
ابن عمر المعروف بابن الخنساء ثلاثون ورقة ابو الحسن علي بن محمد الفياض
ديوان خمسون ورقة أبو علي هو علي عبد الرحمن بن عيسى الهمداني خمسون
ورقة أحمد بن محمد بن متوكل من ساكني مصر خمسون ورقة أبو سعيد
عبد الرحمن بن احمد الاصفهاني خمسون ورقة ابو الحسين أحمد بن يحيى بن
أبي البقل خمسون ورقة أبو محمد القاسم بن محمد الكرخي خمسون ورقة مقاليل
تصر بن المنتصر الدثلي خمسون ورقة ابو الحسين احمد بن خالد المادرائي خمسون
ورقة ابو الحسين محمد بن اسحق بن الحسين المادرائي خمسون ورقة أبو علي
عاصم بن محمد بن الكاتب ثلاثون ورقة أبو عبد الله الحسين بن احمد المادرائي
مقل ابو عبد الله حكم بن معبد الاصفهاني لم ير شعره ابو علي محمد بن عروس
الكاتب ثلاثون ورقة ابو العباس بن ثوابه عشرون ورقة ابو الحسين بن ثوابه مقل
القاسم بن عبيد الله بن سليمان مقل ابو العباس بن القرات مقل ابو الحسين علي بن
عباس النوبختي مائتي ورقة ابو عبد الله احمد بن عبد الله النوبختي مائة ورقة محمد

ابن عبد الله السنوي مائة ورقة جعفر بن قدامة مائة ورقة ابو عبد الله المفجع
البصرى نحو مائة ورقة ابو الفضل العباس بن عبد الجبار خمسون ورقة ابو القاسم
علي بن محمد النسوي مقل ابو الطيب محمد بن علي البخاري مائة ورقة احمد
ابن عبد الله بن رشيد الكتّاب مائة ورقة الحسن بن محمد بن غالب بن ابي
عبد الله الاصفهاني خمسون ورقة ابو القاسم بن ابي الملاء خمسون ورقة حمدون
ابن حاتم الانباري مقل يحيى بن زكريا بن يحيى مقل ابو علي الحسن بن يوسف
لا تعرفه ابو عبد الله احمد بن كامل مقل ابو علي محمد بن علي الفياض مقل ابو
غالب مقاتل بن النضر مقل ابو جعفر محمد ابن شعبة الجرجاني خمسون ورقة
جنادة خمسون ورقة أبو علي محمد بن علي بن مقل ثلاثون ورقة ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل بن صالح بن يحيى الكتّاب مقل أبو الحسين سعيد بن ابراهيم
البرتي نصراني كاتب مائة ورقة

هذا آخر ما تضمنه كتاب ابي الحسين بن حاجب النعمان الكتّاب من اسماء
الكتاب الشعراء الذين اختار من اعمارهم

﴿ اسماء جماعة من الشعراء المحدثين ممن ليس بكتّاب بعد

الثلاثمائة الى عصرنا هذا ﴾

مدرك بن محمد الشيباني مائة ورقة ابو بكر بن العالاني وعمل شعره بعض
اهللة مع اخباره مع من مدحه ومقداره اربعمائة ورقة ابو طاهر سندوك بن
حبّية واسطى جيد الشعر خمسمائة ورقة التجيبي ابو بكر مائة ورقة القراطيسي
واسمه . . . ثلثمائة ورقة السلامي من اهل البطيحة دون المائتي ورقة ابو الحسن
مطبوع العبدوسي واسمه محمد بن احمد مائة ورقة ابو جعفر نصر بن محمد بن
جهان الموصلى الفقيه مائة ورقة ابو الحسن محمد بن السلامي نحو خمسمائة ورقة
ابن جلاب ابو . . . جعفر الضير واسمه . . . مائة ورقة الاسكاني واسمه . . .
نحو مائتي ورقة محمد بن الصنوبري ابو بكر من اهل انطاكية عمل شعره

الصولي على الحروف مائتا ورقة كشاجم ولد السندي ابن شاهك مائة
ورقة وله كتاب ادب التديم المغنم المصري من شعراء سيف الدولة واسمه
أبو الحسن محمد بن سلمي الشعماني لم يذ كر ماله وله قصيدة الدلالة دون
مائتي ورقة البديحي واسمه أحمد بن محمد من أهل انطاكية مائة ورقة أبو
المعتصم الانطاكي واسمه... ثلثمائة ورقة ابن أبي زرعة الدمشقي قتل الثلثمائة مائة
وخمسون ورقة البيضا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر الشامي مطبوع الشعر
ولقي سيف الدولة وله رسائل وشعره ثلثمائة ورقة الخبزارزي واسمه نصر
ابن أحمد بن مأمون من شعراء البصرة رقيق الالفاظ غير بصير بصناعة الشعر
وقد عمل شعره على الحروف ونحل إلى الصولي ثلثمائة ورقة أبو الطيب أحمد
ابن الحسين المنتبي وشهرته تغني عن الاطناب في ذكره كوفي ولقي سيف الدولة
وشعره فيه مشهور ثلثمائة ورقة وقد عرب شعره وتكلم عليه جماعة منهم أبو
الفتح ابن جني اللغوي أبو العباس الناني وإلى الوقت الذي توفي فيه وشعره نحو
المائة وخمسين ورقة وعمله أبو أحمد الخلال الخالع أبو عبد الله محمد بن الحسين
لقي سيف الدولة وله من الكتب... أبو منصور بن أبي براك هذا أستاذ السري
ابن أحمد الكندي شاعر مجود ويقال أن السري سرق شعره وانتحلله والذي
رأيت منه نحو مائتي ورقة أبو نصر بن نباتة التميمي من شعراء سيف الدولة
وتوفي بعد الأربعمائة وكان مخفيا نحو أربعمائة ابن الزمكون أبو... موصل
حيب الشعر هجاء وكان غواصا على المعاني وشعره نحو الثلثمائة ورقة الخباز
البلدي واسمه محمد بن... ويكنى أبا بكر وقد عمل الخالديان شعره بالموصل
نحو ثلثمائة ورقة وكان مجوداً الشيطمي واسمه... وكان يحول ثم انقطع إلى
سيف الدولة وقد عمل شعره قبل موته ومقداره نحو خمسمائة ورقة

﴿ الخالديان ﴾

أبو بكر وأبو عثمان محمد وسعيد ابنا هاشم من قرية من قرى الموصل تعرف
بالخالدية وكانا شاعرين أديبين حافظين على البديهة قال ابو بكر منهما وقد

تعجبت من كثرة حفظه وسرعة بديهته ومذاكراته: انى احفظ ألف سمر كل سمر
فى نحو مائة ورقة. وكانا مع ذلك إذا استحسننا شيئاً غصباه صاحبه حياً أو ميتاً لا
عجزا منهما عن قول الشعر ولكن كذا كانت طباعهما . وقد عمل أبو عثمان شعره
وشعر أخيه قبل موته وأحسب غلاماً يعرف برشاء عمله أيضاً نحو ألف ورقة
وتوفى أبو بكر وعثمان ولهما من الكتب كتاب حماسة شعر المحدثين ، كتاب فى
أخبار أبى تمام ومحاسن شعره ، كتاب أخبار الموصل ، كتاب فى أخبار شعر ابن
الرومى ، كتاب اختيار شعر البحترى ، كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد

﴿ السرى ﴾

ابن أحمد الكندى من أهل الموصل شاعر مطبوع كثير السرقة عذب
الألفاظ ، مليح المأخذ كثير الافتتان فى التشبيهات والأوصاف ، طالب لها
ولولم يكن لها رواء ولا منظر لا يحسن من العلوم غير قول الشعر وقد عمل
شعره قبل موته نحو ثلثمائة ورقة ثم زاد بعد ذلك وقد عمله بعض المحدثين
بالأدباء على الحروف

﴿ أبو الحسن بن النصح ﴾

واسمه ... من أهل بغداد . أطل بالمقام بالموصل وكان متكلماً شاعراً ومات
بالموصل وعمل شعره قبل موته نحو خمسمائة ورقة

﴿ التميمى ﴾

ابو الحسن على بن محمد من أهل بغداد وأقام بالموصل وعمل شعره نحو
خمسمائة ورقة

﴿ ومن الشعراء الشاميين قبل هؤلاء ﴾

أبو الجود الرسغى واسمه محمد بن أحمد وشعره نحو مائة ورقة ، أبو مسكين
البردعى شاعر محدث يتنقل فى البلدان وكان مجوداً وشعره نحو مائة ورقة ، الخليل
الرقى ، ويقال حرانى ، إلا أنه من تيك النواحي واسمه محمد بن أبى النعمان القرشى

شاعر مجوّد يسلك في شعره التجنيس والتطبيق، قل ما خلا له بيت من ذلك
وشعره غير معمول نحو ثلثمائة ورقة وقيل ان بعض الأديباء في عصرنا عمله
على الحروف واختار قطعة من شعره أبو محمد المهلبى

﴿ القصائد التى قيلت فى الغريب ﴾

قصيدة الشرقى ابن القطامى وقد مضى ذكره، قصيدة يحيى بن نجيم، قصيدة
الابزارى واسمه ... ، قصيدة شبيل بن عروة وقد مضى ذكره، قصيدة موسى
ابن حزنيل

﴿ القصائد المهموزات ﴾

قصيدة ابن هدمة أولها

* إن سُلَيْمَى وَاللَّهِ يَكَاؤُهَا *

قصيدة حفص بن أبى النعمان الأموى ومن بنى القرية وأكثر الرواة
يروىها لأبى صعصعة العامرى وأولها

* كَلَّاتٌ وَمِيضَ الْبَرْقِ حِينَ تَلَأُ *

وهذه الكلام قد فضله فى قولها قوم على قصيدة ابن هدمة وان كان ابن

هدمة قد سبقه

﴿ قصيدة قصيدة قصيدة قصيدة ﴾ (١)

﴿ ما صنف فى سجع الحمام وأنسابها ﴾

قصيدة يحيى بن أبى موسى النهري فى أنساب الحمام، كتاب ما قالته العرب،
فى مخاطبة الحمام لابن ربيعة البصرى، كتاب الأجناس لثابت، كتاب أخبار
العرب وما قالته فى نوح الحمام وهديل الطير

﴿ ذكر ما وجدت من الكتب المصنفة فى الآداب

لقوم لم يعرف حالهم على استقصاء ﴾

كتاب العفو والاعتذار لأبى الحسين أحمد بن نجیح بن أبى حنيفة،
كتاب الألفاظ لمحمد ابن الحسين الكاتب، كتاب العفو والصفح لأبى

عاصم النبيل ، كتاب من نسج بيتا فتنسج بيتا فنسب إليه للكندى
كتاب البراعة واللسن لابن الحرون ، كتاب البراعة واللسن لابن أبي العواذل ،
كتاب الهدايا للجنديسابورى ، كتاب الأشعار المنتخبات من أقوال الشعراء
الإسلاميين لأبي الفضل جعفر ، كتاب ألحان القطري لسعد البارع ، كتاب
الشواهد لابن خشنام ، كتاب الاتصال لأبي الجهم ، كتاب خلق الإنسان لأبي
ملك ، كتاب التأريخ لسنان ، كتاب العطر للشطرنجي ، كتاب ترجمة ، كتاب
الفلاحة للروم لعلی بن محمد بن سعد ، كتاب أدب الشعر للخشمي ، كتاب الشراب
لأبي زكرياء الرازي ، كتاب الفلاحة لابن وحشية ، كتاب التفيقه للبندنجي
كتاب الباه للرازي ، كتاب الموشح لعلی ابن عبيدة ، كتاب الأزمنة لابن عباد
المهلبی ، كتاب الأوائل لسعيد بن سعدون العطار ، كتاب المشاكلة لأبي عبد
الله الأزدي ، كتاب السرخسي إلى المعتضد في أدب النفس ، كتاب الدولة الديلمية
لأبي جعفر الدامغانی ، كتاب الفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني ، كتاب مذاهب
الخطباء لعلی ابن اسماعيل ، كتاب الطبقات لمحمد بن سعد ، كتاب المعرفة والتاريخ
لأبي سفيان ، كتاب تاريخ اسماعيل الخطبي ، كتاب الشيب والخضاب لعبد الرحمن
ابن سعيد ، كتاب السلوة المستخرج عن مواريث الحكماء ، كتاب تاريخ واسط
لبحشل ، كتاب الجواد الفياح لابن روسند الطائي ، كتاب الرد على الجهال للحسن
ابن بدر الليثي يفضل الكندي في الفروسية ، كتاب مختصر كتاب النحل لمحمد
ابن اسحق الاهوازي ، كتاب تاريخ يحيى بن أبي بكير المصري ، كتاب السيوف
وصفاتها للكندى

✽ الرسائل التي لم يجرّد ذكرها بذكر أربابها ✽

رسائل أحمد بن محمد بن ثوابة ، رسائل يحيى بن زياد الحارثي ، رسائل أبي علي
البصير ، رسائل أحمد بن يوسف الكاتب ، رسائل أحمد بن الطيب السرخسي
رسائل أبي الحسن ابن طرخان ، رسائل الشريف الرضي ، رسائل أبي الحسن محمد

ابن جعفر ، رسائل النيسابورى الاسكافى ، رسائل أحمد بن سعد الاصفهاني
رسائل أبي الحسن التونسى ، رسائل محمد بن مكرم ، رسالة أحمد بن الوزير صنفه
على بن محمد العسكري ، رسالة محمد ابن زياد الحارثى ، وهو أخو يحيى ، رسالة أبي
عبد الله محمد بن على فى استخراج الصحف والمعنى ، رسائل أبي الحسن محمد
ابن الحارث التميمى ، رسائل ابن عبد كان ، رسائل العشارى فى أرزاق العمال
رسالة أبي غزوان القرشى فى العفو ، رسائل باح مختار الفصول والرسائل لأحمد
ابن محمد بن عبد الله الكاتب ، رسائل البيغا ، رسائل الصابى
تم المقالة الرابعة من كتاب الفهرست وتم بتمامها الجزء الأول يتلوه ان شاء
الله تعالى المقالة الخامسة من الكتاب فى أخبار العلماء وأصناف ما صنفوه من
الكتب وهى خمسة فنون

والحمد لله كما هو أهله ومستحقه ومستوجبه

والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله الطاهرين وأصحابه

الأكرمين

المقالة الخامسة

وهي خمسة فنون في الكلام والمتكلمين
« الفن الاول في ابتداء أمر الكلام والمتكلمين من المعتزلة
والمرجئة وأسماء كتبهم »

﴿ الواسطي ﴾

أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي من جلة المتكلمين وكبارهم، أخذ عن أبي
علي الجبائي واليه كان يتمى وكان في زمانه على الصوت، كثير الاصحاب، وقيل
انه من متكلمي بغداد، وفيهم يعد، وهو الصحيح، وكان ينزل في الفصيل،
وكان من أخف عالم الله روحا ومع ذلك يقول الشعر وهجا نَفْطَوِيَه وقال فيه :

من سره أن لا يرى فاسقا فليجنب أن يرى نَفْطَوِيَه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه

ومن طريف قوله في نَفْطَوِيَه أنه كان يقول : من أراد أن يتناهى في الجهل
فليتعرف الكلام على مذهب الناشئ، والفقهاء على مذهب داود بن علي، والنحو
على مذهب نَفْطَوِيَه . قال ونَفْطَوِيَه يتعاطى الكلام على مذهب الناشئ، والفقهاء
على مذهب داود، وهو نَفْطَوِيَه، فهو إذاً نهاية في الجهل . وتوفي بعد أبي علي بأربع
سنين وقيل سنة ست وثلثمائة وله من الكتب كتاب إيجاز القرآن في نظمه
وتأليفه، كتاب الامامة، جوّد فيه، كتاب

﴿ ومن أصحاب الواسطي ﴾

أبو العباس الكتاب واسمه وله من الكتب كتاب نقض كتاب
الارادة صفة في الذات

﴿ ابن الاخشيد ﴾

هو أبو بكر أحمد بن علي بن معجور الاحشاد من أفاضل المعتزلة وصلاحاتهم
وزهادهم وكانت له ضيعة منها مادته وكان نصف أكثر ما يحمل اليه منها الى العلم

وأهله ومع ذلك كان حسن الفصاحة وله معرفة بالعربية والفقه وله في الفقه عدة كتب، ومنزله في سوق العطش في درب يعرف بدرب الاحشاد . وكان من محبته للعلم وورعه يقول لو كيل له في ضيعته: لا تحدثني بشيء من أمر ضيعتي وتعمد ما يقيم رمقي ولا غنا بي عنه ودعني أتوفر على العلم وعلى أمر الآخرة. وتوفي أبو بكر يوم الاحد لثمان بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وله من الكتب كتاب المعونة في الاصول ولم يتمه ، كتاب المبتدى ، كتاب نقل القرآن كتاب الاجماع ، كتاب النقض على الخالدي في الارزاء ، كتاب اختصار كتاب أبي علي في النقي والاثبات ، كتاب اختصار التفسير للطبري

﴿ الحصيني ﴾

وهو أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الحصيني من أصحاب أبي علي الجبائي أخذ عنه ، وله من الكتب . . .

﴿ ومن أصحاب ابن الاخشيد ﴾

أبو العلاء، وأبو الحسن علي بن عيسى، وأبو عمران بن رباح، وأبو عبد الله الحنشي

﴿ أسماء ما صنفه أبو الحسن علي بن عيسى

من الكتب في الكلام من غير خطه ﴾

هو الرمانى. قد مضى ذكر أبي الحسن في مقالة النحويين واللغويين ونحن

نذكر في هذا الموضع أسماء كتبه في الكلام فمن ذلك كتاب . . .

﴿ ومن المعتزلة ممن لا نعرف من أمره غير ذكره ﴾

أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن عياش معتزلى وله من الكتب كتاب نقض

كتاب ابن أبي بشر في ايضاح البرهان

﴿ الحسن بن أيوب من المتكلمين ﴾

وله من الكتب كتاب الى أخيه علي بن أيوب في الرد على النصارى وتبيين

فساد مقالاتهم وتثبيت النبوة

﴿ ابن رباح ﴾

أبو عمران موسى بن رباح المتكلم على مذهب أبي علي ، قرأ على أبي بكر بن
الاشيد وعلى الصيمري وغيره من المتكلمين وقيل يحيى في زماننا هذا بمدينة
مصر وقد جاوز الثمانين، ومولده . . . وله من الكتب . . .

﴿ ابن شهاب ﴾

أبو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب أخذ عن البلخي والخياط وغيرهما
وتوفي بعد الخمسين وثلثمائة عن سن عالية وكان مولده . . . وله من الكتب
كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم ، نحو أربع مائة ورقة

﴿ ابن الحلال القاضي ﴾

أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الحلال البصري، مولده بها، ولقى الصيمري
وأبا بكر بن الاشيد وأخذ عنهما وكان اليه القضاء بمدينة حرّة، وهي الحديثة
ورد اليه قضاء تكريت، وهو بها الى هذه الغاية. وله من الكتب كتاب الاصول ،
كتاب المتشابه

﴿ أبو هاشم وأصحابه ﴾

أبو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي قدم مدينة السلام سنة أربع عشرة
وثلثمائة، وكان ذكيا حسن الفهم ثاقب الفطنة، صانعا للكلام مقتدرا عليه فيما به
وتوفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة. وله من الكتب : كتاب الجامع الكبير ،
كتاب الابواب الكبير، كتاب الابواب الصغير ، كتاب الجامع الصغير ،
كتاب الانسان ، كتاب العوض ، كتاب المسائل العسكرية ، كتاب
النقض على ارسطاليس في الكون والفساد ، كتاب الطبائع والنقض على
القائلين بها ، كتاب الاجتهاد

﴿ ابن خلاد البصري ﴾

أبو علي محمد بن . . . بن خلاد من أصحاب ابي هاشم خرج اليه الى العسكر
وأخذ عنه وكان مقدا من أصحابه وله من الكتب : كتاب الاصول . وممن أخذ

عن أبي هاشم ولا كتاب له يعرف . . . المعروف بقشور واسمه . . . وعبد الله
ابن خطاب ويعرف . . . بن سهلويه محمل عايشة ويكنى أبا القاسم

﴿ البصرى المعروف بالجعل ﴾

وهو أبو عبد الله الحسين بن علي بن إبراهيم المعروف بالكاغدى من أهل
البصرة ومولده بها واستاذه أبو القاسم بن سهلويه ويلقب بقشور على مذهب
أبي هاشم، واليه انتهت رئاسة أصحابه في عصره، وكان فاضلا فقيها متكلما على
الذكر نبيه القدر عالما بمذهبه منتشر الذكر في الاصقاع والبلدان وسما بخراسان
وكان يتفقه على مذاهب أهل العراق، قرأ على أبي الحسن الكرخي. وتجن نذكر
في هذا الموضوع كتبه في الكلام، ونذكر كتبه في الفقه في مقالة الفقهاء ان
شاء الله. وقرأ أيضا على أبي جعفر المعروف بسهكلام الصيمري العباداتي، وصحب
أبا علي ابن خلاد وقرأ على أبي هاشم عبد السلام بن محمد، ومولده سنة ثمان
وثلاثمائة وتوفي بمدينة السلام سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب
نقض كلام الروندي في أن الجسم لا يجوز أن يكون مخترعا لا من شيء، ونقضه
لنقض الرازي لكلام البلخي على الرازي، كتاب نقض كتاب الرازي في أنه لا
يجوز أن يفعل الله تعالى بعد أن كان غير فاعل، كتاب الجواب عن مسئلتى الشيخ
أبي محمد الرامهرمزي، كتاب الكلام في أن الله تعالى لم يزل موجودا ولا شيء
سواه الى أن، كتاب . . . خلق الخلق، كتاب الايمان، كتاب الاقرار، كتاب المعرفة

الفن الثاني من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب »

« ويحتوى هذا الفن على أخبار متكلمي الشيعة الأمامية والزيدية »

﴿ ذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم ﴾

قال محمد بن اسحق لما خالف طلحة والزبير على علي رضي الله عنه وأبياً إلا الطلب بدم عثمان بن عفان وقصدهما على عليه السلام ليقاتلها حتى يفيئا إلى أمر الله جل اسمه تسمى من اتبعه على ذلك الشيعة فكان يقول شيعتى وسماهم عليه السلام.

الأصفياء	الأولياء	شرطة الخميس	الأصحاب
طبقة	طبقة	طبقة	طبقة

ومعنى شرطة الخميس أن علياً رضي الله عنه قال لهذه الطائفة تشرطوا فأنما أشارتكم على الجنة ولست أشارتكم على ذهب ولا فضة إن نبيا من الانبياء فيما مضى قال لأصحابه تشرطوا فأنى لست أشارتكم الا على الجنة

﴿ على بن اسماعيل بن ميثم التمار ﴾

أول من تكلم في مذهب الامامة على بن اسماعيل بن ميثم الطيار وميثم من جلة أصحاب على رضي الله عنه ولعل من الكتب: كتاب الامامة ، كتاب الاستحقاق

﴿ هشام بن الحكم ﴾

وهو أبو محمد هشام بن الحكم مولى بنى شيبان كوفي تحول إلى بغداد من الكوفة. من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنه من متكلمي الشيعة ممن فتن الكلام في الامامة وهذب المذهب والنظر وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب. سئل هشام عن معاوية : أشهد بدرا؟ فقال نعم من ذلك

الجانب. وكان منقطعاً إلى يحيى بن خالد البرمكي، وكان القيم يجالس كلامه ونظره
وكان ينزل الكرخ من مدينة السلام وتوفي بعد نكبة البرامكة بمدة مستترا
وقيل في خلافة المأمون وله من الكتب: كتاب الامامة، كتاب الدلالات على
حدوث الاشياء، كتاب الرد على الزنادقة، كتاب الرد على أصحاب الاثنين
كتاب التوحيد، كتاب الرد على هشام الجواليقي، كتاب الرد على أصحاب الطبائع
كتاب الشيخ والغلام، كتاب التدبير، كتاب الميزان، كتاب الميدان، كتاب الرد
على من قال بامامة المفضول، كتاب اختلاف الناس في الامامة، كتاب الوصية
والرد على من أنكرها، كتاب في الجبر والقدر، كتاب الحكمين، كتاب الرد على
المعتزلة في طلحة والزبير، كتاب القدر، كتاب الألفاظ، كتاب المعرفة، كتاب
الاستطاعة، كتاب الثمانية الأبواب، كتاب الرد على شيطان الطاق، كتاب الاخبار
كيف يفتح، كتاب على ارسطاليس في التوحيد، كتاب المعتزلة آخر

﴿ شيطان الطاق ﴾

وهو أبو جعفر الاحول واسمه محمد بن النعمان ويلقب بشيطان الطاق
ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق، من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه
وكان متكلماً حاذقاً وله من الكتب: كتاب الامامة، كتاب المعرفة، كتاب الرد
على المعتزلة في امامة المفضول، كتاب في أمر طلحة والزبير وعائشة رضى
الله عنهم

﴿ الشكال ﴾

صاحب هشام بن الحكم وخالفه في الاشياء الا في أصل الامامة وله من
الكتب: كتاب المعرفة، كتاب في الاستطاعة، كتاب الامامة، كتاب على من
أبى وجوب الامامة بالنص

﴿ ابن قبة ﴾

وهو أبو جعفر بن محمد بن قبة من متكلمي الشيعة وحذاقهم وله من
الكتب: كتاب الانصاف في الامامة، كتاب الامامة

﴿ أبو سهل النوبختي ﴾

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت، من كبار الشيعة، وكان أبو الحسن الناشيء يقول انه استاذه وكان فاضلا عالما متكاما وله مجلس بمحضرة جماعة من المتكلمين وله رأى فى القائم من آل محمد لم يسبق اليه : وهو أنه كان يقول أنا أقول أن الامام محمد بن الحسن ولكنه مات فى الغيبة وكان تالاه فى الغيبة ابنه وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه فى اظهاره وكان أبو جعفر محمد بن علي الشامغانى المعروف بابن أبي العزاقر راسله يدعوهُ إلى الفتنه ويبذل له المعجز واظهار العجيب وكان بمقدم رأس أبي سهل جليح يشبه القرع فقال للرسول أنا معجز ما أدري أى شىء هو، يُنبت صاحبك بمقدم رأسى الشعر حتى أو من به فاعاد اليه رسول بعد هذا وتوفى أبو سهل ... وله من الكتب كتاب الاستيفاء فى الامامة كتاب التنييه فى الامامة ، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب الرد على الطاطرى فى الامامة ، كتاب الرد على عيسى بن ابان فى اللباس ، كتاب نقض رسالة الشافعى كتاب الخواطر ، كتاب المجالس ، كتاب المعرفة ، كتاب تشييت الرسالة ، كتاب حدث العالم ، كتاب الرد على أصحاب الصفات ، كتاب الرد على من قال بالمخلوق كتاب الكلام فى الانسان ، كتاب ابطال القياس ، كتاب الحكاية والمحكى كتاب نقض كتاب عبث الحكمة على الروندى ، كتاب نقض التاج على الروندى ويعرف بكتاب السبك ، كتاب نقض اجتهاد الرأى على ابن الروندى كتاب الصفات . وكان لأبي سهل أخ يكنى أبا جعفر من المتكلمين على مذهبه وله من الكتب ...

﴿ الحسن بن موسى النوبختي ﴾

وهو أبو محمد الحسن بن موسى بن أخت أبي سهل بن نوبخت متكلم فيلسوف كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة مثل أبي عثمان الدمشقى واسحق وثابت وغيرهم وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه الى حيز الشيعة ما هو لأن آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام فى الظاهر

فلاذلك ذكرناه في هذا الموضوع وكان جماعة للكتب قد نسخ بخطه شيئا كثيرا وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها . وتوفي ٠٠ وله من الكتب كتاب الآراء والديانات ولم يتمه ، كتاب الرد على أصحاب التناسخ ، كتاب التوحيد وحدث العلاء ، كتاب نقض كتاب أبي عيسى في الغريب المشرقي ، كتاب اختصار اختصار الكون والفساد لارسطاليس ، كتاب الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه ، كتاب الامامة ولم يتمه

﴿ السُّوسَنجَرْدِي ﴾

من غلمان أبي سهل النوبختي واسمه محمد بن بشر ويكنى أبا الحسن ويعرف بالحمدوني منسوباً الى آل حمدون وله من الكتب كتاب الإِ نفاذ في الامامة ﴿ ومن القدماء الطاطري ﴾

وكان شيعياً واسمه... وتنقل في التشيع وله من الكتب كتاب الامامة حسن

﴿ هشام الجواليقي ﴾

(أبو ملك الحضرمي ابن مملك الاصفهاني أبو عبد الله بن مملك الاصفهاني) من متكلمي الشيعة وله مع أبي علي الجبائي مجلس في الامامة وتثبيتها بحضرة أبي محمد القاسم بن محمد الكرخي وله من الكتب كتاب الامامة ، كتاب نقض الامامة على أبي علي ولم يتمه

﴿ أبو الجيش بن الخراساني ﴾

واسمه المظفر وله من الكتب ٠٠٠ غلام أبي الجيش وهو ٠٠٠ الذاشي الصغير ، وهو أبو الحسين علي بن وصيف ، وكان شاعراً مجوّداً في أهل البيت عليهم السلام ومتكلماً بارعاً وله من الكتب ٠٠٠

﴿ ابن المعلم ﴾

أبو عبد الله في عصرنا انتهت رياسة متكلمي الشيعة اليه مقدم في صناعة الكلام على مذهب اصحابه دقيق الفطنة ماضي الخاطر شاهدهته فرأيته بارعاً وله من الكتب ٠٠٠

الزيدية

الزيدية الذين قالوا بإمامة زيد بن علي عليه السلام ثم قالوا بعده بالإمامة في ولد فاطمة كائنا من كان، بعد أن يكون عنده شروط الإمامة، وأكثر المحدثين على هذا المذهب مثل سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وصالح بن حي وولده وغيرهم وأخبار هؤلاء ثم في هذه المواضع التي غابت عليهم لشهرتها من العلم أو الدين ان شاء الله تعالى

﴿ أبو الجارود ﴾

من علماء الزيدية أبو الجارود ويكنى أبا النجم زياد بن المنذر العبدي فقال... ان جعفر بن محمد بن علي عليه السلام سأل عنه فقال: ما فعل أبو الجارود؟ أرجا بعد ما أولى إماماته لا يموت إلا بأمام؟ قال لعنه الله فإنه اعمى القلب أعمى البصر وقال فيه محمد بن سنان أبو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولى الكافرين

﴿ ومن متكلمى الزيدية ﴾

فضيل الرسان وهو ابن الزبير من أصحاب محمد بن علي وأبو خالد الواسطي ومنصور ابن أبي الأسود

﴿ الحسن بن صالح بن حي ﴾

ولد الحسن بن صالح بن حي سنة مائة ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظماهم وعلمائهم وكان فقيهاً متكلماً وله من الكتب كتاب التوحيد، كتاب الإمامة ولد علي من فاطمة، كتاب الجامع في الفقه، كتاب... وللحسن اخوان أحدهما علي بن صالح والآخر صالح بن صالح هؤلاء على مذهب أخيه الحسن وكان عليّ متكلماً قال محمد بن اسحق أكثر علماء المحدثين زيدية وكذلك قوم من الفقهاء المحدثين مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وجملة المحدثين

﴿ مقاتل ابن سليمان ﴾

من الزيدية والمحدثين والقراء وتوفي ٠٠٠ وله من الكتب: كتاب التفسير

الكبير رواد عنه . . . ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب تفسير المحسن مائة آية
كتاب القراءات ، كتاب متشابه القرآن ، كتاب نواذر التفسير ، كتاب الوجود
والنظائر ، كتاب الجوابات في القرآن ، كتاب الرد على القدرية ، كتاب الأقسام
واللغات ، كتاب التقديم والتأخير ، كتاب الآيات والمتشابهات

الفن الثالث من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب »

« ويحتوى على أخبار متكلمي المجبرة وبابية الحشوية وأسماء كتبهم »

﴿ النجار ﴾

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النجار ، وكان حائكا في طراز العباس
ابن محمد الهاشمي من جلة المجبرة ومتكلميهم ، وقد قيل انه كان يعمل الموازين
من اهل بيم ، واذا تكلم كان كلامه صوت الخفاش ، وكان من أهل الناظرين . وله
مع النظام مجالس ومناظرات ، والسبب في موت الحسين النجار انه اجتمع مع
ابراهيم النظام عند بعض اخوانه فسلم الحسين فقال له ابراهيم تجلس حتى
أ كلمك؟ فجلس فقال له ابراهيم يجوز ان تفعل خلق الله؟ فقال الحسين يجوز ان
أفعل الذي هو خلق الله. قال ابراهيم فالذي هو خلق الله خلق الله أو ليس بخلق
له؟ قال الحسين هو خلق الله قال ابراهيم فقد فعلت خلق الله فلم لا يجوز ان
تخلق خلق الله كما جاز ان تفعل خلق الله؟ قال حسين لم افعل خلق الله وانما فعلت
الذي هو خلق الله قال ابراهيم والذي هو خلق الله خلق الله أو ليس بخلق له؟
قال الحسين فهو خلق الله. فرفسه ابراهيم وقال قم أخزى الله من ينسبك الى
شيء من العلم والفهم! وانصرف محموما وكان ذلك سبب علته التي مات فيها . وله

من الكتب: كتاب الاستطاعة، كتاب كان يكون، كتاب المخلوق، كتاب الصفات
والأسماء، كتاب اثبات الرسل، كتاب التعديل والتجويز، كتاب الإرادة صفة
في الذات، كتاب الأرجاء، كتاب العبادات، كتاب الإرادة الموجبة، كتاب القضاء
والقدر، كتاب التأويلات، كتاب المستطيع على إبراهيم، كتاب الموجز، كتاب العلل
في الاستطاعة، كتاب المطالبات، كتاب النكت، كتاب البديل، كتاب الرد على
الملحدين، كتاب الترك، كتاب اللطف والتأييد، كتاب الثواب والعقاب،
كتاب الأبواب، كتاب المعرفة في الإجماع

﴿ حفص الفرد ﴾

من المجبرة ومن أكابرهم، نظير النجار، ويكنى أبا عمرو، وكان من أهل مصر.
قدم البصرة فسمع بأبي الهذيل واجتمع معه وناظره فقطعه أبو الهذيل وكان
أولاً معتزلياً ثم قال بخلق الأفعال، وكان يكنى أبا يحيى. وله من الكتب من خط
ابن أخي الإسكافي مولى بني جشم: كتاب الاستطاعة، كتاب التوحيد، كتاب
في المخلوق على أبي الهذيل، كتاب الرد على النصارى، كتاب الرد على المعتزلة.
كتاب الأبواب في المخلوق

ومن متكلمي المجبرة ولا يعرف له كتاباً

سبلان ونسيان، وركان، والحسين بن كوران - هؤلاء موالى - وأبو الحسن
السمري، وابن وكيع البناي

﴿ ابن كلاب ﴾

من بائية الحشوية وهو عبد الله بن محمد بن كلاب القطان. وله مع عباد
ابن سليمان مناظرات. وكان يقول ان كلام الله هو الله، وكان عباد يقول انه نصراني
بهذا القول. قال أبو العباس البغوي: دخلنا على فثيون النصراني وكان في دار الروم
بالجانب الغربي فجرى الحديث الى أن سأله عن ابن كلاب فقال رحم الله
عبد الله كان يجني فيجلس الى تلك الزاوية وأشار الى ناحية من البيعة وعنى

أخذ هذا القول ولو عاش لتصرنا المسلمين. قال البغوي وسأله محمد بن اسحق الطالقاني فقال ماتقول في المسيح قال مايقوله أهل السنة من المسلمين في القرآن ولعبد الله من الكتب : كتاب الصفات ، كتاب خلق الافعال ، كتاب الرد على المعتزلة

﴿ ومن السكابية ﴾

أبو محمد قاضي السنة وله من الكتب كتاب السنة والجماعة

﴿ المطوى ﴾

واسمه محمد بن عطية وقيل محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية وولاهه لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة من حذاق المتكلمين ويكنى أبا عبد الرحمن على مذهب الحسين النجار ويخالفه في الادراك وهو مع ذلك شاعر مطبوع من أهل البصرة نزع إلى مدينة السلام ثم منها إلى سمرمري وله من الكتب : كتاب خلق الأفعال ، كتاب الادراك

﴿ سلام القارى ﴾

ويكنى أبا المنذر ويلقبه أهل العدل أبا المنذر أصاب غلامه على جاريتة فقال له ما هذا ويلك؟! فقال كذا قضاء الله! فقال له أنت حر لعلمك بالقضاء والقدر، وزوجه الجارية. وله من الكتب كتاب...

﴿ عبد الله بن داود ﴾

من المجبرة اجتاز بجماعة من أصحابه وكانوا علموا أين توجه فقالوا اصلمحت بين فلان وفلان، قال قد اصلمحتنا إن لم يفسد الله - تعالى الله عن ذلك - وله من الكتب كتاب...

﴿ الكرايبسى ﴾

أبو علي الحسين بن علي بن يزيد المهلبى الكرايبسى وكان من المجبرة وعارفا بالحديث والفقہ فذكرته هاهنا لانه أقرب إلى الاجبار من غيره وتوفى وله من الكتب : كتاب المدلسين في الحديث، كتاب الامامة وفيه غمير على علي عليه السلام

﴿ ومن غلمانه ﴾

فستقة واسمه محمد بن علي، وابن ماحية، وشمخصة. ولفستقة كتاب غريب الحديث وتصحيح الآثار لم يتمه. كبير

﴿ ابن أبي بشر ﴾

وهو أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر الأشعري من أهل البصرة وكان أولاً معتزلياً ثم تاب من القول بالعدل وخلق القرآن في المسجد الجامع بباصرة في يوم الجمعة: رقى كرسياً ونادى بأعلى صوته: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا أعرفه نفسي: أنا فلان بن فلان، كتب بخلق القرآن، وأن الله لا يرى بالابصار، وأن أفعال الشرأنا أفعالها. وأنا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة فخرج بفضائحهم ومعايهم. وكان فيه دعاية ومزح كبير. وتوفي ابن أبي بشر... وله من الكتب: كتاب اللمع، كتاب الموجز، كتاب إيضاح البرهان كتاب التبيين عن أصول الدين، كتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الافك والتضليل

﴿ ومن أصحابه ﴾

الدمياني وحمويه من أهل سيراف وكان يستعين بهما على المهاترة والمشاغبة وقد كان فيهما علم على مذهبه ولا كتاب لهما يعرف

﴿ ومن المجبرة ﴾

الكوشاني واسمه... وله مع صالحى مناظرات، وله عدة كتب على مذاهب أصحابه فمنها: كتاب خلق الافلاك، كتاب الرؤية، كتاب...

الفن الرابع من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب »

« ويحتوى على أخبار متكلمي الخوارج وأسماء كتبهم »

قال محمد بن اسحق: الرؤساء من هؤلاء القوم كثير، وليس جميعهم صنّف الكتب، ولعل من لا نعرف له كتاباً قد صنّف ولم يصل إلينا، لأن كتبهم مستورة محفوظة

﴿ فن متكلميهم ﴾

اليمان بن رباب، من جلة الخوارج ورؤسائهم، وكان أولاً تعليماً ثم انتقل إلى قول البيهسية، وكان نظاراً متكلماً مصنفالكتب، وله في ذلك كتاب المخلوق. كتاب التوحيد، كتاب أحكام المؤمنين، كتاب على المعتزلة في القدر، كتاب المقالات، كتاب إثبات إمامة أبي بكر، كتاب الرد على المرجئة، كتاب على المعتزلة في القدر^(١)، كتاب الرد على حماد ابن أبي حنيفة

﴿ يحيى بن كامل ﴾

أبو علي يحيى بن كامل بن طليحة الخدري وكان أولاً من أصحاب بشر المريسي، ومن المرجئة، ثم انتقل إلى مذاهب الإباضية. وله من الكتب: كتاب المسائل التي جرت بينه وبين جعفر بن حرب، وتعرف بالجميلة، كتاب المخلوق. كتاب التوحيد والرد على الغلاة وطوائف الشيع

﴿ الصيرفي ﴾

أبو علي بن حرب من متكلمي الخوارج وكان هلالياً من بني هلال وله من الكتب كتاب ...

﴿ عبد الله بن يزيد ﴾

الإباضي من أكابر الخوارج ومتكلميهم. وله من الكتب: كتاب التوحيد. كتاب على المعتزلة، كتاب الاستطاعة، كتاب الرد على الرافضة

(١) هكذا مكرر في الأصل

﴿ حفص بن أشيم ﴾

من الخوارج وله من الكتب: كتاب الفرق والرد عليهم، رواه عن جبير

ابن اغاب

﴿ ومن رجالهم الناظرين ﴾

صالح وداود وزياد الأعصم ولهؤلاء مسائل خلاف ولا كتاب لهم يعرف

﴿ ومن رؤساء الاباضية ممن له تصنيف ﴾

ابراهيم بن اسحق الاباضى وله من الكتب كتاب الرد على القدرية،

كتاب الامامة

﴿ صالح الناجي ﴾

من بني ناجية، من كبارهم. وله من الكتب: كتاب التوحيد، كتاب الرد على

المخالفين

﴿ الهيثم بن الهيثم ﴾

الناجي أيضا وله من الكتب: كتاب الامامة، كتاب الرد على الملحدين

﴿ خطاب بن ... ﴾

وله من الكتب ...

الفن الخامس من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى على »

« أخبار السباح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس »

قال محمد بن اسحق قرأت بخط أبي محمد جعفر الخلدى وكان رئيسنا من رؤساء المتصوفة وورعا زاهدا، وسمعته يقول ما قرأته بخطه: أخذت عن أبي القاسم الجنيد بن محمد وقال لى: أخذت عن أبي الحسن السرى بن المغلس السقطى وقال: أخذ السرى عن معروف الكرخى، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى، وأخذ الحسن عن أنس ابن مالك ولقى الحسن سبعين من البدرين

﴿ أسماء العباد والزهاد والمتصوفة ﴾

من خطه الحسن بن أبي الحسن البصرى وقد مضى خبره: — محمد بن سيرين هرم بن حيان، علقمة الاسود، ابراهيم النخعى، الشعبي، مالك بن دينار، محمد بن واسع، عطاء السلمى، مالك بن أنس، سفيان الثورى، ويمر ذكره بعد، الاوزاعى و يمر ذكره بعد، ثابت البنانى، ابراهيم التيمى، سليمان التيمى، وقد مر ذكره فرقد السنجى، ابن السماك، عتبة الغلام، صالح المري، وكان قرويا، ابراهيم بن أدحم، عبد الواحد ابن زيد، ابن المنكدر، محمد بن حبيب الفارسى، الربيع بن خثيم، أبو معاوية الاسود، أيوب السخّتيانى، يوسف بن اسباط، أبو سليمان الدارانى، ابن أبي الحوارى، داود الطائى، فتح الموصلى، شيبان الراعى، المعافى بن عمران الفضيل بن عياض

﴿ يحيى بن معاذ الرازى ﴾

من الزهاد المتجهدين، وكان عابدا، وله أصحاب. وتوفى سنة ست ومائتين. وله من الكتب: كتاب المریدين

﴿ العياني ﴾

عمر بن محمد بن عبد الحكم ويكنى أبا حفص من الزهاد المتصوفة، وله من الكتب: كتاب قيام الليل والتهجد

﴿ بشر بن الحارث ﴾

العابد الزاهد. وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين. وله من الكتب كتاب الزهد

« أسماء المصنفين من الزهاد والمتصوفة وذكر ما صنفوه من الكتب »

﴿ الحارث بن أسد ﴾

المحاسبي البغدادي من الزهاد المتكاملين على العبادة والزهد في الدنيا والمواعظ وكان فقيها متكاملا مقدما. كتب الحديث، وعرف بمذاهب النساك، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله من الكتب كتاب التفكير والاعتبار. قال الخطيب: له كتب كثيرة في الزهد وأصول الديانة، والزد على المعتزلة

﴿ عبد العزيز بن يحيى ﴾

الاسكي، في طبقة الحارث، وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الملك بن مسلم ابن ميمون الكنانى. وكان متكاملا مقدما، وزاهدا عابدا، وله في الكلام والزهد كتب. وتوفي وله من الكتب: كتاب الحيدة فيما جرى بينه وبين بشر المريسي

﴿ منصور بن عمار ﴾

ويكنى أبا السرى وكان زاهدا معصوما، وما أخذ عن منصور فأما جعله مجالس لم يسم ذلك كتباً فمن ذلك: مجلس في الجنين، مجلس الديباج، مجلس صفة لابل، مجلس السبيل، مجلس في ذكر الموت، مجلس في حسن الظن بالله، مجلس في العينة والدين، مجلس في البلى، مجلس السحاب على أهل النار، مجلس في انظرونا مجلس في الغمسة، مجلس العرض على الله عز وجل، مجلس نقتبس من نوركم في النار، مجلس التقفورية في الغزو، مجلس المسجى في ذكر الموت

﴿ البرُّ جَلَانِي ﴾

واسمه محمد بن الحسين ، ويكنى أبا جعفر . من المصنفين لكتب الزهد والورع
وتوفى ٠٠٠ وله من الكتب : كتاب الصحبة ، كتاب المثيمين ، كتاب الجود والكرم
كتاب الهمة ، كتاب الصبر ، كتاب الطاعة

﴿ عتبة الغلام ﴾ .

أحد الزهاد وله من الكتب كتاب رسالته في الزهد

﴿ ابن أبي الدنيا ﴾

واسمه غيب الله بن محمد بن عبيد ، ويكنى أبا بكر . وكان قرشيا من ولأء . وكان
يؤدب المكتفي بالله ، وكان ورعا زاهدا عالما بالأخبار والروايات . وتوفى يوم الثلاثاء
لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وله من
الكتب : كتاب مكابد الشيطان ، كتاب الحلم ، كتاب فقه النبي عليه السلام ، كتاب
ذم الملاهي ، كتاب ذم الفحش ، كتاب العفو ، كتاب ذم المسكر ، كتاب التوكيد
كتاب فضل شهر رمضان ، كتاب صدقة الفطر ، كتاب تزويج فاطمة رضي
الله عنها ، كتاب القراءة ، كتاب الأصوات ، كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر ، كتاب الهم والحزن والسكند ، كتاب الإخلاص والنية ، كتاب الطواعين
كتاب الصبر وآداب اللسان ، كتاب النوادر ، كتاب الرغائب ، كتاب التواضع ، كتاب
أخبار قريش ، كتاب ذم الدنيا ، كتاب صفة الميزان ، كتاب صفة الصراط ، كتاب
الموقف ، كتاب شجرة طوباء ، كتاب سدرة المنتهى ، كتاب مكارم الأخلاق
كتاب ذكر الموت والقبور ، كتاب فعل المنكر ، كتاب التقوى ، كتاب زهد
مالك بن دينار

﴿ ابن الجنيد ﴾

واسمه ٠٠٠ ونه من الكتب : كتاب المحبة ، كتاب الخوف ، كتاب الورع
كتاب الرهبان

﴿ المصرى ﴾

ابو الحسن على بن محمد بن احمد واصله من سُرمَرَى. انتقل الى مصر ثم عاد إلى بغداد، ومولده بسرمري سنة سبع وخمسين ومائتين وبها منشاؤه. وكان ورعا زاهدا فقيها عارفا بالحديث. وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وله من الكتب فى الزهد: الكتاب الكبير، ويحتوى على اربعين كتابا، منها: كتاب قيام الليل كتاب المتحابين، كتاب المراقبة، كتاب الصمت، كتاب الخوف، كتاب التوبة كتاب الصبر، كتاب الاناث والمجانين، كتاب الجامع الصغير فى الآداب، كتاب الحديث فى الزهد، كتاب التواضع حديث، كتاب الاخلاص. وله بعد ذلك فى الفقه: كتاب المناسك، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب القرائن، كتاب النية، كتاب الزكاة كتاب الصيام، كتاب فضل الفقر على الغنى « طائفة أخرى من المتصوفة »

﴿ غلام خليل ﴾

واسمه عبد الله بن أحمد بن محمد بن غلاب بن خالد بن فراس الباهلى ويعرف بغلام خليل وتوفى ٠٠٠ وله من الكتب: كتاب الدعاء، كتاب الانقطاع الى الله جل اسمه، كتاب الصلاة، كتاب المواعظ

﴿ سهل التستري ﴾

ابن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رافع التستري المتصوف وتوفى ٠٠٠ وله من الكتب: كتاب دقائق المحبين، كتاب مواعظ العارفين، كتاب جوابات أهل اليقين

﴿ فتح الموصلى ﴾

وأصله مملوك وكان من الزهاد المتصوفة، ولا كتاب له يعرف وإنما يحفظ كلامه ويعلق ألفاظه

﴿ أبو حمزة الصوفى ﴾

واسمه محمد بن ابراهيم. وله من الكتب: كتاب المنتمين من السائح والعباد

والمتصوفين . رواد عنه رجل من المتصوفة يقال له أبو الحسن أحمد بن محمد الدينوري
وله من الكتب: كتاب الابدال ، كتاب مواطن العباد

﴿ محمد بن يحيى ﴾

الازدي أو الادمي - الشك مني - وله من الكتب: كتاب التوكل . رواد عنه
أبو علي محمد بن معن بن هشام القاري

﴿ الجنيد ﴾

ابن محمد بن الجنيد ليس من ولد الاول . من المتكلمين على مذهب الصوفية
وكان بعد الثلثائة وله من الكتب: كتاب أمثال القرآن، كتاب رسائل ويحتوي
على . . .

الكلام على مذهب الاسماعيلية

قال أبو عبد الله بن رزام في كتابه الذي رد فيه على الاسماعيلية وكشف
مذاهبهم ما قد أوردته بلفظ أبي عبد الله وأنا أبرأ من العهدة في الصدق عنه
والكذب فيه قال: إن عبد الله ابن ميمون، ويعرف ميمون بالقداح، وكان من
أهل قوزح العباس بقرب مدينة الاهواز وأبوه ميمون الذي ينسب اليه الفرقة
المعروفة بالميمونية التي أظهرت اتباع أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الذي دعا
الى الإلهية على بن أبي طالب رضی الله عنه وكان ميمون وابنه ديصانيين، وادعى
عبد الله انه نبي مدة طويلة، وكان يظهر الشعابيد، ويذكر ان الأرض تطوى له
فيمضى الى أين أحب في أقرب مدة، وكان يخبر بالاحداث الكائنات في البلدان
الشاسعة، وكان له مرتبون في مواضع يرغبهم ويحسن اليهم ويعاونونه على
نواميسه، ومعهم طيور يطلقونها من المواضع المتفرقة الى الموضع الذي فيه بيت
عبد الله فيخبر من حضره بما يكون فيتموه ذلك عليهم وكان انتقل فنزل عسكر مكرم
فكبس بها فهرب منها فنقضت له داران في موضع يعرف بساباط أبي نوح
فبنيت احدها مسجداً والأخرى خراب الى الآن، وصار الى البصرة فنزل
على قوم من أولاد عقيل بن أبي طالب فكبس هناك فهرب الى سلمية بقرب

حمص واشترى هناك ضياعا وبث الدعوة الى سواد الكوفة فأجابه من هذا
الموضع رجل يعرف بمحمدان ابن الأشعث ويلقب بقرمط لقصر كان في مته
وساقه، وكان قرمط هذا أكارا بقارا في القرية المعروفة بقس بهرام ورأس قرمط
وكان داهيا، وتصيب لدعوته عبدان صاحب الكتب المصنفة، وأكثرها
منحول اليه، وفرق عبدان الدعوة في سواد الكوفة، وأقام قرمط بكلاوذي.
ونصب له عبد الله بن ميمون رجلا من ولده يكتبه من الطالقان، وذلك في سنة
احدى وستين ومائتين. ثم مات عبد الله فخلفه ابنه محمد بن عبد الله. ثم مات محمد
فاختلفت دعواتهم وأهل مجلتهم فزعم بعضهم ان أخاه احمد بن الله خلفه، وزعم
آخرون ان الذى خلفه ولد له يسمى احمد أيضا، ويلقب بأبي الشلمع. ثم قام
بالدعوة بعد ذلك سعيد بن الحسين بن عبد الله بن ميمون، وكان الحسين مات
في حياة أبيه، ومن قبل سعيد انتشرت الدعوة في بنى العليص الكليين، ولم يزل
عبد الله وولده بعد خروجهم من البصرة يدعون انهم من ولد عقيل وكانوا
قد احكموا النسب بالبصرة، فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة في الأرض وقدم
الدعوة الى الري وطبرستان وخراسان واليمن والاحسى والقطيف وقدس. ثم
خرج سعيد الى مصر فادعى انه علوى فاطمى وتسمى بعبيد الله وعاشر هناك
النوشري ووجوه أصحاب السلطان وتَخَوَّق في الأموال وبلغ خبره المعتضد
فكتب في القبض عليه فهرب الى المغرب وقد كانت دعائه هناك قد غلبت على
طائفتين من البربر وكانت له أحاديث معروفة، ووطأ لنفسه ذلك البلد. ثم نظر
ان ما ادعاه من نسبه لا يقبل منه، فظهر غلاما حدثا وزعم انه من ولد محمد
ابن اسمعيل، وهو الحسن أبو القاسم وهو القيم بالأمر بعد عبيد الله. وفي أيامه
ظهر في كثير من اتباعه الاستخفاف بالشريعة والوضع من النبوة، فخرج عليه
رجل يعرف بابي يزيد المحتسب واسمه مخلد بن كيداد البربرى الزناتى من
بنى يفرن الأباضى النكارى ويعرف بصاحب الحمار فكثير اتباعه ومعاونوه
فحاربه وحصره في المهديّة الى ان مات الحسن في الحصار فقام بعده ابنه اسمعيل.

ويكنى أبا طاهر فأظهر تعظيم الشريعة وأظهر أبو يزيد مذهب الإباضية فأقتل عنه الناس فقتل وأصلب، وذلك في سنة ست وثلثين وثلثمائة . فلما كان في سنة أربعين ظهر في البلد قريب مما كان ظهر في أيام الحسن من الاستخفاف بالشرع فعاجل الله اسمعيل بالمنية وقام بالأمر بعده ابنه معد أبو تميم ثم توفي معد بمدينة مصر في سنة . . . وكان فتحها في سنة . . . وقام بالأمر مكانه ابنه نزار بن معد ويكنى أبا منصور

﴿ ومن جهة أخرى على غير هذه الحكاية ﴾

كان عبيد الله أنفذ في سنة سبع وثلثين أبا سعيد الشعرائي الى خراسان فمؤه على القواد بذكر التشيع واستغوى خلقا كثيرا ثم مات خلفه الحسين بن علي المروزي فتمكن هناك جدا ثم حبسه نصر بن احمد فمات في حبسه خلفه النسفي واستغوى نصر بن احمد وأدخله في الدعوة وأغرمه دية المروزي مائة وتسعة عشر دينارا في كل دينار الف دينار وزعم انه ينفذها الى صاحب المغرب القيم بالأمر فلحق نصر اسقم طرحه على فراشه وندم على اجابته للنسفي فظهر ذلك ومات فجمع ابنه نوح بن نصر الفقهاء وأحضر النسفي فنأظروه وهتكوه وفضحوه وعثر نوح على أربعين دينارا من تلك الدينار فقتل النسفي ورؤساء الدعاة ووجوهها من قواد نصر ممن دخل في الدعوة ومزقهم كل ممزق

﴿ حكاية أخرى ﴾

أول من قدم من بني القداح الى الري واذريجان وطبرستان رجل حلاج القطن ثم مات خلفه ابنه ثم مات الابن خلفه رجل يعرف بنغيث ثم مات خلفه ابنه ورجل يعرف بالحرور ثم مات خلفه أبو حاتم الوردستاني وكان ثويا ثم صار دهريا ثم تزندق وحصل على الشك . فاما اليمن وفارس والاحسى فان الدعاة صاروا الى هناك من جهة عبدان خليفة حمدان قرمط وصهره أو من قبل دعاة كانوا من قبله والله أعلم

﴿ حكاية أخرى ﴾

قد كان قبل بنى القداح قريب ممن يتعصب للمجوس ودولتها ويجهد لردّها في أوقات، منها بالمجاهرة ومنها بالحيلة سرّاً، فأحدثوا لذلك في الإسلام حوادث منكرة وقد قيل ان أبا مسلم صاحب الدعوة رام ذلك وعمل عليه فاخترم دون ذلك. وممن تجرد وأظهر وكاشف بابك الحرمي - وسيمر ذكره في المقالة التاسعة - وكان ممن واطأ عبد الله على أمره رجل يعرف بمحمد بن الحسين ويلقب بزيدان من ناحية الكرخ من كتاب احمد بن عبد العزيز بن أبي دلف وكان هذا الرجل متفلسفا حاذقا بعلم النجوم شعوبيا شديد الغيظ من دولة الاسلام وكان يدين باثبات النفس والعقل والزمان والمسكان والهيولى ويرى ان لا كواكب تدبيرا وروحانية. فخبرنى عنه الثقة انه كان يزعم انه وجد في الحكم النجومى انتقال دولة الاسلام الى دولة الفرس ودينهم الذى هو المجوسية في القران الثامن لانتقال المثلثة من برج العقرب الدال على الملة الى برج القوس الدال على ديانة الفرس قال فكان يقول فاني لأرجو ان أكون أنا سبب ذلك وكان واسع المال، على الهمة، عظيم الحيلة، فوطأ هذه الدعوة وظاهر عليها ابن القداح وأسعفه بالمال وإنما لقيه بالعسكر عند قدومه يريد دار السلطان من قبل حموية وزير ابن دلف حين قدم لخطبة ولاية الحرمين والحضرة والدخول في الطاعة ثم مات على باب السلطان واتسق الأمر لابن القداح. فهذا ما عرفناه في هذا المعنى والله أعلم بحقيقته من بطلانه

﴿ أسماء المصنفين لكتب الاسمعية وأسماء الكتب ﴾

عبدان - وقد تقدم ذكره - وهو أكثر الجماعة كتباً وتصنيفاً، وكل من عمل كتاباً نخباً، ولعبدان فهرست يحتوى على ما صنفه من الكتب. فمن ذلك : كتاب الرحا والدولاب ، كتاب الحدود والاسناد ، كتاب اللامع ، كتاب الزاهر ، كتاب الميدان ومن كتبه الكبار : كتاب النيران ، كتاب الملاحم ، كتاب المقصد. فهذه الكتب

بلغة وهي الموجودة والمتداولة. وباقى ما فى الفهرست فقل ما رأيناه أو عرفنا انسان انه رآه. ولهم البلاغات السبعة وهى كتاب البلاغ الاول للعامة، كتاب البلاغ الثانى لفوق هؤلاء قليلا، كتاب البلاغ الثالث لمن دخل فى المذهب سنة، كتاب البلاغ الرابع لمن دخل فى المذهب سنتين، كتاب البلاغ الخامس لمن دخل فى المذهب ثلاث سنين، كتاب البلاغ السادس لمن دخل فى المذهب أربع سنين، كتاب البلاغ السابع: وفيه نتيجة المذهب والكشف الاكبر، قال محمد ابن اسحق قد قرأته فرأيت فيه أمرا عظيما من اباحة المحظورات والوضع من الشرائع وأصحابها. ومنذ نحو عشرين سنة تناقص أمر المذهب وقل الدعاة فيه حتى انى لا أرى من الكتب المصنفة فيه شيئا بعد ان كان فى أيام معز الدولة فى أوله ظاهرا شائعا ذائعا والدعاة منبشون فى كل صقع وناحية. هذا ما أعلمه فى هذه البلاد وقد يجوز أن يكون الامر على حاله بنواحي الجبل وخراسان. فاما ببلاد مصر فالامر مشتبه وليس يظهر من صاحب الامر المتملك على الموضوع شىء يدل على ما كان يحكى من جهته وجهة آبائه والامر غير هذا والسلام

﴿ ومن المصنفين ﴾

النسفى الذى تقدم ذكره وله من الكتب كتاب عنوان الدين، كتاب أصول الشرع، كتاب الدعوة المنجية

﴿ أبو حاتم الرازى ﴾

واسمه . . . وله من الكتب كتاب الزينة، كبير نحو أربع مائة ورقة، كتاب الجامع، فيه فقه وغير ذلك

﴿ بنو حماد ﴾

المواصلة، وهؤلاء كانوا أصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل أبى يعقوب خليفة الامام المقيم كان بالرى، وقد صنفوا كتباً وأضافوها الى عبدان فن ذلك كتاب الحق النير، كتاب الحق المبين، كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رجل يعرف بابن حمدان ﴾

واسمه ... رأيتُه بالموصل وكان داعيةً لما مات بنو حماد وعمل كتباً كثيرة
فمنها كتاب الفلسفة السابعة ، كتاب ...

﴿ ابن نفيس ﴾

أبو عبد الله هذا من جلة الدعاة وكانت الحضرة إليه خلافة لابي يعقوب
فتتكر عليه ابو يعقوب لامر بلغه عنه فانفذ قوما من الاعاجم فقتلوه بالغيلة في
كاره ولم يظهر له كتاب مصنف وقتل في سنة ...

﴿ الديبلي ﴾

هذا نظير أبي عبد الله وكانا يتنافسان الرياسة وبقي بعده سنين وتوفي ...
ولا كتاب له

﴿ الحسناباذي ﴾

واسمه ... هذا رأيتُه وكنت أمضى إليه في جملة أصحابه وكان ينزل بناحية
بين القصرين وكان ظريف العمل عجيب المعنى في عبارته وكلامه وما يورده
وخرج الى ادريجان لامر لحقه ببغداد بعد نفي الشيرمدي الديلمي فانه كان
يعنى به

﴿ الحلاج ومذاهبه والحكايات عنه ﴾

﴿ وأسماء كتبه وكتب أصحابه ﴾

واسمه الحسين بن منصور وقد اختلف في بلده ومنشأه فقيل انه من
خراسان من نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقال بعض اصحابه انه
من الري وقال آخرون من الجبال وليس يصح في أمره وأمر بلده شيء بته. قرأت
بخط أبي الحسين : عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر الحسين بن منصور الحلاج
وكان رجلاً محتالاً مشعبذاً يتعاطى مذاهب الصوفية يتحلى الفاظهم ويدعى كل
علم وكان صفراً من ذلك وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء وكان جاهلاً مقداماً
مدهوراً جسوراً على السلاطين مرتكباً للعظائم، يروم انقلاب الدول ويدعى

عند أصحابه الآلية ويقول بالحلول ويظهر مذاهب الشيعة للملوك، ومذاهب الصوفية للعامة، وفي تضاعيف ذلك يدعى أن الإلهية قد حلت فيه وأنه هو الله تعالى جل وتقدس عما يقول هؤلاء علماء كبراً — قال: وكان ينتقل في البلدان ولما قبض عليه سلم إلى أبي الحسن علي بن عيسى فناظره فوجدده صفراً من القرآن وعلومه ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب. فقال له علي بن عيسى تعلمك لظهورك وفروضك أجدي عليك من رسائل لا تدري أنت ما تقول فيها كم تكتب ويملك إلى الناس ينزل ذو النور الشعشعاني الذي يلمع بعد شعشعته، ما أحوجك إلى أدب! وأمر به فصلب في الجانب الشرقي بحضرة مجلس الشرطة وفي الجانب الغربي ثم حمل إلى دار السلطان فحبس فجعل يتقرب بالسنة إليهم فظنوا أن ما يقول حق. وروى عنه أنه في أول أمره كان يدعو إلى الرضا من آل محمد فسُعي به واخذ بالجبل فضرب بالسوط ويقال أنه دعا أباسهل النوبختي فقال لرسوله: أنا رأس مذهب وخاني الوف من الناس يتبعونه باتباعي له، فأندت لي في مقدم رأسي شعراً، فإن الشعر منه قد ذهب، ما أريد منه غير هذا. فلم يعد إليه الرسول. وحرك يوماً يده فانتثر على قوم مسك، وحرك مرة أخرى يده فنثر دراهم، فقال له بعض من يفهم ممن حضر: أرى دراهم معروفة ولكني أومن بك وخلق معي أن أعطيتي درهما عليه اسمك واسم أبيك فقال وكيف وهذا لم يصنع قال من أحضر ما ليس بحاضر صنع ما ليس بمصنوع. ودفع إلى نضر الحاجب واستغواه وكان في كتبه: أني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود فلما شاع أمره وذاع وعرف السلطان خبره على صحته وقع بضربه الفسوط وقطع يديه ثم أحرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلاثمائة

﴿ السبب في أخذه ﴾

قرأت بخط أبي الحسن بن سنان: ظهر أمر الحلاج وانتشر ذكره في سنة تسع وتسعين ومائتين وكان السبب في أخذه أن صاحب البريد بالسوس اجتاز

في موضع بالسوس يعرف بالربض والقطعة فرأى امرأة في بعض الازقة وهي تقول ان تركتموني وإلا تكامت فقال لاعراب معه اقبضوا عليها فقال لها أي شيء عندك فجحدت فأحضرها منزله وتهدها فقالت قد نزل في جانب داري رجل يعرف بالحلاج وله قوم يصيرون اليه في كل ليلة ويوم خفية ويتكلمون بكلام منكر، فوجه من ساعته إلى جماعة من أصحابه وأصحاب السلطان وأمرهم بكبس الموضع ففعلوا فأخذوا رجلا أبيض الرأس واللحية قبضوا عليه وعلى جميع مامعه وكان جملة من العين والمسك والثياب والمصفر والعنبر والزعفران، فقال ما تريدون مني؟ فقالوا أنت الحلاج فقال لا أنا هو ولا أعرفه، فصاروا به إلى منزل علي بن الحسين صاحب البريد فحبسه في بيت وتوثق منه وأخذ له دفاتر وكتب وقماش، وفشا الخبر في البلد واجتمع الناس للنظر اليه فسأله علي بن الحسين هل أنت الحلاج؟ فأنكر أن يكون هو فقال رجل من أهل السوس أنا أعرفه بعلامة في رأسه وهي ضربة، ففتش فأصيب كذلك، وكان السلطان أخذ غلاما للحلاج يعرف بالدباس وأطال حبسه وأوقع به مكر وهائم خلاه بعد أن كفله وأحلفه انه يطلب الحلاج وبذل له مالا وكان يجول البلاد خلفه واتفق أن دخل السوس في ذلك الوقت وعرف الخبر فبادر وعرف السلطان الصورة وتحقق أمره فحمل وكان من أمره ما كان والذئبي صمد لقتله وقام في ذلك حامد بن العباس وقد كاد السلطان أن يطلقه لأنه نمس عليه وعلى من في داره من الخدم والنساء بالدعاء والعود والرقى وكان يأكل اليسير ويصلي الكثير ويصوم الدهر فاستغواهم واسترقهم وكان نصر القشوري يسميه الشيخ الصالح وإنما غلط وحامد يقرره وقد رمى ببعض الأمر فقال أنا أباهلكم فقال حامد الآن صح أنك تدعى ما قرئت به فقتل وأحرق

﴿ أسماء كتب الحلاج ﴾

كتاب طاسين الازل والجوهر الاكبر والشجرة الزيتونة النورية، كتاب

الا حرف المحدثه والا زلية والاسماء الكلية ، كتاب الظل الممدود والماء المسكوب
والحياة الباقية ، كتاب حمل النور والحياة والا رواح ، كتاب الصيهون ، كتاب تفسير
قل هو الله أحد ، كتاب الا بد والمأبود ، كتاب قران القرآن والفرقان ، كتاب خلق
الانسان والبياز ، كتاب كيد الشيطان وأمر السلطان ، كتاب الأصول والفروع
كتاب سر العالم والمبعوث ، كتاب العدل والتوحيد ، كتاب السياسة والحلفاء
والامراء ، كتاب علم البقاء والفناء ، كتاب شخص الظلمات ، كتاب نور النور
كتاب المتجليات ، كتاب الهياكل والعالم والعالم ، كتاب مدح النبي والمثل الأعلى
كتاب الغريب الفصيح ، كتاب اليقظة وبدء الخلق ، كتاب القيامة والقيامات
كتاب الكبر والعظمة ، كتاب الصلاة والصلوات ، كتاب خزائن الخيرات
ويعرف بالالف المقطوع والالف المؤلف ، كتاب موايد العارفين ، كتاب
خلق خلائق القرآن والاعتبار ، كتاب الصدق والا خلاص ، كتاب الامثال
والابواب ، كتاب اليقين ، كتاب التوحيد ، كتاب النجم اذا هوى ، كتاب الذاريات
خرواً ، كتاب في ان الذي انزل عليك القرآن لرادك إلى معاد ، كتاب الدررة إلى
نصر القشوري ، كتاب السياسة إلى الحسين بن حمدان ، كتاب هو هو ، كتاب
كيف كان وكيف يكون ، كتاب الوجود الاول ، كتاب الكبريت الاحمر
كتاب السمرى وجوابه ، كتاب الوجود الثاني ، كتاب لا كيف ، كتاب الكيفية
والحقيقة ، كتاب الكيفية بالمجاز

﴿ عبد الله بن بكير من الشيعة ﴾

روى عنه الحسن بن فضال وله من الكتب كتاب في الأصول

﴿ الحسين بن مخارق ﴾

من الشيعة المتقدمين وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب جامع العلم
كتاب ...

﴿ أبو القاسم ﴾

علي بن أحمد الكوفي، من الامامية، من أفاضلهم، وله من الكتب: كتاب
الاوصياء، كتاب ...

﴿ ابن كورة ﴾

أبو سليمان داود بن كورة من أهل قم، وله من الكتب كتاب الرحمة
كتاب ...

﴿ قنبرة ﴾

واسمه اسماعيل بن محمد من أهل قم وله من الكتب كتاب المعرفة

﴿ الحسيني ﴾

أبو عبد الله. وله من الكتب: كتاب أخبار المحدثين، كتاب أخبار معاوية
كتاب الفضائل، كتاب الكشف

﴿ البلوي ﴾

واسمه عبد الله بن محمد البلوي من بلي، قبيلة من أهل مصر، وكان واعظاً
فقيهاً عالماً. وله من الكتب: كتاب الابواب، كتاب المعرفة، كتاب الدين وفرائضه

﴿ ابن عمران ﴾

قمي، أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران صاحب الفقه، وله من الكتب
كتاب النوادر كبير

﴿ الزيدية ﴾

الداعي الى الله الامام الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن زيد بن
عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، على مذاهب الزيدية
ومولده . . . وتوفي سنة . . . وله من الكتب: كتاب الطهارة، كتاب الاذان
والاقامة، كتاب الصلاة، كتاب أصول الزكاة، كتاب الصيام، كتاب المناسك، كتاب
السير، كتاب الايمان والندور، كتاب الرهن، كتاب بيع أمهات الاولاد، كتاب

القسامة، كتاب الشفعة، كتاب الغصب، كتاب الحدود، كتاب . . . هذا ما رأينا
من . كتبه وزعم بعض الزيدية ان له نحو من مائة كتاب ولم نرها، فان رأى
ناظر في كتابنا شيا منها ألحقها بموضعها ان شاء الله تعالى

﴿ الداعى الى الحق ﴾

الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
صاحب طبرستان، ظهر بها في سنة خمسين ومائتين، ومات بطبرستان مملكا عليها
سنة سبعين ومائتين، وقام مكانه الداعى الى الحق أخوه محمد بن زيد، وملك الديلم
وللحسن من الكتب: كتاب الجامع في الفقه، كتاب البيان، كتاب الحججة في الإمامة.

﴿ العلوى البُرسى ﴾

وهو القاسم بن ابراهيم بن . . . صاحب صعدة، من الزيدية، واليه ينتسب
الزيدية القاسمية، وله من الكتب: كتاب الاشربة، كتاب الامامة، كتاب الأيمان
والندور، كتاب سياسة النفس، كتاب الرد على الرافضة

﴿ الهادى ﴾

يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم الحسنى، وله من الكتب: كتاب
الصلوة، كتاب جامع الفقه

﴿ المرادى ﴾

من الزيدية، وهو أبو جعفر محمد بن منصور المرادى الزيدى، وله من الكتب
كتاب التفسير الكبير، كتاب التفسير الصغير، كتاب أحمد بن عيسى، كتاب
سيرة الأئمة العادلة، وله كتاب في الاحكام مثل طهارة وصلاح وغير ذلك على
تلاوة كتب الفقه. وله كتاب الخيس، كتاب رسالته على لسان بعض الطالبين.
الى الحسن بن زيد بطبرستان

﴿ العياشى ﴾

أبو النضر محمد بن مسعود العياشى من أهل سمرقند، وقيل انه من بنى تميم

من فقهاء الشيعة الامامية، أوحد دهره وزمانه في غزارة العلم. ولكتبه بنواحي خراسان شأن من الشأن. كتب جنيد بن محمد بن محمد بن نعيم، ويكنى أبا أحمد، الى أبي الحسن علي بن محمد العلوي كتابا في آخره: نسخة ما صنفه العياشي، وقد ذكرته على مرتبه صاحبه هذا: كتاب التفسير، كتاب الصلاة، كتاب الطهارات، كتاب مختصر الصلاة، كتاب مختصر الحيض، كتاب الصوم، كتاب مختصر الصوم، كتاب الجنائز، كتاب مختصر الجنائز، كتاب المناسك، كتاب مختصر المناسك، كتاب العالم والمتعلم، كتاب الدعوات، كتاب الزكاة، كتاب قسم الزكاة، كتاب زكاة الفطر، كتاب الأشربة، كتاب حد الشارب، كتاب الاضاحي، كتاب العقيدة، كتاب النكاح، كتاب الصداق، كتاب الطلاق، كتاب التقية، كتاب الاجوبة المسكنة، كتاب سجود القرآن، كتاب القول بين القولين، كتاب معرفة الناقلين، كتاب الطب، كتاب الرؤيا، كتاب النجوم والقائل والقيافة والزجر، كتاب القرعة، كتاب الفرقان بين حل المأكول وحرامه، كتاب البيوع، كتاب السلم، كتاب الصرف، كتاب الرهن، كتاب الشركة، كتاب المضاربة، كتاب الشفعة، كتاب الاستبراء، كتاب التجارة، كتاب القضايا وآداب الحكم، كتاب الحد في الزنا، كتاب الحدود في السرقة، كتاب حد القاذف، كتاب الديات، كتاب المعاقل، كتاب الملاهي، كتاب معارض الشعر، كتاب السبق والرمي، كتاب قسم الغنيمة والفيء، كتاب الدين والحالة والحوالة، كتاب القبالات والمزارعة، كتاب الاجارات، كتاب الهبة، كتاب الزهد، كتاب الاحباس، كتاب القبلة، كتاب الجزية والحراج، كتاب الطاعة، كتاب احتجاج المعجزة، كتاب الحيض، كتاب العمرة، كتاب مكة والحرم، كتاب نكاح المماليك، كتاب ما يكره من الجمع بينهم، كتاب جزافات الخطأ، كتاب جنابة العبيد والجنابة عليهم، كتاب جنابة المعجم، كتاب الحدود، كتاب الشروط، كتاب دية الجنين، كتاب الغيبة، كتاب الحث على النكاح، كتاب الاكفاء والاولياء والشهادات في النكاح، كتاب فداء الاسارى والغلول، كتاب جزاء المحارب، كتاب قتال المشركين، كتاب الجهاد، كتاب الانبياء والائمة، كتاب الاوصياء

كتاب المداراة، كتاب الاستخارة، كتاب دلائل الأئمة، كتاب الصوم والكفارات
كتاب الجمع بين الصلاتين، كتاب المساجد. كتاب المآثم، كتاب فرض طاعة
العلماء، كتاب الصدقة غير الواجبة، كتاب الكعبة، كتاب جلد الشارب، كتاب
ما أبيح قتله للمحرم، كتاب وجوب الحج، كتاب باطن القراءات، كتاب اللجنة
والنار، كتاب الصيد، كتاب الذبائح، كتاب الرضاع، كتاب المتعة، كتاب الوطء
بالمالك، كتاب الوصايا، كتاب المواريث، كتاب البر والصلة، كتاب محاسن الاخلاق
كتاب حقوق الاخوان، كتاب الأيمان، كتاب النذور، كتاب النسبة والولاء
كتاب الاستئذان، كتاب عشرة النساء، كتاب الشهادات، كتاب الشروط، كتاب
اليمين مع الشاهد، كتاب العتق والكتابة: كتاب النشوز والخلع، كتاب صنائع المعروف
كتاب الخيار والتخيير، كتاب العدة، كتاب الظهار، كتاب الايلاء، كتاب
الاعان، كتاب الرجعة، كتاب الصفة والتوحيد، كتاب الصلاة على الأئمة
كتاب الرد على من صام وأفطر قبل رؤية الهلال، كتاب اللباس، كتاب الثياب
كتاب إمامة علي بن الحسين، كتاب من يكره منا كفته، كتاب إثبات مسح
القدمين، كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان، كتاب صوم السنة
والنافلة، كتاب فروع فرض الصوم، كتاب معرفة البيان، كتاب القطع
والسرقة، كتاب الملاحم، كتاب المروءة، كتاب التنزيل، كتاب فضائل القرآن
كتاب الغسل، كتاب الخمس، كتاب النوادر، كتاب يوم وليلة، كتاب مختصر
يوم وليلة، كتاب الوضوء، كتاب الزنا والاحضان، كتاب الاستنجاء، كتاب
التييمم، كتاب تطهير الثياب، كتاب صلاة الحضر، كتاب صلاة السفر، كتاب
محبة الاوصياء، كتاب المساجد، كتاب مختصر الطهارات، كتاب ابتداء فرض
الصلاة، كتاب لبسة الصلاة، كتاب صلاة نوافل النهار، كتاب مواقيت الظهر والعصر
كتاب الأذان، كتاب حدود الصلاة، كتاب السهو، كتاب صلاة العليل
كتاب صلاة يوم الجمعة، كتاب صلاة الحوائج والتطوع، كتاب صلاة

العبيدين ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة الحسوف والكسوف ، كتاب صلاة الاستسقاء ، كتاب صلاة السفينة ، كتاب غسل الميت ، كتاب المآثم ، كتاب الصلاة على الجنائز ، كتاب البدء

﴿ ومما صنفه من رواية العامة ﴾

كتاب سيرة أبي بكر ، كتاب سيرة عمر ، كتاب سيرة عثمان ، كتاب سيرة معاوية ، كتاب معيار الاخير ، كتاب الموضح : وذكر حيدر أن كتبه مائتان وثمانية كتب ، وأنه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتابا

﴿ ابن بابويه ﴾

واسمه علي بن الحسين بن موسى القمي ، من فقهاء الشيعة وثقاتهم ، قرأت بخط ابنه أبي جعفر محمد بن علي ، علي ظهر جزء : قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي علي بن الحسين ، وهي مائتا كتاب ، وكتبي ، وهي ثمانية عشر كتابا

﴿ ابن الجنيد ﴾

أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد ، قريب العهد من أكبر الشيعة الامامية ، وله من الكتب : كتاب نور اليقين ونصرة العارفين ، كتاب تبصرة العارف في نقد الزائف ، كتاب الاسفار ، وهو الرد على المرتدة ، كتاب حدائق القدس في الاحكام التي اختارها لنفسه ، كتاب تنبيه الساهي بالعلم الالهى ، كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب ، كتاب الشهب المحرقة للاباليس المسترقة ، يرد فيه على أبي القاسم ابن البقال المتوسط ، كتاب الافهام لا اصول الاحكام ، يجرى مجرى رسائل الطبرى لكتبه ، كتاب إزالة الران عن قلوب الاخوان ، في معنى كتاب الغيبة ، كتاب قدس الطور وينبوع النور في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب الفسخ على من أجاز النسخ لما تم شرعه وجل نفعه ، كتاب في تفسيح العرب في لغاتها و اشاراتها إلى مرادها ، كتاب في معنى الاشارات إلى ما ينكره العوام وغيرهم من الأسباب

﴿ أبو جعفر محمد بن علي ﴾

وله من الكتب كتاب الهداية

﴿ أبو سليمان ﴾

داود بن بوزيد من أهل نيسابور وينزل بهافي النجارين عندسكة طرخان في دار سَخْتَوِيَه من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة، ومن أصحاب علي بن محمد بن علي رضي الله عنهم، وله من الكتب كتاب الهدى

﴿ الجلودى ﴾

أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، بن عيسى الجلودى من أكابر الشيعة الامامية والرواة للأثار والسير، وقد ذكرت ماله من كتب السير في موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين ، وله من الكتب فى الفقه : كتاب المرشد والمسترشد، كتاب المتعة وما جاء فى تحليلها

﴿ أبو الحسن ﴾

واسمه محمد بن ابراهيم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الكاتب، ومولده سنة احدى وثمانين ومائتين بالحسنية، وكان على الظاهر يتفقه على مذهب الشافعى ويرى رأى الشيعة الامامية فى الباطن، وكان فقيها على المذهبين ، وقد ذكرت كتبه على مذهب الشافعى فى موضعها، وله من الكتب على مذهب الشيعة كتاب كشف القناع، كتاب الاستعداد، كتاب العدة، كتاب الاستبصار، كتاب نقض العباسية، كتاب المعتل، كتاب المفيد فى الحديث، كتاب الطريق

﴿ الصفوانى ﴾

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة الصفوانى، وكان أمياً، لقيته فى سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وكان رجلاً طوالاً معرقاً حسن الملبوس، وكان يزعم أنه لا يقرا ولا يكتب، وقال لى عنه الثقة انه كان يتمس بذلك وتوفى سنة وله من الكتب : كتاب الكشف والحجة، كتاب أنس العالم ، كتاب يوم وليلة

كتاب تحفة الطالب وبغية الراغب، كتاب المتعة وتحليلها والرد على من حرمها
كتاب صحبة آل الرسول وذكر إحن أعدائهم

﴿ ابن الجمالي ﴾

القاضي أبو بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجمالي، وكان
من أفاضل الشيعة، وخرج الى سيف الدولة فقربه وخص به وتوفي سنة ... وله
من الكتب: كتاب ذكر من كان يتدين بمحبة أمير المؤمنين على كرم الله وجهه من
اهل العلم والفضل، والدلالة على ذلك، وذكر شيء من أخباره

﴿ أبو بشر ﴾

احمد بن ابراهيم بن احمد العمى قريب العهد، وكان يستملى على الجلودى
وتوفي بعد الحسين وله من الكتب: كتاب محن الانبياء والاوصياء والاولياء

﴿ ابن المعلم ﴾

ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، في زماننا، اليه انتهت رئاسة اصحابه من
الشيعة الامامية في الفقه والكلام والآثار، ومولده سنة ثمان وثلثين وثلثمائة
وله من الكتب ...

« قوم من الشيعة متفرقون لا يعرف مذاهبيهم »

﴿ أبو طالب ﴾

عبيد الله بن احمد بن يعقوب الانباري، وكان مقيما بواسط، وقيل انه من الشيعة
الباوشية. قال لي ابو القاسم بوباش بن الحسن: ان له مائة وأربعين كتابا ورسالة
فمن ذلك كتاب البيان عن حقيقة الانسان، كتاب الشافي في علم الدين، كتاب الامامة

﴿ الجعفرى ﴾

منسوب إلى مذهب جعفر الصادق رضى الله عنه، واسمه عبد الرحمن
ابن محمد، وإليه ينتسب الفرقة المعروفة بالجعفرية، وله من الكتب: كتاب الامامة،
كتاب الفضائل

الجزء السادس

« في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنّفوه من الكتب »

✽ تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف

بأبي الفرج بن أبي يعقوب الوراق ✽

✽ حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق ✽

(مقالة الفقهاء)

المقالة السادسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب »

✽ في أخبار الفقهاء وهي ثمانية فنون ✽

✽ الفن الأول في أخبار المالكيين وأسماء ما صنّفوه من الكتب ✽

✽ أخبار مالك ✽

مالك بن أنس بن أبي عامر، من حمير، وعداده في بني تيم بن مرة، من قریش وحمل به ثلاث سنين، وكان شديد البياض إلى الشقرة، طويلًا عظيم الهامة أصلع الرأس، يلبس الثياب المعدنية الجياد، ويكثر حلق شاربه، ولا يغير شيبه، وكان يأتي المسجد، ويشهد الصلوات، ويعود المرضى، ويقضي الحقوق، ثم ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي في منزله، وترك اتباع الجنائز، فكان يعاتب على ذلك، فكان يقول ليس يقدر كل أحد يقول عذره، وسُئى به إلى جعفر بن سليمان وكان وإلى المدينة، فقيل له انه لا يرى ايمان بيعتكم فدعى به وجرده وضربه اسواطاً ومددوه فأنخلع كتفه، وارتكب منه أمر عظيم، فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعة وكأئما كانت تلك الشياطين حليا عليه. وكان من عباد الله الصالحين، فقيه الحجاز

وسيدها في وقته العلم ، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين
ودفن بالقيع . وله من الكتب : كتاب الموطأ ، كتاب رسالته الى الرشيد ، رواها
أبو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه
﴿ أصحاب مالك الذين أخذوا منه ورووا عنه ﴾

القنبي — واسمه عبد الله بن مسleme بن قعب الحارثي ، يكنى أبا عبد الرحمن
روى عن مالك أصوله وفقهه وموطأه . ومات سنة احدى وعشرين ومائتين
وكان ثقة صالحا

عبد الله بن وهب — روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه وكان صالحا ثقة
معن بن عيسى القزاز — من أصحاب مالك ، من جاتهم وأخذ عنه وروى
كتبه ومصنفاته

داود بن أبي ذنبر وابنه سعيد — روى عن مالك ، وكان داود من الثقات
أبو بكر واسماعيل ابنا أبي أويس ، مغيرة بن عبد الرحمن الحرسي ، عبد الملك
ابن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون — ولقبَّتْ أبا سلمة بذلك
سكينة بنت الحسين عليهما السلام ، والماجشون صبغ يكون بالمدينة ، من جلة
أصحاب مالك ، وله كتب في الفقه مصنفه ، منها كتاب كبير يحتوي . . .

﴿ عبد الله بن عبد الحكم المصري ﴾

روى عن مالك كتاب السنة في الفقه

﴿ عبد الرحمن ﴾

ابن القاسم من أهل مصر روى عن مالك وأخذ عنه

﴿ أشهب ﴾

ابن عبد العزيز من أهل مصر روى عن مالك

﴿ الليث ﴾

ابن سعد من أصحاب مالك وعلى مذهبه ، ثم اختار لنفسه ، وكان يكتب
مالكا ويسأله ، وله في خاصة من الكتب ، كتاب التاريخ ، كتاب مسائل في الفقه

﴿ ابن المعدل ﴾

وهو . . . قرأ على عبد العزيز الماجشون ، وعلى ابن المعدل قرأ اسمعيل
ابن اسحق القاضي ، وقرأ ابن المعدل أيضا على عبد الرحمن بن القاسم ، وعلى عبد الله
ابن وهب ، وتوفي ابن المعدل . . . وله من الكتب . . .

﴿ اسحق بن حماد ﴾

والد اسمعيل توفي سنة خمس وسبعين ومائتين

﴿ أخبار اسمعيل بن اسحق القاضي وولده المالكيين ﴾

اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم ويكنى . . . وهو
الذي بسط فقه مالك ونشره واحتج له وصنف فيه الكتب ودعا اليه الناس
ورغبهم فيه ، وكان فاضلا فقيها نبیلا ، وكان اليه القضاء . وتوفي اسمعيل بن اسحق
سنة اثنتين وثمانين ومائتين ليلة الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجة وله من
الكتب : كتاب أحكام القرآن كبير ، كتاب أهوال القيامة نحو ثلاثمائة ورقة
كتاب المبسوط ، كتاب حجاج القرآن ، كتاب شواهد الموطأ ، كتاب المغازي
كتاب الرد على محمد بن الحسن ولم يتمه

﴿ حماد بن اسحق ﴾

أخو اسمعيل وكان فقيها وله من الكتب . . .

﴿ ابراهيم بن حماد بن اسحق ﴾

من نجار أخيه ، على مذهب مالك ، ويكنى أبا اسحق ، وتوفي . . . وله من
الكتب : كتاب الرد على الشافعي ، كتاب الجنائز ، كتاب الجهاد ، كتاب
دلائل النبوة

﴿ محمد بن الجهم ﴾

ويكنى أبا بكر . . . على مذهب مالك وأخذ عنه الفقهاء ، وله من الكتب
كتاب شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير ، كتاب الرد على محمد بن الحسن
تمام ، كتاب اسمعيل بن اسحق

﴿ أبو يعقوب الرازي ﴾

أحد الفقهاء وَوَلِيَّ قِضَاءِ الْأَهْوَازِ وَلَا يُعْرَفُ مُصَنِّفًا ، وَالَّذِي لَهُ : كِتَابُ
مسائل

﴿ أبو الفرج المالكي ﴾

وهو عمر بن محمد ، على مذهب مالك ، قريب العهد وتوفي سنة احدى
وثلاثين وثلثمائة وولد سنة ٠٠٠ وله من الكتب : كتاب الحاوي في الفقه ،
كتاب اللمع في أصول الفقه

﴿ ابن مساب ؟ ﴾

واسمه ٠٠٠ والذى له : تعليقات

﴿ عبد الحميد ﴾

ابن سهل المالكي القاضي من اصحاب اسمعيل بن اسحاق . وله من الكتب :
كتاب جامع الفرائض ، كتاب المختصر في الفقه الكبير ، كتاب المختصر الصغير

﴿ الابهرى ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى ، ومولده بأبهر من
أرض الجبل ، سنة سبع وثمانين ومائتين ، وتوفي يوم السبت لخمس خلون من شوال
سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح كتاب ابن عبد الحكم
الصغير ، كتاب شرح كتاب ابن عبد الحكم الكبير ، كتاب الرد على المزني
في ثلثين مسألة في ٠٠٠ المدينة ، كتاب في أصول الفقه لطيف ، كتاب فضل
المدينة على مكة

﴿ غلام الابهرى ﴾

أبو جعفر بن محمد بن عبد الله الابهرى غلام أبي بكر توفي ٠٠٠ وله من
الكتب : كتاب مسائل الخلاف ، كتاب الرد على ابن عثية ، سبعون مسألة
ولم يتمه ، كتاب الرد على مسائل المزني

﴿ القيرواني ﴾

وهو عبد الله بن أبي زيد القيرواني ، على مذهب مالك ، أحد الفضلاء في زماننا

هذا. وله من الكتب : كتاب التبويب المستخرج ، كتاب سماه المختصر يحتوي على نحو خمسين الف مسألة ، كتاب النوادر في الفقه

الفن الثاني من المقالة السادسة

في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب في أخبار أبي حنيفة وأصحابه العراقيين أصحاب الرأي

﴿ أبو حنيفة النعمان بن ثابت ﴾

اسم أبي حنيفة : النعمان بن ثابت بن زُوطى . وكان خزازاً بالكوفة ، وزوطى من موالى تيم الله بن ثعلبة ، وهو من أهل كابل ، وقيل مولى لبنى قفل ، وكان من التابعين ، لقي عدة من الصحابة ، وكان من الورعين الزاهدين ، وكذلك ابنه حماد وكان له من الولد حماد ، ويكنى أبا اسمعيل ، ومات بالكوفة ، فمن ولد حماد أبو حيان واسمعيل وعثمان وعمر ، وولى اسمعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون . قال الشاعر وأحسبه مساور الوراق يمدح أبا حنيفة :

إذا ما الناس يوماً قايسونا بأبدة من الفتيا طريفه

أثيناهم بمقياس صحيح تلاد من طراز أبي حنيفة

إذا سمع الفقيه بها وعابها وأثبتها بحبر في صحيفه

وقال بعض أصحاب الحديث وهو عبد الله بن المبارك

لقد زان البلاد ومن عليها أمام المسلمين أبو حنيفة

بآثار وفقه في حديث كآيات الزبور على الصحيفة

فما في المشرقين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفه

رأيت العايبين له سفاها خلاف الحق مع حجج ضعيفه

وتوفي أبو حنيفة سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة ، ودفن في مقابر

الخيزران بعسكر المهدي من الجانب الشرقي، وصلى عليه الحسن بن عمارة، روى ذلك ابن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ . وله من الكتب : كتاب الفقه الأكبر ، كتاب رسالته الى البستي ، كتاب العالم والمتعلم ، رواه عنه مقاتل ، كتاب الرد على القدرية ، والعلمُ برأً وبحراً ، شرقاً وغرباً ، بعدا وقربا ، تدوينه رضى الله عنه

﴿ حماد بن أبي سليمان ﴾

مولى ابراهيم ابن أبي موسى الاشعري وكان قاضيا وعنه أخذ أبو حنيفة الفقه والحديث وتوفي سنة عشرين ومائة

﴿ أخبار ربيعة الرأي ﴾

وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، واسم أبي عبد الرحمن فروخ ، من موالى المنكدر التميمين ، ويكنى أبا عثمان ، وكان بليغا خطيبا ، إذا أخذ في الكلام وصله حتى يمل ويضجر . قيل أنه تكلم يوما وعنده اعرابي فقال له ربيعة : ما العي؟ قال له الاعرابي : ما أنت فيه منذ اليوم ! وتوفي سنة ست وثلثين ومائة بالانبار في مدينة الهاشمية التي بناها أبو العباس . وعن أبي حنيفة أخذ ، ولكنه تقدمه في الوفاة ، ولا مصنف له نعرفه رحمه الله تعالى وعفا عنه

﴿ زفر ﴾

وهو أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس من بني العنبر ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد أبي حنيفة ، وتفقه ، وغاب عليه الرأي ، وكان أبوه الهذيل على اصفهان ، وله من الكتب ...

﴿ ابن أبي ليلى ﴾

وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسم أبي ليلى يسار ، من ولد أُحَيَّة ابن الجلاح ، وقيل انه كان مدخول النسب ، قال عبد الله بن شبرمة يهجو
وكيف تُرَجَّأ لفصل القضا ولم تُصِب الحكم في نفسكا
فتزعم انك لابن الجلاح وهيئات دعواك من أصلكا

وولى القضاء ابنى أمية وولد العباس، وكان يفتى بالرأى قبل أبى حنيفة، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو يلى القضاء لأبى جعفر. وله من الكتب: كتاب الفرائض، كتاب ...

﴿ أخبار أبى يوسف ﴾

واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة، وكان سعد سيد بنى حبة، وكان أبو يوسف يروى عن الاعمش وهشام بن عروة، وكان حافظاً للحديث، ثم لزم أباحنيفة فغلب عليه الرأى، وولى القضاء ببغداد ولم يزل به إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة الرشيد، وكان له ابن يقال له يوسف ابن أبى يوسف، ولى القضاء فى حياة أبيه، وتوفى بعده فى سنة اثنتين وتسعين ومائة. ولأبى يوسف من الكتب فى الأصول والأعمال: كتاب الصلاة كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الفرائض، كتاب البيوع، كتاب الحدود كتاب الوكالة، كتاب الوصايا، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الغصب والاستبراء ولأبى يوسف أملاء رواه بشر بن الوليد القاضى يحتوى على ستة وثلاثين كتاباً مما فرعه أبو يوسف: كتاب اختلاف الامصار، كتاب الرد على مالك بن أنس كتاب رسالته فى الخراج إلى الرشيد، كتاب الجوامع ألفه ليحيى بن خالد يحتوى على أربعين كتاباً ذكر فيه اختلاف الناس، والرأى المأخوذ به

﴿ وممن روى عن أبى يوسف ﴾

مُعَلَّى بن منصور الرازى ويكنى أباً يعلى، روى عنه فقهه وأصوله وكتبه وتوفى ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين

﴿ بشر بن الوليد ﴾

وهو أبو الوليد بشر بن الوليد الكندى من كبار أصحاب الرأى، وكان مسناً صليب النسب عقيفاً، وولى القضاء للمأمون. قال أبو خالد المهلبى حدثنى عمى

ابن عيسى الأئيسى القاضى قال : كتابي مافى دار المأمون يمر بنا ابراهيم بن غياث حيث اشترى ولاءه المأمون وأعدده للقضاء فقال بشر قد رأينا قاضيا زناء وقاضيا مأمونا وقاضيا لوطيا ، أفترانا نرى قاضيا مؤاجرا؟ وتوفى ...

﴿ محمد بن الحسن ﴾

ويكنى أبا عبد الله ، وهو مولى لبنى شيبان ، وولد بواسط ، ونشأ بالكوفة فطلب الحديث وسمع من مسعر بن كدام ومالك بن مسعود ، وعمر بن ذر والاوزاعي والثوري ، وجالس أبا حنيفة وأخذ عنه فغلب عليه الرأي وقدم بغداد وتزها وسمع منه الحديث وأخذ عنه الرأي وخرج إلى الرقة فولاه الرشيد القضاء بها ثم عزله ، ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه فمات بالرئ سنة تسع وثمانين ومائة في السنة التي توفى فيها الكسائي وله ثمان وخمسون سنة وكان ينزل بباب الشام في درب أبي حنيفة وكان يجلس في وسطه ويقراء عليه كتبه ، وكان يجاوره في الدرب الروندي الذي عمل كتاب الدولة وكان يجتمع إليه الروندية أبناء الدولة ، وكان يتعمد يوم مجلس محمد أن يجيء فيجلس في المسجد ويقراء عليهم فاذا قرأ رجل من أصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه فترك محمد الجلوس في ذلك المسجد وصار إلى المسجد المعلق الذي بباب درب أسد مما يلي ساباط رومي ، وروى هذا كان نفليا ، فكانت الكتب يقرأ عليه هناك . ولمحمد من الكتب في الأصول : كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك كتاب نواذر الصلاة ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتاق وأمهات الأولاد ، كتاب السلم والبيوع ، كتاب المضاربة الكبير ، كتاب المضاربة الصغير ، كتاب الاجارات الكبير ، كتاب الاجارات الصغير ، كتاب الصرف كتاب الرهن ، كتاب الشفعة ، كتاب الحيض ، كتاب المزارعة الكبير ، كتاب المزارعة الصغير ، كتاب المفاوضة وهي الشركة ، كتاب الوكالة ، كتاب العارية كتاب الوديعة ، كتاب الحوالة ، كتاب الكفالة ، كتاب الاقرار ، كتاب

الدعوى والبيئات ، كتاب الحيل ، كتاب المأذون الصغير ، كتاب القسمة ، كتاب الديات ، كتاب جنایات المدبر والمكاتب ، كتاب الولاء ، كتاب الشرب ، كتاب السرقة وقطاع الطريق ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب العتق فى المرض ، كتاب العين والدين ، كتاب الرجوع عن الشهادات ، كتاب الوقوف والصدقات ، كتاب الغصب ، كتاب الدور ، كتاب الهبة والصدقات ، كتاب الأيمان والنذور والكفارات ، كتاب الوصايا ، كتاب حساب الوصايا ، كتاب الصلح والخثي والمفقود ، كتاب اجتهاد الرأى ، كتاب الاكراه ، كتاب الاستحسان ، كتاب اللقيط ، كتاب اللقطة ، كتاب الأبق ، كتاب الجامع الصغير ، كتاب أصول الفقه . ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الحج يحتوى على كتب كثيرة : كتاب الجامع الكبير ، كتاب أمالى محمد فى الفقه وهى الكيسانيات ، كتاب الزيادات ، كتاب زيادة الزيادات ، كتاب التحرى ، كتاب المعامل ، كتاب الخصال ، كتاب الاجارات الكبير ، كتاب الرد على أهل المدينة ، كتاب نوادر محمد رواية ابن رستم

﴿ اللؤلؤى ﴾

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى ويكنى أبا على من أصحاب أبي حنيفة ممن أخذ عنه وسمع منه وكان فاضلا عالما بمذاهب أبي حنيفة فى الرأى . وقال يحيى بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد ، وتوفى سنة أربع ومائتين . قال الطحاوى : وله من الكتب : كتاب المجرد لأبي حنيفة روايته ، كتاب أدب القاضى ، كتاب الخصال ، كتاب معانى الايمان ، كتاب النفقات ، كتاب الخراج ، كتاب الفرائض ، كتاب الوصايا

﴿ هلال بن يحيى ﴾

ويكنى أبا بكر ، ويعرف بهلال الرأى ، على مذاهب اهل العراق ، وكان ينزل البصرة ، وبها توفى سنة خمس واربعين ومائتين . وله من الكتب : كتاب المحافرة ، كتاب تفسير الشروط ، كتاب الحدود

﴿ عيسى ابن أبان ﴾

أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة ، وكان فقيها سريعا الانفاذ للحكم ، ويقال انه كان قليل الأخذ عن محمد بن الحسن ، وقيل أيضا انه لم يحضر عند أبي يوسف والأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان وكان عيسى شيخا عفيفا ، وولى القضاء عشر سنين ، ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قُثم بن جعفر بن سليمان . قرأت بخط الحجازي : عيسى بن أبان ابن صدقة بن عدى بن مراد نشأه من أهل فسا ، وكان الى صدقة الجهبذة وأبواب الاستخراج في أيام المنصور ، وهو الذي أشار على المنصور ، وقد شكالىة لين حجابيه : استخدم قوما وقاحا ، قال ومن هم ؟ قال اشتر قوما من اليمامة فانهم يربون الملاقيط . فاشتراهم وجعل حجابيه اليهم ، منهم الربيع الحاجب . ولعيسى بن أبان من الكتب : كتاب الحج ، كتاب خبر الواحد ، كتاب الجامع ، كتاب اثبات القياس كتاب اجتهاد الرأى

﴿ سفيان بن سحبان ﴾

من أصحاب الرأى وكان فقيها متكلمًا ، من المرجئة . وله من الكتب : كتاب . . .

﴿ قديد بن جعفر ﴾

وكان فقيها من أصحاب الرأى وأخذ عن أبي حنيفة وكان مرجئا أيضا ولم ير من مصنفاته فى الفقه شيئا . وله فى الكلام . . .

﴿ ابن سماعة ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن سماعة التميمى ، أخذ عن محمد بن الحسن ، وكان فقيها ، وله كتب مصنفة وأصول فى الفقه ، وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وولى القضاء ببغداد بالجانب الغربى . وله من الكتب : كتاب أدب القاضى ، كتاب المحاضر والسجلات ، وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه ، وقد ذكرناها

﴿ الجوزجاني ﴾

وهو أبو سليمان الجوزجاني، أخذ عن محمد بن الحسن، وكان ورعا دينيا فقيها محدثا، وينزل في درب أسد، ويقرا عليه كتب محمد، قرأت بخط الحجازي: لما كان في فتنة الأيمن رأى رجلا قد عدا ورجل يعدو خلفه شاهرا سيفه . فصاح خذوه! فأخذ له الذي يعدو ولحقه الآخر فقتله. فقال لهم أبو سليمان: أتعرفون الرجل؟ قالوا لا نعرف واحدا منهما، قال فتمسكون رجلا حتى يقتل؟! وحلف لا يساكنهم وانتقل الى طاقات العكبي، فهناك سمع منه ابن البلخي الكتب فلما سكنت الفتنة كان يألف المحلة، فصار الى درب أسد فاشترى فيه دارا وقال أنا اليوم صرت بغداديا، لأن الرجل ما قام في بلد فلم يتخذ فيه منزلا فليس من أهله! ثم قال: كان علي بن أبي طالب رضى الله عنه كوفيا، وعبد الله بن عباس طائفا لا تتخاذم بها المنازل. ولم يزل أبو سليمان في هذه المحلة الى أن مات في سنة... ولا مصنف له، وإنما روى كتب محمد بن الحسن

﴿ علي الرازي ﴾

ويكنى... وهو على مذاهب أهل العراق ومن علمائهم، وله من الكتب: كتاب المسائل الكبير، كتاب المسائل الصغير، كتاب الجامع

﴿ الخصاف ﴾

واسمه احمد بن عمر بن مهبر الشيباني الخصاف، ويكنى أبا بكر، وكان فقيها فارضا حاشبا عالما بمذاهب أصحابه متقدما عند المهتدي، حتى قال الناس هو ذا يحيى دولة ابن أبي دواد، ويقدم الجهمية، وعمل الخصاف للمهتدي كتابه في الحراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف، فذكر ان بعض كتبه ذهب وفي جملته كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج الى الناس. وتوفي سنة... وله من الكتب: كتاب الحيل، كتاب الوصايا، كتاب الشروط الكبير، كتاب الشروط الصغير، كتاب الرضاع، كتاب المحاضر والسجلات، كتاب أدب القاضي، كتاب الحراج للمهتدي، كتاب النفقات، كتاب إقرار الورثة بعضهم لبعض، كتاب

المصير وأحكامه وحسابه ، كتاب النفقات على الأقارب ، كتاب أحكام الوقوف
كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقبر

﴿ ابن الثلجى ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى ، مبرز على نظرائه من أهل زمانه
وكان فقيها ورعا وثباتا على آرائه ، وهو الذى فتق فقه أبي حنيفة واحتج له
وأظهر علله وقواه بالحديث وحلاه فى الصدور ، وكان من الواقفة على القراءة
الأنه يرى رأى أهل العدل والتوحيد . قال محمد بن اسحق : قرأت بخط
ابن الحجازى أن قال محمد بن شجاع قال لى اسحق بن ابراهيم المصعبى ، وكان لى
صديقا : دعانى أمير المؤمنين فقال لى اختر لى من الفقهاء رجلا قد كتب الحديث
وتفقه به مع الرأى ، وليكن مديد القامة جميل الحلقة خراسانى الاصل من نشأة
دولتنا ليحامى على ملكنا حتى أقبله القضاء . قال : فقلت لا أعرف رجلا هذه
صفته غير محمد بن شجاع ، وأنا أفوضه ذلك ، قال فافعل ، فاذا أجابك فصير به الى
فدونك يا أبا عبد الله ! فقلت أيها الأمير ! لست الى ذلك بمحتاج ، وإنما يصلح
القضاء لاجل ثلاثة : لمن يكتسب مالا أو جاها أو ذكرا ، فاما أنا فالى وأفر ، وأنا
غنى ، وان الأمير ليوجه الى بالمال لأفر به ولو احتجت الى شىء منه لأخذته ،
والذكر ، فقد سبق لى عند من يقصدنا من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية .. وتوفى
سنة سبع وقيل ست وخمسين ومائتين يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ذى الحجة
وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن طاهر فى دار طاهرة بنت عبد الله بن طاهر
ودفن فى دار كان ينزل فيها . وله من الكتب : كتاب تصحيح الآثار الكبير
كتاب النوادر ، كتاب المضاربة ، كتاب . . .

﴿ قتيبة بن زياد ﴾

القاضى ، وكان من أفقه أهل زمانه ، على مذاهب العراقيين ، وكان مجودا
فى كتب الشروط ، وهو الذى كتب السجل لما وقفه احمد بن الجنيدي - فهل له

في الوقف شيء ؟ - وله من الكتب : كتاب الشروط ورأيته كاملا ، كتاب
المحاضر والسجلات والوثائق والعهود ، كتاب كبير
﴿ الطحاوي ﴾

أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي -
من قرية من قرى مصر يقال لها طحاء ، وبلغ من السن ثمانين سنة ، وكان السواد أغلب
على لحيته من البياض . يتفقه على مذهب أهل العراق ، وكان أوحد زمانه علما وزهدا
ويقال انه تعمل لاجد ابن طولون كتابا في نكاح ملك اليمين يرخص له في نكاح
الخدم ، والله اعلم . وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب
الاختلاف بين الفقهاء ، وهو كتاب كبير لم يتمه ، والذي خرج منه نحو عشرين
كتابا ، على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء ، ولا حاجة بنا الى ذكرها ، وله
بعد ذلك من الكتب : كتاب الشروط الكبير ، كتاب الشروط الصغير
كتاب المختصر الصغير ، كتاب المختصر الكبير ، كتاب شرح الجامع الكبير
لمحمد ، كتاب شرح الجامع الصغير ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا
كتاب الفرائض ، كتاب شرح مشكل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحو الف ورقة ، كتاب نقض ، كتاب المدلسين على السكرانيس ، كتاب أحكام
القرآن ، كتاب شرح معاني الآثار ، كتاب العقيدة ، كتاب التسوية بين حدثنا
وأخبرنا ، صغير

﴿ علي بن موسى القمي ﴾

أحد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين ، ويكنى أبا الحسن
تكنى على كتب الشافعي ونقضها . وله من الكتب : كتاب أحكام القرآن
كبير ، كتاب بعض ما خالف فيه الشافعي العراقيين في أحكام القرآن ، كتاب اثبات
القياس والاجتهاد وخبر الواحد .

أبو حازم القاضي

وهو عبد الحميد بن عبد العزيز ، جليل القدر ، أخذ العلم عن الشيوخ

البصريين، ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ، أخذ عنه الطحاوي والديباس
ولقيه أبو الحسن الكرخي . وله من الكتب : كتاب المحاضر والسجلات
كتاب الفرائض ، كتاب أدب القاضي

﴿ ابن موصل ﴾

وهو . . . على مذهب أهل العراق . وله من الكتب : كتاب الشروط
الكبير ، كتاب الوثائق والسجلات

﴿ أبو زيد ﴾

احمد بن زيد الشروطي ، من أهل العراق . وله من الكتب : كتاب الوثائق ،
كتاب الشروط الكبير ، كتاب الشروط الصغير ، كتاب . . .

﴿ يحيى بن بكر ﴾

من أهل العراق وله من الكتب : كتاب الشروط ، كتاب . . .

﴿ البردعي ﴾

واسمه احمد بن الحسين من فقهاء أهل العراق، وهو ممن قرأ عليه أبو الحسن
الكرخي، وتوفي في وقعة القرامطة ، وكان خارجا الى الحج . وله من الكتب ،
كتاب . . .

﴿ الكرخي ﴾

أبو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخي الفقيه العراقي ، ممن يشار اليه
ويؤخذ عنه، وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان، وكان أوجده غير مدافع
ولا منازع ، ومولده سنة . . . وتوفي سنة أربعين وثلثمائة في شعبان . وله من
الكتب : كتاب المختصر في الفقه ، مسألة في الاشرية وتحليل نبيذ التمر

﴿ الرازي ﴾

أبو بكر أحمد بن علي . . . توفي في يوم الأحد سابع العشر الأول من
ذي الحجة من سنة سبعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح مختصر
الطحاوي ، كتاب أحكام القرآن ، كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن ،

النسخة الأولى، كتاب المناسك لطيف، كتاب شرح الجامع الكبير، النسخة الثانية

﴿ أبو عبد الله البصرى ﴾

وقد مضى ذكره في مقالة المتكلمين : والذي ألفه في الفقه : كتاب شرح
مختصر أبي الحسن الكرخى ، كتاب الاشرية وتحليل نبيذ التمر ، كتاب تحريم
المتعة ، كتاب جواز الصلاة بالفارسية

﴿ ابن الاثنانى ﴾

عراقى ، وله من الكتب : كتاب الشروط

﴿ الفرحى ﴾

عراقى ، وله من الكتب : كتاب الشروط

الفن الثالث من المقالة السادسة

في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب

في أخبار الشافعى وأصحابه

﴿ الشافعى وأصحابه ﴾

قال محمد بن اسحق النديم: قرأت بخط أبي القاسم الحجازى في كتاب الاخبار
الداخلة في التاريخ أنه أبو عبد الله محمد بن ادريس من ولد شافع بن السائب
ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وبخطه أيضا قرأت
قال : ظهر رجل من بنى أبى لهب بناحية المغرب فحمل الى هارون الرشيد ومعه
الشافعى ، فقال الرشيد للهبى : سمت بك نفسك الى هذا؟ قال وأى الرجلين كان
أعلا ذكراً وأعظم قدراً جدى أم جدك ؟ أنت ليس تعرف قصة جدك وما كان
من أمره؟ وأسمعه كلما كره لأنه استقيل . قال فأمر بحبسه ثم قال للشافعى
ما حملك على الخروج معه؟ قال أنار جل أملت وخرجت أضرب في البلاد طلباً للفضل
فصحبته لذلك . فاستوهبه الفضل . بن الربيع فوهبه فأقام بمدينة السلام مدة
فحدثنا محمد بن شجاع الثلجى قال : كان يمر بنا فى زى المغنين على حمار وعليه
رداء مُحشأ وشعره مجعد قال : ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كتبه ، فحدثونا

عن الربيع بن سليمان عن الشافعي قال: كتبت عن محمد وقرّ جمل كتبها، وكان الشافعي شديدا في التشيع، وذكّر له رجل يوما مسألة فأجاب فيها فقال له خالفت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له ثبت لي هذا عن علي بن أبي طالب حتى أضع خدي على التراب وأقول قد أخطأت وأرجع عن قولي إلى قوله، وحضر ذات يوم مجلسا فيه بعض الطالبين فقال لا أتكلم في مجلس محاضرة أحدهم هم أحق بالكلام ولهم الرياسة والفضل، قال: وصار إلى مصر سنة مائتين فأقام بها وأخذ عنه الربيع بن سليمان المصري. وكان الشافعي يقول الشعر. قال أبو الفتح بن النحوي، وحدثني أبو الحسن بن الصابوني المصري قال: رأيت قبر أبي عبد الله الشافعي بمصر بين بيطار بلال وبين البركتين وعند رأسه لوح مس مكتوب عليه:

قضيت نحبي فسر قومٌ حمقى بهم غفلة ونوم
كأن يومى على حتمٌ وليس للشامتين يوم

وتوفي سنة أربع ومائتين بمصر. وله من الكتب: كتاب المبسوط في الفقه رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفراني ويحتوي هذا الكتاب على: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب الاعتكاف، كتاب... قال محمد بن اسحق قرأت بخط ابن أبي يوسف ما هذه نسخته: كتاب الرسالة، كتاب الطهارة، كتاب الامامة، كتاب استقبال القبلة، كتاب الجمعة، كتاب صلاة الخوف، كتاب العيدين، كتاب صلاة الخسوف، كتاب الاستسقاء، كتاب صلاة التطوع، كتاب المرتد الصغير، كتاب المرتد الكبير، كتاب الزكاة، كتاب فرض الزكاة، كتاب أحكام القرآن، كتاب المناسك، كتاب البيوع، كتاب اختلاف مالك والشافعي، كتاب جراح العمى، كتاب الرهن الكبير، كتاب الرهن الصغير، كتاب اختلاف الحديث، كتاب اختلاف العراقيين، كتاب اليمين مع الشاهد، كتاب قتل المشركين، كتاب قتال أهل

البنغي ، كتاب الغصب ، كتاب الاسارى والمغلول ، كتاب التعريس بالخطبة ،
كتاب الاستبراء والحيض ، كتاب غسل الميت ، كتاب الجنائز ، كتاب السبق
والرمي ، كتاب الاحباس والبلوغ ، كتاب الحدود وكري الرقاب ، كتاب
الرضاع ، كتاب الطعام والشراب ، كتاب البحيرة والسائبة ، كتاب المزارعة
كتاب العمري والرقبي ، كتاب الأشربة ، كتاب فضائل قریش ، كتاب
الشمار ، كتاب النشوز والخلع ، كتاب مسألة الخنثى ، كتاب الاعتكاف
كتاب المساقاة ، كتاب الصيد ، كتاب الوليمة ، كتاب الشفعة ، كتاب
القراض ، كتاب فرض الله ، كتاب الاجارات والغارمين والرجل يكرى الدابة
كتاب إحياء الموات ، كتاب الشروط ، كتاب الظهار ، كتاب الايلاء ، كتاب
اختلاف الزوجين ، كتاب الضحايا ، كتاب اختلاف المواريث ، كتاب عثق
أمهات الأولاد ، كتاب اللقطة ، كتاب اللقيط ، كتاب بلوغ الرشد ، كتاب
مختصر الحج الصغير ، كتاب مسألة المنى ، كتاب إباحة الطلاق ، كتاب الصيام ،
كتاب المدبر ، كتاب المكاتب ، كتاب الولاء والحلف ، كتاب الاجارات
الكبير ، كتاب الاجماع ، كتاب الصداق ، كتاب الشهادات ، كتاب ما خالف
العراقيون عليا وعبد الله ، كتاب اللعان ، كتاب مختصر الحج الكبير ، كتاب قسم
الفىء ، كتاب القرعة ، كتاب الجزية ، كتاب الوصايا ، كتاب الدعوى والبيئات
كتاب تحريم الخمر ، كتاب الرجعة ، كتاب أدب القاضي ، كتاب عدد النساء
كتاب القطع والسرقة ، كتاب الأيمان والندور ، كتاب الصيد والذبائح ،
كتاب الصرف ، كتاب الرد على محمد بن الحسن ، كتاب عسرة النساء ،
كتاب سير الواقدي ، كتاب سير الأوزاعي ، كتاب الحكم فى الساحر
والساحرة ، كتاب الوديعة والاقضية ، كتاب وصية الحامل ، كتاب شهادة
القاذف ، كتاب صدقة الحى عن الميت ، كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة
كتاب العارية ، كتاب المواريث ، كتاب الحكم بالظاهر ، كتاب إبطال الاستحسان

﴿ أسماء من روى عن الشافعى ﴾

وأخذ عنه الربيع بن سليمان المرادى، من مراد، قبيلة، ويكنى ابا سليمان، وكان مؤذنا بمصر ياخذ جارى السلطان على أذانه، وأصله من مصر، روى عن الشافعى كتب الاصول، ويسمى ما رواه المبسوط، وتوفى بمصر سنة سبعين ومائتين وروى عن الربيع ابن سيف وهو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد وأبو عبد الله محمد بن حمدان الطرائفى، والاصم النيسابورى، وعبد الله بن أبى سفيان الموصلى

﴿ الزعفرانى ﴾

أبو عبد الله المحسن بن محمد بن الصباح، وروى المبسوط عن الشافعى على ترتيب ما رواه الربيع، وفيه خلف يسير، وليس يرغب الناس فيه ولا يعملون عليه، وإنما يعمل الفقهاء على ما رواه الربيع، ولا حاجة بنا الى تسمية الكتب التى رواها الزعفرانى، لأنها قد قلت واندرس أكثرها، وليس ينسخ فيما بعد. وتوفى سنة ستين ومائتين

﴿ أبو ثور ﴾

ابراهيم بن خالد بن اليمان الفقيه الكلبى، أخذ عن الشافعى، وروى عنه وخالفه فى أشياء، وأحدث لنفسه مذهبا اشتقه من مذاهب الشافعى، وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعى، وأكثر أهل اذربيجان وأرمينية يتفقون على مذهبه. وتوفى فى سنة أربعين ومائتين. تسمية كتب أبى ثور: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب المناسك ومن أخذ عن أبى ثور:

﴿ ابن الجنيد ﴾

واسمه . . . من جلة أصحابه، ومقدميهم، وعبيد بن خلف البراز، وكان من جلة أصحابه أيضا

﴿ العيالى ﴾

على مذهب أبى ثور، وهو أبو جعفر أحمد بن محمد العيالى . وله من الكتب :
كتاب المعامل والديات

﴿ منصور ﴾

ابن اسمعيل المصرى وتوفى وله من الكتب : كتاب زاد المسافر
فى الفقه

﴿ وممن أخذ عن الشافعى ﴾

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، روى عن الشافعى، ويميز من أخويه المالكيين
وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن على مذهب الشافعى

﴿ حرملة بن يحيى المصرى ﴾

أخذ عن الشافعى

﴿ يحيى ﴾

ابن نصر الحولانى من أهل مصر روى عن الشافعى كتاب الشافعى
فى الرد على ابن علقمة

﴿ البويطى ﴾

واسمه يوسف بن يحيى، ويكنى أباً يعقوب، روى عن الشافعى، قال الربيع
كتب الى البويطى من السجن يوصينى بأهل حلقى ، ويقول اصبر نفسك
عليهم فانى كنت اسمع الشافعى يقول :

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها ولن يكرم النفس الذى لا يهينها
وللبويطى من الكتب : كتاب المختصر الكبير ، كتاب المختصر الصغير ،
كتاب الفرائض . وروى عن البويطى الربيع ابن سليمان وأبو اسمعيل الترمذى

﴿ المزنى ﴾

وهو أبو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم المزنى، من مزينة ، قبيلة من قبائل اليمن
أخذ عن الشافعى ، وكان ورعا فقيها على مذهب الشافعى ، ولم يكن فى أصحاب

الشافعي أفقه من المزني، ولا أصلح من البويطي، وتوفي بمصر يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي . وله من الكتب : كتاب المختصر الصغير الذي بيد الناس، وعليه يعول أصحاب الشافعي، وله يقرأون، وإياه يشرحون. وله روايات مختلفة، وأكثرها ما رواه النيسابوري الأصم، واسمه . . . وابن الألفاني عبد الله بن صالح، وأخو حوروري الجوهري واسمه أحمد بن موسى، كتاب المختصر الكبير، وهو متروك، كتاب الوثائق

﴿ المروزي ﴾

أبو اسحق إبراهيم بن أحمد المروزي، صاحب المزني. وله من الكتب : كتاب شرح مختصر المزني أول وثاني، كتاب الفصول في معرفة الأصول، كتاب الشروط والوثائق، كتاب الوصايا وحساب الدور، كتاب الخصوص والعموم

﴿ الزبيرى ﴾

ومن الشافعيين الزبير، واسمه الزبير بن عبد الله بن سليمان بن عاصم بن المنذر ابن الزبير بن العوام وتوفي بعد الثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب مختصر الفقه ويعرف بالكافي، كتاب الجامع في الفقه، كتاب الفرائض

﴿ المروزي آخر ﴾

واسمه أحمد بن نصر. وله من الكتب : كتاب اختلاف الفقهاء الكبير، كتاب اختلاف الفقهاء الصغير

﴿ ابن سريج ﴾

أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم وبينه وبين محمد بن داود مناظرات بحضرة أبي الحسن علي بن عيسى. وتوفي سنة خمس وثلاثمائة. وله من الكتب : كتاب الرد على محمد بن الحسن، كتاب

الرد على عيسى بن أبان ، كتاب التقريب بين المذنب والشافعي ، كتاب جواب القاشاني ، كتاب مختصر في الفقه

﴿ الساجي ﴾

أبو يحيى زكريا بن يحيى بن محمد بن الساجي ، أخذ عن المذنب والربيع وعن المصريين . وله من الكتب : كتاب الاختلاف في الفقه

﴿ القاشاني ﴾

وهو محمد بن اسحق ، ويكنى أبا بكر ، من قاشان ، وكان أولا داوديا ، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي وصار رأسا فيه ومتقدما عند أهل نظارا . وله من الكتب : كتاب الرد على داود في إبطال القياس ، كتاب اثبات القياس للقاشاني ، كتاب الفتيا الكبير ، كتاب صدر كتاب الفتيا ، كتاب أصول الفتيا

﴿ الاصطنحري ﴾

أبو سعيد ، وكان رأسا في مذهب الشافعي ، وحدث ، وكان ثقة مستورا وفقها مقدما ، وتوفي سنة ثمان وعشرين في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ، ودفن بمقابر الدير . وله من الكتب : كتاب الفرائض الكبير ، كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات

﴿ ابن الصيرفي ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي ، وكان منقطعا إلى أبي الحسن علي بن عيسى وصاحبها له في جلة الشافعيين ومتكلميهم ، ومولده وتوفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة . وله من الكتب : كتاب البيان في دلائل الأعلام على أصول الأحكام كتاب شرح رسالة الشافعي ، كتاب حساب الدور ، كتاب نقض كتاب عبيد الله بن طالب الكاتب لرسالة الشافعي ، كتاب الفرائض

﴿ أبو عبد الرحمن ﴾

الشافعي واسمه وله من الكتب : كتاب الإجماع والاختلاف ، . . .

كتاب المقالات في أصول الفقه غير الأول

﴿ الطبري ﴾

أبو علي الحسن بن القاسم، من الشافعيين. وله من الكتب: كتاب مختصر مسائل الخلاف في الكلام والنظر

﴿ أبو الطيب بن سلمة ﴾

﴿ أبو الحسن ﴾

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد الكاتب، من جلة الشافعيين ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسنية، وله كتب على مذهب الشيعة، فمن كتبه على مذهب الشافعي: كتاب البصائر، كتاب الأبي، كتاب المستعذب كتاب الرد على الكرخي، كتاب المفيد في الحديث. فاما كتبه على مذهب الشيعة فنحن نذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى

﴿ ابن سيف الفارض - واسمه . . . وله من الكتب . . . ﴾

﴿ ابن الأشيب ﴾

أبو عمران موسى بن الأشيب، فقيه على مذهب الشافعي، وكان متكلمًا. وله من الكتب . . .

﴿ أبو الطيب بن سلمة - من الشافعيين وتوفي . . . وله من الكتب . . . ﴾

﴿ أبو الطيب الملقى وله من الكتب . . . ﴾

﴿ الأهوازي ابن الجنيد أبو الحسن القاضي - وله من الكتب . . . ﴾

﴿ أبو حامد ﴾

القاضي البصري من الشافعيين، وتوفي . . . وهو أحمد بن بشر بن عامر العامري. وله من الكتب: كتاب الجامع الكبير ألف ورقة، كتاب الجامع الصغير، كتاب الأشراف على أصول الفقه

﴿ الأجرسي ﴾

أبو بكر محمد بن الحسين بن عبيد الله الأجرسي الفقيه، أحد الصالحين العباد

وله في ذلك كتب كثيرة قد ذكرتها في موضعها من الكتب، وكان مقيما بمكة وتوفي قريبا، وكان على مذهب الشافعي. وله من الكتب: كتاب مختصر الفقه كتاب أحكام النساء، كتاب النصيحة، ويحتوي على عدة كتب في الفقه

﴿ ابن شقراء ﴾

الحناف الشافعي، مجاور بمكة، واسمه ٠٠٠. وله من الكتب: كتاب الشروط

﴿ ابن رجا ﴾

أبو العباس، من الشافعيين، بصرى، خليفة القاضي بالبصرة. وله من الكتب كتاب علل الشروط، كتاب الشروط، كبير، رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه

﴿ ابن دينار ﴾

الهمداني وله من الكتب: كتاب الشروط كبير، في نهاية الحسن، نحو ألف ورقة

﴿ أبو الحسن ﴾

النسوي، واسمه . . . وله من الكتب: كتاب المسائل والعلل والفروق

﴿ أبو بكر ﴾

محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه على مذهب الشافعي وأحد المتقدمين وله من الكتب: كتاب المسائل في الفقه، كتاب اثبات القياس

﴿ الفرّجى ﴾

أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن محمد الفرّجى فرائضى. وله من الكتب: كتاب البيان لأحكام الفرائض، كبير

﴿ ابن أبي هريرة ﴾

أبو علي، وتوفي... وله من الكتب: كتاب المسائل، كتاب التعليق في الفقه والمسائل

﴿ القفال أبو بكر - وله من الكتب ، كتاب الأصول ﴾

﴿ أبو الحسن ﴾

ابن خيران. وله من الكتب : كتاب اللطيف ، كتاب المقدمات

الفن الرابع من المقالة السادسة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب في أخبار داود وأصحابه ﴾

﴿ داود بن علي ﴾

أبو سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الاصفهاني، وهو أول من استعمل قول الظاهر، وأخذ بالكتاب والسنة وألغى ما سوى ذلك من الرأي والقياس وكان فاضلا صادقا ورعا. وتوفي داود سنة سبعين ومائتين وله من الكتب : كتاب الايضاح ، كتاب الافصاح ، كتاب الدعوى والبيئات كبير ، كتاب الأصول كتاب الحيض. قال محمد ابن اسحق : قرأت بخط عتيق يوشك أن يكون كتب في زمان داود بن علي : تسمية كتب ابي سليمان داود بن علي ، وقد أثبتها على ترتيب ما قرأت : كتاب الطهارة ، كتاب الحيض ، كتاب الاذان ، كتاب الصلاة كتاب القبلة ، كتاب المواقيت ، كتاب السهو ، أربع مائة ورقة ، كتاب الاستسقاء ، كتاب افتتاح الصلاة ، كتاب ما يفسد به الصلاة ، كتاب الجمعة كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة الخسوف ، كتاب صلاة العيدين ، كتاب الامامة ، كتاب الحكم على تارك الصلاة ، كتاب الجنائز ، كتاب غسل الميت كتاب الزكاة ، ثلثمائة ورقة ، كتاب صدقة الفطر ، كتاب صيام التطوع ، كتاب صيام الفرض ، ستمائة ورقة ، كتاب الاعتكاف ، كتاب المناسك ، كتاب مختصر الحج ، كتاب النكاح ، ألف ورقة ، كتاب الصداق ، كتاب الرضاع ، كتاب النشوز ، كتاب الخلع ، كتاب البينة على من يستحق البينة عليه ، كتاب الاستبراء

كتاب الرجعة ، كتاب مسئلة فيء ، كتاب الايلاء ، كتاب الظهار ، كتاب اللعان ، كتاب المفقود ، كتاب الطلاق ، كتاب طلاق السنة ، كتاب الأيمان في الطلاق ، كتاب الطلاق قبل الملك ، كتاب طلاق السكران والناشئ ، كتاب العدد ، كتاب البيوع ، كتاب الصرف ، كتاب المأذون له في التجارة ، كتاب الشركة ، كتاب القراض ، كتاب الوديعة ، كتاب العارية ، كتاب الحوالة والضمان ، كتاب الرهن ، كتاب الاجارات ، كتاب المزارعة ، كتاب المساقاة ، كتاب المحافرة والمعاقل ، كتاب الشرب ، كتاب الشفعة ، كتاب الكفالة بالنفس ، كتاب الوكالة ، كتاب أحكام الأيلاق ، كتاب الحدود ، كتاب السرقة ، كتاب تحريم المسكر ، كتاب الاشرية ، كتاب الساحر ، كتاب قتل الخطاء ، كتاب قتل العمد ، كتاب القسامة ، كتاب الجنين ، كتاب الأيمان والكفارات ، كتاب النذور ، كتاب العتاق ، كتاب المكاتب ، كتاب المدبر ، كتاب ايجاب القرعة ، كتاب الصيد ، كتاب ذبائح المسلمين ، كتاب الاضاحي ، كتاب العقيدة ، كتاب الاطعمة ، كتاب اللباس ، كتاب الطب ، كتاب الجهاد ، كتاب السير ، كتاب قسم النوى ، كتاب سهم ذوى القربى ، كتاب قسم الصدقات ، كتاب الخراج ، كتاب المعدن ، كتاب الجزية ، كتاب القسمة ، كتاب المحاربة ، كتاب سير العادلة ، كتاب المرید ، كتاب اللقطة والضوال ، كتاب اللقيط ، كتاب الفرائض ، كتاب ذوى الارحام ، كتاب الوصايا ، كتاب الوصايا في الحساب ، كتاب الدور ، كتاب الولاء والخلف ، كتاب الخنث ، كتاب الاوقات ، كتاب الهبة والصدقة ، كتاب القضاء ، كتاب أدب القاضى ، كتاب القضاء على الغائب ، كتاب المحاضر ، كتاب الوثائق ، ثلثة آلاف ورقة ، كتاب السجلات ، كتاب الحكم بين أهل الذمة ، كتاب الدعوى والبيئات ، ألف ورقة ، كتاب الاقرار ، كتاب الرجوع عن الشهادات ، كتاب الحجر ، كتاب التفليس ، كتاب الغصب ، كتاب الصلح ، كتاب النضال ، كتاب ما يجب من الاكتساب ، كتاب الذنب عن السنن والاحكام والاخبار ، ألف ورقة ، كتاب الرد

على أهل الافك ، كتاب المشكل ، كتاب الواضح والفاضح للساعي ، كتاب
صفة أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب أعلام النبي صلى الله عليه وسلم ،
كتاب المعرفة ، كتاب الدعاء ، كتاب المستقبل والمستدبر ، كتاب الاجماع
كتاب إبطال التقليد ، كتاب إبطال القياس ، كتاب خبر الواحد ، كتاب الخبر
الموجب للعلم ، كتاب الحججة ، كتاب الخصوص والعموم ، كتاب المفسر والمجمل
كتاب ترك الافكار ، كتاب رسالة الربيع بن سليمان ، كتاب رسالة أبي
الوليد ، كتاب رسالة القطان ، كتاب رسالة هارون الشاربي ، كتاب نصاح
خمس مائة ورقة ، كتاب الايضاح أربعة آلاف ورقة ، كتاب المتعة . قال محمد
ابن اسحق : نسخت هذه الكتب من جزء عتيق بخط محمود المروزي وأحسب
هذا الرجل على مذهب داود الا أنه غير معروف . ولداود مسائل وردت عليه
من الاصقاع والمواضع ، منها : كتاب المسائل الاصفهانيات ، كتاب المسائل
المكتومات ، كتاب المسائل البصريات ، كتاب المسائل الحواريات ، كتاب
الكافي في مقالة المطالي ، يعنى الشافعي ، كتاب مسثلتين خالف فيهما الشافعي
والكتب الاولى يحتوي عليها كتاب سماه كتاب السير

﴿ محمد بن داود ﴾

ويكنى أبا بكر وكان فقيها على مذهب أبيه فاضلا بارعا أدبيا شاعرا أخباريا
احد الظرفاء والمستورين ، وقد ذكرت ما صنفه من الكتب في الادب والشعر
في موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين والادباء . ومولده سنة ٠٠٠ وتوفي
سنة . . . وله من الكتب الفقهية : كتاب الانذار ، كتاب الاعذار ، كتاب
الوصول الى معرفة الاصول ، كتاب الايجاز ، كتاب الرد على ابن شرسير ،
كتاب الرد على أبي عيسى الضرير ، كتاب الانتصار من أبي جعفر الطبري

﴿ ابن جابر ﴾

من ولد الداوديين ، أبو اسحق ابراهيم بن ٠٠٠ ابن جابر ، من علماءهم

وأكابرهم. وله من الكتب، كتاب الاختلاف، ولم يعمل أكبر منه، وأصحابه يستحسنونه

﴿ ابن المغلس ﴾

وهو أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن المغلس، واليه انتهت رئاسة الداوديين في وقته، ولم ير مثله فيما بعد، وكان فاضلا عالما نبيلًا صادقًا مقدما عند جميع الناس، ومنزله ببغداد على نهر مهدي يقصده العالم من سائر البلدان. وتوفي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وله من الكتب: كتاب الموضح جوابات، كتاب المزني، كتاب المنجح، كتاب الموضح، كتاب احكام القرآن، كتاب الطلاق، كتاب الولاء

﴿ المنصوري ﴾

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح، على مذهب داود من أفاضل الداوديين وله كتب جليلة حسنة كبار منها: كتاب المصباح كبير، كتاب الهادي، كتاب النير

﴿ الرقي ﴾

وهو أبو سعيد، على مذهب داود من علماء المذهب وله من الكتب: كتاب الاصول، ويشتمل على مائة كتاب على مثال كتب داود ولا حاجة بنا الى ذكرها، وله بعد ذلك كتاب شرح الموضح

﴿ النهرباني ﴾

واسمه الحسن بن عبيد أبو سعيد وله من الكتب كتاب إبطال القياس

﴿ ابن الحلال ﴾

ويكنى أبا الطيب وله من الكتب: كتاب إبطال القياس، كتاب النكت، كتاب نعت الحكمة في أصول الفقه يتوى على عدة كتب

﴿ الرباعي ﴾

واسمه إبراهيم بن أحمد ابن الحسن، ويكنى أبا اسحاق، من علماء الداوديين وكان قريب العهد، وخرج عن بغداد الى مصر وبها مات في سنة ٠٠٠. وله من

الكتب : كتاب الاعتبار في إبطال القياس

﴿ حيدرة ﴾

ويكنى أبا الحسن وكان من الاخير وفقيها على مذاهب أصحابه ورأيته وكان
لى صديقا وتوفى... وله من الكتب ...

﴿ القاضي الحزرى ﴾

أيده الله ، أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الاصفهاني الحزرى أحد علماء
الداوديين فى عصرنا والتمكنين من المذهب من أفضل أصحابه ومصنفيهم ، ومولده
سنة ٠٠٠ وولاه عضد الدولة قضاء الربع الاسفل من الجانِب الشرقى من مدينة
السلم والى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وله من الكتب : كتاب
مسائل الخلاف

« فقهاء الشيعة ومحدثوهم وعلمائهم »

الفن الخامس من المقالة السادسة

﴿ فى أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى على

أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

قال محمد بن أسحق : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس
الهلالي ، وكان هاربا من الحجاج لانه طالبه ليقتله فاجأ الى أبان بن ابي عياش
فأواه . فلما حضرته الوفاة قال لابان : أن لك على حقا وقد حضرتى الوفاة ، يا ابن
أخى ! انه كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وأعطاه كتابا
وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور رواه عنه ابان بن ابي عياش لم يروه
عنه غيره ، وقال ابان فى حديثه : وكان قيس شيخا له نور يعلوه ، وأول كتاب ظهر

للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي ، رواه ابان بن ابي عياش لم يروده غيره
﴿ الكتب المصنفة في الاصول والفقهاء وأسماء الذين صنفوها ﴾
قال محمد بن اسحق : هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة
ذكريتهم على غير ترتيب فمنهم : كتاب صالح بن أبي الاسود ، كتاب علي بن غراب ،
كتاب ابي يحيى ليث المرادي ، كتاب رزيق بن الزبير ، كتاب ابي سلامة البصري ،
كتاب اسماعيل بن زياد ، كتاب ابي احمد عمر بن الرضيع ، كتاب داود بن فرقد ،
كتاب علي بن رئاب ، كتاب علي بن ابراهيم بن معلى ، كتاب هشام بن سالم
كتاب محمد بن الحسن العطار ، كتاب عبد المؤمن بن القاسم الانصارى ،
كتاب سيف بن عميرة النخعي ، كتاب ابراهيم بن عمر الصنعائي ، كتاب عبد
الله بن ميمون القداح ، كتاب الربيع بن ابي مدرك ، كتاب عمر بن ابي زياد
الابزارى ، كتاب زكار بن يحيى الواسطى ، كتاب ابي خالد بن عمرو بن خالد
الواسطى ، كتاب حريز بن عبد الله الأزدي السجستاني ، كتاب عبد الله الحجابي
كتاب زكرياء المؤمن ، كتاب ثابت الضير ، كتاب مثنى بن أسد الخياط ،
كتاب عمر بن أذينة ، كتاب عمار بن معاوية الدهني العبدي الكوفي ، كتاب
معاوية بن عمار الدهني ، كتاب الحسين بن محبوب السراذ ، وهو الوارد من أصحاب
الرضا عليه السلام ومحمد ابنه من بعد

﴿ ابان بن تغلب ﴾

وله من الكتب : كتاب معاني القرآن لطيف ، كتاب القراءات ، كتاب من
الاصول في الرواية على مذهب الشيعة

﴿ آل زرارة بن أعين ﴾

زرارة لقب ، واسمه عبد ربه ، أخوه جمران بن أعين ، وكان نحويًا ، وابنه حمزة
ابن جمران ، ومحمد بن جمران وبكبير بن أعين وابنه عبد الله بن بكير ، وعبد الرحمن بن
أعين ، وعبد الملك بن أعين ، وابنه ضريس بن عبد الملك ، من أصحاب أبي جعفر
محمد بن علي عليه السلام . وكان أعين بن سنيس عبدا روميا لرجل من بني شيبان

تعلم القرآن ثم أعتقه فعرض عليه أن يدخل في نسبه فأبى أعين ذلك، وقال أقرني على ولأني، وكان سنبس راهبا في بلد الروم، ويكنى بكبير أبا الجهم، ووزارة يكنى أبا علي أيضا، ووزارة أكبر رجال الشيعة فقها وحديثا ومعرفة بالكلام والتشيع، ومن ولده الحسين بن وزارة، والحسن بن وزارة من أصحاب جعفر بن محمد، روى عن وزارة بن أعين عبيد بن وزارة وكان أحول

﴿ يونس ﴾

ابن عبد الرحمن من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام من موالى آل يقطين، علامة زمانه، كثير التصنيف والتأليف، على مذاهب الشيعة، وله من الكتب: كتاب علل الأحاديث، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب الزكاة كتاب الوصايا والفرائض، كتاب جامع الآثار، كتاب البداء

﴿ البزنطي ﴾

من علماء الشيعة أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي من أصحاب موسى عليه السلام وله من الكتب: كتاب مارواه عن الرضا عليه السلام، كتاب الجامع كتاب المسائل

﴿ البرقي ﴾

أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي القمي، من أصحاب الرضا، ومن بعده صحب ابنه جعفر، وقيل كان يكنى أبا الحسن وله من الكتب: كتاب العويص، كتاب التبصرة، كتاب المحاسن، كتاب الرجال، فيه ذكر من روى عن أمير المؤمنين رضي الله عنه

﴿ الحسن بن محبوب ﴾

السراد، وهو الزراد، من أصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه، وله من الكتب: كتاب التفسير، كتاب النكاح، كتاب الفرائض والحدود والديات، قرأت بخط أبي علي بن همام قال: كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين

كتابا ، ويقال على ثمانين كتابا ، وكانت هذه الكتب عند أبي علي بن همام :
كتاب المحبوبات ، كتاب المكر وهات ، كتاب طبقات الرجال ، كتاب فضائل
الاعمال ، كتاب أخص الأعمال ، كتاب التحذير ، كتاب التخويف ، كتاب
الترهيب ، كتاب الحيوة والصفوة ، كتاب علل الأحاديث ، كتاب معاني
الحديث والتحريف ، كتاب الفروق ، كتاب الاحتجاج ، كتاب اللطائف ،
كتاب المصالح ، كتاب تعبير الرؤيا ، كتاب صوم الأيام ، كتاب السماء ، كتاب
الارضين ، كتاب البلدان ، كتاب ذكر الكعبة ، كتاب الحيوان والأجناس ،
كتاب أحاديث الجن والانس ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب الأزاهير ،
كتاب الاوامر والزواجر ، كتاب ما خاطب الله به خلقه ، كتاب الأنبياء
والرسل ، كتاب الجمل ، كتاب جدول الحكمة ، كتاب الأشكال ، كتاب القرائن ،
كتاب البزائر ، كتاب الرياضة ، كتاب الأوائل ، كتاب التاريخ ، كتاب
الأسباب ، كتاب المآثر ، كتاب الاصفية ، كتاب الأفانين ، كتاب الرواية ،
كتاب النوادر

﴿ ابنه أحمد ﴾

ابن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي وله من الكتب : كتاب الاحتجاج ،
كتاب السفر ، كتاب البلدان ، أكبر من كتاب أبيه

﴿ الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان ﴾

من أهل الكوفة من موالى علي بن الحسين من أصحاب الرضاء أوسع أهل
زمانهما علما بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة ، وهما الحسن
والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد ، وصحبا أيضا أبا جعفر بن الرضاء وللحسين
من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب التقية ، كتاب الأيمان والندور ، كتاب
الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ،
كتاب الاشرية ، كتاب الرد على الغالية ، كتاب الدعاء ، كتاب العتق والتدبير

﴿ زيدان ﴾

ابن الحسن بن سعيد، وله من الكتب : كتاب الاحتجاجات

﴿ الأشعري ﴾

أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، من علماء الشيعة والروايات والفقهاء وله من الكتب : كتاب الجامع ، ويحتوي على ... بابا في الفقه والآداب ، كتاب النوادر ، كتاب ما نزل من القرآن في الحسين بن علي عليهما السلام ، رواه أبو علي بن همام الأسكافي

﴿ علي بن هاشم ﴾

وهو علي بن إبراهيم بن هاشم ، من العلماء والفقهاء ، وله من الكتب : كتاب المناقب ، كتاب اختيار القرآن ، كتاب قرب الإسناد

﴿ حرير بن عبد الله ﴾

وله من الكتب : كتاب الزكاة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب النوادر

﴿ صفوان بن يحيى ﴾

وله من الكتب : كتاب الشراء والبيع ، كتاب التجاروت ، غير الأول ، كتاب المحبة والوظائف ، كتاب الفرائض ، كتاب الوصايا ، كتاب الآداب ، كتاب بشارات المؤمن

﴿ عيسى بن مهران ﴾

وله من الكتب : كتاب الفرق بين الأئمة والآل ، كتاب المحدثين ، كتاب السنن المشتركة ، كتاب الوفاة ، كتاب الكشف ، كتاب الفضائل ، كتاب الديباج

﴿ الحسن بن محمد ﴾

ابن جماعة ، وله من الكتب : كتاب القبلة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام

﴿ ابن بلال ﴾

أبو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن احمد المهلبى . وله من الكتب :
كتاب الرشد والبيان

﴿ ومن القميين ﴾

قُمِّيّ أبو جعفر احمد بن محمد بن عيسى . وله من الكتب : كتاب الطب
الكبير ، كتاب الطب الصغير ، كتاب المكاسب

﴿ سعد بن ابراهيم القمى ﴾

وله من الكتب : كتاب تصدير الدرجات

﴿ ابن معمر ﴾

أبو الحسين ابن معمر الكوفى . وله من الكتب : كتاب قرب الاسناد

﴿ ابن فضال ﴾

أبو علي الحسن بن علي بن فضال التيملى بن ربيعة بن بكر ، مولى تيم الله
ابن ثعلبه ، وكان من خاصة أصحاب أبى الحسن الرضا عليه السلام . وله من الكتب :
كتاب التفسير ، كتاب الابتداء والمبتدأ ، كتاب الطب

﴿ ابن جمهور ﴾

العمى ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمى ، بصرى ، ويعد فى خاصة
أصحاب الرضا عليه السلام وله من الكتب : كتاب الواحدة فى الأخبار
والمناقب والمثالب ، وجزأه ثمانية أجزاء

﴿ محمد بن عيسى ﴾

ابن عبيد بن يقطين من أهل بغداد ، من أصحاب علي بن محمد والحسن بن
علي عليهم السلام . وله من الكتب : كتاب الأمل والرجاء قال أبو علي بن
همام : ما كان فى هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمى فقد حدثنى به الحسن
ابن محمد بن جمهور عن أبيه ، وقال : هذا الكتاب يذكر فيه أشياء مما يرجوه
الشيعة من فضائلهم ومنزلتهم ، ويشبه هذا الكتاب كتاب البشارات

﴿ اسماعيل بن مهران ﴾

أخو عيسى بن مهران . وله من الكتب : كتاب الملاحم

﴿ أبو جعفر ﴾

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي . وله من الكتب : كتاب الجامع في الفقه ، كتاب تفسير القرآن

﴿ أبو القاسم ﴾

عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي . وله من الكتب : كتاب القضايا والأحكام

﴿ الأدي الرازي ﴾

أبو سعيد سهل بن زياد الرازي ، من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام . وله من الكتب : كتاب ..

﴿ الثقي ﴾

ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاصفهاني من الثقات العلماء المصنفين . وله من الكتب : كتاب أخبار الحسن بن علي عليه السلام

﴿ موسى بن سعدان ﴾

وله من الكتب : كتاب الطوائف

﴿ أبو جعفر ﴾

محمد بن الحسين الصائغ من الشيعة الأمامية . وله من الكتب : كتاب التبشير

﴿ بُندار ﴾

ابن محمد بن عبد الله الفقيه ، امامي متقدم ، وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الزكاة ، وله غير ذلك من الكتب على نسق الأصول ، وله من الكتب غير ذلك : كتاب الامامة من جهة الخبر ، كتاب المتعة ، كتاب العمرة

﴿ آل يقطين ﴾

﴿ يلحق بموضعه في الأول ﴾

كان يقطين من وجوه الدعاة، وطلبه مروان فهرب، وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة وهربت أم علي به وبأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة، فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت أم علي بعلي وعبيد، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر منصور، ومع ذلك يرى رأى آل أبي طالب، ويقول بإمامتهم، وكذلك ولده، وكان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد بن علي، والالطاف، ونم خبره إلى المنصور والمهدي فصرف الله عنهم كيدهما. وتوفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة وسنه سبع وخمسون سنة وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد، وتوفي أبوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة، ولعلي بن يقطين: كتاب ما سأل عنه الصادق من أمور الملاحم، كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر

فقهاء المحدثين وأصحاب الحديث

الفن السادس من المقالة السادسة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب

ويحتوى على أخبار فقهاء أصحاب الحديث ﴾

﴿ أخبار سفیان الثوري ﴾

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من ولد ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وكان يقال انه في بني ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة وليس بالبصرة منهم أحد، ومات سفيان الثوري بالبصرة مستترا من السلطان، ودفن عشاء

وذلك في سنة احدى وستين ومائة وهو ابن أربع وستين سنة ، وولد سنة سبع وتسعين ، واوصى الى عمار بن سيف في كتبه فحاطها وأحرقها ولم يعقب سفيان ، كان له ابن مات قبله ، فجعل كل شيء له لاخته وولدها ، ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا وله من الكتب : كتاب الجامع الكبير ، يجرى مجرى الحديث ، رواه عنه جماعة منهم يزيد بن ابي حكيم ، وعبد الله بن الوليد العدني ، وابراهيم بن خالد الصنعاني ، وعبد الملك الجدي ، ومن غير أهل اليمن ، الحسين بن حفص الاصفهاني ، كتاب الجامع الصغير ورواه جماعة منهم الاشجعي غسان بن عبيد الحسن بن حفص الاصفهاني ، المعاف بن عمران الموصلي ، عبد العزيز بن ابان ، عبد الصمد بن حسان ، زيد بن ابي الزرقاء ، القاسم بن يزيد الجرمي ، كتاب الفرائض ، كتاب رسالة الى عباد بن عباد الارسوفي ، كتاب رسالة . . :

﴿ ابو عبد الرحمن ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب ، من بني عامر بن لؤي ، من الفقهاء والمحدثين ، وكان قاضيا ، وتوفي سنة تسع وخمسين ومائة ، وله من الكتب : كتاب السنن ، ويحتوي على كتب الفقه ، مثل صلاة ووظاهرة وصيام وزكاة ومناسك وغير ذلك .

﴿ عبد الرحمن ﴾

ابن زيد بن أسلم بن مولى عمر بن الخطاب ومات في أول خلافة هارون الرشيد . وله من الكتب : كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب التفسير

﴿ عبد الرحمن ﴾

ابن ابي الزناد . واسم ابي الزناد عبد الله بن ذكوان من فقهاء المحدثين وتوفي ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وله من الكتب : كتاب الفرائض كتاب رأى الفقهاء السبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه

﴿ عبد الملك ﴾

ابن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم الانصاري ، وتوفي سنة ست وسبعين

ومائة ببغداد ، وكان قاضيا بها لهارون ، وله من الكتب : كتاب المغازي

﴿ عبد الملك ﴾

ابن عبدالعزيز بن جريج ، مولى آل أسيد بن ابي العيص بن امية ، ويكنى ابا الوليد ، توفي سنة خمسين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن ، ويحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلاة والزكاة وغير ذلك .

﴿ سفيان بن عيينة ﴾

الهلالي مولى . . . وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة . وكان فقيها مجودا ولا

كتاب له يعرف ، وانما كان يسمع منه له تفسير معروف

﴿ مغيرة ﴾

ابن مقسم الضبي ، مولى لهم ، ويكنى ابا هشام ، توفي سنة ست وثلاثين ومائة

وله من الكتب كتاب الفرائض

﴿ زائدة ﴾

ابن قدامة الثقفي ، من انفسهم ، ويكنى ابا الصلت ، مات بالروم في غزاة الحسن

ابن عطية سنة احدى وستين اوستين . وله من الكتب : كتاب السنن ، يحتوى على

مثل ما يحتوى عليه كتب السنن ، كتاب القراءات ، كتاب التفسير ، كتاب

الزهد ، كتاب المناقب

﴿ محمد ﴾

ابن الفضيل بن غزوان الضبي ، مولى لهم ويكنى ابا عبد الرحمن ، توفي سنة

خمس وتسعين ومائة وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب

المناسك ، كتاب الزكاة ، على ترتيب كتب الفقه الى آخره ، ويعرف بكتاب السنن .

أيضا ، كتاب التفسير ، كتاب الزهد ، كتاب الصيام ، كتاب الدعاء

﴿ يحيى ﴾

ابن زكرياء بن زائدة ، ويكنى ابا سعيد ، مات بالمداين وهو قاض بها سنة

ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن مثل الاول

﴿ وكيع بن الجراح ﴾

ابن مليح الرواسي، من بني عامر بن صعصعة، ويكنى أبا سفيان، وتوفي منصرفاً من الحج بقيد، سنة سبع وتسعين ومائة في الحرم. وله من الكتب: كتاب السنن مثل الأول

﴿ أبو نعيم ﴾

الفضل بن دكين مولى طاحنة بن عبيد الله التيمي. وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين. وله من الكتب: كتاب المناسك، كتاب المسائل في الفقه

﴿ يحيى ﴾

ابن آدم ويكنى أبا زكرياء، مولى لآل عقبة بن أبي معيط مات بفهم الصالح سنة ثلاث ومائتين. وله من الكتب: كتاب الفرائض، كبير، كتاب الخراج، كتاب الزوال

﴿ ابن أبي عروبة ﴾

واسمه سعيد، واسم أبي عروبة مهران، ويكنى أبا النضر، وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة. وله من الكتب: كتاب السنن مثل الأول

﴿ حماد بن سامة ﴾

مولى بني تميم، يكنى أبا سامة، وتوفي في الحرم بالبصرة سنة خمس وستين ومائة وله من الكتب: كتاب السنن مثل الأول

﴿ اسماعيل ﴾

ابن عليّة، وهي أمه، وهو ابن إبراهيم مولى بني أسد، يكنى أبا بشر، ومولده سنة ست عشرة ومائة، وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين وأشهر. وله من الكتب: كتاب التفسير، كتاب الطهارة كتاب الصلاة، كتاب المناسك

﴿ ابراهيم ﴾

ابن اسماعيل، ويكنى أبا اسحق، ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة، وتوفي سنة ثمان عشرة ومائتين. وله من الكتب ...

﴿ روح ﴾

ابن عبادة القيسي، ويكنى أبا محمد، وتوفي بعد المائتين، وله من الكتب :
كتاب السنن

﴿ مكحول ﴾

الشامي، مولى لامرأة من هذيل، وتوفي سنة ست عشرة ومائة وله من الكتب :
كتاب السنن في الفقه، كتاب المسائل في الفقه

﴿ الاوزاعي ﴾

عبدالرحمن بن عمرو ابو عمر من الاوزاع قبيلة، وتوفي سنة تسع وخمسين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه، كتاب المسائل في الفقه

﴿ الوليد بن مسلم ﴾

ويكنى أبا العباس، مولى لقريش، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة منصرفاً من الحج وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه، كتاب المغازي

﴿ عبد الرزاق ﴾

ابن همام بن نافع الصنعاني، ويكنى أبا بكره ولي الحير، توفي سنة احدى عشرة ومائتين وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه، كتاب المغازي

﴿ هشيم ﴾

ابن بشير السلمي ويكنى أبا معاوية مولى لبني سليم مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير،
كتاب القراءات

﴿ يزيد ﴾

ابن هارون، مولى بني سليم، يكنى أبا خالد، توفي بواسطة سنة ست ومائتين

وله من الكتب : كتاب الفرائض

﴿ اسحق الازرق ﴾

ويكنى ابا محمد وهو ابن يوسف وتوفى بواسط سنة خمس وتسعين ومائة
وله من الكتب : كتاب المناسك ، كتاب الصلاة ، كتاب القراءات

﴿ عبد الوهاب ﴾

ابن عطاء العجلي الخفاف، ويكنى أبا نصر، من أهل البصرة، وتوفى ببغداد
بعد المائتين وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
الناسخ والمنسوخ

﴿ ابراهيم بن طهمان ﴾

الهروى وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المناقب ، كتاب
العديد ، كتاب التفسير

﴿ الحسن ﴾

ابن واقد المروزي ، وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الوجوه
في القرآن

﴿ عبد الله بن المبارك ﴾

ويكنى أبا عبد الرحمن توفى بهيت منصرفا من الغزو سنة احدى وثمانين
ومائة ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
التاريخ ، كتاب الزهد ، كتاب البر والصلة

﴿ أبو داود ﴾

الطيالسي ، واسمه همام بن عبد الملك ، من المحدثين ، ويكنى أبا يزيد ، وتوفى
سنة سبع وعشرين ومائتين ، وله من الكتب ...

﴿ الفيريابي الكبير ﴾

صاحب سفيان ، من أهل قيسارية ، وهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن

واقف الفيريابي أخذ عن الكوفيين. وتوفي ... وله من الكتب : كتاب التفسير ،
كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك
وعلى هذا الى أن يستغرق جميع كتب الفقه
﴿ عبد الله ﴾

ابن محمد بن أبي شيبه ، من المحدثين المصنفين ، وتوفي سنة خمس وثلاثين
ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
التاريخ ، كتاب الفتن ، كتاب صفين ، كتاب الجمل ، كتاب الفتوح ، كتاب
المسند في الحديث

﴿ عثمان بن أبي شيبه ﴾

من المحدثين المصنفين ، وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وله من الكتب :
كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب العين ، كتاب المسند

﴿ محمد بن عثمان ﴾

ابن أبي شيبه ، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب
السنن في الفقه

﴿ أحمد بن حنبل ﴾

وهو أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، وله من الكتب : كتاب الملل ،
كتاب التفسير ، كتاب النسخ والمنسوخ ، كتاب الزهد ، كتاب المسائل ،
كتاب الفضائل ، كتاب الفرائض ، كتاب المناسك ، كتاب الايمان ، كتاب
الاشربة ، كتاب طاعة الرسول ، كتاب الرد على الجهمية ، كتاب المسند ، يحتوي
على نيف وأربعين الف حديث ، ولاحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله ، ثقة
يسمع منه الحديث وصالح بن احمد وابنه زهير بن صالح وتوفي سنة
ثلاث وثلاثين ومائة

﴿ الاثرم ﴾

من أصحاب احمد بن حنبل واسمه احمد بن محمد بن هاني ، ويكنى أبا بكر من

أهل اسكاف بنى جنيد . وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه على
مذاهب أحمد وشواهد من الحديث ، كتاب التاريخ ، كتاب العلال ، كتاب
الناسخ والمنسوخ فى الحديث

﴿ المروزى ﴾

أحمد بن محمد بن الحجاج ، على مذاهب أحمد بن حنبل وتوفى وله من الكتب :
كتاب السنن بشواهد الحديث

﴿ أسحق بن راهويه ﴾

واسم راهويه ابراهيم بن . . . مروزى من جلة أصحاب أحمد بن حنبل
وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ، كتاب التفسير

﴿ أبو خيثمة ﴾

وولده أبو خيثمة زهير بن حرب . وتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين وله
من الكتب : كتاب المسند ، كتاب العلم

﴿ ابن ابى خيثمة ﴾

ابو بكر أحمد بن زهير بن حرب من المحدثين الاخباريين وكان فقيهاً ، وتوفى
سنة تسع وسبعين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ ، كتاب المنتمين
كتاب الاعراب ، كتاب أخبار الشعراء

﴿ ابنه أبو عبد الله ﴾

محمد بن أحمد بن زهير بن حرب وكان فى نجار أبيه وتوفى . . . وله من
الكتب : كتاب الزكاة وابواب الاموال بعمله من الحديث ، كتاب التاريخ ولم
يخرج بأسره ، أو لم يتمه

﴿ البخارى ﴾

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة البخارى . من علماء المحدثين
الثقات وله من الكتب : كتاب التاريخ الكبير ، كتاب التاريخ الصغير ، كتاب

الاسماء والكنى ، كتاب الضعفاء ، كتاب الصحيح ، كتاب السنن في الفقه ، كتاب
الأدب ، كتاب التاريخ الاوسط ، كتاب خلق أفعال العباد ، كتاب القراءة
خلف الامام

﴿ المعمرى ﴾

واسمه الحسن بن علي بن شبيب من المحدثين الفقهاء وتوفى . . . وله من
الكتب : كتاب السنن في الفقه

﴿ أبو عروبة ﴾

واسمه الحسين بن مودود الحراني ، وكان يصنف حديث الشيوخ ، ولا
كتاب له غير هذا

﴿ مسلم بن الحجاج ﴾

أبو الحسين القُشَيْرِيُّ النيسابوري من المحدثين العلماء بالحديث والفقه وله
من الكتب : كتاب الصحيح ، كتاب الاسماء والكنى ، كتاب الاوحد ،
كتاب المفرد ، كتاب التاريخ ، كتاب الطبقات

﴿ علي بن المدني ﴾

قبل هذا الموضع ، بن عبد الله بن جعفر المدني من المحدثين ، وكان عالماً
بالحديث وتوفى بسمرى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان
وخمسين ومائتين وله اثنان وسبعون سنة وله من الكتب : كتاب المسند بعلمه
كتاب المدلسين ، كتاب الضعفي ، كتاب العلل ، كتاب الاسماء والكنى ،
كتاب الاشرية ، كتاب التنزيل

﴿ يحيى بن معين ﴾

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ عمله
أصحابه عنه ولم يعمل هو

﴿ سريج ﴾

ابن يونس أبو الحارث المروزي من جلة المحدثين وثقاتهم والفقهاء والقراء

وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب النسخ والمنسوخ ،
كتاب القراءات ، كتاب السنن في الفقه

﴿ حفص الضرير ﴾

أبو عمر حفص بن عمر من أهل البصرة من جلة المحدثين وتوفى . . . وله
من الكتب : كتاب أحكام القرآن ، كتاب السنن في الفقه

﴿ الفضل بن شاذان ﴾

الرازي ، وابنه العباس بن الفضل ، وهو خاصي عامي ، الشيعة تدعيه ، وقد
استقصيت ذكره عند ذكرهم ، والحشوية تدعيه ، وله من الكتب التي تعلق
بالحشوية : كتاب التفسير ، كتاب القراءات ، كتاب السنن في الفقه ، ولابنه
العباس بن الفضل من الكتب . . .

﴿ ابراهيم الحربي ﴾

أبو أسحق ابراهيم بن أسحق بن ابراهيم بن لشير بن عبد الله من جلة
المحدثين العارفين بالحديث وكان عالما ورعا عارفا باللغة ، وكان من الحفاظ ، وعبد
الله بن ديسم المروزي ، وتوفى ابراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين وله من الكتب :
كتاب غريب الحديث ، والذي خرج منه : مسند أبي بكر ، مسند عمر ، مسند
عثمان ، مسند علي ، مسند الزبير ، مسند طلحة ، مسند سعد بن ابى وقاص ،
مسند عبد الرحمن بن عوف ، مسند العباس ، مسند شيبة بن عثمان ، مسند
عبد الله بن جعفر ، مسند المسور بن مخرمة الزهري ، مسند المطالب بن ربيعة ،
مسند السائب المخزومي ، مسند خالد بن الوليد ، مسند ابى عبيدة بن الجراح ،
مسند معاوية وغيره ، مسند عمرو بن العاص ، مسند عبد الله بن العباس ،
مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مسند الموالى ، وهو آخر ما عمل ، وله بعد
ذلك من الكتب : كتاب الادب ، كتاب المغازى ، كتاب التيمم

﴿ مطين بن أيوب ﴾

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي من المحدثين الثقات ومولده . .

وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين وله من الكتب : كتاب السنن فى الفقه ،
كتاب التفسير ، كتاب المسند ، كتاب تفسير المسند ، كتاب الادب

﴿ الفيريابى ﴾

الصغير ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابى أخذ عن شيوخ الدنيا
وجوّل الارض وتوفى سنة ثمانمائة ، آخر يوم منها . وله من الكتب : كتاب السنن
يحتوى على كتب كثيرة نحو خمسين كتابا

﴿ شبيب العُصْفَرى ﴾

واسمه خليفة بن خياط من أهل البصرة وله من الكتب : كتاب الطبقات
كتاب التاريخ ، كتاب طبقات القراء ، كتاب تاريخ الزمنى والعرجان والمرضى
والعميان ، كتاب اجزاء القرآن واعشاره واسباعه وآياته

﴿ الكجى ﴾

وهو أبو مسلم انتقل أبوه من . . . إلى البصرة وبنى داراً بالجص والآجر
فكان يقول للضئاع : كج ! كج ! أى استعملوا الجص ، فغلب عليه هذا الكلام
فسمى الكجى ، وكان أبو مسلم من جلة المحدثين من عالية الاسناد ومولده . . .
وتوفى سنة . . . وله من الكتب : كتاب السنن ، كتاب المسند

﴿ ابن ابى داود ﴾

السجستاني ، واسمه سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد ،
وهو أبو بكر بن سليمان ابى داود ، من جلة المحدثين وفقهائهم ثقة ومولده . . .
وتوفى سنة ست عشرة وثمانائة وله من الكتب : كتاب التفسير عمله لما عمل
أبو جعفر الطبرى كتابه وأكبر كتاب ابن أبى داود حديث ، كتاب المصايح
فى الحديث ، كتاب المصاحف ، كتاب نظم القرآن ، كتاب فضائل القرآن ،
كتاب شريعة التفسير ، كتاب شريعة المقارى ، كتاب الناسخ والمنسوخ ،
كتاب البعث والنشور

﴿ أبو عبد الله ﴾

محمد بن مخلد بن حفص العطار من المحدثين الثقات، ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب: كتاب السنن في الفقه، كتاب الآداب، كتاب المسند الكبير

﴿ المحاملي ﴾

القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي من الثقات ومولده سنة خمس وثلاثين ومائتين وتوفي سنة ثلاثين وثلثمائة يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر ونودي عليه في شوارع بغداد ولم يكن بقي على الأرض محدث اسند منه مع صدقه وثقته وستره وله من الكتب: كتاب السنن في الفقه

﴿ جعفر الدقاق ﴾

وكان حافظاً للحديث وكان يعد بعد المحاملي في الصدق والثقة والستر وتوفي سنة ٣٣٠ وله من الكتب . . .

﴿ ابن صاعد ﴾

أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد مولى المنصور ومولده . . . وتوفي سنة ثمان عشر وثلثمائة وله من الكتب: كتاب السنن، كتاب المسند، كتاب القراءات

﴿ البغوي ﴾

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ويعرف بابن بنت منيع ومولده سنة أربع عشرة ومائتين وتوفي سنة سبع عشرة وثلثمائة وله من الكتب: كتاب المعجم الكبير، كتاب المعجم الصغير، كتاب المسند، كتاب السنن على مذاهب الفقهاء

﴿ الترمذي ﴾

واسمه محمد بن عيسى بن سورة وله من الكتب: كتاب التاريخ، كتاب الصحيح، كتاب العائل

﴿ ابن أبي الثلج ﴾

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج الكاتب خاصي عامي ، والتشيع أغلب عليه ، وله رواية كثيرة من روايات العامة وتصنيفات في هذا المعنى وكان دينا فاضلا ورعا ، ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفى ... وله من الكتب : كتاب السنن والآداب على مذاهب العامة ، كتاب فضائل الصحابة ، كتاب الاختيار من الاسانيد

﴿ الطبري وأصحابه والشرأة وفقهاؤهم ﴾

الفن السابع من المقالة السادسة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

﴿ الطبري وأصحابه ﴾

قال محمد بن أسحق النديم قال أبو الفرج المعافا بن زكرياء النهرواني : هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري الآملي عمالة ، علامة وقته وإمام عصره وفقه زمانه ، ولد بآمل سنة ٢٢٤ ومات في شوال سنة ٣١٠ وله ٨٧ سنة أخذ الحديث عن الشيوخ الفضلاء مثل محمد بن حميد الرازي ، وأبي جريج وأبي كريب ، وهناد بن السري ، وعباد بن يعقوب ، وعبيد الله بن اسماعيل الهباري ، واسماعيل بن موسى ، وعمران بن موسى القزاز ، وبشر بن معاذ العقدي ، وقرأ الفقه على داود ، وأخذ فقه الشافعي عن الربيع بن سليمان بمصر وعن الحسن بن محمد الزعفراني ببغداد ، وأخذ فقه مالك عن يونس بن عبد الاعلى ، وبني عبد الحكيم محمد وعبد الرحمن وسعد ، وابن أخى وهب ، وأخذ فقه أهل العراق عن أبي مقاتل بالري ، وادرك الاسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والري ، وكان متفننا في جميع العلوم : علم القرآن والنحو والشعر

واللغة والفقہ كثير الحفظ . قال لي أبو أسحق بن محمد بن أسحق اخبرني الثقة أنه رأى أبا جعفر الطبري بمصر يقرأ عليه شعر الطَّرِّ مَاحِ أَوِ الحُطَيْثَةِ - الشُّكُّ مَنِي - ورأيت انا بخطه شيئاً كثيراً من كتب اللغة والنحو والشعر والقبائل ، وله مذهب في الفقه اختاره لنفسه ، وله في ذلك عدة كتب منها : كتاب اللطيف في الفقه يحتوي على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء في المبسوط ، وعدد كتب اللطيف .. كتاب البسيط في الفقه ولم يتمه والذي خرج منه : كتاب الشروط الكبير كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا ، كتاب أدب القاضي ، كتاب الطهارة كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب اللطيف في الفقه ويحتوي . . . كتاب التاريخ ويضاف اليه القطعان وآخر ما أملّ منه الى سنة ٣٠٢ وهاهنا قطع وقد اختصر هذا الكتاب وحذف اسانيده جماعة منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان الهاشمي وآخر كاتب يعرف . . . ومن أهل الموصل أبو الحسين الشمشاطي المعلم ، ورجل يعرف بالسليل بن أحمد ، وقد ألحق به جماعة من حيث قطع الى زماننا هذا ، لا يعول على الحاقهم لانهم ليس ممن يختص بالدولة ولا بالعلم ، كتاب التفسير ، لم يعمل أحسن منه ، وقد اختصره جماعة ، منهم أبو بكر بن الاخشيذ وغيره ، كتاب القراءات ، كتاب الخفيف في الفقه لطيف ، كتاب المسترشد ، كتاب تهذيب الآثار ، ولم يتمه ، والذي خرج منه ما انا ذاكره ، كتاب اختلاف الفقهاء ، والذي خرج منه .

﴿ ومن أصحابه ﴾

المتفقهين على مذهبه : علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابي ، وله من الكتب : كتاب الرد على ابن المغلس ، كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب القراءات ، كتاب أصول الكلام ، كتاب أفعال النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب التبصير ، رسالته الى نصر القشوري ، رسالته الى علي بن عيسى ، رسالته الى بربير الحزمي ، كتاب المسئلة في اقتراض الاماء ، كتاب الاصول الاكبر ، لم

يوجد ، كتاب الاصول الاصغر ، كتاب الاصول الاوسط ، كتاب عبارة الرؤيا ، كتاب اثبات الرسالة ، كتاب رسالة كذبتما ، ومعناه أنه روى في أدب النفوس خبيرفاطمة وعلى عليهما السلام ، وقد شكوا الى النبي عليه السلام الخدمة فقال : كذبتما — ومن أصحابه المتفقهين على مذهبه أيضا أبو بكر محمد بن احمد ابن محمد بن أبي الثلج الكاتب . وله من الكتب . . . ومن أصحابه ابو القاسم . . . ابن العراد . وله من الكتب : كتاب الاستقصاء في الفقه ، وله رسائل يسيرة منها . . . — ومن أصحابه أبو الحسن احمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم المتكلم ، وقد مر ذكره . وله من الكتب : كتاب المدخل الى مذهب الطبري ونصرة مذهبه ، كتاب الاجماع في الفقه ، على مذهب أبي جعفر — ومن المتفقهين على مذهبه ايضا أبو الحسن الدقيق الحلواني الطبري ، وله من الكتب : كتاب الشروط ، كتاب الرد على المخالفين — ومنهم أبو الحسين ابن يونس واسمه . . . وكان متكلمًا ، وله في ذلك كتب ، وله في الفقه : كتاب الاجماع في الفقه — ومنهم أبو بكر بن كامل ، وقدمضى خبره في المقالة الاولى ، وله من الكتب على مذهب الطبري : كتاب جامع الفقه ، كتاب الحيض ، كتاب الشروط ، كتاب الوقوف — ومنهم أبو أسحق ابراهيم بن حبيب السقطي الطبري ، من أهل البصرة ، وله تاريخ موصول بكتاب ابي جعفر وقد ضمنه من أخبار أبي جعفر وأصحابه شيئًا كثيرًا وله من الكتب : كتاب الرسالة ، كتاب جامع الفقه — ومنهم رجل يعرف بابن اذنوبي . واسمه . . . وله من الكتب . . . — ومنهم رجل يعرف بابن الحداد واسمه . . . وله من الكتب . . . — قال أبو الفرج المعافا : وكان أبو مسلم الكجبي ينتمي الى ابي جعفر الطبري في الفقه وكان في سن ابي جعفر

﴿ المعافا النهرواني القاضي ﴾

في عصرنا ، وهو أبو الفرج المعافا بن زكرياء ، من أهل النهروان ، اوجد عصره في مذهب ابي جعفر ، وحفظ كتبه ، ومع ذلك متقن في علوم كثيرة ،

مضطلع بها مشار إليه فيها ، في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الحظائر في
الجوابات ، وله . . . سنة وله من الكتب في الفقه وغيره ما أنا ذاكره الى
وقتنا هذا : كتاب التحرير والمنقر في أصول الفقه ، كتاب الحدود والعقود في
أصول الفقه ، كتاب المرشد في الفقه ، كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه ،
كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري ، كتاب
الشافى في مسح الرجلين ، كتاب الشروط ، كتاب أجوبة الجامع الكبير لمحمد
ابن الحسن ، كتاب الرد على الكرخى في مسائل ، كتاب الرد على أبي يحيى
البلخى في اقتراض الاماء ، كتاب الرد على داود بن علي ، كتاب رسالته الى
العنبرى القاضى في مسألة الوصايا ، كتاب في تأويل القرآن ، كتاب الرسالة
في واو عمرو ، كتاب القراءات ، كتاب المحاوراة في العربية ، كتاب شرح كتاب
الحزمى ، كتاب رسالة عمر . وقال لى : ان له نيعا وخمسين رسالة في الفقه والكلام
والنحو وغير ذلك . ومن أحسن كتبه ما خلا المصنف تذكرة : كتاب المجلس
والانيس ، يذكر فيه فضائل حجة وأخبارا مستحسنة وغير ذلك من الفوائد

الفن الثامن من المقالة السادسة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

﴿ فقهاء الشراة ﴾

هؤلاء القوم كتبهم مستورة ، قل ما وقعت ، لأن العالم تشنأهم وتتبهم
بالمسكاره ، ولهم مصنفون ومؤلفون في الفقه والكلام . وهذا المذهب مشهور
بمواضع كثيرة ، منها عمان ، وسجستان ، وبلاد اذربيجان ، ونواحى السن ،
والبوازيج ، وكرخ جَدَّان ، وتل عكبراء ، وحزة وشهرزور . فمن فقهاءهم
المتقدمين :

﴿ جبير بن غالب ﴾

ويكنى أبا فراس ، وكان فقيها شاعرا خطيبا فصيحاً ، فن كتبه : كتاب السنن والاحكام ، كتاب أحكام القرآن ، كتاب المختصر في الفقه ، كتاب الجامع الكبير في الفقه ، كتاب رسالته الى مالك بن أنس

﴿ القرطلموسى ﴾

وهو أبو الفضل ، من نواحي عكبراء وله كتب كثيرة منها : كتاب الجامع الكبير في الفقه ، ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء ، كتاب الجامع الصغير ، وعليه يعول أصحابه ، كتاب الفرائض ، كتاب الرد على أبي حنيفة في الرأى ، كتاب الرد على الشافعى في القياس

﴿ ومنهم ﴾

أبو بكر البردعى ، وأسمه محمد بن عبد الله ، زأيته في سنة أربعين وثلاثمائة ، وكان بى أنسا ، يظهر مذهب الاعتزال ، وكان خارجيا وأحد فقهاءهم ، وقال لى ان له فى الفقه عدة كتب ، وذ كر بعضها وهو : كتاب المرشد فى الفقه ، كتاب الرد على المخالفين فى الفقه ، كتاب تذكرة الغريب فى الفقه ، كتاب التبصر للمتعلمين ، كتاب الاحتجاج على المخالفين ، كتاب الجامع فى أصول الفقه ، كتاب الدعاء ، كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، كتاب الاذكار والتحكيم ، كتاب السنة والجماعة ، كتاب الامامة ، كتاب نقض كتاب ابن الروندى فى الامامة ، كتاب تحريم المسكر ، كتاب الرد على من قال بالمتعة ، كتاب الناكثين ، كتاب الايمان والندور

﴿ أبو القاسم الحديثى ﴾

رأيته ، وكان زاهدا ظاهر الخشوع غير مظهر لمذهبه ، وكان من أكابر الشراة وفقهاءهم ، وله من الكتب : كتاب الجامع فى الفقه ، كتاب أحكام الله عز وجل ، كتاب الإمامة ، كتاب الوعد والوعيد ، كتاب التحريم والتحليل ، كتاب التحكيم فى الله جل اسمه

الجزء السابع

- ﴿ في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾
- ﴿ تأليف محمد بن اسحاق النديم المعروف بابي الفرج بن أبي يعقوب الوراق ﴾
- ﴿ حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحاق ﴾

مقالة الفلاسفة

المقالة السابعة

- ﴿ ويحتوى على أخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنفة في ذلك ﴾
- ﴿ وهي ثلاثة فنون ﴾

الفن الاول

- ﴿ في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها ﴾
- ﴿ وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عديم ﴾
- ﴿ حكايات في صدر هذه المقالة عن العلماء بلقظهم ﴾

قال أبو سهل بن نوبخت في كتاب النهمطان : قد كثرت صنوف العلوم ، وأنواع الكتب ووجوه المسائل والآخذ التي اشتق منها ما يدل عليه النجوم ، مما هو كائن من الامور قبل ظهور أسبابها ، ومعرفة الناس بها ، على ما وصف أهل بابل في كتبهم ، وتعلم أهل مصر منهم ، وعمل به أهل الهند في بلادهم ، على مثال ما كان عليه أوائل الخلق ، قبل مقارفتهم المعاصي ، وارتكابهم المساوي ، ووقوعهم في لجاج الجهالة ، الى أن لبست عليهم عقولهم ، وأضلت عنهم أحلامهم ، فإن ذلك قد كان بلغ منهم ، فيما ذكر في الكتب من أمورهم وأعمالهم ، مبلغاً دلته عقولهم ، وحير حلومهم ، وأهلك عليهم دينهم ، فصاروا حيارى ضلّالاً

لا يعرفون شيئاً ، فلم يزالوا على ذلك حيناً من الدهر ، حتى أُيِّد من خلف من بعدهم ، ونشأ من أعقابهم ، وذراً من أصلابهم بالتدكر لتلك الامور ، والفطنة لها ، والمعرفة بها ، والعلم للماضي من أحوال الدنيا في شأنها ، وسياسة أولها ، والمؤتلف من تدبير أوسطها وعاقبة آخرها ، وحال سكانها ، ومواضع أفلاك سماؤها وطرقها ودرجها ودقائقها ومنازلها ، العلوى منها والسفلى ، بمجاريها وجميع أنحاءها ، وذلك على عهد جم بن أونيجهان الملك ، فعرفت العلماء ذلك ، ووضعته في الكتب ، وأوضحت ما وضعت منه ، ووصفت ، مع وضعها ذلك ، الدنيا وجلالاتها ، ومبتدأ أسبابها ، وتأسيسها ، ونجومها ، وحال العقاقير والادوية والرقى ، وغير ذلك ، مما هو آلة للناس يصرفونها فيما هو موافق لاهوائهم من الخير والشر ، فكانوا كذلك برهة وعصراً ، حتى ملك الضحاك بن قتيّ - من غير كلام أبي سهل - قال : دهّ أك معناه عشر آفات ، فجعلته العرب الضحاك ، رجعنا الى كلام أبي سهل - بن قتيّ في حصة المشتري ونوبته وولايته وسلطانه ، من تدبير السنين بأرض السواد بنى مدينة اشتق اسمها من اسم المشتري فجمع فيها العلم والعلماء ، وبنى بها اثني عشر قصراً على عدد بروج السماء ، وسماها بأسمائها ، وخزن كتب أهل العلم وأسكنها العلماء - من غير كلام أبي سهل : بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب السبعة ، وجعل كل بيت منها إلى رجل ، فجعل بيت عطارد إلى هرمس ، وبيت المشتري إلى تينكلوس ، وبيت المريخ إلى طينقروس ، رجعنا إلى كلام أبي سهل - فانقاد لهم الناس ، وانقادوا لقولهم ، ودبروا أمورهم لمعرفةهم بفضلهم عليهم في أنواع العلم ، وحيل المنافع ، الى أن بعث نبي في ذلك الزمان ، فانهم انكروا عند ظهوره ، وما بلغهم من أمره ، علمهم ، واختلط عليهم كثير من رأيهم ، فتشتت أمرهم ، واختلفت اهوائهم وجماعتهم ، فأتم كل عالم منهم بلدة يسكنها ، ويكون فيها ويتأسس على أهلها . وكان فيها عالم يقال له هرمس ، وكان من أكملهم عقلاً وأصوبهم علماً

وألطفهم نظرا ، فسقط الى أرض مصر فملك أهلها وعمر أرضها وأصلح أحوال
سكانها وأظهر علمه فيها . وبقى جُل ذلك وأكثره ببابل ، الى ان خرج الاسكندر
ملك اليونانيين غازيا أرض فارس من مدينة الروم يقال لها مقدونية ، عند الذي
كان من انكاره الفدية التي لم تزل جارية على أهل بابل ومملكة فارس ، وقتله دارا
ابن دار الملك واستيلائه على ملكه ، وهدمه المدائن واخرابه المجادل المبنية بالشياطين
والجبابرة ، واهلاكه ما كان في صنوف البناء من أنواع العلم الذي كان منقوشا
مكتوبا في صخور ذلك وخشبه ، بهدم ذلك واحرقه وتفريق مؤلفه ، ونسخ
ما كان مجموعا من ذلك في الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر ، وقلبه الى اللسان
الرومي والقبطي ثم احرق ، بعد فراغه من نسخ حاجته منها ، ما كان مكتوبا
بالفارسية ، وكتاب يقال له الكشعج ، وأخذ ما كان يحتاج اليه من علم النجوم
والطب والطبائع فبعث بتلك الكتب وسائر ما أصاب من العلوم والأموال
والخزائن والعلماء الى بلاد مصر ، وقد كانت تبقت أشياء بناحية الهند والصين ،
كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبيهم زرادشت وجاماسب العالم ، وأحرزتها
هناك ، لما كان نبيهم زرادشت وجاماسب حذراهم من فعلة الاسكندر وغلبته
على بلادهم واهلاكه ما قدر عليه من كتبهم وعلومهم وتحويله إياهم الى بلاده
فدرس عند ذلك العلم بالعراق ، وتمزق واختلفت العلماء وقتت ، وصار الناس
أصحاب عصبية وفرقة ، وصار لكل طائفة منهم ملك ، افسموا ملوك الطوائف ،
واجتمع ملوك الروم لملك واحد بعد الذي كان فيهم من التفرق والاختلاط
والتحارب قبل ملك الاسكندر . فصاروا بذلك يداً واحدة ، ولم يزل ملك
بابل منتشرا ضعيفا فاسدا ، ولم يزل أهله مقهورين مغلوبين لا يمنعون حريما ،
ولا يدفعون ضيما ، الى ان ملك اردشير بن بابك من نسل ساسان ، فألف
مختلفهم ، وجمع متفرقهم ، وقهر عدوهم ، وأستولى على بلادهم ، واجتمع له
أمرهم ، وأذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم ، فبعث الى بلاد الهند والصين

في الكتب التي كانت قبلكم ، والى الروم ، ونسخ ما كان سقط اليهم ، وتتبع بقايا يسيرة بقيت بالعراق ، فجمع منها ما كان متفرقا ، وألف منها ما كان متباينا ، وفعل ذلك من بعد ابنه سابور حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية على ما كان هرمس البابلي الذي كان ملكا على مصر ، ودورسوس السرياني وقيدروس اليوناني من مدينة اثينس المذكورة بالعلم ، وبطلميوس الاسكندراني ، وفرماسب الهندي ، فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا أخذوا من جميع تلك الكتب التي كان أصلها من بابل ، ثم جمعها وألفها وعمل بها من بعدها كسرى انوشروان ، لنيته كانت في العلم ومحبه ، ولأهل كل زمان ودهر تجارب حادثة ، وعلم مجدد لهم على قدر الكواكب والبروج الذي هو ولي تدبير الزمان بأمر الله تعالى جده . انقضى كلام أبي سهل

وحكى اسحق الراهب في تاريخه ان بطولوماوس فيلادلفوس من ملوك الاسكندرية لما ملك فخص عن كتب العلم وولى أمرها رجلا يعرف بزيمير فجمع من ذلك ، على ما حكى ، أربعة وخمسين الف كتاب ومائة وعشرين كتابا ، وقال له أيها الملك قد بقي في الدنيا شيء كثير في السند والهند وفارس وجرجان والارمان وبابل والموصل وعند الروم

﴿ حكاية أخرى ﴾

قال أبو معشر في كتاب اختلاف الزيجات : ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم ، وحرصهم على بقائها على وجه الدهر ، واشفاقهم عليها من أحداث الجوى وآفات الأرض ، ان اختاروا لها من المكاتب أصبرها على الاحداث ، وأبقاها على الدهر ، وأبعدها من التعفن والدروس ، لحاء شجر الخدنك ، ولحاءه يسمى التوز . وبهم اقتدوا أهل الهند والصين ومن يليهم من الامم في ذلك ، واختاروها أيضا القسيهم التي يرمون عنها ، لصلابتها وملاستها وبقائها على القسي . غابر الايام ، فلما حصلوا المستودع علومهم أجود ما وجدوه في العالم من المكاتب ،

طلبوا لها من بقاع الارض وبلدان الاقاليم اصحابا تربة وأقلها عفونة ، وأبعدها من الزلازل والحسوف ، وأهلكها طينا ، وأبقاها على الدهر بناء . فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها ، فلم يجدوا تحت أديم السماء بلداً أجمع لهذه الاوصاف من أصفهان . ثم فتشوا عن بقاع هذا البلد فلم يجدوا فيها أفضل من رستاق جي ، ولا وجدوا في رستاق جي أجمع لما راموه من الموضع الذي اختط من بعد فيه بدهر داهر مدينة جي ، فجاؤا الى قهندز ، هو في داخل مدينة جي ، فأودعوه علومهم . وقد بقي إلى زماننا هذا ، وهو يسمى سارويه ، ومن جهة هذه البنية درى الناس من كان بانيتها ، وذلك انه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة ، تهدمت من هذه المصنعة ناحية ، فظهروا فيها على ازج معقود من طين الشقيق ، فوجدوا فيه كتباً كثيرة من كتب الاوائل مكتوبة كلها في الحاء التوز ، مودعة أصناف علوم الاوائل بالكتابة الفارسية القديمة ، فوقع بعض تلك الكتب الى من غنى به فقراه فوجد فيه كتابا لبعض ملوك الفرس المتقدمين ، يذكر فيه ان طهمورث الملك المحب للعلوم وأهلها كان انتهى اليه قبل الحدث المغربي الذي كان من جهة الجوخبره في تتابع الامطار هناك ، وافراطها في الدوام والغزارة ، وخروجها عن الحد والعادة ، وأنه كان من أول يوم من سنى ملكه الى أول يوم من بدء هذا الحدث المغربي مائتان وأحدى وثلاثون سنة وثلاثمائة يوم ، وأن المنجمين كانوا يخوفونه من أول ابتداء ملكه تعدى هذا الحدث من جانب المغرب إلى ما يليه من جانب المشرق ، فأمر المهندسين بايقاع الاختيار على أصح البقاع في المملكة تربة وهواء ، فاختروا له موضع البنية المعروفة بسارويه ، وهي قائمة إلى الساعة داخل مدينة جي ، فأمر بابتناء هذه البنية الوثيقة ، فلما فرغ له منها نقل اليها من خزائنه علوما كثيرة مختلفة الاجناس ، فحولت له الى الحاء التوز ، فجعلها في جانب من ذلك البيت لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث ، وأنه كان فيها كتاب منسوب الى بعض الحكماء المتقدمين فيه سنون وأدوار

معلومة لاستخراج أو ساط الكواكب ، وعلى حركاتها ، وإز أهل زمان طهمورث
وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها أدوار الهزارات ، وإن أكثر
علماء الهند وملوكها الذين كانوا على وجه الأرض ، وملوك الفرس الأولين ،
وقدماء الكلدانيين ، وهم سكان الإحوية من أهل بابل في الزمان الأول ، إنما
كانوا يستخرجون أو ساط الكواكب السبعة من هذه السنين والأدوار ،
وإنه إنما ادخره من بين الزيجات التي كانت في زمانه ، لأنه وسائر من كان في
ذلك الزمان وجدوه أصوبها كلها عند الامتحان ، وأشدّها اختصاراً ، واستخرج
منه المنجمون في ذلك الزمان زيجاً سموه زيج الشهر يار ، ومعناه ملك الزيجات
هذا آخر لفظ أبي معشر

قال محمد بن اسحق ، خبرني الثقة انه انهار في سنة ٣٥٠ من سني الهجرة
أزج آخر لم يعرف مكانه ، لأنه قدر في سطحه انه مصمت الى أن انهار وانكشف
عن هذه الكتب الكثيرة التي لا يهتدى احد الى قراتها . والذي رأيت انا
بالمشاهدة أن أبا الفضل بن العميد أنفذ الى هاهنا في سنة نيف وأربعين كتباً
منقطعة أصيبت بأصفهان ، في سور المدينة في صناديق ، وكانت باليونانية ،
فاستخرجها أهل هذا الشأن مثل يوحنا وغيره ، وكانت أسماء الجيش ومبلغ
أرزاقهم ، وكانت الكتب في نهاية متن الرائحة ، ، حتى كأن الدباغة فارقتها عن
قرب ، فلما بقيت ببغداد حولا جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها . ومنها في
هذا الوقت شيء عند شيخنا أبي سليمان . ويقال ان سارويه أحد الأبنية الوثيقة
القديمة المعجزة البناء ، وتشبه في المشرق بالاهرام التي بمصر من أرض المغرب
في الجلالة وإعجاز البناء

﴿ حكاية أخرى ﴾

كانت الحكمة في القديم ممنوعاً منها إلا من كان من أهلها ، ومن علم أنه
يتقبلها طبعاً ، وكانت الفلاسفة تنظر في مواليد من يريد الحكمة والفلسفة ،
فإن علمت منها أن صاحب المولد في مولده حصول ذلك له استخدموه ، وناولوه

الحكمة ، وإلا فلا . وكانت الفلسفة ظاهرة في اليونانيين والروم قبل شريعة المسيح عليه السلام ، فلما انتصرت الروم منعوا منها ، وأحرقوا بعضها وخبزوا البعض ، ومنع الناس من الكلام في شيء من الفلسفة إذ كانت بضد الشرائع النبوية ، ثم إن الروم ارتدت عائدة إلى مذاهب الفلاسفة ، وكان السبب في ذلك أن ليوليانس ملك الروم ، وكان ينزل بانطاكية ، وهو الذي وزر له ثامسطيوس مفسر كتب ارسطاليس ، لما قصده سابور ذو الأكتاف ، وظفر به ليوليانس ، إما في حربه له ، وإما لأن سابور ، كما يقال ، مضى إلى أرض الروم ليقبض أمرها ففطن له وقبض عليه ، والحكاية في ذلك مختلفة . وأن ليوليانس سار إلى أرض العجم ، حتى باغ جندي سابور ، وبها إلى وقتنا هذا ثلثة يقال لها ثلثة الروم ، فحضر رؤساء الأعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك ، وأطال المقام عليها واستصعب عليه فتحها ، وكان سابور محبوسا في بلد الروم في قصر ليوليانس ، فعمشقه ابنته فخلصته ، فطوى البلاد مخفيا إلى أن وصل إلى جندي سابور ، فدخلها ، وقويت نفوس من بها من أصحابه ، وخرجوا من فورهم فخأ وقعوا بالروم ، تفاؤلا بخلاص سابور ، فأسر ليوليانس فقتله ، واختلفت الروم ، وكان قسطنطين الأكبر في جملة العسكر ، فاختلفت الروم فيمن يولونه ، وضعفوا عن مقاومته ، وكان لسابور عناية بقسطنطين فولاه على الروم ، ومن عليهم بسببه ، وجعل لهم طريقا إلى الخروج عن بلاده ، بعد أن شرط على قسطنطين أن يغرس بازاء كل نخلة قطعت من أرض السواد وبلاده شجرة زيتون ، وان ينفذ إليه من بلاد الروم من يبني ما هدمه ليوليانس ، بعد أن ينقل الآلة من بلاد الروم ، فوفى له ، وعادت النصرانية إلى حالها ، فماد المنع من كتب الفلسفة وخبزها إلى ما كان عليه إلى الآن ، وقد كانت الفرس نقلت في القديم شيئا من كتب المنطق والطب إلى اللغة الفارسية فنقل ذلك إلى العربي عبد الله بن المقفع وغيره

﴿ حكاية أخرى ﴾

كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان ، وكان فاضلا في نفسه ، وله همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله الصنعة ، فأمر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر ، وقد تفصح بالعربية ، وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي ، وهذا أول نقل كان في الاسلام من لغة إلى لغة ، ثم نقل الديوان ، وكان باللغة الفارسية ، إلى العربية ، في أيام الحجاج . والذي نقله صالح بن عبد الرحمن مولى بني تميم ، وكان أبو صالح من سبى سجستان ، وكان يكتب لزيد انفروخ بن بيري ، كاتب الحجاج ، يخط بين يديه بالفارسية والعربية ، فحف على قلب الحجاج ، فقال صالح لزيد انفروخ : إنك أنت سبى إلى الأمير ، وأراه قد استخفى ، ولا آمن أن يقدمني عليك ، وأن تسقط منزلتك ، فقال : لا تظن ذلك ، هو إلى أحوج مني إليه ، لأنه لا يجد من يكفيه حسابه غيري ، فقال : والله لو شئت أن أحول الحساب إلى العربية لحوّلته ، قال : فحوّل منه أسطرا حتى أرى ، ففعل ، فقال له تمارض ! فتمارض ، فبعث الحجاج إليه تياروس طبيبه ، فلم ير به علة ، وبلغ زيد انفروخ ذلك فأمره أن يظهر ، واتفق أن قُتل زيد انفروخ في فتنة ابن الأشعث ، وهو خارج من موضع كان فيه إلى منزله ، فاستكتب الحجاج صالحا مكانه ، فأعلمه الذي كان جرى بينه وبين صاحبه في نقل الديوان ، فعزم الحجاج على ذلك وقلده صالحا . فقال له مردان شاه بن زيد انفروخ : كيف تصنع بدعويه وششويه ؟ قال أكتب عشراً ونصف عشر . قال فكيف تصنع بويد ؟ قال أكتب : وأيضا . قال : والويد النيف والزيادة تزداد . فقال له : قطع الله أهلك من الدنيا كما قطعت أصل الفارسية ! وبذلت له الفرس مائة ألف درهم على أن يظهر العجز عن نقل الديوان ، فأبى إلا نقله فنقله ، فكان عبد الحميد بن يحيى يقول : لله در صالح ! ما أعظم منته على الكتاب ! وكان الحجاج أجله أجلا في نقل

الديوان . فاما الديوان بالشام فكان بالرومية، والذي كان يكتبُ عليه سرجون ابن منصور لمعاوية بن أبي سفيان ، ثم منصور بن سرجون، وتُقل الديوانُ في زمن هشام بن عبد الملك، نقله أبو ثابت سليمان بن سعد مولى حسين ، وكان على كتابة الرسائل أيام عبد الملك ، وقد قيل إن الديوان نُقل في أيام عبد الملك ، فانه أمر سرجون ببعض الأمر فتراخى فيه ، فأحفظ عبد الملك ، فاستشار سليمان فقال له : أنا أنقل الديوان وأرتجل منه !

﴿ ذكر السبب الذي من أجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها ﴾

(من العلوم القديمة في هذه البلاد)

أحد الأسباب في ذلك أن المأمون رأى في منامه كأن رجلاً أبيض اللون ، مشرباً حمرة ، واسع الجبهة ، مقرون الحاجب ، أجلاح الرأس ، أشهل العينين ، حسن الشمائل ، جالس على سريره . قال المأمون : وكأني بين يديه قدملت له هبةً ، فقلت من أنت ؟ قال أنا أرسطاليس ! فسرتت به وقلت : أيها الحكيم ! أسألك ؟ قال سل ، قلت ما الحسن ؟ قال ما حسن في العقل ! قلت ثم ماذا ؟ قال ما حسن في الشرع ! قلت ثم ماذا ؟ قال ما حسن عند الجمهور ! قلت ثم ماذا ؟ قال ثم لا ثم ! وفي رواية أخرى : قلت زدني : قال : من نصحك في الذهب ، فليكن عندك كالذهب ، وعليك بالتوحيد ! فكان هذا المنام من أوكد الأسباب في إخراج الكتب ، فإن المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات ، وقد استظهر عليه المأمون فكتب الى ملك الروم يسأله الاذن في إنفاذ ما من مختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم ، فأجاب الى ذلك بعد امتناع ، فأخرج المأمون لذلك جماعة منهم الحجاج بن مطر ، وابن البطريق ، وسلمة صاحب بيت الحكمة وغيرهم ، فاخذوا مما وجدوا ما اختاروا ، فلما حملوه إليه أمرهم بنقله فنقل . وقد قيل إن يوحنا بن ماسويه ممن نفذ الى بلد الروم ، قال محمد بن اسحق : ممن عني بإخراج الكتب من بلد الروم : محمد وأحمد والحسن

بنو شاكر المنجم ، وخبرهم يحيى ، بعد ذلك ، وبذلوا الرغائب ، وانفذوا حنين
ابن اسحق وغيره الى بلاد الروم ، فجاءهم بطرائف الكتب ، وغرائب المصنفات
فى الفلسفة والهندسة والموسيقى والارثماطيقى والطب ، وكان قسطا بن لوقا
البيماربى قد حمل معه شيئا فنقله ، ونقل له . قال أبو سليمان المنطقى السجستانى
إن بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن اسحق ، وحيث
ابن الحسن ، وثابت بن قره ، وغيرهم ، فى الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل
والملازمة ، قال محمد بن اسحق : سمعت أبا اسحق بن شهرام يحدث فى مجلس
عام أن ببلد الروم هيكلا قديم البناء عليه باب لم يُرَ قط أعظم منه ، بمصرعين
حديد ، كان اليونانيون فى القديم ، وعند عبادتهم الكواكب والأصنام ،
يعظمونه ويدعون ويذبحون فيه . قال : فسالت ملك الروم ان يفتحه لى فامتنع
من ذلك ، لأنه أغلق منذ وقت تنصرت الروم ، فلم أزل أرفقُ به وأراسله
وأسأله شفاهها عند حضورى مجلسه ، قال فتقدم بفتحه ، فاذا ذلك البيت من
المرمر والصخر العظام ألوانا ، وعليه من الكتابات والنقوش ما لم أر ولم أسمع
بمثله كثرة وحسنا ، وفى هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يُحْمَل على عدة
أجمال . وكثر ذلك حتى قال : ألف جبل ، بعض ذلك قد أخلق ، وبعضه على
حاله ، وبعضه قد أكلته الارضة . قال ورأيت فيه من آلات القرايين من
الذهب وغيره أشياء طريفة ، قال وأغلق الباب بعد خروجى ، وامتن على بما
فعل معى . قال وذلك فى أيام سيف الدولة ، وزعم ان البيت على ثلاثة أيام
من القسطنطينية ، والمجاورون لذلك الموضع قوم من الصابئة الكلدانيين ، وقد
أقرتهم الروم على مذاهبهم وتأخذ منهم الجزية

﴿ أسماء النقلة من اللغات الى اللسان العربى ﴾

اصطفن القديم ، ونقل لخاله بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها ، بالطريق
وكان فى أيام المنصور وأمره بنقل أشياء من الكتب القديمة ، ابنه أبو زكرياء

يحيى بن البطريق ، وكان في جملة الحسن بن سهل ، الحجاج بن مطرفستر للمأمون وهو الذي نقل المجسطى واقليدس ، ابن ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصي الناعمي ، سلام الأبرش من النقلة القدماء في أيام البرامكة ويوجد بنقله السماع الطبيعي ، كذا حتى سيدنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيده الله ، حبيب بن بهريز مطران الموصل فستر للمأمون عدة كتب ، زروبا بن ماجوه الناعمي الحمصي ، هلال بن أبي هلال الحمصي ، تداري ، فثيون ، أبو نصر أوى ابن أيوب ، بسيل المطران ، أبونوح بن الصلت ، اسطاث ، جيرون ، اصظفن ابن باسيل ، ابن رابطة ، تيوفيلي ، شملي ، عيسى بن نوح ، قويري واسمه ابراهيم ويكنى أبا اسحق ، تدرس السنقل ، داريع الراهب ، هياثيون ، صليبا ، أيوب الرهاوي ، ثابت بن قمع ، أيوب وسمعان ، فسرا زبيج بطلميوس لمحمد بن خالد بن يحيى بن برمك وغير ذلك من الكتب القديمة ، باسيل وكان يخدم ذا اليمينين ، ابن شهدي الكرخي نقل من السرياني الى العربي نقلا رديئا فما نقل كتاب الأجنّة لبقرط ، أبو عمرو ويوحنا بن يوسف الكاتب أحد النقلة ونقل كتاب أفلاطون في آداب الصبيان ، أيوب ابن القاسم الرقي نقل من السرياني الى العربي ومن نقله كتاب ايساغوجي ، مرلاحى ، في زماننا جيد المعرفة بالسريانية عفتى الالفاظ بالعربية ، ينقل بين يدي على بن ابراهيم الدهكي من السرياني الى العربي ويصلح نقله ابن الدهكي ، داريشوع كان يفسر لاسحق بن سليمان بن علي الهاشمي من السريانية الى العربية ، قسطا بن لوقا البعلبكي جيد النقل فصيح باللسان اليوناني والسرياني والعربي ، وقد نقل أشياء وأصاح نقولا كثيرة ، وسيمر ذكره في موضعه من العلماء المصنفين ، حنين ، اسحق ، ثابت ، حبيش ، عيسى بن يحيى ، الدمشقي ، ابراهيم بن الصلت ، ابراهيم بن عبد الله ، يحيى بن عدى ، التفليسي ، نحن نستقصي ذكر هؤلاء فيما بعد لأنهم ممن صنف الكتب ان شاء الله تعالى

﴿ أسماء النقلة من الفارسي الى العربي ﴾

ابن المقفع ، وقد مضى خبره في موضعه ، آل نوبخت أكثرهم وقد مضى

ذكرهم ويمضي فيما بعد ان شاء الله تعالى، موسى ويوسف ابنا خالد، وكانا يخدمان داود بن عبد الله بن حميد بن قحطبة وينقلان له من الفارسية الى العربية ، التميمي ، واسمه علي بن زياد ، ويكنى ابا الحسن ، نقل من الفارسي الى العربي ، فما نقل زبيح الشهر يار ، الحسن بن سهل ، ويمر ذكره في موضعه من اخبار المنجمين ، البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، وقد مضى ذكره ، وكان ناقلا من اللسان الفارسي الى العربي ، جبلة بن سالم ، كاتب هشام وقد مضى ذكره ، وكان ناقلا الى العربي من الفارسي ، اسحق بن يزيد نقل من الفارسي الى العربي ، فما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف باختيار نامه ، ومن نقلة الفرس محمد بن الجهم البرمكي ، هشام بن القاسم ، موسى بن عيسى الكردي ، زادويه بن شاهويه الاصفهاني ، محمد بن بهرام بن مطيار الاصفهاني ، بهرام بن مردان شاه مويد مدينة نيسابور من بلد فارس ، عمر بن الفرخان . ونحن نستقصي ذكره في المصنفين

﴿ نقلة الهند والنيبط ﴾

منكاه الهندي ، وكان في جملة اسحق بن سليمان بن علي الهاشمي ، ينقل من اللغة الهندية الى العربية ، ابن دهن الهندي ، وكان اليه بيمارستان البرامكة ، نقل الى العربي من اللسان الهندي ، ابن وحشية ينقل من النبطية الى العربية وقد نقل كتباً كثيرة على ما ذكره وسيمر ذكره ان شاء الله تعالى

﴿ أول من تكلم في الفلسفة ﴾

قال لي أبو الخير بن الحمار ، بحضرة أبي القاسم عيسى بن علي ، وقد سأله عن أول من تكلم في الفلسفة فقال : زعم فرفور يوس الصوري في كتابه التاريخ ، وهو سرياني ، أن أول الفلاسفة السبعة ثالس بن مالنس الامليسي ، وقد نقل من هذا الكتاب مقالتين الى العربي ، فقال أبو القاسم كذا هو وما أنكره . وقال آخرون : إن أول من تكلم في الفلسفة بوثاغورس ، وهو بوثاغورس بن ميسارخس ، من أهل سامينا . وقال فلوطرخس إن بوثاغورس

اول من سعى الفلسفة بهذا الاسم ، وله رسائل تعرف بالذهبيات . وإنما سميت بهذا الاسم لأن جالينوس كان يكتبها بالذهب اعظاما لها واجلالا . والذي رأينا لبوثاغورس من الكتب : رسالته في السياسة العقلية ، رسالته إلى متمرّد سقوية ، رسالته إلى سيفانس في استخراج المعاني . وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس . قال : ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة سقراط بن سقراطيس من أهل مدينة اثينة ، مدينة العلماء والحكماء ، بكلام لم يدروا منه كثير شيء ، والذي خرج من كتبه : مقالة في السياسة ، وقيل إن رسالته في السيرة الجميلة له صحيح — حكاية أخرى — سقراطيس ، معناه ماسك الضحّة ، وأنه من أهل اثينوس ، وكان زاهدا خطيبا حكيما ، وقتله اليونانيون لأنه خالفهم ، وخبره معروف ، وكان الملك الذي تولى قتله ارطخاشت . ومن أصحاب سقراط أفلاطون . من خط اسحق بن حنين : عاش سقراط قريبا مما عاش أفلاطون . ومن خط اسحق : عاش أفلاطون ثمانين سنة

﴿ افلاطون ﴾

من كتاب فلوطرخس : أفلاطون بن ارسطن ، ومعناه الفسيح ، وذكر ثاون أن أباه يقال له اسطون ، وأنه كان من أشرف اليونانيين ، وكان في قديم أمره يعيل إلى الشعر ، فأخذ منه بحظ عظيم ، ثم حضر مجلس سقراط فرآه يثلب الشعر فتركه ، ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الأشياء المعقولة . وعاش ، فيما يقال ، إحدى وثمانين سنة ، وعنه أخذ ارسطاليس ، وخلفه بعد موته وقال اسحق : إنه أخذ عن بقراط ، وتوفي أفلاطن في السنة التي ولد فيها الاسكندر ، وهي السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس ، وخلفه ارسطاليس ، وكان الملك في ذلك الوقت بمقدونية فيلبس أبو الاسكندر . من خط إسحق : عاش أفلاطون ثمانين سنة . ما ألفه من الكتب ، على ما ذكر ثاون ورتبه : كتاب السياسة ، فسرّه حنين بن اسحق ، كتاب النواميس ، نقله حنين ونقله

يحيى بن عدى . قال ثاون : وفلاطن يجعل كتبه أقوالا يحكيها عن قوم ،
ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنف له ، فمن ذلك : قول سماه تااجيس فى
الفلسفة ، قول سماه لآخس فى الشجاعة ، قول سماه ارسطا فى الفلسفة ، قول
سماه خر ميس فى العفة ، قولان سماهما القبيادس فى الجميل ، قول سماه أو ثوديس ،
قول سماه غورجياس ، قولان سماهما افيا ، قول سماه اين ، قول سماه فرو طاغورس ،
قول سماه أو ثوفرن ، قول سماه قرطن ، قول سماه فاذن ، قول سماه تا اطاطس ،
قول سماه قيلوطوفون ، قول سماه قراطولس ، قول سماه سوفسطس . رأيت
بخط يحيى بن عدى : سوفسطس ترجمه اسحق بتفسير الامقيدورس ،
قول سماه طيماوس أصلحه يحيى بن عدى ، قول سماه فرمانيس لجالينوس
جوامعه ، قول سماه فدرس ، قول سماه مانن ، قول سماه مينس ، قول سماه
ابرخس ، كتاب سماه مانكسانس ، كتاب سماه اطليطقوس . ومن غير حكاية
ثاون ، مما رأته ، وخبرنى الثقة أنه رآه : كتاب طيماوس ثلاث مقالات نقله
ابن البطريق ونقله حنين بن اسحق ، أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق ،
كتاب المناسبات ، من خط يحيى بن عدى ، كتاب فلاطن الى اقرطن فى
النواميس ، من خط يحيى بن عدى ، كتاب التوحيد ، وقوله فى النفس والعقل
والجوهر والعرض ، كتاب الحس واللذة مقالة ، كتاب طيماوس يتكلم عليه
فلو طرخس من خط يحيى ، كتاب سسطس ترجمه المسودريوس بخط
يحيى ، كتاب تأديب الاحداث . وله رسائل موجودة . قال ثاون : وفلاطن
يرتب كتبه فى القراءة أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب ، يسمى ذلك رابوع ،
قال اسحق الراهب : عرف فلاطن وشهر أمره فى أيام ارطخشاشت المعروف
بالطويل اليد . قال محمد بن اسحق : هذا الملك من الفرس ، ولا معاملة بينه
وبين فلاطن ، وهو أكستاسب الملك الذى خرج اليه زرادشت والله أعلم
كتاب فلاطن أصول الهندسة ترجمه قسطا

﴿ أخبار ارسطاليس ﴾

ومعناه محب الحكمة ، ويقال الفاضل الكامل ، ويقال التام الفاضل ، وهو ارسطاليس بن نيقوماخس بن ماخاون ، من ولد اسقليادس الذي اخترع الطب لليونانيين . كذا ذكر بطلميوس الغريب ، قال : وكان اسم أمه افسيطيا ، وترجع إلى اسقليادس ، وكان من مدينة ليونانيين تسمى اسطاغاريا ، وكان أبوه نيقوماخس متطبيا لفيلبس أبي الاسكندر ، وهو من تلاميذ افلاطن قال بطلميوس : إن اسلامه إلى افلاطن كان بوحي من الله تعالى في هيكل بوثيون قال ومكث في التعليم عشرين سنة وانه لما غاب فلاطن إلى سقلية كان ارسطاليس يخلفه على دار التعليم . ويقال إنه نظر في الفلسفة بعد أن أتى عليه من عمره ثلاثون سنة ، وكان بليغ اليونانيين و مترسلهم ، وأجلّ علماءهم بعد فلاطن ومن مضى ، على المرتبة في الفلسفة عظيم المحلّ عند الملوك ، وعن رأيه كان الاسكندر يُعْضِي الامور ، وله اليه جماعة رسائل ومكاتبات في السياسة وغيرها ، فمن ذلك : رسالة في السياسة أولها : أما التعجب من مناقبك فقد فسخته تواترها ، فصارت كالشيء القديم قد أنس به ، لا كالحديث يتعجب منه ، وأنت كما تقول العامة لا يكذب المثنى عليك ، وفي هذه الرسالة : ان الناس إذا أجزنتهم الشدائد تحرّكوا لما فيه مصلحتهم ، فاذا صاروا إلى الامن مالوا إلى الشره وخلصوا عذار التحفظ ، فأحوج ما يكون الناس إلى السنة عند حال الامن والدعة ، وفيها أيضا : تعاهدوا الاعداء بالاذن ، وذوى التنصل بالمغفرة ، وذوى الاعتراف بالرأفة ، وذوى الاغتيال بالمناقضة ، وأهل البغى بالمداخسة ، والحساد بالمغايسة ، وأهل السفاهة بالحلم ، وأهل المواثبة بالوقار ، وأهل المشاغبة بالمحقرة ، وأهل الملامدة بالاحتراس ، وفي الامور المتشابهات بالارجاء ، والواضحات بالعزيمة والمشكلات بالبحث ، ثم صحبة الملوك بكتمان السر وإرشاد الاعمال والتقريظ والملازمة ، فان همتها في نفسها الامتداح ، وفي الناس الاستعباد . وهذا كلام في نهاية الحكمة

والبلاغة وكثرة المعاني مع نقله من لغة الى لغة ، فكيف به وهو على لغة قائله !
ويقال ان فيلبس لما توفى ومالك الاسكندر وتوجه إلى محاربة الامم تخلى ارسطاليس
وتبتل وصار الى اثينية فهياً موضعاً للتعليم ، وهو الموضع الذي ينسب إلى الفلاسفة
المثائين ، وأقبل على العناية بمصالح الناس ورقد الضعفاء ، وجدد بني مدينة
باسطاغيريا : وأخباره كثيرة . وإنما أوردنا جملة منها وتوفى ارسطاليس وله
ست وستون سنة في آخر أيام الاسكندر ، ويقال أول ملك بطليموس لاغوس ،
وخلفه على التعليم ثاوفرستس بن أخته — وصية ارسطاليس — قال الغريب :
لما حضرته الوفاة قال : إني قد جعلت وصيي أبداً في جميع ما خلفت انطيطرس ،
وإلى أن يقدم نيقانر ، فليكن ارسطومانس وطيمرخس وابفرخس وذيوطالس
عازين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده ، والعناية بما ينبغي أن يعنوا به من امر أهل
بيتي ، واربليس خادمي ، وسائر جوارى وعبيدي ، وما خلفت ، وإن سهل على
ثاوفرستيس ، وأمكنه القيام معهم في ذلك كان معهم ، ومتى ادركت ابنتي تولى
أمرها نيقانر ، وإن حدث بها حدث الموت قبل أن تزوج ، أو بعد ذلك
من غير أن يكون لها ولد ، فالامر مردود الى نيقانر في أمر ابني نيقوماخس ،
وتوصيتي اياه في ذلك أن يُجرى التدبير فيما يعمل به على ما يشتهي ، وما يليق
به ، وإن حدث بنيقانر حدث الموت قبل تزويج ابنتي أو بعد تزويجها من غير
أن يكون لها ولد فأوصى نيقانر فيما خلفت بوصية فهي جائزة نافذة ، وإن مات
نيقانر من غير وصية فسهل على ثاوفرستس وأحب أن يقوم في الامر مقامه من
أمر ولدي وغير ذلك مما خلفت ، وإن لم يحب ذلك فليترجع الاوصياء الذين
سميت الى انطيطرس فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت ويمضوا الامر على ما
يتفقون عليه ، وليحفظني الأوصياء ونيقانر في اربليس ، فانها تستحق مني ذلك
لما رأيت من عنايتها بخدمتي ، واجتهادها فيما وافق مسرتي ، ويعنوا لها بجميع
ما تحتاج اليه ، وإن هي أحببت التزويج فلا توضع الا عند رجل فاضل ، وليدفع

اليها من الفضة سوى ما لها طالنطن واحد ، وهو مائة وخمسة وعشرون رطلا
ومن الاماء ثلاث ممن تختار مع جاريتها التي لها وغلماها ، وإن أحببت المقام
بخلفيس فلها السكنى في دارى ، دار الضيافة التي الى جانب البستان ، وإن
اختارت السكنى في المدينة باسطاغيريا فلتسكن في منازل آبائى ، وأى المنازل
اختارت فليخذ الاوصياء لها فيه ما تذكر انها محتاجة اليه ، فاما أهلى وولدى
فلا حاجة بى الى أن أوصيهم بحفظهم والعناية بأمرهم ، وليعن نيقانر بمرقس الغلام
حتى يرده إلى بلده ومعه جميع ماله ، على الحال التي يشتهيها ، وليعتق جاريتى
إمارقيس ، وإنهى بعد العتق أقامت على الخدمة لابنتى الى أن تزوج فليدفع
اليها خمسمائة درخمى وجاريتها ، ويدفع الى ثاليس الصبية التي ملكناها قريبا
غلما من ممالىكنا وألف درخمى ، ويدفع إلى سيمس ثمن غلام يتاعه لنفسه
غير الغلام الذى كان دفع اليه ثمنه ، ويوهب له سوى ذلك ما يرى الاوصياء ،
ومتى تزوجت ابنتى فليعتق غلامانى ثاجن وفيلن واريليس ، ولا يباع ابن اريليس
ولا يباع أحد ممن خدمنى من غلامانى ، ولكن يقرون فى الخدمة الى ان يدر كوا
مدارك الرجال فإذا بلغوا فليعتقوا ويفعل بهم فيما يوهب لهم على حسب ما
يستحقون إن شاء الله تعالى . ومن خط إسحاق وبلغظه : عاش ارسطاليس
سبعا وستين سنة

﴿ ترتيب كتبه : المنطقيات ، الطبيعيات ، الألهيات ، الخلقيات ﴾

الكلام على كتبه المنطقية ، وهى ثمانية كتب : قاطيغورياس معناه
المقولات ، بارى إرمانياس معناه العبارة ، انالوطيقا معناه تحليل القياس ،
أبودقبيقا وهو أنالوطيقا الثانى ومعناه البرهان ، طوييقا ومعناه الجدل ، سوفسطيقا
ومعناه المغالطين ، ريطوريقا معناه الخطابة ، ابوطيقا ، ويقال بوطيقا ، معناه الشعر
الكلام على قاطيغورياس ، بنقل حزين بن اسحاق ، فمن شرحه وفسره :
غرفوريوس ، اصطفن الاسكندرانى ، اللينس ، يحيى النحوى ، أمونيوس ،

ثامسطيوس ، ثاوفرستس ، سنبليقوس ، ولرجل يعرف بثاون سرياني وعربي
ويضاف من تفسير سنبليقوس الى المضاف ، ومن غريب التفاسير قطعة تضاف
لامايخس . قال الشيخ أبو زكرياء : يوشك أن يكون هذا منحوالا الى امليخس ،
لانى رأيت فى تضاعيف الكلام قال الاسكندر وقال الشيخ أبو سليمان انه
استنقل هذا الكتاب أبا زكرياء بتفسير الاسكندر الافروديسى نحو ثلاثمائة
ورقة . ومن فسر هذا الكتاب : أبونصر الفارابي ، وأبو بشر متى . ولهذا الكتاب
مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة لجماعة منهم : ابن المقفع ، ابن بهريز ،
الكندى ، اسحاق بن حنين ، أحمد بن الطيب ، الرازى

الكلام على بارى ارمينياس : نقل حنين إلى السرياني واسحق إلى العربي
النص ، المفسرون : الاسكندر ولم يوجد ، يحيى النحوى ، امليخس ، فرفوريروس ،
جوامع اصطفن ، ولجالينوس تفسير وهو غريب غير موجود ، قويرى ، متى
أبو بشر ، الفارابي ، ولثاوفرستس ، ومن المختصرات حنين ، اسحق ، ابن
المقفع ، الكندى ، ابن بهريز ، ثابت بن قررة ، أحمد بن الطيب ، الرازى

الكلام على انالوطيقا الأولى : نقله ثيادورس إلى العربي ، ويقال عرضه على
حنين فأصلحه ونقل حنين قطعة منه إلى السرياني ، ونقل اسحق الباقي إلى
السرياني ، المفسرون : فسر الاسكندر إلى الاشكال الجميلة تفسيرين أحدهما
أتم من الآخر ، وفسر ثامسطيوس للمقاتلين جميعا فى ثلاث مقالات ، وفسر
يحيى النحوى إلى الأشكال الجميلة ، وفسر قويرى إلى الثلاثة الأشكال أيضا ،
وفسر أبو بشر متى للمقاتلين جميعا ، وللكندى تفسير هذا الكتاب

الكلام على أبو ديقطيقا : وهو انالوطيقا الثانى مقاتلين نقل حنين بعضه
إلى السرياني ، ونقل اسحق الكل إلى السرياني ، ونقل متى نقل اسحق إلى
العربي ، المفسرون : شرح ثامسطيوس هذا الكتاب شرحا تاما ، وشرحه الاسكندر
ولم يوجد ، وشرحه يحيى النحوى ، ولائى يحيى المروزى الذى قرأ عليه متى ،

كلام فيه ، وشرحه أبو بشر متى والفارابي والكندي
الكلام على طوييقا : نقل اسحق هذا الكتاب إلى السرياني ، ونقل يحيى
ابن عدي الذي نقله اسحق إلى العربي ، ونقل الدهشقي منه سبع مقالات ،
ونقل ابراهيم بن عبد الله الثامنة ، وقد توجد بنقل قديم . الشارحون : قال
يحيى بن عدي في أول تفسير هذا الكتاب : إني لم أجد لهذا الكتاب تفسيراً
لمن تقدم إلا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الأولى ، والمقالة الخامسة والسادسة
والسابعة والثامنة ، وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ،
فعولت على ما قصدت في تفسيري هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر
وأمونيوس ، وأصاحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين . والكتاب بتفسير
يحيى نحو ألف ورقة ، ومن غير كلام يحيى شرح أمونيوس للمقالات الأربعة
الأولى ، والاسكندر للأربعة الأواخر ، إلى الاثني عشر موضعاً من المقالة
الثامنة ، وفسر ثامسطيوس المواضع منه ، والفارابي تفسير هذا الكتاب ، وله
مختصر فيه ، وفسر متى للمقالة الأولى ، والذي فسر أمونيوس والاسكندر
من هذا الكتاب نقله اسحق ، وقد ترجم هذا الكتاب أبو عمان الدهشقي
الكلام على سوفسطيقا : ومعناه الحكمة الموهبة ، نقله ابن ناعمة وأبو
بشر متى إلى السرياني ، ونقله يحيى بن عدي ، من تيوفيلي ، إلى العربي . المفسرون :
فسر قويري هذا الكتاب ، ونقل ابراهيم بن بكوس العشاري ما نقله ابن ناعمة
إلى العربي على طريق الاصلاح ، والكندي تفسير هذا الكتاب ، وقد حكى
أنه أصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب
الكلام على ريطوريقا : ومعناه الخطابة ، يصاب بنقل قديم ، وقيل أن
اسحق نقله إلى العربي ، ونقله ابراهيم بن عبد الله ، فسر الفارابي أبو نصر .
رأيت بخط أحمد بن الطيب : هذا الكتاب نحو مائة ورقة بنقل قديم
الكلام على أبوطيقا : ومعناه الشعر ، نقله أبو بشر متى من السرياني إلى العربي

ونقله يحيى ابن عدى ، وقيل إن فيه كلاما لثامسطيوس ، ويقال إنه منجول إليه .
ولاسكندى مختصر فى هذا الكتاب

الكلام على كتاب السماع الطبيعى بتفسير الاسكندر : وهو ثمان مقالات
قال محمد بن اسحق : الموجود من تفسير الاسكندر الافروديسى المقالة الأولى
من نص كلام ارسطاليس فى مقالتين ، والموجود من ذلك مقالة وبعض الأخرى .
ونقلها أبو رَوْح الصابى ، وأصلح هذا النقل يحيى بن عدى ، والمقالة الثانية
من نص كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة ، ونقلها من اليونانى الى السريانى
حنين ، ونقلها من السريانى الى العربى يحيى بن عدى . ولم يوجد شرح المقالة
الثالثة من نص كلام ارسطاليس ، فاما المقالة الرابعة ففسرها فى ثلاث مقالات ،
والموجود منها المقالة الأولى والثانية وبعض الثالثة الى الكلام فى الزمان ، ونقل
ذلك قسطا ، والظاهر الموجود نقل الدمشقى ، والمقالة الخامسة من كلام ارسطاليس
فى مقالة واحدة ، ونقل ذلك قسطا بن لوقا ، والمقالة السادسة فى مقالة واحدة ،
والموجود منها النصف وأكثراً قليلاً والمقالة السابعة فى مقالة واحدة ، ترجمه
قسطا ، والمقالة الثامنة فى مقالة واحدة ، والموجود منها أوراق يسيرة

الكلام على السماع الطبيعى بتفسير يحيى النحوى الاسكندرانى . قال
محمد بن اسحاق : ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب فهو تعاليم ، وما ترجمه
عبد المسيح بن ناعمة فهو غير تعاليم ، والذى ترجمه قسطا النصف الاول ، وهو
اربع مقالات ، والنصف الآخر ابن ناعمة اربع مقالات

الكلام على السماع الطبيعى بتفسير جماعة فلاسفة متفرقين : وجد تفسير
فرفور يوس الاولى والثانية والثالثة والرابعة ، ونقل ذلك بسيل ، ولابى بشرمى
تفسير تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية ، وهو موجود سريانى ببعض
من المقالة الاولى ، وفسر أبو احمد بن كرنيب بعض المقالة الاولى وبعض المقالة
الرابعة وهو الى الكلام فى الزمان ، وفسر نابت بن قره بعض المقالة الأولى
وترجمه ابراهيم بن الصلت المقالة الاولى من هذا الكتاب ، رأيتها بخط يحيى بن

عدى . ولأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الأولى من السماع الطبيعي

الكلام على كتاب السماء والعالم : وهو أربع مقالات ، نقل هذا الكتاب ابن البطريق ، وأصلحه حنين ، ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى ، وشرح الاسكندر الافروديسي من هذا الكتاب بعض المقالة الأولى ، ولثامسطيوس شرح الكتاب كله ، نقله أو أصلحه يحيى بن عدى ، ولحنين فيه شيء ، وهو المسائل الست عشرة ، ولأبي زيد البخى شرح صدر هذا الكتاب إلى أبي جعفر الخازن

الكلام على كتاب الكون والفساد : نقله حنين إلى السرياني ، واسحق إلى العربي ، والدمشقي ، وذكر أن ابن بكوس نقله . شرح هذا الكتاب الاسكندر كله ، نقله متى ، ونقل المقالة الأولى قسطا ، وللأمقيدورس شرح بنقل اسطاث ، ونقله متى أبو بشر ، وأصلحه ، أغنى نقل متى ، أبو زكرياء عند نظره فيه . وأصيب قريبا لثامسطيوس شرح للكون والفساد ، وهما شرحان كبير وصغير ، وليحيى النحوى فى الكون والفساد شرح تام ، والعربي دون السرياني فى الجودة

الكلام على الآثار العلوية : للامقيدورس شرح كبير ، نقله أبو بشر متى ، علقه عنه الطبرى ، وللأسكندر شرح نقل إلى العربي ، ولم ينقل إلى السرياني ، ونقله يحيى بن عدى فيما بعد إلى العربي من السرياني

الكلام على كتاب النفس : وهو ثلاث مقالات ، نقله حنين إلى السرياني تاما ، ونقله اسحق إلا شيئا يسيرا ، ثم نقله اسحق نقلا ثانيا تاما ، جود فيه ، وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب بأسره . أما الأولى فى مقالتين ، والثانية فى مقالتين ، والثالثة فى ثلاث مقالات . وللأمقيدورس تفسير سرياني ، قرأت ذلك بخط يحيى بن عدى ، وقد يوجد بتفسير جيد ينسب إلى سنبلقيوس سرياني ، وعمله الى اثاواليس ، وقد يوجد عربى ، وللأسكندرانيين تلخيص هذا

الكتاب نحو مائة ورقة ، ولا بن البطريق جوامع هذا الكتاب . قال اسحق :
نقلت هذا الكتاب إلى العربي من نسخة رديئة ، فلما كان بعد ثلاثين سنة وجدت
نسخة في نهاية الجودة فقابلت بها النقل الأول وهو شرح ثامسطيوس
الكلام على كتاب المحس والمحسوس : وهو مقالتان ، لا يعرف له نقل
يعول عليه ولا يذكر ، والذي ذكر ان شيئاً يسيراً علقه الطبري عن أبي بشر
متى بن يونس

الكلام على كتاب الحيوان : وهو تسع عشرة مقالة ، نقله ابن البطريق ،
وقد يوجد سرياني نقلاً قديماً أجود من العربي ، وله جوامع قديمة ، كذا قرأت
بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه . ولنيقولاوس اختصار لهذا الكتاب ،
من خط يحيى بن عدى ، وقد ابتداء أبو علي بن زرعة بنقله إلى العربي وتصحيحه
الكلام على كتاب الحروف : ويعرف بالالهيات ، ترتيب هذا الكتاب
على ترتيب حروف اليونانيين وأوله الألف الصغرى ، ونقلها اسحاق ، والموجود
منه إلى حرف مو ، ونقل هذا الحرف أبو زكرياء يحيى بن عدى . وقد يوجد
حرف نو باليونانية بتفسير الاسكندر ، وهذه الحروف نقلها اسطاط للكندی ،
وله خبر في ذلك ، ونقل أبو بشر متى مقالة اللام بتفسير الاسكندر ، وهي الحادية
عشرة من الحروف ، إلى العربي . ونقل حنين بن اسحاق هذه المقالة إلى السرياني .
وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام ، ونقلها أبو بشر متى بتفسير ثامسطيوس ، وقد نقلها
شملي ، ونقل اسحاق بن حنين عدة مقالات ، وفسر سوريانوس لمقالة الباء ،
وخرجت عربي ، رأيتها مكتوبة بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه

ومن كتب ارسطاليس ، نسخ من خط يحيى بن عدى من فهرست
كتبه : كتاب الأخلاق ، فسر فرفور يوس اثنتا عشرة مقالة نقل اسحق
بن حنين ، وكان عند أبي زكرياء بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير
ثامسطيوس ، وخرجت سرياني ، كتاب المرأة ترجمه الحجاج بن مطر ، كتاب
اثولوجيا وفسره الكندي

﴿ تاوفرسطس ﴾

أحد تلاميذ ارسطاليس وابن أخته ، وأحد الأوصياء الذين وصى اليهم ارسطاليس وخلفه على دار التعليم بعد وفاته ، وله من الكتب : كتاب النفس مقالة ، كتاب الآثار العلوية مقالة ، كتاب الادب مقالة ، كتاب الحس والمحسوس ، أربع مقالات ، نقله ابراهيم بن بكوس ، كتاب ما بعد الطبيعة مقالة ، نقلها أبو زكرياء يحيى بن عدى ، كتاب أسباب النبات ، نقله ابراهيم ابن بكوس ، والذي وجد تفسير بعض المقالة الاولى ، ومما ينحل اليه تفسير كتاب قاطينغورياس

﴿ ديدوخس برقلس ﴾

من أهل اطارية الافلاطوني : كتاب حدود أوائل الطبيعيات ، كتاب الثمانى عشرة مسألة التى نقضها يحيى النحوى . ذكر يحيى النحوى فى المقالة الاولى من النقض عليه انه كان فى زمان دقلطيانوس القبطى ، بل على رأس ثلثمائة من ملكه ، هذا صحيح ، كتاب شرح قول فلاطن ان النفس غير مائة ثلاث مقالات ، كتاب الثالوجيا وهى الربوبية ، كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية ، نحو مائة ورقة ، ويوجد سريانى ، عمله لابنته ، وكان ثابت نقل منه ثلاثة أوراق ثم توفى ولم يتمه ، كتاب الجواهر العالية مقالة ، كتاب برقلس ويسمى ديدادوخس أى عقيب فلاطن فى العشر مسائل ، كتاب الحيز الاول ، كتاب المسائل العشر المعضلات ، كتاب الجزء الذى لا يتجزأ ، كتاب فى المثل الذى قاله فلاطن فى كتابه المسمى غورغياس سريانى ، كتاب تفسير المقالة العاشرة فى السير ، خرج سريانى ، كتاب برقلس الافلاطوني الموسوم بسطوخوسيس الصعري ، كتاب برقلس فى تفسير فادن فى النفس سريانى ، وقد نقل منه أبو على بن زرعة شيئاً يسيراً عربياً

﴿ الاسكندر الافروديسى ﴾

وكان فى أيام ملوك الطوائف بعد الاسكندر ، ورأى جالينوس واجتمع

معه ، وكان يلقب جالينوس برأس البغل ، وبينه وبينه مشاغبات ومخاصمات ، فقد ذكرنا شرحه لكتب ارسطاليس في ذكرنا ارسطاليس . قال أبو زكرياء يحيى بن عدي : ان شرح الاسكندر للسمع كله ولكتاب البرهان رأيت في تركة ابراهيم بن عبد الله الناقل النصراني ، وان الشرحين عرضا على بمائة دينار وعشرين ديناراً ، فضيت لأحتال في الدنانير ، ثم عدت فاصبت القوم قديعوا الشرحين في جملة كتب علي رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار . وقال لي غيره ممن أثق به : إن هذه الكتب كانت تحمل في الكم ، وقال أبو زكرياء إنه التمس من ابراهيم بن عبد الله فص سوفسطيقا وفص الخطابة وفص الشعر بنقل اسحق بنخمسين ديناراً فلم يبعها وأحرقها وقت وفاته . وللأسكندر من الكتب : كتاب النفس مقالة ، كتاب الرد على جالينوس في التمكن مقالة ، كتاب الرد عليه في الزمان والمكان مقالة ، كتاب الابصار مقالة ، كتاب أصول العامية مقالة ، كتاب عكس المقدمات مقالة ، كتاب مبادئ الكل على رأي ارسطاليس ، كتاب في ان الموجود ليس مجنس للمقولات العشر ، كتاب العناية مقالة ، كتاب الفرق بين الهولي والجنس ، كتاب الرد على من قال انه لا يكون شيء الا من شيء ، كتاب في ان الابصار لا تكون الا بشعاعات تنبث من العين ، والرد على من قال بانبثات الشعاع مقالة ، كتاب اللون مقالة ، كتاب الفصل على رأي ارسطاليس مقالة ، كتاب الماخيوليا مقالة

﴿ فرفور يوس ﴾

بعد الاسكندر وقبل امونيوس ، من أهل مدينة صور ، وكان بعد جالينوس . وفسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرناها في الموضع الذي ذكرنا فيه ارسطاليس . وله من الكتب بعد ذلك : كتاب ايساغوجي في المدخل الى الكتب المنطقية ، كتاب المدخل الى القياسات الحلية نقل ابي عثمان الدمشقي . كتاب العقل والمعقول بنقل قديم ، كتابان الى أنابو ، كتاب الرد على سحسوس في العقل والمعقول سبع مقالات سرياني ، كتاب الاسطقسات مقالة .

سرياني ، كتاب أخبار الفلاسفة ، ورأيت منه المقالة الرابعة ، سرياني

﴿ امونيوس ﴾

قال اسحق بن حنين في تاريخه إنه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس ، وقد فسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب ارسطاليس . ومن كتبه بعد ذلك : كتاب شرح مذاهب ارسطاليس في الصانع ، كتاب في أغراض ارسطاليس في كتبه ، كتاب حجة ارسطاليس في التوحيد

﴿ ثامسطيوس ﴾

وكان كاتب ليوليانس المرتد الى مذهب الفلاسفة عن النصرانية بعد جالينوس ، وقد ذكرنا ما فسرته من كتب ارسطاليس في موضعه . وله من الكتب : كتاب الى ليوليانس في التدبير ، كتاب النفس مقالتين ، رسالة الى ليوليانس الملك

﴿ نيقولاوس ﴾

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا أيضا ما فسرته في موضعه ، وله من كتب ذلك : كتاب في جمل فلسفة ارسطاليس في النفس مقالة ، كتاب النبات وخرج منه مقالات ، كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئا واحدا ، كتاب اختصار فلسفة ارسطاليس

﴿ فلوطرخس ﴾

كتاب الآراء الطبيعية ، وتحتوى على آراء الفلاسفة في الأمور الطبيعية ، وهو خمس مقالات ، ونقله قسطا بن لوقا البعلبكي ، كتاب إلى مورياليا فيما دله عليه من مداراة العدو والانتفاع به ، كتاب الغضب ، كتاب الرياضة مقالة سرياني ، كتاب النفس مقالة

﴿ الامقيدورس ﴾

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد مر ذكر ما فسر في موضعه من ذكر ارسطاليس ولم يقع الينا من كتبه في خاصة شيء

﴿ دياقراطيس ﴾

من خط يحيى بن عدى : رسالته إلى ديمقراطيس في إثبات الصانع

﴿ اثافروديطوس ﴾

وماله من الكتب قرأته بخط يحيى بن عدى : كتاب تفسير كلام
ارسطاليس في الهالة وقوس قزح ، نقله ثابت بن قره

﴿ فلوطرخس آخر ﴾

وله من الكتب : كتاب الأنهار وخواصها وما فيها من العجائب والجبال
وغير ذلك

﴿ أخبار يحيى النحوى ﴾

كان يحيى تلميذ ساواري ، وكان اسقفا في بعض الكنائس بمصر ، ويعتقد
مذهب النصارى اليعقوبية ، ثم رجع عما يعتقد النصارى في التثليث ، فاجتمعت
لأساقفة وناظرته فغلبهم واستعطفته وآنسته وسألته الرجوع عما هو عليه
وترك إظهاره ، فاقام على ما كان عليه ، وأبى ان يرجع فأسقطوه . وعاش إلى
أن فتحت مصر على يدى عمرو بن العاص ، فدخل إليه وأكرمه ورأى له
موضعا ، وقد فسر كتب أرسطاليس ، وقد ذكرت ما فسرته في موضعه ، وله
من الكتب بعد ذلك : كتاب الرد على برقلس ثمان عشرة مقالة ، كتاب في
في أن كل جسم متناهٍ فقوته متناهية مقالة ، كتاب الرد على ارسطاليس ست
مقالات ، كتاب تفسير ما بال ارسطاليس العاشر ، مقالة يرد فيها على نسطورس ،
كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون بمقتان ، ومقالة أخرى يرد فيها على قوم
آخرين . وله تفسير شيء من كتب جالينوس في الطب ، ونحن نذكر ذلك
عند ذكرنا جالينوس ، وذكر يحيى النحوى في المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب
السمع الطبيعي في الكلام في الزمان مثالا قال فيه : مثل سنتنا هذه وهي سنة
ثلاث وأربعين وثلاثمائة لدقطنانوس القبطى . فهذا يدل على أن بيننا وبين

يحيى النحوى ثلاثمائة سنة ونيف ، وقد يجوز أن يكون فسر هذا الكتاب
في صدر عمره لانه كان في أيام عمرو بن العاص
﴿ أسماء فلاسفة طبيعيين ﴾

لا تعرف أوقاتهم ولا مراتبهم ، وهم أرسطن ، له من الكتب : كتاب
النفس ، بيطواليس ، وله من الكتب : كتاب أسرار الطبيعة مقالة ، طوروريوس
وله من الكتب : كتاب الرؤيا مقالة ، أرطاميدورس صاحب كتاب الرؤيا وله
من الكتب : كتاب تعبير الرؤيا خمس مقالات نقله حنين بن اسحاق ، غرغوريوس
أسقف نوسا ، وله من الكتب : كتاب طبيعة الانسان ، بطليميوس الغريب ،
وكان يتوالى ارسطاليس وينشر محاسنه وله من الكتب : كتاب أخبار ارسطاليس
ووفاته ومراتب كتبه ، ثاون المتعصب لفلاطن وله من الكتب : كتاب مراتب
قراءة كتب فلاطن وأسماء ما صنفه ، وجدت على ظهر جزء بخط عتيق مكتوب :
تسمية من خرج الينا اسمه من مفسرى كتب الفيلسوف فى المنطق وغيره
من الفلسفة وهم : ثاوفرستس ، أوديس ، أرمينس ، يوانيوس ، أيامليخس ،
الاسكندر ، تامسطيوس ، فرفوروريوس ، سنبليةس ، سوريانوس ، ماكسيمس ،
أراسيس ، لوقيس ، نيقسراطس ، فلوطينس
﴿ أخبار الكندى ﴾

وهو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران بن اسمعيل بن
محمد بن الأشعث بن قيس الكندى بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن
عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، وهو ثور بن مرتع
ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان
ابن سبا بن يشجب ، بن يعرب ، فاضل دهره ، وواحد عصره فى معرفة
العلوم القديمة بأسرها ، ويسمى فيلسوف العرب ، وكتبه فى علوم مختلفة مثل
المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والأرثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير
ذلك ، وكان بخيلا ، إنما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين إشارا لتقدمه لموضعه

في العلم . ونحن نذكر جميع ما صنفه في سائر العلوم ان شاء الله تعالى

﴿ أسماء كتبه الفلسفية ﴾

كتاب الفلسفة الاولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد ، كتاب الفلسفة الداخلة
والمسائل المنطقية والمعتاصة وما فوق الطبيعيات ، كتاب رسالته في أنه لا تنال
الفلسفة الا بعلم الرياضيات ، كتاب الحث على تعلم الفلسفة ، كتاب ترتيب
كتب أرسطاليس ، كتاب في قصد ارسطاليس في المقولات اياها قصدا
والموضوعة لها ، كتاب مائة العلم وأقسامه ، كتاب أقسام العلم الأ نسي ، كتاب
رسالته الكبرى في مقياسه العلمي ، كتاب رسالته بايجاز في مقياسه العلمي ،
كتاب في ان أعمال الباري جل اسمه كلها عدل لا جور فيها ، كتاب في مائة
الشيء الذي لانهاية له ، وبأى نوع يقال الذي لانهاية له ، كتاب رسالته في
الابانة انه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلا نهاية ، وان ذلك انما هو في القوة ،
كتاب في الفاعلة والمنفعله من الطبيعيات الاولى ، كتاب في عبارات الجوامع
الفكرية ، كتاب مسائل سئل عنها في منفعة الرياضيات ، كتاب في بحث قول
المدعى ان الاشياء الطبيعية تفعل فعلا واحدا بايجاب الحلقة ، كتاب في أوائل
الاشياء المحسوسة ، رسالته في الترفق في الصناعات ، رسالته في رسم رقاع الى
الخلفاء والوزراء ، رسالته في قسمة القانون ، رسالته في مائة العقل والابانة عنه .

﴿ كتبه المنطقية ﴾

كتاب رسالته في المدخل المنطقي باستيفاء القول فيه ، كتاب رسالته في
المدخل المنطقي باختصار وإيجاز ، كتاب رسالته في المقولات العشر ، كتاب
رسالته في الابانة عن قول بطليموس في أول كتابه المجسطي عن قول ارسطاليس
في أنالوطيقا ، كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائين ، كتاب
رسالته بايجاز واختصار في البرهان المنطقي ، كتاب رسالته في الاصوات الخمسة ،
كتاب رسالته في سمع الكيان ، كتاب رسالته في عمل آلة مخرجة الجوامع

﴿ كتبه الحسابيات ﴾

كتاب رسالته في المدخل الى الارثماتيقي خمس مقالات ، كتاب رسالته

في استعمال الحساب الهندي أربع مقالات ، كتاب رسالته في الابانة عن الاعداد
التي ذكرها فلاطن في كتابه السياسة ، كتاب رسالته في تأليف الاعداد ،
كتاب رسالته في التوحيد من جهة العدد ، كتاب رسالته في استخراج الحبيء
والضمير ، كتاب رسالته في الزجر والقال من جهة العدد ، كتاب رسالته في
الخطوط والضرب بعدد الشعير ، كتاب رسالته في الكمية المضافة ، كتاب
رسالته في النسب الزمانية ، كتاب رسالته في الحيل العددية وعلم أضمارها

﴿ كتبه الكريات ﴾

كتاب رسالته في أن العالم وكلما فيه كرى الشكل ، كتاب رسالته في الابانة
عن انه ليس شيء من العناصر الاولي والجرم الاقصى غير كرى ، كتاب رسالته
في أن الكرة أعظم الاشكال الجرمية ، والدائرة أعظم من جميع الاشكال البسيطة
كتاب رسالته في أن سطح ماء البحر كرى ، كتاب رسالته في تسطيح الكرة ،
كتاب رسالته في الكريات ، كتاب رسالته في عمل السميت على كرة ، كتاب
رسالته في عمل الحلق الست واستعمالها

﴿ كتبه الموسيقىات ﴾

كتاب رسالته الكبرى في التأليف ، كتاب رسالته في ترتيب النغم الدالة
على طبائع الأشخاص العالية وتشابه التأليف ، كتاب رسالته في الايقاع ، كتاب
كتاب رسالته في المدخل الى صناعة الموسيقى ، كتاب رسالته في خبر صناعة
التأليف ، كتاب رسالته في صناعة الشعر ، كتاب رسالته في الأخبار عن
صناعة الموسيقى

﴿ كتبه النجوميات ﴾

كتاب رسالته في أن رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة ، وإنما القول فيها
بالتقريب ، كتاب رسالته في مسائل سئل عنها من أحوال الكواكب ، كتاب
رسالته في جواب مسائل طبيعية في كيفيات نجومية ، كتاب رسالته في مطرح

الشماع ، كتاب رسالته في الفصاين ، كتاب رسالته فيما ينسب اليه كل بلد من البلدان ، الى برج من البروج ، وكوكب من الكواكب ، كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ما عرض له الاختلاف في صور المواليد ، كتاب رسالته فيما حكى من أعمار الناس في الزمن القديم ، وخلافها في هذا الزمن ، كتاب رسالته في تصحيح عمل نمودارات المواليد والهياج والكتخداه ، كتاب رسالته في إيضاح علة رجوع الكواكب ، كتاب رسالته في الشعاعات ، كتاب رسالته في سرعة ما يرى من حركة الكواكب ، اذا كانت في الأفق ، وإبطائها كلما علت ، كتاب رسالته في الابانة عن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية ، كتاب رسالته في فصل ما بين التسيير وعمل الشماع ، كتاب رسالته في علل الأوضاع النجومية ، كتاب رسالته المنسوبة الى الأشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة ، كتاب رسالته في علل القوى المنسوبة الى الأشخاص العالية الدالة على المطر ، كتاب رسالته في علل احداث الجو ، كتاب رسالته في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا تكاد تمطر

﴿ كتبه الهندسيات ﴾

كتاب رسالته في أغراض كتاب اقليدس ، كتاب رسالته في إصلاح كتاب اقليدس ، كتاب رسالته في اختلاف المناظر ، كتاب رسالته فيما نسب القدماء كل واحد من المجسمات الخمس الى العناصر ، كتاب رسالته في تقريب قول ارشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها ، كتاب رسالته في عمل شكل المتوسطين ، كتاب رسالته في تقريب وتر الدائرة ، كتاب رسالته في تقريب وتر التسع ، كتاب رسالته في مساحة ايوان ، كتاب رسالته في تقسيم المثلث والمربع وعملهما ، كتاب رسالته في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة ، كتاب رسالته في شروق الكواكب وغروبها بالهندسة ، كتاب رسالته في قسمة الدائرة ثلاثة أقسام ، كتاب رسالته في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب اقليدس ، كتاب رسالته في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات

الفلكية ، كتاب رسالته في تصحيح قول اسقلاوس في المطالع ، كتاب رسالته في اختلاف مناظر المرآة ، كتاب رسالته في صنعة الاسطرلاب بالهندسة ، كتاب رسالته في استخراج خط نصف النهار وسَمَّت القبلة بالهندسة ، كتاب رسالته في عمل الرخامة بالهندسة ، كتاب رسالته في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة ، كتاب رسالته في السوانح ، كتاب رسالته في عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها

﴿ كتبه الفلكيات ﴾

كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الأقصى المدبر للافلاك ، كتاب رسالته في ظاهريات الفلك ، كتاب رسالته في أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة وأنه طبيعة خامسة ، كتاب رسالته في العالم الأقصى ، كتاب رسالته في سجود الجرم الاقصى لباريه ، كتاب رسالته في الرد على المنانية في العشر مسائل في موضوعات الفلك ، كتاب رسالته في الصور ، كتاب رسالته في أنه لا يمكن ان يكن جرم العالم بلا نهاية ، كتاب رسالته في المناظر الفلكية ، كتاب في امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة ، كتاب رسالته في صناعة بطليموس الفلكية ، كتاب رسالته في تناهي جرم العالم ، كتاب رسالته في المعطيات ، كتاب رسالته في مائة الفلك واللون اللازم اللازم ودي المحسوس في جهة السماء ، كتاب رسالته في مائة الجرم الحامل بطبائه للألوان من العناصر الاربعة ، كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر ومائة الاضواء والاضلام

﴿ كتبه الطبيات ﴾

كتاب رسالته في الطب البقراطي ، كتاب رسالته في الغذاء والدواء المهلك ، كتاب رسالته في الأبنجرة المصاححة للجو من الأوباء ، كتاب رسالته في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية ، كتاب رسالته في كيفية اسهال الأدوية وانجذاب الاخلاط ، كتاب رسالته في علة نفث الدم ، كتاب رسالته في أشفية السموم ، كتاب رسالته في تدبير الأضحاء ، كتاب رسالته في علة بحارين.

الأمراض الحادة ، كتاب رسالته في نفس العضو الرئيس من الانسان ، والابانة عن الالباب ، كتاب رسالته في كيفية الدماغ ، كتاب رسالته في علة الجذام وأشفيته ، كتاب رسالته في عضة الكاب السكليب ، كتاب رسالته في الاعراض الجاذثة من البلغم وعلة موت الفجأة ، كتاب رسالته في وجع المعدة والنقرس ، كتاب رسالته إلى رجل في علة شكها اليه ، كتاب رسالته في أقسام الحميات ، كتاب رسالته في علاج الطحال الجاسي من الاعراض السوداوية ، كتاب رسالته في أجساد الحيوان إذا فسدت ، كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الطب ، كتاب رسالته في صناعة أطعمة من غير عناصرها ، كتاب رسالته في تغير الاطعمة

﴿ كتبه الاحكاميات ﴾

كتاب رسالته في مقدمة المعرفة بالاستدلال بالأشخاص العالية على المسائل ، كتاب رسالته الأولى والثانية والثالثة إلى صناعة الأحكام بتقاسيم ، كتاب رسالته في مدخل الأحكام على المسائل ، كتاب رسالته في المسائل ، كتاب رسالته في دلائل النحسين في برج السرطان ، كتاب رسالته في قدر منفعة الاختيارات ، كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الأحكام ، ومن الرجل المسمى منجما باستحقاق ، كتاب رسالته المختصرة في حدود الموالييد ، كتاب رسالته في تحويل سني الموالييد ، كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات على الحوادث

﴿ كتبه الجدليات ﴾

كتاب رسالته في الرد على المنانية ، كتاب رسالته في الرد على الثنوية ، كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائين ، كتاب رسالته في نقض مسائل الملحددين ، كتاب رسالته في تثبيت الرسل عليهم السلام ، كتاب رسالته في الفاعل الحق الأول التام ، والفاعل الثاني بالمجاز ، كتاب رسالته في الاستطاعة وزمان كونها ، كتاب رسالته في الرد على من زعم أن للاجرام في هويتها في

الجو توقفات ، كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون ، كتاب رسالته في أن الجسم في أول إبداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل ، كتاب رسالته في التوحيد بتفسيرات ، كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن جزءا لا يتجزأ ، كتاب رسالته في جواهر الأجسام ، كتاب رسالته في أوائل الجسم ، كتاب رسالته في افتراق الملل في التوحيد ، وأتهم مجمعون على التوحيد ، وكل قد خالف صاحبه ، ، كتاب رسالته في التمجيد ، كتاب رسالته في البرهان

﴿ كتبه النفسيات ﴾

كتاب رسالته في أن النفس جوهر بسيط غير دائر مؤثر في الأجسام ، كتاب رسالته في مائة الانسان والعضو الرئيس منه ، كتاب رسالته في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية ، كتاب رسالته في ما للنفس ذكره ، وهي في عالم العقل ، قبل كونها في عالم الحس ، كتاب رسالته في علة النوم والرؤيا وما يرمز به النفس

﴿ كتبه السياسيات ﴾

كتاب رسالته الكبرى في السياسة ، كتاب رسالته في تسهيل سبل الفضائل ، كتاب رسالته في دفع الاحزان ، كتاب رسالته في سياسة العامة ، كتاب رسالته في الاخلاق ، كتاب رسالته في التنبيه على الفضائل ، كتاب رسالته في خير فضيلة سقراط ، كتاب رسالته في ألقاظ سقراط ، كتاب رسالته في محاوره جرت بين سقراط وارشيجانس ، كتاب رسالته في خبر موت سقراط ، كتاب رسالته في ماجرى بين سقراط والحرايين ، كتاب رسالته في خبر العقل

﴿ كتبه الاحداثيات ﴾

كتاب رسالته في الابانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد في الكائنات الفاسدات ، كتاب رسالته في العلة التي لها قيل ان النار والهواء والماء

والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة ، وهي وغيرها يستحيل بعضها الى بعض ،
كتاب رسالته في اختلاف الازمنة التي يظهر فيها قوى الكيفيات الاربع الاولى ،
كتاب رسالته في النسب الزمانية ، كتاب رسالته في علة اختلاف أنواع
السنة ، كتاب رسالته في مائة الزمان والحين والدهر ، كتاب رسالته في العلة
التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض ، كتاب رسالته في احداث
الجو ، كتاب رسالته في الاثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكبا ، كتاب رسالته
في كوكب الذوابة ، كتاب رسالته في الكوكب الذي ظهر ورصده اياما حتى
اضمحل ، كتاب رسالته في علة البرد المسمى برد العجوز ، كتاب رسالته
في علة كون الضباب والاسباب المحدثه له في أوقاته ، كتاب رسالته فيما رصد
من الأثر العظيم في سنة اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة

✽ كتبه الابعاديات ✽

كتاب رسالته في ابعاد مسافات الأقاليم ، كتاب رسالته في المساكن ،
كتاب رسالته الكبرى في الربع المسكون ، كتاب رسالته في أخبار ابعاد
الاجرام ، كتاب رسالته في استخراج بعد مركز القمر من الأرض ، كتاب
رسالته في استخراج آلة وعملها يستخرج بها ابعاد الاجرام ، كتاب رسالته في
عمل آلة يعرف بها بُعد المعائنات ، كتاب رسالته في معرفة ابعاد قتل الجبال.

✽ كتبه التقديميات ✽

كتاب رسالته في أسرار مقدمة المعرفة ، كتاب رسالته في مقدمة المعرفة
بالاحداث ، كتاب رسالته في مقدمة الخبر ، كتاب رسالته في مقدمة الاخبار ،
كتاب رسالته في مقدمة المعرفة في الاستدلال بالأشخاص السماوية

✽ كتبه الانواعيات ✽

كتاب رسالته في أنواع الجواهر المينة وغيرها ، كتاب رسالته في انواع
الحجارة ، كتاب رسالته في تلويح الزجاج ، كتاب رسالته فيما يصنع فيعطى
لونا ، كتاب رسالته في أنواع السيوف والحديد ، كتاب رسالته فيما يطرح

على الحديد والسيوف حتى لا تتشم ولا تتكل ، رسالته في الطائر الانسى ،
كتاب رسالته في تمويخ الحمام ، كتاب رسالته في الطرح على البيض ، كتاب
رسالته في أنواع النحل وكراؤه ، كتاب رسالته في عمل القمقم النباح ، كتاب
رسالته في العطر وأنواعه ، كتاب رسالته في كيمياء العطر ، كتاب رسالته في صنعة
أطعمة من غير عناصرها ، كتاب رسالته في الاسماء المعماة ، كتاب رسالته في التنبيه
على خدع الكيمائيين ، كتاب رسالته في أركان الحيل ، كتاب رسالته الكبيرة
في الاجرام الغائصة في الماء ، كتاب رسالته في الاثرين المحسوسين في الماء ،
كتاب رسالته في المد والجزر ، كتاب رسالته في الاجرام الهابطة ، كتاب
رسالته في عمل المرايا المحرقة ، كتاب رسالته في سمار المرأة ، كتاب رسالته
في اللفظ وهي ثلاثة اجزاء أول وثان وثالث ، كتاب رسالته في الحشرات مصور
عطاردي ، كتاب رسالته في علم حدوث الرياح في باطن الارض المحدثه
كثير الزلازل والخسوف ، كتاب رسالته في جواب أربع عشرة مسألة
طبيعية سألها عنها بعض اخوانه ، كتاب رسالته في جواب ثلاث مسائل
سئل عنها ، كتاب رسالته في قصة المتفلسف بالسكوت ، كتاب رسالته في علة
الرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والمطر ، كتاب رسالته في بطلان دعوى
المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم ، كتاب رسالته في الوفاء ، كتاب رسالته
في الابانة ان الاختلاف الذي في الاشخاص العالية ليس علة الكيفيات الاولى
كهاى علة ذلك في التي تحت الكون والفساد

﴿ تلاميذ الكندي ووراقوه ﴾

حسنويه ونفطويه وسامويه وآخر على هذا الوزن ، ومن تلامذته أحمد
ابن الطيب ، ونذكره فيما بعد و أخذ عنه أبو معشر

﴿ أحمد بن الطيب ﴾

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان السرخسى ، ممن ينتمى الى الكندي ،

وعليه قرأ ومنه أخذ ، فذكرناه في هذا الموضع لاتصاله به ، وكان متفتنا في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب ، حسن المعرفة ، جيد القرينة ، بليغ اللسان ، مليح التصنيف والتأليف ، وكان أولا معلما للمعتضد ، ثم ناداه وخص به ، وكان يفضي اليه بأسراره ويستشير به في أمور مملكته ، وكان الغالب على أحمد بن الطيب علمه لا عقله ، وكان سبب قتل المعتضد إياه اختصاصه به ، فإنه أفضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله ، وبدر غلام المعتضد ، فأفشاء وأذاعه بحيلة من القاسم عليه مشهورة ، فسلمه المعتضد اليهما فاستصفا ماله ثم أودعاه المطامير ، فلما كان في الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد وقتل أحمد بن عيسى بن شيخ ، أفلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم والتقطهم مؤنس الفحل ، وكان اليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة ، وأقام أحمد في موضعه ، ورجا بذلك السلامة ، فكان قعوده سببا لمنيته ، وأمر المعتضد القاسم باثبات جماعة ممن ينبغي أن يقتلوا ليستريح من تعلق القلب بهم فأثبتهم ، فوقع المعتضد بقتلهم ، فأدخل القاسم اسم أحمد في جملتهم فيما بعد ، فقتل ، وسأل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله ، وأخرج اليه الثبت ، فلم ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة في سنة . وله من الكتب كتاب مختصر كتاب قاطية ورياس ، كتاب مختصر كتاب بارميناس ، كتاب مختصر كتاب أنالوطيقا الاول ، كتاب مختصر كتاب أنالوطيقا الثاني ، كتاب الاعشاش وصناعة الحسبة الكبير ، كتاب عش الصناعات والحسبة الصغير ، كتاب نزهة النفوس ولم يخرج بأسره ، كتاب اللهو والملاهي في الغناء والمغنين والمنادمة والمجالسة وانواع الاخبار والملح ، كتاب السياسة الكبير ، كتاب السياسة الصغير ، كتاب المدخل الى صناعة النجوم ، كتاب الموسيقى الكبير مقالتان ولم يعمل مثله حسنا وجلالة ، كتاب الموسيقى الصغير ، كتاب الارثماطيقى في الاعداد والجبر والمقابلة ، كتاب المسالك والممالك ، كتاب الجوارح والصيد

بها ، كتاب المدخل الى صناعة الطب ، نقض فيه على حنين بن اسحق ، كتاب المسائل ، كتاب فضائل بغداد وأخبارها ، كتاب الطبيخ ألفه على الشهور والايام للمعتضد ، كتاب زاد المسافر وخدمة الملوك مقالتان لطيف ، كتاب المدخل الى علم الموسيقى ، كتاب آداب الملوك ، كتاب المجلساء والمجالسة ، كتاب رسالته في جواب ثابت ابن قرّة فيما سئل عنه . كتاب مقالته في النمش والكاف . كتاب رسالته في السالكين وطريف اعتقاد العامة ، كتاب منفعة الجبال . كتاب رسالته في وصف مذاهب الصايين . كتاب في أن المبدعات في حال الابداع لامتحركة ولا ساكنة

* قويرى *

واسمه ابراهيم ، ويكنى أبا اسحق ، ممن أخذ عنه علم المنطق ، وكان مفسرا ، وعليه قرأ ابو بشر متى بن يونس : ولقويرى من الكتب : كتاب تفسير قاطينغورياس مشجر ، كتاب بارير مينياس مشجر ، كتاب انالوطيقا الاولى مشجر ، كتاب انالوطيقا الثانية مشجر ، وكتبه مطرحة مجفوة لان عبارته كانت عطفية غلقة

* ابن كرنيب *

ابو احمد الحسين بن أبي الحسين اسحق بن ابراهيم بن يزيد الكاتب ويعرف بابن كرنيب ، وكان من جلة المتكلمين ، وينسب مذهب الفلاسفة الطبيعيين ، وكان أخوه أبو العلاء يتعاطى علم الهندسة ، ونحن نذكره في موضعه ، فاما أبو احمد فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة . وتوفي . . . وله من الكتب : كتاب الرد على أبي الحسن ثابت بن قرّة في نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين ، كتاب مقالة في الاجناس والانواع وهي الامور العامية

﴿ الفارابي ﴾

أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان . أصله من الفارياب من أرض خراسان ، من المتقدمين في صناعة المنطق والعلوم القديمة ، وله من الكتب : كتاب مراتب العلوم ، كتاب تفسير قطعة من كتاب الاخلاق لارسطاليس وفسر الفارابي من كتب ارسطاليس مما يوجد ويتداوله الناس : كتاب القياس قاطينغورياس ، كتاب البرهان انالوطيقا الثاني ، كتاب الخطابة اروطوريقا ، كتاب المغالطين سوفسطيقا على جهة الجوامع . وله جوامع لكتب المنطق لطاف

﴿ أبو يحيى المروزي ﴾

هذا قرأ عليه أبو بشر متى بن يونس . وكان فاضلاً . لكنه كان سريانيا ، وجميع ماله في المنطق وغيره بالسريانية . وكان طبيباً مشهوراً بمدينة السلام

﴿ أبو يحيى المروزي ﴾

آخر ، اقتضاه هذا المكان فذكرته وكان طبيباً عالماً بالهندسة

﴿ كتب مفردات لجماعة مفردين ﴾

كتاب السرب المظلم في سر الخليفة ، كتاب روقس في تدبير المنزل

لعلوسوس

﴿ متى بن يونس ﴾

ابو بشر متى بن يونس . وهو يونان من اهل ديرقنى . ممن نشأ في اسكول مرمارى . قرأ على قويرى . وعلى دوفيل وبنيامين . وعلى ابي احمد بن كرنيب وله تفسير من السرياني الى العربي . واليه انتهت رئاسة المنطقيين في عصره فمن تفسيره : كتاب تفسير الثلاث مقالات الاخر من تفسير ثامسطيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص . كتاب نقل سوفسطيقا الفص . كتاب نقل كتاب الكون والفساد بتفسير الاسكندر . كتاب نقل كتاب الشجر الفص ، كتاب نقل اعتبار الحكم وتعقب المواضع لثامسطيوس . كتاب نقل

كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء ، وأصلحه أبو زكرياء يحيى بن عدى .
وفسر متى الكتب الاربعة في المنطق بأسرها ، وعليها يعول الناس في القراءة .
وله من الكتب : كتاب مقالة في مقدمات صدر بها كتاب أنالوطيقا ،
كتاب المقاييس الشرطية

﴿ يحيى بن عدى ﴾

أبو زكرياء يحيى بن عدى بن حميد بن زكرياء المنطقي ، وإليه انتهت رئاسة
أصحابه في زماننا . قرأ على أبي بشر متى ، وعلى أبي نصر الفارابي ، وعلى جماعة ،
وكان أوحد دهره ، ومذهبه من مذاهب النصارى اليعقوبية ، قال لي يوما في
الوراقين ، وقد عاتبته على كثرة نسخه ، فقال : من أى شيء تعجب في هذا
الوقت ؟ من صبرى ! قد نسخت بخطى نسختين من التفسير للطبرى ، وحملتهما
الى ملوك الاطراف ، وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى ، ولعهدى
بنفسى وأنا أكتب في اليوم والليلة مائة ورقة وأفل ، وقال لي : مولدى سنة . . .
وتوفى سنة . . . وله من الكتب والتفاسير والنقول : كتاب تفسير كتاب
طوييقا لارسطاليس مقالته في البحوث الاربعة ، كتاب رسالته في نقض حجج
كان أنفذها الرئيس في نصره قول القائلين بأن الافعال لله تعالى والاكتساب
بالعبد

﴿ أبو سليمان السجستاني ﴾

وهو أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ، ومولده سنة . . .
وله من الكتب : مقالة في مراتب قوى الانسان وكيفية الانذارات التي ينذر
بها النفس مما يحدث في عالم الكون

﴿ ابن زُرعة ﴾

وهو أبو علي عيسى بن اسحق بن زُرعة بن مرقس بن زُرعة بن بوخنا ،
في زماننا هذا ، أحد المتقدمين في علم المنطق وعلوم الفلسفة ، والنقلة المجودين .

ومولده ببغداد في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب :
كتاب اختصار كتاب ارسطاليس في المعمور من الارض مقالة ، كتاب
أغراض كتب ارسطاليس المنطقية مقالة ، كتاب معاني ايساغوجي مقالة ، كتاب
معاني قطعة من المقالة الثالثة من كتاب السماء مقالة ، كتاب في العقل مقالة لم
يخرج ، كتاب النميمة مقالة نقلها — مانقله من السرياني — : كتاب الحيوان
لارسطاليس ، كتاب منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى النحوي ، مقالة في
الاخلاق مجهولة ، كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس في فلسفة ارسطاليس ،
كتاب سوفسطيكا الفصّل لارسطاليس

﴿ ابن الخمار ﴾

وهو أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهرام ، في زماننا ، من أفاضل
المنطقيين ممن قرأ على يحيى بن عدي ، في نهاية الذكاء والفطنة والاضطلاع بعلوم
أصحابه ، ومولده في شهر ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وله من
الكتب : كتاب الهيولي مقالة ، كتاب الوفاق بين رأي الفلاسفة والنصارى ثلاث
مقالات ، كتاب تفسير ايساغوجي مشروح ، كتاب تفسير ايساغوجي مختصر ،
كتاب الصديق والصدّاق مقالة ، كتاب سيرة الفيلسوف مقالة ، كتاب الحوامل
مقالة في الطب ، كتاب في ديابطا ومعناه التقطير مقالة ، كتاب الآثار الخبيثة في
الجو الحادثة عن البخار المائي وهي الهالة والقوس والضباب مقالة ، — نقله من
السرياني الى العربي — : كتاب الآثار العلوية نقله ، كتاب اللبس في الكتب الاربعة
في المنطق الموجود من ذلك ، كتاب مسائل ثاوفرستس نقله ، كتاب مقالة
في الاخلاق نقلها

﴿ العوفي ﴾

من أهل البصرة في زماننا هذا واسمه وله من الكتب

الفن الثاني من المقالة السابعة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾
ويحتوى على أخبار أصحاب التعاليم المهندسين والارثماطيقين والموسيقين
والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات

﴿ اقليدس ﴾

صاحب جومطريا ، ومعناه الهندسة ، وهو اقليدس بن نوقطرس بن برنيقس
المظهر للهندسة المبرز فيها ، أقدم من ارشميدس وغيره ، وهو من الفلاسفة
الرياضيين

الكلام على كتابه في أصول الهندسة — واسمه الاسطروشيا ، ومعناه
أصول الهندسة ، نقله الحجاج بن يوسف بن مطر نقليين ، أحدهما يعرف بالهاروني
وهو الاول ، ونقلا ثانيا وهو المأموني ويعرف بالمأموني ، وعليه يعول ، ونقله
اسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرّة الحرّاني ، ونقل أبو عثمان الدمشقي منه
مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل في خزانة علي بن أحمد العمراني ، وأحد غلمانها
أبو الصقر القبيصي ، ويقرأ عليه المجسطي في زماننا . وفسر هذا الكتاب وحلّ
شكوكه ايرن ، وشرحه النيريزي ، ولرجل يعرف بالكرابيسي يمر ذكره فيما
بعد شرح له . وللجوهرى شرح هذا الكتاب من أوله الى آخره ، وتمر أخبار
الجوهرى ، وللمهاني شرح المقالة الخامسة من الكتاب . حدثني نظيف المتطبّب ،
أعزه الله ، أنه رأى المقالة العاشرة من اقليدس رومي ، وهي تزيد على ما في أيدي
الناس أربعين شكلا ، والذي بيد الناس مائة وتسعة أشكال ، وأنه عزم على
اخراج ذلك الى العربي ، وذكر يوحنا القس أنه رأى الشكل الذي ادعاه ثابت
في المقالة الاولى وزعم أنه له في اليوناني ، وذكر نظيف انه أراه اياه . ولابي
جعفر الخازن الخراساني ، وسيمر ذكره ، شرح كتاب اقليدس . ولابي الوفاء
شرح هذا الكتاب ، ولم يتمه . وفسر المقالة العاشرة رجل يعرف بابن راهويه .

الارجاني . وفسر أبو القاسم الانطاقى الكتاب كله ، وقد خرج . وكان سند ابن علي قد فسرده فرأى أبو علي منه تسع مقالات وبعض العاشرة ، وفسر العاشرة أيضا أبو يوسف الرازي وجوده لابن العميد . وذكروا الكندي في رسالته في أغراض كتاب اقليدس ان هذا الكتاب ألفه رجل يقال له ابلينس النجار ، وانه رسمه خمسة عشر قولاً ، فلما تقدم عهد هذا الكتاب وانهمل ، تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة ، وكان علي عهده اقليدس فأمره باصلاح هذا الكتاب وتفسيره فعمل ، فنسب اليه ثم وجد بعد ذلك بسقلاوس تلميذ اقليدس مقالتين وهي الرابعة عشرة والخامسة عشرة . فأهداها الى الملك ، وانضفت الى الكتاب ، وكل ذلك بالاسكندرية . ومن كتب اقليدس : كتاب الظاهرات ، كتاب اختلاف المناظر ، كتاب المعطيات ، كتاب النغم ، ويعرف بالموسيقى ، منحول ، كتاب القسمة اصلاحي ثابت ، كتاب الفوائد منحول ، كتاب القانون ، كتاب الثقل والحفة ، كتاب التركيب منحول ، كتاب التحليل منحول

﴿ ارشميدس ﴾

خبرني الثقة أن الروم أحرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملاً ، ولذلك خبريطول شرحه ، إلا أن الموجود من كتبه : كتاب الكرة والاسطوانة مقالتان ، كتاب تربيع الدائرة مقالة ، كتاب تسبيع الدائرة مقالة ، كتاب الدوائر المماسية مقالة ، كتاب المثلاث مقالة ، كتاب الخطوط المتوازية ، كتاب المأخوذات في أصول الهندسة ، كتاب المفروضات مقالة ، كتاب خواص المثلاث القائمة الزوايا مقالة ، كتاب آلة ساعات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة

﴿ ابسقلاوس ﴾

كتاب الأجرام والأبعاد مقالة ، كتاب المطامع ، وهو الطلوع والغروب ، مقالة . وأصلح من كتاب اقليدس المقالة الرابعة والخامسة

﴿ ابلونيوس ﴾

صاحب كتاب المحروطات ، ذكر بنو موسى في أول كتاب المحروطات أن بليونيوس كان من أهل الاسكندرية ، وذكروا ان كتابه في المحروطات فسد لاسباب منها استصعاب نسخه وترك الاستقصاء لتصحيحه ، والثاني لان الكتاب درس واحا ذكره ، وحصل متفرقا في أيدي الناس ، الى أن ظهر رجل بعسقلان يعرف باوطوقيقوس ، وكان هذا مبرزا في علم الهندسة ، وقال بنو موسى ان لهذا الرجل كتبا حسنة في الهندسة لم يخرج إليها شيء البتة ، فلما أن جمع ما قدر عليه من الكتاب أصلح منه أربع مقالات ، وقال بنو موسى ان الكتاب ثمان مقالات ، والموجود منه سبع وبعض الثامنة . وترجم الاربع المقالات الاولى بين يدي أحمد بن موسى هلال بن أبي هلال الحمصي ، والثلاث الاواخر ثابت بن قررة الحراني . والذي يصاب من المقالة الثامنة أربعة أشكال ، ولا بليونيوس : كتاب المحروطات سبع مقالات وبعض الثامنة ، كتاب قطع الخطوط على نسبة ، مقالتان ، كتاب في النسبة المحدودة ، مقالتان ، أصلح الاولى ثابت والثانية منقولة إلى العربي وغير مفهوم ، كتاب قطع السطوح على نسبة ، مقالة ، كتاب الدوائر الماسة ، وقد ذكر ثابت بن قررة ان له مقالة في أن الخطين اذا خرجا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان

﴿ هرمس ﴾

وقد تقدم ذكره ، وله من الكتب في النجوم : كتاب عرض مفتاح النجوم الاول ، كتاب طول مفتاح النجوم الثاني ، كتاب تسيير الكواكب ، كتاب قسمة تحويل سني المواليدي على درجة درجة ، كتاب المسكتوم في أسرار النجوم ، ويسمى قضيب الذهب

﴿ او طوقيقوس ﴾

كتاب شرح المقالة الاولى من كتاب إرشميدس في الكرة والاسطوانة ،

كتاب في الخطين، ويبين جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين، نقله ثابت إلى العربي واستطاب، كتاب تفسير المقالة الأولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم

﴿ منالوس ﴾

قبل بطلميوس، لأنه ذكره في كتاب المجسطي، وله من الكتب: كتاب الأشكال الكروية، كتاب في معرفة كمية تمييز الأجرام المختلطة، وعمله إلى طوماطيانوس الملك، كتاب أصول الهندسة، عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات، كتاب المثلاث وخرج منه إلى العربي شيء يسير

﴿ بطلميوس ﴾

صاحب كتاب المجسطي في أيام ادريانوس وانطونينوس وفي زمانهما رصد الكواكب، ولاحدهما عمل كتاب المجسطي، وهو أول من عمل الأسطرلاب الكروي والآلات النجومية والمقاييس والأرصاد، والله أعلم. ويقال أنه رصد النجوم قبله جماعة منهم أبرخس، وقيل أنه أستاذه، وعنه أخذ، والرصد لا يتم إلا بالآلة، فالبتدي بالرصد هو الصانع للآلة

الكلام على كتاب المجسطي: هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة، وأول من غني بتفسيره وأخرجه إلى العربية يحيى بن خالد بن برمك، ففسره له جماعة فلم يتقنوه ولم يرض ذلك، فندب لتفسيره أبا حسان، وسلم، صاحب بيت الحكمة، فاتقناه واجتهدنا في تصحيحه بعد أن أحضرا النقلة المجودين، فاخترنا نقلهم وأخذنا بأفصح وأصح، وقد قيل إن الحجاج بن مطر نقله أيضا، فاما الذي عمله النيريزي، وأصلح ثابت الكتاب كله بالنقل القديم، ونقل اسحق هذا الكتاب وأصلحه ثابت نقلا غير مرضي، لأن أصلحه الأول أجود. وله من الكتب بعد ذلك: كتاب الأربعة، كتبه إلى سوري تلميذه، نقل هذا الكتاب إبراهيم بن الصلت، وأصلحه خنين بن اسحق، وفسر المقالة الأولى او طوقوس وجمع المقالة الأولى ثابت. وأخرج معانيها وفسره عمر بن الفرخان وإبراهيم بن

أصلت والنيريزي والبتاني ، كتاب المواليد ، كتاب الحرب والقتال ، كتاب استخراج السهام ، كتاب تحويل سني العالم ، كتاب تحويل سني المواليد ، كتاب المرض وشرب الدواء ، كتاب في سير السبعة ، كتاب في الاسراء والمحبسين ، كتاب في أسر السعود واصطناعها ، كتاب الخصمين أيهما يفلح ، كتاب ذوات الذوائب ، كتاب يعرف بالسابع ، كتاب القرعة مجدول ، كتاب اقتصاص أحوال الكواكب ، كتاب الثمرة ، فسرهُ أحمد بن يوسف المصري المهندس ، كتاب جغرافيا في المعمور وصفة الارض ، وهذا الكتاب ثمان مقالات ، نقل للكندى نقلا رديئا ، ثم نقله ثابت الى العربي نقلا جيدا ويوجد سرياني

﴿ او طولوقس ﴾

وله من الكتب : كتاب الكرة المتحركة إصلاح الكندى ، كتاب الطلوع والغروب ثلاث مقالات

﴿ سنيليقيوس الرومي ﴾

وله من الكتب : كتاب شرح صدر كتاب اقليدس وهو المدخل الى الهندسة ، كتاب شرح قاطيغوريانس لارسطاليس المقالة الرابعة

﴿ ذورثيوس ﴾

وله من الكتب : كتاب كبير يحتوي على عدة كتب ، ويسمى الكتاب كتاب الخمسة ، وينضاف الى ذلك ما أنا ذاكره ، فلما الكتاب الاول في المواليد ، الكتاب الثاني في التزويج والاولاد ، الكتاب الثالث في الهيلاج والكخداه ، الكتاب الرابع في تحويل سني المواليد ، الكتاب الخامس في ابتداء الاعمال ، الكتاب السادس . . . ، الكتاب السابع في المسائل والمواليد ، وله الكتاب السادس عشر في تحويل سني المواليد . وهذه الكتب فسرهما عمر بن الفرخان الطبري

﴿ تاون الاسكندراني ﴾

وله من الكتب : كتاب العمل بذات الحلق ، كتاب جداول زيغ

بطلميوس المعروف بالقانون المسير ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، كتاب المدخل الى المجسطى بنقل قديم

﴿ فاليس الرومي ﴾

كتاب المدخل الى علم صناعة النجوم ، كتاب الموالييد ، كتاب المسائل .
كتاب الزبرج فسرّه بزرجهر ، كتاب المسائل الكبير من كل نوع ، كتاب الساطان ، كتاب الامطار ، كتاب تحويل سني العالم ، كتاب الملوك

﴿ ثيودورس ﴾

وله من الكتب : كتاب الاكر ثلاث مقالات ، كتاب المساكن مقالة .
كتاب الليل أو النهار مقالتان

﴿ بيس الرومي ﴾

وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب بطلميوس في تسطيح الكرة ،
نقل ثابت الى العربي ، كتاب تفسير المقالة العاشرة من اقليدس في مقالتين

﴿ ايرن ﴾

وله من الكتب : كتاب حل شكوك اقليدس ، كتاب العمل بالاسطرلاب
كتاب شيل الاثقال ، كتاب الحيل الروحانية

﴿ ابرخس . . . الزقفي ﴾

وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر ، ويعرف بالحدود ، نقل هذا
الكتاب ، وأصلح أبو الوفا محمد ابن محمد الحاسب هذا الكتاب ، وله أيضا شرحه
وعمله بالبراهين الهندسية ، كتاب قسمة الاعداد

﴿ ذيوفنطس ﴾

اليوناني الاسكندراني . وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر

﴿ تاذينس ﴾

وله من الكتب كتاب الطوفانات ، كتاب الكواكب المذنبه

﴿ نيقوماخس الجهراسيني ﴾

وله من الكتب : كتاب الارثماطيقى مقالتان ، كتاب الموسيقى الكبير ،
ولهذا الكتاب مختصرات

﴿ بادروغوغيا ﴾

وله من الكتب : كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب ، الباب الاول
تسعة وثلاثون قولاً ، الباب الثاني ستة وثلاثون قولاً ، الباب الثالث ثلاثون
قولاً

﴿ تينكاوس البابلي ﴾

هذا أحد السبعة العلماء الذين رد اليهم الضحاك البيوت السبعة التي بنيت
على أسماء الكواكب السبعة . وله من الكتب : كتاب الوجود والحدود

﴿ طينقروس البابلي ﴾

هذا من السبعة الموكلين بسدانة البيوت ، وأحسبه صاحب بيت المريخ
كذا مر لي في بعض الكتب وله من الكتب : كتاب المواليدي على الوجود
والحدود .

مورطس ويقال مورسطس

وله من الكتب كتاب في الآلات المصوتة المسماة بالارغنين البوقى والارغنين
الزمرى ، كتاب آلة مصوتة تسنع على ستين ميلاً

ساعاطس - وله من الكتب : كتاب الجاجل الضياح
هرقل النجار - وله من الكتب كتاب الدوائر والدواليب

﴿ قيطوار البابلي ﴾

من السبعة السدنة . وله من الكتب : كتاب صناعة النجوم

﴿ ارسطكاس ﴾

من علماء الموسيقى . وله من الكتب : كتاب الريموس ، مقالة ، كتاب
الايقاع مقالة

﴿مزابا﴾

قرأت بخط أبي معشر أن هذا كان منجم بُحَّتْ نَصَّرَ . وله من الكتب على ما ذكره أبو معشر ولم أره : كتاب الملوك والدول والقرانات والتحاويل .

﴿أرسطرخس﴾

يوناني إسكندراني . وله من الكتب : كتاب جرم الشمس والقمر

﴿أبيون البطريق﴾

وأحسبه قبل الاسلام بيسير أو بعده بيسير . وله من الكتب : كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح

﴿كنكه الهندي﴾

وله من الكتب : كتاب النودار في الاعمار ، كتاب أسرار المواليد ، كتاب القرانات الكبير ، كتاب القرانات الصغير

جودر الهندي — وله من الكتب ، كتاب المواليد عربي

صنجهل الهندي — وله من الكتب ، كتاب أسرار المسائل

نهق الهندي — وله من الكتب ، كتاب المواليد الكبير

﴿ومن علماء الهند﴾

ممن وصل إلينا كتبه في النجوم والطب : باكر ، راحه ، صكه ، داهر ،

آنكو ، زنكل ، أريكل ، جهر ، اندي ، جباري

﴿طبقة محدثين من المهندسين﴾

(وأصحاب الحيل والاعداد وغير ذلك)

﴿بنو موسى﴾

محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاكر ، وكان أصل موسى بن شاكر...

وهؤلاء القوم ممن تناهى في طلب العلوم القديمة ، وبذل فيها الرغائب ،

وأتعبوا فيها نفوسهم ، وأنفذوا إلى بلد الروم من أخرجها إليهم ، فاحضروا

النفقة من الاصقاع والاماكن بالبذل السنى ، فظهروا عجائب الحكمة ، وكان
الغالب عليهم من العلوم: الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم ، وهو
الاقبال ، وتوفى محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين ، فى شهر ربيع الاول .
وكان لاحمد بن موسى ابن يقال له مطير ، قليل الادب ، ودخل فى جملة ندماء
المعتضد ، ولبنى موسى من الكتب : كتاب بنى موسى فى الفرسطون ، كتاب
الحيل لاحمد بن موسى ، كتاب الشكل المدور المستطيل للحسن بن موسى ،
كتاب حركة الفلك الاولى مقالة ل محمد ، كتاب المخروطات ، كتاب ثلث (?)
لمحمد ، كتاب الشكل الهندسى الذى بين جالينوس امره ، لمحمد ، كتاب الجزء
لمحمد ، كتاب بين فيه بطريق تعامى ومذهب هندسى أنه ليس فى خارج كرة
الكواكب الثابتة كرة تاسعة ، لاحمد بن موسى ، كتاب فى أولية العالم ، لمحمد ،
كتاب المسألة التى ألقاها على سند بن على احمد بن موسى ، كتاب على مائة
الكلام مقالة لمحمد ، كتاب مسائل جرت ايضا بين سند وبين احمد ، كتاب
مساحة الاكر وقسمة الزوايا بثلاثة أقسام متساوية ، ووضع مقدار بين مقدارين
ليتوالى على قسمة واحدة

﴿ الماهاني ﴾

أبو عبدالله محمد بن عيسى ، من علماء أصحاب الاعداد والمهندسين وله من
الكتب : كتاب رسالة فى عروش الكواكب ، كتاب رسالته فى النسبة ، كتاب
فى ستة وعشرين شكلا من المقالة الاولى من أفليدس التى لا يحتاج فى شىء
منها إلى الخلف

﴿ العباس ﴾

ابن سعيد الجوهري ، وكان فى جملة أصحاب الارصاد ، والغالب عليه علم
الهندسة ، وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب أفليدس ، كتاب الاشكال التى
زادها فى المقالة الاولى من أفليدس

﴿ ثابت بن قرّة وولده ﴾

وهو أبو الحسن ثابت بن قرّة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن إبراهيم ابن كرايا بن مارينوس بن سلامويوس . ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة شمسية ، وكان صيرفيا بحران ، استصحبه محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم ، لانه رآه فصيحاً ، وقيل أنه قرأ على محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتضد ، وأدخله في جملة المنجمين ، وأصل رياضة الصابة في هذه البلاد . وبحضرة الحلقة ثابت بن قرّة ، ثم ثبتت أحوالهم وعلت مراتبهم ، وبرعوا . ولثابت من الكتب : كتاب حساب الالهة ، كتاب رسالته في سنة الشمس ، كتاب رسالته في استخراج المسائل الهندسية ، كتاب رسالته في الاعداد ، كتاب الشكل القطاع مقالة ، كتاب رسالته في الحجّة المنسوبة إلى سقراط . كتاب ابطال الحركة في فلك البروج مقالة ، كتاب رسالته في الحصى المتولد في المثانة ، كتاب وجمع المفاصل والنقرس مقالة ، كتاب رسالته في السبب الذي من أجه جعلت مياه البحار مالحة ، كتاب رسالته في البياض الذي يظهر في البدن ، كتاب رسالته إلى دائق ، كتاب جوامعه لكتاب جالينوس في الادوية المفردة ، كتاب رسالته في الجدرى والحصبة
ومن تلاميذه : -

﴿ عيسى ﴾

ابن أسيد النصراني ، وكان ثابت يقدمه ويفضله ، وقد نقل عيسى بن أسيد من السرياني إلى العربي بحضرة ثابت : كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى بن أسيد

﴿ سنان بن ثابت ﴾

ومات مسلماً ، ويمر ذكره في الطب ، وابنه أبو الحسن ، ويمر أيضا ذكره في الطب

﴿ أبو الحسن الحرّاني ، ويمر في الطب أيضا ﴾

﴿ ابراهيم بن سنان ﴾

ويكنى أبا اسحاق بن ثابت ، وتوفي عن سن قليلة ، وكان فاضلا في علم الهندسة مقدما فيها ، لم ير في زمانه أذكى منه ، وتوفي سنة . . . وله من الكتب كتاب ما وجد من تفسيره للمقالة الاولى من المخروطات ، كتاب أغراض كتاب المجسطى .

﴿ أبو الحسين بن كريب وأبو العلاء ابنه ﴾

قد تقدم ذكرهما في الطبيعيين عند ذكر أبي احمد بن أبي الحسين ، وأبو الحسين وأبو العلاء من أصحاب علوم التعاليم والهندسة ، ولأبي الحسين من الكتب : كتاب كيف يعلم ما مضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض

﴿ أبو محمد الحسن ﴾

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب . وله من الكتب : كتاب شرح المشكل من كتاب أفليديس في النسبة مقالة

﴿ طبقة أخرى وهم المحدثون ﴾

﴿ الفزارى ﴾

وهو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزارى ، من ولد سمرة بن جندب وهو أول من عمل في الاسلام أسطرلابا ، وعمل مبطعا ومسطحا ، وله من الكتب : كتاب القصيدة في علم النجوم ، كتاب المقياس للزوال ، كتاب الزيج على سنى العرب ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، وهو ذات الحلق ، كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح

﴿ عمر بن الفرّخان ﴾

وهو أبو حفص عمر بن حفص المفسر لكتاب الاربعة لبطلميوس ، ونقلها له البطريق أبو يحيى بن البطريق ، وله من الكتب : كتاب المحاسن ، كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط الكواكب .

سنى الموالييد ، كتاب المدخل ، كتاب التشبيه والتشليل ، كتاب المتحل من أقاويل
المنجمين فى الاخبار والمسائل والموالييد وغيرها

﴿ سهل بن بشر ﴾

وهو أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى ، ويقال هايا اليهودى ، وكان يخدم
طاهر بن الحسين الاعور ، ثم الحسن بن سهل ، وكان عارفا فاضلا . وله من
الكتب : كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير ، كتاب السهمين ، كتاب الموالييد
الكبير ، كتاب تجويل سنى العالم ، كتاب المدخل الصغير ، كتاب المدخل الكبير ،
كتاب الهيئة وعلم الحساب ، كتاب تجاويل سنى الموالييد ، كتاب الموالييد الصغير ،
كتاب المسائل الكبير ، كتاب الاختيارات ، كتاب الاوقات ، كتاب المفتاح
كتاب الامطار والرياح ، كتاب المعانى ، كتاب الهيلاج والكخداه ، كتاب
الاعتبارات ، كتاب الكسوفات ، كتاب التركيب ، كتاب له كبير ، ويحتوى
على ثلاثة عشر كتابا ، جمع فيه عيون كتبه ، وسماه كتاب العاشر ، صنفه
بخراسان ، قيل لى ان الروم تعظم كتاب الجبر والمقابلة له وتصفه

﴿ الخوارزمى ﴾

واسمه محمد بن موسى ، وأصله من خوارزم ، وكان منقطعا الى خزانه الحكمة
للمأمون ، وهو من أصحاب علوم الهيئة ، وكان الناس قبل الرصد وبمده يعملون
على زيجه الاول والثانى ، ويعرفان بالسند هند ، وله من الكتب : كتاب
الزيج نسختين أولى وثانية ، كتاب الرخامة ، كتاب العمل بالاسطرلابات ،
كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب التاريخ

﴿ سند بن على اليهودى ﴾

ويكنى أبا الطيب ، كان أولا يهوديا وأسلم على يد المأمون ، وكان منجما له
وهو الذى بنى الكنيسة التى فى ظهر باب الشماسية فى حريم دار معز الدولة ،
وعمل فى جملة الراصدين ، بل كان على الارصاد كلها ، وله من الكتب : كتاب

المنفصلات والمتوسطات ، كتاب القواطع نسختين ، كتاب الحساب الهندي ،
كتاب الجمع والتفريق ، كتاب الجبر والمقابلة

﴿ يحيى بن أبي منصور ﴾

وقد استقصيت ذكره في موضعه ، وكان أحد أصحاب الارصاد في أيام
المأمون ، وتوفي ببلد الروم . وله من الكتب : كتاب الزيج الممتحن نسختين
أولى وثانية ، كتاب مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام ،
كتاب يحتوي على أرصاد له ورسائل إلى جماعة في الارصاد

﴿ حبش بن عبد الله ﴾

المرزوي الحاسب ، أحد أصحاب الارصاد ، وجاوز المائة من السن ، وله
من الكتب : كتاب الزيج الدمشقي ، كتاب الزيج المأموني ، كتاب الابعاد
والاجرام ، كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب الرخائم والمقاييس ، كتاب الدوائر
الثلاث المماسية وكيفية الاوصال ، كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة
والمائلة والمنحرفة

﴿ ابن حبش ﴾

أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ، وله من الكتب : كتاب
الاسطرلاب المسطح

﴿ الابح ﴾

واسمه الحسن بن ابراهيم في أيام المأمون وله من الكتب : كتاب الاختيارات ،
عمله للمأمون ، كتاب المطر ، كتاب الموالي

﴿ حكاية من خط ابن المكتفي ﴾

قال قرأت في كتاب بخط ابن الجهم ما هذه حكايته : كتاب المدخل
لسند بن علي ، وهبه لابي معشر فانتحله أبو معشر لان أبا معشر تعلم النجوم
على كبر ، ولم يبلغ عقل أبي معشر صنعة هذا الكتاب ، ولا التسع المقالات

في المواليذ ، ولا الكتاب في القرانات المنسوب الى ابن البازيار ، هذا كله
لسند بن علي

﴿ الحسن بن سهل بن نوبخت ﴾

وله من الكتب : كتاب الانواء

﴿ ابن البازيار ﴾

محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار، تلميذ حبش بن عبد الله ، وكان فاضلا
مقدما في صناعة النجوم. وله من الكتب: كتاب الالهوية تسع عشرة مقالات،
كتاب الزيج ، كتاب القرانات وتحويل سنى العالم ، كتاب المواليذ وتحويل
سنى المواليذ

﴿ خرزاذ بن دارشاد ﴾

الحاسب ، غلام سهل بن بشر اليهودى . وله من الكتب : كتاب المواليذ ،
كتاب الاختيارات

﴿ بنو الصباح ﴾

محمد و ابراهيم والحسن ، والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والاحكام
ولهم من الكتب : كتاب برهان صنعة الاسطرلاب ، ألفه محمد ولم يتمه فتمه
ابراهيم ، كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة ، عمل الكتاب محمد
وتتمه الحسن ، كتاب رسالة محمد في صنعة الرخامات

﴿ الحسن بن الخصيب ﴾

أحد الحذاق بصناعة النجوم . وله من الكتب : كتاب يسميه السكار مهتر ،
يحتوى على أربعة كتب منها . كتاب المدخل الى علم الهيئة ، كتاب تحويل سنى
العالم ، كتاب المواليذ ، كتاب تحويل سنى المواليذ

﴿ الخياط ﴾

وهو أبو علي يمين بن غالب ، وقيل اسماعيل بن محمد ، وكان تلميذ ماشاء

الله، من أفاضل المنجمين . وله من الكتب : كتاب المدخل ، كتاب المسائل ،
كتاب المعاني ، كتاب الدول ، كتاب المواليذ ، كتاب تحويل سني المواليذ ،
كتاب المشور ، عمله ليحيى بن خالد ، كتاب قضيب الذهب ، كتاب تحاويل
سني العالم ، كتاب النكت

﴿ عمر بن محمد المروروذى ﴾

من أصحاب الارصاد ، وكان فاضلا ، وله من الكتب : كتاب تعديل
الكواكب ، كتاب صنعة الاسطرلاب المسطح
﴿ الحسن بن الصباح ﴾

من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة . وله من الكتب : كتاب
الاشكال والمسائح ، كتاب الكرة ، كتاب العمل بذات الحلق

﴿ ابو معشر ﴾

وهو أبو معشر جعفر بن محمد البلخي ، وكان اولاً من اصحاب الحديث ،
ومنزله في الجانب الغربي بباب خراسان ، وكان يضاهن الكندي ويفرى به
العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة ، ففس عليه الكندي من حسن له النظر في
علوم الحساب والهندسة فدخل في ذلك فلم يكمل له ، فعدل الى علم أحكام
النجوم ، وانقطع شره عن الكندي بنظره في هذا العلم ، لانه من جنس علوم
الكندي . ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره ، وكان
فاضلا حسن الاصابة . وضر به المستعين أسواطاً لانه أصاب في شيء أخبره
بكونه قبل وقته ، فكان يقول : أصبت فعوقبت . وتوفي أبو معشر وقد جاوز
المائة بواسط يوم الاربعاء لليتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين
ومائتين . وله من الكتب : كتاب المدخل الكبير ، ثمانية فصول ، كتاب
المدخل الصغير ، كتاب زيغ الهزارات ، نيف وستون بابا ، كتاب المواليذ
الكبير ، ولم يتمه والذي خرج منه : كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه ، خمسة
فصول ، كتاب الكدخداه ، كتاب الهيلاج ، كتاب القرانات ، كتب به

الى ابن البازيار ، كتاب تحاويل سنى العالم ويلقب بالنكت ، كتاب الاختيارات ،
على منازل القمر ، كتاب الالوف ثمان مقالات ، كتاب الطبائع الكبير ، خمسة
أجزاء ، كذا جزأها أبو معشر ، كتاب السهمين وأعمار الملوك والدول ، كتاب
زائرجات والانتهايات والممرات ، كتاب اقتران النجسين فى برج السرطان ،
كتاب الصور والحكم عليها ، كتاب الصور والدرج والحكم عليها ، كتاب تحاويل
سنى المواليده ثمان مقالات ، كتاب المزاجات وكان عزيزا ثم وجد ، كتاب الانواء ،
كتاب المسائل مجموع ، كتاب إثبات علم النجوم ، كتاب جمعه وما أتمه ، اراد
يسميه الكامل أو المسائل ، كتاب الجهرة ، جمع فيه أقاويل الناس فى المواليده ،
كتاب الاصول وادعاه ابو العنيس ، كتاب تفسير المنامات من النجوم ، كتاب
القواطع على الهيلاجات ، كتاب المواليده الصغير مقالتان ثلاثه عشر فصلا ،
كتاب زيح القرانات والاحترافات ، كتاب الاوقات ، كتاب الاوقات على
اثنى عشرية الكواكب ، كتاب السهام ، يعنى سهام الماء كولات والملبوسات
والمشمومات والرخص والغلاء والحكم على ذلك ، كتاب الامطار والرياح
وتغير الاهوية ، كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح ، كتاب الميل فى تحويل
سنى المواليده . وكان أبو معشر يحكى عن عبد الله بن يحيى ومحمد بن الجهم
البرمكيين ويفضلهما فى العلم

﴿ عبد الله بن مسرور النصرانى ﴾

غلام أبى معشر ، وله من الكتب : كتاب مطرح الشماع ، كتاب تحاويل
سنى العالم والحكم عليها ، كتاب تحاويل سنى المواليده

﴿ عطار د بن محمد ﴾

الحاسب المنجم ، وكان فاضلا عالما . وله من الكتب : كتاب الجفر الهندى
تفسيره ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، كتاب العمل بذات الحلق ، كتاب
تركيب الافلاك ، كتاب المرايا المحرقة

﴿ يعقوب بن طارق ﴾

من أفاضل المنجمين . وله من الكتب : كتاب تقطيع كرجات الجيب ،
كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار ، كتاب الزيج محلول في السندهند
لدرجة درجة ، وهو كتابان ، الاول في علم الفلك ، والثاني في علم الدول
﴿ أبو العنيس ﴾

الصيمري ، وقد مر ذكره مستقصى ، وكان منجما . وله من الكتب في
ذلك : كتاب الموالييد ، كتاب المدخل الى علم النجوم
﴿ ابن سيمويه ﴾

وكان يهوديا اسمه . . . وله من الكتب : كتاب المدخل الى علم النجوم ،
كتاب الامطار

﴿ علي بن داود ﴾

وكان فاضلا منجما مقدما . وله من الكتب : كتاب الامطار
﴿ ابن الاعرابي ﴾

أبو الحسن علي بن الاعرابي من أهل الكوفة ، وكان فاضلا مقدما في
صناعته ، ويعرف بالشيباني ، لأنه من بني شيبان . وله من الكتب : كتاب
المسائل والاختيارات

﴿ حارث المنجم ﴾

وكان منقطعا الى الحسن بن سهل ، وكان فاضلا يحكي عنه أبو معشر . وله
من الكتب . كتاب الزيج

﴿ المصيبي ﴾

وهو ابو الحسن علي بن المصيبي . وله من الكتب : كتاب القرانات
﴿ ابن أبي قرّة ﴾

ويكنى أبا علي ، وكان منجم العلوي البصري . وله من الكتب : كتاب
العتة في كسوف الشمس والقمر ، عمله الى الموفق

﴿ ابن سماعيل ﴾

واسمه محمد بن عبد الله ، وكان غلام أبي معشر وله من الكتب : كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم

﴿ الفرغاني ﴾

واسمه محمد بن كثير ، وكان فاضلا منجما مقديما في صناعته . وله من الكتب : كتاب الفصول اختيار المجسطي ، كتاب عمل الرخامات

﴿ ابن أبي رافع ﴾

وهو أبو الحسن ، وكان فاضلا . وله من الكتب : كتاب اختلاف الطلوع

﴿ ابنه أبو محمد ﴾

عبد الله بن أبي الحسن بن أبي رافع وله من الكتب : كتاب رسالته في الهندسة

﴿ ابن أبي عبيد ﴾

محمد بن عيسى ويكنى أبا الحسن ، لا يعرف غير هذا . وله من الكتب : كتاب العمل بذات الشعبين وغيرها مقالة

﴿ النيريزي ﴾

وهو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ، ممن يشار اليه في علم النجوم ، وسيما في علم الهيئة . وله من الكتب : كتاب الزيج الكبير ، كتاب الزيج الصغير ، كتاب سمت القبلة ، كتاب تفسير ، كتاب الاربعة لبطلميوس ، كتاب أحداث الجوّ ألفه للمعتضد ، كتاب البراهين وتهيئة آلات يتبين فيها أبعاد الأشياء

﴿ البتاني ﴾

أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان الرقي ، وكان أصله من حرّان صابيا ، وابتدأ الرصد ، على ما ذكر جعفر بن المكي ، أنه سأله فأخبره أنه ابتدأ في سنة أربع وستين ومائتين إلى سنة ست وثلثمائة ، وأثبت الكواكب الثابتة

في زيجه لسنة تسع وتسعين ومائتين ، وورد إلى بغداد مع بنى الزيات من أهل الرقة في ظالمات كانت لهم ، فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص سنة سبع عشرة وثمانمائة . وله من الكتب : كتاب الزيج وهو نسختان أولى وثانية ، والثانية أجود من الأولى ، كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك ، وتعرف رسالته في تحقيق أقدار الاتصالات ، عمله إلى أبي الحسن بن الفرات

﴿ابن ماجور﴾

وهو أبو القاسم عبد الله بن أماجور ، من أولاد الفراغنة ، وكان فاضلا ، وله من الكتب : كتاب القن ، كتاب الزيج المعروف بالخالص ، كتاب زاد المسافر ، كتاب الزيج المعروف بالمزني ، كتاب الزيج المعروف بالبديع ، كتاب زيج السندهند ، كتاب زيج الممرات

﴿ابنه أبو الحسن علي بن أبي القاسم . وله من الكتب . . .﴾

﴿الهروني﴾

واسمه يوسف بن . . . وله من الكتب ، كتاب الزرق النجومى نحو ثلثمائة ورقة

﴿أبوزكرياء﴾

جنون بن عمرو بن يوحنا بن الصلت . وله من الكتب : كتاب الاحتجاج في صحة النجوم والاحكام فيها

﴿الصيدناني﴾

واسمه عبد الله بن الحسن الحاسب المنجم وله من الكتب : كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر ، كتاب شرح كتابه في الجمع والتفريق ، كتاب في صنوف الضرب والقسمة

﴿الندداني﴾

قديم واسمه عبدالله بن علي النصراني ، ويكنى أبا علي وله من الكتب : كتاب صناعة التنجيم رأيت عتيقا

طبقة أخرى لا تعرف مواضعهم منجمون
ومهندسون متأخرون

﴿الادمي﴾

أبو علي الحسين بن محمد وله من الكتب : كتاب الحرافات والخيطان
وعمل الساعات

﴿الحيثاني﴾

ويكنى أبا الفضل واسمه ... وله من الكتب : كتاب الزيج الهندسي

﴿ابن باغان﴾

وهو العباس بن باغان بن الربيع ، ويكنى أبا الربيع ، من أصحاب علوم
الهيئة . وله من الكتب : كتاب قسمة المعمور من الأرض وهيئة الدنيا

﴿ابن ناجية﴾

واسمه محمد بن ... الكاتب وله من الكتب : كتاب المساحة

﴿أبو عبد الله﴾

محمد بن الحسن بن أخي هشام الشطوي . وله من الكتب : كتاب عمل
الرخامة المنحرفة ، كتاب عمل الرخامة المطبلة ، وصناعة البنادق ، وعمل
الارتفاع والسموت

﴿الحساب وأصحاب الاعداد مُخَدَّثُونَ﴾

﴿عبد الحميد﴾

وهو أبو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلي الحاسب ، وقيل يكنى
أبا محمد . وله من الكتب : كتاب الجامع في الحساب يحتوي على ستة كتب ،
كتاب المعاملات

﴿أبو برزة﴾

الفضل بن محمد بن عبد الحميد بن ترك بن واسع الختلي . وله من الكتب
كتاب المعاملات ، كتاب المساحة

﴿ أبو كامل ﴾

وهو أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب ، من أهل مصر
وكان فاضلا حاسبا عالما . وله من الكتب : كتاب الفلاح ، كتاب مفتاح
الفلاح ، كتاب الجبر والمقابلة ، كتاب العصير ، كتاب الطير ، كتاب الجمع
والتفريق ، كتاب الخطائين ، كتاب المساحة والهندسة ، كتاب الكفاية

﴿ سنان بن الفتح ﴾

من أهل حرّان ، وكان مقديما في صناعة الحساب والاعداد . وله من
الكتب : كتاب التحت في الحساب الهندي ، كتاب الجمع والتفريق ، كتاب
شرح الجمع والتفريق ، كتاب الوصايا ، كتاب حساب المكعبات ، كتاب
شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي

﴿ أبو يوسف المصيبي ﴾

واسمه يعقوب بن محمد الحاسب . وله من الكتب : كتاب الجبر والمقابلة ،
كتاب الوصايا ، كتاب تضاعيف بيوت الشطرنج ، كتاب الجامع ، كتاب
نسبة السنين ، كتاب جوامع الجامع ، كتاب الخطائين ، كتاب حساب الدور

﴿ الرازي ﴾

واسمه يعقوب بن محمد ، ويكنى أبا يوسف . وله من الكتب : كتاب
الجامع في الحساب ، كتاب التحت ، كتاب حساب الخطائين ، كتاب الثلاثين
المسئلة الغريبة

﴿ محمد ﴾

ابن يحيى بن أكرم القاضي . وله من الكتب : كتاب مسائل الاعداد

﴿ الكرايبيسي ﴾

وهو احمد بن عمر . من أفاضل المهندسين ، وعلماء الاعداد . وله من
الكتب : كتاب تفسير اقليدس ، كتاب حساب الدور ، كتاب الوصايا ،
كتاب مساحة الحلقة ، كتاب الهندي

﴿ احمد بن محمد ﴾

الحاسب ، لا يعرف من أمره أكثر من هذا . وله من الكتب : كتاب .
الى محمد بن موسى في النيل ، كتاب المدخل الى علم النجوم ، كتاب الجمع والتفريق .

﴿ المكي ﴾

هو جعفر بن علي بن محمد المهندس المكي . وله من الكتب : كتاب
في الهندسة ، رسالة المكعب

﴿ الاصطخري ﴾

الحاسب واسمه ... وله من الكتب : كتاب الجامع في الحساب ، كتاب
شرح كتاب أبي كامل في الجبر

﴿ رجل يعرف بمحمد بن لرة ﴾

الحاسب ، من أهل اصفهان . وله من الكتب : كتاب الجامع في الحساب .

﴿ المُخَدَّثُون مِمَّنْ قَرَّبَ الْعَهْدَ بِمَوْتِهِ وَبِحَيَاتِهِ مِنَ الْمُهَنْدِسِينَ

وَالْإِعْدَادِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ ﴾

﴿ يوحنا القس ﴾

واسمه يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس ، ممن كان يقرأ
عليه كتاب اقليدس وغيره من كتب الهندسة . وله نقل من اليوناني ، وكان
فاضلاً ، وتوفي سنة ٠٠ وله من الكتب : كتاب اختصار جدولين في هندسة ،
كتاب مقاله في البرهان على انه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين
موضوعين في سطح واحد صير الزاويتين الداخليتين اللتين في جهة واحدة ،
أنقص من زاويتين قائمتين

﴿ ابن رَوْح الصَّابِي ﴾

﴿ أبو جعفر الخازن ﴾

واسمه ... وله من الكتب : كتاب زيغ الصفايح ، كتاب المسائل العددية .

﴿ علي بن أحمد العمراني ﴾

من أهل الموصل ، وكان فاضلاً ، جمّاعة للكتب ، يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه . وتوفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة ، لأبي كامل

﴿ أبو الوفاء ﴾

محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس ، مولده ببوزجان من بلاد نيسابور سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان . قرأ على عمه المعروف بأبي عمرو المغازلي ، وخاله المعروف بأبي عبد الله محمد بن عنبسة ، ما كان من المدديات والحسابيات ، وقرأ أبو عمرو والهندسة على أبي يحيى الماوردي ، وأبي العلاء بن كرنيب . وانتقل أبو الوفاء إلى العراق سنة ثمان وأربعين . وله من الكتب : كتاب ما يحتاج اليه العمال والكتاب من صناعة الحساب ، وهو سبعة منازل ، وكل منزلة سبعة أبواب : المنزلة الاولى في النسبة ، المنزلة الثانية في الضرب والقسمة ، المنزلة الثالثة في أعمال المساحات ، المنزلة الرابعة في أعمال الحراج ، المنزلة الخامسة في أعمال المقاسمات ، المنزلة السادسة في الصروف ، المنزلة السابعة في معاملات التجار ، كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة ، كتاب تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر ، كتاب تفسير كتاب ابرخس في الجبر ، كتاب المدخل الى الارثماطيقى مقالة ، كتاب فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب ارثماطيقى ، كتاب البراهين على القضايا التي استعمل ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير ، كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال ، وما يتركب منهما مقالة ، كتاب معرفة الدائرة من الفلك مقالة ، كتاب الكامل ، وهو ثلاث مقالات : المقالة الاولى في الامور التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب ، المقالة الثانية في حركات الكواكب ، المقالة الثالثة في الامور التي تعرض لحركات الكواكب ، كتاب

زبيح الواضح ثلاث مقالات : الاولى فى الاشياء التى ينبغى أن تعلم قبل حركات الكواكب ، الثانية فى حركات الكواكب ، الثالثة فى الاشياء التى تعرض لحركات الكواكب ، ولعمه أبى سعيد من الكتب : كتاب مطالع العلوم للمتعلمين ، نحو ستمائة ورقة

﴿ الكوهي ﴾

أبو سهل ويح بن ابن رستم من الكوه جبال طبرستان . وله من الكتب : كتاب مرا كز الا كز ولم يتمه ، كتاب الاصول على نحو كتاب اقليدس ، والذى خرج منه : كتاب البركار التام مقالتان ، كتاب صنعة الاسطرلاب بالبراهين مقالتان ، كتاب احداث النقط على الخطوط ، كتاب على المنطقيين فى توالى الحركتين انتصارا لثابت بن قرة ، كتاب مرا كز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب ، كتاب الزيادات على ارشميدس فى المقالة الثانية ، رسالة فى استخراج الضلع المسبع فى الدائرة

﴿ غلام زحل ﴾

وهو أبو القاسم عبد الله بن الحسن من أهل ٠٠٠ وله من الكتب : كتاب التسييرات مقالة ، كتاب الشعاعات مقالة ، كتاب أحكام النجوم ، كتاب التسييرات والشعاعات ، كبير ، كتاب الجامع الكبير ، كتاب الاصول المجردة ، كتاب الاختيارات ، كتاب الانفصالات

﴿ الصوفى ﴾

أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر ، من أفاضل المنجمين ، خادم عضد الدولة وهو بشاذ كوه ، ومولده ٠٠٠ وتوفى سنة ٠٠٠ وله من الكتب : كتاب الكواكب مصور

﴿ الأنطاكي ﴾

ويلقب بالمجتبى واسمه ٠٠٠ مات قريبا من سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب التحت الكبير فى الحساب الهندى ، كتاب فى

الحساب على التحت بلا محو ، كتاب تفسير الارتماطيقى ، كتاب استخراج
التبراجم ، كتاب تفسير إقليدس ، كتاب في المكعبات
﴿ الكلوذاني ﴾

وهو أبو نصر محمد بن عبد الله الكلوذاني الحاسب من أفاضل الحساب
ويحيى في زماننا وله من الكتب : كتاب التحت في الحساب الهندي
﴿ القصراني واسمه ٠٠٠ ﴾

﴿ الكلام على الآلات وصناعاتها ﴾

كانت الأسطرلابات في القديم مسطحة ، وأول من عملها بطلميوس ، وقيل
عملت قبله ، وهذا لا يدرك بالتحقيق ، وأول من سطح الاسطرلاب ايون
البطريق ، وكانت الآلات تعمل بمدينة حران ، ومن ثم تشتت وظهرت ،
ولكنها زادت ، واتسع للصناع العمل في الدولة العباسية منذ أيام المأمون الى وقتنا
هذا ، فان المأمون لما أراد الرصد تقدم الى ابن خلف المروزي فعمل له ذات
الحلق ، وهي بعينها عند بعض علماء بلدنا هذا ، وقد عمل المروزي الاسطرلاب

﴿ أسماء الصناع ﴾

ابن خلف المروزي ، الفزاري ، وقدمرد كره قبل هذا ، علي بن عيسى غلام
المروزي ، خفيف غلام علي بن عيسى ، وكان حاذقا فاضلا ، احمد بن خلف
غلام علي بن عيسى ، محمد بن خلف غلام علي أيضا ، أحمد بن اسحق الحراني ،
لربيع بن فراس الحراني ، قطسطولس غلام خفيف ، علي بن احمد المهندس
غلام خفيف ، محمد بن شداد البلدي ، علي بن سرد حراني ، شجاع بن ...
وكان مع سيف الدولة غلام بطولس ، ابن سلام غلام بطولس ، العجلي
الاسطرلابي غلام بطولس ، العجلي ابنته مع سيف الدولة تلميذة بطولس

﴿ ومن غلمان أحمد ومحمد ابني خلف ﴾

جابر بن سنان الحراني ، وجابر بن قره الحراني ، وسنان بن جابر الحراني ،
فراس بن الحسن الحراني ، أبو الربيع حامد بن علي غلام علي بن احمد المهندس

﴿ ومن غلمان حامد بن علي ﴾

ابن نجية واسمه ... والبوقى ، وكان اسمه الحسين ، فجعل بدلا منه
عبد الصمد

﴿ ومن صناع الآلات ممن تقدم ﴾

علي بن يعقوب الرصاص ، علي بن سعيد الاقليدسى ، احمد بن علي بن
عيسى ، قريب العهد

﴿ قرّة بن قبيط الحرانى ﴾

هذا عمل صفة الدنيا ، وانتحلها ثابت بن قرّة الحرانى ، ورأيت هذه
الصفة فى ثياب ديبقى خام باصباغ وقد شُمتت الاصباغ

﴿ أسماء الكتب المؤلفة فى الحركات ﴾

كتاب عمل الآلة التى تطرح البنادق لارشמידس ، كتاب الدوائر
والدواليب لهرقل النجار ، كتاب فى الاشياء المتحركة من ذاتها لايرن ،
كتاب آلة الزمر البوقى ، كتاب الزمر الریحى ، كتاب الدواليب لمورطس ،
كتاب الارغنن ، كتاب الحيل لبني موسى المنجم ، ويحتوى على عدة
حركات

﴿ أبو يعقوب اسحق ﴾

ابن حنين ، فى نيجار أبيه فى الفضل ، وصحة النقل من اللغة اليونانية
والسريانية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على أبيه فى ذلك ، وخدم من
خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعا فى آخر أيامه إلى القاسم بن
عبيد الله ، وخصيصا به ، مقدما عنده ، يفضى اليه بأسراره . وتوفى فى شهر
ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب ، سوى ما نقل من
الكتب القديمة : كتاب الادوية المفردة على الحروف ، كتاب كناش الحنف ،
كتاب تاريخ الأطباء

الفن الثالث من المقالة السابعة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

(ويحتوى على أخبار المتطببين القدماء والمحدثين)

(وأسماء ما صنفوه من الكتب)

﴿ ابتداء الطب ﴾

قال محمد بن اسحق : اختلف في أول من استنبط الطب ، وفي أول الاطباء كان ، فقال اسحق بن حنين في تاريخه ، قال قوم ان أهل مصر استخرجوا الطب ، والسبب في ذلك ان امرأة كانت بمصر ، وكانت شديدة الحزن والههم ، مبتلاة بالغنظ والدرد ، ومع ذلك فكانت ضعيفة المعدة ، وصدرها مملوء أخلاطا ردية ، وكان حيضها محتبسا ، فاتفق أن أكلت الراسن ، شهوة منها له ، فذهب عنها جميع ما كان بها ورجعت إلى صحتها ، وجميع من كان به شيء مما كان بها استعمله فبريء به ، واستعمل الناس التجربة على سائر الاوجاع . وقال آخرون : ان هرمسا استخرج سائر الصنائع والفلسفة ، والطب هو مما استخرجه ، وبعض يقول ان اهل قو ، ويقال قولوس ، استخرجوها ، ويصححون ذلك ، من الأدوية التي الفتها القابلة لمرأة الملك للذى كان بها ، وبعض يقول المستخرج لها السحرة ، وقيل أهل بابل ، وقيل أهل فارس ، وقيل الهند ، وقيل اليمن ، وقيل الصقالبة

﴿ ذكر أول من تكلم في الطب ﴾

على رأى يحيى النحوى وجد في تاريخه على الولاء رياسة الى أيام جالينوس ثمانية : اسقليوس الأول ، غوروس ، مينس ، برمانيدس ، فلاطن الطيب ، اسقليوس الثانى ، بقراط الثانى ماسك النفوس ، جالينوس معناه الساكن . قال يحيى : وعدد السنين منذ وقت ظهور اسقليوس الاول الى

وفاة جالينوس خمسة الف سنة وخمس مائة سنة وستون سنة ، وبين هذه
السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية ، فأما الاطباء الذين كانوا في
هذه الفترات فكان بين اسقليوس وبين غوروس : سوريدوس ، ماينوس ،
مناوياس ، مسيناوس ، سفردوس الأول ، اسفلوس ، سمربلس ، افطيمياخس ،
افلطيون ، أغانيس ، امقورس الطيب . قال وبين غوروس ومينس فترة
ظهر فيها من الاطباء : افينورس ، سفودندوس الثاني ، احطيفون ، اسقوريس ،
وراوس ، اسفطس ، موطيمس ، فلاطن الاول الطيب ، بقراط الاول ،
قال وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الاطباء : سيانيس ، ساوارس ،
حوراطيمس ، مولوقس ، سورانيديقوس ، ساموس ، ميقلوس الثاني ،
فيطافلون ، سوناخس ، سونانوس ، مامانخس ، برمانيدس . ثم كانت فترة
فيها من الاطباء بين برمانيدس وفلاطن الطيب : اقرن الافراغيطي ،
سجيس ، انقلس ، فيلس ، اغافوطيمس ، اكسيدوس ، ميلسنس . وبين فلاطن
الأول واسقليوس الثاني فترة فيها من الاطباء : ميلان الافراغيطي ، تامسطيوس
الطيب ، اندروماخس القديم ، افلاغورس ، ماخالس ، نسطس ، منيعورس ،
غالوس ، ماراطناس ، افرقلس الطيب ، فوثاغورس الطيب ، ماحينس ،
فسطس ، غالوس ماذاوموس ، قال اسحق بن حنين ، وكان في هذا الوقت
من الفلاسفة المذكورين : فوثاغورس ، ديوقليس ، بارون ، انبادقلس ،
قليدس ، طيماناناوس ، انكسيانيس ، ساورى ، نالسس ، ديمقراطس ، فانه
لحق بقراط وهو مع أستاذه اسقليوس

﴿ قال ومن الشعراء اليونانيين ﴾

أميروس ، وفلقس ، وماريس ، قال محمد بن اسحق : وقد ذكرنا نفرا
من الاطباء ممن لم يصل الينا لهم تصنيف ، ولا خرج لهم الى العربى كتاب
إلا ما نعلمه الى وقتنا هذا ونحن نبدأ بذكر الاطباء المؤلفين الذين وصلت
كتبهم الينا ، ونقلت الى العربى ، ونبدأ ببقراط رأس الاطباء

﴿ بقراط ويقال بالتاء ﴾

وهو بقراط بن ايراقليس ، من تلاميذ اسقليوس الثانى وكان اسقليوس لما مات خلف ثلاثة تلاميذ ، وهم ماغارينس ، ووارخس ، وبقراط . فلما مات ماغارينس ووارخس انتهت الرياسة الى بقراط قال يحيى النحوى : بقراط وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الاشياء ، الذى يضرب به المثل ، الطيب الفليسوف ، وبلغ به الامر الى ان عبده الناس ، وسيرته طويلة ، وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة لايتها لطاعن ان يتكلم فيها ، وهو اول من علم الغرباء الطب ، وجعلهم شبيها باولاده ، لما خاف على الطب ان يفنى من العالم ، كما ذكر ذلك فى كتاب عهده الى الاطباء الغرباء الذين اعلمهم مادعاه الى ذلك

﴿ ومن غير كلام يحيى ﴾

من بعض التواريخ القديمة : كان بقراط فى أيام بهمن بن أردشير ، وكان بهمن اعتل ، فانفذ الى أهل بلد بقراط يستدعيه ، فامتنعوا من ذلك ، وقالوا ان اخرج بقراط من مدينتنا خرجنا باجمعنا وقتلنا دونه ، فرق لهم بهمن وأقره عندهم ، وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبُخْتِ نَصْر وهي سنة أربع عشرة لملك بهمن — رجعنا الى كلام يحيى : وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من اسقليوس الاول مخترع الطب على الولاة ، وجالينوس الثامن ، واليه انتهت الرياسة ، ولم يلقه جالينوس ، بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة ، قال يحيى : وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة ، منها صبيا ومتعلما ست عشرة سنة ، وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة . وتوفى بقراط وخلف من الاولاد لصلبه ثلاثة وهم : ناسلوس ، دراقن ، مايارسيا ، وهي ابنته ، وكانت أبرع من بنيه . ومن ولد ولده بقراط بن ناسلوس ، وبقراط بن دراقن . ومن خط اسحق : عاش بقراط تسعين سنة

﴿ تلاميذ بقراط من أهل بيته وغيرهم ﴾

لاذن ، ماسرجس ، ساورى ، مكسانوس ، فولوس ، وهو أجل تلاميذه ،
مانيسون ، اسطاث ، غورس ، سنبلقيوس ، ناثالس ،

﴿ المفسرون لكتب بقراط بعده الى أيام جالينوس ﴾

سنبلقيوس ، سنطالس ، ديسقورودس الاول ، طيماوس الفلسطينى ،
مانظياس ، ارسطراطس الثانى القياسى ، بلاديوس ، ويقع تفسيره للفصول
وجالينوس

﴿ أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفسيرها الموجود منها بلغة العرب ﴾

﴿ ما فسر ه جالينوس ﴾

كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين الى السريانية ، وأضاف
اليه شيئاً من جهته وترجمه حبيش وعيسى بن يحيى الى العربية مقالة ، كتاب
الفصول بتفسير جالينوس ترجمه حنين الى العربى لمحمد بن موسى ، سبع مقالات ،
كتاب مقدمة المعرفة بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين الى العربية ،
ثم ترجم عيسى التفسير الى العربية ، كتاب الامراض الحادة بتفسير جالينوس ،
وهو خمس مقالات ، والذي ترجمه الى العربية عيسى بن يحيى ثلاث مقالات ،
كتاب الكسر بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين الى العربى لمحمد بن موسى ،
أربع مقالات ، كتاب ابديميا ، وفسره جالينوس ، الاولى فى ثلاث مقالات ،
والثانية فى ثلاث مقالات ، والثالثة فى ست مقالات ، والرابعة والخامسة
والسابعة لم يفسرها جالينوس ، وأما السادسة ففسرها فى ثمان مقالات ، فسر
بذلك الى العربية عيسى بن يحيى ، كتاب الاخلاط بتفسير جالينوس ، ثلاث
مقالات نقلها عيسى بن يحيى الى العربية لاحمد بن موسى ، كتاب قاطيطيون
بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ترجمه حنين الى العربى لمحمد بن موسى ،
كتاب الماء والهواء بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ، ترجمه حنين الفص

الى العرب ، والتفسير حيش بن الحسن ، كتاب طبيعة الانسان بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ، فسر الفص حنين الى العربي والتفسير عيسى بن يحيى

﴿ ارجيجانس ﴾

قبل جالينوس ، وقد ذكره في كتبه فتاواه وقطعه وله من الكتب كتاب

﴿ جالينوس ﴾

ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط ، وانتهت اليه الرياسة في عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم اسقليداس مخترع الطب ، وكان معلم جالينوس ارمينس الرومي ، واخذ عن اغلوقن ، وله اليه مقالات ، وبينه وبينه مناظرات . قال جالينوس في المقالة الاولى من كتابه في الاخلاق وذكر الوفاء واستحسنه ، وأتى فيه بذكر القوم الذين نكبوا بأخذ صاحبهم ، ونبلوا بالملكاره ، يُلتمَس منهم أن يبوحوا بمساوى أصحابهم ، وذكر معايبهم ، وامتنعوا من ذلك ، وصبروا على غليظ الملكاره ، وأن ذلك كان في سنة أربع عشرة وخمسمائة للاسكندر ، وهذا أصح ما ذكر من أمر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان

﴿ حكاية أخرى ﴾

كان جالينوس في أيام ملوك الطوائف ، في أيام قباذ ابن سابور بن أشغان ، ومنذ وفاة جالينوس الى عهدنا هذا ، على ما أوجبه الحساب الذي ذكره يحيى النحوي واسحاق بن حنين بعده ، تسع مائة سنة . وكان جالينوس وجيها عند الملوك ، كثير الوفادة عليها ، كثير التنقل في البلدان ، طالبا لمصالح الناس ، وأكثر أسفاره الى مدينة رومية ، فان ملكها كان في أيامه مجذوما ، فكان يستحضره كثيرا . وكان جالينوس كثيرا ما يلتقي مع الاسكندر الافروديسي ، وكان الاسكندر يلقبه برأس البغل لعظم رأسه . وتوفي جالينوس أيضا في أيام ملوك الطوائف ، وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة ، المسيح عليه السلام أقدم منه

﴿ تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها ﴾

قال محمد بن اسحاق : من سعادات حنين أن ما نقله حبيش بن الحسن الأعمش ، وعيسى بن يحيى وغيرهما ، إلى العربي ، ينحل إلى حنين . وإذا رجعت إلى فهرست كتب جالينوس الذي عمله حنين إلى علي بن يحيى ، علمنا أن الذي نقل حنين أكثره إلى السرياني ، وربما أصاح العربي من نقل غيره أو تصفحه

﴿ ثبت الستة العشر الكتب التي يقرأها المتطهرون على الولاة ﴾

كتاب الفرق ، نقل حنين مقالة ، كتاب الصناعة ، نقل حنين مقالة ، كتاب إلى طوثرن في النبض ، نقل حنين مقالة ، كتاب إلى اغلوقن ، في التأني لشفاء الامراض ، نقل حنين مقالتان ، كتاب المقالات الخمس في التشريح ، نقل حنين ، كتاب الاسطقصات ، نقل حنين مقالة ، كتاب المزاج ، نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب القوى الطبيعية نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب العلل والاعراض ، نقل حنين ست مقالات ، كتاب تعرف علل الاعضاء الباطنة ، نقل حبيش ست مقالات ، كتاب النبض الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة أربعة أقسام ، ونقل حنين مقالة واحدة إلى العربي ، كتاب الحمايات ، نقل حنين مقالتان ، كتاب البحران ، نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب تدبير الاصحاء ، نقل حبيش ست مقالات ، كتاب حيلة البرؤ نقل حبيش إلى العربي ، وأصلح حنين الست الاولى ، والكتاب أربع عشرة مقالة ، وأصلح الحمان الاواخر لمسئلة محمد بن موسى

﴿ الكتب الخارجة عن الستة العشر ﴾

كتاب التشريح الكبير ، خمس عشرة مقالة ، لم يذكر حنين في فهرسته من نقل إلى العربي ، ورأيت بنقل حبيش ، كتاب اختلاف التشريح ، نقل حبيش إلى العربي مقالتان ، كتاب تشريح الحيوان الميت ، نقل حبيش إلى العربي مقالة ، كتاب تشريح الحيوان الحي ، نقل حبيش إلى العربي مقالتان ، كتاب في علم بقراط بالتشريح ، نقل حبيش إلى العربي خمس مقالات ، كتاب علم

ارسطوطاليس في التشريح ، نقل حيش ثلاث مقالات ، كتاب تشريح الرحم ،
نقل حيش الى العربي مقالة ، كتاب حركات الصدر والرئة ، نقل اصطفن بن بسيل
الى العربي ، واصلاح حنين لاسقاطه ثلاث مقالات ، كتاب علل النفس ، نقل
اصطفن بن بسيل واصلاح حنين لولده مقالتان ، كتاب الصوت ، نقل حنين
لمحمد بن عبد الملك الزيات الى العربي أربع مقالات ، كتاب حركة العضل ، نقل
اصطفن واصلاح حنين مقالتان ، كتاب الحاجة الى النبض ، نقل حيش مقالة
كتاب الحاجة الى النفس ، نقل اصطفن ونقل حنين نصفه مقالة واحدة ، كتاب
العادات نقل حيش مقالة ، كتاب آراء بقراط وفلاطن ، نقل حيش الى العربي
عشر مقالات ، كتاب الحركات المجهولة ، نقل حنين الى العربي مقالة ، كتاب
الامتلاء ، ترجمه اصطفن مقالة ، كتاب منافع الاعضاء ، نقل حيش واصلاح
حنين لاسقاطه سبع عشرة مقالة ، كتاب أفضل الهيئات ، نقل حنين الى السرياني
والعربي مقالة ، كتاب خصب البدن ، نقل حيش مقالة ، كتاب سوء المزاج
المختلف نقل حنين مقالة ، كتاب الادوية المفردة ترجمه حنين احدى عشرة
مقالة ، كتاب الاورام ، ترجمه ابراهيم بن الصلت مقالة ، كتاب المنى ، نقل
حيش مقالتان ، كتاب المولود لسبعة أشهر ، ترجمه حنين مقالة ، كتاب
المرّة السوداء ، نقل اصطفن مقالة ، كتاب رداة التنفس ، نقله حنين لولده
ثلاث مقالات ، كتاب مقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى مقالة واحدة ، كتاب
الفصد نقل عيسى بن يحيى ترجمه اصطفن وعيسى ، كتاب الذبول ، نقل
حنين مقالة ، كتاب صفات لصبي يصرع ، نقل ابن الصلت الى السرياني
والعربي مقالة ، كتاب قوى الاغذية ، نقل حنين ثلاث مقالات . كتاب
التدبير الملتف ، نقل حنين مقالة ، كتاب الكيموس ، نقل ثابت وشملي
وحيش الى العربي مقالة ، كتاب ارسطراطس في مداواة الامراض ، نقل
حنين بن اسحق ، كتاب تدبير بقراط للامراض الحادة ، نقل حنين مقالة
واحدة ، كتاب تركيب الادوية ، نقل حيش الاعسم ، سبع عشرة مقالة ،

كتاب الادوية المقابلة للادواء ، نقل عيسى بن يحيى مقالتان ، كتاب الترياق الى بيسن ، نقل يحيى بن البطريق مقالة ، كتاب الى ثراسبولوس ، نقل حنين مقالة ، كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة ، نقل حبيش مقالة ، كتاب الرياضة بالكرة الكبيرة ، نقل حبيش مقالة ، كتاب في ان الطبيب الفاضل فيلسوف ، نقل حنين مقالة ، كتاب كتب بقراط الصحيحه ، نقل حنين مقالة ، كتاب الحث على تعلم الطب ، نقل حبيش مقالة ، كتاب محنة الطبيب ، نقل حنين مقالة ، كتاب ما يعتقد رأيا ، نقل ثابت مقالة ، كتاب البرهان ، هذا جعله خمس عشرة مقالة والموجود منها ٠٠٠ ، كتاب تعريف المرء غيوب نفسه ، ترجمة توما واصلاح حنين مقالة ، كتاب الاخلاق ، نقل حبيش أربع مقالات ، كتاب انتفاع الاخير باعدادهم ، نقل حبيش مقالة ، كتاب ما ذكره فلاطن في طيماوس ، الموجود منه عشرون مقالة بنقل حنين ، وترجم اسحق الثالث الباقية ، كتاب في ان قوى النفس تابعة لمزاج البدن ، نقل حبيش مقالة ، كتاب المدخل الى المنطق ، نقل حبيش مقالة ، كتاب المحرك الأول لا يتحرك ، نقل حنين مقالة ، ونقل عيسى بن يحيى واسحق ، كتاب عدد المقاييس ، نقل اصطفن بن بسيل واسحق أيضا لعلي بن يحيى ، كتاب تفسير الثاني من كتب ارسطاليس ، نقل اسحق بن حنين ثلاث مقالات

﴿ روفس قبل جالينوس ﴾

وكان من مدينة افسس ، قبل جالينوس ، مقدم في صناعة الطب ، ولم يكن في الروفسيين أفضل منه . وله من الكتب : كتاب تسمية أعضاء الانسان مقالة ، كتاب في العلة التي يعرض معها الفرع من الماء مقالة ، كتاب اليرقان والمرار مقالة ، كتاب الامراض التي تعرض في المفاصل مقالة ، كتاب تنقيص اللحم مقالة ، كتاب تدبير من لا يحضره طبيب مقالتان ، كتاب الذبحة مقالة ، كتاب طب بقراط مقالة ، كتاب استعمال الشراب مقالة ، كتاب علاج اللواتي لا يجبلن مقالة ، كتاب في وصايا حفظ الصحة مقالة ، كتاب الصرع مقالة ،

كتاب الترياق مقالة ، كتاب الحمى الربع مقالة ، كتاب المِرَّة السوداء مقالتان
كتاب ذات الجنب وذات الرئة مقالة ، كتاب التدبير مقالتان ، كتاب الباه
مقالة ، كتاب الطب مقالة ، كتاب في الاعمال التي تعمل في البهارستانات مقالة ،
كتاب اللبن مقالة ، كتاب الفرق مقالة ، كتاب الباه مقالة ، كتاب في الابكار
مقالة ، كتاب في التين مقالة ، كتاب في تدبير المسافر مقالة ، كتاب في البحر
مقالة ، كتاب في القيء مقالة ، كتاب الأدوية القاتلة مقالة ، كتاب علل الكلى
والمثانة مقالة ، كتاب هل كثرة شرب الدواء في الولاء نافع ، كتاب في الاورام
الصلبة ، كتاب في الذكر مقالة ، كتاب في علة ديونوسوس مقالة وهو القيح ،
كتاب الجراحات مقالة ، كتاب تدبير الشيخوخة مقالة ، كتاب وصايا الاطباء
مقالة ، كتاب الحقن مقالة ، كتاب الولادة مقالة ، كتاب الخلع مقالة ، كتاب
احتباس الطمث مقالة ، كتاب الأمراض المزمنة على رأى بقراط مقالة ، كتاب في
مراتب الأدوية مقالة

﴿ فيلغوريوس ﴾

هذا لم يذكره اسحق بن حنين في تاريخ الأطباء ، ولا يعلم في أى زمان
كان . وله من الكتب ، على ما رأيتُه مثبتا بخط عمرو بن الفتح في آخر جزء :
كتاب من لا يحضرهم طبيب مقالة ، كتاب وجع النقرس مقالة ، كتاب الحصاة
مقالة ، كتاب الماء الأصفر مقالة ، كتاب وجع الكبد مقالة ، كتاب القولنج
مقالة ، كتاب اليرقان مقالة ، كتاب خناق الرحم مقالة ، كتاب عرق النساء
مقالة ، كتاب السرطان مقالة ، كتاب صنعة ترياق الملح مقالة ، كتاب عضه
الكلب مقالة ، كتاب علامات الاسقام خمس مقالات ، كتاب في القوباء مقالة ،
نقلها أبو الحسن الحراني ولم يتمها ، كتاب الى ... فيما يعرض لِثَلَّةِ والْأَسنان ،
نقلها أبو الحسن الحراني

﴿ اوريباسيوس ﴾

لا يعلم أهو قبل جالينوس أو بعده ، لم يمر ذكره في تاريخ الأطباء ،

والذى له من الكتب : كتاب الى ابنه اسطاث تسع مقالات ، نقل حنين ،
كتاب الى ابيه أونافيس أربع مقالات ، نقل حنين ، كتاب تشریح الاحشاء
مقالة ، كتاب الأدوية المستعملة ، نقل اصطفن بن بسيل ، كتاب السبعين
مقالة ، نقلها حنين وعيسى بن يحيى الى السريانى

﴿ أسماء جماعة من الأطباء القدماء ﴾

مقلّين ولا يعرف أوقاتهم على صحة : اصطفن ، جاسيوس ، انقيلاوس ،
مارينوس ، هولاء اسكندرانبيون وهم ممن فسر كتب جالينوس وجهها واختصرها
وأوجز القول فيها وسما كتب جالينوس الستة العشر

﴿ اوارس ﴾

كان في الفترة التي بين اسقليوس وبين غوريس . وله من الكتب :
كتاب العلل المهلكة ، مقالة

﴿ افلاطن ﴾

صاحب السكى ، ويقال إنه أحد من أخذ عنه جالينوس . وله من الكتب :
كتاب السكى مقالة ، لا يعرف من نقلها

﴿ ارسيجانس ﴾

أقدم من جالينوس . وله من الكتب : كتاب طبيعة الانسان ، مقالة
مجهولة النقل

﴿ مغنس الحمصى ﴾

قبل جالينوس من تلاميذ بقراط وله من الكتب . كتاب البول مقالة

﴿ فولس الاجانيطى ﴾

ويعرف بالقوابلى وله من الكتب : كتاب الكناش في الطب ، نقل
حنين سبع مقالات ، كتاب في علل النساء

﴿ ديسقوريدس العين زربى ﴾

ويقال له السايح في البلاد ، ويحيى النحوى يمدخه في كتابه في التاريخ ،
ويقول : تفديه الانفس ، صاحب النفس الزكية ، النافع للناس المنفعة الجليلة ،

المتعوب المنصوب ، السايح في البلاد ، المقتبس لعلوم الادوية المفردة من البرارى والجزائر والبحار ، والمصور لها ، المعدد لمنافعها قبل المسئلة عن افعالها . وله من الكتب : كتاب الجشائش ، خمس مقالات ، وأضاف اليها مقالتين فى الدواب والسموم . وقد قيل أن المقاليتين منحولتان اليه ، نقل حنين وقيل حبيش

﴿ اقريطون ﴾

المعروف بالمزبن ، وكان قبل جالينوس وبعد بقراط . وله من الكتب :
كتاب الزينة

﴿ الاسكندروس ﴾

ويعرف بطراينوس ، وهو الاسكندر الطيب ، قبل جالينوس . وله من الكتب : كتاب علل العين وعلاجاتها ، ثلاث مقالات ، رأيته بنقل قديم ، كتاب البرسام ، نقل ابن البطريق للقحطبي ، كتاب الصفار والحيات والديدان التى تتولد فى البطن بنقل قديم مقالة

﴿ سيقالس ﴾

وله من الكتب : كتاب الرحم

﴿ سورنوس ﴾

الحكيم ، لا يعرف موضعه . وله من الكتب : كتاب الحقن ، نقل اسطاث ، واصلاح حنين

﴿ من خط ثابت فى البقارطة ﴾

سئل ثابت بن قره : كم البقراطيون ؟ فقال الاول الذى من نسل اسقليوس اربعة ، فمن بقراط الاول ، وهو ابن اغنوسوديقوس ، إلى اسقليادس تسعة آباء ، ومن بقراط الثانى ، وهو ابن ايرقليدس بن بقراط الاول ، إلى اسقليوس تسعة آباء ، وكان بقراط الثانى أدرك فى منتهى سنه حرب القوم المعروفين بالبولونيدساس ، ومن بقراط الثالث ، وهو ابن دراقن ابن بقراط الثانى إلى اسقليودس أحد عشر أباً ، ومن بقراط الرابع ، وهو ابن ثاسلوس بن بقراط الثانى ، إلى اسقليادس أحد عشر أباً ، وكان بقراط الثالث وبقراط الرابع ابني

عم ، وبهذا السبب صار عدة الاء بين كل واحد منهما وبين اسقليودس عدداً واحداً . وينبغي أن يتهم انه قد دخل في عدد آباء كل واحد من هؤلاء البقارطة الأربعة ، أو من ثاسلوس أبي بقراط الثاني . ويجرى هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه ويفخم أمره ، وإن كان بعضهم أفضل من بعض وأحق بالتقديم ، فترضى كتبهم جميعاً ، وترى أن تفسرها ولا تبالي إلى من نسب الكتاب منهم . ويقال إن أول من كتب الطب بقراط الأول ، وهو ابن اغنوسو ديقوس ، وإنه ألف كتابين : كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل ، وإن بقراط الثاني كتب أربعة كتب ، وهي : كتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول والمقالة الأولى من ابديميا ، والمقالة الثالثة من ابديميا . والكتب التي عددها جالينوس هي ثمانية كتب ، ستة منها مقدمة : وهي كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل ، وكتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول ، والأولى من ابديميا ، والثالثة منه ، والكتابان الباقيان تنمة الثمانية الكتب : كتاب الاهوية والمياه والبلدان ، كتاب الأمراض الحادة ، وهو ماء الشعير . ويقال انه كان في جميع أقاليم الأرض لاسقليوس اثنا عشر ألف تلميذ ، وإنه كان يعلم الطب مشافهة وكان ولد اسقليادس يتوارثون صناعة الطب إلى أن تضمضع الأمر في صناعة الطب على بقراط ورأى ان أهل بيته وشيعته قد قلوا ، ولم يأمن أن ينقرض الصناعة ، فابتدأ في تأليف الكتب على جهة الايجاز . تمت الحكاية عن ثابت

المحدثون

حنين

حنين بن اسحق العبادي ، ويكنى أبازيد ، والعباد نصارى الحيرة ، وكان فاضلاً في صناعة الطب فصيحاً باللغة اليونانية والسريانية والعربية ، دار البلاد في جمع الكتب القديمة ، ودخل بلد الروم ، وأكثرت نقوله لبني موسى . وتوفي يوم الثلاثاء خلون من صفر سنة ستين ومائتين ، وهو أول يوم من كانون

الأول سنة ألف ومائة وخمس وثمانين للاسكندر الرومي . وله من الكتب التي ألفها سوى ما نقل من كتب القدماء : كتاب أحكام الاعراب ، على مذاهب اليونانيين مقالتان ، كتاب المسائل في الطب للتعلمين ، وزاد فيها حبش الأسم تلميذه ، كتاب الحمام مقالة ، كتاب اللبن مقالة ، كتاب الاغذية ثلاث مقالات ، كتاب علاج العين ، عشر مقالات لطيف ، كتاب تقاسيم علل العين مقالة ، كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة ، كتاب علاج أمراض العين بالحديد مقالة ، كتاب آلات الغذاء ثلاث مقالات ، كتاب الاسنان واللثة مقالة ، كتاب الباه مقالة ، كتاب تدبير الناقد مقالة ، كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها مقالتان ، كتاب في المدو الجزر مقالة ، كتاب في السبب الذي صارت مياه البحر له مالحة مقالة ، كتاب الألوان مقالة ، كتاب في البول على طريق المسئلة والجواب مقالة ، كتاب المولودين لثمانية أشهر ، مقالة عمله لأم ولد المتوكل ، كتاب الترياق مقالتان ، كتاب العين على طريق المسئلة والجواب ثلاث مقالات ، كتاب ذكر ما تُرجم من الكتب مقالتان ، كتاب قاطاغورياس على رأي ثامسطيوس مقالة ، كتاب رسالته الى الطيفوري في قرص الورد ، كتاب القرح وتولده مقالة ، كتاب الآجال مقالة ، كتاب تولد النار بين الحجرين مقالة ، كتاب تولد الحصاة مقالة ، كتاب اختيار الأدوية المحرقة مقالة ، كتاب إلى ابن المنجم في استخراج كمية كتب جالينوس

﴿ قسطا ﴾

وهو قسطا بن لوقا البعلبكي ، وقد كان يجب أن يقدم على حنين لفضله ونبله وتقدمه في صناعة الطب ، ولكن بعض الاخوان سال أن يقدم حنين عليه ، وكلا الرجلين فاضل . وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة ، وكان بارعا في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى ، لا مطمئن عليه ، فصيحاً باللغة اليونانية ، جيد العبارة بالعربية ، وتوفي بارمينية عند بعض ملوكها ، ومن ثم أجاب أبا عيسى ابن المنجم عن رسالته في نبوة

محمد عليه السلام، وثم عمل الفردوس في التاريخ . وله من الكتب ، سوى ما نقل وفسر وشرح : كتاب الدم ، كتاب البلغم ، كتاب الصفراء ، كتاب السوداء ، كتاب المرايا المحرقة ، كتاب السهر ، كتاب في الاوزان والمكاييل ، كتاب السياسة ثلاث مقالات ، كتاب علة موت الفجأة ، كتاب الاعداء ، كتاب معرفة الخدر وعلاجه ، كتاب أيام البحران ، كتاب علل الشعر ، كتاب الفصل بين النفس والروح ، كتاب الباه ، كتاب العلة في اسوداد الحبش ، وتغيره من الرش ، كتاب في المروحة وأسباب الريح ، كتاب في ما يشترك فيه الاخلاط الاربعة ، كتاب الفرستون ، كتاب في الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول ، كتاب المدخل إلى المنطق ، كتاب العمل بالكرة النجومية ، كتاب نوادر اليونانيين نقله ، كتاب شرح مذاهب اليونانيين ، كتاب المدخل إلى علم الهندسة ، كتاب رسالته في الخضاب ، كتاب رسالته في قوانين الأغذية ، كتاب شكوك كتاب اقليدس ، كتاب الفصد ثمانية عشر بابا ، كتاب المدخل إلى علم النجوم ، كتاب الحمام ، كتاب الفردوس في التاريخ ، كتاب رسالته في استخراج مسائل عدديات من المقالة الثالثة من اقليدس ، كتاب تفسيره لثلاث مقالات ونصف من كتاب ديوفنطس في المسائل العددية

﴿ يوحنا بن ماسويه ﴾

وهو أبو زكرياء يحيى بن ماسويه ، وكان فاضلا طيبا مقدما عند الملوك عالما مصنفنا ، خدم المأمون والمعتمد والواثق والمتوكل ، قرأت بخط الحكيمى قال : عبث ابن حمدون النديم بابن ماسويه بحضرة المتوكل فقال له ابن ماسويه لو أن مكان ما فيك من الجهل عقل ، ثم قسم على مائة خنفساء ، لكانت كل واحدة منهن أعقل من ارسطاليس ! وتوفى يحيى بن ماسويه وله من الكتب : كتاب السجال والتمام ، كتاب الكامل ، كتاب الحمام ، كتاب دفع ضرر الاغذية ، كتاب الاسهال ، كتاب علاج الصداع ، كتاب الصدر والدوار ،

كتاب لم امتنع الاطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهن ، كتاب
محنة الطيب ، كتاب مجمة العروق ، كتاب الصوت والبحة ، كتاب ماء
الشعير ، كتاب الفصد والحجامة ، كتاب المرة السوداء ، كتاب علاج النساء
اللاتى لا يجبلن ، كتاب السواك والسنونات ، كتاب اصلاح الادوية المسهلة ،
كتاب الحيات مشجر ، كتاب القولنج

﴿ يحيى بن سرافيرن ﴾

وجميع ما ألفه سريانى ، وكان فى صدر الدولة . وقد نقل كتاباه فى الطب
الى العربى : كتاب كتاش يوحنا الكبير ، اثنتا عشرة مقالة نقله ، كتاب
الكتاش الصغير سبع مقالات

﴿ على بن زيل ﴾

باللام ، أبو الحسن على بن سهل الطبرى ، وكان يكتب للمازيار بن قارن ،
فلما أسلم على يد المعتصم قربه وظهر بالحضرة فضله ، وأدخله المتوكل فى جملة
ندمائه ، وكان بموضع من الادب . وله من الكتب : كتاب فردوس الحكمة ،
وجعله أنواعا سبعة ، والانواع تحتوى على ثلاثين مقالة ، والمقالات تحتوى على
المائة وستين بابا ، كتاب تحفة الملوك ، كتاب كتاش الحضرة ، كتاب منافع
الاطعمة والاشربة والمقاير

﴿ عيسى بن ماسه ﴾

من الاطباء المتقدمين . وله من الكتب : كتاب قوى الاغذية ، كتاب
من لا يحضره طيب

﴿ جورجس ﴾

أبو بختيشوع فى صدر الدولة ، وكان فاضلا . وله من الكتب : كتاب
الكتاش المعروف

﴿ سلمويه ﴾

ابن بنان ، وكان فاضلا متقدما ، وخدم المعتصم وخص به ، حتى أن

المعتصم قال لما مات سلمويه : سألحق به ، لانه كان يمسك حياتي ويدبر
جسمي : وله من الكتب ...

﴿ بختيشوع ﴾

ويكنى أبا جبريل ، وهو ابن جبريل ، معروف مشهور متقدم عند الملوك ،
خدم الرشيد والأمين والمأمون والمعتصم والوائق والمتوكل ، وكسب بالطب
مالم يكسبه مثله ، وكانت الخلفاء تثق به على أمهات أولادها ، وأخباره
مشهورة . وله من الكتب : كتاب التذكرة ، عمله لابنه جبريل

﴿ مسيح الدمشقي ﴾

وهو أبو الحسن ، ولا يعرف في أمره أكثر من هذا ، وله من الكتب ..

﴿ أهرن القس ﴾

في صدر الدولة ، وعمل كتابه بالسريانية ، ونقله ماسرجيس . وله من
الكتب ، كتاب الكناش ، وجعله ثلاثين مقالة وزاد عليها ماسرجيس مقالتين

﴿ ماسرجيس ﴾

من الاطباء ، وكان ناقلا من السرياني الى العربي ، وله من الكتب : كتاب
قوى الاطعمة ومنافعها ومضارها ، كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها

﴿ سابور بن سهل ﴾

صاحب بيمارستان جنديسابور ، وكان فاضلا عالما متقدما . وله من الكتب
كتاب الاقرباذين المعمول عليه في البيمارستانات ودكاكين الصيادلة ، اثنان
وعشرون بابا ، كتاب قوى الاطعمة ومضارها ومنافعها . وتوفي سابور بن
سهل ، وكان نصرانيا ، يوم الاثنين لتسع بقين من ذي الحجة سنة خمس
وخمسين ومائتين

﴿ ابن قسطنطين ﴾

واسمه عيسى ، ويكنى أبا موسى ، من أفاضل الاطباء . وله من الكتب :
كتاب البواسير وعلاؤها وعلاجاتها

﴿ عيسى بن ماسرجيس ﴾

وله من الكتب كتاب الالوان ، كتاب الروائح والطعوم

﴿ عيسى بن على ﴾

من تلاميذ حنين ، وكان فاضلا ، وله من الكتب : كتاب المنافع التي
تستفاد من أعضاء الحيوان

﴿ حبيش بن الحسن الاعسم ﴾

وكان نصرانيا ، وأحد تلاميذ حنين ، والناقلين من السرياني الى العربي ،
وكان حنين يقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى نقله . وله من الكتب سوى ما نقله :
كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين

﴿ عيسى بن يحيى بن ابراهيم ﴾

من تلاميذ حنين والناقلين الموجودين . وله من الكتب سوى ما نقل كتاب ...

﴿ الطيفورى المتطبب ﴾

وقد نقل له حنين عدة كتب فى الطب ، وكان متقدما فاضلا خادما
للخلفاء ، وله من الكتب ...

﴿ الحلاجى ﴾

ويعرف بيحيى بن أبى حكيم ، من اطباء المعتضد . وله من الكتب : كتاب
تدبير الابدان التحيفة التي قد غلبت عليها الصفراء ، ألفه للمعتضد

﴿ ابن صهاربخت ﴾

واسمه عيسى ، من أهل جنديسابور ، وله من الكتب : كتاب قوى
لادوية المفردة على الحروف

﴿ ابن ماهان ﴾

ويعرف ببعقوب السيرافى ، ولا يعلم موضعه من الزمان . وله من الكتب :
كتاب السفر والحضر فى الطب اطيف

﴿ رجعنا الى النسق بعد حنين ﴾

انما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضوع لانهم متقاربون في العلم والزمان ،
ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين إذ كانت له الرياسة على ابناء جنسه:

﴿ اسحق بن حنين ﴾

أبو يعقوب اسحق بن حنين ، في نجار أبيه في الفضل وصحة النقل من اللغة
اليونانية والسريانية الى العربية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على أبيه في ذلك ،
وخدم من خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعا الى القاسم بن عبيد الله ،
وخصيصا به ، مقدما عنده ، يفضى اليه بأسراره ، ولحقه في آخر عمره الفالج ،
وبه مات ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من
الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة : كتاب الأدوية المفردة على الحروف ،
كتاب الكناش اللطيف ، كتاب تاريخ الاطباء ، كتاب الأدوية المفردة
اللطيف على الحروف

﴿ أبو عثمان الدمشقي ﴾

وهو أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي ، أخذ النقلة المجيدين ، وكان
منقطعا الى علي ابن عيسى ، وله من الكتب سوى ما نقل ...

﴿ الساهر ﴾

واسمه يوسف ، في أيام المسكتفي ، ، وله من الكتب : كتاب الكناش
وهو الذي يعرف باسمه ، وينسب اليه

﴿ الرازي ﴾

ابو بكر محمد بن زكرياء الرازي ، من أهل الري ، أوجد دهره ، وفريد
عصره ، قد جمع المعرفة بعلوم القدماء ، وسما الطب ، وكان ينتقل في البلدان ،
وبينه وبين منصور بن اسمعيل صداقة ، وله ألف كتاب المنصوري . قال لي
محمد بن الحسن الوراق ، قال لي رجل من أهل الري ، شيخ كبير سألته عن
الرازي فقال : كان شيخا كبير الرأس ، مسقطا ، وكان يجلس في مجلسه ودونه

تلاميذ ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ آخر ، وكان يجيىء الرجل فيصف ما يجد لأول من تلقاه ، فان كان عندهم علم وإلا تعدّاهم إلى غيرهم ، فان أصابوا وإلا تكلم الرازى فى ذلك ، وكان كريماً متفضلاً ، باراً بالناس ، حسن الرأفة بالفقراء والاعلاء ، حتى كان يجرى عليهم الجرايات الواسعة ويمرضهم ، قال ولم يكن يفارق المدارج والنسخ ، مادخلت عليه قط ، إلا رأته ينسخ اما يسود أو يبيض ، وكان فى بصره رطوبة لكثرة أكله للباقلى ، وعمى فى آخر عمره ، وكان يقول انه قرأ الفلسفة على البلخى

﴿ خبر فلسفة البلخى هذا ﴾

هذا كان من أهل بلخ ، يطوف البلاد ويجول الأرض ، حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة ، وقد يقال ان الرازى ادعى كتبه فى ذلك ، ورأيت بخطه شيئاً كثيراً فى علوم كثيرة مسوّدات ودساتير لم يخرج منها إلى الناس كتاب تام ، وقيل ان بخراسان كتبه موجودة ، وكان فى زمان الرازى

﴿ رجل يعرف بشهيد بن الحسين ﴾

ويكنى أبا الحسن ، يجرى مجرى فلسفته فى العلم ولكن لهذا الرجل كتب مصنفة ، وبينه وبين الرازى مناظرات ، ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه

﴿ ما صنّفه الرازى من الكتب ﴾

منقول من فهرسته : كتاب البرهان مقالتان ، الأولى سبعة عشر فصلاً ، والثانية اثنا عشر فصلاً ، كتاب أن للانسان خالقاً حكيماً مقالة ، كتاب سمع الكيان مقالة ، كتاب المدخل إلى المنطق وهو ايساغوجى ، كتاب جمل معانى قاطينغورياس ، كتاب جمل معانى انالوطيقا الأولى إلى تمام القياسات المحلية ، كتاب هيئة العالم ، كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة ، كتاب اللذة مقالة ، كتاب فى سبب قتل ربيع السموم أكثر الحيوان مقالة ، كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المنانى ، كتاب فى الخريف والربيع ، كتاب فى الفرق بين

الرؤيا المنذرة ووبن سائر ضروب الرؤيا ، كتاب الشكوك على جالينوس ، كتاب
كيفية الابصار ، كتاب الرد على الناشئ في نقضه الطب ، كتاب في أن صناعة
الكيمياء إلى الوجوب أقرب منها إلى الامتناع . قال محمد بن اسحق : هذا من
الاثنى عشر كتابا ، وقد ذكرنا جميعها في موضعه من الكتاب ، وكذلك سائر
كتبه في الصناعة ، فمن يريد معرفة ذلك فليُنظر في المقالة العاشرة ان شاء الله
تعالى ، كتاب الباد مقالة ، كتاب المنصوري في الطب إلى منصور بن اسمعيل ،
ويحتوى على عشر مقالات ، كتاب الحاوي ، ويسمى الجامع الحاصر لصناعة
الطب ، ويقسم هذا الكتاب اثني عشر قسما : القسم الأول منه في علاج
المرضى والامراض ، القسم الثاني في حفظ الصحة ، القسم الثالث في الرتبة
والجبر والجراحات ، القسم الرابع في قوى الادوية والاغذية وجميع ما يحتاج
اليه من المواد في الطب ، القسم الخامس في الادوية المركبة ، القسم السادس في
صناعة الطب ، القسم السابع في صيدنة الطب : الادوية والوانها وطعموها واورواحها ،
القسم الثامن في الاُبدان ، القسم التاسع في الأوزان والمكاييل ، القسم العاشر
في التشريح ومنافع الاعضاء ، القسم الحادي عشر في الاسباب الطبيعية من صناعة
الطب ، القسم الثاني عشر في المدخل إلى صناعة الطب مقالتان ، في الأولى الاسماء
الطبية وفي الثانية أوائل الطب ، كتاب في استدراك ما بقي من كتب جالينوس
مما لم يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته مقالة ، كتاب في أن الطين المنقل
به فيه منافع مقالة ، كتاب في أن الحمية المفرطة تضر بالابدان مقالة ، كتاب
في الاسباب المميلة لقلوب الناس عن افاضل الأطباء إلى أخسائهم ، كتاب
ما يقدم من الفواكه والاغذية وما يؤخر ، كتاب على أحمد بن الطيب فيمارد
به على جالينوس في أمر الطعم المر ، كتاب الرد على المسمعى المتكلم في رده على
أصحاب الهيولى ، كتاب الرد على جرير الطيب فيما خالف فيه من أمر التوت

الشامى بعقب البطيخ ، كتاب فى نقض كتاب انابوا الى فرفورىوس فى شرح
مذاهب ارسطاليس فى العلم الالهى ، كتاب فى الحلاء والملاء وهما الزمان والمكان ،
كتاب الصغير فى العلم الالهى ، كتاب الهىولى المطلقة والجزئية ، كتاب الى
أبى القاسم البلخى فى الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب ، كتاب الرد
على أبى القاسم البلخى فى نقضه المقالة الثانية فى العلم الالهى ، كتاب الجدرى
والحصبة ، كتاب الحصى فى الكلى والمثانة ، كتاب الى من لا يضره طبيب ،
كتاب الادوية الموجودة بكل مكان ، كتاب الطب الملوكى ، كتاب التقسيم
والتشجير ، كتاب اختصار كتاب النبض الكبير للجالينوس ، كتاب الرد على
الجاحظ فى نقص الطب ، كتاب مناقضة الجاحظ فى كتابه فى فضيلة الكلام ،
كتاب الفالج ، كتاب اللقوة ، كتاب هيئة الكبد ، كتاب النقرس وعرق المدنى ،
كتاب هيئة العين ، كتاب الانثيين ، كتاب هيئة القلب ، كتاب هيئة السماخ ، كتاب
أوجاع المفاصل اثنان وعشرون فصلا ، كتاب اقراباذين ، كتاب الانتقاد والتحرير على
المعتزلة ، كتاب الحيار المر ، كتاب كيفية الاغتذاء ، كتاب ابدال الادوية ، كتاب
خواص الاشياء ، كتاب الهىولى الكبير ، كتاب سبب وقوف الارض وسط
الفلك ، كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة ، كتاب فى نقض الطب الروحانى
على ابن اليمان ، كتاب فى أنه لا يمكن ان يكون العالم لم يزل على مثال ما نشاهده ،
كتاب فى ان الحركة ليست مرئية بل معلومة ، كتاب فى ان الجسم يتحرك
من ذاته ، وان الحركة مبدأ طبيعته ، كتاب فى الشكوك التى على برقلس ، كتاب
تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح ، كتاب تفسير كتاب
فلوطرخس فى تفسير كتاب طيماوس ، كتاب نقضه على نسهيل البلخى فيما
ناقضه به من اللذة ، كتاب فى العملة التى لها يحدث الورم من الزكام فى رءوس
بعض الناس ، كتاب فى التلطف فى إيصال العليل الى بعض شهواته ، كتاب
العملة فى خلق السباع والهوام ، كتاب على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى

في الهيولي ، كتاب نقض نقض كتاب التدبير ، كتاب النقض على الكيال
في الامامة ، كتاب اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس ، كتاب تلخيصه
لكتاب العلل والاعراض ، كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الأئمة ، كتاب نقض
نقض البلخي للعلم الالهى ، كتاب رسالته في قطر المربع ، كتاب في ان جواهر
لا اجسام ، كتاب في السيرة الفاضلة ، كتاب في وجوب الأدعية ، كتاب
في الاشفاق على أهل التحصيل من المتكلمين والمتفلسفين ، كتاب الحاصل
في العلم الالهى ، كتاب رسالته في العلم الالهى لطيفة ، كتاب دفع مضار
الأغذية ، كتاب على سهيل البلخي في تثبيت المعاد ، كتاب في علة جذب
حجر المغناطيس ، كتاب في ان النفس ليست بجسم ، كتاب النفس كبير ،
كتاب في النفس صغير ، كتاب ميزان العقل ، كتاب في السكر مقالتان ،
كتاب القولنج مقالة ، كتاب السكنجيين مقالة ، كتاب تفسير تفسير
كتاب جالينوس لفصول بقراط ، كتاب الفصول ويسمى بالمرشد ، كتاب
الأبنة وعلاجها ، كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن طلحة ، كتاب فيما
يرد به اظهار ما يدعى من عيوب الأنبياء ، كتاب في ان للعالم خالقا حكما ،
كتاب في آثار الامام الفاضل المصوم ، كتاب في الأوهام والحركات والعشق ،
كتاب في استفراغ المحمومين قبل النضح ، كتاب الامام والمأموم والمحققين ،
كتاب خواص التلاميذ ، كتاب شروط النظر ، كتاب الآراء الطبيعية ،
كتاب ترتيب أكل الفواكه ، كتاب خطاء غرض الطيب ، كتاب ما يعرض
في صناعة الطب ، كتاب السيرة الفاضلة اشعاره في العلم الالهى ، كتاب
الانثيين لجابر الى الشعر (؟) ، قصيدة في المنطقيات ، قصيدة في العظة اليونانية

﴿ ما سماه الرازى رسالة ﴾

رسالة في التعرّى والتدثر ، رسالته في التركيب ، رسالته في الجبر وكيف
يساق اليه وعلامة الحق فيه ، رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وان

صغر، وما يلصق من الجراحات وان كبر ، رسالته في تبريد الماء على الثلج وتبريد الماء يقع الثلج فيه ، رسالته في المنطق ، رسالته في تعطيش السمك والعلة فيه ، رسالته في كيفية النحور ، رسالته في العلة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن ، رسالته في غروب الشمس والكواكب وان ذلك ليس من أجل حركة الارض بل حركة الفلك ، رسالته في انه لا يتصور لمن لا رياضة له بالبرهان ان الارض كرية وان الناس حولها ، رسالته في فسخ ظن من توهم ان الكواكب ليست في نهاية الاستدارة ، رسالته في البحث عن الأرض الطبيعية هي الطين أم الحجر ، رسالته في تثبيت الاستحالة ، رسالته في العطش وازدياد الحرارة لذلك ، رسالته في العادة وانها تحول طبيعة ، رسالته في العلة التي من أجلها تضيق النواظر في النور وتتسع في الظلمة ، رسالته في العلة التي لها زعم بعض الجهال أن الثلج يعطش ، رسالته في أطعمة المرضى، كتاب ما استدركه من الفصل في الكلام في القائلين بحدوث الاجسام على القائلين بقدمها ، كتاب في أن العلة اليسيرة بعضها أعسر تعرفا وعلاجا من الغليظة ، رسالته في العلل المشكلة ، كتاب في العلة التي يذم لها بعض الناس وعوامهم الطيب وان كان حاذقا ، رسالته في أن الطيب الحاذق ليس هو من قدر على ابراء جميع العلل وان ذلك ليس في الوسع ، رسالته في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة ، رسالته في أن الصانع المستغرق بصناعة معدوم في جل الصناعات ، إلا في الطب خاصة ، والعلة التي من أجلها ظهر ذلك في صناعة الطب ، كتاب المشجر في الطب على طريق كمناش ، رسالته في العلة التي من أجلها صار ينجح جهال الاطباء والعوام والنساء في المدن في علاج بعض الامراض أكثر من العلماء ، وعذر الطيب في ذلك ، رسالته في محنة الطيب وكيف ينبغي أن يكون حاله في نفسه وبدنه وشربه ، مقالة في مقدار ما يمكن أن يستدرك في أحكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين ، ومن لم يقل منهم أن الكواكب أحياء . تم ما وجد من فهرست الرازي

﴿ أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرّة ﴾

الحرّاني ، وقد مرّ نسب أبيه ، وكان طبيبا مقدما ، وأراده القاهر على الإسلام فهرب ، ثمّ أسلم وخاف من القاهر ، فمضى الى خراسان ، وعاد وتوفى ببغداد مسالما سنة احدى وثلاثين وثلثمائة في غرة ذى الحجة وله من الكتب ..

﴿ أبو الحسن بن سنان ﴾

ابن ثابت بن قرّة ، وكان طبيبا محذقا ، وتوفى حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين إلى حين وفاته

﴿ أبو الحسن الحرّاني ﴾

واسمه ثابت بن ابراهيم بن زهرون ، وكان طبيبا محذقا مصيبا ، وكان أسوفا ضنينا بما يحسن ، وتوفى وله من الكتب : أصلح مقالات من كتاب يحيى بن سرافيون ، ونقل مالبنى فيلغريوس ، كتاب جوابات مسائل سئل عنها

﴿ أسماء كتب الهند في الطب الموجودة بلغة العرب ﴾

كتاب سسرّد ، عشر مقالات ، أمر يحيى بن خالد بتفسيره لمنكته الهندى فى البيمارستان ويجرى مجرى الكناش ، كتاب استانكر الجامع تفسير ابن دهن ، كتاب سيرك فسرّه عبد الله بن على من الفارسى الى العربى ، لانه أولانقل من الهندى الى الفارسى ، كتاب سندستاق ، معناه كتاب صفوة النجح ، تفسير ابن دهن صاحب البيمارستان ، كتاب مختصر للهند فى العقاقير ، كتاب علاجات الجبالى للهند ، كتاب توقشتل ، فيه مائة داء ومائة دواء ، كتاب روسا الهندية فى علاجات النساء ، كتاب السكر للهند : كتاب أسماء عقاقير الهند ، فسرّه منكّه لاسحق بن سليمان ، كتاب رأى الهندى فى أجناس الحيات وسهومها ، كتاب التوهم فى الامراض والعلل لتوقشتل الهندى

﴿ أسماء كتب الفرس فى الطب ﴾

المشهورين بالطب فى أيام ملوك الاعاجم ممن وصل اليها تأليفه ونقل الى العربى .

(تيادورس)

وكان نصرانيا ، وبنى له سابور ذو الاكتاف البيع في بلده ، ويقال ان الذي بنى له بهرام جور ونقل له الى العربي : كتاب كناش تيا دورس

﴿ تيا دوق ﴾

﴿ هذا متطبب الحجاج بن يوسف ولحق ملك . . . ﴾

الجزء الثامن

﴿ في أخبار العلماء في سائر العلوم القديمة والمحدثة

وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

﴿ تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بأبي يعقوب الوراق ﴾

« حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق الوراق »

﴿ فيه المقالة الثامنة ﴾ .

﴿ المقالة الثامنة في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب وهي ثلاثة فنون ﴾

﴿ الفن الاول في أخبار المسامرين والمحرفين وأسماء الكتب المصنفة

في الاسمار والخرافات ﴾

قال محمد بن اسحق : أول من صنف الخرافات ، وجعل لها كتباً ، وأودعها

الخزائن ، وجعل بعض ذلك على ألسنة الحيوان ، الفرسُ الاول ، ثم أغرق في

ذلك ملوك الاشغانية ، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ، ثم زاد ذلك واتسع

في أيام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب الى اللغة العربية ، وتناوله الفصحاء

والبلغاء فهذبوه ونمقوه ، وصنفوا في معناه ما يشبهه ، فأول كتاب عمل في هذا

المعنى : كتاب هزار أفسان ، ومعناه ألف خرافة ، وكان السبب في ذلك ان

ملكا من ملوكهم كان اذا تزوج امرأة ويات معها ليلة قتلها من الغد ، فتزوج

بجارية من أولاد الملوك ، ممن لها عقل ودراية ، يقال لها شهر زاد ، فلما حصلت

معه ابتدأت تخزّفه ، وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ،
ويستلها في الليلة الثانية عن تمام الحديث ، الى ان أرى عليها ألف ليلة وهو مع ذلك
يطأها ، إلى أن رزقت منه ولداً أظهرته ، وأوقفته على حيلتها عليه فاستعقلها و مال
اليها واستبقاها . وكان للملك قهرمانة يقال لها دينار زاد ، فكانت موافقة لها على
ذلك ، وقد قيل ان هذا الكتاب ألف للحمانى ابنة بهمن ، وجاءوا فيه بخبر غير
هذا . قال محمد بن اسحاق : والصحيح ، ان شاء الله ، ان أول من سمر بالليل
الاسكندر ، وكان له قوم يُضحكونه ويخزّفونه ، لا يريد بذلك اللذة ، وإنما كان
يريد الحفظ والحرس ، واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان ،
ويحتوى على ألف ليلة وعلى دون المائتى سمر ، لان السمر ربما حدث به في
عدة ليال ، وقد رأيت بتمامه دفعات ، وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث .
قال محمد بن اسحق : ابتداء أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى صاحب
كتاب الوزراء بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسفار العرب والعجم
والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته ، لا يعلّق بغيره ، وأحضر المسامرين ، فأخذ
عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة في الاسمار
والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلاً ، فاجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة وثمانون
ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوى على خمسين ورقة ، وأقل وأكثر ، ثم عاجته المنية
قبل استيفاء ما في نفسه من تميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء
بخط أبى الطيب أخى الشافعى ، وكان قبل ذلك ممن يعمل الاسمار والخرافات
على ألسنة الناس والطير والبهائم ، جماعة منهم عبد الله بن المقفع ، وسهل بن
هرون ، وعلى بن داود كاتب زبيدة ، وغيرهم . وقد استقصينا أخبار هؤلاء
وما صنّفوه في مواضعه من الكتاب ، فأما كتاب كليله ودمنه فقد اختلف في
أمره ، فقيل عملته الهند ، وخبر ذلك في صدر الكتاب ، وقيل عملته ملوك
الاسكانية ونحاته الهند ، وقيل عملته الفرس ونحلته الهند . وقال قوم ان الذى
عمله بزرجمهر الحكيم أجزاء . والله أعلم بذلك ، كتاب سندباز الحكيم ،

وهو نسختان كبيرة وصغيرة ، والخلف فيه أيضا مثل الخلف في كليله ودمنه .
والغالب والاقرب إلى الحق أن يكون الهند صنفته

﴿ أسماء كتب الفرس ﴾

كتاب هزارستان ، كتاب موسفاس و فينلوس ، كتاب حجد خسروا ،
كتاب المربين ، كتاب خرافة ونزهة ، كتاب الذهب والشعاب ، كتاب روزبه
اليقيم ، كتاب مسك زنانه وشاه زنان ، كتاب نمرود ملك بابل ، كتاب
خليل ودعد

﴿ أسماء الكتب التي ألفها الفرس ﴾

في السير والاسمار الصحيحة التي ملوكمهم : كتاب رستم واسفنديار ،
ترجمه جبلة بن سالم ، كتاب بهرام شوس ، ترجمه جبلة بن سالم ، كتاب
شهريزاد مع ابرويز ، كتاب الكارنامج في سيرة أنوشروان ، كتاب التاج
وما تقاءلت به ملوكمهم ، كتاب دارا والصنم الذهب ، كتاب اثنين نامه ، كتاب
خدای نامه ، كتاب بهرام ونرسی ، كتاب أنوشروان

﴿ أسماء كتب الهند في الخرافات والاسمار والاحاديث ﴾

كتاب كليله ودمنه ، وهو سبعة عشر بابا ، وقيل ثمانية عشر بابا ، فسرره
عبد الله بن المقفع وغيره ، وقد نقل هذا الكتاب الى الشعر ، نقله أبان بن
عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي ، ونقله علي بن داود الى الشعر ، ونقله
بشر بن المعتمد ، والذي خرج بعضه ، ورأيت أنا في نسخة زيادة بابين ،
وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعرا ، ونقل الى اللغة الفارسية بالعربية ،
ولهذا الكتاب جوامع وانزاعات عملها جماعة منهم ابن المقفع ، وسهل بن هارون ،
وسلم صاحب بيت الحكمة ، والمريد الاسود الذي استدعاه المتوكل في أيامه
من فارس ، ومن كتبهم كتاب سندباد الكبير ، كتاب سندباد الصغير ، كتاب
البد ، كتاب بوناسف وبلوهر ، كتاب بوناسف مفرد ، كتاب أدب الهند

والصين ، كتاب هابل في الحكمة ، كتاب الهند في قصة هبوط آدم عليه السلام
كتاب طرق ، كتاب دبك الهندي في الرجل والمرأة ، كتاب حدود منطق
الهند ، كتاب ساديرم ، كتاب ملك الهند القتال والسباح ، كتاب شاناق
في التدبير ، كتاب اطر في الاشربة ، كتاب بيديا في الحكمة

﴿ أسماء كتب الروم في الاسمار والتواريخ ﴾

كتاب تاريخ الروم ، كتاب سمسه ودمن ، على مثال كتاب كليله ودمنه
واسمه بالرومية ... وهو كتاب بارد التأليف ، بغرض التصنيف ، وقد قيل أن
بعض المحدثين عمله ، كتاب أدب الروم ، كتاب مورويانوس في الأدب ،
كتاب أنطوس السايح وملك الروم ، كتاب محاوره الملك مع محمد عاربوس ،
كتاب ديسون وراجيل الملكين ، كتاب سماس العالم في الامثال ، كتاب
العقل والجمال ، كتاب خبر ملك لد ، كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه
بساراد الفقصة

﴿ أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف وأحاديثهم ﴾
كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له وأغواه ، كتاب نيمرود
ملك بابل ، كتاب الملك الراكب القصبه ، كتاب الشيخ والفتى ، كتاب
اردشير ملك بابل واربويه وزيره ، كتاب لاهج بن ابان ، كتاب
الحكيم الناسك

﴿ أسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية والاسلام وألف في أخبارهم ﴾
كتب هؤلاء الذين نذكركم ألف أخبارهم جماعة مثل عيسى بن داب ،
والشرقى بن القطامي ، وهشام الكلابي ، والهيثم بن عدى ، وغيرهم : كتاب
مرقس واسما ، كتاب عمرو ابن عجلان وهند ، كتاب عروة وغفرا ، كتاب جميل
ويثينة ، كتاب كثير وعزة ، كتاب قيس ولبنى ، كتاب مجنون وليلى ، كتاب
توبة وليلى ، كتاب الصمة بن عبد الله ورياً ، كتاب ابن الطثرية وحوشية ،

كتاب ماهي وتعلق ، كتاب يزيد وحبابة ، كتاب قابوس ومنية ، كتاب أسعد
وليلي ، كتاب وضاح اليمن وأم البنين ، كتاب أميم بن عمران وهند ، كتاب
محمد بن الصلت وجنة الخلد ، كتاب العمر بن ضرار وجل ، كتاب سعد واسما ،
كتاب عمر بن أبي ربيعة وجماعة ، كتاب المستهل وهند ، كتاب باكر والحظة ،
كتاب مليكة ونعم وابن الوزير ، كتاب أحمد وداحة ، كتاب الفتى الكوفي
مولى مسلمة وصاحبه ، كتاب عمار وجل وصواب ، كتاب المغمر بن ملك
وقبول ، كتاب عمرو بن زيد الطائى وليلى ، كتاب على ابن اسحق وسمنة ،
كتاب الاحوص وعبدة ، كتاب بشر وهند ، كتاب عاشق الكف ، كتاب
عاشق الصورة ، كتاب عبقر وسحام ، كتاب اياس وصفوة ، كتاب ابن مطعون
ورتيلة وسعادة ، كتاب حرافة وعشرق ، كتاب الخزومي والهدلية ، كتاب
عمرو بن العنققيز ونهد بن زيد مناة ، كتاب مرة وليلى ، كتاب ذى الرمة ومحي

﴿ أسماء العشاق من سائر الناس ﴾

ممن ألف في حديثه كتاب : كتاب سنبل وقالون ، كتاب على
ابن أديم ومنهلة ، كتاب المهذب ولذة ، كتاب الفضل بن أبي دلالة وكليم ،
كتاب المعذب والغواء والطيرة ، كتاب سحر اللهو وسكر ، كتاب
ابراهيم وعلم ، كتاب طرب وعجب ، كتاب عمرو بن صالح وقصاف ،
كتاب احمد وسنا ، كتاب محمد ودقاق ، كتاب حكم وخلد ، كتاب عباد الفاتك
وفنك ، كتاب شعوب وعطرق ، كتاب احمد وزين العصور ، كتاب بشر
المهلبى وبسباسة ، كتاب عاصم وسلطان ، كتاب ذوب ورخيم ، كتاب احمد
ابن قتيبة وبانوجة ، كتاب سهل وسليمة ، كتاب الكاتب ومنى ، كتاب أبي العتاهية
وعتب ، كتاب عباس وفور ، كتاب عاشق البقرة ، كتاب عسى وسراب ،
كتاب عصام ودمينة ، كتاب مزيد والزهران ، كتاب عبيد الله بن المهذب
ولبنى بنت المعمر

﴿ أسماء الحبايب المتطرفات ﴾

كتاب ريحانة وقرنفل ، كتاب رقية وخديجة ، كتاب مؤيس وذكيا ، كتاب
سكينة والرباب ، كتاب العطريفة والدلفاء ، كتاب هند وابنة النعمان ، كتاب
عبدة العاقلة وعبدة الغدارة ، كتاب لؤلؤة وشاطرة ، كتاب نجدة وزعوم ،
كتاب سلمى وسعاد ، كتاب صواب وسرور ، كتاب الدهما ونعمة

﴿ أسماء العشاق الذين تدخل أحاديثهم في السمر ﴾

كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه ، كتاب الكلابي وابنة عمه ،
كتاب التيمي والتميمية الذين تعاهدوا ، كتاب المصري والمكية ، كتاب
عبد الله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها ، كتاب الوجيعة والاعرابي ،
كتاب اسماء بن خارجة الفزارى ، كتاب ملك ابن اسما وصاحبة الحص ،
كتاب عباس الحنفي والتي رماها ، كتاب الجارية ومولاها وعبيد الله بن معمر ،
كتاب عبد الرحمن بن الحكم بن حسان الاسدى وسعد صاحبي الغار ،
كتاب الفتى والمرأة التي رمت بالحصاة ، كتاب الرياب وزوجها الذين تعاهدوا ،
كتاب سليمان وعنوان وشيدان ، كتاب سليمان بن عبد الملك والجارية وطفلها ،
كتاب المرأة واخوتها والرجل الذي هواها ، كتاب الاعرابي وابنة عمه آخر ،
كتاب عبد الملك والكلابي صاحب خالد بن الوليد ، كتاب الزهرى وابنة عمه
الذين ساروا الى هشام بن عبد الملك ، كتاب ديار وظميا ، كتاب ملك العيار
وابنة عمه ، كتاب عنمة وازيهر وعمرو الملك ، كتاب الكر دوحية وابنة الكاهن
كتاب الاخوين العراقي والمدني ، كتاب المعلى وسينا ، كتاب المتجرد في النساء ،
كتاب بدن وشادن ، كتاب حبيب العطار ، كتاب حسن واللص الاسرائيلي ،
كتاب حافية ابنة هاشم الكندي ، كتاب المومل بن الشريف والصورة
ومظعون الجني ، كتاب عامر ودعد جارية خالصة ، كتاب عروة بن عبد ياليل
الطائي وابنة عمه كتاب الفتى العاشق وصاحبه ، كتاب الخنث والفتاة التي

عشقتة ، كتاب الفتى العاشق وهند المستعجلة ، كتاب الفتى العاشق الست
وذات الخال ، كتاب الفتى الأحق وشمسة عاشقتة ، كتاب العاشق المجنون
وسلم وجاريتها المحيطة

﴿ أسماء عشاق الانس للجن وعشاق الجن للانس ﴾

كتاب دعد والرباب ، كتاب رفاة العبسى وسكر ، كتاب سمع وقع ،
كتاب ناعم بن دارم ورحيمة وشيطان الطاق ، كتاب الاغلب والدياب ، كتاب
الضرغام وحوذروفس ، كتاب عمرو ودقيانوس ، كتاب الشماخ ودمع ، كتاب
الخزرجى المحتال واسما ، كتاب حضر بن النهان والجنية ، كتاب الدلقاء واخوتها
والجنى ، كتاب دعد الفزارية والجنى وعمرو ، كتاب عمر بن سفيان السلمى
والجنية ، كتاب عمرو بن المكشوح والجنية ، كتاب ربيعة بن قدام والجنية ،
كتاب سعد بن عمير والنوار ، قال محمد بن اسحق : كانت الاسمار والخرافات
مرغوبا فيها مشتهاة في أيام خلفاء بنى العباس ، وسيا في أيام المقتدر ، فصنف
الوزاقون وكذبوا ، فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان ، واسمه
احمد بن محمد بن دلان ، وآخر يعرف بابن العطار وجماعة ، وقد ذكرنا فيما
تقدم من كان يعمل الخرافات والاسمار على السنة الحيوان وغيره ، وهم سهل
ابن هارون وعلى بن داود ، والعتابى ، واحمد بن أبى طاهر

﴿ الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره ﴾

وهى كتاب يعرف بكتاب صخر المغربى وألفه ، ويحتوى على ثلاثين
حديثا ، عشرة في عجائب البر وعشرة في عجائب الشجرة ، وعشرة في عجائب
البحر ، كتاب وائلة بن الاسقع ، كتاب السميع بن ذى ترحم الحميرى والعقوق
بنت زيد ، كتاب الشيخ بن الشاب

الفن الثاني من المقالة الثامنة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

ويحتوى على أخبار المعزمين والمشعبدين والسحرة وأصحاب النيرنجيات والحيل والطلسمات

قال محمد بن اسحق النديم : زعم المعزمون والسحرة ان الشياطين والجن والأرواح تطيعهم وتخدمهم وتتصرفُ بين أمرهم ونهيهم ، فاما المعزمون ممن يتحلل الشرائع فزعموا ان ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه ، والابتهاال اليه ، والأقسام على الأرواح والشياطين به ، وترك الشهوات ، ولزوم العبادات ، وان الجن والشياطين يطيعونهم اما طاعة الله جل اسمه لأجل الأقسام به ، واما مخافة منه تبارك وتعالى ، ولأن في خاصية أسمائه ، تقديست وذكره علا وجل ، قمعهم وأذلالهم ، فاما السحرة فزعمت انها تستعبد الشياطين بالقرابين والمعاصي وارتكاب المحظورات مما لله جل اسمه في تركها رضا ، وللشياطين في استعمالها رضا ، مثل ترك الصلاة والصوم وابعادة الدماء ونكاح ذوات المحرم وغير ذلك من الأفعال الشرية ، وهذا الشأن ببلاد مصر وما والاها ظاهر ، والكتب فيه مؤلفة كثيرة موجودة ، وبابل السحرة بأرض مصر ، قال لى من رآها وبها بقايا ساحرين وساحرات ، وزعم الجميع من المعزمين والسحرة ان لهم خواتيم وعزائم ورقى وصنادل وحزاب ودخن وغير ذلك مما يستعملونه في علومهم

﴿ حكاية أخرى ﴾

زعم طائفة من الفلاسفة وعبداء النجوم انهم يعملون الطلسمات على أرصاد الكواكب لجميع ما يريدونه من الأفعال البديعة ، والتهيجات ، والمطوف والتسليطات ، ولهم نقوش على الحجارة والخرز والقصوص ، وهذا علم فاشى

ظاهر في الفلاسفة . ولاهند اعتقاد في ذلك . وأفعال عجيبة . وللصين حيل وسحر من طريقة أخرى . ولاهند خاصة علم التوهم ، ولها في ذلك كتب . قد نقل بعضها إلى العربي . وللاترك علم من السحر . قال لي من أثق بفضله أنهم يعملون عجائب من هزائم الجيوش ، وقتل الأعداء ، وعبور المياه ، وقطع المسافات البعيدة في المدة القريبة . والطلسمات بأرض مصر والشام كثيرة ظاهرة الأشخاص ، غير أن أفعالها قد بطلت لتقدم العهد

﴿ الكلام على الطريقة المحمودة في العزائم ﴾

يقال والله أعلم وأحكم أن سليمان بن داود عليهما السلام أول من استعبد الجن والشياطين واستخدمهما ، وقيل أول من استعبدها على مذاهب الفرس جمشيد بن اونجهان ، قال وكان يكتب لسليمان بن داود آصف بن برخيا ، وهو ابن خالة سليمان ، عبراني ، ويوسف ابن عيصو ، عبراني ، والهرمزان بن الكر دول ، فارسي وعبراني

﴿ أسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود ﴾

وهم سبعون ، زعموا أن سليمان بن داود صلى الله على نبينا وعليهما السلام جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين واسمه فقطس وعرضهم ، فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم وفعله في ولد آدم ، وأخذ عليهم العهد والميثاق ، فاذا أقسم عليهم بذلك العهد أجابوا وانصرفوا ، والعهد أسماء الله تعالى عز وجل ، وهم : فقطس ، عمرد ، كيوان ، شمر عال ، فيروز ، مهاقال ، ذيزب ، سيدولك ، حبنرب ، سيار ، زنبور ، الراحس ، كوكب ، حمران ، داهر ، قارون ، شداد ، صمصمة ، بكتان ، هرمة ، بكام ، فروخ ، هرmez ، همهمة ، عيزار ، مزاحم ، مرة ، فترة ، الهيم ، ارهبة ، خيشع ، خيفتة ، رياح ، زخل ، ذويعة ، محتو كرا ، هيشب ، طقميطان ، وقاص ، قدمنة ، مفرش ، ابراييل ، نزار ، شفطيل ، ديويذ ، انكرا ، خطوفة ، تنكيوش ، مسلقر ، قادم ، اشجع ، نودر ، تيشامة ، عصار ، ثعبان ،

نامان ، نمودرکی ، طبابور ، ساهتون ، عذافر ، مرداس ، شیطوب ، زعروش ،
صخر ، العرمرم ، خشرم ، شاذان ، الحرث ، الحويرث ، عزرة ، فقرون

﴿ أسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم ﴾

فأولهم دنهش اليوم الأول ، شاخبا اليوم الثاني ، مربيا اليوم الثالث ، عبرا
اليوم الرابع ، مسمار اليوم الخامس ، نمودرکی اليوم السادس ، بخطش اليوم السابع ،

﴿ أريوس الرومي ﴾

أريوس بن اصطفانوس بن بطلينس الرومي ، ويلقب برشيد قومه ، وكان
من علماء الروم بالعزائم ، وله من الكتب : كتاب يذكر فيه أولاد إبليس
وتفرقهم في البلاد ، وما يختص به كل جنس منهم في العال والأرواح والاستهلاكات
والأفعال وأنساب الجن

﴿ لوهق ﴾

هو لوهق بن عرفج قديم وله من الكتب : كتاب طبائع الجن ومواليدهم
ومواخيرهم والأرواح الصارعة ، وهذا الكتاب أكبر من كتاب
أريوس الرومي

﴿ ابن هلال ﴾

من المحدثين ، وهو أبو نصر أحمد بن هلال البكيل ، وهلال بن وصيف ،
وهو الذي فتح هذا الأمر في الإسلام ، وكان مخدوما ومناطقا ، وله أفعال
عجيبة ، وأعمال حسنة ، وخواتيم مجربة ، وله من الكتب : كتاب الروح
المتلاشية ، كتاب المفاخر في الأعمال ، كتاب تفسير مآلاته الشياطين لسليمان
ابن داود ، صلى الله على نبينا وعليهما ، وما أخذ عليهم من العهود

﴿ ابن الامام ﴾

ومن المعزمين الذين يعملون بأسماء الله جل اسمه رجل يعرف بابن الامام ،
وكان في أيام المعتضد ، وطريقته محودة غير مذمومة

﴿ عبد الله بن هلال - صالح المدبيري - عقبة الاذرعى ﴾

﴿ أبو خالد الخراساني ﴾

هؤلاء يعملون بالطريقة المضمومة - ولهم أفعال جليّة ، وأعمال نبيلة

﴿ ابن أبي رصاصة ﴾

وهو أبو عمرو عثمان بن أبي رصاصة ، ممن رأيناه وشاهدناه ، وكان مقدما في صناعته ، سألته يوما فقلت : يا أبا عمرو ! انا أنزهك عن التعرض لهذا الشأن فقال : يا سبحان الله ! لي نيف وثمانون سنة ، لو لم اعلم ان هذا أمر حق لتركته ولكني لا أشك في صحته ! فقلت والله لا أفلحت ! وله كتب كثيرة واعمال حسنة ، وأهل هذه الصناعة يفضلونه ويقدمونه

﴿ الكلام على الطريقة المضمومة ﴾

فاما الطريقة المضمومة ، وهي طريقة السحرة ، فزعم من يخبر ذلك ان بيذخ ابنة ابليس ، وقيل هي ابنة ابن ابليس ، وان لها عرشا على الماء وان المرید لهذا الأمر متى فعل لها ما تريد وصل اليها ، وأخدمته من يريد ، وقضت حوائجها ، ولم يحتجب عنها والذي يفعل لها القرايين من حيوان ناطق وغير ناطق ، وان يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح في العقل استعماله ، وقد قيل أيضا ان بيذخ هو ابليس نفسه وقال آخر ان بيذخ تجلس على عرشها فيحمل اليها المرید لطاعتها فيسجد لها تعالى الله وتقدس اسماءه وقال لي انسان منهم : إنه رآها في النوم جالسة على هيئتها في اليقظة ، وانه رأى حولها قوما يشبهون النبط سوادية حفاة مشققى الاعقاب ، وقال لي رأيت في جملتهم ابن منذر بنى (?) وهذا رجل من أكبر السحرة قريب العهد ، واسمه احمد بن جعفر غلام بن زريق ، وكان يناطق من تحت الطست

﴿ ومنهم خلف ﴾

ابن يوسف الدستيميساني ، وله من الكتب ، على ما ذكر بعض أصحابه ، ويعرف

بإبن قنّان : كتاب ...

في الشمع ، ويرمى الكمر اثني عشر سهما ، ثم يمشى الكمر على يديه ورجليه
كالمشي الكلب ، حتى يردد تلك السهام ، يفعل ذلك خمس عشر مرة ، وهو
يقصم ، أي يتفاهل انطفيء ذلك البوصيين ، فعنده أن العيد غير مقبول ، وان
لم يطفأ فقد قبل العيد

﴿ تموز ﴾

في النصف منه عيد البوقات ، يعني النساء المبكيات ، وهو تاوز ، عيد
يعمل لتاوز الآله ، وتبكي النساء عليه كيف قتله ربه ، وطحن عظامه في الرحا ،
ثم ذراها في الريح ، ولا تأكل النساء شيئا مطحونا في رحا ، بل تأكلن حنطة
مبلولة وحمصا وتمراوزيبيا وما أشبه ذلك ، وفي سبعة وعشرين منه يعمل الرجال
سر الشمال للجن والشياطين والآلهة ، ويعملون طرموسا كثيرا من دقيق
وإبطم وزبيب ميس وجوز مقشر ، كما يعمل الرعات ، ويذبحون تسعة خرفان
لهامان الرئيس أبي الآلهة وقربانا لخمريا ، ويأخذ الرئيس من كل رجل منهم في
هذا اليوم درهمين ، ويأكلون ويشربون

﴿ آب ﴾

في ثمانية أيام منه يعصرون خرا حديثا للآلهة ، ويسموننه بأسماء مختلفة كثيرة ،
ويضحون في هذا اليوم بصبي طفل حين يولد للآلهة أولى الاصنام ، يذبح
الصبي ، ثم يصلق حتى يتهرا ، ويؤخذ لحمه فيمجن بدقيق السميد وزعفران
وسنبل وقرنفل وزيت ، ويعمل منه أقراص صغار مثل التين . ويخبز في تنور
جديد ، ويكون لاهل السر للشمال لسلك سنة ، ولا تأكل منه امرأة ولا عبد
ولا ابن أمة ولا مجنون ، ولا يطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله اذا عمل إلا
الثلاثة كمرين ، وما بقى من عظامه وأعضائه وغضاريفه وعروقه وأوردته يحرقه
الكمرين قربانا للآلهة

﴿ ايلول ﴾

في ثلاثة أيام منه يطبخون ماء يستحمون به سرالاشمال لرئيس الجن ، وهو الآله الاعظم ، ويطرحون في هذا الماء شيئاً من طرفاء وشمع وذنوبر وزيتون وقصب وشيطرج ، ثم يغلونه ، ويجعلون ذلك قبل أن تطالع الشمس . ويعصبونه على أبدانهم مثل السحرة وينذجون في هذا اليوم ثمانية خرفان : سبعة للآلهة وواحد للآله الشمال ، ويأكلون في جمعهم ، ويشرب كل واحد سبعة كاسات من خمر ، ويأخذ الرئيس منهم لبيت المال من كل رأس درهمين ، وفي يوم ستة وعشرين من هذا الشهر يخرجون الى الجبل ، ويعملون استقبال الشمس . وزحل والزهرة ، ويحرقون ثمانية فراريج وديوكعتق ، وثمانية خرفان ، ومن كان عليه نذر لرب البخت يأخذ ديكا عتيقا أو فروجا ، ويشد في جناحه بوصينا . قد أشعل طرفيه بالنار ، ويرسل الفروج لرب البخت ، فإن احترق الفروج كله فقد قبل نذره ، وإن انطفاً البوصين قبل أن يحترق الفروج لم يتقبل منه رب البخت النذرو لا القربان ، وفي يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين لهم أسرار وقربان وذبائح وإحراقات للشمال ، وهو الرب الاعظم ، وللشياطين والجن التي تدبرهم وتوقيهم وتعطيهم البخت

﴿ تشرين الاول ﴾

في النصف من هذا الشهر يعملون إحراق الطعام للموتى ، وهو أن يشتري كل واحد منهم من كل شيء يؤكل ، مما وجد في السوق من صنوف اللحوم والفواكه الرطبة واليابسة . ويطبخون أصناف الطبخ والحلوى ، ثم يحرق جميع ذلك بالليل للموتى ، ويحرق مع هذا الطعام عظم من نخذ جمل ، ويجعل ذلك لكاب الموزية ، حتى لا ينبج على موتاهم فيفزعون ، ويعصبون أيضاً موتاهم على النار خمرًا ممزوجاً ليشربوه ، كما يأكلون الطعام المحرق

﴿ تشرين الثاني ﴾

يصومون في أحد وعشرين يوماً منه تسعة أيام ، آخرها يوم تسعة وعشرين .

لرب البخت ، ويفتوز في كل ليلة الحزاليين ، ويخلطون معه الشعير والتبن واللبن
والآس الرطب ، ويرشون عليه الزيت ، ويخلطونه ويبدونه في منازلهم ،
ويقولون : ياطراق البخت ! ها كم خبزاً لكلا بكم ، وشعيراً وتبناً لدوابكم !
وزيتاً لسرجكم ! وآساً لا كاليدكم ! أدخلوا بسلام ! وأخرجوا بسلام ! واتركوا
لنا أجرة حسنة ولاً ولادنا !

﴿ كانون الاول ﴾

في اليوم الرابع منه ينصبون قبة يسمونها الخدر لبثي ، وهي الزهرة الآلهة
برقيا ، ويسمونها السحمية ، وينصبون هذه القبة على الرخامة التي في المحراب
ويعلقون عليها أصناف الفاكهة والرياحين والورد الأحمر اليابس والأترج
والدستبوية ، وسائر ما يقدرون عليه من الفاكهة اليابسة والرطبة ، ويذبحون
الذبائح من كل الحيوان الذي يقدرون عليه ، من ذوات الأربع والطيور بين يدي
هذه القبة ، ويقولون : هذه ذبائح إلهتنا باثي ! وهي الزهرة ، يفعلون ذلك
سبعة أيام ، ويحرقون أيضاً في هذه الأيام إحراقات كثيرة من الحيوان والآلهة
والآلهات المستورات البعيدة النائية وبنات الماء ، وفي ثلاثين يوماً منه ، رأس
شهر رئيس الحمد ، يجلس في هذا اليوم الكمر على منبر مرتفع ، يصعد إليه
تسع مرات ، ويأخذ في يده قضيباً من طرفاء ، ويمر به سائرهم ، فيضرب كل
واحد منهم ثلاثة بالقضيب أو خمسة أو سبعة ، ثم يخطب خطبة لهم يدعو فيها
لجماعتهم بالبقاء وكثرة النسل والامكان والعلو على جميع الأمم ، وبرد دولتهم
وأيام ملكهم اليهم ، وبخراب مسجد الجامع بمجان ، وكنيسة الروم ، والسوق
المعروفة بسوق النساء ، لأن هذه المواضع كانت فيها أصنامهم ، فقلعها ملوك
الروم لما تنصروا ، وبإقامة دين عزوز التي كانت في مواضع هذه الأشياء التي
وصفنا ، ثم ينزل عن المنبر فيأكلون من الذبائح ويشربون ، ويأخذ الرئيس
من كل رجل في هذا اليوم لبيت مالهم درهمين

﴿ كانون الثاني ﴾

في أربعة وعشرين يوماً منه ميلاد الرب الذي هو القمر ، يعملون فيه سرا
للشمال ، ويذبحون الذبائح ويحرقون ثمانين حيواناً ، من ذوات الأربع والطيور ،
ويأكلون ويشربون ، ويوقدون الداذي ، وهو قضبان الصنوبر للآلهة والالهات

﴿ شباط ﴾

يصومون فيه سبعة أيام ، أولها يوم التاسع منه ، وهذا الصوم للشمس ،
وهي الرب العظيم ، رب الخير ، ولا يأكلون في هذه الأيام شيئاً من الزفر ،
ولا يشربون الخمر ، ولا يصلون في هذا الشهر الا للشمال والجن والشياطين

﴿ آذار ﴾

يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوماً للقمر ، وفي عشرين منه يقسم الرئيس
خبز شعير على جماعتهم لأريس الآلهة ، وهو المريح ، وفي ثلاثين يوماً منه رأس
شهر القمر ، أعنى القسب ، وهو عرس الآلهة والالهات ، ويقسمون فيه
القسب ، ويكحلون فيه أعينهم ، ويدعون تحت الخاد التي تحت رءوسهم في
الليل سبع قسبات باسم السبعة الآلهة ، وكسرة خبز وملح للآلهة الذي يمس
البطون ، ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لبيت المال درهمين

ويخرجون في كل يوم سبعة وعشرين من الشهر ، أعنى شهر الهلال ، الى
دير يلهم يعرف بدير كادي ، فيذبحون ويحرقون احراقات لسين الآلهة ، وهو
القمر ، ويأكلون ويشربون ، ويخرجون في يوم ثمانية وعشرين الى قبة الأجر ،
ويذبحون ويحرقون خروفاً وديوكاً وفراريج كثيرة لأريس الآلهة ، وهو المريح ،
وإذا أرادوا أن يذبحوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ ، وهو فحل البقر ،
أو خروف يصبون عليه الخمر وهو حي ، فإن انتفض قالوا هذا قربان يتقبل ،
وإن لم ينتفض قالوا الآلهة غضبان ، لا يقبل هذا النذر ، وسيلهم في الذبيحة
عن أي الحيوان كان أن يقطعوا رأسه دفعة واحدة ، ثم يتأملون عينيه وحركتهما ،
ووجه واضطرابه ، وكيف يخرج ، فيزجرون عليه ويقصمون ، ويتفألون بما

يحدث ويكون ، واذا ارادوا إحراق الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والديوك
وهي أحياء يعلقونها بكلايب وسلاسل ، ويمده جماعة منهم على النار من كل
ناحية حتى يحترق ، وذلك عندهم القربان الكبير الذي يجمع الآلهة والآلهات ،
ويذكرون أن هذه النجوم السبعة التي هي الآلهة ذكور وإناث ، وأنها
تتناكح ويعشق بعضها بعضا ، وأنها تنحس وتسعد

﴿ فهذا آخر ما كتبناه من خط أبي سعيد وهب ﴾

﴿ ومن خط غيره في أمرهم ﴾

من آلهة الحرنانيين: رب الآلهة ، الرب الأعمى المريح روحا شريرا ،
بيل شيخ الوقار ، فسفر الحبر الكامل ، قوسطير الشيخ المنتخب ، ذات
جناح الريح ، صارح ابنة الفقر التي خرج هؤلاء من بطنها ، وحساب الفارسية
أمهم التي كان لها ستة أرواح شريرة وكانت توجه بهم الى ساحل البحر ،
أبورم ، ربة الثل التي قبلت تمورا ، أرو الرب ، باثى الآلهة ، فاما ربة الثل
التي جمعت تحفظ المعزى المحرمات التي لم يطلق لأحد منهم بيعهن بل يقربونها
ذبائح ولا يقربهن امرأة حامل ولا يدنون منهن . ومن آلهتهم صنم الماء الذي
سقط بين الآلهة في أيام اسطة وطينقوس ، وخرج ، زعموا ، هاربا قاصدا الى
بلد الهند ، وخرجوا في طلبه وسألوه وتضرعوا اليه ان يرجع ولا يتأخر ، فقال
اهم إن لا أدخل بعدها مدينة حران ، ولكنى أجيء الى ها هنا ، ومعنى ها هنا
بالسريانية كاذا ، وهو مما يلي الشرق من حران ، وأتعهد مدينتكم وأفاضلكم ،
وردهم ، فهم الى يومنا هذا يخرجون في كل عشرين يوما من شهر نيسان ، الرجال
والنساء معا ، يتوقعون ورود صنم الماء وقدمه عليهم ، ويسمى المكان: كاذا

﴿ ومن طرائف مالهم ﴾

انهم يحتفظون بالجناح الأيسر من الفراريج التي تكون في سربيت
الآلهة الرجال ، يعرقونه على الاستقصاء ، ويعلقونه في أعناق الصبيان ، وقلائد
النساء ، وعلى أوساط الحوامل ، ويزعمون أن هذا حفظ وحرز عظيم . وقال

الثقة : وقد كان فيهم قديما مقالات وبدع ، ولا أعلم أهي فيهم اليوم أم لا ،
منها أن طائفة منهم يسمون الروفسيين كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتحلين
بذهب البتة ، ولا يلبسن خفا أحمر ، وكان لهم في كل سنة يوم يضحون فيه
الخنازير ويقربونها لألهتهم ، وكانوا يأكلون في ذلك اليوم كلما وقع في أيديهم
من لحوم الخنازير . وطائفة أخرى مذهبهم أن يلزموا بيوتهم ، ويحلقوا رؤوسهم
بالمواسى أو بالنورة ، وكان فيهم نسوة اذا هن تزوجن الأزواج يحلقن رؤوسهن
على مثل ذلك

﴿ تاريخ رؤساء الصابئين ﴾

الحرانيين الذين جلسوا على كرسى الرياسة في الاسلام منذ عهد عبد الملك
ابن مروان ، وذلك في سنة أربع وألف للاسكندر : أولهم ثابت بن أحوسا ،
رأس أربعاً وعشرين سنة ، ثابت بن طبون ، رأس ست عشرة سنة ، ثابت
ابن قرثيا ، رأس سبع عشرة سنة ، ثابت بن ايليا ، رأس عشرين سنة ، قررة
ابن ثابت بن ايليا ، رأس احدى وعشرين سنة ، جابر بن قررة بن ثابت ، رأس
عشر سنين ، سنان بن جابر بن قررة بن ثابت بن ايليا ، رأس تسع سنين ،
عمروس بن طيبا ، رأس سبع عشرة سنة ، ميخائيل بن اهر بن بقراريس ،
رأس ثلاث عشرة سنة ، نقين بن قصرونا ، رأس خمس سنين ، مغلس بن
طيبا ، رأس خمس سنين ، عثمان بن مالى ، رأس أربعاً وعشرين سنة ، قررة
ابن الأشتر ، رأس تسع سنين ، القاسم بن القوقائى ، رأس تسع سنين ، وكان
هذا الرجل ، أعنى القاسم ، مسافرا ، ثم عاد فرأس أربع سنين ، قسطاس
ابن يحيى بن زونق ، رأس اثنتين وأربعين سنة ، وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على
كرسى ، وكان مطاعا يجرى مجرى الرؤساء : سعدون بن خيرون من بنى هرقليس
حكيم بن يحيى من بنى هرقليس

﴿ حكاية أخرى في أمرهم ﴾

وقع الى جزء قد نقله بعض النقلة من كتبهم ، ويحتوى على أسرارهم الخمسة
فأما أول السر الأول فسقط منه ورقة ، وآخر كلمات فيه هذه الكلمات

بلفظ الناقل : كالخروف في القطيع ، والعجل في البقر ، وكحدائة الرجال المعزمين
الرعفانين الاقربائين المرسلين الى بيت البغداريين ، ربنا القاهر ونحن نسره
وأول السر الثاني ، وهو سر الأبالسة والأوثان ، فمن كلامهم يقول
الكاهن لأحد الغلمان : أليس الذى أعطيتى قد أعطيته ؟ وما سلمت إلى منه
فقد سلمته ؟ فيجيب فيقول : للكلاب والغربان والنمل ! فيجيب قائلا له :
وما الذى يجب علينا للكلاب والغربان والنمل ؟ فيجيب قائلا : يا كراه ! إنهم
إخواننا ، والرب القاهر ، ونحن نسره

وآخر السر الثاني أيضا ، كالخراف في الغنم ، والعجاجيل في البقر ، ومثل
حدائة الرجال الرعن الافراريين الداخلين في بيت البوغداريين ، بيت القاهر ،
ونحن نسره

وأول السر الثالث : ويقول أيضا : أنتم بنو البوغداريين ، أى القول
والنظر ، فيجيب من اتفق ويقول من خلفه : نحن ناصتون !

وآخر السر الثالث : وقد يتظهر مثل الخراف والغنم والعجاجيل في قطع
البقر ، ومثل حدائة الرجال يترددون الى بيت البوغداريين ، ربنا القاهر ،
ونحن نسره

وأول السر الرابع : يقول الكاهن من بعد ذلك : يا بني البوغداريين !
كونوا سامعين ! فيجيب من خلفه من اتفق قائلا : نحن ناصتون ! فينادى :
كونوا ناصتين ! فيجيبون قائلين : نحن سامعون !

وآخر السر الرابع : المترددين الى بيت البغداريين ، ربنا القاهر ، ونحن نسره
وأول السر الخامس ، يقول الكاهن : يا بني البوغداريين كونوا سامعين !
فيجيبون قائلين : نحن راضيون فيقول : كونوا ناصتين ! فيجيبون أيضا قائلين :
نحن سامعون ! فيبتدى قائل : واى ! فاني قائل ما أعلم ، وما أقصر عنه !
وآخر السر الخامس : المتوجهين الى بيت البوغداريين ، ربنا القاهر ، ونحن نسره

قال صاحب الكتاب : وعدد الامثال التي تقال من الكاهنة في هذا البيت في هذه السبعة الايام اثنان وعشرون مثلاً ، تقال فيهم على سبيل احدثه تنشد وترتل ، فاما الغلمان الذين يترسمون بالدخول الى هذا البيت ، فانهم يقيمون فيه سبعة ايام ، يا كلون ويشربون ولا تنظر اليهم امرأة في هذه السبعة الايام ، وياخذون الشراب من السبعة الكاسات المصفوفة التي يسمونها : يسورا ، ويمسحون ذلك الشراب على أعينهم ، ومن قبل أن يقولوا أو يلفظوا بشيء يطعمونهم خبزا وملحا من تلك الاكؤس ، ومن تلك القرص والفراريج ، وفي اليوم السابع فانهم يا كلونه عن آخره ، وقد يكون أيضا في ذلك البيت قدس من شراب موضوعا في زاوية ، ويسمونه : قاعا ، ويقولون لرئيسهم ، فيقرأ مبدع يا كبيرنا ! فيجيب قائلا : لتمام الاجانة مسطيرا انتقطا الوتر ، فهو سر السبعة الغير مقهور . قال محمد بن اسحق : الناقل لهذه الاسرار الخمسة ، كان عفتيا غير فصيح بالعربية ، أو أراد بنقلها على هذا التقييح والرداءة الصدق عنهم ، والتحرى لألفاظهم ، فتركها على حالها في بعد الائتلاف ، وتقطع الكلام . وقد كان هارون بن ابراهيم بن حماد بن اسحق القاضي ، لما كان يلي بحران واعمالها القضاء ، وقع اليه كتاب سرياني فيه أمر مذاهبهم وصلواتهم ، فاحضر رجلا فصيحاً بالسريانية والعربية ونقله له بحضرة من غير زيادة ولا نقصان ، والكتاب موجود كثير بيد الناس ، واحتسب هارون بن ابراهيم حمله الى أبي الحسن علي بن عيسى ، وفي ذلك الكتاب أمرهم مشروح ، فلينظر فيه ، فانه يغنى عن كثير من الكتب المعمولة في معناه

﴿ مذاهب المنانية ﴾

قال محمد بن اسحق : ماني بن فتق بابك بن أبي بزمام ، من الحسكانية ، واسم أمه ميس ، ويقال أو تاخيم ، ويقال مرمريم ، من ولد الاشغانية ، وقيل ان ماني كان أسقف قنى والعربان (?) من أهل حوحي وما يلي بادرايا وباكسايا ،

وكان أحنف الرُّجُل ، وقيل إن أصل أبيه من همدان ، انتقل الى بابل ، وكان ينزل المداين فى الموضوع الذى يسمى طيسفون وبها بيت الأصنام ، وكان فتق يحضر ، كما يحضر سائر الناس ، فلما كان فى يوم من الأيام هتف به من هيكل بيت الأصنام هائف : يا فتق ! لا تأكل لحما ! ولا تشرب خمرا ! ولا تنكح بشرا ! تكرر ذلك عليه دفعات فى ثلاثة أيام . فلما رأى فتق ذلك لحق بقوم كانوا بنواحى دستميسان يعرفون بالمغتسلة ، وبتيك النواحى والبطائح بقاياهم الى وقتنا هذا ، وكانوا على المذهب الذى أمر فتق بالدخول فيه ، وكانت امرأته حاملا بمانى ، فلما ولدته زعموا : كانت ترى له المنامات المحسنة ، وكانت ترى فى اليقظة كأن آخذا يأخذه فيصعد به الى الجوى ، ثم يرده ، وربما أقام اليوم واليومين ثم يرد ، ثم إن أباه أنفذ فحمله الى الموضوع الذى كان فيه ، فربى معه ، وعلى ملته ، وكان يتكلم مانى ، على صغر سنه ، بكلام الحكمة ، فلما تم له اثنتا عشرة سنة أتاه الوحى ، على قوله ، من ملك جنان النور ، وهو الله تعالى ، كما يقوله ، وكان الملك الذى جاءه بالوحى يسمى التوم ، وهو بالنبطية ، ومعناه القرين ، فقال له : اعتزل هذه الملة ! فاست من أهلها ، وعليك بالنزاهة وترك الشهوات ، ولم يأن لك ان تظهر ، لحدائث سنك . فلما تم له أربع وعشرون سنة أتاه التوم فقال : قد حان لك أن تخرج فتنادى بأمرك !

✽ الكلام الذى قاله له التوم ✽

عليك السلام، مانى ، منى ومن الرب الذى أرسلنى اليك ، واختارك لرسالته ، وقد أمرك أن تدعو بحقك ، وتبشر ببشرى الحق من قبله ، وتحتمل فى ذلك كل جهدك ! قالت المانوية ، فخرج يوم ملك سابور بن اردشير ، ووضع التاج على رأسه ، وهو يوم الأحد أول يوم من نيسان ، والشمس فى الحمل ، ومعه رجلان قد تبعاه على مذهبه ، أحدهما يقال له شمعون ، والاخر زكوا ، ومعه أبوه ينظر ما يكون من أمره

قال محمد بن اسحق: ظهر ماني في السنة الثانية من ملك الغالوس الرومي وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة في ملك ططوس الطونيانوس في السنة الأولى من ملكه ، وظهر ابن ديسان بعد مرقيون بنحو ثلاثين سنة ، وإنما سمي ابن ديسان لأنه ولد على نهر يقال له ديسان ، وزعم ماني انه الفارقليط المبشر به عيسى عليه السلام ، واستخرج ماني مذهبه من المجوسية والنصرانية ، وكذلك القلم الذي يكتب به كتب الديانات مستخرج من السرياني والفارسي ، وجوّل ماني البلاد قبل أن ياتي سابور نحو أربعين سنة ، ثم انه دعا فيروز أخا سابور بن اردشير ، فأوصله فيروز الى أخيه سابور . قالت المنانية : فدخل اليه وعلى كتفيه مثل السراجين من نور ، فلما رآه أعظمه وكبر في عينه ، وكان قد عزم على الفتك به وقتله ، فلما لقيه داخلته له هيبة ، وسرّ به ، وسأله عما جاء فيه ، فوعده أنه يعود اليه ، وسأله ماني عدة حوائج ، منها أن يعز أصحابه في البلد ، وسائر بلاد مملكته ، وأن ينفذوا حيث شاءوا من البلاد ، فأجابه سابور الى جميع ما سأل ، وكان ماني دعا الهند والصين وأهل خراسان ، وخلف في كل ناحية صاحبا له

﴿ ذكر ما جاء به ماني وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى وبناء

العالم والحروب التي كانت بين النور والظلمة ﴾

قال ماني : مبدأ العالم كوزين ، أحدهما نور والآخر ظلمة ، كل واحد منهما منفصل من الآخر ، فالنور هو العظيم الأول ، ليس بالعدد ، وهو الاله ملك جنان النور ، وله خمسة أعضاء : الحلم ، والعلم والعقل ، والغيب ، والفطنة . وخمسة آخر روحانية وهي : الحب ، والايمان ، والوفاء ، والمروّة ، والحكمة . وزعم أنه بصفاته هذه أزل ، ومعه شيثان اثنان أزيلان ، أحدهما الجوّ ، والآخر الارض . قال ماني : وأعضاء الجوّ خمسة : الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفطنة . وأعضاء الارض : النسيم ؛ والريح ، والنور ؛ والماء ، والنار . والكون

الأخر وهو الظلمة، وأعضاؤها خمسة: الضباب، والحريق، والسموم، والسحيم، والظلمة. قال ماني: وذلك السكون النير مجاور للسكون المظلم، لا حاجز بينهما، والنور يلقى الظلمة بصفحته، ولا نهاية للنور من علوه ولا يمتته ولا يسرته، ولا نهاية للظلمة في السفلى ولا في العينة واليسرة. قال ماني: ومن تلك الأرض المظلمة كان الشيطان لا أن يكون أزليا بعينه، ولكن جواهره كانت في عناصره أزلية، فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطاننا، رأسه كرأس أسد، وبذنه كبذن تنين، وجناحه كجناح طائر، وذنبه كذنب حوت، وأرجله أربع كرجل الدواب، فلما تكون هذا الشيطان من الظلمة، وتسمى ابليس القديم، ازدرد، واسترط، وأفسد، ومر يئنة ويسرة، ونزل إلى السفلى، في كل ذلك يفسد ويهلك من غلبه. ثم رام العلو فرأى لمحات النور فأنكرها، ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه في بعض ولحق بعناصره، ثم انه رام العلو فعلمت الأرض النيرة بأمر الشيطان وما هم به من القتال والفساد، فلما علمت به علم به عالم الفطنة، ثم عالم العلم، ثم عالم الغيب، ثم عالم العقل، ثم عالم الحلم. قال: ثم علم به ملك جنان النور، فاحتال لقهره. قال: وكان جنوده أولئك يقدرون على قهره، ولكنه أراد أن يتولى ذلك بنفسه، فأولد بروح يئنته، وبخمسة عالميه، وبعناصره الاثني عشر، مولودا، وهو الانسان القديم، وندبه لقتال الظلمة. قال: فتدرع الانسان القديم بالاجناس الخمسة. وهي الآلهة الخمسة: النسيم، والريح، والنور، والماء، والنار، وانخذهم سلاحا، فأول ما لبس النسيم، وارتدى على النسيم العظيم بالنور المسبغ، وتعطف على النور بالماء ذي الهباء، واكتن بالريح الهابة، ثم أخذ النار بيده كالجن والسنان، وانحط بسرعة من الجنان إلى أن انتهى إلى الحد مما يلي الحربي، وعهد ابليس القديم إلى اجناسه الخمسة، وهي الدخان، والحريق، والظلمة، والسموم، والضباب، فتدرعها وجعلها جنة له، ولقي الانسان القديم، فاقتلوا مدة طويلة،

واستظهر ابليس القديم على الانسان القديم ، واسترط من نوره ، وأحاط به مع أجناسه وعناصره ، وأتبعه ملك جنان النور بألهة أخر ، واستنقذه واستظهر على الظلمة ، ويقال لهذا الذي أتبع به الانسان : حبيب الانوار ، فنزل وخلص الانسان القديم من الجهنمات ، مع ما أخذ وأسر من أرواح الظلمة . قال : ثم ان البيهة وروح الحياة ظعنا الى الحد فنظرا الى غور تلك الجهنم السفلى ، وأبصرا الانسان القديم والملائكة وقد أحاط بهم ابليس والزجريون العتاة والحياة المظلمة ، قال : فدعا روح الحياة الانسان القديم بصوت عال كالبرق في سرعة فكان إلها آخر . قال ماني : فلما شابك ابليس القديم بالانسان القديم ، بالمحاربة ، اختلط من أجزاء النور الخمسة بأجزاء الظلمة الخمسة ، فخالط الدخان النسيم ، فنها هذا النسيم الممزوج ، فما فيه من اللذة والترويح عن النفس وحياة الحيوان فمن النسيم ، وما فيه من الهلاك والاذاء فمن الدخان ، وخالط الحريق النار ، فنها هذه النار ، فما فيها من الاحراق والهلاك والفساد فمن الحريق ، وما فيها من الاضاءة والانارة فمن النار ، وخالط النور الظلمة ، فنها هذه الاجسام الكشيفة ، مثل الذهب ، والفضة ، وأشباه ذلك ، فما فيها من الصفاء والحسن والنظافة ، والمنفعة ، فمن النور ، وما فيها من الدرر والأكدر والغاظ والقساوة فمن الظلمة ، وخالط السموم الريح ، فنها هذه الريح ، فما فيها من المنفعة واللذة فمن الريح ، وما فيها من الكرب والتعوير والضرر فمن السموم ، وخالط الضباب الماء ، فنها هذا الماء ، فما فيه من الصفاء والعذوبة والملائمة للأنفس فمن الماء ، وما فيه من التفريق والتخنيق والاهلاك والثقل والفساد فمن الضباب — قال ماني : فلما اختلط الاجناس الخمسة الظلمية بالاجناس الخمسة النورية ، نزل الانسان القديم الى غور العمق ، فقطع أصول الاجناس الظلمية ، لثلا تزيد ، ثم انصرف صاعدا الى موضعه في الناحية الحربية . قال ثم أمر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج الى جانب من أرض الظلمة ، يلي أرض النور ، فعلقوهم بالعلو ، ثم أقام ملكا آخر فدفع

اليه تلك الاجزاء الممتزجة . قال ماني : وأمر ملك عالم النور بعض ملائكته
بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الاجزاء الممتزجة ، لتخلص تلك الاجزاء النورية
من الاجزاء الظلمية ، فبنى عشر سماوات وثمانى أرضين ، ووكل ملكا يحمل
السماوات ، وآخر يرفع الارضين ، وجعل لكل سماء أبوابا اثني عشر بدهاليزها ،
عظاما واسعة ، كل واحد من الابواب بلزاء صاحبه وقبائه ، على كل واحد من
الدهاليز مصرعين ، وجعل في تلك الدهاليز في كل باب من أبوابها ست عتبات ،
وفي كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة ، وفي كل سكة اثني عشر صفا ، وجعل
العتبات والسكك والصفوف من أعاليها في علو السموات . قال : ووصل الجو
بأسفل الارضين على السماوات ، وجعل حول هذا العالم خندقا : ليطرح فيه
الظلام الذي يستصفي من النور ، وجعل خلف ذلك الخندق سورا ، لكي لا
يذهب شيء من تلك الظلمة المفردة عن النور — قال ماني : ثم خلق الشمس
والقمر لاستصفاء ماني العالم من النور ، فالشمس يستصفي النور الذي اختلط
بشياطين الحر ، والقمر يستصفي النور الذي اختلط بشياطين البرد ، في عمود
السيح يتصاعد ذلك مع ما يرتفع من التسايح والتقاديس والكلام الطيب وأعمال
البر . قال : فيدفع ذلك الى الشمس ، ثم إن الشمس تدفع ذلك الى نور فوقها
في عالم التسبيح ، فيسير في ذلك العالم الى النور الاعلى الخالص ، فلا يزال
ذلك من فعلها حتى يبقى من النور شيء منعقد لا تقدر الشمس والقمر على
استصفائه ، فعند ذلك يرتفع الملك الذي كان لحمل الارضين ، ويدع الملك الآخر
اجتذاب السماوات فيختلط الاعلى على الاسفل ، وتفور نار فتضطرم في تلك
الاشياء ، فلا تزال مضطربة حتى يتحلل ما فيها من النور . قال ماني : ويكون
ذلك الاضطرام مقدار ألف سنة وأربعمائة وثمان وستين سنة . قال : فاذا انقضى
هذا التدبير ، ورأت الهامة ، روح الظلمة ، خلاص النور وارتفاع الملائكة والجنود
والحفظة استكانت ، ورأت القتال فيزجرها الجنود من حولها ، فترجع الى قبر

قد أعد لها ، ثم يسد ذلك القبر بصخرة تكون مقدار الدنيا ، فيردمها فيه فيستريح
النور حيثئذ من الظلمة واذاها ، وزعمت الماسية من المانوية ان النور يبقى منه
شيء في الظلمة

﴿ ابتداء التناسل على مذهب مانى ﴾

قال : ثم ان أحد أولئك الأراكنة والنجوم والزرر والحرص والشهوة
والاثم تناكحوا ، فحدث من تناكحهم الانسان الأول ، الذى هو آدم ، والذى
تولى ذلك اركونان ذكر وأنثى ، ثم حدث تناكح آخر فحدث منه المرأة الحسنة
التي هي حواء . قال : فلما رأى الملائكة الخمسة نور الله وطيبه الذى استلبه
الحرص وأسرته في ذينك المولودين ، سألوا البشير ، وأم الحياة ، والانسان
القديم وروح الحياة أن يرسلوا الى ذلك المولود القديم من يطلقه ويخلصه ،
ويوضح له العلم والبر ، ويخلصه من الشياطين . قال : فارسلوا عيسى ومعه آله ،
فعمدوا الى الاركونين فحبسوهم ، واستنقذوا المولودين . قال : فعمد عيسى
فكلم المولود الذى هو آدم ، وأوضح له الجنان والآلهة وجهنم والشياطين
والارض والسماء والشمس والقمر ، وخوفه من حواء ، وأراه زجرها ، ومنعه
منها ، وخوفه أن يذنوا اليها ، ففعل . ثم ان الاركون عاد الى ابنته التي هي حواء ،
فناكحها بالشبق الذى فيه ، فأولدها ولدا أشوه الصورة ، أشقر ، واسمه
قاين الرجل الأشقر ، ثم ان ذلك الولد نكح أمه فأولدها ولدا أبيض سماه
هاييل الرجل الأبيض ، ثم رجع قاين فنكح أمه فأولدها جاريتين ، تسمى
احداها حكيمة الدهر ، والاخرى ابنة الحرص ، فاتخذ ابنة الحرص قاين
زوجة ، ودفع حكيمة الدهر الى هاييل فاتخذها امرأة له . قال : فكان
في حكيمة الدهر فضل من نور الله وحكمته ، ولم يكن في ابنة الحرص من
ذلك شيء ، ثم إن ملكا من الملائكة جاز الى حكيمة الدهر فقال لها : حفظى
نفسك ، فانه يولد منك جاريتان مكملتان لسرة الله ، ووقع عليها فولدت منه

جارتين، فسمت إحداهما فرياد، والأخرى فر فرياد، فلما بلغ هايل ذلك احتشى غضبا، وشمله الحزن، وقال لها: ممن جئت بهذين الولدين؟ أحسبهما من قايين وهو الذى خالطك افشرت له صورة الملك، فتركها ومضى الى أمه حواء فشكا اليها ما فعله قايين، وقال لها بلغك ما فعله بأختي وامرأتى؟ فبلغ ذلك قايين فعمد الى هايل فدمغه بصخرة فقتله، ثم اتخذ حكيمة الدهر امرأة قال ماني: ثم إن أولئك الأراكنة، وذلك الصنديد وحواء، اغتموا لما رأوا من قايين، وعلم الصنديد لحواء رطانة السحر لتسحر آدم، فمضت ففعلت واتصدت له باكليل من زهر الشجر، فلما رآها آدم لشهوته وقع عليها، فحملت منه وولدت رجلا جميلا بصيح الوجه، فبلغ الصنديد ذلك، فاغتم له واعتل، وقال لحواء: إن هذا المولود ليس منا، وهو غريب. فرامت قتله. فأخذه آدم، وقال لحواء: إنى أغذوه بالبان البقر، وثمار الشجر، وأخذه ومضى، فأنفذ الصنديد الأراكنة ليحملوا الشجر والبقر ويباعدوها من آدم، فلما رأى آدم ذلك أخذ ذلك المولود وأدار حوله ثلاث دوائر، ذكر على الأولى اسم ملك الجنان، وعلى الثانية اسم الانسان القديم، وعلى الثالثة اسم روح الحياة، وتنجى وضرع الى الله جل اسمه، فقال له: إن كنت أنا اجترمت اليكم جرما فاذهب هذا المولود؛ ثم ان واحدا من الثلاثة عجل ومعه كليل البهاء، أخذه بيده الى آدم، فلما رآه الصنديد والأراكنة مضوا لوجوههم. قال: ثم ظهرت لآدم شجرة يقال لها لوطيس، فظهر منها لبن، فكان يغذى الصبي به، وسماه باسمها، ثم سماه بعد ذلك شائل، ثم ان ذلك الصنديد نصب العداوة لآدم ولأولئك المولودين، فقال لحواء اطلمي الى آدم فاعلمك أن ترديه الينا، فانطلقت فاستغوت آدم فخالطها بالشهوة، فلما رآه شائل وعظه وعذله، وقال له: هلم تنطلق الى المشرق الى نور الله وحكمته، فانطلق معه، وأقام ثمم الى أن توفى وصار الى الجنان، ثم إن شائل ورو فرياد ووبر فرياد وحكيمة الدهر امهما دبروا بالصديقوت نحو واحد، وسبيل واحدة، الى وقت وفاتهم، وصارت حواء وقايين وابنة الحرص الى جهنم

﴿ صفة أرض النور وجو النور وهما الاثنان ﴾

﴿ اللذان كانا مع إله النور أزليين ﴾

قال ماني : لأرض النور أعضاء خمسة : النسيم ، والرياح ، والنور ، والماء ، والنار . وجو النور أعضاء خمسة : الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفتنة . قال : العظمة هذه الأعضاء العشرة كلها التي هي للجو والأرض . قال : وتلك الأرض النيرة ذات جسم ، فضيرة بهجة ، ذات وميض وشروق ، يشرق عليه صفاء طهرها ، وحسن أجسامها ، صورة صورة ، وحسنا حسنا ، وبياضا بياضا وصفاء صفاء ، وبهجا بهجا ، ونورا نورا ، وضياء ضياء ، ومنظرا منظرا ، وطيبا طيبا ، وجمالا جمالا ، وأبوابا أبوابا ، وبروجا بروجاً ، ومساكن مساكن ، ومنازل منازل ، وجنانا جنانا ، وأشجارا أشجارا ، وغصونا غصونا ، ذات فروع وثمار بهجة المنظر ، ونور بهي بألوان شتى ، بعضها أطيّب وأزهر من بعض ، وغماما غماما ، وظلالا ظلالا . وذلك الإله النير في هذه الأرض إله أزلي . قال وللإله في هذه الأرض عظمتان اثني عشر يسمون الإبكار ، صورهم كصورته ، كلها علماء عاقلون . قال : وعظمتان يسمون العمار الماملون الأقوياء . قال : والنسيم حياة العالم

﴿ صفة أرض الظلمة وحرّها ﴾

قال ماني : أرضها ذات أعماق وأغوار وأقطار وأطباق وردوم وغياض وآجام ، أرض متفرقة متشعبة مملوءة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد بلاد ومن ردم ردم ، وينبع النار منها من بلاد بلاد ، وينبع الظلمة من بلاد بلاد ، وبعض ذلك أرفع من بعض ، وبعضه أسفل ، والدخان الذي ينبع منه ، وهو حمة الموت ، ينبع من ينبوع غور قواعد من الزفيه تراب وعناصر النار وعناصر الرياح الشديدة المظلمة ، وعناصر الماء الثقيل ، والظلمة مجاورة لتلك الأرض ، النيرة فوق ، وتلك أسفل ، لا نهاية لواحد منها في جهة العلو والظلمة من جهة السفلى

﴿ كيف ينبغي للانسان أن يدخل في الدين ﴾

قال : ينبغي للذي يريد الدخول في الدين أن يمتحن نفسه : فإن رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك أكل اللحمان وشرب الخمر والتناكح ، وترك أذية الماء والنار والسحر والرياء ، فليدخل في الدين ، وإن لم يقدر على ذلك كله فلا يدخل في الدين . وإن كان يحب الدين ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص فليعتنم حفظ الدين والصديقين ، وليكن له بازاء أفعاله القبيحة أوقات يتجرد فيها للعمل والبر والتهجد والمسئلة والتضرع ، فإن ذلك يقنعه في عاجله وآجله ، ويكون صورته الصورة الثانية في المعاد ، ونحن نذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى .

﴿ الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها ﴾

فرض ماني على أصحابه عشر فرائض على السماعين ، ويتبعها ثلاث خواتيم ، وصيام سبعة أيام أبدأ في كل شهر . فالفرائض هي الايمان بالعظامم الاربع : الله ونوره ، وقوته ، وحكمته ، فالله جل اسمه ملك جنان النور ، ونوره الشمس والقمر ، وقوته الاملاك الخمسة : وهي النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار . وحكمته الدين المقدس ، وهو على خمسة معاني : المعلنين أبناء الجلم ، المشتمين أبناء العلم ، القسيسين أبناء العقل ، الصديقين أبناء الغيب ، السماعين أبناء الفطنة . والفرائض العشر : ترك عبادة الاصنام ، ترك الكذب ، ترك البخل ، ترك القتل ، ترك الزنا ، ترك السرقة ، وتعليم العليل والسحر ، والقيام بهمتين ، وهو الشك في الدين والاسترخاء والتواني في العمل

﴿ وفرض صلوات أربع أو سبع ﴾

وهو أن يقوم الرجل فيمسح بالماء الجاري أو غيره ، ويستقبل النيتر الأعظم قائماً ، ثم يسجد ويقول في سجوده : مبارك هادينا الفارقليط ، رسول النور ، ومبارك ملائكته الحفظة ، ومسبح جنوده النيرون . يقول : هذا وهو يسجد ويقوم ، ولا يلبث في سجوده ، ويكون منتصباً ، ثم يقول في السجدة الثانية :

مسبح أنت أيها النير ماني هاديننا ، أصل الضياء ، وغصن الحياء ، الشجرة العظيمة ،
 التي هي شفاء كلها . ويقول في السجدة الثالثة : أسجد وأسبح بقلب طاهر ،
 واساز صادق للاله العظيم ، أبي الانوار وعنصرهم ، مسبح مبارك انت وعظمتك
 كلها وعالموك المباركون الذين دعوتهم ، يسبحك مسبح جنودك وأبرارك وكنيتك
 وعظمتك ورضوانك ، من أجل أنك أنت الاله الذي كله حق وحياة وبر .
 ثم يقول في الرابعة : أسبح وأسجد للآلهة كلهم ، وللملائكة المضيئين كلهم ،
 وللانوار كلهم ، وللجنود كلهم ، الذين كانوا من الاله العظيم . ثم يقول في الخامسة :
 أسجد وأسبح للجنود الكبراء ، وللآلهة النيرين ، الذين بحكمتهم طعنوا وأخرجوا
 الظامة وقموها . ويقول في السادسة : أسجد وأسبح لابي العظمة العظيم المنير ،
 الذي جاء من العلمين . وعلى هذا الى السجدة الثانية عشرة . فاذا فرغ من
 الصلوات العشر ابتداءً في صلاة أخرى ، ولهم فيها تسبيح لاحاجة بنا الى ذكره .
 فأما الصلاة الاولى فعند الزوال ، والصلاة الثانية بين الزوال وغروب الشمس ،
 ثم صلاة المغرب بعد غروب الشمس ، ثم صلاة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات .
 ويفعل في كل صلاة وسجدة مثل ما فعل في الصلاة الاولى ، وهي صلاة
 البشير . فأما الصوم فاذا نزلت الشمس القوس ، وصار القمر نوراً كله ، يصام
 يومين ، لا يفطر بينهما ، فاذا أهل الهلال ، يصام يومين لا يفطر بينهما ، ثم من
 بعد ذلك يصام اذا صار نورا يومين في الجدى ، ثم إذا أهل الهلال ، ونزلت
 الشمس الدلو ، ومضى من الشهر ثمانية أيام ، يصام حينئذ ثلاثين يوماً ، يفطر
 كل يوم عند غروب الشمس . والاحد يعظمه عامة المنانية ، والاثنين يعظمه
 خواصهم ، كذا أوجب عليهم ماني

﴿ اختلاف المانوية في الامامة بعد ماني ﴾

قال المانوية : لما ارتفع ماني الى جنان النور ، أقام قبل ارتفاعة سيس الامام
 بعده ، فكان يقيم دين الله وطهارته الى أن توفي ، وكانت الاثمة يتناولون الدين

واحدًا عن واحد لا اختلاف بينهم ، الى أن ظهرت خارجة منهم يعرفون بالديناورية ، فطعنوا على إمامهم ، وامتنعوا من طاعته ؛ وكانت الامامة لا تتم الا ببابل ، ولا يجوز أن يكون إمام في غيرها ، فقالت هذه الطائفة بخلاف هذا القول ، ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلف الذي لافائدة في ذكره ، الى أن أفضت الرياسة الكلية الى مهر ، وذلك في ملك الوليد بن عبد الملك ، في ولاية خالد بن عبد الله القسري العراق ، وانضم اليهم رجل يقال له زاهد رمز ، فكث عندهم مدة ثم فارقههم ، وكان رجلا له دنيا عريضة ، فتركها وخرج الى الصديقت ، وزعم أنه يرى أموراً ينكرها ، وأراد اللحق بالديناورية ، وهم وراء نهر بلخ ، فأتى المدائن وكان بها كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير ، وقد كانت بينهما صداقة ، فشرح له حاله والسبب الذي أخرجه من الحملة ، وانه يريد خراسان لينضم الى الديناورية ، فقال له الكاتب : أنا خراسانك ! وأنا أبني لك البيع وأقيم لك ما تحتاج اليه ! فأقام عنده ، وبني له البيع ، فكتب زاهد رمز الى الديناورية يستدعي منهم رئيسا يقيمه ، فكتبوا اليه أنه لا يجوز أن يكون الرياسة الا في وسط الملك ببابل ، فسأل عن يصلح لذلك ، فلم يكن غيره ، فنظر في الأمر . فلما انحل ، ومعناه : حضرته الوفاة ، سالوه أن يجعل لهم رئيسا ، فقال : هذا مقلص ، قد عرفتم مكانه ، وأنا أرضاه وأثق بتدبيره لكم . فلما مضى زاهد رمز أجمعوا على تقديم مقلص

﴿ فصارت المانوية فرقتين المهزية والمقلاصية ﴾

وخالف مقلص الجماعة الى أشياء من الدين منها في الوصالات ، حتى قدم أبو هلال الديجوري من افريقية ، وقد انتهت رياسة المانوية اليه ، وذلك في أيام أبي جعفر المنصور ، فدعا المقلاص الى ترك مارسمة لهم مقلص في الوصالات فأجابوه الى ذلك ، وظهر من المقلاص في ذلك الوقت رجل يعرف بيزرمهر ، واستمال جماعة منهم ، وأحدث أشياء أخر ، ولم يزل أمرهم على ذلك الى أن

انتهت الرياسة الى ابي سعيد رجا ، فردهم في الوصالات الى رأى المهرية ، وهو الذى لم يزل الدين عليه في الوصالات ، ولم يزل حالهم على ذلك الى أن ظهر فى خلافة المأمون رجل منهم أحسبه يزدان بخت ، فخالف فى الامور وأدرى بهم ، ومالت اليه شزيمة منهم

﴿ ومما نغمته المقالة على المهرية ﴾

أنهم زعموا أن خالد القسرى حمل مهرا على بغلة وختمه بخاتم فضة ، وخلع عليه ثياب وشى . وكان رئيس المقالة فى أيام المأمون والمعتصم ، ابو على سعيد ، ثم خلفه بعد كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندى ، وكانوا يرخصون لاهل المذهب والداخين فيه أشياء محظورة فى الدين ، وكانوا يخالطون السلاطين ويواكلونهم ، وكان من رؤسائهم ابو الحسن الدمشقى . وقتل مانى فى مملكة بهرام بن سابور ، ولما قتله صلبه نصفين النصف الواحد على باب ، والآخر على باب آخر من مدينة جند سابور ، ويسمى الموضعين المار الاعلى ، والمار الاسفل ، ويقال انه كان فى محبس سابور ، فلما مات سابور أخرجه بهرام ، ويقال بل مات فى الحبس ، والصلب لاشك فيه . وحكى بعض الناس أنه كان أحنف الرجلين ، وقيل الرجل اليمنى . ومانى ينتقص سائر الانبياء فى كتبه ، ويزرى عليهم ، ويرميهم بالكذب ، ويزعم أن الشياطين استحوذت عليهم ، وتكلمت على ألسنتهم ، بل يقول فى مواضع من كتبه إنهم شياطين ، فاما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم أنه شيطان

﴿ قول المانوية فى المعاد ﴾

قال مانى : اذا حضرت وفاة الصديق ، أرسل اليه الانسان القديم إلهائياً بصورة الحكيم الهادى ، ومعه ثلاثة آلهة ، ومعهم الركوة واللباس والعصابة والتاج واكليل النور ، ويأتى معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق ، ويظهر له شيطان الحرص والشهوة والشياطين ، فاذا رآهم الصديق استغاث بالآلهة التى على صورة الحكيم ، والآلهة الثلاثة ، فيقربون منه ، فاذا رآتهم الشياطين

ولت هاربة ، وأخذوا ذلك الصديق وألبسوه التاج والاكليل واللباس ، وأعطوه
الركوة بيده ، وعرجوا به في عمود السبح الى فلك القمر ، والى الانسان
القديم ، والى النهضة أمّ الاحياء ، الى ما كان عليه أولا في جنان النور . ثم يبق
ذلك الجسد ملقى ، فتجذب منه الشمس والقمر والآلهة النيرون القوى التى
هى الماء والنار والنسيم ، فيرتفع الى الشمس ، ويصير لها ، ويقذف باقى جسده
التى هى ظلمة كله الى جهنم . فأما الانسان المحارب القابل للدين والبر ،
الحافظ لها وللصديقين ، فاذا حضرت وفاته حضر أولئك الآلهة الذين ذكرتهم ،
وحضرت الشياطين واستغاث ومت بما كان يعمل من البر وحفظ الدين
والصديقين ، فيخلصونه من الشياطين ، فلا يزال فى العالم ، شبه الانسان الذى
يرى فى منامه الاهوال ، ويغوص فى الوحل والطين ، فلا يزال كذلك الى أن
يتخلص نوره وروحه ، ويلحق بلحق الصديقين ، ويلبس لباسهم ، بعد المدة
الطويلة من ترده . فاما الانسان الاثيم المستعلى عليه الحرص والشهوة ، فاذا
حضرت وفاته حضرته الشياطين ، فاخذوه وعذبوه وأروه الاهوال ، فيحضر
أولئك الآلهة ومعهم ذلك اللباس ، فيظن الانسان الاثيم انهم قد جاءوا للخلاصه
وانما حضروا لتوبيخه وتذكيره أفعاله والزامه الحججة فى ترك إعانتة الصديقين ،
ثم لا يزال يتردد فى العالم فى العذاب الى وقت العاقبة ، فيدعى به فى جهنم .
قال مائى : فهذه ثلاث طرق يقسم فيه سمات الناس أحدها الى الجنان ، وهم
الصديقون ، والثانى الى العالم والاهوال ، وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين ،
والثالث الى جهنم ، وهو الانسان الاثيم

﴿ كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم ﴾

قال : ثم ان الانسان القديم يأتى من عالم الجدى والبشير من المشرق ، والبناء
الكبير من اليمن ، وروح الحياة من عالم المغرب ، فيقفون على البنيان العظيم
الذى هو الجنة الجديدة ، مطيفين بتلك الجحيم ، فينظرون اليها ، ثم يأتى

الصديقون من الجنان الى ذلك النور فيجلسون فيه ، ثم يتعجلون الى مجمع الآلهة فيقومون حول تلك الجحيم ، ثم ينظرون الى عملة الاثم يتقلبون ويترددون ويتضورون في تلك الجحيم ، وليست تلك الجحيم قادرة على الاضرار بالصديقين فاذا نظر أولئك الآثمون الى الصديقين ، يسألونهم ويتضرعون اليهم فلا يجيبونهم ، الابما لمنفعة لهم فيه من التوبيخ فيزداد الأئمة ندامة وهما ونما فهذه صورتهم أبد الأبد

﴿ أسماء كتب ماني ﴾

لماني سبعة كتب ، أحدها فارسي ، وستة سوري ، بلغة سوريا ، فمن ذلك : كتاب سفر الاسرار ، ويحتوي على أبواب : باب ذكر الديصانيين ، باب شهادة يستأسف على الحبيب ، باب شهادة ... على نفسه ليعقوب ، باب ابن الارملة ، وهو عند ماني المسيح المصلوب الذي صلبوه اليهود ، باب شهادة عيسى على نفسه في يهودا ، باب ابتداء شهادة اليمين بعد غلبه ، باب الارواح السبع ، باب القول في الارواح الأربعة الزوال ، باب الضحكة ، باب شهادة آدم على عيسى ، باب السقاط من الدين باب قول الديصانيين في النفس والجسد ، باب الرد على الديصانيين في نفس الحياة ، باب الخنادق الثلاثة ، باب حفظ العالم ، باب الايام الثلاثة ، باب الانبياء ، باب القيامة . فهذا ما يحتوي عليه سفر الاسرار ، كتاب سفر الجبارة ، ويحتوي ٠٠ ، كتاب فرائض السماعين ، باب فرائض المجتنبين ، كتاب الشابرقان ، ويحتوي على باب انحلال السماعين ، باب انحلال المجتنبين ، باب انحلال الخطاة ، كتاب سفر الاحياء ويحتوي ٠٠٠ ، كتاب فرقاطيا ويحتوي ...

﴿ أسماء الرسائل التي لماني والأئمة بعده ﴾

رسالة الاصلين ، رسالة الكبراء ، رسالة هند العظيمة ، رسالة هي ، البر ، رسالة قضاء العدل ، رسالة كسكر ، رسالة فتق العظيمة ، رسالة أرمينية ، رسالة اموليا الكافر ، رسالة طيسفون في الورقة ، رسالة الكلمات العشر ، رسالة

المعلم في الوصلات ، رسالة رحمن في خاتم الفهم ، رسالة خبرهات في التعزية ،
رسالة خبرهات في ٠٠٠ ، رسالة أمهسم الطيسفونية ، رسالة يحيى في العطر ،
رسالة خبرهات في ٠٠٠ ، رسالة طيسفون الى السماعيلين ، رسالة فافى ، رسالة
الهدى الصغيرة ، رسالة سيس ذات الوجهين ، رسالة بابل الكبيرة ، رسالة
سيس وفتق في الصور ، رسالة اللجنة ، رسالة سيس في الزمان ، رسالة
سعيوس في العشر ، رسالة سيس في الرهون ، رسالة التدبير ، رسالة أبا التلميذ ،
رسالة اربى الى الرها ، رسالة أبا في الحب ، رسالة ميسان في النهار ، رسالة أبا
في ٠٠ ، رسالة محرانا في الهول ، رسالة أبا في ذكر الطيب ، رسالة عبد يسوع
في العصابات ، رسالة محرانا في الوصلات ، رسالة شايل وسكنى ، رسالة أبا في
الزكوات ، رسالة حدانا في الحمامة ، رسالة أفقوربا في الزمان ، رسالة زكو في
الزمان رسالة سهراب في العشر . رسالة الكرح والعراب ، رسالة سهراب في
الفرس ، رسالة ابراحيا ، رسالة أبا يسام المهندس ، رسالة ابراحيا الكافر ، رسالة
المعمودية ، رسالة يحيى في الدراهم . رسالة أفعد في الاغشار الاربعة ، وبعد ذلك
رسالة أفعد في السعد الاول ، رسالة سوفي ذكر الوسائد ، رسالة يوحنا في
تدبير الصدقة ، رسالة السماعيلين في الصوم والنذر ، رسالة السماعيلين في النار
الكبرى ، رسالة الاهواز في ذكر الملك ، رسالة السماعيلين في تعبيريزدان بخت ،
رسالة مينق الفارسية الاولى ، رسالة مينق الثانية ، رسالة العشير والصدقات
رسالة اردشير ومينق ، رسالة سلم وعنصرا ، رسالة حطا ، رسالة خبرهات في
الملك ، رسالة ابراحيا في الاصحاء والمرضى ، رسالة اردد في الدواب ، رسالة اجا
في الخفاف ، رسالة الحملان النيرة ، رسالة مانا في التصليب ، رسالة مهر السماع ،
رسالة فيروز وراسين ، رسالة عبدبال في سفر الاسرار ، رسالة سمعون
ورمين . رسالة عبدبال في الكسوة

﴿ قطعة من أخبار المنانية وتنقلهم في البلدان وأخبار رؤسائهم ﴾
أول من دخل بلاد ما وراء النهر من غير السمنية من الأديان: المنانية ،

وكان السبب فيه ان ماني لما قتله كسرى وصلبه وحرّم على أهل مملكته الجدل في الدين ، جعل يقتل أصحاب ماني في أى موضع وجدهم ، فلم يزالوا يهربون منه الى أن عبروا نهر بلخ ودخلوا في مملكة خان ، فكانوا عنده ، وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك ، فلما نزل المنانية بما وراء النهر ، الى أن انتشر أمر الفرس ، وقوى أمر العرب ، فعادوا الى هذه البلاد ، وسيما في فتنة الفرس ، وفي أيام ملوك بني أمية ، فان خالد بن عبد الله القسرى كان يعنى بهم ، الا أن الرياسة ما كانت تعقد الا بيابل في هذه الديار ، ثم يمضى الرئيس الى حيث يأمن من البلاد . وآخر ما انجلوا في أيام المقتدر ، فإنهم لحقوا بخراسان خوفاً على نفوسهم ، ومن تبقى منهم ستر أمره ، وتنقل في هذه البلاد . وكان اجتمع منهم بسمرقند نحو خمس مائة رجل ، فاشتهر أمرهم ، وأراد صاحب خراسان قتلهم ، فأرسل اليه ملك الصين ، وأحسبه صاحب التغزغز ، يقول : إن في بلادى من المسلمين أضعاف من في بلادك من أهل دينى ، ويحلف له إن قتل واحدا منهم قتل الجماعة به وأخرب المساجد ، وترك الارصاد على المسلمين في سائر البلاد فقتلهم ، فكف عنهم صاحب خراسان ، وأخذ منهم الجزية . وقد قلوا في المواضع الاسلامية ، فاما مدينة السلم فكانت أعرف منهم في أيام معز الدولة نحو ثلثمائة ، وأما في وقتنا هذا فليس بالحضرة منهم خمسة أنفس ، وهؤلاء القوم يسمون أجارى وهم برستاق سمرقند والصغد وخاصة بنونكث

﴿ أسماء وذكر رؤساء المنانية في دولة بني العباس وقبل ذلك ﴾

كان الجعد بن درهم الذى ينسب اليه مروان بن محمد ، فيقال مروان الجعدى ، وكان مؤدياً له ولولده ، فأدخله في الزندقة ، وقتل الجعد هشام ابن عند الملك في خلافته ، بعد أن أطل حبسه في يد خالد بن عبد الله القسرى ، فيقال ان آل الجعد رفعوا قصة الى هشام يشكون ضعفهم ، وطول حبس الجعد ، فقال هشام أهو حى بعد ؟ ! وكتب الى خالد في قتله ، فقتله يوم أضحى

وجعله بدلا من الأضحية، بعد أن قال ذلك على المنبر بأمر هشام ، فإنه كان يُرْمَى ، أعنى خالدا ، بالزندقة ، وكانت أمه نصرانية ، وكان مروان الجعدي زنديقا .
* ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون .

* الاسلام ويطنون الزندقة *

ابن طلوت ، أبو شاكر ، ابن أخى أبي شاكر ، ابن الأعدى الحريري ، نعمان ابن أبي العوجا ، صالح بن عبد القدوس ، وهؤلاء كتب مصنفة في نصررة الاثنيين ومذاهب أهلها وقد نقضوا كتبها كثيرة صنفتها المتكلمون في ذلك . ومن الشعراء : بشار بن برد ، اسحق بن خلف ، ابن سبابة ، سلم الخاسر ، على بن الحليل ، على بن ثابت ، وممن تشهر أخيرا أبو عيسى الوراق وأبو العباس الناشي ، والجبهاني محمد بن احمد

* ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء *

قيل ان البرامكة بأسرها ، الا محمد بن خالد بن برمك ، كانت زنادقة ، وقيل في الفضل وأخيه الحسن مثل ذلك ، وكان محمد بن عبيد الله كاتب المهدي زنديقا ، واعترف بذلك فقتله المهدي ، قرأت بخط بعض أهل المذهب أن المأمون كان منهم ، وكذب في ذلك ، وقيل كان محمد ابن عبد الملك الزيات زنديقا .

* ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية *

أبويحيى الرئيس ، أبو علي سعيد ، أبو علي رجا ، يزدان بخت . وهو الذي أحضره المأمون من الري بعد أن آمنه فقطعه المتكلمون ، فقال له المأمون : اسلم يا يزدان بخت ! فلولا ما أعطيناك إياه من الأمان لكان لنا ولك شان ! فقال له يزدان بخت : نصيحتك يا أمير المؤمنين مسموعة ، وقولك مقبول ، ولكنك ممن لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم ، فقال المأمون أجل ! وكان أترله بناحية الحرم ، ووكل به حفظة ، خوفا عليه من الغوغاء ، وكان فصيحاً لنا

﴿ ومن رؤسائهم في وقتنا هذا ﴾
انتقلت الرياسة الى سمرقند وصاروا يعقدونها ثمّ ، بعد أن كانت لا تتم
الا ببابل ، وصاحبهم ثمّ في وقتنا هذا

﴿ الديصانية ﴾

انما سمي صاحبهم بديصان باسم نهر ولد عليه ، وهو قبل ماني ،
والمذهبان قريب بعضهما من بعض ، وانما بينهما خلف في اختلاط النور
بالظلمة ، فان الديصانية اختلفت في ذلك على فرقتين : فرقة زعمت
أن النور خالط الظلمة باختيار منه ليصلحها ، فلما حصل فيها ، ورام
الخروج عنها امتنع ذلك عليه ، وفرقة زعمت أن النور أراد أن يرفع الظلمة
عنه ، لما أحس بخشوتها وندتها ، شابكها بغير اختياره ، ومثال ذلك أن الانسان
اذا اراد أن يرفع عنه شيئا ذا شظايا محددة دخلت فيه فكلمها فدفعها ازدادت ولوجا
فيه ، وزعم ابن ديصان أن النور جنس واحد ، والظلمة جنس واحد ، وزعم بعض
الديصانية أن الظلمة أصل النور ، وذكر أن النور حسي حساس عالم ، وأن الظلمة
بضد ذلك عامية غير حاسة ولا عالمة فتكارها ، وأصحاب ابن ديصان بنوا حى
البطائح كانوا قديما ، وبالصين وخراسان أمم منهم متفرقون ، لا يعرف لهم
مجمع ولا بيعة . والمنانية كثير جدا ، ولا ابن ديصان : كتاب النور والظلمة
كتاب روحانية الحق ، كتاب المتحرك والجماد . وله كتب كثيرة ، ولرؤساء
المذهب في ذلك أيضا كتب ولم تقع الينا

﴿ المرقيونية ﴾

أصحاب مرقيون ، وهم قبل الديصانية ، وهم طائفة من النصارى ، أقرب
من المنانية والديصانية . وزعمت المرقيونية أن الاصلين القديمين النور والظلمة ،
وأزها هنا كوننا ثالثا مزجها وخالطها ، وقالت بتنزيه الله عز وجل عن الشرور ،
وأن خلق جميع الاشياء كلها لا يخلو من ضرر ، وهو مجلّ عن ذلك ، واختلفوا

في الكون الثالث ما هو ، فقالت منهم طائفة هو الحياة ، وهو عيسى ، وزعمت طائفة أن عيسى رسول ذلك الكون الثالث ، وهو الصانع للأشياء بأمره وقدرته ، إلا أنهم أجمعوا على أن العالم محدث ، وأن الصنعة بيّنة فيه ، لا يشكّون في ذلك ، وزعمت أن من جانب الزهومات والمسكر ، وصلى الله دهره ، وصام أبداً ، أفلت من حبال الشيطان ، والحكايات عنه مختلفة كثيرة الاضطراب ، وللمرقيون كتاب مختصون به ، يكتبون به ديانتهم ، ولمرقيون كتاب انجيل سماه ، ولأصحابه عدة كتب غير موجودة الا حيث يعلم الله ، وهم يتسترون بالنصرانية وهم بخراسان كثير ، وأمرهم ظاهر كظهور أمر المنانية

﴿الماهانية﴾

طائفة من المرقونية ، يخالفونهم في شيء ويوافقونهم في شيء ، فمما يوافقون المرقونية في جميع الاحوال الا في النكاح والذبائح ، ويزعمون أن المعدل بين النور والظلمة هو المسيح ، ولا يعرف من أمرهم غير هذا

﴿الجنجيين﴾

هؤلاء أصحاب جنجى الجوخانى ، وكان هذا الرجل يعبد الاصنام ، ويضرب بالزنجليج في بيت الوثن ، فترك ذلك المذهب ، وعدل الى مذهب ابتدعه ، وزعم أن هاهنا شيئاً كان قبل النور والظلمة ، وأنه كان في الظلمة صورتان ، ذكر وانثى . قال : فكان مع زوجته في الظلمة قال فظهر للانثى نور وسرق قليلاً من النور عالم الاحياء ، فتحركت كاللودة وارتفعت فقبلها النور وألبسها شيئاً من نوره ، ثم أنها فارقته وسرقت منه نورا ، فزجعت الى موضعها فخلقت من النور الذى سرقت من الذى البسها النور : السماء والجبال والارض وسائر الاشياء ، ويزعمون أن النار هي ملكة العالم ، وأشياء نستغفر الله من ذكرها ولا نعرف لهم كتاباً

﴿مقالة خسرو الارزمقان﴾

هذا أيضاً من جوخى ، من قرية على النهر وان ، وكان أصحابه يتفاخرون

باللباس والزي ، وكان يأمرهم بذلك، ويزعم ان النور كان حيا لم يزل وانه كان
نائما فغشيتة الظلمة ، وأخذت منه نورا وعادت الى موضعها ، فارسل إليها بالآله
خلقه وسماه ابن الاحياء ، وقال امض واثنى بما أخذت الظلمة مني من النور،
فلما صار ابن الاحيا ، الى الظلمة أصابها قد تحاكت ، فحدث منها بقوة النور
الذي حصل فيها كونان ذكر واثى ، ففضى ، وعاد الى النور والى معدن
الحياة والنفوس ، فأخذ منها وأبسنها ذلك المولودين ، وأنه يذكر أن الماء
الذي هو صباية الاحتكاك ، خلق منه السماوات والأرضين وما فيها من
النجوم والمياه والجبال ، وكان يطعن على عيسى ، ويعجزه ، ويكتم مذهبيه ،
ولا يذيعه ولا كتاب له . والذي يُحفظ من كلامه وكلام أصحابه : نحن الذين حفرنا
السرب في العالم ، فسرقتنا من الدنيا المال العظيم فعُمنّا ، فذهبنا الى النهر ،
فذهبنا بهن سودا ، وأتينا بهن بيضا ، ورددناهن مشرقات مضيتات . هذا
الكلام يغنون به مُلحِّنًا موزونا ويشبه مذهبهم في هذا مذهب الحرمية

﴿الرشيين﴾

يزعمون أنه لم يكن غير الظلمة فقط ، وكان في جوفها الماء ، وفي جوف
الماء الريح ، وفي الريح الرحم ، وفي الرحم المشيمة ، وفي المشيمة بيضة ، وفي
البيضة الماء الحى وفي الماء الحى ابن الاحياء العظيم وارتفع الى العلو فخلق
البريات والاشياء والسماوات والارض والآلهة قالوا : وأبوه الظلمة لا يعلم ،
ثم عاد

﴿المهاجرين﴾

هؤلاء يقولون بالمعمودية والقرايين والهدايا ، ولهم أعياد ، ويذبحون في
بيعهم البقر والغنم والخنازير ، ولا يمنعون نساءهم من أمتهم ويقبحون الزنا

﴿الكشطين﴾

يقولون بالذبايح والشهوة والحرص والمفاخرة ، ويقولون أنه كان قبل كل

شئ الحى العظيم فخلق من نفسه ابنا وسماه نجم الضياء ، ويسمونه الحى الثانى ،
ويقولون بالقربان والهدايا والاشياء المحسنة

﴿ المغتسلة ﴾

هؤلاء القوم كثيرون بنواحى البطائح ، وهم صابة البطائح ، يقولون
بالاغتسال ، ويغسلون جميع ما يأكلونه ، ورئيسهم يعرف بالحسيح وهو الذى
شرع الملة ويزعم أن الكونين ذكر وأنثى ، وأن البقول من شرع الذكر ، وأن
الأكشوث من شرع الانثى ، وأن الاشجار عروقه . ولهم أقاويل شنيعة
تجرى مجرى الخرافة . وكان تلميذه يقال له شمعون . وكانوا يوافقون المانوية
في الاصلين ويفترق ملتهم بعد . وفيهم من يعظم النجوم الى وقتنا هذا
﴿ حكاية أخرى فى أمر صابة البطائح ﴾

هؤلاء القوم على مذهب النبط القديم ، يعظمون النجوم ، ولهم أمثلة
وأصنام ، وهم عامة الصابة المعروفين بالخرنانيين ، وقد قيل انهم غيرهم جملة وتفصيلا
﴿ مقالة أى وعمليكا ﴾

هؤلاء يزعمون ان الاكوان أربعة ، لا يشبه بعضها بعضا ، يسمون الاول
حوسطف العظيم ، ويسمون الثانى رويان ، ويسمون الثالث وردود الحية
الانثى ، ويسمون الرابع الاسمايحين . ويزعمون ان هذه الاشياء قبل كل شئ
كان فى العالم من الارض والسماء وغيرها ، وأن هذه الاكوان الثلاثة دعت
حوسطف الى أن يجعله رئيسها ، ثم اختلفت بعد ، فحدث من اختلافها
الشروع والآثام

﴿ مقالة الشيليين ﴾

كان شيلي من المغتسلة ، الا أنه كان يخالفها ، وكان يلبس الحشن ، ويأكل
الطيب ، وكان يميل الى مذهب اليهود يأخذ به

﴿ مقالة الخولانيين ﴾

هؤلاء أصحاب مديح الخولاني ، وكان تلميذ بابك بن بهرام ، وكان بابك

تلميذ شيلي ، وكان يوافق شيلي ويقف عن اليهود

﴿ المارين والدشتيين ﴾

وصاحبهم ماري الأسقف ، ويرون مذاهب الثنوية ، ولا يجرمون
الذبايح ؛ وكان دشتي من أصحاب ماري ثم خلفه

﴿ أهل خيفة السماء ﴾

صاحبهم اريدي . وكان ينزل طيسفون وبهرسير ، وكان رجلا موسرا ،
فخدع رجلا يهوديا ، فكتب له كتب الأنبياء والحكماء ، واخترع لنفسه ملة ،
ودعا الناس إليها ، وبنواحي طيسفون قوم على مذهبه

﴿ الاسوريين ﴾

وصاحبهم ورئيسهم يقال له ابن سقطري ابن اسوري ، يسقون الاموال
والمكاسب ، ويوافقون اليهود في شيء ويخالفونهم في شيء ، ويظهرون ملة عيسى

﴿ مقالة الاوردجيين ﴾

هؤلاء القوم يعظمون البحر ، ويقولون انه هو القديم الذي قبل كل شيء ،
وانه لما خبّ أظهرت ريحه زبده ، فلما رأته الرياح صنعت منه مسكنا وسكنته
وباضت سبع بيضات ، قال : فكان من تلك البيضات السبع آلهة سبع ويسمون
أحد الآلهة النشابية : لانه ، زعموا ، غاص في البحر ثم خرج بسرعة كما يخرج
النشابية ، وقال انه خلق كوثرًا ، ويعرف بالثل ، وأجرى في ذلك الثل نهرا
يسمى الفرات العظيم ، ثم غرس على ذلك الثل سدرة ، : قالوا : وكان من
البيضات السبع من احدها النشابية ومن الأخرى المرياش (?) ومن الثالثة
استبرق ، ومن الرابعة التاج ، ومن الخامسة سيدة العالم ، ومن السادسة
الفتى ، ومن السابعة الليل والنهار . قال : فنزل التاج على المرياش (?) وأجلسه ،
ثم أنشأ جميع العالم بما فيه من تلك الاشياء . وهؤلاء القوم يعظمون البحر ويقولون
انه الاله العظيم . ويقال ان منهم بنواحي السواحل أمما كثيرة ، ولم تر منهم أحدا ،
ولهم أقاويل طريفة ، تجرى مجرى الخرافة تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها

﴿ أسماء الفرق التي كانت بين عيسى عليه السلام ﴾

﴿ ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

قال محمد بن اسحق: ذكر القحطبي في الرد على النصارى هذه الفرق:
الملكية ، النسطورية ، اليعقوبية ، الصامية ، الكثنائية ، البهائية ، الايلانية ،
المارونية و السالية ، الاربوسية ، المنانية ، الديصانية ، المرقيونية ، الاجرانية ،
المقداموسية ، الماقدونية : اليماسية ، الغولية ، النولية ، الارباعوسية ، المطاحرية ،
الهيلانية ، الباكولية ؛ الولعانية ، الحرانية ، السوروانية ، الساورمية ، الملاشسية ،
الافخارية ، اليونانية ، الحاوحسية ، الانسية ، الكواركية ، العقالية ، الردويه ،
العولية ، الاطرسونية ، اللوعانية ، القيراطسية ، السمغسانية ، الاثرنية ،
الارطاسية ، السابانسية ، البابوطسه . الاسحقية . الثمانية ، المارونية ، المولانية ،
الاقوليارسطية ، الاوطاخية ، البوانظرية ، البقالوسية ، المرمسية ، الملوورية ،
الباقورية ، الادمية ، النفسطونية و العزونية ، النفسانية ، الحسبية ، الديقطانية

﴿ مذهب الحرمة والمزدكية ﴾

قال محمد بن اسحق : الحرمة صنفان الحرمة الاولى ، ويسمون المحمرة ،
وهم بنواحي الجبال ، فيما بين اذربيجان وارمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور
منتشرون ، وفيما بين اصفهان وبلاد الاهواز ، وهؤلاء أهل مجوس في الاصل ،
ثم حدث مذهبهم ، وهم ممن يعرف باللقطة ، وصاحبهم مزدك القديم ، أمرهم
بتناول اللذات ، والانعكاف على بلوغ الشهوات ، والاكل والشرب والمواساة
والاختلاط ، وترك الاستبداد بعضهم على بعض ، ولهم مشاركة في الحرم
والاهل ؛ لا يتمتع الواحد منهم من حرمة الآخر ، ولا يمنعه ، ومع هذه الحال
فيرون أعمال الخير ، وترك القتل ، وادخال الآلام على النفوس ، ولهم مذهب
في الضيافات ليس هو لاحد من الاعم ، اذا اضافوا الانسان لم يمنعه من شيء .
يلتمسه كائنا ما كان ، وعلى هذا المذهب مزدك الاخير الذي ظهر في أيام قباد

ابن فيروز ، وقتله أنوشروان . وقتل أصحابه ، وخبره مشهور معروف ، وقد استقصى الباخي أخبار الحرميه ومذاهبهم وأفعالهم في شربهم ولذاتهم وعباداتهم في كتاب عيون المسائل والجوابات ، ولا حاجة بنا الى ذكر ما قد سبقنا اليه غيرنا ﴿ أخبار الحرميه البابكيه ﴾

فأما الحرميه البابكيه فان صاحبهم بابك الحرمي ، وكان يقول لمن استغواه انه إله وأحدث في مذاهب الحرميه القتل والغصب والحروب والمثلة ، ولم يكن الحرميه يعرف ذلك

﴿ السبب في بدء أمره وخروجه وحروبه ومقتله ﴾

قال واقد بن عمرو التميمي ، وعمل أخبار بابك ، قال : وكان أبوه رجلا من أهل المدائن ، دهانا ، نزع الى ثغر اذربيجان فسكن قريه تدعى بلال اباذ من رستاق ميمد ، وكان يحمل دهنه في وعاء على ظهره ويطوف في قرى الرستاق فهوى امرأة عوراء وهي أم بابك ، وكان يفجر بها برهة من دهره ، فيينا هي وهو منتبذان عن القرية ، متوحدان في غيضة ، ومعهم شراب يعتكفان عليه ، اذ خرج من القرية نسوة يسقين الماء من عين في الغيضة ، فسمعن صوتا نبطيا يترنم به ، فقصدن اليه فهجمن عليهما ، فهرب عبد الله وأخذن بشعر أم بابك وجئن بها الى القرية وفضحنها فيها ، قال واقد : ثم ان ذلك الدهان رغب الى أبيها فزوجه منها فأولدها بابكا ، ثم خرج في بعض سفراته الى جبل سبلان واعترضه من استقفاه وجرحه فقتله فمات بعد مديدة ، وأقبلت أم بابك ترضع للناس بأجرة ، الى أن صار لبابك عشر سنين ، فيقال إنها خرجت في يوم من الايام تلتمس بابكا ، وكان يرعى بقرا القوم فوجدته تحت شجرة قائلا وهو عريان ، وانها رأت تحت كل شعرة من صدره ورأسه دما فانتبه من نومه فاستوى قائما ، وحال ما رأت من الدم فلم تجده قالت : فعلمت أنه سيكون لابني نبأ جليل . قال واقد : وكان أيضا بابك مع الشبل بن المتقى الازدي برستاق

صراة يعمل في سياسة دوابه ، وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه ، ثم صار الى تبريز من عمل اذربيجان ، فاشتغل مع محمد بن الرواد الازدى نحو سنتين ، ثم رجع الى أمه وله ثمان عشرة سنة ، فأقام عندها . قال واقد بن عمرو : وكان بجبل البند وما يليه من جباله رجلا من العلوج متحرّمين ولها جدّة وثروة ، وكانا متشاجرين في التملك على من بجبال البند من الحرمة ليتوحد أحدهما بالرياسة ، يقال لاحدهما : جاويدان ابن سهرک ، والآخر غلبت عليه الكنية يعرف بأبي عمران ، وكانت تقوم بينهما الحرب في الصيف ، وبحول بينهما الثلوج في الشتاء ، لانسداد العقاب . فان جاويدان وهو أستاذ بابك ، خرج من مدينته بألفي شاة ، يريد بها مدينة زنجان ، من مدائن ثغور قزوین ، فدخلها وباع غنمه وانصرف الى جبل البند ، فأدركه الثلج والليل برستاق ميمد ، فعاج الى قرية بلال أباز ، فسأل جزيرها انزاله فمضى به بالاستخفاف منه بجاويدان ، فانزله على أم بابك وما تستيت من ضنك وعدم ، فقامت الى نار فاججتها ولم تقدر على غيرها ، وقام بابك الى غلمانه ودوابه فخدمهم وأسقى لهم الماء ، وبعث به جاويدان فأبتاع له طعاما وشرابا وعلقا وأتاه به ، وخاطبه وناطقه فوجده على رداة حاله وتعقد لسانه بالاعجمية فيهما ، وراه خبيثا شهما ، فقال لامه : أيتها المرأة أنارجل من جبل البند ، ولي بها حال ويسار ، وأنا محتاج الى ابنك هذا ، فادفعيه الى لامضى به معي ، فأوكله بضياعى وأمواى ، وأبعث باجرته اليك ، فى كل شهر خمسين درهما ، فقالت له إنك لشبيه بالخير ، وإن آتار السعة عليك ظاهرة ، وقد سكن قلبى اليك ، فأنرضه معك اذا نهضت ، ثم ان أبى عمران نهض من جبله الى جاويدان فخاربه فهزم ، فقتل جاويدان أبى عمران ورجع الى جبله وبه طعنة أخافته ، فأقام فى منزله ثلاثة أيام ثم مات ، وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا ، وكان يفجر بها ، فلما مات جاويدان قالت له : إنك جلد شه ! وقد مات ! ولم أرفع بذلك صوتى الى أحد من أصحابه ، فتهيا لعد ،

فانى جامعتهم إليك ، ومعلمتهم أن جاويدان قال : إني أريد أن أموت فى هذه الليلة ، وإن روحى تخرج من بدنى وتدخل فى بدن بابك ، وتشارك مع روحه ، وإنه سيبلى بنفسه وبكم أصراً لم يبلغه أحد ، ولا يبلغه بعده أحد ، وإنه يملك الأرض ، ويقتل الجبابرة ، ويرد المزدكية ، ويعز به ذليلكم ، ويرتفع به وضعكم ! فطمع بابك فيما قالت له ، واستبشر به ، وتهايا له . فلما أصبحت تجمع إليها جيش جاويدان و فقالوا كيف لم يدع بنا ويوصى لنا ؟ قالت : ما منعه من ذلك إلا أنكم كنتم متفرقين فى منازلكم من القرى ، وأنه إن بعث وجمعكم انتشر خبره ، فلم يأمن عليكم شرّة العرب ، فعهد الىّ بما أنا أوديه اليكم ، ان قبلتموه وعمليتم به ، فقالوا لها : قولى ما عهد اليك ! فإنه لم تكن معنا مخالفة لأمره أيام حياته ، وليس معنا مخالفة له بعد موته ! قالت قال لى : إني أموت فى ليلتي هذه ! وان روحى تخرج من جسدى وتدخل بدن هذا الغلام خادمى ! وقد رأيت أن أملكه على أصحابى ، فاذا مت فأعلمهم ذلك ، وأنه لا دين لمن خالفني فيه ، واختار لنفسه خلاف اختيارى ! قالوا : قد قبلنا عهده اليك فى هذا الغلام ، فدعت ببقرة فأمرت بقتلها وسلخها وبسط جلدها ، وصيرت على الجلد طستاً مملوءاً خمرًا ، وكسرت فيه خبزاً فصيرته حوالى الطست ، ثم دعت برجل رجل فقالت طأ الجلد برجلك وخذ كسرة وانغمسها فى الخمر ، وكلها وقل : آمنت بك يا روح بابك ، كما آمنت بروح جاويدان ! ثم خذ بيد بابك فكفر عليها وقبلها . ففعلوا ذلك الى وقت ما تهاياها فيه طعام ثم أحضرتهم الطعام والشراب ، وأقعدته على فراشها وقعدت معه ظاهرة لهم فلما شربوا ثلثاً ثلثاً أخذت طاقة ريحان فدفعتها إلى بابك ، فتناولها من يدها وذلك تزويجهم ، فنهضوا فكفروا والهارضابا لتزويج ، والمسلمون غريهم ومواليهم (?)

﴿ المذاهب التى حدثت بخراسان فى الاسلام ﴾

من مذاهب المجوس والحرمية ﴿

ظهر فى صدر الدولة العباسية ، وقبل ظهور أبى العباس ، رجل يقال له

بها فريد ، من قرية يقال لها روى من ابر شهر ، مجوسى ، يصلى الصلوات الخمس بلا سجود ، متياسر عن القبلة ، وتكهن ودعا المجوس الى مذهبه ، فاستجاب له خلق كثير ، فوجه اليه أبو مسلم شبيب بن داح وعبد الله بن سعيد فعرضا عليه الاسلام وأسلم وسود ، ثم لم يقبل اسلامه لتكهنه فقتل . وعلى مذهبه بخراسان جماعة الى هذا الوقت ، هذا ذكره ابراهيم بن العباس الصولى فى كتاب الدولة العباسية والله أعلم بالصواب

﴿ المسلمية ﴾

ومن الاعتقادات التى حدثت بخراسان بعد الاسلام المسلمية ، أصحاب أبى مسلم ، يعتقدون إمامته ، ويقولون إنه حى يرزق ، وكان المنصور لما قتل أبامسلم هرب دعائه وأصحابه المتحققون به الى نواحي البلاد ، فوقع رجل يعرف باسحق الى الترك الى بلاد ما وراء النهر ، وأقام بهاداعية لابي مسلم ، وادعى أن أبامسلم محبوس فى جبال الرى ، وعندهم أنه يخرج فى وقت يعرفونه ، كما يزعم الكيسانية فى محمد بن الحنفية ، قال حاكى هذا الخبر : وسألت جماعة : لم سمى إسحق بالترك ؟ فقالوا : لانه دخل الى بلاد الترك يدعوهم برسالة أبى مسلم . وذكر قوم ان اسحق من العلوية ، وانما تستر بهذا المذهب عندهم ، وهو من ولد يحيى بن زيد بن على ، وقال انه خرج هاربا من بنى أمية يجول بلاد الترك ، وقال صاحب كتاب اخبار ما وراء النهر من خراسان ، حدثنى ابراهيم بن محمد ، وكان عالما بأمر المسلمية ، ان اسحق انما كان رجلا من أهل ما وراء النهر ، وكان أميا ، وكان له تابعة من الجن ، فكان اذا سئل عن شىء أجاب بعد ليلة ، فلما كان من أبى مسلم ما كان ، دعا الناس اليه ، وزعم أنه نبى أنفذه زرادشت ، وادعى ان زرادشت حى لم يموت ، وأصحابه يعتقدون أنه حى لا يموت ، وأنه يخرج حتى يقيم الدين لهم ، وهذا من أسرار المسلمية ، قال بلخى : وبعض الناس يسمى المسلمية : الحرمدينية ، وقال : بلغنى ان عندنا ببلخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرساد وتتخافى

﴿ مذاهب السمنية ﴾

قرأت بخط رجل من أهل خراسان قد ألف أخبار خراسان في القديم ، وما آلت إليه في الحديث ، وكان هذا الجزء يشبه الدستور ، قال : نبي السمنية بوداسف ، وعلى هذا المذهب كان أكثر أهل ماوراء النهر قبل الاسلام وفي القديم ، ومعنى السمنية منسوب الى سمنى ، وهم أسخى أهل الارض والاديان ، وذلك ان نبيهم بوداسف أعلمهم أن أعظم الامور التي لا تحل ولا يسمع الانسان أن يعتقدوها ولا يفعلها قول : لا ، في الامور كلها ، فهم على ذلك قولاً وفعلًا ، وقول لا عندهم من فعل الشيطان ، ومذهبهم دفع الشيطان

﴿ الفن الثاني من المقالة التاسعة ﴾

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ﴾

﴿ ويحتوى هذه المقالة على المذاهب والاعتقادات ﴾

﴿ مذاهب الهند ﴾

قرأت في جزء ترجمته ما هذه حكايته : كتاب فيه ملل الهند وأديانها ، نسخت هذا الكتاب من كتاب كتب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين ، لا أدري الحكاية التي في هذا الكتاب لمن هي ، الا أنى رأيت بخط يعقوب ابن اسحق الكندي حرفاً حرفاً ، وكان تحت هذه الترجمة ما هذه حكايته بلفظ كاتبه : حكى بعض المتكلمين بأن يحيى بن خالد البرمكى بعث برجل الى الهند ليأتيه بمعايير موجودة في بلادهم ، وأن يكتب له أديانهم فكتب له هذا الكتاب . قال محمد بن اسحق : الذى غنى بأمر الهند في دولة العرب ، يحيى بن خالد وجماعة البرامكة ، واهتمامها بأمر الهند واحضارها علماء طبها وحكائها

﴿ أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند ﴾

﴿ وصفة البيوت وحالة البددة ﴾

أكبر البيوت بيت بمانكير ، يكون طوله فرسخ ، ومانكير هذه هي

المدينة التي بها البلهرا ، وطولها أربعون فرسخا ، من الساج والقنا وأنوع الخشب ، ويقال ان بها للناس العامة ألف ألف فيل ، ينقل الامتعة ، وعلى مرتبط الملك ستون ألف فيل ، وللقصارين بها عشرون ومائة ألف فيل ، وفي هذا البيت من البددة نحو عشرين ألف بد ، من أنواع الجواهر ، مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس والصفرة والعاج ، وأنواع الحجارة المعجونة ، مرصع بالجواهر ، السنية ، والملك يركب في كل سنة الى هذا البيت ، بل يمشى من داره ويرجع راكبا ، وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثنا عشر ذراعا ، على سرير من ذهب ، وفي وسط قبة من ذهب ، مرصع ذلك كله بالجواهر الابيض ، الحب ، والياقوت الاحمر والاصفر والازرق والاخضر ، ويذبجون لهذا الصنم الذبائح ، وأكثر ما يقربون نفوسهم ، في يوم من السنة معروف عندهم

وبيت بالمولتان ، ويقال ان هذا البيت أحد البيوت السبعة ، وبه صنم من حديد ، طوله سبعة أذرع ، في وسط القبة تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوى متفقة ، وقيل أنه قد مال الى ناحية لآفة دخلت عليه ، وهذا البيت في لحف جبل ، وهو قبة ارتفاعها مائة وثمانون ذراعا ، تحجه الهند من أقاصى بلادهم برا وبحرا ، والطريق اليه من بلخ مستقيم ، لان سواد المولتان مصابق لسواد بلخ ، وعلى قمة الجبل وفي سفحه بيوت للعباد والزهاد ، وتم مواضع للذبائح والقرابين ، وقيل أنه ما خلا قط ولا ساعة واحدة ممن يحجه خلق من الناس ، ولهم صنمان يقال لاحدهما 'جنبكت' ، والآخر 'زنبكت' ، قد استخراج صورتيهما من طرفي واد عظيم خرطا من حجارة الجبل يكون ارتفاع كل واحد منهما ثمانين ذراعا يرى من مسافة بعيدة . قال : والهند يحج اليهما وتحمل معها القرابين والدخن والبخورات . فاذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل أن يطرق اعظاما لهما فان حانت منه التفاتة أوسها فنظر اليهما احتاج أن يرجع الى الموضع الذي لا يراها منه ثم يطرق ويقصد قصدها

هذا اعظاما لهما ، وقال لى من شاهدهما : انه يسفك عندهما من الدماء أمر ليس بالقليل فى الكثرة ، وزعم انه ربما اتفق أن يقرب بنفسه نحو خمسين ألفاً أو أكثر ، والله أعلم

ولهم بيت بالباميان من أوائل الهند مما يلى سجستان ، وإلى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند ، والصور التى أنفذت إلى مدينة السلام من ذلك الموضع من الباميان ، حملت عند فتحها ، وهذا بيت عظيم يحله الزهاد والعباد ، وبه من الأصنام الذهب المرصعة ما يجاوز القدر ، ولا يبلغه النعت والصفة ، والهند تحجة من أقاصى بلادها برا وبحرا ، وبفرج بيت الذهب بيت ، وقد اختلف فيه : فقال قوم انه بيت من حجارة فيه بددة ، وإنما سمي بيت الذهب لأن العرب لما فتحت هذا الموضع فى أيام الحجاج ، أخذوا منه مائة بهار ذهباً ، وقال لى أبو دلف الينبوعى ، وكان جواله ، إن البيت الذى يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا ، والبيت فى برارى الهند من أرض مكران والقندهار ، لا يصل إليه إلا العباد والزهاد من الهند ، وانه مبنى بالذهب ، يكون طولُه سبعة أذرع وعرضه مثل ذلك وارتفاعه اثنى عشر ذراعاً مرصع بأنواع الجواهر ، وفيه من البددة المعمولة من الياقوت الأحمر وغيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر ، الذى الدرّة منه مثل بيضة الطائر وأكبر ، وزعم أن الثقة من أهل الهند أخبره أن هذا البيت يتكبه المطر من فوقه ويمتته ويسرته ، فلا يصيبه ، وكذلك السيل ينعرج عنه سائلاً يئمة ويسرة ، وقال قال لى بعض الهند أن من رآه وكان مريضاً من أى علة كانت شفاه الله جل اسمه ، وقال لما بحثت عن أمره اختلف فيه : فزعم لى بعض البراهمة أنه معلق بين السماء والأرض بلا دعامة ولا علاقة ، وقال لى أبودلف ن للهند بيتاً بقمار ، حيطانه من الذهب ، وسقوفه من أعواد العود الهندى الذى طول كل عود خمسون ذراعاً ، وأكثر ، قد رصحت بددته ومحاربه

ومتوجهات عبادته بالدر الفاخر ، واليوافيت العظام . قال وقال لى بعض من
أثق به إن لهم بمدينة الصنف بيتا دون هذا ، وان هذا البيت قديم ، وان جميع
ما فيه من البددة تكلم العباد وتجيها عن جميع ما تسئلها عنه ، قال أبو دلف :
والوقت الذى كنت فيه ببلد الهند كان الملك المملك على الصنف يقال له لاجين ،
وقال لى الراهب النجرانى : إن الملك فى هذا الوقت ملك يعرف بملك لوقين ،
قصد الصنف فأخر بها وملك جميع أهلها

﴿ الكلام على البدء ﴾

من غير الكتاب الذى بخط الكندى : اختلف الهند فى ذلك : فزعمت
طائفة انه صورة البارى تعالى جده ، وقالت طائفة صورة رسوله اليهم . ثم
اختلفوا ها هنا : فقالت طائفة : الرسول ملك من الملائكة ، وقالت طائفة :
الرسول بشر من الناس ، وقالت طائفة : عفريت من العفاريت ، وقالت طائفة :
هذه صورة بوداسف الحكيم الذى أتاهم من عند الله جل اسمه ، ولكل
طائفة منهم طريقة فى عبادته وتعميمه . وحكى بعض من يصدق عنهم أن لكل
ملة منهم صورة يرجعون إلى عبادتها ويعظمونها ، وأن البداسم للجنس ، والإصنام
كالا أنواع ، فأما صفة البدالاعظم فأنسان جالس على كرسى ، لاشعر بوجهه
مغموس الذقن فى الفقم ، ما هو مشتمل بكساء ، كالتبسم ، عاقد بيده اثنين
وثنتين . وقال الثقة أن كل منزل فيه صورته من جميع أصناف الأشياء ، وعلى
حسب حال الانسان ، إما من الذهب المرصع بأنواع الجواهر أو الفضة أو الصفر
أو الحجارة أو الخشب ، يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه ، إما من المشرق إلى
المغرب ، أو من المغرب إلى المشرق ، ولكنهم فى الأكثر يستدبرون به المشرق ،
حتى يستقبلون المشرق . وحكى أن لهم هذه الصورة بأربعة أوجه ، قد عملت
بهندسة ودقة صنعة ، حتى من أى موضع استقبلوها راوا الوجه كاملا ، وصفحته
صحيحة ، لا يغيب عنهم منها شىء بته ، وقيل أن الصنم الذى بالمولتان هذه
صورته . . . من خط الكندى

﴿ الميا كالية ﴾

لهم صنم يقال له: ميا كال ، وله أربع أيدي ، ولونه اسمانجوني ، كثير شعر الرأس ، سبطه ، كاشر الأسنان ، كاشف البطن ، على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم ، قد عقد بجلد يدي الفيل بين يديه ، وباحدى يديه ثعبان عظيم فاغر فاه ، وبالأخرى عصا ، وبالثالثة رأس انسان ، واليد الرابعة قد رفعها ، وفي أذنيه حيتان كالقرطين ، وعلى جسده ثعبانان عظيمان قد التفا عليه ، وعلى رأسه إكليل من عظام القحف ، وعليه من ذلك قلادة . ويزعمون انه عفريت من الشياطين ، يستحق العبادة لعظيم قدره ، واستحقاقه الحصال : المحمودة المحبوبة والمذمومة المكروهة ، من العطفية والمنع والاحسان والاساءة ، وانه المفرع لهم في الشدائد

﴿ ومنهم أهل ملة الدينكيتية ﴾

وهم عباد الشمس ، قد اتخذوا لها صنما على عجل ، وقوام العجلة أربعة أفراس ، ويبد الصنم جوهر على لون النار ، ويزعمون أن الشمس ملك الملائكة يستحق العبادة والسجود ، فهم يسجدون لهذا الصنم ، ويطوفون حوله بالدخن والمزاهر والمعازف ، ولهذا الصنم ضياع وغلات ، وله سدنة وقوام يقومون بمصلحته ومصلحة ضياعه . وعبادته في النهار ثلاث دفعات ، لهم فيها ضروب من الأقاويل ، ويأتيه أصحاب الاسقام والجذام والبرص والزمانة وغير ذلك من الأمراض الفظيعة ، يقيمون عنده ويبيتون الليالي ويسجدون ويتضرعون ، ويسئلونه أن يرثهم ، ولا يأكلون ولا يشربون ، ويصومون له ، فلا يزال المريض كذلك حتى يرى في منامه كأن قائلًا يقول له: قد برئت وبلغت المراد ، ويقال ان الصنم يكلمه في منامه فيبرأ ويرجع إلى حال الصحة

﴿ منهم أهل ملة الجندريه كنية ﴾

وهم عباد القمر . يقولون إن القمر من الملائكة ، يستحق التعظيم والعبادة .

ومن سنتهم أن يتخذوا له صنما على عجل ، يجر العجل أربعة بطوط ، ويبد ذلك الصنم جوهر يقال له جندركيت ، من دينهم أن يسجدوا له ويعبدوه ، وأن يصوموا النصف من كل شهر ، ولا يفطروا حتى يطلع القمر ، ثم يأتون صنمه بالطعام والشراب واللبن ، ويرغبون إليه ، وينظرون إلى القمر ، ويسئلونه حوائجهم ، فاذا كان رأس الشهر وهلّ الهلال ، صعدوا على السطوح ونظروا إلى الهلال وأوقدوا الدخن ودعوه عند رؤيته ، ورغبوا إليه ، ثم نزلوا عن السطوح إلى الطعام والشراب والفرح والسرور ، ولم ينظروا إليه إلا على الوجوه الحسنة ، وفي نصف الشهر إذا فرغوا من الأفاطار أخذوا في الرقص واللعب والمعازف بين يدي القمر والصنم

❦ ومنهم أهل ملة الانشنية ، يعنى الممتنع من الطعام والشراب ❦

❦ ومنهم أهل ملة ❦

يقال لهم البكرنتينية ، يعنى المصدقين أنفسهم بالحديد ، وسنتهم أنهم يخلقون رؤسهم ولحاهم ، ويعرون أجسادهم ، ما خلا العورة ، وليس من سنتهم أن يعلموا أحدا ولا يكلموه دون أن يدخل في دينهم ، ويأمرون من يدخل في دينهم بالصدقة للتواضع بها ، ومن دخل في دينهم لم يصدق بالحديد حتى يبلغ المرتبة التى يستحق بها ذلك ، وتصفيدهم أنفسهم من أوساطهم إلى صدورهم لئلا ينشق بطونهم ، زعموا ، من كثرة العلم وغلبة الفكر

❦ ومنهم أهل ملة ❦

يقال لها السكناياتره ، وأهل هذه المقالة متفرقون في جميع بلاد الهند ، ومن سنتهم أن الانسان إذا أذنب ذنبا عظيما أن يشخص من بعد أو قرب حتى يغتسل في نهر الكيف فيطهر بذلك

❦ ومنهم أهل ملة ❦

يقال لها الراجرسه ، وهم شيعة الملوك ، ومن سنتهم في دينهم معونة الملوك ،

قالوا : الله الخالق تبارك وتعالى ملكهم ، وان قُتلنا في طاعتهم مضيّنا إلى الجنة

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

من سنتهم أن يطولوا شعورهم ويفتلونها على وجوههم ، وجميع جوانب رؤسهم مغشو ، والشعر على نواحي الرأس بالسواء ، ومن سنتهم أن لا يشربوا الخمر ، ولهم جبل يقال له حور عن ، يحجون إليه ، فاذا انصرفوا من حجهم لم يدخلوا العمران في طريقهم اذا انصرفوا ، وان رأوا امرأة هربوا منها ، ولهم في هذا الجبل الذي يحجون إليه بيت عظيم فيه صورة

﴿ مذاهب أهل الصين وشيء من أخبارهم ﴾

ما حكاه لي الراهب النجراني الوارد من بلد الصين في سنة سبع وسبعين وثمانائة ، هذا الرجل من أهل نجران ، أنفذه الجائليق منذ نحو سبع سنين الى بلد الصين ، وأنفذ معه خمسة أناسي من النصارى ، ممن يقوم بأمر الدين ، فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعد ست سنين ، فلقىته بدار الروم وراء البيعة ، فرأيت رجلا شابا حسن الهيئه قليل الكلام ، الا ان يسال ، فسألته عما خرج فيه ، وما السبب في ابطائه طول هذه المدة ، فذكر أمورا لحقته في الطريق عاقته ، وان النصارى الذين كانوا يبيلد الصين فنوا وهلكوا بأسباب ، وانه لم يبق في جميع البلاد الا رجل واحد . وذكر انه كان لهم ثمّ بيعة خربت . قال : فلما لم أر من أقوم لهم بدينهم عدت في أقل من المدة التي مضيت فيها . فمن حكاياته قال : ان المسافات في البحر قد اختلفت ، وفسد أمر البحر . وقل أهل الخبرة به ، وظهر فيه آفات وخوف وجزائر قطعت المسافات ، الا ان الذي يسلم على التّرر يسلك ، وحكى ان اسم مدينة الملك طاجويه ، وفيها الملك وكانت المملكة الى اثنين فهلك أحدهما وبقى الآخر ، قال وكان الفاخر مما يدخل به خدم الملوك الى حضرته البشان ، وهو القطع التي عليها الصور خلقة في القرن ، وتبلغ الاوقية منه خمسة أمناء ذهباً ، فاطرحه هذا الملك الباقي ، ورسم

ورسم لهم الدخول اليه في مناطق الذهب وما أشبهه . فسقط ذلك حتى صارت الاوقية منه بأوقية ذهب وأقل . قال الراهب وسالت عن أمر هذا القرن ، فذكر فلاسفة الصين وعلمؤها ان الحيوان الذي هذا قرنه اذا وضع الولد حصل في قرنه صورة أى شىء نظر اليه أولاً عند خروجه من الرحم قال : وأكثر ما يصاب فيه الذباب والسماك . قلت له : فيقال انه قرن الكركدن . فقال : ليس كما يقال ! هو دابة من دواب تيك البلاد ، قال وقيل لى انه دابة من بلد الهند . وهذا هو الصحيح قال وفي كل مدينة من مدن الصين أربعة أمراء أحدهم يقال له لانجوز ، ومعناه أمير الامراء ، والآخر اسمه صراصيه (؟) ومعناه رأس الجيش ، وفي الموضع الذى فيه الضم الاعظم . وهو صورة البغبور بغراز وهى من مملكة أرض خانقون ، ومن مدن الصين جنجون وسيبون وجنبون . قال ومعنى بغبور بلغة الصين بن السماء ، أى نزل من السماء . وكذا قال لى جيكي الصينى فى سنة ست وخمسين وثلاثمائة . وسألت الراهب عن المذهب فقال أكثرهم ثنوية ، وسمنية ، قال وعامتهم يعبدون الملك ويعظمون صورته ، ولها بيت عظيم في مدينة بغران يكون نحو عشرة آلاف ذراع في مثله ، مبنى بانواع الصخر والآجر والذهب والفضة ، وقبل الوصول الى هذه يشاهد القاصد اليها أنواعا من الاصنام والتماثيل والصور والتخيالات التى تبهر عقل من لا يعرف كيف هى ، وأى شىء موضوعها . وقال لى والله يا ابا الفرج ان لو عظم أحدنا من النصرارى واليهود والمسلمين الله جل اسمه تعظيم هؤلاء القوم لصورة ملكهم ، فضلا عن شخص نفسه ، لانزل الله له القطر فانهم اذا شاهدوها وقع عليهم الافكل والرعدة والجزع ، حتى ربما فقد الواحد عقله اياما ، قلت ذاك لاستحواذ الشيطان على بلدهم وعلى جملتهم ، يستغويهم ليضلهم عن سبيل الله . قال يوشاك أن يكون ذلك

﴿ حكاية أخرى عن غير الراهب ﴾

قال أبودلف الينبوعى : اسم مدينة الملك الاعظم يسمى حمدان ، ومدينة

التجار والاموال خانقوا ، وطولها أربعون فرسخا ، وليس كذاقال الراهب حال دون هذا بكثير ، وقال غيره للصين ثلثمائة مدينة ، كلها عامرة ، وعلى كل خمسين مدينة ملك من قبل البغبور ، ومن مدنها ورضنوا وبانصوا ، ومدينة يقال لها ارمابيل ، ومنها الى بانصوا مسيرة شهرين ، وبانصوا تتصل بناحية التبت والترك والتغزغز ، وهم لهم موادعون ، ومن التبت الى خراسان وساحل الصين على استدارة يكون ثلاثة آلاف فرسخ وفي بلد الصين السيلاب ، وهي من أطيب البلاد وأجلها وأكثرها ذهباً ، وبالصين بوادي وجبال ومفاوز الى نهر الرمل والجبل الذي تطلع وراءه الشمس . وقال لى جماعة من أهل أندلس : ان بين بلادهم وبلاد الصين مفاوز . قال ويسمى بلد الصين الارض الكبيرة ، والاندراس فى الشمال ، فلذلك قربوا من مشرق الشمس ، وبلاد الصين . والمسافر فى بلاد الصين منا ومنهم اذا سافر كتب نسبه وحليته ومبلغ سنه ومبلغ مامعه ورقيقه وحاشيته ، الى أن يحصل الى مقصده ومأمنه ، خوفاً من أن يحدث عليه فى بلاد الصين حدث ، فيكون عيباً على الملك ، والميت اذا مات منهم بقى فى منزله فى نقر من خشب سنة ، ثم حينئذ دفن فى ضريح بلا لحد ، ويطلب أهله ومخلفيه بالمصيبة والحزن ثلث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة أيام وثلث ساعات ، فمن رثى غير حزين ضرب رأسه بالخشب ، وقيل له أنت قتلتها ولا يدفن الميت الا فى الشهر الذى ولد فى مثله ، وفى اليوم والساعة ، واذا تزوج الواحد منا اليهم ، وأراد الانصراف ، قيل له دع الارض وخذ البذر ، فإن أخذ المرأة سرّاً وظهر عليه أغرم غرماً له مبلغ قد اصطالحوا عليه ، وحبس وربما ضرب ، ولا يولى الملك عاملاً ولا أميراً الا وله أربعون سنة ، لا أقل من ذلك ، والعدل بها أكثر وأظهر منه فى سائر بلاد الارض ، ولا يدخلها ولا يخرج عنها الا من وقف عليه فى مائة موضع وأكثر ، بحسب المسافة . واليوم الذى يحمل فيه الميت الى قبره يزين الطريق بأنواع الديباج والحريز ، بحسب حال الميت وغظم

قدره ، فاذا عادوا أنهبوا ذلك من يتبعهم . والصين تدعى انها من التغزغز ،
وببلاد التغزغز ، متاخمة للصين . وبين التبت وبين الصين واد لايدرك غوره ،
ولا يعرف قعره مهول موحش . من جانبه المغربى الى جانبه المشرقى نحو
خمس مائة ذراع ، وعلية جسر من عقب ، عملته حكام الصين وصناعها ، وعرضه
ذراعان ، ولا يمكن تجويز الماشية عليه من الدواب وغيرها الا بالشد والجذب ،
فانه لا يتهاى ولا يستقر عليه البهيمة ، وكذلك أكثر الناس يجعل البهيمة والانسان
في مثل الزنبيل ، ويسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبور عليه ، ومن سنة الصين
تعظيم الملوك والعبادة لها ، على هذا أكثر العامة . فأما مذهب الملك وأكابر
الناس فثنوية وسمنية

الجزء العاشر

في أخبار العلماء في سائر العلوم القديمة والمحدثة وأسماء ما صنفوه من الكتب
وهو آخر الكتاب . تأليف محمد بن اسحق النديم المعروف اسحق بابي يعقوب
الوراق حكاية خط المصنف عبده محمد بن اسحق

المقالة العاشرة

✽ ويحتوى على أخبار الكيمياء والصنوعيين من الفلاسفة
القدماء والمحدثين ✽

قال محمد بن اسحق النديم المعروف بابن أبى يعقوب الوراق : زعم اهل
صناعة الكيمياء ، وهى صناعة الذهب والفضة من غير معادنها : ان أول من
تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلى المنتقل الى مصر عند افتراق الناس
عن بابل ، وأنه ملك مصر ، وكان حكما فيلسوفا ، وان الصنعة صحت له ، وله

في ذلك عدة كتب ، وانه نظرفى خواص الاشياء وروحانياتها ، وصح له بيحئه ونظاره علم صناعة الكيمياء ، ووقف على عمل الطلسمات ؛ وله فى ذلك كتب كثيرة ، وقد قيل ان ذلك قبل هرمس بالوف سنين ، على مذهب أصحاب القدم ، وزعم أبو بكر الرازى وهو محمد بن زكرياء ؛ أنه لا يجوز أن يصح علم الفاسفة ، ولا يسمى الانسان العالم فيلسوفا ، الا أن يصح له علم صناعة الكيمياء فيستغنى بذلك عن جميع الناس ، ويكون جميعهم محتاجا اليه فى علمه وحاله ، وقالت طائفة أخرى من أهل صناعة الكيمياء ، ان ذلك كان بوحي من الله جل اسمه الى جاءه من أهل هذه الصناعة ، وقال آخرون : كان هذا بوحي من الله تعالى الى موسى بن عمران ، والى أخيه هارون ، عليهما السلام ، وان الذى كان يتولى ذلك لهما قارون . وانه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة كثر الكنوز وان الله تبارك وتعالى لما رآه تجبر وتكبر . وسطا بما عنده من الاموال . أخذم بدعاء موسى عليه السلام . وزعم الرازى فى موضع آخر من كتبه ان جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس وديمقراط وفلاطن وارسطاليس وجالينوس أخيرا كانوا يعملون الصناعة . قال محمد بن اسحق : وللفريقين جميعا فى الصنعة كتب وعلوم . وهذه أمور الله العالم بها ؛ ونحن نبرأ فى ذكرها من العيب والحكاية

﴿ ذكر هرمس البابلى ﴾

قد اختلف فى أمره : فقيل انه كان أحد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ اليوت السبعة . وأنه كان اليه بيت عطارد . وباسمه يسمى . فان عطارد باللغة السكادانية هرمس . وقيل انه انتقل الى أرض مصر بأسباب . وانه ملكها وكان له أولاد عدة . منهم طاط وصا . واشمن . واثيرب . وقفط . وانه كان حكيم زمانه . ولما توفى دفن فى البناء الذى يعرف بمدينة مصر بأبي هرمس ، ويعرفه العامة بالهرمين . فان أحدها قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنه الذى خلفه بعد موته

(حكاية في الهرمين)

والله أعلم : قرأت في كتاب وقع الى يمتوى على قطعة من أخبار الارض
وعجائب ما عليها وفيها من الابنية والممالك وأجناس الامم : منسوباً الى بعض آل
ثوابه . قال أخبرني أحمد بن محمد الأشموني ان بعض ولاة مصر أحب أن يعلم
ما على قلّة أحد الهرمين ، واشرابت نفسه الى ذلك ، فتوصل اليه بكل حيلة ،
حتى وقع اليه رجل من أرض الهند فبذل له الصعود الى رأسها برغبة أرغبه
فيها ، قال وإنما يعجز الانسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقّيه وتسلقه من هيجان
المدار والجزع عند نظره الى ما بين يديه ، قال وهذه البنية طولها بالذراع
الهاشمية أربعمائة ذراع وثمانون ذراعاً ، على مساحة أربعمائة وثمانين ذراعاً ،
ثم ينخرط البناء ، فاذا حصل الانسان في رأسه كان مقدار سطحه أربعين ذراعاً
في أربعين ذراعاً ، هذا بالهندسة ، فأما الرجل الذي صعد فذكر عند نزوله
انه رأى القلّة فكانت مقدار مبرك عشرين بختيا من الجمال ، قال وكان على وسط
هذا السطح قبة لطيفة ، في وسطها شبيه بالقبر ، وعند رأس القبر صخرتان ،
في نهاية النظافة في الحسن وكثرة التلون ، وعلى كل واحدة منهما شخص من
حجارة ، صورة ذكر وأنثى ، وقد تقابلا بوجهيهما ، بيد الذكر لوح فيه كتابة ،
وبيد الأنثى مرآة وآلة من ذهب تشبه المنقاش ، وبين الصخرتين برنية من
حجارة ، على رأسها غطاء ذهب ، قال فاجتهدت في قلعه حتى قلعته قرأيت فيها
شبيهاً بالقار ، بغير رأعته ، قد يبس قال فادخلت يدي فيه فوقع فيها حقة
ذهب ، فنزعت رأسها فاذا فيها دم عيبط ، ساعة قرعه الهواء جمداً كما يجمد الدم ،
والى أن تمكنت من النزول جف . قال : وعلى القبر أغطية حجارة لم أزل أحرص
حتى قلعت عنه الغطاء فاذا رجل نائم على قفاه ، على نهاية الصخرة والجفاف ،
بين الحلقة ، ظاهر الشعر ، والى جانبه امرأة على هيئة ، قال وذلك السطح
مقعر نحو قامة وكما يدور مثل المسمار ، ذات ازاج من حجارة ، فيها صور

وتماثيل مطروحة وقائمة ، وغير ذلك من الآلهة التي لا يعرف أشكالها ، والله أعلم . وبمصر أبنية يقال لها البرابي ، من الحجارة العظيمة المفرطة الكبر ، والبربا بيوت على أشكال مختلفة ، وفيها مواضع للصحن والسحق والحل والعقد والتقطير تدل على انها عملت لصناعة الكيمياء ، وفي هذه الابنية زقوش وكتابات بالكلدانية والقبطية لا يدري ماهي ، وقد أصيبت خزائن تحت الارض فيها هذه العلوم مكتوبة في الفلجان المتوز وفي التوز الذي يستعمله القواسون ، وفي صفائح الذهب والنحاس ، وفي الحجارة . ولهرمس كتب في النجوم والنيرونجات والروحانيات

﴿ كتب هرمس في الصنعة ﴾

كتاب هرمس الى ابنه في الصنعة ، كتاب الذهب السائل ، كتاب الى طاط في الصنعة : كتاب عمل العنقود ، كتاب الاسرار ، كتاب الهاريطوس ، كتاب الملاطيس ، كتاب الاسطماخس ، كتاب السالماطيس ، كتاب ارمينس تلميذ هرمس ، كتاب نيلاوس تلميذ هرمس في رأي هرمس ، كتاب الادخيق ، كتاب دمانوس لهرمس

﴿ اسطانس ﴾

ومن الفلاسفة أهل الصناعة الذين شهروا بها ، وألفوا فيها كتباً ، اسطانس الرومي ، من أهل الاسكندرية ، وله من الكتب ، على ما ذكر في بعض رسائله ألف كتاب ورسالة ولكل كتاب ورسالة اسم يسمى بها ، وكتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والالغاز ، فن كتب اسطانس : كتاب محاورة اسطانس توهير ملك الهند

﴿ ذيسموس (؟) ﴾

ومنهم ذيسموس ويجرى مجرى اسطانس ، وله من الكتب ، كتاب سماه المفاتيح في الصنعة ، يحتوي على عدة كتب ورسائل على ترتيب ، أولى ، وثانية وثالثة ، ويعرف بالسبعين رسالة

﴿ أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة ﴾

وهم هرمس ، أغاذيمون ، انطوس ، ملينوس ، أفلاطن ، ذيسموس ، اسطوس ،
ديمقراط ، اسطانس ، هرقل ، بوروس ، مارية ، دساورس ، افراغسوس ،
اسطافانس ، اسكندرروس ، كيماس ، جاماسب ، دراستوس ، ارخلاوس ،
مرقونس ، سنقحا ، سيباس ، روسم ، فورس ، سمورس ، ديلاوس ، موبانس ،
سفيدس ، مهدارس ، فرناوانس ، مسطيوس ، كاهن ارطى ، آرس القس ،
خالد بن يزيد ، اصطفن ، حربى ، جابر بن حيان ، يحيى بن خالد بن برمك ،
خاطف الهندى الافرنجى ، ذوالنون المصرى ، سالم بن فروخ ، أبو عيسى
الاعور ، الحسن بن قدامة ، أبو قران ، البونى ، سجادة ، الرازى ، السايح العاوى ،
بن وحشية ، العزاقرى . هؤلاء المذكورون يعمل الرأس والاكسير التام ،
وبعد هؤلاء ممن طلب هذا الامر فقصر به المجر فحصل على الاعمال البرانية ،
وهو كثير ، ونحن نذكر بعضهم فى موضعه ان شاء الله تعالى

﴿ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان اسلامى مُحدث ﴾

قال محمد بن اسحق الذى غنى بأخراج كتب القدماء فى الصنعة خالد بن
يزيد بن معاوية وكان خطيبا شاعرا فيصيحجا حازما ، ذا رأى ، رشوا أول من ترجم
له كتب الطب والنجوم ، وكتب الكيمياء ، وكان جوادا ، يقال انه قيل له : لقد
فعلت أكثر شغلك فى طب الصنعة . فقال خالد : ما أطاب بذلك الا أن أغنى
أصحابى واخوانى : إني طمعت فى الخلافة فاخترت دونى ، فلم أجد منها عوضا
الا أن أبلغ آخر هذه الصناعة ، فلا أحوج أحدا عرفني يوما أو عرفته الى أن
يقف بباب سلطان رغبة أو رهبة ، ويقال ، والله أعلم . انه صح له عمل الصناعة
وله فى ذلك عدة كتب ورسائل ، وله شعر كثير فى هذا المنى ، رأيت منه نحو
خمسائة ورقة ، ورأيت من كتبه : كتاب الحرات ، كتاب الصحيفة الكبير ،

كتاب الصحيفة الصغير ، كتاب وصيته إلى ابنه في الصنعة

﴿ أسماء كتب ألفها الحكماء ﴾

ورأيناها وعرفنا الثقة أنه رأها ، وذكرها علماء هذه الصنعة في كتبهم :
كتاب ديسقرس في الصنعة ، كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا
اليها ، كتاب الاسكندر في الحجر ، كتاب الكهريت الأحمر ، كتاب ديسقرس
حين سأله بدسيوس عن المسائل ، كتاب اصطفن ، كتاب فرانيس السمائي ،
كتاب السموس ، كتاب مارية الكبير ، كتاب بطور بن نوح ، كتاب
نوادر الفلاسفة في الصنعة ، كتاب أوجيانس ، كتاب ثمود ، كتاب قلوبطرة
الملك ، كتاب ماغس ، كتاب سقرس ، كتاب بلقيس ملكة مصر الذي أوله :
لما صعدت الجبل ، كتاب العناصر لريمس ، كتاب سرخس الرأس عيني إلى
قويرى الاسقف الرهاوى ، كتاب سقناس في حكمته للملك ادريانوس ، كتاب
ارس الأكبر ، كتاب ارس الأصغر ، كتاب اندريا ، كتاب سعي إلى مريا ،
كتاب نادر الحكيم ، كتاب النصراني الذي يقول فيه أن الحكمة حكمة
كاسمها ، كتاب صاحب الحراب ، كتاب اندريا من أهل افسوس إلى نيسافرس ،
كتاب الاخوة السبعة الحكماء في الصنعة ، كتاب ديمقراطيس في الرسائل ،
كتاب دو سيموس إلى جميع الحكماء في الصنعة ، كتاب كرماتوس بطرلشرومية
في الصنعة ، كتاب سرجس الراهب في الصنعة ، كتاب ماغس الحكيم في الصنعة ،
كتاب رسالة بلاخس في الصنعة ، كتاب توفيل في الصنعة ، كتاب الكلمتين
الأول ، كتاب الكلمتين الثاني ، كتاب رسالة هبة الاسكندر ، كتاب بطرانوس ،
كتاب قباز ، كتاب هرقل الأكبر أربعة عشر كتابا ، كتاب سقرس
الكبير الذي في الرؤيا في الصنعة ، كتاب سرخس في الصنعة ، كتاب جاماسب
في الصنعة

﴿ أخبار جابر بن حيان وأسماء كتبه ﴾

هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي المعروف بالصوفي ،

واختلف الناس في أمره ، فقالت الشيعة إنه من كبارهم وأحد الابواب ، وزعموا أنه كان صاحب جعفر الصادق رضى الله عنه ، وكان من أهل الكوفة ، وزعم قوم من الفلاسفة انه كان منهم ، وله في المنطق والفلسفة مصنفات ، وزعم أهل صناعة الذهب والفضة أن الرياسة انتهت اليه في عصره ، وأن أمره كان مكتوما ، وزعموا أنه كان يتنقل في البلدان لا يستقر به بلد خوفا من الساطان على نفسه ، وقيل إنه كان في جملة البرامكة ومنقطعا اليها ومتحققا بجعفر بن يحيى ، فمن زعم هذا قال إنه غنى بسيد جعفر هو البرمكى ، وقالت الشيعة إنما غنى جعفر الصادق ، وحدثني بعض الثقات ممن تماطا الصنعة انه كان ينزل في شارع باب الشام في درب يعرف بدرب الذهب ، وقال لي هذا الرجل إن جابرا كان أكثر مقامه بالكوفة ، وبها كان يدبر الأ كسير لصحة هوائها ، ولما أصيب بالكوفة الأزج الذي وجد فيه هاون ذهب فيه نحو مائتى رطل ، ذكر هذا الرجل أن الموضع الذي أصيب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان ، فانه لم يصب في ذلك الأزج غير الهاون فقط ، وموضع قد بنى للحل والمقد ، هذا في أيام عز الدولة بن معز الدولة ، وقال لي أبو اسبكتكين دستاردار ، انه هو الذي خرج ليتسلم ذلك ، وقال جماعة من أهل العلم وأكابر الوراقين ، إن هذا الرجل ، يعني جابرا ، لا أصل له ولا حقيقة ، وبعضهم قال انه ما صنف وإن كان له حقيقة إلا كتاب الرحمة ، وإن هذه المصنفات صنفها الناس ونحاوه إياها ، وأنا أقول إن رجلا فاضلا يجاس ويتعب فيصنف كتابا يحتوي على ألفى ورقة ، يتعب قر يخته وفكره باخراجه ، ويتعب يده وجسمه بنسخه ، ثم ينحله لغيره ، إما موجودا او معدوما ، ضرب من الجهل ، وإن ذلك لا يستمر على أحد ، ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم ، وأى فائدة في هذا ، وأى عائدة ؟ والرجل له حقيقة ، وأمره أظهر وأشهر ، وتصنيفاته أعظم وأكثر ، ولهذا الرجل كتب في مذاهب الشيعة ، أنا أوردتها في مواضعها ، وكتب في

معان شتى من العلوم ، قد ذكرتها في مواضعها من السكتاب ، وقد قيل ان أصله من خراسان والرازي يقول في كتبه المؤلفة في الصنعة : قال أستاذنا أبو موسى جابر بن حيان

﴿ أسماء تلامذته ﴾

الخرقي ، الذي ينسب اليه سكة الخرقى بالمدينة ، وابن عياض المصرى ، والاخيمى

﴿ أسماء كتبه في الصنعة ﴾

له فهرست كبير يحتوى على جميع ما ألف في الصنعة وغيرها ، وله فهرست صغير يحتوى على ما ألف في الصنعة فقط ، ونحن نذكر جملا من كتبه رأيناها وشاهدنا الثقات فذكروها لنا ، فمن ذلك : كتاب اسطقس الاس الاول الى البرامكة ، كتاب اسطقس الاس الثانى اليهم ، كتاب السجال هو الثالث اليهم ، كتاب الواحد الكبير ، كتاب الواحد الصغير ، كتاب الركن ، كتاب البيان ، كتاب الترتيب ، كتاب النور ، كتاب الصبغ الاحمر ؛ كتاب الخاثر الكبير ، كتاب الخاثر الصغير ، كتاب التدابير الرائية ، كتاب يعرف بالثالث ، كتاب الروح ، كتاب الزبيق ، كتاب الملاغم الجوانية ، كتاب الملاغم البرانية ، كتاب العالقة الكبير ، كتاب العالقة الصغير ، كتاب البحر الزاخر ، كتاب البيض ، كتاب الدم ، كتاب الشسر ، كتاب النبات ، كتاب الاستيفاء ، كتاب الحكمة المصونة ، كتاب التبويب ، كتاب الاملاح ، كتاب الاحجار ، كتاب الى قلمون ، كتاب التدوير ، كتاب الباهر ، كتاب التكرير ، كتاب الدرّة المكنونة ، كتاب البدوح ، كتاب الخالص ، كتاب الحاوى ، كتاب القمر ، كتاب الشمس ، كتاب التركيب ، كتاب الفقه ، كتاب الاسطقس ، كتاب الحيوان ، كتاب البول ، كتاب التدابير آخر ، كتاب الاسرار ، كتاب كيما المعادن ، كتاب الكيفية ، كتاب السماء أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسابسة ، كتاب الأرض أولى وثانية وثالثة ورابعة

وخامسة وسادسة وسابعة ، كتاب المجردات ، كتاب البيض الثاني ، كتاب
الحيوان الثاني ، كتاب الاملاح الثاني ، كتاب الباب الثاني ، كتاب الاحجار
الثاني ، كتاب الكامل ، كتاب الطرح ، كتاب فضلات الخائز ، كتاب العنصر ،
كتاب التركيب الثاني ، كتاب الخواص ، كتاب التذكير ، كتاب البستان ،
كتاب السيول ، كتاب رَوْحانية عطار ، كتاب الاستتمام ، كتاب الانواع ،
كتاب البرهان ، كتاب الجواهر الكبير ، كتاب الاصباغ ، كتاب الرائحة
الكبير ، كتاب الرائحة اللطيف ، كتاب المنى ، كتاب الطين ، كتاب الملح ،
كتاب الحجر الحق الاعظم ، كتاب الالبان ، كتاب الطبيعة ، كتاب ما بعد
الطبيعة ، كتاب التميع ، كتاب الفاخر ، كتاب الصارع ، كتاب الافرنج ،
كتاب الصادق ، كتاب الروضة ، كتاب الزاهر ، كتاب التاج ، كتاب الخيال ،
كتاب مقدمة المعرفة ، كتاب الزرائيح ، كتاب الهوى ، كتاب الى خاطر ،
كتاب الى جمهور الفرنجى ، كتاب الى على بن يقطين ، كتاب مزارع الصناعة ،
كتاب الى على بن اسحق البرمكى ، كتاب التصريف ، كتاب الهدى ، كتاب
تليين الحجارة الى منصور بن احمد البرمكى ، كتاب اغراض البصنة الى جعفر
ابن يحيى البرمكى ، كتاب الباهت ، كتاب عرض الاعراض . وهذه الكتب
مائة واثنى عشر كتابا . وله بعد ذلك سبعون كتابا . منها : كتاب اللاهوت ،
كتاب الباب ، كتاب الثلاثين كلمة ، كتاب المنى ، كتاب الهدى ، كتاب الصفات ،
كتاب العشرة ، كتاب النعوت ، كتاب العهد ، كتاب السبعة ، كتاب الحى ،
كتاب الحكومة ، كتاب البلاغة ، كتاب المشاكلة ، كتاب خمسة عشر ، كتاب
الكفو ، كتاب الاحاطة ، كتاب الراوق ، كتاب القبة ، كتاب الضبط ، كتاب
الاشجار ، كتاب المواهب ، كتاب الخنقة (؟) ، كتاب الاكامل ، كتاب الخلاص ،
كتاب الوجيه ، كتاب الرغبة ، كتاب الخلق ، كتاب الهيئة ، كتاب الروضة ،
كتاب الناصع ، كتاب النقد ، كتاب الطاهر ، كتاب ليلة ، كتاب المنافع ، كتاب

المعينة ، كتاب المصادر ، كتاب الجمع . فهذه أربعون كتابا من السبعين كتابا .
ثم يتلو ذلك رسائل في الحجر أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة ، خامسة ، سادسة ،
سابعة ، ثامنة ، تاسعة ، عاشرة ، ولا أسماء لها . وله بعد ذلك عشر رسائل
في النبات : أولى إلى العاشرة ، وله في الأحجار عشر رسائل على هذا المثال .
فذلك سبعون رساله . ويتلو ذلك عشرة كتب مضافه الى السبعين وهي :
كتاب التصحيح ، كتاب المعنى ، كتاب الايضاح ، كتاب الهمة ، كتاب
الميزان ، كتاب الاتفاق ، كتاب الشرط ، كتاب الفضلة ، كتاب التمام ،
كتاب الاعراض . وله بعد ذلك عشر مقالات يتلو هذه الكتب . وهي : كتاب
مصححات فرناغورس ، كتاب مصححات سقراط ، كتاب مصححات فلاطون ،
كتاب مصححات ارسطاليس ، كتاب مصححات ارسنجانس ، كتاب مصححات
اركاغانيس ، كتاب مصححات امورس ، كتاب مصححات ديمقراطيس ،
كتاب مصححات حربى ، كتاب مصححاتنا نحن . ثم يتلو هذه عشرون
كتابا بأسمائها ، وهي : كتاب الزمردة ، كتاب الامموزج ، كتاب المهجة ،
كتاب سفر الاسرار ، كتاب البعيد ، كتاب الفاضل ، كتاب العقيقة ، كتاب
البلورة ، كتاب الساطع ، كتاب الاشراق ، كتاب الخايل ، كتاب المسائل ،
كتاب التفاضل ، كتاب التشابه ، كتاب التفسير ، كتاب التمييز ، كتاب الكمال
والتمام . ويتلوها أيضا ثلاثة كتب تتصل بها : كتاب الضمير ، كتاب الطهارة ،
كتاب الاعراض ، وبعد ذلك سبعة عشر كتابا أولها : كتاب المبدأ بالرياضة ،
كتاب المدخل الى الصناعة ، كتاب التوقف ، كتاب الثقة بصحة العلم ، كتاب
التوسط فى الصناعة ، كتاب الحنة ، كتاب الحقيقة ، كتاب الاتفاق والاختلاف ،
كتاب السنن والحيرة ، كتاب الموازين ، كتاب السر الغامض ، كتاب المبلغ
الأقصى ، كتاب المخالفة ، كتاب الشرح ، كتاب الاغراء فى النهاية ، كتاب
الاستقصاء . ثم يتلو ذلك ثلاثة كتب وهي : كتاب الطهارة آخر ، كتاب
التفسير ، كتاب الاعراض ، قال محمد بن اسحق ، قال جابر فى كتاب فهرسته :

ألفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا أسماء لها ، ثم ألفت بعد ذلك أربع مقالات وهي : كتاب الطبيعة الفاعلة الأولى المتحركة وهي النار ، كتاب الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهي الماء ، كتاب الطبيعة الثالثة المنفعلة اليابسة وهي الأرض ، كتاب الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهي الهواء . قال جابر وهذه الكتب كتابان فيهما شرح ذلك ، وهما : كتاب الطهارة ، كتاب الاعراض ، ثم ألفت بعد ذلك أربعة كتب وهي : كتاب الزهرة ، كتاب السلوة ، كتاب الكامل ، كتاب الحياة . وألفت بعد ذلك عشرة كتب على رأى بليناس صاحب الطلسمات وهي : كتاب زحل ، كتاب المريخ ، كتاب الشمس الأكبر ، كتاب الشمس الأصغر ، كتاب الزهرة ، كتاب عطارد ، كتاب القمر الأكبر ، كتاب الأعراض ، كتاب يعرف بخاصية نفسه ، كتاب المشى . وله أربعة كتب في المطالب : كتاب الحاصل ، كتاب ميدان العقل ، كتاب العين ، كتاب النظم . قال أبو موسى : ألفت ثلثمائة كتاب في الفلسفة ، وألف وثلثمائة كتاب في الحيل على مثال كتاب تقاطر (?) وألف وثلثمائة رسالة في صنائع مجموعة ، وآلات الحرب ، ثم ألفت في الطب كتابا عظيما ، وألفت كتابا صفارا وكبارا ، وألفت في الطب نحو خمسمائة كتاب ، مثل كتاب المجسة والتشريح . ثم ألفت كتب المنطق على رأى ارسطاليس ، ثم ألفت كتاب الريح اللطيف نحو ثلثمائة ورقة ، كتاب شرح اقليدس ، كتاب شرح المجسطى ، كتاب المرايا ، كتاب الجاروف الذى نقضه المتكلمون ، وقد قيل إنه لأبي سعيد المصرى ، ثم ألفت كتابا في الزهد والمواعظ ، وألفت كتابا في الوزن ثم كثيرة حسنة ، وألفت كتابا في النيرانجات ، وألفت في الأشياء التى يعمل بنواصها كتب كثيرة ، ثم ألفت بعد ذلك خمسمائة كتاب ، نقضا على الفلاسفة ، ثم ألفت كتابا في الصنعة يعرف بكتب الملك ، وكتابا يعرف بالرياض

﴿ ذو النون المصرى ﴾

وهو أبو الفيض ذو النون بن ابراهيم ، وكان متصوفا ، وله أثر في الصنعة ،

وكتب مصنفة ، فمن كتبه : كتاب الركن الأكبر ، كتاب الثقة في الصنعة

﴿ الرازي محمد بن زكرياء ﴾

وموضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور ، وقد استقصيت ذكره في اخبار الطب ، وكان يرى حقيقة الصنعة ، وقد ألف في ذلك كتابا كثيرة ، فمنها : كتاب يحتوي على اثني عشر كتابا وهي : كتاب المدخل التعليمي ، كتاب المدخل البرهاني ، كتاب الأبيات ، كتاب التدبير ، كتاب الحجر ، كتاب الاكسير ، كتاب شرف الصناعة ، كتاب الترتيب ، كتاب التدابير ، كتاب نكت الرموز ، كتاب المحبة ، كتاب الحيل : وله بعد ذلك كتب أخرى في الصنعة : كتاب الاسرار ، كتاب سرّ الاسرار ، كتاب التبويب ، كتاب رسالة الخاصة ، كتاب الحجر الأصفر ، كتاب رسائل الملوك ، كتاب الرد على الكندي في ردّه على الصناعة

﴿ ابن وحشية ﴾

أبو بكر احمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا بن بدنيا ابن بوراطيا الكرداني ، من أهل جُنُبلاء وقسين ، أحد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين ، وقد استقصيت ذكره فيما فعل في المقالة الثامنة في فنّ السحر والشمبذة والمزائم ، وقد كان له في ذلك حظ ، ونحن نذكر في هذا الموضع كتبه في صناعة الكيمياء وهي : كتاب الأصول الكبير في الصنعة ، كتاب الأصول الصغير في الصنعة أيضا ، كتاب المدرّجة ، كتاب المذاكرات في الصنعة ، كتاب يحتوي على عشرين كتابا أول وثان وثالث ، وعلى الولاء نسخة الاقلام التي يكتب بها كتب الصنعة والسحر ، ذكرها ابن وحشية ، وقرأتها بخطه ، وقرأت نسخة هذه الاقلام بعينها في جملة اجزاء بخط أبي الحسن ابن الكوفي ، فيها تعليقات لغة ونحو واخبار واشعار وآثار وقعت لأبي الحسن ابن التنج من كتب بني الفرات ، وهذا من أظرف ما رأيته بخط ابن الكوفي

بعد كتاب مساوى العوام لآبى العنيس الصيمرى : حروف الفايقيطوس اب ت
ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لاي ،
حروف المسند اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
ل م ن و ه لاي ، هذه الحروف التى يصاب العلوم القديمة بها فى البرابى ،
حروف العنث ، ربما وقعت هذه الخطوط فى كتب العلوم التى ذكرتها من
الصنعة والسحر والعزائم باللغة التى أحدث أهلها العلم فلا تفهم ، اللهم ان
يكوز الانسان عارفا بتلك اللغة ، وهذا مُعَوِّز ، وربما كانت هذه الكتابات تراجم
تؤدى الى اللغة العربية وينبغى أن يتأمل ويجعل هذه الاقلام مثالا لها ويرجع
اليها ان شاء الله تعالى

﴿ الاخميمى ﴾

واسمه عثمان بن سويد أبو حرى الاخميمى ، من أخميم ، قرية من قرى
مصر ، وكان مقدما فى صناعة الكيمياء ، وأسا فيها ، وله مع ابن وحشية
مناظرات ، وبينه وبينه مكاتبات : كتاب الكبريت الاحمر ، كتاب الابانة ،
كتاب التصحيحات ، كتاب صرف التوهم عن ذى النون المصرى ، كتاب
التعليقات ، كتاب آلات القدماء ، كتاب الحل والعقد ، كتاب التدبير ، كتاب
التصعيد والتقطير ، كتاب المجسيم الاعظم ، كتاب مناظرات العلماء ومفاوضاتهم

﴿ أبو قران ﴾

هذا من أهل نصيبين : ممن كان يزعم أن صناعة الكيمياء صحت له ، وهو
ممن يشير إليه أهل هذه الصناعة ويقدمونه ويفضلونه ، وقد ذكره ابن وحشية ،
وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر ، كتاب الحماثر ، كتاب البلوغ ،
كتاب شرح الاثير ، كتاب التصحيحات كتاب البيض ، كتاب الفرقين
المسبع ، كتاب الاشارة ، كتاب التحويه

﴿ اصطفن الراهب ﴾

هذا الرجل كان بالموصل فى عمر يقال له ميخايل ، وكان يحكى عنه أنه عمل

الكيمياء ، فلما مات ظهرت كتبه بالموصل ، فرأيت منها شيئا وهو . كتاب
الرشد ، كتاب ما حدثناه ، كتاب الباب الاعظم ، كتاب الادعية والقرابين
التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء ، كتاب الاختيار النجوى للصناعة ، كتاب
التعليقات ، كتاب الاوقات والازمنة

﴿ السايح العلوى ﴾

وهو أبو بكر علي بن محمد الخراساني العلوى الصوفى ، من ولد الحسن بن
علي رضى الله عنهما ، ممن صححت له صناعة الكيمياء ، على ما ذكر أهل هذا
الشان ، وكان يتنقل في البلدان خوفا على نفسه من السلطان ، ولم أر من شاهده
وكتبه وصلت اليها من نواحي الجبال ، وله من الكتب : كتاب رسالة اليتيم ،
كتاب الحجر الطاهر ، كتاب الحقيير النافع ، كتاب الطاهر الحقى ، كتاب
الأصول ، كتاب الشعر والدم والبيض وعمل مياهما

﴿ دبيس تلميذ الكندى ﴾

هو محمد بن يزيد ، ويعرف بدبيس ، ممن يتعاطى الصناعة وأعمال البرانيات ،
وله من الكتب : كتاب الجامع ، كتاب عمل الاصباغ والمداد والحبر

﴿ ابن سليمان ﴾

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان ، وقيل انه من أهل مصر ، ولم
يتأت اليانا منه صحيح له الصنعة ، والذي وقع له إلى هذه البلاد : كتاب الافصاح
والايضاح في برانيات ، كتاب الجامع برانيات ، كتاب الملاغم ، كتاب
المعجونات ، كتاب التخمير ويقال ان كتاب الافصاح والايضاح لابن عياض
المصرى تلميذ جابر

﴿ اسحق بن نصير ﴾

أبو ابراهيم اسحق بن نصير ، ممن يتعاطى الصنعة وله معرفة بالتلويحات
واعمال الزجاج وله من الكتب : كتاب التلويح وسيول الزجاج ، كتاب
صناعة الدراهم

﴿ ابن أبي العزاقر ﴾

أبو جعفر محمد بن علي الشافعي، وقد استقصيت ذكره في أخبار الشيعة ،
وكان له قدم في صناعة الكيمياء ، وله من الكتب : كتاب الحماير ، كتاب الحجر ،
كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر ، كتاب البرانيات

﴿ الخنثليل ﴾

وهو أبو الحسن أحمد ، والخنثليل لقب ، وكان لي صديقا، وزعم لي دفعات
أن الصناعة صحت له ، ولم أر آثار ذلك عليه ، لا أني لا أراه إلا فقيرا ، وشيخا
مخارفا ، وكان سمجا ، وله من الكتب : كتاب شرح نكت الرموز ، كتاب
الشمس ، كتاب القمر ، كتاب مسغف الفقراء ، كتاب الأعمال على رأس الكور
قال محمد بن اسحق : والكتب المؤلفة في هذا الشأن أكثر وأعظم من
أن تحصى ، لأن المؤلفين لها تنحلوا عنهم ، ولا أهل مصر في هذا الأمر
مصنفون وعلماء ، وأصل الكلام في الصناعة من تم أخذوها والبرابي المعروفة
وهي بيوت الحكمة ومارية من بلاد مصر ، وقيل أن أصل الكلام في الصناعة للفرس
الأول ، وقيل أول من تكلم عليه اليونانيون ، وقيل الهند وقيل الصين والله أعلم

تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست ، وتم

بتمامها جميع الكتاب ولله الحمد والمنة

والحول والقوة صلى الله على

سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وسلم

تسليما